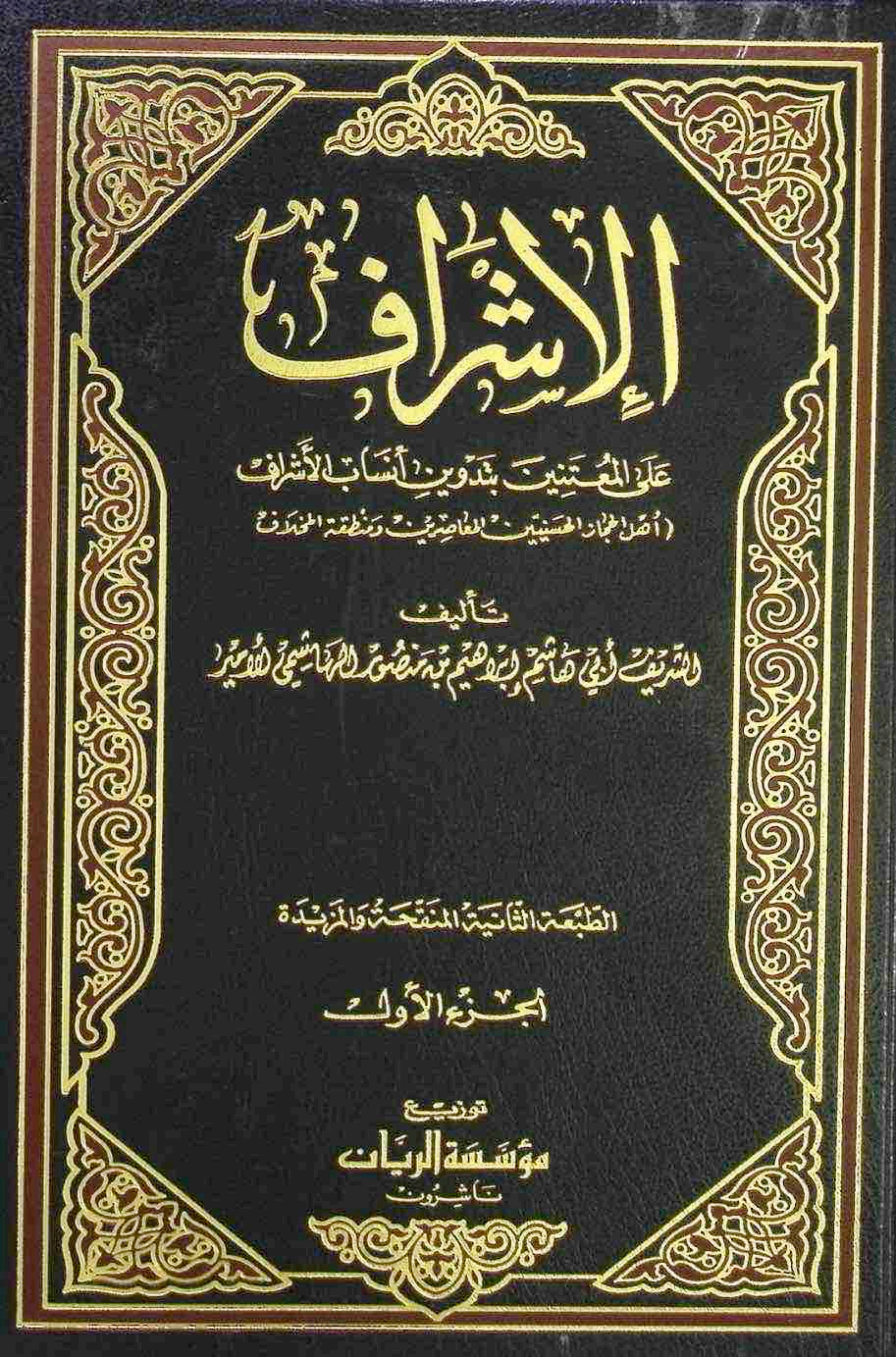

الإشراف
على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف
(أهل الحجاز الحسنيين المعاصرين ومنطقة المخلاف)
تأليف
الشريف أبي هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
الطبعة الثانية المنقحة والمزيدة
الجزء الأول
توزيع
مؤسسة الريان
ناشرون



# الإشراف

## على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف

الطبعة الثانية المنقحة والمزيدة
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م




شركة مؤسسة الريان ش.م.م.

بيروت - لبنان - تلفاكس: (00961 1) 651327 - 655383 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020
البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: http:/alrayanpub.com

# الإشراف

## على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف

(أهل الحجاز الحسنيين المعاصرين ومنطقة المخلاف)

تأليف

الشريف أبي هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

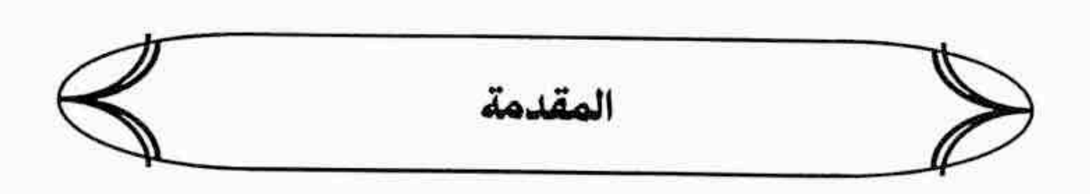
الجزء الأول

توزيع

مؤسسة الريان

ناشرون





## المقدمة

إنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينهُ ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفسِنا، ومن سيِّئاتِ أعمالِنا، مَنْ يهدهِ الله فلا مُضِلَّ له، ومنْ يضلِلْ فلا هاديَ له، وأَشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، وأَشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه.

**أما بعد:** فهذه الطبعة الثانية من كتابي الثاني في علم الأنساب[1] والذي سميته: «**الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف (أهل الحجاز الحَسنيين المعاصرين ومنطقة المخلاف)**»[2]، راجيًا من الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يكون خير دليل ومرشد للباحثين وأهل العلم للتعرف على المعتنين المعاصرين بتدوين وتحقيق أنساب الأشراف الحَسنيين والحُسينيين أهل الحجاز.

والله أسأل حُسن النية والقصد، والعفو عن السهو، والتجاوز عن مجاوزة الحد.

فأقول وبالله التوفيق: إن أشراف الحجاز أصحاب عناية قوية بحفظ وضبط وتدوين أنسابهم منذ القرون الأولى من الإسلام، وأسوتهم في ذلك عناية جدهم المصطفى ﷺ بنسبه، قال الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) في «باب

(١) أما الكتاب الأول فهو مطبوع بعنوان: «تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ»، ويشمل ذكر الأشراف الهواشم الأمراء خاصة، وجُل أشراف الحجاز عامة، والمخلاف السليماني.

(٢) وقد سبقت إلى هذا العنوان بألفاظ مقاربة من ذلك: مقالات «الإشراف على تأريخ كبار الأشراف» للعلامة المؤرخ عاتق بن غيث البلادي، المنشورة في مجلة «الجزيرة» الصادرة في الكويت، ثم طبعت هذه المقالات بعد إعادة صياغتها في كتاب بعنوان: «**الإشراف على تاريخ الأشراف**».

من أحب أن لا يُسب نسبه»، بإسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت: «استأذن حسان النبي ﷺ في هجاء المشركين، قال ﷺ: **«كَيْفَ بِنَسَبِي»**، فقال حسَّان: لأسُلنك منهم كسلِّ الشعرة من العجين»[1].

وقد لمسنا أثر ذلك في الآباء والأجداد الذين كانت بحوزتهم المشجرات[2] والوثائق [3] فضلاً عن كتب الأنساب والتاريخ التي عُنيت بحفظ وتدوين أنسابهم وتاريخهم من القرن الأول إلى يومنا هذا، ولقد لاحظ المستشرق شارل (ت١٢٨١هـ) عناية أشراف الحجاز بأنسابهم، فقال: **«أشراف الحجاز عمومًا، ومكة على الخصوص ينظرون إلى أنفسهم، ويُنظر إليهم، على أنهم الأحفاد الحقيقيون للنبي ﷺ، وأن نسبهم هو الأكثر أصالة، والأكثر توثيقًا. ولما لم يكن في الشرق أحوال مدنية فإن أشجار النسب تقوم مقامها، وتحفظ الأنساب بعناية كبيرة؛ لذلك يوطّد الأشراف نسبهم بمستندات مؤكدة، إنهم مقسمون اليوم إلى فروع متعددة، لا يسمح دخول الغرباء فيها»**[4].

وهذا ما لمسه أيضًا المستشرق أرندنك في عناية أشراف الحجاز الفائقة في ضبط أنسابهم، فقال: **«قد حُفظ النسب على أنقى صورة في غربي جزيرة العرب»**[5]، وسيأتي الحديث بتوسع عن المصادر التي حفظت لأشراف الحجاز أنسابها[6].

وممن شهد بعناية أشراف الحجاز بأنسابهم المؤرخ السمهودي المدني (ت٩١١هـ)، القائل: **«لم تزل أنساب أهل البيت النبوي التي إليها يعزون على تطاول الأيام مضبوطة، وأحسابهم التي بها يتميزون على**

(١) «صحيح البخاري» (٤/٢٢٥).
(٢) انظر: نماذج من هذه المشجرات القديمة في «ملحق المشجرات» (ص٤٩٩).
(٣) انظر: نماذج من هذه الوثائق في«ملحق الوثائق» (ص٦٠٩).
(٤) «رحلة إلى رحاب الشريف الأكبر» (ص١٧٩).
(٥) «دائرة المعارف الإسلامية» (٦٢٤٥/٢٠).
(٦) انظر: فصل «المصنفات التي حفظت لأشراف الحجاز أنسابها» (ص١٧).

**تداول الأقوام عن الخلل [محفوظة][١]، وقد قَيّض الله لهم من يقوم بتصحيح اتصالاتهم في كل زمان من علماء الأمة، ومن يعتني بعلم تفاصيل شعبهم من الأئمة، خصوصًا من كان من الطالبيين والمطلبيين، ومن ظهرت بركات الدعوة النبوية فيهم من نسل البتول والمرتضى من بني السبطين وفروع الحسين، فقبائلهم العارية عن عار الدخيل متكاثرة، وبيوتهم السالمة من تطرق الغمز إليها متوافرة، يأثرها الخلف عن السلف، ولا يمترون فيمن حاز منهم نسبه الشريف من أن وسامته على وجوههم لائحة، ونفحات أرجه من عرفهم فائحة، ومن يقل للمسك أين الشذا؟ أكذبه في الحال من شمه»[٢].**

وقال العلاّمة المؤرخ حمد[٣] الجاسر (ت١٤٢١هـ): **«لعل أبرز جانب**

---

(١) في الأصل «محوطة» ولعل الصواب ما أثبتناه؛ كما في «الصواعق المحرقة» (٥٣٧/٢).

(٢) «جواهر العقدين» (ص ٤٧٠).

(٣) حمد: هو ابن محمد بن جاسر آل جاسر الحربي، علامة الجزيرة، المؤرخ، الجغرافي، النسابة، الأديب، ولد سنة (١٣٢٨هـ) في قرية البرود من إقليم السر في نجد، وتوفي في الرياض سنة (١٤٢١هـ).
تلقى العلم في قريته، ثم انتقل إلى مدينة الرياض لتلقي العلم فحفظ القرآن غيبًا وقرأ بعض المؤلفات المختصرة على المشايخ، ومن أشهرهم سعد بن حمد بن عتيق، وصالح بن عبد العزيز آل الشيخ قاضي الرياض، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وفي عام (١٣٤٨هـ) التحق بالمعهد السعودي وتخرج فيه سنة (١٣٥٣هـ) من قسم القضاء الشرعي، ففضل مهنة التدريس، وتقلب فيها في ينبع وجدة ومكة والأحساء والظهران والرياض.
أنشأ العلامة حمد الجاسر أول صحيفة في الرياض (اليمامة) سنة (١٣٧٢هـ) وأول مطبعة، فاتجه للعمل في الصحافة ثم انصرف للتأليف والتحقيق والنشر فأنشأ (دار اليمامة للبحث والترجمة والتأليف) وأصدر مجلة «العرب».
له من المؤلفات والتحقيقات: «معجم قبائل المملكة العربية السعودية»، «جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد»، «معجم قبائل العرب»، «قبيلة باهلة المفترى عليها»، «المعجم الجغرافي للبلاد السعودية»، «مع الشعراء»، «في شمال غرب الجزيرة أو في شمال المملكة العربية السعودية»، «مدينة الرياض عبر التاريخ»، «في سراة غامد وزهران»، «في رحاب الحرمين»، «المعادن القديمة في جزيرة العرب»، «الطرق القديمة في جزيرة العرب»، «أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواقع»، =

**استمرت العناية به تزداد وتقوى من علم الأنساب ما يتصل بآل النبي، فقد عني كثير من العلماء والمتشيعين لهم - رضوان الله عليهم - عناية تمثلت في كثرة المؤلفات والمشجرات التي لا تدخل تحت الحصر لكثرتها، منذ أن ألَّف يحيى بن [الحسن][1] بن جعفر العقيقي (٢١٤ - ٢٧٧هـ) كتابه: «أنساب آل أبي طالب»[2] إلى عصرنا»[3].**

---

= «بلاد ينبع»، «سوق عكاظ»، «نظرات في تاج العروس من جواهر القاموس»، «بلاد العرب» للأصفهاني (تحقيق)، «المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» للحربي (تحقيق)، «صفة جزيرة العرب» للهمداني (تحقيق)، «رسائل في تاريخ المدينة»، «رحلات البحث عن التراث»، «كتاب الجوهرتين في النقدين والمعادن» للهمداني (تحقيق)، «كتاب الأمكنة والمياه والجبال الواردة في الأخبار والأشعار» للفزاري (تحقيق)، «القطائع النبوية»، «ملخص رحلتي ابن عبدالسلام الدرعي»، «البرق اليماني في الفتح العثماني» (تحقيق)، «مقتطفات من رحلة العياشي» وغير ذلك، وهو القائم وصاحب مجلة «العرب» الغزيرة الفوائد التي صدر منها العشرات إن لم تكن المئات من الأعداد، وكم كنت وما زلت أتمنى أن تكون المجلة هذه في مكتبتي. ثم وجدت اللغوي الجبل أبا تراب الظاهري قد أثنى على هذه المجلة وعلى القائم عليها بثناء نفيس فقال: «وأية مجلة هذه «العرب»، نعم إن فيها تصحيح أخطاء تعنكبت في الذواكر ونشر تراث غطاه غبار الزمان، فهي لا يضاهيها في عطائها اليوم مجلة، كما قال امرؤ القيس:

أفـــاد وجـــاد وســـاد وقـــاد وذاد وعـــاد وزاد فـــأفـــضـــل

وحسبك أن منشئها، ومزوق ديباجتها وناشر خسرواتها ومكحل الأبصار في عرضها هو الجهبذ العبقري البحاثة الرحالة سجوابة النقابة، العلامة الفذ الشيخ حمد الجاسر». اهـ. والحقيقة أن هذه العلامة (موسوعة) علمية عجيبة نادرة، ومن تأمل كتبه وتحقيقاته عرف محله من العلم.

له ترجمة في «موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين» (١٣٨/١)، «طبقات النسابين» (ص٣٤٠)، «ملخص رحلتي ابن عبدالسلام»، «حمد الجاسر ببليوجرافية مختارة»، «شهود هذا العصر» (ص٧٩ - ٩١)، «من مشاهير الجزيرة العربية» (ص٣٠)، «ملحق الأربعاء» بصحيفة «المدينة» السعودية بتاريخ ١٤٢٠/٧/٢٥هـ.

(١) في الأصل [الحسين] والصواب ما أثبتناه كما في «سر السلسلة العلوية» (ص٨، ٢٠) و «مقاتل الطالبيين» (ص٧، ٦٧٩).

(٢) قلت: وقد طبع له كتاب «المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين». انظر: (ص٢٠).

(٣) صحيفة «المدينة» السعودية، ملحق الأربعاء (ص١١)، بتاريخ ١٧شوال ١٤١٩هـ.

وقال العلاّمة المؤرخ عاتق البلادي الحربي[(١)] (معاصر) عن أشراف الحجاز: «**أنساب الأشراف من أول تاريخ الإسلام عُيّن لها أمناء يحفظونها خوفًا من الوالفين والدخلاء**»[(٢)]، وقال: «**إن الأشراف يحتفظون بشجرات دقيقة وصحيحة عن أنسابهم تربط أصغر مولود منهم بالإمام علي بن أبي**

---

(١) عاتق: هو ابن غيث بن زوير بن زاير بن حمود، أبو غيث البلادي الحربي، المؤرخ، النَّسَّابة، الجغرافي، الأديب، الشاعر.
ولد في بادية شمال مكة المكرمة - زادها الله تعالى شرفًا -، في مكان يدعى (مسر) بسفح جبيل يدعى (أبيض) سنة (١٣٥٢هـ)، وفيها نشأ. درس في مدارس مكة المكرمة النظامية، غير أن تركيزه كان على الدراسة في المسجد الحرام، فأخذ عن مشايخ فضلاء. وقد تحصل على دبلوم في فن الصحافة من معهد دار عمان العالي. أسس دار مكة للنشر والتوزيع، التي لا زالت تنشر مؤلفاته العلمية وغيرها.
له من المصنفات المطبوعة: «معجم معالم الحجاز»، «الأدب الشعبي في الحجاز»، «نسب حرب»، «معجم قبائل الحجاز»، «على طريق الهجرة»، «معالم مكة التاريخية والأثرية»، «رحلات في بلاد العرب»، «الرحلة النجدية»، «طرائف وأمثال شعبية»، «بين مكة وحضرموت»، «المعالم الجغرافية في السيرة النبوية»، «بين مكة واليمن»، «أخلاق البدو»، «على ربى نجد»، «قلب الحجاز»، «أودية مكة المكرمة»، «أمثال الشعر العربي»، «فضائل مكة وحرمة البيت الحرام»، «فضائل القرآن»، «معجم الكلمات الأعجمية والغريبة في التاريخ الإسلامي»، «آيات الله الباهرات»، «أخبار الأمم المبادة في القرآن الكريم»، «في قلب جزيرة العرب»، «نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين»، «هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام»، «الإشراف على تاريخ الأشراف»، «معجم القبائل العربية، المتفقة اسمًا المختلفة نسبًا وديارًا»، «الميضاح»، «زهرة البساتين المستدرك على نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين»، تحقيق كتاب «الرحلة اليمانية» للشريف شرف البركاتي، وغير ذلك من الكتب المصفوفة والمخطوطة، من ذلك: «سقيط الندى وفوح الشذى»، «نهاية الدرب في نسب حرب»، تحقيق كتاب «المصحح في تاريخ مكة المكرمة»، «رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية»، وغيرها.
ولم أرَ في عهدنا الحاضر من خدم تاريخ الحجاز وربط ماضيه بحاضره مثل العلامة البلادي.
ثم وافته المنية رحمه الله تعالى في الثاني من شهر ربيع الأول ١٤٣١هـ.
له ترجمة في: «نشر الرياحين» (٢٥١/٢)، «هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام» (٦١٣/٢)، «طبقات النسابين» (ص٣٤٢)، «موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين» (٨٩/١)، وغيرها.

(٢) «رسائل ومسائل» (١٠٧/١).

طالب ﷺ»[١]، وقال عن أشراف الحجاز: «**إن بعضهم يحفظ هذا النسب فلان بن فلان إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله**»[٢].

فلا غرو أن ترى الصغير فضلاً عن الكبير من قبائل الأشراف يسوق نسبه حفظًا، ولهم سلف في ذلك، فقد روي أن النبي ﷺ ساق نسبه حفظًا، أخرج ابن سعد بإسناده عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**أنا محمد بن عبدالله**» فانتسب حتى بلغ النضر بن كنانة[٣].

وقال العلامة النَّسَّابة النعمي (ت١٣٥١هـ): «**الشريف الزهوي الساكن بين الشرفا النجوع، قد درج لي نسبه غيبًا، وقيَّدته في مجموعة الأنساب الحافلة بالبطون والأعقاب**»[٤].

**تنبيه**: كتابنا حديثه عن أنساب أشراف الحجاز، فلا يفهم أن أنساب غيرهم مهزوزة، فتنبه رحمك الله.

## منهجي في الكتاب:

قصرت تراجم هذا الكتاب على المعتنين من ذرية الحسن السبط ﷺ بتدوين أنساب الأشراف الحَسنيين والحُسينيين، فنهجت هذا النهج فيه:

١) ترجمت في هذا الكتاب لكل من عاصرته وعرفته من الأشراف

---

(١) «معجم قبائل الحجاز» (ص٢٠).

(٢) «رسائل ومسائل» (٦٨/٢).

(٣) «الطبقات الكبير» (٧/١). قلت: وتمام نسبه ﷺ - بأبي وأمي - هو: محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. قال السهيلي (ت٥٨١ هـ): «وما بعد عدنان من الأسماء مضطرب فيه، فالذي صح عن رسول الله ﷺ أنه انتسب إلى عدنان لم يتجاوزه». «الطبقات الكبير» (٣٧/١)، «تهذيب الكمال» (١٧٤/١)، «تاريخ الإسلام» (٤٧٩/١)، «الروض الأنف» (٦٦/١).

(٤) «الجواهر اللطاف» (ق١٠٨ - ١٠٩).

ممن له عناية بالنسب الشريف بالتدوين والتأليف، ممن عُرف بالتحري وعدم التساهل، والبعد عن الهوى في تحقيق نسب بيته أو غيره.

وقد اشترطت تواجد هذا المعيار في الشخصيات المترجَم لها وذلك إسهامًا مني في تعديل هذه الشخصيات لدى القارئ الكريم، ولدى كل من يهمُّه سلامة تدوين أنساب الأشراف في الحجاز خاصة، وفي سائر أنحاء العالم على وجه العموم، وسأستمر - إن شاء الله - في تحرِّي هذا المعيار في الشخصيات المترجَم لها في قابل الأيام، رابطًا لهذا الأمر مع طبعات الكتاب المتتالية بحول الله، وسأسقط أي ترجمة كنت قد ترجمت لها في ثنايا هذا الكتاب متى ما فقدت هذا المعيار في جديد أيامه.

وهؤلاء المترجمون على مراتب: أعلاها النَّسَّابة المخضرم البارع في هذا الفن، وأقلّها من خدم قبيلته بمشجرة.

**تنبيه:** لا أدعي بأن كل من في هذا الكتاب هم المعتنون فقط بتدوين أنساب الأشراف، فهناك جمع ممن يتصف بهذه الصفات الحميدة لم يشملهم كتابي هذا لعدم اكتمال أعمالهم التي هي من شرطي، أو لم يتسنَّ لي الالتقاء بهم، ويتضح ذلك من خلال عدد المترجَمين في الطبعتين، فالطبعة الأولى حوت ثلاثًا وثلاثين (٣٣) ترجمة، والثانية حوت سبعاً وثمانين (٨٧) ترجمة شملت من اكتملت أعمالهم ومن التقيت بهم لاحقًا.

٢) استقيت سِيَر المترجَمين شفاهة من أصحابها، أما ما يتعلق بقبائلهم فمن المترجمين ومعرفتي الشخصية والمصادر.

٣) سلكت في تدوين تراجم المعتنين بأنساب الأشراف مسلك الفضلاء المتقدمين، والمتأخرين، فذكرت في المُترجم:

* اسمه

* نسبه

* كنيته

* شهرته
* مكان وسنة ولادته
* قبيلته
* حياته الاجتماعية
* حياته العلمية
* مصنفاته
* توثيقه لمشجرات الأنساب
* شعره
* تقديمه أو مراجعته لكتب الأنساب
* مقتنياته النفيسة

أما الحديث عن مصنفاته، فإني أذكر المطبوعة والمخطوطة، فما كان منها مطبوعًا بيّنت اسم ناشره ومكان وسنة طبعه، دون التوسع في ذكر محتوى هذا المصنف، وذلك لسهولة الوقوف عليه في المكتبات، وقد أخالف ذلك نادرًا وأذكر محتوى الكتاب المطبوع إذا كان العنوان ليس كافيًا بالتعريف عن مضمونه أو لأهميته ونفاسته.

وإذا كان المُصنَّف أو البحث مخطوطًا ووقفت عليه أسهبت في ذكر محتواه وما يتميز به وعدد مجلداته؛ وإذا لم أقف عليه اكتفيت بقولي مخطوط، مع حرصي الشديد على رؤية هذه الكتب المخطوطة.

٤) حصرت في هذا الكتاب أعمال ومصادقات المترجمين، وفي هذا الحصر فوائد، منها:

* توثيق نسبة المصنفات أو المشجرات لمؤلفيها.

* معرفة ما نسب زورًا للمترجَمين بعد وفاتهم من أعمال ومصادقات وما شابه ذلك.

٥) ترجمت لكثير من العلماء، والنسَّابين، والمؤرِّخين، والأدباء، والشعراء، وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين، الواردة أسمائهم في ثنايا التراجم؛ كتراجم عارضة في متون تراجم المعتنين، أو في الحواشي.

٦) نبَّهت في هذا الكتاب على اتفاق وتشابه ألقاب القبائل أو الأسر المعاصرة بألقاب قبائل الأشراف المترجمين، مثل:

**الحُرَّث**: واحدهم «الحَارِثِي» فرع من قبيلة الأشراف تسكن الحجاز.

**الحُرَّث**: واحدهم «الحَارِثِي» قبيلة أزدية تسكن ميسان بجنوب المملكة.

٧) رتَّبت الكتاب على حروف المعجم، والتزمت باسم المؤلف لا اللقب الذي ابتدأت به الترجمة.

٨) عرَّفت جُلَّ المواقع الجغرافية غير المشهورة، وأحيانًا أخالف ذلك وأعرّف المشهورة.

٩) وضعت ملحقين في آخر الكتاب الأول باسم: «**ملحق المشجرات**» والآخر باسم: «**ملحق الوثائق**».

أما ملحق المشجرات فهو يتكوَّن من صور للمشجرات القديمة وأودعت فيه عدد (١٢) مشجرة؛ وصور للمشجرات الحديثة وأودعت فيه جُلّ مشجرات المترجمين، والتي يبلغ عددها (٩٢) مشجرة.

أما ملحق الوثائق فإني أودعت فيه بعض مقالات المترجَمين المنشورة في الصحف والمجلات التي تتعلق بعلم الأنساب والتاريخ والجغرافيا والأدب وغيرها، وفي هذه الملاحق فوائد جمة.

١٠) وضعت لهذا الكتاب ستة فهارس، وهي كالتالي:

- فهرس للأعلام يشمل التراجم الرئيسة والعارضة، ميزت الرئيسة منها بعمل قوسين لها هكذا: (٠٠٠ ـ ٠٠٠).
- فهرس المشجرات.
- فهرس القبائل.
- فهرس الكتب والرسائل والمقالات الواردة في المتن.
- فهرس الأمكنة.
- ثبت المصادر والمراجع.

□ □ □ □ □ □

## الدوافع لتأليف هذا الكتاب

إن الدوافع لتأليف هذا الكتاب هي: **أولاً**: تيسير السبيل للباحث والقارئ لمعرفة المعتنين بحفظ وتدوين أنساب الأشراف.

**والثاني**: إظهار ما يعانيه المعتني بتدوين وتأليف كتب الأنساب، من مشاق ومعاناة وجهد ورحلات لمدن وبلاد شتى؛ لتدوين فائدة أو اقتناء كتاب، أو التدقيق في الوثائق والصكوك، وزيارة المعمَّرين العارفين بأنساب القبيلة لنقل مروياتهم، ومطالعة في كتب الأنساب والتواريخ لتدوين هذه الأنساب في كتاب أو مشجرة، وهذا أمر يجهله ولا يتصوره كثير من الناس.

زد على ذلك قسوة القلب التي قد تصيب المعتني بتدوين الأنساب بسبب خلو كتب الأنساب والتواريخ غالبًا من العلوم التي تكون من عدة القبر؛ ولست أقلّل من شأن هذا العلم، فهو مطلوب شرعًا[١]، فمن أقل حقوقه علينا - أي: المعتني - أن نظهر جهده هذا، ونقدّره، ونحفظ سيرته.

**والثالث**: ما وجدته من وقفة جليلة، وعناية جميلة، من أستاذنا الوالد الشريف محمد[٢] بن منصور بن هاشم آل زيد وأخينا الفاضل الشريف حشيم[٣] بن غازي بن عبدالله البركاتي - حفظهما الله تعالى -، وبخاصة حشيم، الذي استفدت منه وأمدّني بكثير من المصادر العلمية المتخصّصة في

(١) وسيأتي بيان ذلك في فصل «فضل علم الأنساب» (ص٧٩).
(٢) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).
(٣) له ترجمة تحت رقم [١٩] (ص١٨٨).

علم الأنساب، والمشجرات القديمة والحديثة، ومن خلاله تعرفت على جُلِّ المعتنين البارزين في علم الأنساب، كالشريف أحمد ضياء[1] بن محمد العنقاوي، الذي استفدت منه كثيرًا، فشكرهم يلزمني لقوله ﷺ: «**مَن لا يَشْكُرُ النَّاسَ لا يَشْكُرُ اللَّهَ**»[2].

**والرابع**: أن معرفة هؤلاء المعتنين بالأنساب خير دليل وموجِّه لمن أراد معرفة نسبه الذي انقطعت أخباره عليه وعلى أبيه أو جدِّه، لعوامل كثيرة، من ذلك: انقطاعه عن أهله لظروف المعيشة القاهرة، أو الحروب، أو لوجود خلافات بينه وبين بعض أفراد قبيلته التي أدت إلى انتقاله إلى مناطق أكثر رغدًا وأمنًا.

**والخامس**: أن هذا المعتني أفضل من يستطيع أن يدلي بمعلومات صحيحة عن هذه القبيلة للباحثين، والنسابين، والمؤرخين، بحكم اطلاعه ومعرفته واعتنائه بحفظ نسب قبيلته سواء كان ذلك شفاهة، أو من خلال أبحاثه.

❑❑❑❑❑❑

(١) له ترجمة تحت رقم [٩] (ص١٣٤).

(٢) «سنن الترمذي» (٥٠٥/٣)، «مسند أحمد» (٢٥٨/٢)، وصححه العلامة الألباني - رحمه الله وأسكنه جناته - في «مشكاة المصابيح» (٩١١/٢).

# المصنفات التي حفظت لأشراف الحجاز الحسنيين أنسابهم واعتمد عليها المترجمون

لقد ذكرنا فيما سبق كلام العلماء في مواصلة وعناية المتقدمين والمتأخرين من أشراف الحجاز الحسنيين بتدوين أنسابهم، وفي هذا الفصل سأتحدث عن مصنفات العلماء التي اعتنت بأنساب أشراف الحجاز، لكي يقف القارئ على كيفية تدوين أشراف الحجاز المذكورين في هذا الكتاب لمشجراتهم أو لمصنفاتهم المتصل نسبها إلى الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، وهذا الاتصال والربط في النسب يعلمه كثير ممن له ذوق ومعرفة بعلم الأنساب، قال العلامة المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر): «**إن أشراف الحجاز ـ خاصة ـ أنسابهم صحيحة غير مدخولة، ولديهم مشجرات يتوارثونها، يرثها الأحفاد عن الأجداد، حتى إن بعضهم يحفظ هذا النسب، فلان بن فلان، إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله**»[(١)].

إن المصنفات التي تحدثت عن أشراف الحجاز وضبطت أنسابهم كثيرة، من أهمها: كتب الأنساب، والمشجرات، والتاريخ، والتراجم، والرحلات[(٢)]،

(١) «رسائل ومسائل» (٦٨/٢).

(٢) ومن كتب الرحلات المطبوعة والمخطوطة مثلاً: «رحلة ابن جبير»، «رحلة ابن بطوطة»، «تاريخ المستبصر»، «مستفاد الرحلة والاغتراب» للتجيني، «الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية» للنهروالي المكي، «رحلة الشتاء والصيف» للموسوي، «رحلة ابن معصوم» لابن معصوم علي المدني، «الرحلة الحجازية» للبتنوني، «الرحلة اليمانية» لشرف البركاتي.

والبلدان[١]، وصكوك الأوقاف والأملاك، والوثائق[٢].

بيد أني اقتصرت في هذه الفصل على ذكر أهمها وأغزرها مادة، ألا وهي كتب الأنساب والمشجرات والتاريخ والتراجم، مما وقفنا عليه فقط.

وسوف أرتب هذه المصنفات على وفيات أصحابها لكي ترى عناية المؤلفين بنسب أشراف الحجاز المتصلة قرنًا بعد قرن، ثم أبين لك المخطوط والمطبوع منها، ولست مدَّعيًا الحصر، إنما بيَّنت ما وقفت عليه فتنبَّه.

## أولاً: كتب الأنساب والمشجرات:

### القرن الأول

لم يحظَ القرن الأول بتدوين أنساب بني هاشم الأشراف في مصنف مستقل أو ضمن أنساب العرب، لكون ذاك الزمان زمان رواية، والبارعون في حفظ ورواية أنساب بني هاشم عدد كبير من الصحابة وكبار التابعين، من ذلك: أبو بكر الصديق القرشي (ت١٣هـ)، وعمر بن الخطاب القرشي (ت٢٣هـ)، وعلي بن أبي طالب القرشي (ت٤٠هـ)، ومخرمة بن نوفل القرشي (ت٥٥هـ)، وجبير بن مطعم القرشي (ت٥٩هـ)، وعقيل بن أبي طالب القرشي (ت٦٠هـ)، والحبر عبدالله بن العباس القرشي (ت٦٨هـ)، وأبو الجهم بن حذيفة القرشي (ت٧٠هـ)[٣]، رضي الله عنهم، وسعيد بن المسيب القرشي (ت٩٣هـ)، وغيرهم، قال الجاحظ (ت٢٥٥هـ): «**كان أبو بكر ـ رحمه الله ـ أنسب هذه الأمة، ثم عمر، ثم جبير بن مطعم، ثم سعيد بن المسيب. وكان عقيل بن أبي طالب ناسبًا عالمًا بالأمهات**»[٤].

---

(١) ومن كتب البلدان المطبوعة مثلاً: «معجم البلدان» لياقوت، «معجم معالم الحجاز» للبلادي، «أودية مكة المكرمة» للبلادي.

(٢) انظر: نماذج من هذه الوثائق في «ملحق الوثائق» (ص٦٠٩).

(٣) «الطبقات الكبير» (١/١٠٠) (٢/٣١٦) (٣/٢٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/٥٥٥)، «الإصابة في معرفة الصحابة» (٤/١٧١)، (٦/٥٠)، (٤/٥٣٢).

(٤) «البيان والتبيّن» (١/٣١٨، ٣٢٢).

## القرن الثاني

أما القرن الثاني فما زال هو زمن الرواية أيضًا، ولكنني اقتصرت على ذكر من صنف في أنساب الأشراف، وهي في عداد المفقود ما عدا واحدًا، وبهذا الصنيع أكون قد خالفت منهجي الذي ذكرت فيه أنني لا أورد إلا ما وقفت عليه من المصنفات؛ والدافع لهذه المخالفة بيان أن مراحل تدوين أنساب الأشراف ممتدة من القرن الثاني، ودونك البيان:

١) «**نسب قريش**»، للحافظ محمد بن مسلم الزهري القرشي (ت١٢٤هـ)[١]، مفقود.

٢) «**نسب قريش**»، لأبي مِخْنَف لوط بن يحيى الأزدي (ت١٥٨هـ)[٢]، مفقود.

٣) «**حذف نسب قريش**»[٣]، لمؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي (ت١٩٥هـ).

٤) «**نسب ولد إسماعيل**»، لأبي البختري وهب بن وهب القرشي الأسدي (ت٢٠٠هـ)[٤].

## القرن الثالث

٥) «**جمهرة النسب**»[٥]، لهشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ).

**قلت**: ابن الكلبي، تكلم فيه علماء الجرح والتعديل من أجل روايته لبعض الأحاديث الموضوعة، إلا أنه ممن يعول عليه في النسب، وكتب تراجم المتقدمين ومعاجم الصحابة حافلة بأقواله في أنساب العلماء وقريش،

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٣٣٣/٥).
(٢) «لباب الأنساب» (١٩/١).
(٣) مطبوع، بتحقيق: صلاح الدين المنجد، الناشر: دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٠م.
(٤) «سير أعلام النبلاء» (٣٧٤/٩ ـ ٣٧٥)، «هدية العارفين» (٥٠٢/٢).
(٥) طبع عدة طبعات أجودها الطبعة التي حققها محمود العظم، الناشر: دار اليقظة العربية، سوريا، ١٩٩٠م.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): «**ابن الكلبي يرجع إليه في النسب**»[١].

٦) «**كتاب نسب قريش**»[٢]، لمصعب بن عبدالله الزبيري (ت٢٣٦هـ).
قال الحافظ تقي الدين محمد الفاسي(ت٨٣٢هـ): «**الزبير وعمه أعلم الناس بأخبار قريش**»[٣].

٧) «**جمهرة نسب قريش وأخبارها**»[٤]، للزبير بن بكار الزبيري (ت٢٥٦هـ). قال الحافظ تقي الدين محمد الفاسي (ت٨٣٢هـ): «**الزبير وعمه أعلم الناس بأخبار قريش**»[٥].

٨) «**المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين**»[٦]، ليحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العقيقي (ت٢٧٧هـ).

٩) «**أنساب الأشراف**»[٧]، ليحيى بن جابر البلاذري (ت٢٧٩هـ).

## القرن الرابع

١٠) «**سر السلسلة العلوية**»[٨]، لأبي نصر سهل البخاري (ت٣٥٧هـ)؛ وهو من أقدم الكتب المؤلفة في عقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، لكن صاحبه مسرفٌ في الطعن.

---

(١) «الإصابة» (٣٢٥/١).
(٢) مطبوع، بتحقيق: ليفي بروفنيسال، الناشر: دار المعارف، القاهرة.
(٣) «العقد الثمين» (٣٥/٨).
(٤) مطبوع، بتحقيق: محمود شاكر، الناشر: دار اليمامة، الرياض، ١٤٢١هـ.
(٥) «العقد الثمين» (٣٥/٨).
(٦) مطبوع، بتحقيق: محمد الكاظم، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
(٧) مطبوع، بتحقيق: د. سهيل زكار، ود. رياض زركلي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م؛ وطبع بتحقيق: محمود الفردوس العظم، الناشر: دار اليقظة العربية، سوريا، ٢٠٠٠م، وهي من أجود الطبعات المحققة.
(٨) مطبوع، بتقديم وتعليق: محمد صادق، الناشر: المكتبة الحيدرية، النجف، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.

وللشريف أحمد ضياء العنقاوي تعليق على هذا الكتاب، وهذا نصه:
**«يعد كتاب «سر السلسلة العلوية» من أقدم الكتب المعتنية بأنساب أبناء السبطين الحسن والحسين ﵄، والذي يعول عليه كثيرٌ من المعتنين بأنساب السبطين، إلا أنه يعاب على أبي نصر البخاري النَّسَّابة التعجل في الطعن في بعض الأنساب الصحيحة، ففي ذرية موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ﵄ نفى أن هناك ذرية لابنيه هارون وزيد، وقد ثبت لدى جمهرة النَّسَّابين كالعمري في: «المجدي»، وشيخ الشرف العبيدلي، ويحيى بن طباطبا وابن عنبة والنجفي وغيرهم أن لهم عقبًا صحيحًا.**

**كما طعن في بعض أعقاب إبراهيم وإسماعيل ابنَي موسى الكاظم، وقد ثبت عقبهم عند ثقات النَّسَّابين.**

**كما ذكر أن محمدًا أبا الزوايد بن عبدالله بن الحسن بن علي العابد بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ﵁ دخل بلاد النوبة، وقال: وقيل: انقرض. وقد ذكر العمري وابن عنبة ما يخالف كلامه بأن له عقبًا.**

**كما له عبارات أخرى يؤاخذ عليها مثل قوله: «أحسبه انقرض»، و«لا يصح نسبه عندي»، وفي المقابل تجد هؤلاء لهم عقب عند غيره من النَّسَّابين المعتبرين.**

**ومن المؤاخذات عليه أنه سريع النفي والطعن على من يجهل نسبه أو بعض عقبه.**

**هذه بعض المؤاخذات على كتاب «سر السلسلة العلوية» التي لا تقلل من شأن هذا الكتاب النافع، أحببت أن أنبه طلبة العلم عليها لكي لا تزل أقدامهم في اتباع ما شذ فيه أبو نصر البخاري عن سائر علماء الأنساب المتقنين». انتهى كلام الشريف ضياء.**

**قلت** ـ أي المؤلف ـ: وممن استدرك أيضًا على أبي نصر البخاري تسرعه في الطعن النَّسَّابة فخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ) عند ذكر أعقاب

علي العريضي، قال الرازي: «اختلفوا في عقب علي العريضي الحسن والحسين، فالبخاري طعن في هذا النسب، وقال: «قوم ينتمون إلى الحسن بن علي العريضي بالكوفة وخراسان، لا يصح نسبهم أصلاً»، وأما السيد أبو الغنائم الزيدي، وابن أبي جعفر العبيدلي النَّسَّابة، والسيد أبو إسماعيل الطباطبائي والسيد أبو عبدالله بن طباطبا أثبتوا عقب الحسن، وما طعنوا فيه»[1]؛ وقال الرازي: «قال البخاري: كل من انتسب إلى القاسم الرسي من غير ولد الحسين بن القاسم ففيه نظر. هكذا قاله. والأصح عند الجمهور أن هذا الطعن فاسد، وهذا التخصيص باطل»[2].

## القرن الخامس

١١) «تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب»[3]، لمحمد بن أبي جعفر العبيدلي (ت٤٣٥هـ).

١٢) «جمهرة أنساب العرب»[4]، لعلي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ).

١٣) «أبناء الإمام في مصر والشام»[5]، ليحيى بن طباطبا الحُسيني (ت٤٧٨هـ).

**قلت:** في النفس شيءٌ من مادة هذا الكتاب لوجود نصوص بعض المتأخرين عن زمن المؤلف في متن الكتاب، فتعامل معه بحذر.

١٤) «المجدي في أنساب الطالبيّين»[6]، لعلي بن محمد العلوي العمري (ت القرن٥هـ).

---

(١) «الشجرة المباركة» (ص١٢٤).
(٢) «الشجرة المباركة» (ص٣٩).
(٣) مطبوع، بتحقيق: محمد المحمودي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٣هـ.
(٤) طبع عدة طبعات أجودها الطبعة التي حققها: عبدالسلام هارون، الناشر: دار المعارف، القاهرة.
(٥) مطبوع، بتحقيق: عارف عبدالغني وعبدالله السادة، الناشر: دار كنان، دمشق ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
(٦) مطبوع، بتحقيق: د. أحمد الدامغاني، الناشر: مكتبة المرعشي، قم.

١٥) «**منتقلة الطالبيّة**»[(١)]، لإبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (ت القرن٥هـ).

## القرن السادس

١٦) «**لباب الأنساب والألقاب والأعقاب**»[(٢)]، لابن فندق علي بن أبي القاسم زيد البيهقي (ت٥٦٥هـ).

**قلت**: له أوهام في أنساب الأشراف الحجاز، فتنبّه؛ وقد علّقتُ عليها في كتابي «**نظرات في كتب الأنساب**».

١٧) «**الأنساب**»[(٣)]، لمحمد بن أسعد الجواني (ت٥٨٨هـ).

## القرن السابع

١٨) «**الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة**»[(٤)]، لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ).

١٩) «**الفخري في أنساب الطالبيّين**»[(٥)]، لإسماعيل بن الحسين المروزي (ت بعد ٦١٤هـ).

٢٠) «**التبيين في أنساب القرشيين**»[(٦)]، لابن قدامة عبدالله بن أحمد المقدسي (ت٦٢٠هـ).

٢١) «**الجوهرة في نسب الإمام علي وآله**»[(٧)]، لمحمد بن أبي بكر الأنصاري (كان حيًّا ٦٤٥هـ).

---

(١) مطبوع، بتحقيق: محمد الخرسان، الناشر: المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
(٢) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي ومحمود المرعشي، الناشر: مكتبة المرعشي، إيران ١٤١٠هـ.
(٣) مخطوط، لدي قطعة منه.
(٤) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٩هـ.
(٥) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم.
(٦) مطبوع، بتحقيق: محمد الدليلي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
(٧) مطبوع، بتحقيق: د. محمد التنوجي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٢٢) «**طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**»[١]، لابن رسول، عمر بن يوسف الغساني (ت٦٩٦هـ).

قلت: له أوهامٌ في أنساب أشراف الحجاز والمخلاف السليماني، عَلَّقتُ عليها في كتابي: «**النظرات في كتب الأنساب**»، وكتابي: «**بلوغ المرام في معرفة نسبة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»[٢].

٢٣) «**التذكرة في الأنساب المطهرة**»[٣]، لأحمد بن محمد الحسيني العبيلي (ت القرن ٧هـ).

## القرن الثامن

٢٤) «**الأصيلي في أنساب الطالبيين**»، لابن الطقطقي محمد بن تاج الدين علي عبد الحسني (ت٧٠٩هـ).

قلت: الأولى النظر في المخطوط لأنه مشجر، أما المطبوع فهو مبسوط، قد قلبه المحقق ولم يحسن في ضبط نصوصه وحواشيه. والمخطوط منه عدة نسخ خطية، واحدة في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٤٥٦٦/٢) باسم «**بحر الأنساب**» لمجهول، ونسختان خطيَّتان في مكتبة المرعشي في إيران. ثم وقفت على نسخةٍ مخطوطةٍ من هذا الكتاب ولا أدري في أي مكتبة محفوظة، وساءني - والله - ما رأيت فيها من دس، أُدرِجَت فيه أنساب جماعة لم ترد أنسابهم في جميع نسخ ابن الطقطقي وحذف منها كلام لابن الطقطقي على بعض البيوتات، وما هذا العبث في كتب التراث إلا من أناس قد قلَّت أمانتهم وديانتهم.

٢٥) «**مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (أنساب الطالبيين)**»[٤]، لابن فضل الله أحمد بن يحيى العُمري (ت٧٤٩هـ)، المجلد الثالث والعشرون.

---

(١) مطبوع، بتحقيق: ك و. سترستين، الناشر: دار صادر، بيروت.

(٢) (ص٣٧).

(٣) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢١هـ.

(٤) مطبوع، بتحقيق: محمد خريسات وجمع من الدكاترة، الناشر: مركز زايد للتراث والتاريخ، العين بالإمارات، ١٤٢١هـ/٢٠٠٦م.

## القرن التاسع

٢٦) **«قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان»**[١]، لأحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ).

٢٧) **«نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب»**[٢]، لأحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ).

٢٨) **«عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»**، لابن عِنَبَة أحمد بن علي الحسني (ت٨٢٨هـ)؛ وهذا الكتاب كاسمه **«عمدة»**. طبع الكتاب عدة طبعات الأولى منها كما قال محمد صادق آل بحر العلوم: **«الطبعة الهندية التي أتت على بهجة الكتاب وذهبت بنضارته وأخمدت ضوءه وكادت أن تؤدي بأغلاطها الشائبة وسقطها المخل»**[٣].

ثم طبع الكتاب بتحقيق محققين لم تذكر أسماؤهم، وبإشراف وتعليق محمد صادق آل بحر العلوم. الناشر: المكتبة الحيدرية، النجف، معتمدين فيها على ثلاث نسخ خطية فريدة، وهي طبعة جيدة إلا مقدمتهم السيئة التي طعنوا فيها في الصحابة ﷺ ووصفوهم بأبناء الخنا، وهذا مذهب الرافضة يطعنون في خيار الناس؛ الصحابة وأمهات المؤمنين ـ عاملهم الله بما يستحقون ـ.

ثم طبع الكتاب في دار مكتبة الحياة ببيروت طبعتين، طبعة بتحقيق: الدكتور نزار رضا، والأخرى بإشراف ومراجعة ومقابلة: لجنة إحياء التراث في الدار نفسها، وكِلا الطبعتين فيهما ما فيها من التصحيف والسقط المخل، من ذلك على سبيل المثال: ما ورد في بني الأخيضر من الطبعة المحققة للدكتور نزار: **«أن بني يوسف الأخيضر مع عامر، وعامر نحو ألف فارس»**[٤]، أما الطبعة الأخرى التي بإشراف لجنة إحياء التراث في الدار نفسها فأسقطت النص بأكمله[٥].

---

(١) مطبوع، بتحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتب الحديثة، مصر ١٣٨٣هـ.
(٢) مطبوع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
(٣) «عمدة الطالب» طبعة أنصاريان (ص١١).
(٤) «عمدة الطالب» طبعة الدكتور نزار (ص٩٤).
(٥) انظر: (ص١٣٧).

وبالرجوع إلى المخطوط من كتاب: «عمدة الطالب» المؤرخة سنة (٩٣٨هـ) (ص٦٢) والمحفوظة في مركز الملك فيصل بالرياض - وهي من أجمل النسخ المخطوطة التي رأيتها لهذا الكتاب[١] -، والأخرى التي بخط الحاج يوسف المارديني المؤرخة سنة (١٠٨٨هـ) (ص١٩٢) المحفوظ أصلها لدى السيد يوسف جمل الليل، و«**عمدة الطالب**» المطبوعة بتحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم (ص١٠٥)، يتبيّن أن النص قد تصحف على المحقق تصحيفًا أخلَّ بالمعنى، وهذا نص المخطوطتين والمطبوعة: «**أن بني يوسف الأخيضر مع عامر وعايذ، نحو من ألف فارس**»[٢].

ثم طبع الكتاب بتحقيق السيد الشريف يوسف جمل الليل، الناشر: مكتبة التوبة بالرياض.

وسيصدر قريبًا لأخينا المؤرخ النَّسَّابة الشريف محمد بن حسين الصمداني الحسني تحقيق نفيس لكتاب «**العمدة**» مقابل على ثلاث عشرة نسخة مخطوطة لهذا الكتاب.

٢٩) «**شجرة السادات الأشراف**»[٣]، للحسن بن عبد بن أحمد الحسيني (كان حيًّا ٨٨٧هـ).

٣٠) «**روضة الطلاب في أسرار الأنساب**»[٤]، لمؤلف مجهول من أهل القرن التاسع.

٣١) «**النفحة**[٥] **العنبرية في أنساب خير البرية**»[٦]، لمحمد كاظم اليماني الموسوي (كان حيًّا ٨٩١هـ). قلت: لا أعول عليه البتة، لأن مؤلفه

---

(١) وقد أهداني نسخة منها الأخ الفاضل المؤرخ النَّسَّابة علي بن سالم الصيخان الخالدي وفقه الله.

(٢) انظر: ما يشهد لهذا النص من المخطوط والمطبوع في «تحفة الأزهار» (١/٣٨٠).

(٣) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي تحت رقم (٣٥٠٤) وأخرى في دار الكتب المصرية مجهولة المؤلف.

(٤) مخطوط، لدي صورة منه.

(٥) وفي كتاب «بغية الطالب» (ق٨): «التحفة».

(٦) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٩هـ.

له أخطاء جسيمة تدل على قلة علمه بأنساب أشراف الحجاز. وقد علّقت على كتابه السيئ هذا في رسالتي: «**عناية أشراف الحجاز بأنسابهم، والمصنفات التي اعتنت بتدوينها**»، و«**نظرات في كتب الأنساب**»، ونشر تعليقي عليه في الإنترنت.

**٣٢)** «**بحر الأنساب**»[١]، لمحمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي (ت القرن ٩هـ).

## القرن العاشر

**٣٣)** «**الدرة المضيئة شجرة أنساب الحَسَنية والحُسينية والعلوية والجعفرية**»[٢]، لعلوان بن علي (ت٩٤٥هـ).

**٣٤)** «**تُحفة الطالب فيمن نُسِبَ إلى عبدالله وأبي طالب**»[٣]، لمحمد بن الحسين بن عبدالله السمرقندي (ت٩٩٦هـ).

**٣٥)** «**شجرة الحسن بن أبي نمي الثاني بن بركات والخلفاء من آدم**»[٤]، لمحمد بن الحسين السمرقندي (ت٩٩٦هـ). قلت: في هذه المشجرة خلط فتنبه.

---

(١) مخطوط، منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية، وأخرى في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.

(٢) مطبوع طبعة حجرية وقفت عليها في مكتبة الأسد في سوريا.

(٣) مطبوع باسم «أنساب الطالبيين»، تحقيق: د. عبدالكريم الجنابي، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م. وقد اعتمد المحقق في تحقيقه لهذا الكتاب على نسخة واحدة كانت محفوظة في مركز دار صدام للمخطوطات، وقد سقط منها الصفحات الأولى من الكتاب ولذلك اختلط عليه اسم المؤلف؛ وهي مليئة بالأخطاء الإملائية واللغوية كما قال.
**قلت**: والمخطوطة منها عدة نسخ خطية كاملة، من ذلك نسخة في مكتبة مكة تحت رقم (١٠) (١) تاريخ، ونسخة في مكتبة الحرم المكي برقم (١/٣٣) تاريخ دهلوي، وأخرى في جامعة ليبسك بألمانيا برقم (٦٤٩) .(D.C239) انظر: «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص٢٥٦).

(٤) مخطوطة، منها نسخة خطية في مكتبة مكة المكرمة تحت رقم (١٠) (٢) تاريخ.

٣٦) «بُغْيَة الطالب في معرفة أولاد علي بن أبي طالب»[(١)]، لمحمد الطاهر بن حسين الأهدل (ت٩٩٨هـ).

٣٧) «سراج الأنساب»[(٢)]، لأحمد بن محمد كياء الكيلاني (ت القرن ١٠هـ).

## القرن الحادي عشر

٣٨) «روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب»[(٣)]، المعروف بمشجر أبي علامة، لمحمد بن عبدالله بن علي المؤيدي (ت١٠٤٤هـ).

٣٩) «الجامع في الأنساب»[(٤)]، لأحمد بن محمد بن صلاح الشرفي (ت١٠٥٥هـ) والشهاري.

٤٠) «تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار»[(٥)]، لضامن بن شدقم (كان حيًا ١٠٩٠هـ).

قلت: قد تكلمت في طبعتي السابقة على هذا الكتاب حينما كان مخطوطًا، وقلت: «**إن لضامن بن شدقم أوهامٌ في نسب بني الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه**». واليوم وبعد طباعة كتاب «**تحفة الأزهار**» وسهولة تناوله رأيت أن أبين مواطن أوهامه.

فأقول: عندما وقفت على هذه المخطوطة سنة ١٤١٧هـ فرحت فرحًا شديدًا لكون هذه المخطوطة تفردت بتذييل جميل لبني الحسن، **فقمت** بتشجير هذا التذييل ومقارنته بالأصول الأخرى كـ«**تهذيب الأنساب**» للعبيدلي

(١) مخطوط، منه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (٥٣٤٢) ٦١٨٥٤ تاريخ وأخرى في جامع المكتبة الغربية في صنعاء، رقم (٦٧٧) و(٨٣) وأخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٢٦٣).

(٢) مطبوع باللغة الفارسية، تحقيق: محمود مرعشي ومهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم.

(٣) مخطوط، منه نسخة خطية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (٤/١٩٠٠).

(٤) مخطوط في مؤسسة الإمام زيد بصنعاء، وأمتلك نسخة منه.

(٥) مطبوع، بتحقيق: كامل الجبوري، الناشر: مرآة التراث، طهران، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

و«**الأصيلي**» لابن الطقطقي و«**عمدة الطالب**» لابن عنبة وغيرهم، فوجدته يخالفهم كثيرًا، ومن مخالفاته لهم:

عدم دقته في ترتيب الأسماء.

تكرار التذييل.

أوهامه في نسبة الحكايات إلى غير أصحابها.

وبالرجوع لمقدمة ضامن وجدته صرح بقصوره في ترتيب الأسماء والقصص، وهذا نص كلامه: «وفي سنة ١٠٦٩ رأيت بأصفهان عند السيد الجليل النبيل منصور بن علي بن عقيل الموسوي الحسيني الكربلائي شجرة قديمة جامعة شاملة لنسل السبطين الحسن والحسين ـ عليهما السلام[(١)] ـ قد

---

(١) مسألة الصلاة أو السلام على فلان بمعنى طلب الدعاء لهم أمر جائز شرعًا، قال الصحابي عبدالله بن أبي أوفى ﷺ: كان النبي ﷺ إذا أتاه قومٌ بصدقتهم قال: «**اللهم صلِّ على آل فلان**»، «صحيح البخاري» كتاب الزكاة (٥٤٤/٢).

وقد صلى التابعي عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ على أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ﷺ عندما سئل عنهما فقال: «صلى الله عليهما، ولا صلى على من لم يصل عليهما». «فضائل الصحابة ومناقبهم» (ص٨٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٠٢/٧).

والآثار المنسوبة إلى أئمة السُّنَّة كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم في السلام على فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب ﷺ وأبنائه كثيرة جدًا. انظر: «الطبقات الكبير» (٨٤/١، ٨٩) (٥٠/٤) (١٩٦/٥، ٢٩٩، ٣٢١)، «الزهد» لأحمد (ص١٩١ ـ ١٩٥، ٢٤٤)، «صحيح البخاري» (٣٦٩/١) (١٢٢٦/٣) (١٨٣٧/٤)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١٩/٣) (٣٤/٥)، «فضائل الصحابة» (ص٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٧٦/١)، «تاريخ الإسلام» (١٥٨/١١) (٤٣٤/٢٩) (٣٨٠/٥١) وغيرها.

وأما من قال بأن هذا السلام المنسوب إلى الأئمة من صنيع النساخ فقد جانب الصواب وأبعد النجعة، إذ لا دليل لديه سوى الظن، وهل يعقل أن يكون صنيع النساخ هذا في جُل كتب أهل السُّنة؟ وإذا طرقنا هذا الاحتمال فتحنا باب شر عظيم لكل من هب ودب بأن يطعن أو ينكر النصوص المرفوعة أو الآثار التي فيها مخالفة لعقله أو ما شابه ذلك بحجة أنها أدخلت في هذه الكتب وأنها من صنيع النساخ! فتأمل ذلك جيدًا.

وبعض الفرق المنحرفة عن السُّنة غالت في هذا السلام وخصَّته بالمعصومين من آل البيت زعموا. =

ذيَّلهما بما حدث معه مصنفها فدونتها، وربما حصل مني سهو في ترتيب الأسماء والقصص لكثرة تشعبها»[١]. اهـ.

ولما طبع الكتاب وسهل تداوله صنع المحقق الأستاذ الجبوري تشجيرًا قيمًا لهذا الكتاب وأبان تكرار الأسماء الفاحش فيه. انظر: «**الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار**» (٣٤/٤، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٥، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦).

ثم وجدت الأستاذ كامل الجبوري محقق كتاب: «**تحفة الأزهار**» وافقني في ما ذهبت إليه فقال: «كانت الفكرة في البداية أن أحقق سلاسل النسب الواردة في الكتاب وأقارنها مع أصول النسب المتوفرة، وبعد خوض الموضوع وجدت أنه يختلف في بعض السلاسل والأنساب اختلافًا كبيرًا عما

= وأحسن ما قيل في مسألة السلام على فلان ـ والله أعلم ـ الجواز بشرط عدم التخصيص، وهذا ما صنعه الحافظ الدارقطني في كتابه «فضائل الصحابة» بالسلام على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ): «ليس لأحد أن يخص أحدًا بالصلاة عليه دون النبي ﷺ، لا أبا بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا عليًا، ومن فعل ذلك فهو مبتدع، بل إما أن يصلي عليهم كلهم أو يدع الصلاة عليهم كلهم»، وقال شيخ الإسلام في موطن آخر: «وقد تنازع العلماء في الصلاة على عليٍّ منفردًا، فذهب مالك، والشافعي، وطائفة من الحنابلة: إلى أنه لا يصلى على غير النبي ﷺ منفردًا، كما روي عن ابن عباس أنه قال: لا أعلم الصلاة تنبغي على أحد إلا على النبي ﷺ.

وذهب الإمام أحمد وأكثر أصحابه إلى أنه لا بأس بذلك؛ لأن علي بن أبي طالب ﷺ قال لعمر بن الخطاب: صلى الله عليك. وهذا القول أصح وأولى.

ولكن إفراد واحد من الصحابة والقرابة كعلي أو غيره بالصلاة عليه دون غيره مضاهاة للنبي ﷺ؛ بحيث يجعل ذلك شعارًا معروفًا باسمه: هذا هو البدعة». «مجموع الفتاوى» (٤٢٠/٤، ٤٩٦ ـ ٤٩٧).

وإلى تعميم السلام على كافة الصحابة مال الحافظ ابن كثير (ت٧٧٤هـ) في «تفسيره» (٥١٧/٣)، والعلامة محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) في «سلسلة الهدى والنور» (شريط٣٧٣ وجه ب).

(١) «تحفة الأزهار» (٧٩/١).

ورد في تلك الأصول»[١]، وانظر ملاحظات المحقق على ضامن بن شدقم في «تحفة الأزهار» (٥٩/١).

## القرن الثاني عشر

**٤١) «مشجرة الشريف أبي قناع محمد الثقبي (ت١١٧٩هـ) المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)»[٢].**

قلت: وهذه المشجرة من أدق مشجرات أشراف الحجاز وأوثقها.

## القرن الثالث عشر

**٤٢) «رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا»[٣]**، للسيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني (ت١٢٠٥هـ).

**٤٣) «مشجرة الشريف علي[٤] بن منصور الكريمي (ت١٤٠٦هـ)»**،

---

(١) «تحفة الأزهار» (٦١/١).

(٢) انظر: صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٢). وأصل هذه المشجرة محفوظ لدى الشريف مشهور بن مساعد بن منصور آل زيد، ولقد اتفقت الأبحاث التي أجريت على هذه المشجرة أنها عملت للشريف أبي قناع محمد الثقبي. انظر: الحديث والدراسات عن هذه المشجرة في (ص١٤٣,٤٣٩) وفي «ملحق الوثائق» (ص٦١٣,٦١٥).

(٣) مخطوط، منه نسخة خطية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

(٤) الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي علم من أعلام الأشراف، ولد في ١٢ ربيع أول سنة ١٣٠١هـ وكان من فضلاء الأشراف في زمانه، ومن العالمين بالأنساب. تولى إمارة رابغ وما حولها من ديار حرب، ثم تولى إمارة جدة، وقد كان من المقربين للشريف الحسين الذي كان يعتمد عليه في شؤون القبائل، وبعد نهاية ولاية الشريف حسين لازم الملك عبد العزيز ـ رحمهما الله ـ، توفي بمكة المكرمة سنة ١٤٠٦هـ ودفن في مقبرة المعلاة. «أسرار الثورة العربية الكبرى» (ص٢٩)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤١)، «رجال من مكة المكرمة» (٣١٢/٥ ـ ٣١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (١٢٠٥/٢)، «تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم» (ص ١٢٦).

وانظر ترجمته في ثنايا ترجمة الشريف أحمد الحرازي تحت رقم [٥] (ص١١٤)، وفي=

المدونة سنة (١٢٢٤هـ)[(١)].

**٤٤) «مشجرة أبي عريف تقاديم» وتعرف بـ«مشجرة الشريف علي[(٢)] بن**

= ثنايا ترجمة الشريف حمزة الفعر تحت رقم [٢٠] (ص٢٠٦)، وفي ثنايا ترجمة الشريف عبدالعزيز الكريمي تحت رقم [٣٥] (ص٢٦١)، وفي ثنايا ترجمة الشريف نايف الدعيس تحت رقم [٨٣] (ص٤٧٧، ٤٧٨).

(١) انظر: صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٣).

(٢) الشريف علي: هو ابن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حسن، من الأشراف ذوي شعلان الجعافرة السليمانيين الحسنيين. ولد في قرية البطيح بساحل الأشراف الجعافرة سنة (١٢٨٣هـ)، ونشأ فيها فترة صباه، تعلم القران صغيرًا وأتقن الكتابة وكانت له مكاتبات واتصالات بأشراف مكة من ذوي زيد. له من الأبناء: محمد، وناصر، ومنصور، وحسين.
ارتبط اسم الشريف علي باسم جده «عبيد» ولذلك كان يقال له: «علي بن عبيد»، قال حفيده الشريف حسين بن منصور بن علي الجعفري: «كان جدي الشريف علي موصوفًا بالكرم والإحسان والشجاعة والإقدام، ولذلك كثر محبوه، ومن تسمّوا باسمه، كرّس حياته في الاهتمام بالأنساب وكان على علم ودراسة بها، كان كثير الرحلات إلى مكة، بعضها إن لم أقل جُلها في العناية بنسب الأشراف الجعافرة وتسنى له ذلك، وعثر على مشجرة مخطوطة محفوظة لدينا تضم كل فروع الجعافرة والأسر الهاشمية».
كان جدي علي ـ رحمه الله ـ حريصًا كل الحرص على هذه المشجرة من عبث العابثين، ولم يسمح لأحد بقراءتها إلا لمن يثق به ومتأكد من سلامة مذهبه ونسبه مخافة أن يلصق القارئ نسبه بواحد من آل البيت ممن انقطع نسبه في بنات، أو لم يعقب، أو سافر ولم يرجع أو انقطعت أخباره أو يكون مأجورًا للإدلاء بواحدة من المعلومات سابقة الذكر لفئة تسعى لنيل هذا الشرف العظيم.
واجه ـ رحمه الله ـ مخاطر عدة من أبناء عمومته حتى إنه تعرض للقتل أكثر من مرة بسبب هذه المشجرة.
كان محبًا لآل البيت حريصًا على صلتهم، له أصدقاء كثيرون وله أعمال خيرية كثيرة من أهمها: بناء مسجد على طريق الحاج القادم من اليمن وخدمته وحفر بئر سبيل على طريق الحاج ووفر الظل لهم طيلة حياته.
انتقل جدي إلى وادي الأحسبة الذي كان يسكن فيه أحد أجداده، واستقر فيه سنة (١٣٣٥هـ) حتى وفاته ـ رحمه الله ـ في يوم الاثنين من ربيع الأول سنة (١٣٥٨هـ) في يوم ممطر وسيل». اهـ
قلت: هذه نبذة مختصرة عن الشريف علي بن عبيد الجعفري ـ رحمه الله وأسكنه=

**عبيد الجعفري، الجامعة لأنساب جُل الأشراف الحَسنيين في الحجاز والمخلاف السليماني واليمن**»[1] .قلت: لعل المشجرة دوِّنت في أوائل القرن الثالث عشر الهجري تقريبًا للنسب الذي حرر فيها سنة ١٢٣١هـ.

والمشجرة كما ذكر النَّسَّابة الشريف محمد بن حيدر النعمي (ت١٣٥١هـ) أنها في حوزة الشريف علي بن عبيد الجعفري[2]. وهي اليوم بحوزة حفيد الشريف علي بن عبيد الجعفري الشريف الأجل حسين بن منصور الجعفري في مدينة القنفذة، وأحتفظ بصورة منها.

ولصاحب المشجرة أوهام نَبَّهْتُ عليها في كتابي: «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»[3]، وكتابي: «**البديع في نسب الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**»[4].

**٤٥) «مشجرة هاشم بن إسماعيل بن الحسن الملقب بـ: عقرب وتقاديم**»[5]، أُلِّفَتْ هذه المشجرة لهاشم بن إسماعيل، كما نُصَّ على ذلك

---

= فسيح جناته ـ صاحب المشجرة نقلتها ـ بتصرف ـ من ترجمته التي كتبها حفيده الشريف الفاضل حسين بن منصور بن علي بن عبيد الجعفري عن جده الشريف علي والأشراف الجعافرة السليمانيين.

(١) انظر: صورة جزء من المشجرة وسنة تحريرها في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٤).

(٢) «الجواهر اللطاف» (ق١١٥).

(٣) انظر: (ص٣١ ـ ٣٥).

(٤) (ص٣٩).

(٥) انظر: صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٥).
المشجرة معروفة أيضًا بمشجرة «تقاديم» كما ذكر المؤرخ حسن الفقيه في «مخلاف عشم» (ص٤٠٣، ٥٣٢)، وتقاديم هذا هو أبو عريف حسن بن أحمد بن سعيد كما في المشجرة، واعتقد أنها لابنه الفقيه الصوفي إسماعيل بن حسن الذي كان له شأن في المخلاف السليماني وعدن الذي حاول تحريرها من يد الإنجليز، قال المؤرخ العبدلي (ت١٣٦٢هـ): «في شهر شعبان سنة (١٢٦٢هـ) وصل إلى لحج الشريف إسماعيل بغاغة من الأعراب لجهاد الإنكليز وطردهم عن عدن»، ثم ساق نسبه فقال: «الإمام العارف بالله فرع الشجرة الزكية وسلالة السلسلة المصطفوية الغوث الجامع والغيث الهامع معصب الشريعة جده مولانا الشريف إسماعيل بن مولانا الشريف الحسن بن مولانا الشريف أحمد سلطان مكة ابن مولانا الشريف=

في المشجرة؛ وتعرف أيضًا بمشجرة تقاديم كما قال المؤرخ حسن الفقيه[(١)].

اعتنت هذه المشجرة بأنساب الأشراف القتاديين والسليمانيين والرَّسِّيِّين، وتاريخ تدوينها كان في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، قال المؤرخ حسن بن إبراهيم الفقيه القائم على دراسة هذه المشجرة: «**يعود تاريخ تأليفها إلى أول القرن الثالث عشر الهجري**»[(٢)].

**قلت:** وقد نسب المؤرخ الفقيه هذه المشجرة إلى عريف حسن بن

---

= سعيد سلطان مكة ابن مولانا الشريف سعد سلطان مكة ابن مولانا الشريف زيد سلطان مكة». اهـ.

**قلت:** قوله: «الغوث الجامع والغيث الهامع» ألقاب غير مشروعة، بل مبتدعة تتضمن معانٍ منكرة منها الاستغاثة بمن وصف بها ودعاؤه بعد موته.

لم يوفق إسماعيل في جهاد الإنجليز لأن من معه من الجند خذلوه فانحاز إلى مدينة صنعاء ثم إلى قعطبة وفيها أو حولها قتله جماعة سنة (١٢٦٤هـ)، قال عاكش (ت١٢٩٠هـ): «وفي هذه رابع شهر رمضان كان وفاة الشريف إسماعيل بن حسن القادم لجهاتنا عام اثنتين وستين بعد المائتين والألف، ورأيت بخطه أنه شريف النسب يتصل نسبه بذوي زيد ملوك مكة، وأن سبب خروج جده إلى المغرب لواقعة حصلت عليه من الشريف سرور بن مساعد، هذا ما وقفت عليه بخطه، وحقيقة العلم عند الله تعالى»، ثم قال: «وقد وصل إلى الجهات منفردًا يطلب النصرة على جهاد الإفرنج الذي بعدن. فلما وصل بهم [يعني: الجند] إلى عدن فأوشوا الإفرنج بالحرب وبعد ذلك خذلوه، وكروا راجعين إلى أوطانهم وتركوه، وحين رأى ذلك انحاز إلى بعض الجهات، ووصل صنعاء وأقام مدة يدعو إلى الجهاد، ولم يجبه أحد، ثم توجه إلى جهة قعطبة ولبث مدة في القيام بهذا المقصد، وكان عاقبة أمره في هذا المسير، أن تمالأ عليه جماعة من أهل الحجرية فقتلوه، والأمر لله العلي الكبير». «هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن» (ص١٧٨)، «الديباج الخسرواني» (ص٤٦٦ ـ ٤٦٨)».

وهذه المشجرة اعتنت بأنساب ثلاث طبقات من الأشراف الحَسنيين، وهم الأشراف القتاديون ـ وخاصة آل زيد حكام مكة سابقًا التي صاحبها بذكر مكانتهم الاجتماعية كالأمراء منهم والأعلام، والأشراف السليمانيون والأشراف الرسيون.

(١) «مخلاف عشم» (ص٤٠٣، ٥٣٢).

(٢) «مخلاف عشم» (ص٤٠٣، ٥٣٢).

أحمد المعروف بتقاديم[١]، وهذا تصحيف، والصواب أنه «أبو عريف الحسن بن أحمد» كما في مشجرة «أبو عريف تقاديم» والمعروفة بمشجرة الشريف علي بن عبيد الجعفري، ومشجرة هاشم بن إسماعيل بن تقاديم والتي أحتفظ بنسخة منها.

٤٦) **«سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب»**[٢]، لمحمد أمين بن علي السويدي (ت١٢٤٦هـ).

٤٧) **«أصل المشجرة التي بنى عليها صاحب مشجرة الري»**[٣]، والمدونة في منتصف القرن ١٣هـ.

٤٨) **«مشجرة قاضي الملك الإدريسي الفقيه الشريف حسين**[٤] **بن**

---

(١) «مخلاف عشم» (ص٤٠٣، ٥٣٢).

(٢) مطبوع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

(٣) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٦).

(٤) الشريف حسين بن عبدالله الحازمي، كان عالمًا من علماء الأشراف الحوازمة وقاضيًا من قضاة الملك الحسن بن علي الإدريسي ملك المخلاف السليماني سابقًا. قال السيد الشريف علي ابن الملك الحسن بن علي الإدريسي الذي أدرك الشريف حسين الحازمي: «الشريف حسين بن عبدالله الحازمي كان عالمًا جليلاً في ذلك الوقت وكان قاضيًا من قضاة العهد الإدريسي وصديقًا مقربًا وإمامًا لسيدي الوالد السيد الشريف الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس الحسني الهاشمي في مسجد سيدي الجد السيد أحمد بن إدريس الإدريسي بصبيا.

كان رحمه الله رجلاً صالحًا تقيًا حافظًا للقران الكريم وأحاديث المصطفى، عرفته قبل أربعين عامًا حينما حضر من المنطقة الجنوبية إلى مكة المكرمة وكان قبل وفاته يقرأ على سيدي الوالد بعض التفاسير للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف حتى توفي الوالد ـ رحمه الله ـ وأسكنه الفردوس الأعلى ـ، ولقد أجازني العم الشريف حسين بعضًا من العلوم في الفقه والتجويد والفرائض وابن كثير وقرأت على يده ألفية ابن مالك وبعض كتب البخاري، وكان سيدي العم الشريف حسين هو بمثابة الوالد لأبناء سيدي الوالد الحسن بن علي الإدريسي: أحمد بن الحسن ومحمد شريف الحسن ـ رحمهما الله ـ وشخصي الضعيف، ولا يتسع المقام لبسط شخصية ذلك الوالد العابد الورع ـ رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى». اهـ انظر: ترجمة الشريف حسين الحازمي بخط السيد علي بن الحسن الإدريسي في «ملحق الوثائق» (ص٦٢٧).

**عبدالله بن عيسى الحازمي (ت١٣٩٠هـ)»**[١]، المدونة في منتصف القرن الثالث عشر الهجري.

٤٩) «**مشجرة الشريف حسين بن علي بن حيدر آل خيرات أمير المخلاف السليماني (ت١٢٧٣هـ)»**[٢]، وتعرف أيضًا بمشجرة الغالبي.

٥٠) «**مشجرة الشريف عيسى بن حازم الحازمي**»[٣]، المدونة في أوائل القرن الثالث عشر، ثم نُقِلَت سنة ١٢٨٥هـ[٤].

٥١) «**الإتحاف في أنساب أشراف المخلاف**»[٥]، للحسن بن أحمد الضمدي (ت١٢٩٠هـ).

---

= قلت: وقد توفي الشريف حسين ـ رحمه الله ـ سنة (١٣٩٠هـ) ودفن في مقبرة المعلاة في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ، وقد أعقب من الأبناء: الشريف إسماعيل الذي أعقب الشريف الأجل محمد المحامي المشهور الذي بحوزته هذه المشجرة.

(١) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٧).

(٢) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٨). وأصل هذه المشجرة محفوظ لدى أستاذنا الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز».

(٣) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٩).

(٤) ذكر ناقل هذه المشجرة سلطان بن حسين بن همام أنه نقلها سنة (١٢٨٥هـ) من المشجرة التي كتبها الفقيه جابر مثبي كاتب العلامة الشريف الحسين بن علي بن محمد الحازمي المتوفى سنة (١٢٢٧هـ).

والشريف الحسين بن علي بن محمد الحازمي، عالم من علماء المخلاف السليماني، قال عاكش (ت١٢٩٠هـ): «الحسين بن علي الحازمي، كان سيدًا جليلاً عالمًا نبيلاً». اهـ. وأثنى على عمله وفضله زبارة (ت١٣٨١هـ) فقال: «كان ذا دين متين، وعقل رصين، تولى القضاء في بندر «الحديدة» في أيام الشريف حمود بن محمد بواسطة السيد العلامة الحسن بن خالد فحمدت سيرته». اهـ. وقد كانت وفاته سنة (١٢٢٧هـ). «عقود الدرر» (ص٩٩)، «نيل الوطر» (٥٣٣/١) **«المعتمد في نسب الأشراف الحسنيين حوازمة ضمد»** مخطوط.

(٥) مخطوط، منه صورة في مؤسسة الإمام زيد في صنعاء، وأحتفظ بصورة منه.

**٥٢) «مشجرة الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون العبدلي».**

**قلت**: لم أقف عليها إلى يومنا هذا؛ وهذه المشجرة واحدة من المشجرات التي اعتمد عليها ابنه أمير مكة الشريف علي باشا(١) بن عبدالله في مشجرته المعروفة اليوم باسم: «**مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا**»؛ نص على ذلك حفيده الشريف الحسين بن أمير مكة علي باشا بن عبدالله(٢).

## القرن الرابع عشر

**٥٣) «مشجرة نقيب الأشراف علي الشبيكي»**(٣)، المؤرخة سنة ١٣٠٢هـ.

---

(١) علي باشا: هو ابن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون، العبدلي الحسني، أمير مكة. ولي إمرة مكة سنة (١٣٢٣هـ) وعزل عنها سنة (١٣٢٦هـ)، فانتقل إلى مصر وأقام فيها إلى أن توفي سنة (١٣٦٠هـ). له ترجمة في «مرآة الحرمين» (٣٦٦/١)، «الأعلام» (٣٠٩/٤)، «جداول أمراء مكة وحكامها» (ص ٤٥)، «تاريخ أمراء مكة المكرمة» (ص٨٤١)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٥٩/٢) (١٣٠٧/٣).

(٢) انظر: (ص٤٢٥).

(٣) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٠).
والشبيكي كما قال صاحبنا النسَّابة الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «رجل من الأشراف العمور سكان السوق الصغير والشبيكي نسبة إلى حي الشبيكة في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - حيث كان الشريف علي يسكن فيه كما أفاده الشريف أبو عادل هاشم العمري، وأصل هذه المشجرة لديه». اهـ
ولقد وقفت على وثيقة مؤرخة سنة (١٣٣٢هـ) لذوي شرف من الأشراف ذوي عنان ذكرت نقيبًا للأشراف الحسنيين اسمه الشريف علي بن بركات فلعله الشبيكي. وأصل هذه الوثيقة محفوظ لدى صهرنا الشريف حسن بن علي بن محسن العناني. انظر: «ملحق الوثائق» (ص٦٢٩).
وبما أن الحديث يدور حول نقيب الأشراف الحسنيين في الحجاز، فهنا سؤال يطرح نفسه: هل كان لأشراف الحجاز عبر القرون السابقة نقباء؟
الجواب: نعم في فترة حكم الأشراف الموسويين - والصواب الجعفريين - من سنة (٣٥٦هـ - ٤٥٣هـ) كان الشريف محمد بن علي بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن=

.......................................

= عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، أبو جعفر الحُسيني نقيبًا لأشراف مكة، قال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ): «نقيب مكة، أبو جعفر محمد بن علي بن إسماعيل المنقذي». ومن ذريته أيضا الشريف ميمون بن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد وكان نقيبًا بمكة، قال العبيدلي (ت٤٣٥هـ): «ميمون بن أحمد، النقيب بمكة». انظر: «تهذيب الأنساب» (٢٣٦ ـ ٢٤٠)، «لباب الأنساب» (٥٣٣/٢)، «عمدة الطالب» (٣٥١)، «العقد الثمين» (٤٢٩/٣) (١٤/٥)، «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة» (ص ٣٠ ـ ٣١).

وفي فترة حكم الأشراف الهواشم الأمراء من (٤٥٥هـ ـ ٥٩٧هـ) كان الشريف علي بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن إسماعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن الأمير إسماعيل بن علي بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الحسن العباسي، المتوفى سنة (٥١١هـ) نقيبًا للهاشميين، ثم أخوه الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن إسماعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن الأمير إسماعيل بن علي بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب العباسي، المتوفى سنة (٥٥٤هـ) نقيبًا للهاشميين بمكة. انظر: «العقد الثمين» (٢٣٤/٦)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣١/٢٠).

وفي عهد أمير مكة الشريف يحيى بن سرور آل زيد من سنة (١٢٢٨هـ ـ ١٢٤٢هـ) حررت وثيقة سنة (١٢٣٧هـ) وكان فيها ذكر نقيب لأشراف الحجاز في مكة. انظر: «ملحق الوثائق» (ص٦٢٨).

وفي عهد أمير مكة الشريف الحسين بن علي العبدلي (ت ١٣٥٠هـ) ذكر الرحالة البتنوني (ت ١٣٥٧هـ) في رحلة قام بها إلى مكة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة (١٣٢٧هـ) بأن لأشراف الحجاز نقيبًا في مكة «الرحلة الحجازية» (ص٣٨).

تنبيه: لقد حذفت نصًا متعلقاً بنقيب لأشراف الحجاز في القرن السابع كنت نقلته من كتاب «مختصر أخبار الخلفاء» لابن الساعي (ت٦٤٧هـ) في الطبعة السابقة، وذلك للنصوص المدسوسة في الكتاب من قبل أبي الهدى الصيادي الرفاعي (ت١٣٢٨هـ) المشرف على طباعة الكتاب، ووجود نصوص أخرى وقعت في الكتاب بعد زمن ابن الساعي المؤلف، قال مصطفى جواد (ت١٣٨٩هـ): «أخبار الخلفاء»، هو كبير في ثلاث مجلدات، وأما هذا المطبوع المسمّى: «مختصر أخبار الخلفاء» فهو مدسوس عليه، نحله إياه بعض المزورين الذين اعتادوا التزوير في كل أمورهم وشؤونهم. مقدمة كتاب «نساء الخلفاء» لابن الساعي (ص٢٤)، وانظر: «المعلوم والمجهول»(٩١/١)، «تاريخ معرة النعمان»(٢٢٣/٢)، «معجم المطبوعات» ليوسف سركيس (٢/٢مستدرك)، «الأعلام» للزركلي (٩٤/٦)، مقدمة محمد صادق لكتاب «غاية الاختصار في البيوتات=

٥٤) «**مناهل الضرب في أنساب العرب**»[1]، لجعفر الأعرجي الحُسيني (ت١٣٣٢هـ).

٥٥) «**مشجرة أمير مكة الشريف علي**[2] **باشا**»[3] (ت١٣٦٠هـ)، والمدونة سنة ١٣٢٧هـ تقريبًا؛ وهذه المشجرة اعتنت بكل من انتسب إلى ذرية أمير مكة الشريف قتادة بن إدريس، وخاصة الأشراف ذوي عون العبادلة حكّام الحجاز سابقًا، والذي منهم اليوم الملك الشريف عبدالله بن الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

٥٦) «**شجرة الشريف محمد**[4] **بن ثلاب**»[5]، للشريف محمد بن ثلاب الحُسيني البركاتي (ت١٣٣٥هـ)، المؤرخة سنة ١٣٢٧هـ، والخاصة ببني إبراهيم من الأشراف آل بركات.

٥٧) «**شجرة الشريف محمد بن ثلاب**»[6]، للشريف محمد بن ثلاب الحُسيني البركاتي (ت١٣٣٥هـ)، المؤرخة سنة ١٣٣٢هـ، والخاصة بالأشراف آل جازان.

٥٨) «**الجواهر اللطاف المتوج بها هامات الأشراف سكان صبيا**

---

= العلوية»، مقدمة الدكتور مصطفى جواد لكتاب «نساء الخلفاء» لابن الساعي (ص٢٤، ٢٦)، «أبو الهدى الصيادي وجنايته على التراث» لأخينا المؤرخ النَّسَّابة علي بن سالم الصيخان الخالدي. ولقد توسّعت في نقد كتاب «مختصر أخبار الخلفاء» في كتابي «نظرات في كتب الأنساب».

(١) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٩هـ.

(٢) تقدمت ترجمته في (ص٣٧).

(٣) انظر: صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١١). وانظر: الحديث عن تاريخ تدوينها في ثنايا ترجمة الشريف أحمد ضياء العنقاوي تحت رقم [٩] (ص١٤٣)، وفي ترجمة الشريف محمد بن منصور تحت رقم [٧٢] (ص٤٢٥).

(٤) له ترجمة في (ص٢٢٨).

(٥) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٢).

(٦) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٣).

**والمخلاف**»[١]، للشريف محمد بن حيدر النعمي (ت١٣٥١هـ).

٥٩) «**تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب**»[٢]، لعبدالستار الدهلوي (ت١٣٥٥هـ).

٦٠) مشجرة باسم: «**نسب البيت الهاشمي**»، المصححة سنة ١٣٥٧هـ، وإفادة شهادة الشريف علي[٣] بن حيدر بن جابر بن عبد المطلب الحسني.

٦١) «**نيل الحسنيين بأنساب مَن باليمن من بيوت عترة الحسنين**»[٤]، لزبارة محمد بن يحيى الحسني (ت١٣٨١هـ).

## القرن الخامس عشر

٦٢) «**شجرة الري**»، للشريف محمد هاشم[٥] بن سعد الدين آل غالب (ت١٤٠١هـ).

---

(١) مخطوط، منه نسخة خطية مصورة في جامعة الملك عبد العزيز، ولدي نسختان إحداهما مصورة بخط تلميذه الحسن بن أحمد ـ وليس عاكش ـ، وأخرى نسخت بخط محمد بن إبراهيم النعمان، وهي من محفوظات مكتبة الشريف موسى بن أحمد المعافا ـ رحمه الله ـ مدير أوقاف منطقة جازان، وقد أهداني نسخة منها الأخ الفاضل الشريف علي بن محمد المعافا. ونسخة أخرى في الجامع الكبير الغربي بصنعاء تحت رقم (١٤٨) مجاميع.

(٢) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٢٧٧٧).

(٣) الشريف علي: هو ابن حيدر باشا بن حامد بن عبد المطلب بن أمير مكة غالب. ولد الشريف علي في اسطنبول سنة (١٢٨٢هـ)، وتوفي سنة (١٣٤٤هـ).
درس مع أبناء السلاطين في تركيا، وعيِّن عضو مجلس الأعيان ثم أصبح وزيرًا للأوقاف سنة (١٣٢٧هـ)، وعندما قام الشريف حسين بن علي ملك الحجاز بثورته ضد الأتراك عينوه بدلاً منه أمير مكة برتبة وزير في ٣٠ شعبان (١٣٣٤هـ)، ولم يذهب إلى مكة المكرمة بسبب الثورة. «معجم أشراف الحجاز» (١٠٧١/٢).

(٤) مطبوع ضمن كتاب «الرسائل الكمالية في الأنساب»، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف.

(٥) له ترجمة في (ص١١٥).

٦٣) «**أوضح الإشارات في معرفة نسب الأشراف آل خيرات**»[١]، للشريف أحمد بن حمود أبو طالب (ت١٤١٤هـ).

٦٤) «**من القبائل العدنانية**»[٢]، للشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور (١٤٣٠هـ).

٦٥) «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»[٣]، للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور (معاصر).

٦٦) «**معجم أشراف الحجاز**»[٤]، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي (معاصر).

**قلت**: هذا الكتاب من أمتع الكتب التي صُنِّفت في أنساب وأخبار أشراف الحجاز.

٦٧) «**جمهرة أنساب أشراف مكة المكرمة الحَسنيين (مع ذكر نبذ من سيرهم وبلدانهم قديمًا وحديثًا)**»[٥]، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي (معاصر).

٦٨) «**دراسة في تاريخ وأنساب ووثائق الأشراف العنقاوية**»[٦]، للشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي (معاصر).

٦٩) «**فيض الرحمات في التعريف بالأشراف النمويين آل بركات**»[٧]، للشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٧٠) «**معجم قبائل الحجاز**»[٨]، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر).

---

(١) مطبوع، الناشر: المؤلف، جازان، بدون تاريخ نشر.
(٢) مخطوط، لدي صورة منه.
(٣) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مكتبة المعارف، الطائف، بدون تاريخ.
(٤) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
(٥) مخطوط.
(٦) مصفوف.
(٧) مصفوف.
(٨) مطبوع، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة، ١٤٠٣هـ.

٧١) «**معجم القبائل العربية**»[(١)]، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر).

٧٢) «**الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف**»[(٢)]، للشريف محمد بن حسين الحارثي (معاصر).

٧٣) «**تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**»[(٣)]، للمؤلف.

٧٤) «**البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**»[(٤)]، للمؤلف.

٧٥) «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»، للمؤلف، مطبوع.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) مطبوع، الناشر: دار النفائس، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

(٢) مطبوع، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

(٣) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

(٤) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

## المصنفات التي حفظت لأشراف الحجاز الحسنيين أنسابهم واعتمد عليها المترجمون

### ثانيًا: كتب التاريخ والتراجم:

قد يتعجب من ليس لديه معرفة ودراية بعلم الأنساب من علاقة كتب التاريخ والتراجم بالأنساب!!

فأقول، وبالله التوفيق: لا يستغني العامل في علم الأنساب عن كتب التاريخ والتراجم لأمور، منها:

١) عنايتها بذكر نسب المترجم له، ومنهم أمراء مكة والمدينة وأعيانها من الأشراف.

٢) عنايتها بذكر أبناء أو أحفاد هؤلاء الأمراء أو الأعيان من الأشراف.

٣) عنايتها بذكر الحوادث التي قد يُستفاد منها، مثلاً: رحيل فردٍ أو فرعٍ من الأشراف من منطقة إلى أخرى.

٤) عنايتها بذكر الوفيات التي من خلالها يعرف النَّسَّابة هل نسب هذا الفرع من الأشراف يتصل بهذا المتوفى أم لا؟ وذلك بمعرفة العدد الذي قرره علماء النسب عن كل قرن.

٥) لا تخلو كتب التاريخ والتراجم من فصول في أنساب الأشراف، وغيرهم حاضرة وبادية.

ولعلّي بعد ذكر هذه الفوائد التي في كتب التاريخ والتراجم، أظهرت لك مدى علاقة كتب التاريخ والتراجم بعلم الأنساب؛ وها أنا أسوق لك المصادر التاريخية التي جاء فيها ذكر أشراف الحجاز مرتبة على وفيات أصحابها:

## القرن الثاني

اشترطت في مقدمة الفصل[1] على ذكر المصنفات المطبوعة والمخطوطة التي اعتنت بأنساب وتاريخ أشراف الحجاز، وفي هذا القرن خالفت منهجي الذي ذكرت فيه أنني لا أورد إلا ما وقفت عليه من المصنفات؛ والدافع لهذه المخالفة بيان أن مراحل تدوين أخبار الأشراف ممتدة من القرن الثاني، ودونك البيان:

١) «**أخبار المدينة**»، لابن زبالة محمد بن الحسن القرشي (ت١٩٩هـ)، مفقود[2].

## القرن الثالث

٢) «**الطبقات الكبير**»[3]، لمحمد بن سعد (ت٢٣٠هـ).

٣) «**فضائل الصحابة**»[4]، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ).

---

(١) انظر: فصل «المصنفات التي حفظت أنساب الأشراف» في (ص١٧).

(٢) قلت: جمع مادة «أخبار المدينة» لابن زبالة من كتب التاريخ الأستاذ صلاح بن عبدالعزيز سلامة، وطبعه باسم: «أخبار المدينة»، الناشر: مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، المدينة النبوية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

(٣) مطبوع، بتحقيق: د. علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

(٤) مطبوع، بتحقيق شيخنا: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٤) «**أخبار الزينبات**»[١]، ليحيى بن الحسن الحُسيني العقيقي (ت٢٧٧هـ).

٥) «**مقتل علي**»[٢]، لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد (ت٢٨١هـ).

٦) «**تاريخ اليعقوبي**»[٣]، لأحمد بن أبي يعقوب (ت٢٩٢هـ).

قلت: هو رافضي محترق، قال الدكتور علي الصلابي (معاصر): «**مؤرخ شيعي إمامي كان يعمل في كتابة الدواوين في الدولة العباسية حتى لقب بالكاتب العباسي، وقد عرض اليعقوبي تاريخ الدولة الإسلامية من وجهة نظر الشيعة الإمامية، فهو لا يعترف بالخلافة إلا لعلي بن أبي طالب وأبنائه حسب تسلسل الأئمة عند الشيعة، ويسمي عليًا بالوصي، وعندما أرَّخ لخلافة أبي بكر وعمر وعثمان لم يضف عليهم لقب الخلافة وإنما قال تولى الأمر فلان، ثم لم يترك واحدًا منهم دون أن يطعن فيه، وكذلك كبار الصحابة، فقد ذكر عن عائشة ﵂ أخبارًا سيئة**[٤]**، وكذلك عن خالد بن الوليد**[٥]**، وعمرو بن العاص**[٦]**، ومعاوية بن أبي سفيان**[٧]**، وعرض خبر السقيفة عرضًا مشينًا**[٨] **ادعى فيه أنه قد حصلت مؤامرة على سلب الخلافة من علي بن أبي طالب الذي هو الوصي في نظره، وطريقته في سياق الاتهامات ـ الباطلة ـ هي**

(١) مطبوع، بتحقيق: حسن محمد قاسم، الناشر: المطبعة المنيرية، القاهرة، بدون تاريخ نشر.
(٢) مطبوع، بتحقيق: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠٠١م.
(٣) مطبوع، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون تاريخ نشر.
(٤) «لسان الميزان» (٤/٢٢٣).
(٥) «الأدب الإسلامي» لنايف معروف (ص٥٣).
(٦) «الأدب الإسلامي» لنايف معروف (ص٥٤، ٥٥).
(٧) «السيف اليماني في نحر الأصفهاني» (ص٩ ـ ١٤).
(٨) «تاريخ بغداد» (١١/٣٩٨).

طريقة قومه من أهل التشيع والرفض، وهي إما اختلاق الخبر بالكلية[١]، أو التزيد في الخبر[٢]، والإضافة عليه، أو عرضه في غير سياقه ومحله حتى ينحرف معناه، ومن الملاحظ أنه عندما ذكر الخلفاء الأمويين وصفهم بالملوك، وعندما ذكر خلفاء بني العباس وصفهم بالخلفاء، كما وصف دولتهم في كتابه البلدان باسم الدولة المباركة[٣]، مما يعكس نفاقه وتستره وراء شعار التقية، وهذا الكتاب يمثل الانحراف والتشويه الحاصل في كتابة التاريخ الإسلامي، وهو مرجع لكثير من المستشرقين والمستغربين الذين طعنوا في التاريخ الإسلامي وسيرة رجاله، مع أنه لا قيمة له من الناحية العلمية إذ يغلب على القسم الأول القصص والأساطير والخرافات، والقسم الثاني كتب من زاوية نظر حزبية، كما أنه يفتقد من الناحية المنهجية لأبسط قواعد التوثيق العلمي[٤]»[٥].

## القرن الرابع

٧) «تاريخ الطبري»[٦]، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ).

٨) «تاريخ الموصل»[٧]، ليزيد بن محمد الأزدي (ت٣٣٤هـ).

٩) «مروج الذهب ومعادن الجوهر»[٨]، لعلي بن الحسين المسعودي (ت٣٤٦هـ).

---

(١) «المنتظم» (٧/٤٠، ٤١).

(٢) «ميزان الاعتدال» (٣/١٢٣).

(٣) «تاريخ اليعقوبي» (٢/١٨٠ ـ ١٨٣).

(٤) «المصدر نفسه» (٢/١٣١).

(٥) موقع الدكتور علي الصلابي على الإنترنت، (وحواشي المتن للدكتور الصلابي)؛ وانظر: كتاب «كتب حذر منها العلماء» (٢/٥٦).

(٦) مطبوع، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعارف القاهرة، ١٩٧٦م.

(٧) مطبوع، بتحقيق: د. علي حبيبة، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

(٨) مطبوع، بتحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، الناشر: المكتبة الإسلامية، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٠) «**المصابيح من أخبار المصطفى والمرتضى والأئمة من ولدهما الطاهرين**»[(١)]، لأحمد بن إبراهيم الحسني (ت٣٥٣هـ).

**قلت**: الكتاب مليء بالطعن في الصحابة فكن حذرًا من أقوال أهل الأهواء والبدع؛ أعاذنا الله منهم، اللّٰهم أمِتنا على حب صحابة نبيك أجمعين.

١١) «**مقاتل الطالبيين**»[(٢)]، لأبي الفرج علي الأصفهاني (ت٣٥٦هـ).

**قلت**: وهذا الكتاب أيضًا فيه غمز في أم المؤمنين عائشة والصحابة ﷺ، فتنبه أخي من مكر أهل الأهواء.

١٢) «**الأغاني**»[(٣)]، لأبي الفرج علي الأصفهاني، (ت٣٥٦هـ).

**قلت**: الكتاب مليء بالطامات والأوابد، وقصص عن الصحابة ﷺ والتابعين لا تثبت؛ وفي هذا الكتاب أخبار عن آل البيت تسيء إليهم وتجرح سيرتهم وتوهن أمرهم؛ وهو عمدة الطاعنين في التاريخ الإسلامي، وأخص بالذكر منهم المستشرقين، الذين يحاولون إشباع رغباتهم من الحط والنيل من ديننا وأعلامه المشاهير من خلال كتب ومصنفات ملأها أصحابها بالدجل والكذب، قال الحافظ ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) في أبي الفرج الأصفهاني: «**ومثله لا يوثَق بروايته، يصرح في كتبه بما يوجب عليه الفسق، ويهوِّن شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه**»[(٤)]؛ وقال الحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ): «**رأيت شيخنا ابن تيمية يضعفه ويتهمه في نقله ويستهول ما يأتي به**»[(٥)]. وقال الأستاذ وليد الأعظمي: «**أورد الأصفهاني عن آل البيت**

---

(١) مطبوع، بتحقيق: عبدالله بن عبدالله الحوثي، الناشر: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، صنعاء، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

(٢) مطبوع، بتحقيق: أحمد صقر، الناشر: دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ نشر.

(٣) مطبوع، بتحقيق: مركز تحقيق التراث، الناشر: الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢م.

(٤) «المنتظم» (٧/٤٠ - ٤١).

(٥) «تاريخ الإسلام» (٨/١٠١).

النبوي الشريف أخبارًا تسيء إليهم، وتجرح سيرتهم، وتشوه سلوكهم، وتوهن أمرهم، بما يوافق هوى آل بويه الذين يزعمون الولاء لآل البيت كذبًا وزورًا. وطعن الأصفهاني بالعقائد الإسلامية، ولعن دين الإسلام، وفضَّل الجاهلية على الإسلام، مع الكفر البواح، والاستخفاف بالصلاة والحج ويوم القيامة[1].

---

(١) «السيف اليماني في نحر الأصفهاني، صاحب الأغاني» (ص١١ ـ ١٣). وانظر لزامًا: كتاب «السيف اليماني في نحر الأصفهاني صاحب الأغاني» لوليد الأعظمي الذي نحره حقًّا. فقال: «الأغاني» كتاب أدب وسمر وغناء. وليس كتاب علم وتاريخ وفقه، فليس معنى ذلك أن نسكت عما ورد فيه من الدس والكذب الفاضح والطعن والمعايب. فهو يتكلم عن الغناء، وأخبار القيان، ثم عن الجن والغيلان، ثم يأخذ طرفًا من التفسير والسير والفقه، ثم يعود إلى الخمريات والتبذل، ثم أخبار الخلفاء. ثم الشعر، والتاريخ وهكذا...

وقد جمعت أطرافًا من تلك المباحث اللئيمة الخبيثة، دون استقصاء، ولو أنني استقصيت ما ورد في «الأغاني» من السقط والمعايب، والمخازي والمساوئ، وكل أمر منكر وقبيح، لصار لديَّ كتاب في المثالب ـ نعوذ بالله ـ، ولكنني جمعت أطرافًا منها، وعلقت عليها، وناقشتها، وكشفت عن المقاصد الخفية للشعوبية، وأساليبها ومكرها ودهائها، وتسترها تحت ظلال الأدب، والسمر، والمؤانسة، والمذاكرة، والمحاضرة، وكان حصيلة هذه المتابعة التي استغرقت سنتين كاملتين، أن استوى لديّ كتاب مستطاب، سميته: «السيف اليماني في نحر الأصفهاني، صاحب الأغاني»، وقد جعلته في أربعة فصول. احتوى الفصل الثاني أخبارًا وحكايات أوردها الأصفهاني عن آل البيت النبوي الشريف. وهي أخبار تسيء إليهم، وتجرح سيرتهم، وتشوه سلوكهم، وتوهن أمرهم، بما يوافق هوى آل بويه الذين يزعمون الولاء لآل البيت كذبًا وزورًا.

أما الفصل الثالث: فقد ضم حكايات شنيعة، وأخبارًا فظيعة، أوردها الأصفهاني عن الأمويين، نفس فيها عن حقده الدفين، وضغينته على العرب، وهو يزعم أنه أموي النسب.

وجعلت الفصل الرابع: للأخبار والحكايات المتفرقة، التي طعن فيها الأصفهاني بالعقائد الإسلامية، ولعن دين الإسلام، وتفضيل الجاهلية على الإسلام، مع الكفر البواح، والاستخفاف بالصلاة والحج ويوم القيامة، مع دفاع عن البرامكة وإشادة بالفرس، وطعون مختلفة بأعلام العرب والمسلمين. «السيف اليماني في نحر الأصفهاني» (ص١١ ـ ١٣) بتصرف يسير.

١٣) «**فضائل مصر وأخبارها وخواصها**»[١]، لابن زولاق الحسن بن إبراهيم الليثي (ت٣٨٧هـ).

١٤) «**أخبار فخ**»[٢]، لأحمد بن سهل الرازي (ت القرن ٤هـ).

## القرن الخامس

١٥) «**تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها**» المشهور بـ«**تاريخ بغداد**»[٣]، للخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ).

## القرن السادس

١٦) «**المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**»[٤]، لعبدالرحمٰن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ).

١٧) «**تاريخ مدينة دمشق**»[٥]، لابن عساكر علي بن الحسن (ت٥٧١هـ).

١٨) «**خريدة القصر وجريدة العصر**»[٦]، للعماد محمد بن محمد الأصفهاني (ت٥٩٧هـ)، قسم شعراء الشام.

---

(١) مطبوع، بتحقيق: د. علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

(٢) مطبوع بتحقيق: د. ماهر جرار، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٥م.

(٣) مطبوع، صوره ونشره: دار الكتب العلمية، بيروت. وأخرى بتحقيق د. بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٣هـ، وهي من أجود الطبعات لهذا الكتاب النفيس، وفيها استدراكات على الطبعة السابقة.

(٤) مطبوع، بتحقيق: محمد عطا ومصطفى عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

(٥) مطبوع، بتحقيق د. عمر العمروي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ.

(٦) مطبوع، بتحقيق: د. شكري فيصل، الناشر: المجمع العلمي، دمشق، ١٣٨٣هـ.

## القرن السابع

١٩) «**الكامل في التاريخ**»[١]، لابن الأثير علي الشيباني (ت٦٣٠هـ).

٢٠) «**مرآة الزمان**»[٢]، لسبط ابن الجوزي يوسف بن قزاوغلي (ت٦٥٤هـ).

٢١) «**تذكرة الخواص**»[٣]، لسبط ابن الجوزي يوسف بن قزاوغلي (ت٦٥٤هـ).

٢٢) «**الروضتين في أخبار الدولتين**»[٤]، لأبي شامة عبدالرحمٰن بن إسماعيل (ت٦٦٥هـ).

٢٣) «**ذيل الروضتين**»[٥]، لأبي شامة عبدالرحمٰن بن إسماعيل (ت٦٦٥هـ).

٢٤) «**عيون الروضتين في أخبار الدولتين**»[٦]، لأبي شامة عبدالرحمٰن بن إسماعيل (ت٦٦٥هـ).

٢٥) «**ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى**»[٧]، لأحمد بن محمد الطبري (ت٦٩٤هـ).

---

(١) مطبوع، بتحقيق: د. عمر التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

(٢) مطبوع جزء منه بتحقيق: د. مسفر الغامدي، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٧هـ ومنه نسخة خطية مصورة ـ أظنها كاملة ـ في جامعة أم القرى بمكة والجامعة الإسلامية في المدينة النبوية.

(٣) مطبوع، بعناية محمد صادق بحر العلوم، الناشر: مكتبة نينوى الحديثة، طهران، بدون تاريخ نشر.

(٤) مطبوع، الناشر: دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ نشر.

(٥) مطبوع، بتحقيق: محمد زاهد الكوثري، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٩٧٤م.

(٦) مطبوع، بتحقيق: أحمد البيومي، الناشر: وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م.

(٧) مطبوع، بتحقيق: أكرم البوشي ومحمود الأرناؤوط، الناشر: دار الصحابة، جدة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٢٦) «**السيرة المنصورية**»[١]، لأبي فراس بن دعثم (ت القرن ٧هـ).

## القرن الثامن

٢٧) «**الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية**»[٢]، لابن الطقطقي محمد بن علي (ت٧٠٩هـ).

٢٨) «**نهاية الأرب في فنون الأدب**»[٣]، لأحمد بن عبدالوهاب النويري (ت٧٣٢هـ).

٢٩) «**مرآة الجنان**»[٤]، لعبدالله بن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ).

## القرن التاسع

٣٠) «**تاريخ ابن خلدون**»[٥]، لعبدالرحمٰن بن محمد بن خلدون (ت٨٠٨هـ).

**قلت**: له أوهام في أنساب أشراف الحجاز؛ وقد علق عليها الحافظ النَّسَّابة تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ)[٦].

٣١) «**العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية**»[٧]، لعلي بن الحسن الخزرجي (ت٨١٢هـ).

٣٢) «**مآثر الإنافة في معالم الخلافة**»[٨]، لأحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ).

٣٣) «**صبح الأعشى**»[٩]، لأحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ).

---

(١) مطبوع، بتحقيق: عبدالغني عبدالعاطي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
(٢) مطبوع، الناشر: دار بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
(٣) مطبوع، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، بدون تاريخ نشر.
(٤) مطبوع، بتحقيق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
(٥) طبع هذا الكتاب عدة طبعات، منها: طبعة ناشرها: دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، بدون ذكر المحقق، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، وهي طبعة جيدة.
(٦) «العقد الثمين» (٤٢٩/٣، ٤٣٥، ٤٤١).
(٧) مطبوع، بتحقيق: محمد بسيوني، الناشر: دار الهلال، القاهرة، ١٩١٤هـ.
(٨) مطبوع، بتحقيق: عبدالستار فراج، الناشر: عالم الكتب، بيروت، بدون تاريخ نشر.
(٩) مطبوع، الناشر: دار الكتب، القاهرة، ١٩١٠م.

٣٤) «**تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام**»[1]، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ).

٣٥) «**شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**»[2]، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ).

٣٦) «**العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**»[3]، للحافظ تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ) .

**قلت**: صاحبه من أتقن الحفاظ المؤرخين ضبطًا لأنساب أشراف الحجاز، وإليك البيان:

يُعد الحافظ تقي الدين الفاسي من أعلم وأتقن العلماء ضبطًا لأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين.

هذا الرأي مِلْتُ إليه بعد استقراءٍ لكتب الأنساب والتاريخ قارب العشرين سنة، لتتبع أخبار وأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين، وخاصة أشراف مكة.

لمست هذا الإتقان وهذه العناية بأنساب أشراف الحجاز في كتابه النفيس: «**العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**» الذي ضبط فيه أنسابهم ضبطًا يندر فيه الخطأ[4]، بل تراه يستدرك بحجة وبينة على من أخطأ في نسبهم،

---

(١) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (١٠ تاريخ دهلوي) وأخرى في مكتبة عارف حكمت في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية تحت رقم (٩٠٠/٦١)، وانظر: نسخه الخطية الأخرى في «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص١١٧).

(٢) مطبوع، بتحقيق: د. عمر تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٣) مطبوع، بتحقيق: محمد حامد الفقي وفؤاد سيد ومحمود الطناحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٤) انظر ضبطه لنسب الأشراف الأخيضريين في «العقد الثمين» (٣/ ٣١١)، «شفاء الغرام» (٢/ ٢٩٤).

والأشراف الموسويين في «العقد الثمين» (١/ ٤٢٩)، (٤/ ٦٩)، (٥/ ١٤)، و«المقنع» (ص٢٩)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣٠٦، ٣٠٧).

=

وقد سُقْتُ أمثلة على استدراكاته تحت فصل «**استدراكات الحافظ الفاسي على من أخطأ في نسب أشراف الحجاز**».

وقد قَارَنْتُ ضبط الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز مع ضبط المحققين من علماء النسب المتقدمين ومعاصريه، فرأيته يتفق معهم، بل هو أتقن منهم في أنساب أشراف الحجاز ـ وسيأتي دليل إتقانه في هذا الفصل والذي يليه ـ؛ وإليك أمثلة على ضبط الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز، واتفاق ضبطه مع ضبط المحققين من علماء النسب:

١) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد بني الأخيضر: محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، وأخيه إسماعيل بن يوسُف[(١)].

**قلت**: من أدلة إتقان الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز أن المحققين من علماء النسب اتفقوا معه في ضبط نسب محمد بن يوسف جد بني الأخيضر، من ذلك: النَّسَّابة أبو نصر سهل البخاري (ت٣٥٧هـ)[(٢)]؛ والنَّسَّابة شيخ الشرف العبيدلي (ت٤٣٥هـ)[(٣)]؛ والنَّسَّابة ابن حزم علي (ت٤٥٦هـ)[(٤)]؛ والنَّسَّابة علي بن محمد العُمري (ت قرن ٥هـ)[(٥)]؛ والنَّسَّابة الجواني (ت٥٨٨هـ)[(٦)]؛ والنَّسَّابة فخر الدين محمد الرازي (ت٦٠٦هـ)[(٧)]؛

---

= والأشراف الهواشم الأمراء في «العقد الثمين» (١/ ٤٣٩، ٤٤٤)، (٤/ ٣٥٤، ٣٧٢)، (٦/ ٤٦٥)، (٧/ ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٢٧٤، ٤٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١٠).
والأشراف القتاديين في «العقد الثمين» (١/ ٤٥٦)، (٤/ ٨٦، ١٦٠، ١٦٦، ٢٢٦، ٢٣٢، ٣٧٢، ٣٧٩، ٤٠٣)، (٦/ ٥٨، ٩٤، ٩٥، ٢٠٦، ٤٣٠)، (٧/ ٣، ٤، ٢١)، (٨/ ٢١٩)، و«تعريف ذوي العلا» (ص١٩، ٣٤٣)، و«المقنع» (ص٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١٥).

(١) «العقد الثمين» (٣/ ٣١١ ـ ٣١٢).
(٢) «سر السلسلة العلوية» (ص١٠).
(٣) «تهذيب الأنساب» (ص٤٢).
(٤) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٦).
(٥) «المجدي في أنساب الطالبيين» (ص٢٣٢).
(٦) «الأنساب» للجواني (ق٨ بترقيمي).
(٧) «الشجرة المباركة» (ص٣٠).

والنَّسَّابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)[١]؛ والنَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)[٢]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[٣]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[٤].

٢) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد الجعفريين: جعفر بن أبي جعفر محمد بن [الحسين] الأمير بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، وحفيده شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر[٥].

**قلت**: اتفق المحققون من علماء النسب مع الحافظ الفاسي في ضبط نسب جعفر جد الجعفريين، من ذلك: النَّسَّابة شيخ الشرف العبيدلي (ت٤٣٥هـ)[٦]؛ والنَّسَّابة ابن حزم علي (ت٤٥٦هـ)[٧]؛ والنَّسَّابة علي بن محمد العُمري (ت قرن ٥هـ)[٨]؛ والنَّسَّابة فخر الدين محمد الرازي

---

(١) «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٩٦).

(٢) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٦٠).

(٣) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق ٢٢بترقيمي).

(٤) «عمدة الطالب» (ص١٠٣).

(٥) «العقد الثمين» (٣/٤٢٩) (٥/١٤)، وقد صحف النساخ أو المحقق ما بين المعقوفتين [الحسين] إلى [الحسن]، والصواب [الحسين] كما قرره الحافظ الفاسي في «العقد الثمين» (١/٤٤٤) ترجمة محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء الذي يلتقي نسبه مع محمد بن جعفر بن محمد في [الحسين] بن محمد الثائر؛ كما نصت الشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء بأنه [الحسين]. انظر «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (٤٣٩، ٥٩٧)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص٣٤٩).

وانظر إجماع علماء النسب على أنه [الحسين] في «تهذيب الأنساب» (ص٤٩)، «المجدي في أنساب الطالبيين» (ص٢٤٢)، «الأنساب» للجواني (ق٨ بترقيمي)، «الشجرة المباركة» (ص٢١)، «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨)، «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٤٤)، «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩بترقيمي)، «عمدة الطالب» (ص١٢٠ ـ ١٢١).

(٦) «تهذيب الأنساب» (ص٤٩).

(٧) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٧).

(٨) «المجدي في أنساب الطالبيين» (ص٢٤٢).

(ت٦٠٦هـ)[١]؛ والنَّسَّابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد٦١٤هـ)[٢]؛ والنَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)[٣]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[٤]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[٥].

٣) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد الهواشم الأمراء: أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وحفيده فُليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر[٦].

**قلت**: ومن أدلة إتقان الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز أن المحققين من علماء النسب اتفقوا مع الحافظ الفاسي في ضبط نسب محمد ابن جعفر جد الهواشم الأمراء، من ذلك: النَّسَّابة شيخ الشرف العبيدلي (ت٤٣٥هـ)[٧]؛ والنَّسَّابة فخر الدين محمد الرازي (ت٦٠٦هـ)[٨]؛ والنَّسَّابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)[٩]؛ والنَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)[١٠]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[١١]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[١٢].

وما قاله الحافظ الفاسي وعلماء النسب المحققون في ضبط نسب محمد بن

---

(١) «الشجرة المباركة» (ص٢١).
(٢) «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨).
(٣) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٤٤).
(٤) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩بترقيمي).
(٥) «عمدة الطالب» (ص١٢٠ ـ ١٢١).
(٦) «العقد الثمين» (١/ ٤٣٩) (٧/ ٢٠).
(٧) «تهذيب الأنساب» (ص٤٩).
(٨) «الشجرة المباركة» (ص٢١).
(٩) «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨).
(١٠) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٣٩).
(١١) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩ بترقيمي).
(١٢) «عمدة الطالب» (ص١٢٣ ـ ١٢٤).

جعفر جد الهواشم الأمراء، موافق للشواهد الحجرية[١] المنقوش فيها نسب أحفاد محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد في القرن السادس والسابع الهجري[٢].

٤) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد القتاديين: قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الأكبر ـ الثائر ـ بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، وحفيده حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة[٣].

---

(١) الشواهد الحجرية: هي بلاطة أو حجر يكتب عليه اسم ونسب ومكانة المتوفى ثم توضع على قبره، وهذا العمل نهى عنه نبينا محمد ﷺ، فقد أخرج مسلم وأبو داود بإسناديهما الصحيح عن جابر ﷺ قال: «سمعت رسول الله ﷺ، نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، ويبنى عليه، [أو يزاد عليه، أو يكتب عليه] ». «صحيح مسلم» (٧/٣٧)، «سنن أبي داود» (٣/٢١٦) والزيادة له، وصححه العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «صحيح سنن أبي داود» (٢/٦٢١)، «أحكام الجنائز» (ص٢٦٠ ـ ٢٦٣)، وقال: «وأما الكتابة، فظاهر الحديث تحريمها».

وبنهيه ﷺ اقتدى الصحابة والتابعون ـ رضوان الله عليهم ـ، فلو نظرت في الكتب المؤلفة في معرفة الصحابة لوجدت اختلاف أقوال المؤرخين الكبير في تعيين أماكن قبور الصحابة، ومن ذلك مثلاً: قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأمير المؤمنين عثمان بن عفان، وأبي عبيدة، والحسين السبط ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ، وغيرهم، فدل ذلك على عدم اعتناء الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ بكتابة أسمائهم على قبورهم أو البناء عليها، قال الحافظ المؤرخ الشريف تقي الدين الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ): «واختلف في موضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، فقيل في قصر الإمارة بالكوفة، وقيل في رحبة الكوفة، وقيل في نجف الحيرة، موضع بطريق الحيرة، وقبره ﷺ مجهول». «العقد الثمين» (٦/١٩٩).

وقال مؤرخ المدينة السمهودي (ت٩١١هـ): «في «مدارك» عياض، عن مالك أنه مات بالمدينة من الصحابة نحو عشرة آلاف». وكذا سادة أهل البيت والتابعين، غير أن غالبهم لا يُعرف عين قبره ولا جهته، لاجتناب السلف البناء والكتابة على القبور مع طول الزمان». «خلاصة الوفا» (٢/٣٦٣).

(٢) انظر «أحجار شاهدية من متحف الآثار بمكة» (ص٨٥)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص٣٤٩).

(٣) «العقد الثمين» (٧/٣٩) (٤/٨٦).

**قلت**: وهذا مثال آخر على إتقان الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز، لأن المحققين من علماء النسب اتفقوا مع الحافظ الفاسي في ضبط نسب قتادة بن إدريس جد القتاديين، من ذلك: النَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[(١)]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[(٢)]؛ والنَّسَّابة أبو علامة المؤيدي (ت١٠٤٤هـ)[(٣)]؛ والحافظ المنذري (ت٦٥٦هـ) الذي رأى الشريف قتادة وساق نسبه موافقًا لمؤرخي مكة - ومنهم الحافظ الفاسي - والنَّسَّابين[(٤)].

وما قاله الحافظ الفاسي وعلماء النسب المحققون في ضبط نسب قتادة بن إدريس، موافق للشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد الشريف قتادة[(٥)].

## إلمام الحافظ الفاسي بأنساب أشراف الحجاز:

إلمام الحافظ الفاسي ومعرفته القوية بأنساب وتاريخ أشراف الحجاز لا مثيل لها بين مؤرخي مكة، وهذا الإلمام استفاده:

**أولاً**: من اطلاعه على كتب الأنساب، من ذلك:

١) كتاب: «**جمهرة النسب**»، لهشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ)[(٦)].

---

(١) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٦ بترقيمي).

(٢) «عمدة الطالب» (ص١٢٧).

(٣) «روضة الألباب» (ق٦٨ بترقيمي).

(٤) «التكملة لوفيات النقلة» (٣ / ١٧). قلت: وافق الحافظ المنذري علماء النسب ومؤرخي مكة في نسب الشريف قتادة، إلا أنه زاد «الحسين» ما بين عبدالله المحض والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ، ولعل هذه الزيادة من النسَّاخ، والصواب هو: «عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب» كما في: «نسب قريش» (ص٢٢٧)، «المعقبين» (ص٦١، ١٢٣)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٣)، وغيرها.

(٥) انظر «معجم أشراف الحجاز» (١/ ٥٦٥)، «دراسة في تاريخ الأشراف العنقاوية».

(٦) «العقد الثمين» (٣/ ٢٨٩)، (٤/ ٥٤).

٢) كتاب: «**نسب قريش**»، لمصعب بن عبدالله الزبيري القرشي (ت٢٣٦هـ)[١].

٣) كتاب: «**النسب**»، لعبدالملك بن حبيب الأندلسي (ت٢٣٩هـ)[٢].

٤) كتاب: «**جمهرة نسب قريش وأخبارها**»، للزبير بن بكار الزبيري القرشي (ت٢٥٦هـ)[٣]، وقد اعتمد عليه الحافظ الفاسي اعتمادًا كبيرًا، فرجع له في «**العقد الثمين**» في مئتين وخمس وثلاثين موضعًا[٤].

٥) كتاب «**مقاتل الطالبيّين**»، لأبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)[٥]، هو كتاب تاريخ، إلا أنه حافل بأنساب أبناء الحسن والحسين - رضي الله عنهما -.

٦) كتاب: «**أنساب الطالبيّين**»، لشيخ الشرف العبيدلي محمد بن محمد (ت٤٣٥هـ)[٦].

٧) كتاب: «**جمهرة أنساب العرب**»، لابن حزم علي بن أحمد الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، وقد اعتمد عليه الحافظ الفاسي في ثمانية وأربعين موضعًا في «**العقد الثمين**»[٧].

٨) كتاب: «**الأنساب**»، لعبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)[٨].

٩) كتاب: «**التبيين في أنساب القرشيين**»، لابن قدامة عبدالله بن أحمد (ت٦٢٠هـ)[٩]، وقد اعتمد عليه الحافظ الفاسي في ثمانية وثلاثين موضعًا

---

(١) «العقد الثمين» (٤/٢٩)، (٥/١٩٣)، (٨/٢١٧، ٣٤١).
(٢) «العقد الثمين» (٣/٤٤٥).
(٣) «العقد الثمين» (٤/٨٥، ١٨٤).
(٤) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٣٣٤ ـ ٣٣٥).
(٥) «العقد الثمين» (٦/٤٧٢)، (٧/٣٥٨).
(٦) «العقد الثمين» (٨/٥٨).
(٧) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٣٣٥ ـ ٣٣٦).
(٨) «العقد الثمين» (٣/١٨)، (٤/٨٤)، (٦/٢٦٩، ٢٧٧).
(٩) «العقد الثمين» (٤/٢٦)، (٦/٧، ١٢٥).

في «العقد الثمين»[(١)].

**١٠)** كتاب: «**اللباب في تهذيب الأنساب**»، لابن الأثير علي الجزري (ت٦٣٠هـ)[(٢)].

**ثانيًا**: إلمام الحافظ الفاسي بأنساب أشراف الحجاز نَمَا نتيجة اطلاعه الواسع على تواريخ مكة وكتب التراجم[(٣)]، والشواهد الحجرية التي على القبور[(٤)]، المنقوش عليها اسم ونسب وألقاب المتوفى من الأعلام[(٥)]، ورواية الثقات، وغيرها، قال الحافظ الفاسي (ت٨٣٢هـ) في تعريفه لموارد كتابه: «**العقد الثمين**»: «**بعضه من كتب التاريخ التي نظرتها لأجل التراجم، وبعضه من أحجار ورخام وأخشاب مكتوب فيها ذلك ثابتة في بعض الأماكن المشار إليها، وبعضه علمته من أخبار الثقات، وبعضه شاهدته**»[(٦)].

وقد استفاد الحافظ الفاسي من مئة وتسعة شاهدًا حجريًا في إثراء مادة كتابه: «**العقد الثمين**»[(٧)]، وتعد الشواهد الحجرية التي على القبور، والمنقوش

---

(١) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٣٣٦ - ٣٣٧).

(٢) «العقد الثمين» (١/ ٢٣)، (٤/ ٨٣)، (٧/ ٢٤٧).

(٣) انظر «العقد الثمين» (١/ ١٨ - ٢٦)، «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٢٩٦ - ٣٣٣).

(٤) تقدم التعليق على حكم وضع الشواهد الحجرية على القبور في (ص٥٦).

(٥) انظر الأمثلة على أخذه نسب الأشراف من شواهد القبور في «العقد الثمين» (٣/ ١٩٩، ٤٢٧) (٤/ ١٩٩، ٣٥٦، ٣٧٢، ٤٦٦) (٦/ ٢٣٤، ٤٦٦) (٧/ ٤٥١) (٨/ ٥٧).
ونسب الأعلام من غير الأشراف: (٢/ ٢٥، ٢٨، ٧٥، ٩٤، ٩٧، ١٢٩، ٢٥٢، ٢٩٥، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٨٦، ٤١٦)، (٣/ ١٨٠، ٢١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٤٠، ٢٧٠، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٦ ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٩٤) (٤/ ٦٨، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٢٥، ٢٢٩، ٣١٨، ٦١٢) (٥/ ١٣، ٣٨، ٩١، ١٧٣، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٧٧، ٣٣٥، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٩٣، ٤٢٢، ٤٦٨، ٤٩٩، ٥٠٦، ٥١١، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٢) (٦/ ٥٣، ٧٤، ١٤٤، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢١٧، ٢٧٥، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٣١١، ٣٣٨، ٣٦٢، ٤٢٣)، (٧/ ٧٥، ٨٣، ١٢٠، ٢٤٥، ٢٩٩، ٣٠٦، ٤٣٠، ٤٣٨، ٤٥١)، (٨/ ١٢، ١٧).

(٦) «العقد الثمين» (١/ ٨).

(٧) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٢٥٩).

فيها أنساب المتوفى من الأعلام، أقوى حجة في ضبط الأسماء والنسب من كتب الأنساب والتاريخ، لسلامتها من نسيان أو تحريفات الرواة والنُّسَّاخ.

**ثالثًا**: أن الحافظ الفاسي شريف حسني[1]، ويغلب على الأشراف حفظهم لأنسابهم، قال العلامة المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر): «**الأشراف، بعضهم يحفظ هذا النسب فلان بن فلان إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله**»[2].

**رابعًا**: ربما نَمَتْ معرفة الحافظ الفاسي بأخبار وأنساب أشراف الحجاز من والده العالم الأديب أحمد بن علي الفاسي الذي كانت له حظوة عند أمراء مكة، قال الحافظ الفاسي عن أبيه: «**له مكانة عند ولاتها وقضاتها، ويدخلونه في أمورهم وينهض بالمقصود منه**»[3]، بل لوالده قصائد في أمراء مكة: الشريف علي بن عجلان (ت٧٩٧هـ)، والشريف حسن بن عجلان (٧٧٥ ـ ٨٢٩هـ)[4].

**خامسًا**: ازدادت معرفة الحافظ الفاسي بأخبار وأنساب أشراف الحجاز نتيجة اتصاله و قربه من أمير مكة الشريف حسن بن عجلان (٧٧٥ ـ ٨٢٩هـ)، لأن أخته لأبيه أم هاني بنت الشريف أحمد بن علي بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمٰن الحسني الفاسي، كانت زوجة لأمير مكة الشريف حسن بن عجلان وأنجبت منه[5]، فهذه المصاهرة قرَّبته من أمير مكة وعَرَّفَتْه بأخباره وأخبار آله، والدليل على ذلك طول ترجمة الحسن بن عجلان التي بلغت تسعًا وستين صفحة في: «**عقده الثمين**»[6]، وهي أطول ترجمة في كتابه.

**سادسًا**: أن الحافظ الفاسي مكي، وكما قيل «أهل مكة أدرى بشعابها».

---

(١) «العقد الثمين» (١/ ٣٣١)، «إتحاف الورى» (٤/ ٤٨)، «الضوء اللامع» (٧/ ١٨)، «درر العقود الفريدة»(٣/ ١٢٣).

(٢) «رسائل ومسائل» (٢/ ٦٨).

(٣) «العقد الثمين» (٣/ ١١٠).

(٤) «العقد الثمين» (٣/ ١١٠)، (٦/ ٢١٥).

(٥) «العقد الثمين» (٨/ ٣٥٥).

(٦) «العقد الثمين» (٤/ ٨٦ ـ ١٥٥).

**استدراكات الحافظ الفاسي على من أخطأ في نسب أشراف الحجاز:**

للحافظ الفاسي في كتابه النفيس «**العقد الثمين**» استدراكات[(١)] على النَّسَّابين والمؤرخين وغيرهم، تدل على معرفته القوية بأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين؛ أضرب على ذلك مثالاً:

قول الحافظ الفاسي عَقِبَ ذكر الأحداث التي وقعت في ولاية أمير مكة الشريف عيسى بن فُليتة (ت٥٧٠هـ): «**انتهى بلفظ ابن الأثير في الغالب، إلا مواضع فيه على غير الصواب، رأيتها في النسخة التي نَقَلْتُ منها، لأنه قال في أخبار هذه السنة: كان أمير مكة قاسم بن فُليتة بن قاسم بن أبي هاشم، ثم قال: فلما وصل أمير الحاج، رتب مكان قاسم بن فُليتة، عيسى بن قاسم بن أبي هاشم، والصواب في نسب قاسم: قاسم بن هاشم بن فُليتة، وفي نسب عمه عيسى: عيسى بن فُليتة بن قاسم، كما ذكرنا فيهما، وهذا مما لا ريب فيه، لأني رأيت هذا منسوبًا في غير ما حَجَر بالمعلاة، وفي بعض المكاتيب**»[(٢)].

**قلت**: أصاب الحافظ في استدراكه على ابن الأثير، وهكذا ضبط علماء النسب المحققون نسب قاسم بن هاشم، وعمه عيسى بن فليتة، من ذلك: النَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)[(٣)]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[(٤)]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[(٥)]؛ والشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد الشريف فليتة بن القاسم وابنه عيسى في القرن السادس الهجري[(٦)].

---

(١) انظر استدراكاته على المؤرخين وغيرهم في ضبط أنساب الأشراف في «العقد الثمين» (١/ ٤٤٤)، (٣/ ٢٠٠، ٤٢٩، ٤٤١)، (٧/ ٣٥) (٨/ ٥٨).

(٢) «العقد الثمين» (٦/ ٤٦٦).

(٣) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٣٩).

(٤) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩ بترقيمي).

(٥) «عمدة الطالب» (ص١٢٤ ـ ١٢٥).

(٦) انظر: «أحجار شاهدية من متحف الآثار بمكة» (ص٨٥)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧).

**والمثال الثاني**: أن الحافظ الفاسي قرر في كتابه: «**العقد الثمين**» نسب أمير مكة الشريف جعفر بن محمد، فقال: «**جعفر بن محمد بن [الحسين]**[(١)] **بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**»[(٢)]؛ ثم قال: «**هكذا نسبه ابن حزم في «الجمهرة»**[(٣)]، **وذكر شيخنا ابن خلدون في تاريخه**[(٤)] **في نسب جعفر: والد عيسى وأبي الفتوح، ما يخالف ما ذكره ابن حزم؛ لأنه لما نسبه قال: هو جعفر بن أبي هاشم الحسن بن محمد بن سليمان بن داود، وذكر أن محمد بن سليمان جد جعفر، وذكر أن محمد بن سليمان هذا من ولد محمد بن سليمان الذي دعا لنفسه بالمدينة، أيام المأمون، وتسمى بالناهض، وذكر أن سليمان، والد محمد بن سليمان، الذي تسمى بالناهض، هو سليمان بن داود بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب.**

**وما ذكره شيخنا ابن خلدون، في نسب محمد بن سليمان القائم بالمدينة أيام المأمون، يخالف ما ذكره ابن حزم في نسبه؛ لأن كلام ابن خلدون يقتضي أن داود جد محمد بن سليمان، هو ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن؛ وكلام ابن حزم يقتضي أن داود هو ابن الحسن بن الحسن؛ لأنه لما ذكر أولاد داود بن الحسن بن الحسن قال: ولدُ داود بن الحسن هذا: عبدالله وسليمان، ثم قال: وولد سليمان بن داود: سليمان بن سليمان لا عقب له، ومحمد بن سليمان القائم بالمدينة، إلا أن يكون عبدالله، بين داود، والحسن بن الحسن، وقع سهوًا في تاريخ شيخنا ابن خلدون، منه أو من الناسخ، فتنتفي المعارضة، على أن النسخة التي رأيتها من تاريخ شيخنا ابن خلدون كثيرة السَّقَم، وفيما ذكره في نسب جعفر والد عيسى وأبي الفتوح نظر، لمخالفته ما ذكره ابن حزم في ذلك.**

---

(١) في الأصل «الحسن» والصواب «الحسين». انظر: تعليقنا في (ص٥٤).
(٢) «العقد الثمين» (٣/٤٢٩).
(٣) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٧).
(٤) «تاريخ ابن خلدون» (٤/١٦، ١٢٨ ـ ١٣٢).

**وقد وافق ابن حزم على ما ذكره، الإمام جمال الدين أبو الحسن علي بن الإمام أبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي في كتابه «الدول المنقطعة»**[(١)].

**قلت**: ما ذهب إليه الحافظ ابن حزم والمؤرخ أبو الحسن الأزدي والحافظ الفاسي في نسب أمير مكة الشريف جعفر بن محمد بن الحسين الأمير هو الصحيح، وقد قال به المحققون من علماء النسب ـ المتقدم ذكرهم ـ؛ وهذا يدل على إتقان وضبط الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز.

**والمثال الثالث**: قول الحافظ الفاسي في الحسين بن علي الحسني صاحب وقعة فخ: **«قبره بظاهر مكة بطريق التنعيم، لأن هناك قبة**[(٢)] **مشهورة تقصد بالزيارة، فيها قبران، في أحدهما حَجَر مكتوب فيه: هذا قبر الحسن والحسين ابنَي علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وفي جدار القبة ثلاثة أحجار؛ في أحدها: أن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني، أمر بعمارته؛ وفي الحجر الذي فيه عمارة قتادة، تلقيب أبي الحسين هذا: بزين العابدين، وفي ذلك نظر؛ لأن المعروف بزين العابدين، هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والحسين هذا، إنما هو من ذرية الحسن، لا من ذرية الحسين»**[(٣)].

**والمثال الرابع**: قول الحافظ الفاسي في ترجمة أمير مكة الشريف

---

(١) «العقد الثمين» (٣/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣٠٧).

(٢) إقامة القباب على القبور نهى عنها نبينا محمد ﷺ، فقد أخرج مسلم وأبو داود بإسناديهما الصحيح عن جابر ﷺ قال: «سمعت رسول الله ﷺ، نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، ويبنى عليه، [أو يزاد عليه، أو يكتب عليه]». «صحيح مسلم» (٧/ ٣٧)، «سنن أبي داود» (٣/ ٢١٦) والزيادة له، وصححه العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٦٢١)، «أحكام الجنائز» (ص٢٦٠ ـ ٢٦٣).
قال شيخ الإسلام ابن تيمية(ت٧٢٨هـ): «وبناء القباب والمساجد على القبور محدث في الإسلام من قريب». «المستدرك على مجموع فتاوى ابن تيمية» (١/ ٢٤).

(٣) «العقد الثمين» (٤/ ١٩٩، ٢٠٠).

محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير (ت٤٨٧هـ): **«وقع في النسخة التي رأيتها من تاريخ شيخنا ابن خلدون[١] في نسب ابن أبي هاشم سقط وتخبيط في نسبه، لأنه أسقط بين جعفر وأبي هاشم: محمد بن عبدالله، وصحف الحسين والد أبي هاشم بالحسن، والصواب ما ذكرناه»**[٢].

قلت: أصاب الحافظ الفاسي في استدراكه على المؤرخ ابن خلدون، وهكذا ضبط علماء النسب المحققون نسب أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير[٣]، وكذلك مؤرخو مكة[٤].

والذي لفت انتباهي إلى دقة الحافظ الفاسي وإتقانه لأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين، هو أستاذنا ووالدنا العَلَم المؤرخ النَّسَّابة صاحب كتاب: **«قبائل الطائف وأشراف الحجاز»** الشريف محمد بن منصور آل زيد ـ حفظه الله تعالى ـ، فقد سألته في بداية الطلب عن اختلاف وقع في نسب رجل من الأشراف، فقال لي: ما الذي في كتب الفاسي؟

قلت: خالف فلانًا، وفلانًا، وفلانًا.

---

(١) «تاريخ ابن خلدون» (٤/ ١٣٢).

(٢) «العقد الثمين» (١/ ٤٤٤).

(٣) انظر «تهذيب الأنساب» (ص٤٩)، «الشجرة المباركة» (ص٢١)، «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨)، «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٣٩)، «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩ بترقيمي)، «عمدة الطالب» (ص١٢٣ ـ ١٢٤)، «روضة الألباب» (ق٦٨ بترقيمي).

(٤) انظر اتفاق مؤرخي مكة مع ضبط الحافظ الفاسي وعلماء النسب لنسب أبي هاشم محمد بن جعفر في: «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (١/ ٤٣٩) و (١/ ١٧١) (٣/ ٤٢٧)، «إتحاف الورى بأخبار أم القرى» (٢/ ٤٦٩)، «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» (١/ ٥٠٩)، «الجامع اللطيف» (ص٢٦٧). وانظر: نسب الهواشم الأمراء في الشواهد الحجرية التي وضعت على قبورهم في كتاب «تحقيق منية الطالب» (ص١٣٣ ـ ١٣٥)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص٣٤٩)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧).

فقال: يا ابني، المعول عليه عند الاختلاف هو الفاسي، لأنه من أعلم الناس بأنساب أشراف الحجاز، ثم إنه مكي.

فقلت في نفسي: لقد حَجَّرَ الشريف! وظلَّت كلمته عالقة في ذهني.

مرت سنون بعد هذه المحاورة التي كانت مع أستاذنا الشريف محمد، أدمنت فيها النظر في كتب الأنساب والتاريخ، فاتضح لي صواب رأي أستاذنا ـ حفظه الله تعالى ـ، لأنني قابلت ما كتبه الفاسي عن أنساب أشراف الحجاز ببعض ما كتبه النَّسَّابة المتقدمون والمعاصرون له فوجدته يتفق معهم، بل يفوقهم ضبطًا؛ وقد تقدم بيان ذلك.

**قلت**: هذا مختصر ما كتبته عن عناية الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين، وقد توسعت بعد ذلك وأفردت عنايته بهم في رسالة مستقلة، وسميتها «**عناية الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب الحَسَنيين من أشراف الحجاز**».

**عودة إلى كتب التاريخ التي ساهمت في حفظ أنساب أشراف الحجاز:**

**٣٧) «تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النُبلا»**[١]، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ).

**٣٨) «المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء»**[٢]، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ).

**٣٩) «درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة»**[٣]، لأحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ).

---

(١) مطبوع، بتحقيق: محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.

(٢) مطبوع، بتحقيق: د. محمد التوجي، الناشر: المحقق، بدون تاريخ نشر.

(٣) مطبوع، بتحقيق: د. محمود الجليلي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٤٠) «**اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا**»[١]، لأحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ).

٤١) «**تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن**»[٢]، للحسين بن عبدالله الأهدل (ت٨٥٥هـ).

٤٢) «**النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**»[٣]، ليوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ).

٤٣) «**إتحاف الورى بأخبار أم القرى**»[٤]، للنجم ابن فهد عمر بن محمد الهاشمي (ت٨٨٥هـ).

٤٤) «**الدر الكمين بذيل العقد الثمين**»[٥]، للنجم ابن فهد عمر بن محمد الهاشمي (ت٨٨٥هـ).

٤٥) «**بغية المرام بأخبار ولاة البلد الحرام**»[٦]، للنجم ابن فهد عمر بن محمد الهاشمي (ت٨٨٥هـ).

---

(١) مطبوع، بتحقيق: جمال الدين الشيال، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

(٢) مطبوع، بتحقيق: عبدالله بن محمد الحبشي، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

(٣) مطبوع، الناشر: وزارة الثقافة، القاهرة، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

(٤) مطبوع، بتحقيق: فهيم محمد شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

(٥) مطبوع، بتحقيق: أ.د. عبدالملك بن دهيش، توزيع: مكتبة النهضة الحديثة، مكة١٤٢١، هـ/٢٠٠٠م.

(٦) مخطوط، منه نسخة خطية مصورة في مكتبة مركز الأبحاث التابع لجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١٠٩٠) تاريخ. قلت: يصعب قراءة هذا المخطوط للرطوبة التي أثرت في خط المخطوطة في مواطن كثيرة.

٤٦) «**دستور الأعلام بمعارف الأعلام**»[١]، لمحمد بن عمر التونسي المكي (ت٨٩١هـ).

## القرن العاشر

٤٧) «**التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**»[٢]، لمحمد بن عبدالرحمٰن السخاوي (ت٩٠٢هـ).

٤٨) «**الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**»[٣]، لمحمد بن عبدالرحمٰن السخاوي (ت٩٠٢هـ).

٤٩) «**وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام**»[٤]، لمحمد بن عبدالرحمٰن السخاوي (ت٩٠٢هـ).

٥٠) «**بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى بأخبار أم القرى**»[٥]، لابن فهد عبدالعزيز بن النجم عمر (ت٩٢٢هـ).

٥١) «**غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام**»[٦]، لابن فهد عبدالعزيز بن عمر الهاشمي القرشي (ت٩٢٢هـ).

---

(١) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي تحت رقم (٢٨) تاريخ. وانظر نسخه الخطية الأخرى في «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص١٦٥).

(٢) مطبوع، بدون محقق، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ، وهي طبعة مليئة بالتصحيفات. وطبع الكتاب بتحقيق جمع كبير من الدكاترة والأساتذة، الناشر: مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، المدينة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م؛ وهي أجود الطبعات.

(٣) مطبوع، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة. وهذا الكتاب أول من قام بنشره: حسام الدين القدسي، ثم أعيد طبعه مصوراً عدة مرات.

(٤) مطبوع، بتحقيق: د. بشار عواد وعصام الحرستاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

(٥) مطبوع، بتحقيق: عبدالرحمٰن أبو الخيور، وعليان المحلبدي، وصلاح الدين بن خليل، الناشر: دار القاهرة، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ولأخينا الشريف أحمد ضياء العنقاوي تعليق على تحقيق المحققين.

(٦) مطبوع، بتحقيق: فهيم شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٦هـ.

٥٢) **«نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى»**[١]، لجار الله محمد بن عبدالعزيز الهاشمي (ت٩٥٤هـ).

٥٣) **«الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف»**[٢]، لابن ظهيرة محمد جار الله القرشي (ت٩٨٦هـ).

٥٤) **«الدرر والفرائد المنظمة»**[٣]، لعبدالقادر الجزيري (ت القرن١٠هـ).

## القرن الحادي عشر

٥٥) **«كناشة[٤] عبدالقادر الطبري»**[٥]، لعبدالقادر بن محمد الطبري (ت١٠٣٣هـ).

٥٦) **«نشأة السلافة بمنشآت الخلافة»**[٦]، لعبدالقادر بن محمد الطبري (ت١٠٣٣هـ).

٥٧) **«العقيق اليماني في حوادث ووفيات المخلاف السليماني»**[٧]، لعبدالله بن علي الضمدي (ت١٠٧٨هـ).

٥٨) **«الأرج المسكي في التاريخ المكي»**[٨]، لعلي بن عبدالقادر الطبري (ت١٠٧٠هـ).

---

(١) مطبوع، بتحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مؤسسة الفرقان، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

(٢) مطبوع، بتحقيق: د. علي عمر، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

(٣) مطبوع، بتحقيق: حمد الجاسر، الناشر: دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٣هـ.

(٤) كناشة: هي الأوراق تجمع كالدفتر تقيد فيها الفوائد والشوارد. «المعجم الوسيط» مادة «كنش».

(٥) مخطوطة، منها نسخة خطية في جامعة أم القرى بمكة تحت رقم (١٨٩٢).

(٦) مخطوط، منه نسخة خطية في المكتبة المركزية في جامعة أم القرى بمكة تحت رقم (١٨١٨).

(٧) مخطوط، منه نسخة خطية مصورة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. ولقد حققه الدكتور حلي الصميلي.

(٨) مطبوع، بتحقيق: أشرف البحالي، الناشر: المكتبة التجارية، مكة، ١٤١٦هـ.

٥٩) **«تحفة لب اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب»**[١]، لضامن ابن شدقم (ت بعد ١٠٨٨هـ).

٦٠) **«السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر»**[٢]، لمحمد بن أبي بكر الشلّي (ت١٠٩٣هـ).

٦١) **«عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر»**[٣]، لمحمد بن أبي بكر الشلي، (ت١٠٩٣هـ).

٦٢) **«تاريخ ولاة مكة»**[٤]، لمحمد بن أبي بكر الشلي، (ت١٠٩٣هـ).

٦٣) **«غاية الأماني في أخبار القطر اليماني»**[٥]، ليحيى بن الحسين بن القاسم (ت بعد ١٠٩٩هـ).

٦٤) **«خلاصة السلاف في أخبار صبيا والمخلاف»**[٦]، لأحمد بن محمد النمازي (ت القرن ١١هـ).

---

(١) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، بدون تاريخ نشر.

(٢) مطبوع، بتحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، الناشر: مكتبة الإرشاد، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

(٣) مطبوع، بتحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، الناشر: مكتبة تريم الحديثة ومكتبة الإرشاد صنعاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

(٤) قلت: فتشت عنه كثيرًا، ولم أقف عليه، قال المؤرخ الوشلي (ت١٣٥٦هـ): «وقد جمع الإمام محمد الشلي باعلوي رسالة فيمن ملك فيهم من قتادة إلى ملك زمانه». «نشر الثناء الحسن» (٩/٢)، وقد نقل الوشلي نصوصًا من هذا الكتاب في كتابه «نشر الثناء الحسن» (٧/٢، ١٤٢).

(٥) مطبوع، بتحقيق: د. سعيد عاشور ود. محمد زيادة، الناشر: دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

(٦) مخطوط، لدي صورة منه.

## القرن الثاني عشر

٦٥) «**سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي**»[١]، لعبدالملك بن حسين العصامي (ت ١١١١هـ).

٦٦) «**فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر**»، لمصطفى بن فتح الله الحموي (ت١١٢٣هـ)[٢].

٦٧) «**منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم**»[٣]، لعلي بن تاج الدين السنجاري (ت١١٢٥هـ).

٦٨) «**سلافة العصر في محاسن أعيان العصر**»[٤]، لابن معصوم علي بن أحمد (ت١١١٩هـ).

٦٩) «**الدر الفاخر في خبر الأوائل والأواخر**»[٥]، لعبدالهادي بن محمد الطاهر (ت١١٣٨هـ).

٧٠) «**تاريخ اليمن المسمّى تاريخ طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى**»[٦]، لعبدالإله بن علي الوزير (ت١١٤٧هـ).

٧١) «**تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية**»[٧]، لرضي الدين بن محمد الموسوي (ت١١٦٣هـ).

---

(١) مطبوع، الناشر: المطبعة السلفية، مصر، ١٣٨٠هـ.

(٢) مخطوط، منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية تحت رقم (٣١٨٧) تاريخ.

(٣) مطبوع، بتحقيق: د. جميل المصري ومجموعة من الدكاترة، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

(٤) مطبوع، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٢٤هـ.

(٥) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٣١) تاريخ/ دهلوي.

(٦) مطبوع، بتحقيق: محمد عبدالرحيم جازم، الناشر: دار المسيرة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

(٧) مخطوط، منه نسخة خطية في جامعة الحكمة ببغداد تحت رقم (١٣٨)؛ قلت: وأحتفظ بنسخة منه.

٧٢) «**إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن**»[١]، لمحمد بن علي الطبري (ت١١٧٣هـ).

## القرن الثالث عشر

٧٣) «**المعجم المختص**»[٢]، لمحمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ).

٧٤) «**خلاصة العسجد بسيرة دولة الشريف محمد بن أحمد**»[٣]، لعبدالرحمٰن بن حسن البهكلي (ت١٢٢٤هـ).

٧٥) «**نزهة الظريف في حوادث أولاد الشريف**»[٤]، لعبدالرحمٰن بن حسن البهكلي (ت١٢٢٤هـ).

٧٦) «**العقد المفصل بالعجائب والغرائب في دولة الشريف أحمد بن غالب**»[٥]، لعبدالرحمٰن بن حسن البهكلي (ت١٢٢٤هـ).

٧٧) «**عجائب الآثار في التراجم والأخبار**»[٦]، لعبدالرحمٰن بن الحسن الجبرتي (ت١٢٣٧هـ).

٧٨) «**نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود**»[٧]، لعبدالرحمٰن بن أحمد البهكلي (ت١٢٤٨هـ).

---

(١) مطبوع، بتحقيق: محسن سليم، الناشر: دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

(٢) مطبوع، بتحقيق: نظام يعقوبي، ومحمد العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

(٣) مطبوع، بتحقيق: ميشيل توتشيرير وعدنان درويش، الناشر: المركز الفرنسي بصنعاء ودمشق ٢٠٠٠م.

(٤) مخطوط، لدي صورة منه بخط أخينا المؤرخ الأديب الشريف خالد بن أحمد المكرمي الخيراتي.

(٥) مطبوع، بتحقيق: محمد بن أحمد العقيلي، الناشر: المؤلف، جازان، بدون تاريخ نشر.

(٦) مطبوع، الناشر: لجنة البيان العربي، القاهرة، ١٩٥٨م - ١٩٦٥م.

(٧) مطبوع، بتحقيق: محمد العقيلي، الناشر: المحقق، جازان، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، وطُبع بتحقيق: فؤاد عبدالوهاب الشامي في نهاية كتابه: «تاريخ المخلاف السليماني في ظل حكم أسرة آل خيرات»، الناشر: وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٧٩) «**البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**»[١]، لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ).

٨٠) «**الأزهار المكية في أخبار الدولة الحسنية في مكة**»[٢]، لمجهول. دوَّن فيه المؤلف أخبار مكة إلى عهد الشريف غالب.

٨١) «**تاريخ أشراف وأمراء مكة**»[٣]، لعبدالله بن محمد بن عبدالشكور (ت١٢٥٧هـ).

٨٢) «**تحفة أفكار الخيرات بأخبار دولة آل خيرات**»[٤]، للقاضي محمد بن علي العمراني (ت١٢٦٤هـ).

٨٣) «**الديباج الخسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليماني**»[٥]، لحسن بن أحمد عاكش (ت١٢٩٠هـ)

٨٤) «**الدر الثمين في ذكر المناقب لأمير المسلمين**»[٦]، لحسن بن أحمد عاكش (ت١٢٩٠هـ).

٨٥) «**حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان العصر**»[٧]، لحسن بن أحمد عاكش (ت١٢٩٠هـ).

---

(١) مطبوع، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ نشر.

(٢) مخطوط، منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية تاريخ تيمور رقم (٢٢٠٦) في (٤٦) صفحة.

(٣) مخطوط، منه ثلاث نسخ خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٤٣) تاريخ، وأخرى في دارة الملك عبدالعزيز بالرياض، وثم نسخة أخرى وقفت عليها في مكتبة المسجد النبوي وهي مصورة من مكتبة الشيخ إبراهيم بن عقيل الخاصة بتعز باليمن. وقد حدثني الأمين العام على دارة الملك عبدالعزيز معالي الدكتور السماري بأن الدارة شرعت في تحقيقه تمهيداً لطبعه قريباً.

(٤) مخطوط، أمتلك نسخة خطية منه، وقد انتهى أخونا الباحث المؤرخ الشريف خالد بن أحمد آل خيرات من تحقيقه، وسوف يرى النور قريبًا بإذن الله تعالى.

(٥) مطبوع، بتحقيق: أ.د. إسماعيل البشري، الناشر: دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٤هـ.

(٦) مطبوع، بتحقيق: عبدالله بن علي حميد، الناشر: المحقق، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

(٧) مطبوع، بتحقيق: د. إسماعيل البشري، الناشر: المحقق، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

٨٦) **«عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر»**[(١)]، لحسن بن أحمد عاكش (ت١٢٩٠هـ).

القرن الرابع عشر

٨٧) **«تاريخ الدولة الإسلامية بالجداول المرضية»**[(٢)]، لأحمد زيني دحلان (ت١٣٠٤هـ).

٨٨) **«خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام من زمن النبي عليه الصلاة والسلام إلى وقتنا هذا بالتمام»**[(٣)]، لأحمد زيني دحلان (ت١٣٠٤هـ).

٨٩) **«مرآة جزيرة العرب»**[(٤)]، لأيوب صبري باشا (ت١٣٠٨هـ).

٩٠) **«تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها الفخام»**[(٥)]، لمحمد بن أحمد الصباغ (ت١٣٢١هـ).

٩١) **«النفحة المسكية بذكر الحوادث المكية»**[(٦)]، لأحمد أمين بن محمد بيت المال (ت١٣٢٣هـ).

٩٢) **«تاج تواريخ البشر»**[(٧)]، لأحمد بن محمد الحضراوي المكي (ت١٣٢٧هـ).

---

(١) مخطوط، منه نسخة خطية في الجامع الكبير الغربي بصنعاء، تحت رقم (٤٥ تراجم)، وأخرى في جامعة الملك سعود بالرياض تحت رقم (١٣٣٤)، وقد حققه الدكتور إسماعيل البشري وطبعه ولم يوزعه.

(٢) مطبوع بدون ذكر اسم الناشر، ولا تاريخ النشر.

(٣) مطبوع، الناشر: المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣٠٥هـ

(٤) مطبوع، ترجمة وتعليق: د. أحمد متولي ود. الصفصافي أحمد، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

(٥) مطبوع، بتحقيق: أ.د عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، الناشر: المحقق، مكة المكرمة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

(٦) مخطوط، منه نسخة خطية مصورة في مكتبة موسوعة الحرمين الشريفين لمعالي الشيخ أحمد زكي يماني بجدة، وأحتفظ بنسخة منه.

(٧) مخطوط، منه نسخة خطية وأخرى مصورة في مكتبة مكة المكرمة تحت رقم (١٢٢ و١٢٣) تاريخ.

٩٣) **«الحديث شجون شرح الرسالة الجدية لابن زيدون»**[(١)]، لجعفر بن أبي بكر لبني (ت١٣٤٠هـ).

٩٤) **«مرآة الحرمين، أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية»**[(٢)]، لإبراهيم رفعت باشا (ت١٣٥٣هـ).

٩٥) **«موائد الفضل والكرم الجامع لتراجم أهل الحرم»**[(٣)]، لعبدالستار الدهلوي (ت١٣٥٥هـ).

٩٦) **«تذييل وتكميل على الجامع اللطيف في تاريخ مكة لابن ظهيرة»**[(٤)]، لعبدالستار الدهلوي (ت١٣٥٥هـ).

٩٧) **«الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر»**، ويسمى: **«أزهار البستان في طبقات الأعيان»**[(٥)]، لعبدالستار الدهلوي (ت١٣٥٥هـ).

٩٨) **«فيض الملك المتعالي بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي»**[(٦)]، لعبدالستار الدهلوي (ت١٣٥٥هـ).

٩٩) **«تكميل وتذييل فيما يتعلق بأمراء مكة»**[(٧)]، لعبدالستار الدهلوي (ت١٣٥٥هـ).

١٠٠) **«صفحات من تاريخ مكة المكرمة»**[(٨)]، لسنوك هوخرونيه (كان حيًا قبل ١٣٠٣هـ).

---

(١) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة مكة المكرمة تحت رقم (٣٣) أدب.

(٢) مطبوع، الطابع مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م.

(٣) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف.

(٤) مخطوط، منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية تاريخ تيمور رقم (١١٣٠) ميكروفيلم (٢٨٣١/١١١٣٣) في (٦٠) صفحة.

(٥) حقق في رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي تحت رقم عام (٢٧٥٧، ف١٨٠٧).

(٦) مطبوع، بتحقيق: أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، توزيع: مكتبة الأسدي، مكة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

(٧) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم عام (٢/٣٤٦٦).

(٨) مطبوع، بتحقيق: د. محمد السرياني و د. معراج نواب مرزا، الناشر: مكتبة الدارة المثوية، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

١٠١) «**نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن، وذكر الحوادث الواقعة في هذا الزمن**»[١]، لإسماعيل بن محمد الوشلي (ت١٣٥٦هـ).

١٠٢) «**إفادة الأنام في أخبار البلد الحرام**»[٢]، لعبدالله بن محمد غازي (ت١٣٦٥هـ).

١٠٣) «**نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر من هجرة سيد البشر ﷺ**»[٣]، لزبارة محمد الحسني (ت١٣٨١هـ).

١٠٤) «**الأعلام**»[٤]، لخير الدين الزركلي (ت١٣٩٦هـ).

١٠٥) «**اللامع اليماني بذكر ملوك اليمن والمخلاف السليماني**»[٥]، لعبدالله بن علي العامودي (ت١٣٩٨هـ).

١٠٦) «**تحفة القارئ والسامع في اختصار تاريخي اللامع**»[٦]، لعبدالله بن علي العامودي (ت١٣٩٨هـ).

---

(١) مطبوع، بتحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، الناشر: مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. وقد التقيت بحفيد مؤلف الكتاب الدكتور الفاضل السيد عبدالله بن قاسم بن إسماعيل الوشلي فأخبرني أنه قد شرع في تحقيق الكتاب وسيخرج في عشر مجلدات.

(٢) مطبوع، بتحقيق: أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، توزيع: مكتبة الأسدي للنشر والتوزيع، مكة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

(٣) مطبوع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

(٤) مطبوع، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦م.

(٥) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ويعمل على تحقيقه الأستاذ المؤرخ محمد الفيفي المحاضر في كلية الملك خالد العسكرية في الحرس الوطني بالرياض.

(٦) مطبوع، بتحقيق: د. عبدالله بن محمد أبو داهش، الناشر: المحقق، أبها، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

## القرن الخامس عشر

١٠٧) **«تاريخ مكة»**[١]، لأحمد السباعي (ت١٤٠٤هـ).

١٠٨) **«الأزهار النادية من أشعار البادية»** (١ ـ ١٨)[٢]، لمحمد سعيد كمال (ت١٤١٥هـ).

١٠٩) **«تاريخ مكة المكرمة في عهد الأشراف آل زيد» من ١٠٤١هـ ـ ١٢٩٩هـ الموافق ١٦٣١م ـ ١٨٨١م»**[٣]، للشريف مسعود بن محمد بن فهد آل زيد (ت١٤٢٢هـ).

١١٠) **«فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جازان»**[٤]، للشريف أحمد بن محمد الشعفي المعافا (ت١٤٢٧هـ).

١١١) **«لآلئ الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر»**[٥]، للشريف أحمد بن محمد الشعفي المعافا (ت١٤٢٧هـ).

١١٢) **«جداول أمراء مكة وحكامها»**[٦]، للشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل سرور (ت١٤٣٠هـ).

١١٣) **«تاريخ أمراء مكة المكرمة»**[٧]، لعارف عبدالغني (معاصر).

١١٤) **«الإشراف على تاريخ الأشراف»**[٨]، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر).

---

(١) مطبوع، الناشر: نادي مكة الثقافي، مكة، ١٤٠٤هـ.
(٢) مطبوع، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف.
(٣) مطبوع، الناشر: دار القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
(٤) مطبوع، الناشر: المؤلف، جازان، ١٤٢٧هـ/١٩٩٦م.
(٥) مطبوع، الناشر: المؤلف، جازان١٤١٢هـ/١٩٩١م.
(٦) مطبوع، بعناية ابنه الشريف محمد بن مساعد، الناشر: المؤلف، مكة، ١٤٢٢هـ.
(٧) مطبوع، الناشر: دار البشائر، دمشق، ١٤١٣هـ.
(٨) مطبوع، الناشر: دار النفائس، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

١١٥) **«أمراء مكة في العهد العثماني»**[1]، لإسماعيل حقي، ترجمة علي مراد (معاصر).

١١٦) **«السجلات المستنصرية»**[2]، لعبدالمنعم ماجد (معاصر).

١١٧) **«مكة وعلاقاتها الخارجية»**[3]، لأحمد الزيلعي (معاصر).

١١٨) **«الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان»**[4]، لأحمد الزيلعي (معاصر).

١١٩) **«بنو سليمان حكام المخلاف السليماني وعلاقاتهم بجيرانهم»**[5]، لأحمد الزيلعي (معاصر).

١٢٠) **«مدينة السرين»**[6]، لحسن بن إبراهيم الفقيه (معاصر).

١٢١) **«الأحوال السياسية والاقتصادية بمكة في العصر المملوكي»**[7]، لريتشارد مورتيل (معاصر).

١٢٢) **«علاقات مكة الخارجية في عهد أسرة الهواشم»**[8]، لبندر الهمزاني (معاصر).

١٢٣) **«كتابات إسلامية من مكة المكرمة (ق ١ ـ ٧هـ، ٨ ـ ١٣م)»**[9]، لعبدالرحمٰن بن علي الزهراني (معاصر).

---

(١) مطبوع، ترجمة علي مراد، الناشر: مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٥م.
(٢) مطبوع، الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة.
(٣) مطبوع، الناشر: جامعة الرياض، ١٤٠١هـ.
(٤) مطبوع، الناشر: المؤلف، الرياض، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
(٥) مطبوع، الناشر: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، ١٤١٢هـ/١٤١٣هـ.
(٦) مطبوع، الناشر: المؤلف، القنفذة، ١٤١٣هـ.
(٧) مطبوع، الناشر: جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٠٥هـ.
(٨) رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
(٩) مطبوع، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث، الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

١٢٤) **«أحجار المعلاة الشاهدية بمكة المكرمة»**[١]، إعداد: خليفة الخليفة ومجموعة من الأساتذة (معاصرون).

١٢٥) **«مذكرات وريثة العروش (الأميرة بديعة ابنة الملك علي حفيدة ملك العرب الشريف حسين بن علي تروي سيرة أهلها ملوك وملكات الشام والحجاز والأردن والعراق)»**[٢]، للشريفة بديعة بنت علي بن الحسين العبدلي ملك الحجاز.

١٢٦) **«أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب»**[٣]، للمؤلف.

قلت: من خلال عرض هذه المصنفات التي حفظت أنساب وتاريخ أشراف الحجاز، يتضح لك جليًا أن ما أَلَّفه المعاصرون المعتنون بتدوين أنساب أشراف الحجاز من مؤلفات أو مشجرات ليست وليدة اليوم، إنما هو تذييل على من تقدَّم ذكرهم من النَّسَّابين والمؤرِّخين في تدوين أنسابهم وتاريخهم.

وكن على علم، أن جُل هذه المصنفات لا تستقصي ذرية كل فرع من الأشراف، فلذلك يعتمد أشراف الحجاز على ما لديهم من وثائق وصكوك لأوقاف أو ممتلكات[٤]، أو رواية المعمّر الضابط عن معاصريه، أو عن أبيه عن جده، لحصر الذرية، وربط بعضها ببعض، ثم تدوينها في كتاب أو مشجرة جامعة.

□ □ □ □ □ □

(١) مطبوع على نفقة الأستاذ عبدالمقصود خوجه، الناشر: وزارة التربية والتعليم، الرياض، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

(٢) مطبوع بعناية: فائق الشيخ علي، الناشر: دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٢م.

(٣) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

(٤) انظر: الأمثلة على ذلك في «ملحق الوثائق» (ص٦٠٩).

# فضل علم الأنساب

لا خفاء أن معرفة الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة؛ لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعارف الدينية[١]، وحفظ الحقوق المادية. وقد جعل الله تعالى جزءًا منه تعلّمه لا يسع أحدًا جهله، وجعل تعالى جزءًا يسيرًا منه فضلاً تعلّمه، يكون من جَهِلَه ناقص الدرجة في الفضل. وكل عِلم هذه صفته فهو عِلم فاضل، لا ينكر حقه إلا جاهل أو مُعاند[٢]. قال ابن عبدالبر (ت٤٦٣هـ): «**ولعمري ما أنصف القائل: إن علم النسب علم لا ينفع، وجهل لا يضر**»[٣].

وقد وقعت في القرن الثالث حادثة ادعاء لولا معرفة علم النسب لراج هذا الادعاء، وقصة هذا الادعاء أن صاحب الزنج الكافر علي بن محمد بن عبدالرحيم العبقسي من عبد القيس صليبة (ت٢٧٠هـ)، ادعى أنه من ذرية أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، وعندما خرج علي بن أحمد بن عيسى الصريح نسبًا على صاحب الزنج ترك الانتساب إليه، ثم ادعى صاحب الزنج أنه علي بن محمد بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وعليُّ بن محمد حينئذٍ حي قائم بالكوفة، قال ابن حزم (ت٤٥٦هـ): «**فلولا علم النسب لجاز لهذا الكافر ما ادعى من هذا النسب الشريف**»[٤]، وها أنذا أسوق لك جُملة من فضائله:

(١) «قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان» (ص٧).
(٢) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٢).
(٣) «الانباه على قبائل الرواة» (ص٥٥).
(٤) «جمهرة أنساب العرب» (ص٥٧).

١) العلم بنسب النبي ﷺ، وأنه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها إلى المدينة وتوفي ودفن بها، فإنه لا بد لصحة الإيمان من معرفة ذلك، ولا يعذر مُسلم في الجهل به[١]، قال ابن حزم (ت٤٥٦هـ): «**فمن شك في محمد ﷺ أهو قرشي، أم يماني، أم تميمي، أم أعجمي، فهو كافر، غير عارف بدينه، إلا أن يعذر بشدة ظُلمة الجهل؛ ويلزمه أن يتعلم ذلك ويلزم من صحبه تعليمه أيضًا**»[٢].

٢) التعارف بين الناس حتى لا ينسب أحد إلى غير أبيه أو قبيلته، والله ـ عزَّ وجلَّ ـ أشار إلى ذلك بقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١٣]، وقول النبي ﷺ: «**لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ ـ وَهُوَ يَعْلَمُهُ ـ إلاَّ كَفَرَ، وَمَنِ ادَّعى قَوْمًا لَيس لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[٣]، ولولا معرفة الأنساب لفات إدراك ذلك وتعذر الوصول إليه.

٣) أن يعرف الإنسان أباه وأمه، وكل من يلقاه بنسب في رحم محرمة، ليجتنب ما يحرم عليه من النكاح فيهم. وأن يعرف كل من يتصل به برحم توجب ميراثًا، أو تلزمه صلة أو نفقة أو معاقدة أو حكمًا ما، فمن جهل هذا فقد أضاع فرضًا واجبًا عليه، لازمًا له من دينه[٤].

٤) معرفة آل بيت رسول الله ﷺ ممن تحرم عليهم الصدقة، فبدون ذلك يحال العمل بوصية النبي ﷺ: «**أُذَكِّرُكُمُ الله في أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ الله في أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ الله في أَهْلِ بَيْتِي**»[٥]، قال السمهودي (ت٩١١هـ): «**ينبغي أن يكون لأهل البيت النبوي، بل وجميع الأمة غيرة على هذا النسب الشريف حتى لا ينتسب إليه ﷺ أحد إلا بحق كما جرى عليه السلف**

---

(١) «قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان» (ص٧).
(٢) «جمهرة أنساب العرب» (ص٢).
(٣) «صحيح البخاري» كتاب المناقب (١٢٩٢/٣).
(٤) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٢).
(٥) «صحيح مسلم» (١٨٧٣/٤).

**الكرام، لتعين توخيهم بالإجلال والإعظام**»[١]، وبنحوه قال الفقيه الهيتمي (٩٧٣هـ)[٢]، وقال العلامة الفقيه ابن عثيمين (ت١٤٢١هـ): «**فتعلم نسب الرسول لنعرف قرابته ونحبهم، هذا لا شك أنه من أوكد المستحبات**»[٣].

٥) معرفة أنساب الأنصار الذين حُبهم فرض، وهذا ما أشار إليه رسول الله ﷺ بقوله: «**آيَةُ الإِيمَانِ حُبّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ**»[٤]، فهم الذين أقام الله بهم الإسلام وأظهر الدين بسعيهم. وكذلك صح أنه عليه السلام أمر كل من وَلِيَ من أمور المسلمين شيئًا أن يستوصي بالأنصار خيرًا، وأن يحسن إلى محسنهم، ويتجاوز عن مُسيئهم. فإن لم نعرف أنساب الأنصار، لم نعرف إلى من نُحسن ولا عمن نتجاوز؛ وهذا حرام[٥].

٦) معرفة أنساب رواة أحاديث رسول الله ﷺ لكي يميز الحذّاق والنقّاد من أهل الحديث بين الثقة والصدوق والضعيف والكذاب، سيما التشابه، كالمتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف ممن تشابهت أسماؤهم وأنسابهم من الرواة؛ فبدون علم الأنساب لا يتسنى للنقاد التمييز بين الرواة، ليقبل ما صح، ويترك ما بطل نسبته إلى رسول الله ﷺ من أحاديثه.

وممن طلب علم النسب من هؤلاء الحفاظ: الحافظ أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب صاحب كتاب «**التاريخ**»، قال الخطيب (ت٤٦٣هـ): «**أخذ علم النسب عن مصعب بن عبدالله الزبيري**»[٦]، والحافظ الحسين بن

---

(١) «جواهر العقدين» (ص ٤٧٠).
(٢) «الصواعق المحرقة» (٥٣٧/٢).
(٣) «أشرطة شرح العقيدة الواسطية» لابن عثيمين، جواباً عن سؤال في فصل محبة أهل البيت.
(٤) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان من «صحيحه» (١٥/١).
(٥) «جمهرة أنساب العرب» (ص٣) - بتصرف يسير -.
(٦) «تاريخ بغداد» (٢٦٦/٥).

محمد بن عبدالرحمٰن بن فهم البغدادي القائل: «**صحبت مصعب بن عبدالله فأخذت عنه معرفة النسب**»[(١)].

**قلت**: والأمثلة على عناية علماء الشريعة بعلم الأنساب وخاصة أهل الحديث كثيرة[(٢)]، ومن هؤلاء الحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ)، القائل في ترجمة عمر بن الحسن أبي الخطاب ابن دحية الأندلسي: «**نسب نفسه فقال: عمر بن حسن بن علي بن محمد بن فرح بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن أحمد بن بدر بن دحية بن خليفة الكلبي؛ فهذا نسب باطل لوجوه:**

**أحدها: أن دحية لم يُعقب.**

**الثاني: أن على هؤلاء ـ أي: الأسماء ـ لوائح البربرية.**

**وثالثهما**: «**بتقدير وجد ذلك قد سقط منه آباء، فلا يمكن أن يكون بينه وبينه عشرة أنفس**»[(٣)]، وقال: «**هكذا ساق نسبه، وما أبعده من الصحة والاتصال! وكان يكتب لنفسه: ذو النسبتين بين دحية والحسين**»[(٤)].

* * *

(١) «تاريخ بغداد» (٨/٦٥٧).

(٢) ومن جهود أئمة أهل الحديث في العناية بعلم النسب وتمييز أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، إفرادهم التأليف في الأسماء والكنى والألقاب، والمؤتلف والمختلف، والمتفق والمفترق، والمتشابه، والمبهمات، والمنسوبين إلى غير آبائهم، ومن ذلك على سبيل المثال كتاب: «من وافق اسمه اسم أبيه، من وافق اسمه كنية أبيه» للأزدي (ت٣٧٤هـ)، «غنية الملتبس إيضاح الملتبس» للخطيب (ت٤٦٣هـ)، «تخليص المتشابه في الرسم» للخطيب، «الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» لابن ماكولا (ت٤٧٥)، «المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم» للذهبي (ت٧٤٨هـ)، «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» لابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ).

(٣) «ميزان الاعتدال» (٣/١٨٦).

(٤) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/٣٨٩).

## حِلية طالب علم النسب

اعلم ـ وفقك الله ـ أن لطلب العلم آدابٌ وصفاتٌ لا بد أن يتحلى بها طالب العلم، ورذائل لا بد أن يجتنبها، لينال الأجر والثواب من الله ـ عزَّ وجلَّ ـ من جراء بيانه للأحكام الشرعية وحفظه للمصالح المادية[1] لهذه الأسرة أو القبيلة.

فهو مطالب بأن يحسن النية ويصلح الطوية؛ وليكن قائمًا في ذهنه أن هذا العلم الذي قصده يجب أن يكون خالصًا لله.

وجماع آداب طالب علم النسب عمومًا، هي آداب طالب العلم الشرعي، من ذلك: الإخلاص، والتقوى، والصدق، والأمانة، والتواضع، والتلقي عن الشيوخ والأكابر الثقات، والدفاع عن الدين والذب عنه... إلخ، فإذا اجتمعت هذه الخصال في طالب العلم، حري أن يرفع الله قدره نتيجة صدقه وإخلاصه وتواضعه ودفاعه عن دينه، أو أن يضعه لفقده هذه الخصال، قال الإمام الزاهد أيوب السختياني (ت١٣١هـ): «**إن قومًا يريدون أن يرتفعوا، فيأبى الله إلا أن يضعهم، وآخرين يريدون أن يتواضعوا، فيأبى الله إلا أن يرفعهم**»[2].

وإليك ـ أخي الكريم ـ بعض نقول علماء النسب وغيرهم في حلية وصفات طالب علم النسب لعلَّها تكون تذكرة لي ولك:

قال المؤرخ النَّسَّابة ابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ) ـ وما أجمل ما قال ـ: «**يجب أن يكون تقيًا لئلا يرتشي على الأنساب، كما قيل عن أبي الحارث بن ميمون المنقذي النَّسَّابة الواسطي، قالوا: كان يرتشي على النسب. وصادقًا لئلا يكذب في النسب فينفي الصريح ويُثبت اللصيق، ومجتنبًا للرذائل والفواحش ليكون مهيبًا في نفوس الخاصة والعامة، فإذا نفى أو أثبت لا**

(١) وقد تقدم بيان هذه الأحكام الشرعية والمصالح المادية في فصل «فضل علم الأنساب».

(٢) «الطبقات الكبير» (٩/٢٤٧)

**يُعتَرَض عليه، وقوي النفس لئلا يُرْهِبَهُ بعض أهل الشوكة فيأمره بباطل أو ينهاه عن حق، فإن لم يكن قوي النفس زلَّت قدمه»**[١].

**قلت:** وينبغي لمن كان عربيًا أو من أسرة عريقة أن لا يفتخر على الناس بنسبه، فقد صح عن نبينا محمد ﷺ النهي عن التفاخر، قال الصحابي عياض رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَ الله أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ**»[٢]، ووصيته ﷺ لأبي ذر: «**انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلا أَسْوَدَ، إلا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى الله**»[٣]، وبهدي النبي ﷺ تأسّى جمع كبير من أهل العلم، من ذلك إمام أهل السُّنَّة في زمانه أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، قال الحافظ يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ): «**ما رأيت خيرًا من أحمد قط، ما افتخر علينا بالعربية قط ولا ذكرها ـ يعني: النسب ـ وما سمعته قال: أنا من العرب**»[٤].

**فائدة:** قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ): «**نهى الله سبحانه على لسان رسوله عن نوعَي الاستطالة على الخلق، وهي: الفخر والبغي؛ لأن المستطيل إن استطال بحق فقد افتخر، وإن كان بغير حق فقد بغى، فلا يحل لا هذا ولا هذا، فإن كان الرجل من الطائفة الفاضلة، مثل: أن يذكر فضل بني هاشم أو قريش أو العرب أو بعضهم، فلا يكن حظه استشعار فضل نفسه، والنظر إلى ذلك، فإنه مخطئ في هذا، لأن فضل الجنس لا يستلزم فضل الشخص، فرب حبشي أفضل عند الله من جمهور قريش**»[٥].

وقال القاضي جعفر لبني (ت١٣٤٠هـ) عقب حكاية انتحال رجل لنسب الشيبيين: «**إن الشهادة على النسب شرعًا يجوز أن تكون على**

---

(١) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق٤).
(٢) «صحيح مسلم» (٢٢١٩/٤).
(٣) «مسند أحمد» (١٥٨/٥)، وحسنه الألباني في «غاية المرام» (ص١٨٨).
(٤) «تذهيب التهذيب» (١٨٧/١).
(٥) «اقتضاء الصراط المستقيم» (ص٤٥٣).

**التسامع[1] والشهرة، وقد يشتهر الإنسان بأنه من قوم وهو مولى لهم أو خادم، وهو مشاهد في زماننا في عبد النبي[2] الشيبي وأولاده وهو عتيق وفي آخر كان خادمًا عندهم؛ فليكن الشاهد بناءً على التسامع على بصيرة من أمره وليتَّق الله ربه، والله الموفق»[3]** . اهـ.

***

## حرمة الانتساب إلى البيت النبوي بغير حق

لا شك ولا ريب أن الانتساب إلى غير الأب أو القبيلة مما حرمه الله تعالى، بل ومن كبائر الذنوب، والأدلة من الأحاديث والآثار كثيرة، من ذلك قول النبي ﷺ: **«لَيسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيرِ أَبِيهِ ـ وَهُوَ يَعْلَمُهُ ـ إلا كَفَرَ بِالله، وَمَنِ ادَّعَى قَوْمًا لَيسَ لَهُ فِيهِم نَسَبٌ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[4]**.

قال الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ): **«في الحديث تحريم الانتفاء من النسب المعروف والادعاء إلى غيره»[5]**.

أما التحريم الأشد فهو الانتساب إلى البيت النبوي، لأنه استخفاف بجناب النبي ﷺ، والتشبع بالباطل مما حباهم الله من الفضائل والحقوق الشرعية، قال إمام دار الهجرة مالك بن أنس (ت١٧٩هـ): **«من انتسب إلى بيت النبي ﷺ ـ يعني: بالباطل[6] ـ يُضرب ضربًا وجيعًا، ويُشهر، ويُحبس**

---

(١) التسامع: يعبر عنها الفقهاء بشهادة السماع، وهي لما يصرح به الشاهد فيه باستناد شهادته لسماع من غير معين، كأن يقول الشاهد: لم أزل أسمع سماعاً فاشياً من أهل العدل وغيرهم أن هذه الدار مثلاً صدقة على بني فلان». «تبصرة الحكام» (١/٢٧٧)، «شرح حدود ابن عرفة» (٢/٥٩٣).

(٢) اتفق المسلمون على أنه يَحْرُمُ كُلُّ اسم معبَّدٍ لغير الله تعالى، مثل: عبد الرسول، عبد النبي، عبد الحسين، عبد الأمير، وغيرها: انظُر معجم المناهي اللفظية (ص٣٨٣) لبكر أبو زيد.

(٣) «الحديث شجون» (ص٧٥).

(٤) «صحيح البخاري» كتاب المناقب (٣/١٢٩٢).

(٥) «فتح الباري» (٦/٥٤١).

(٦) عند السمهودي: «كاذباً». «جواهر العقدين» (ص٤٧١).

[حبسًا] **طويلاً حتى تَظهر توبته، لأنه استخفاف بحق الرسول ﷺ**»[(١)]، وقال العلامة ابن عثيمين (ت١٤٢١هـ): «فتعلُّم نسب الرسول لنعرف قرابته ونحبهم، هذا لا شك أنه من أوكد المستحبات».

**وقفة**: تنبه أخي أن تعمل بهذه المقالة: «**الناس مؤتمنون على أنسابهم**» على الإطلاق، فتقدم بدون بينة جلية على تثبيت نسب المجهول حاله أو المغموز، ولقد تنبه الحافظ الفقيه السخاوي (ت٩٠٢هـ) لتساهل الناس في العمل بهذه المقالة بدون تثبت وتحرٍّ، فقال معلقًا على كلام الإمام مالك بن أنس المتقدم ذكره آنفًا في أمره بضرب وسجن كل من انتسب إلى البيت النبوي بغير حق: «**رحم الله مالكًا، كيف لو أدرك من يتسارع إلى ثبوت ما يغلب على الظن التوقف في صحته من ذلك بدون تثبت، غير ملاحظ ما يترتب عليه من الأحكام، غافلاً عن هذا الوعيد الذي كان معينًا على الوقوع فيه؟! إما بثبوته ولو بالإعذار فيه طمعًا في الشيء التافه الحقير، قائلاً: «الناس مؤتمنون على أنسابهم»! وهذا لعمري توسع غير مرضي**»[(٢)].

ويظن كثير من الناس أن القول المشهور: «**الناس مؤتمنون على أنسابهم**» حديثًا نبويًا، والصواب أنه من الأحاديث التي لا أصل لها - أي: لا إسناد لها إلى النبي ﷺ -، ومن نسبه إلى النبي فقد كذب[(٣)].

وقد شرح الشيخ بكر أبو زيد (ت١٤٢٩هـ) مقولة: «**الناس مؤتمنون على أنسابهم**»، فقال: «**إن المراد به في اللقيط، فالمسلم مؤتمن عليه بحكم الشرع يرعى أموره ولا يتبناه، ولا يراد به ما هو شائع من تصديق مدعي النسب من غير بينة، كاستفاضة وشهرة ونحوهما؛ لأنه بهذا المعنى يناهض**

---

(١) «الشفا بتعريف حقوق المصطفى» (ص٣٠١)، «استجلاب ارتقاء الغرف» (٦٣١/٢) واللفظ له، «جواهر العقدين» (ص٤٧٠) «الأسرار المرفوعة» (ص٢٧٦) والزيادة له.

(٢) «استجلاب ارتقاء الغرف» (٦٣١/٢).

(٣) انظر: «المقاصد الحسنة» (ص٦٨٧)، «تمييز الطيب من الخبيث» (ص١٩٨)، «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» (ص٣٥١)، «كشف الخفاء ومزيل الإلباس» (٢٩٥/٢).

قاعدة الشرع من أن البينة على المدَّعي، وقوله ﷺ: «**لو يُعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم**»[(١)]»[(٢)]؛ وقال: «**وهاهنا فائدة يحسن تقييدها والوقوف عليها وهو أن هذا ـ أي: مقولة الناس مؤتمنون على أنسابهم ـ ليس معناه تصديق من يدَّعي نسبًا قبليًا بلا برهان، ولو كان كذلك لاختلطت الأنساب، واتسعت الدعوى، وعاش الناس في أمر مريج، ولا يكون بين الوضيع والنسب الشريف إلا أن ينسب نفسه إليه. وهذا معنى لا يمكن أن يقبله العقلاء فضلاً عن تقريره. إذا تقرر هذا فمعنى قولهم: «الناس مؤتمنون على أنسابهم» هو قبول ما ليس فيه جر مغنم أو دفع مذمةٍ ومنقصة في النسب كدعوى الاستلحاق لولد مجهول النسب، والله أعلم**»[(٣)].

**قلت**: وتظهر وقفة العلماء والقضاة والنَّسَّابة والسلاطين الجليلة أمام محاولات التصاق الأدعياء بأنساب آل البيت في الآثار التالية:

قال المؤرخ المسبحي (ت٤٢٠هـ) في أحداث سنة (٤١٤هـ): «**وفي مستهل شهر ربيع الآخر بيوم الخميس، ضُرب رجلٌ يدّعي الشرف، وطِيف به على جمل**»[(٤)].

ولقد كان النقباء يحلقون رؤوس الأدعياء ويكوون جباههم[(٥)]، قال ابن فندق البيهقي (ت٥٦٥هـ): «**أبو الحسن الحجازي، عبد نوبي، ادَّعى نسب علي بن الحسين بن زيد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن جعفر بن محمد الباقر، وشهد العدول عند الوليد بن المغيرة المكي النسَّاب بركاب خوارزم أن هذا الرجل عبد نوبي، وكانت العلامة ظاهرة، فحلق رأسه ووضع المكواة على جبينه**»[(٦)].

---

(١) «صحيح البخاري» برقم (٤٢٧٧)، «صحيح مسلم» (١٣٣٦/٣).
(٢) «التعالم» (ص١٠٧).
(٣) «فقه النوازل» (١٢٢/١).
(٤) «أخبار مصر» (ص٥٦).
(٥) قلت: كيُّ جباههم عمل غير مشروع.
(٦) «لباب الأنساب» (٧٢٣/٢).

ورجل آخر ادعى نسب الحسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر، فشهد العدول أنه أصفهاني مؤدب، فأخذ الرجل وحُلق رأسه ووُضعت المكواة على جبينه[١].

وآخر اسمه أو كنيته أبو الفتوح ادعى أنه ابن السيد أبي يعلى زيد، وأخ السيد أبي القاسم فخر الدين سيد الحاج والحرمين علي بن زيد المقيم بفريوند؛ فأمر السيد أبو يعلى زيد بن علي العالم بحلق رأسه ونفاه وما أثبت نسبه[٢].

وقد أنكر ووبخ الملك العادل محمد الأيوبي الكردي - أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي - ادعاء ابن أخيه صاحب اليمن إسماعيل بن طغتكين النسب القرشي، قال المؤرخ ابن خلكان (ت٦٨١هـ): «**كان الملك المعز إسماعيل أهوج كثير التخليط بحيث إنه ادعى أنه قرشي من بني أمية وخطب لنفسه بالخلافة وتلقب بالهادي، فلما سمع عمه الملك العادل ذلك ساءه وأهمَّه وكتب إليه يلومه ويوبخه ويأمره بالعودة إلى نسبه الصحيح، وبترك ما ارتكبه مما يضحك الناس منه**»[٣].

وذكر المؤرخ البقاعي (ت٨٨٥هـ) في حوادث سنة (٨٦١هـ): «**أن قاضي القضاة، شيخ الإسلام السعد الديري الحنفي ضرب أحمد المغربل المشهور بـ(المدني) ضربًا شديدًا، وطوفه في القاهرة يُنادى عليه: «هذا جزاء من يريد أن يدخل في النسب الشريف بغير حق». وسبب ذلك أن المذكور أراد أن يثبت أنه شريف، وكذا غيره من الفجرة بواسطته، وذلك أنه اتفق مع بعض شهود الزور وادعى أنه من قرية الجعفرية، وأن أهلها من أولاد جعفر الصادق، فما كفاه كذبه لنفسه حتى أراد أن يثبت الشرف لجميع أهل القرية الجعفرية، وأن أهلها من أولاد جعفر الصادق، مع أن المذكور من أولاد نصارى بعض قرى دمياط، وأنه كان يحترف بالغربلة في بولاق**»[٤].

---

(١) «لباب الأنساب» (٢/٧٢٤).

(٢) «لباب الأنساب» (٢/٧٢٦).

(٣) «وفيات الأعيان» (٢/٥٢٤ - ٥٢٥).

(٤) «إظهار العصر لأسرار أهل العصر» (٢/٢٣٠).

وانظر هيبة العلماء لهذا النسب النبوي وعن الولوج فيه لإثبات أو نفي من أراد الانتساب إليه، قال المؤرخ السخاوي (ت٩٠٢هـ) عقب سرده لأحاديث الوعيد لمن انتسب إلى غير أبيه: «**ومن هنا توقف كثير من قضاة العدل عن الدخول في الأنساب ثبوتًا أو انتفاءً، لا سيما نسب أهل البيت الطاهر المطهر. وعجيب من قوم يبادرون إلى إثباته بأدنى قرينة وحجة موهمة! يسألون عنها يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم**»[١].

**قلت**: ما أشبه الليلة بالبارحة، وكأن السخاوي - رحمه الله - يتحدث عن زماننا؛ فلقد نبتت نابتة في هذه الأيام ممن لا يخافون الله؛ أثبتوا اللصيق، ودسوا الدخيل على أنه الأصيل، لكن الله - عزَّ وجلَّ - الذي «أجرى العادة بأن لا يفضح أحدًا من أول مرة»[٢] سيفضح هؤلاء.

وقال الفقيه الهيتمي (ت٩٧٣هـ): «**ينبغي لكل أحد أن يكون له غيرة على هذا النسب الشريف وضبطه حتى لا ينتسب إليه ﷺ أحد إلا بحق**»[٣].

وأقول ختامًا لهذه المقدمة: إن عملاً مثل هذا تجاوز المئات من الصفحات، لا بد ولا ريب أن يعتريه الخطأ والنقص والنسيان، وهذا أمرٌ قد اتصف به الإنسان لضعفه وعجزه قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

ثم اعلم - وفقك الله لطاعته - أني أردت الكمال لهذا الكتاب ولكن هذا أمرٌ محال! وَايم الله لو علمتُ أنه حاد عن الصواب، لقبضت بناني وألقيت أقلامي وأحجمت عن ولوج هذا الباب، فإن وقفت أخي على ما يكدر بهاءه ويعكر صفاءه، فلا تبخل عليَّ بالنصيحة، والمؤمن مرآة أخيه.

---

(١) «استجلاب ارتقاء الغرف» للسخاوي (٦٣٢/٢)، «الصواعق المحرقة» (٦٨٩/٢). وانظر: (٦٤٧/٢) واللفظ له.

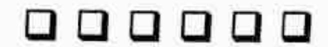
(٢) هذه الموعظة التي نسبها السيوطي في كتابه «تدريب الراوي» (٢٩٦/١) للصيرفي والسمعاني، هي من كمال لطف الله وحلمه بعباده.

(٣) «الصواعق المحرقة» (٥٣٧/٢).

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر المحامي المشهور الشريف الأجل محمد بن إسماعيل بن حسين الحازمي ـ زاده الله رفعة ـ على مساهمته في طباعة الكتاب ونشره، والشكر موصول لصديقنا الشريف عبدالله بن حسين بن عبدالله القصير آل عيسى الوفائي ـ حفظه الله ـ الذي أعانني في مراجعة الكتاب وإخراجه، وكذلك ابنتي سارة وفقها الله لما يحب ويرضاه.

ولنشرع الآن فيما قصدناه من الكتاب، بعد أن أطلنا الكلام في هذه المقدمة الطويلة التي أرجو أن لا تخلو من الفوائد، والله الموفق.

كتبه
الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
ص. ب: ١٠٤٠٣ جدة ٢١٤٣٣
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: hashemi89@hotmail.com





## عَلَى المُعتَنِين بتَدْوِينِ أنسَابِ الأَشْرَاف

(أهل الحجاز الحسينيين المعاصرين ومنطقة المخلاف)



## [١]
## الرُّدَينِي[1]

الشريف إبراهيم[2] بن أحمد بن أبكر بن عبدالله بن قاسم بن عيسى بن قاسم بن علي بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن الشيخ عمر الملقب أبو الهوامل بن أحمد الرديني بن محمد بن الحسين بن الحسن بن مدافع بن علي بن محمد بن علي بن إدريس بن جعفر بن نعمة الله الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

أبو هشام، الرديني الجعفري السليماني الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة ميدي[3] باليمن سنة ١٣٧٩هـ، ثم انتقل مع أسرته

---

(١) **الرُّدَيْنِي**: نسبة إلى الشريف أحمد الرديني بن محمد بن الحسين بن الحسن الجعفري. «الجامع في الأنساب» (ق٤٢، ٤٣)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق٢٣)، «الجواهر اللطاف» (ق١١٣، ١١٥)، «نشر الثناء الحسن» (١٧٦/٢).

**تنبيه**: يحسن في هذا المقام ذكر القبائل والأسر التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف الردنة، من ذلك:

**الرُّدَنة**: واحدهم «الرُّدَيْني». فرع من السادة الحُسينيين، ويقطنون في بدر.

**الرُّدَنة**: واحدهم «الرُّدَيْني». قبيلة من الوداعين من الدواسر ويقطنون في بريدة.

**الرُّدَنة**: واحدهم «الرُّدَيْني». فخذ من المطيرات من عشيرة الغبين من قبيلة بني صخر، ويقطنون في عمان ومأدبا ودليلة المطيرات في زيزياء في الأردن.

«جمهرة أنساب الأسر المتحضرة» (٢٧٤/١)، «معجم قبائل الحجاز» (ص١٧٨)، «العشائر الأردنية» (٥٨١/٢).

(٢) له ترجمة في «الإيضاح والتبيين» (ص٣٠٥)، «نسيم الأسحار» (ص١٢٠).

(٣) ميدي: مديرية تابعة لمحافظة حجة الواقعة في الشمال الغربي من الحدود اليمنية السعودية «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص٦٤٥).

إلى مدينة جدة في السعودية سنة ١٣٨٥هـ.

ينتمي الشريف إبراهيم إلى الأشراف الردنة الجعافرة السليمانيين، والواحد منهم يعرف بـ« الرُّدَيْنِي» و«الهيج»؛ ويسكنون اليوم في اليمن في المدن والقرى التالية: الواعظات، ووادي مور في قرى نعمان، والكاملية، ودير الشُمَةْ والمرابيع والسقايف والخَليف بمديرية الزُهرة ودير الرديني بمديرية اللُحيَة[1]، وجبل اليبس وعصية وجميع هذه القرى في محافظة الحديدة[2] وفي قرى العريج، وعنقان في الشرف الأعلى[3]، وبني قيس في محافظة حجة[4]، والبعض يسكن الحديدة، وصنعاء[5]، ومأرب باليمن، وبعضهم يسكن في جازان[6] وجدة[7] في المملكة العربية السعودية.

والأشراف السليمانيون الذي ينتمي إليهم الشريف إبراهيم هم طبقة من طبقات الأشراف الخمسة[8] التي حكمت الحجاز في أوائل القرن الخامس

---

(١) اللحية: مدينة تهامية على ساحل البحر الأحمر بالشمال الغربي من الزيدية على بعد (٨٢) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص٣٥٦).

(٢) الحديدة: هي إحدى محافظات اليمن، وتبعد عن مدينة صنعاء العاصمة مسافة (٢٥٠) كيلو متر غربًا. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/٤٣٦).

(٣) الشرف: سلسلة جبلية في الشمال الغربي من مدينة حجة [في بلاد اليمن]. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١/٨٦٠). والشرف الأعلى في نفس السلسلة الجبلية، وهو يشمل عدة مديريات منها، مدينة المحابشة وما فوقها من مديريات، والمحابشة تقع شمال مدينة حجة على بعد (٧٠) كيلومتر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) حجة: تقع إلى الشمال من محافظة صنعاء وعمران، وإلى الجنوب من محافظة صعدة، وفيها تقع المدن الحدودية ميدي وحرض. (المؤلف).

(٥) صنعاء: عاصمة اليمن وأكبر مدنها وأقدمها تاريخًا. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص٢٥٢).

(٦) جازان: المدينة المعروفة قاعدة منطقة جازان، وتقع جازان في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٤، ٧٠).

(٧) جدة: مدينة عظيمة تقع في غرب السعودية على ساحل البحر الأحمر. (المؤلف).

(٨) وهذه الطبقات الخمس تعرف بـ: **الأشراف الأخيضريين**، **الأشراف الموسويين**، **الأشراف السليمانيين**، **الأشراف الهواشم الأمراء**، **الأشراف القتاديين**، ومعنى الطبقة=

الهجري، ثم نزحت إلى المخلاف السليماني (منطقة جازان)[1] وهي تعد

= الفترة التي حكم فيها أحد فروع الأشراف الحسنيين الخمس مكة المكرمة زادها الله تعالى شرفاً.

وأول من أحدث اصطلاح الطبقات فيما وقفت عليه من الكتب المصنفة في تواريخ مكة: السنجاري (ت١١٢٥هـ) في «منائح الكرم» (٢٥٨/١)، ثم تبعه الطبري (ت١١٧٣هـ) في «إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن» (١٠٠/١/١ ـ ١٠١)، والصباغ (ت١٣٢١هـ) في «تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام»(٧٢٨/١)، ودحلان (ت١٣٠٤هـ) في «خلاصة الكلام» (ص١٦)، وأيوب صبري باشا (ت١٣٠٨هـ) في «مرآة جزيرة العرب» (ص٧٢)، وعبدالله غازي (ت١٣٦٥هـ) في «إفادة الأنام» (٧٤/٣)، والسباعي (ت١٤٠٤هـ) في «تاريخ مكة» (ص١٩١).

بيد أنهم قصروها على أربع طبقات: **الأشراف الموسويين، الأشراف السليمانيين، الأشراف الهواشم الأمراء، الأشراف القتاديين**، والصواب أنها خمسة لحكم **الأشراف الأخيضريين** لمكة فترة من الزمن، انظر: «تاريخ الطبري» (٣٤٦/٩)، «عمدة الطالب» (ص١٠٣)، «العقد الثمين» (٣١١/٣)، «إتحاف الورى» (٣٢٩/٢)، «غاية المرام» (٤٣٤/١).

**قلت**: وقد نبهني على طبقة الأشراف الأخيضريين الشريف أحمد ضياء العنقاوي صاحب كتاب «معجم أشراف الحجاز»، وله ينسب الفضل.

وقد أطلت النفس في التعريف بهذه الطبقات الخمس، ومن بقي منهم إلى عهدنا الحاضر في كتابي **«تحقيق منية الطالب»** (ص١٥ ـ ٢٨)، وفي الطبعة الثانية زيادة.

(١) ولمن رغب في التوسع في معرفة أصول وفروع الأشراف السليمانيين فلينظر كتب الأنساب التالية: «تهذيب الأنساب» للعبيدلي (ت٤٣٥هـ) (ص٥٢ ـ ٥٤)، «الأنساب» للجواني (ت٥٨٨هـ) (ص٩ ـ ١٠)، «الشجرة المباركة» للرازي(ت٦٠٦) (ص١٥)، «الفخري في أنساب الطالبيين» للمروزي (ت بعد ٦١٤هـ) (ص٢٠٩)، «طرفة الأصحاب» لابن رسول (ت٦٩٦هـ) (ص١٠٨ ـ ١١٢)، «عمدة الطالب» لابن عنبة (ت٨٢٨هـ) (ص١٤٤ ـ ١٤٨)، «الدرة المضيئة» لعلوان (ت٩٤٥هـ) (١٤ ـ ١٧)، «روضة الألباب» لأبي علامة (ت١٠٤٤هـ)، (ص٦٩، ١٤٨ بترقيمي)، «الجامع في الأنساب» للشرفي (ت١٠٥٥هـ) (ص٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٢، ٤٣، ٨٤)، «خلاصة السلاف» لأحمد النمازي (ت ح١١٥٠هـ) (جُل الكتاب)، «الجواهر اللطاف» (ت١٣٥١هـ) نسخة تلميذه الحسن بن أحمد (جُل الكتاب)، «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» للحجري (ت١٣٨٠هـ) (١٦٠/١، ٣٤٠/٣، ٧٤٣/٤)، «نيل الحسنيين» لزبارة (ت١٣٨١هـ)، (ص٢٨٩، ٢٩٠ ـ ٢٩١، ٣١٣، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٣٠)، «معجم أشراف الحجاز» للعنقاوي (معاصر)، «تحقيق منية الطالب» للهاشمي الأمير (معاصر) (ص٢١ ـ ٢٢)، «الدرر المنثورة في ذكر البيوت=

أكبر قبيلة حَسنية في منطقة جازان، ويعرفون اليوم بهذه الألقاب: آل مَعَافَا واحدهم «معَافَى»، الخَوَاجِيُونْ واحدهم «خَوَاجِيْ»، الفَلاقِيُونْ واحدهم «فَلْقِي»، آل الأَمِيْر واحدهم «الأَمِيْر»، الذَّرْوِيُّوْن واحدهم «الذَّرْوِيْ»، المَهَادِيَّة واحدهم «مَهْدِيِ»، الفُلَيْتِيُونْ واحدهم «الفُلَيْتِيْ»، النُّعْمِيُون واحدهم «النُّعْمِي»، العَمَارِيُونْ واحدهم «العَمَارِي»، الجَعَافِرَة واحدهم «الجَعْفَرِي»، ومنهم: آل الرِّدِيْنِي واحدهم «الرِّدِيْنِي»، المِثَامْ واحدهم «المَثْمِيْ»، آل الشَّعَابِيْ واحدهم «شِعَابِيْ»، آل الشماخ واحدهم «شَمَّاخِيْ»، الجَوَاهِرَة واحدهم «جَوْهَرِي»، النعامية آل عيشان واحدهم «عيشان» و«النُّعْمِي».

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، خفيف اللحية.

---

= الحسنية» لأحمد النعمي، «معجم القبائل العربية» للبلادي (ص٦٣، ٩٠، ١٠٠، ١٣٨، ١٥٨، ١٨٥، ٢٠٠)، ولأخينا الشريف أحمد بن عيسى النعمي رسالة في الأشراف النعميين نشرها في موقع أشراف الحجاز وفي موقعه الخاص بالسادة النعامية.

وانظر كتب التواريخ التالية التي لا تخلو من ذكر أنساب الأشراف السليمانيين: «سيرة الإمام المنصور بالله» للحسين بن يعقوب (ت القرن ٤هـ) (ص١٣٧، ١٤٤، ١٤٨، ٢٠٥)، «شفاء الغرام» للفاسي (ت٨٣٢هـ) (٢/٣١٠/٣١١)، «غاية المرام» لعبدالعزيز بن عمر (ت٩٢٢هـ) (١/٤٩٤، ٤٩٦)، «منائح الكرم» للسنجاري (ت١١٢٥هـ) (ص٢/٢١٩ ـ ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٤)، «الدر الفاخر» للطاهر (ت١١٣٨هـ) (ص١٦)، «إتحاف فضلاء الزمن» للطبري (ت١١٧٣هـ) (١/١٠٠)، «الديباج الخسرواني» لعاكش (ت١٢٩٠هـ) (ص١١، ١٥)، «نفخ العود» للبهكلي (ت١٢٤٨هـ) (ص١٢٠ ـ ١٢١، ١٤٨، ١٥٢)، «خلاصة الكلام» لدحلان (ت١٣٠٤هـ) (ص١٨)، «تحصيل المرام» للصباغ (ت١٣٢١هـ) (ص٢١٧ ـ ٢١٨)، «نبذة تاريخية عن التعليم» للشريف حجاب (معاصر) (ص٨١)، «كشف النقاب عن نبذة حجاب» للشريف أحمد الحازمي(معاصر) (ص١٦٦، ٢٠٣، ٢٠٩ - ٢١٢)، «الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان» للزيلعي (معاصر)، «بنو سليمان» للزيلعي، «مكة وعلاقاتها الخارجية» للزيلعي (ص٦٣ ـ ٦٧)، «الأشراف» للبلادي (معاصر) (ص٢٢ ـ ٢٨)، «لآلي الدرر» للشعفي (معاصر) (ص١٢٢)، «الأحوال السياسية» لريتشارد (معاصر) (ص٦٣ ـ ٦٧)، «أهل تهامة» لأبي داهش (معاصر).

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشيخ أحمد بن محمد الزيلعي؛ والثانية ابنة السيد محمد بن إسماعيل الزواك.

له من الأبناء: هشام، والحسن، وأحمد، وحسام، وزين العابدين، والحسين، ومهند، وعلي، وأفنان من ابنة الشيخ أحمد الزيلعي.

وله محمد، وهاشم، وامتنان، وخديجة من ابنة السيد محمد الزواك.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف إبراهيم تعليمه في مدارس مدينة جدة في القسم الليلي، حيث كان يمارس العمل من سن مبكرة لضيق الأحوال المعيشية، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز قسم علوم اجتماعية بالانتساب، وتخرج فيها سنة ١٤٠٨هـ. ثم حصل على منحة دراسية لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه، إلا أن العوائق الأسرية حالت دون ذلك.

وقد طلب العلم الشرعي، فحفظ أجزاءً من القرآن الكريم، ودرس مصطلح الحديث وأصول الفقه.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف إبراهيم الرديني: «كنت شغوفًا بعلم الأنساب منذ سن مبكرة، وخصوصًا تتبع أصول أسرتي، التي فقدت الكثير من تراثها، بسبب البداوة والظروف المعيشية القاسية، ثم الحروب التي تكالبت عليها من قِبل القبائل المجاورة لها، مما جعل همهم الوحيد هو الحفاظ على كيانهم، حتى إن والدي - رحمه الله تعالى - ولدته أمه أثناء الهروب من غارة.

لكن البدايات الحقيقية كانت منذ عام ١٣٩٨هـ، عندما بدأت أجمع الأوراق والوثائق والتدوين والسؤال والترحال، حيث زرت لهذا الشأن الكثير

من القرى والمدن اليمنية ومنطقة جازان[١] ـ معقل الأشراف السليمانيين - ومدينة حلي[٢] والقنفذة[٣] والليث[٤] وساحل الجعافرة، وبدر[٥] في السعودية لجمع كل ما يتعلق بالأشراف الردنة خاصة، والسليمانيين عامة، إلى أن وفق الله وسدد وأنالني المراد بعد جهد وسهاد.

ولقد استفدت من علماء الأنساب في اليمن في رحلاتي لتتبع أنساب الأشراف السليمانيين». اهـ.

**ذكر مصنفاته ومشجراته:**

١) مشجرة بعنوان: «**شذا الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين**»[٦]، مطبوعة سنة ١٤٢٤هـ.

٢) كتاب: «**الدر الثمين في أنساب الأشراف السليمانيين**»، رأيته مصفوفًا، ويشتمل الكتاب على التالي:

* أنساب كل الأشراف السليمانيين.

* تاريخ هذه القبيلة منذ بداية نشأتها إلى يومنا الحاضر.

* تراجم للأعلام من هذه القبيلة.

---

(١) تقدم تعريف جازان في (ص٩٤).

(٢) حلي: وادٍ فيه قرى وإمارة تابعة لإمارة منطقة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٤٧٢/١). وحلي يقع جنوب مكة المكرمة على بعد (٣٧٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف)

(٣) القنفذة: بلدة ذات قرى كثيرة، ترجع إلى إمارتها، إحدى إمارات منطقة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١١٨٨/٣).

(٤) الليث: واد وبلدة في الجنوب الغربي من الحجاز. «معجم معالم الحجاز» (٢٦٩/٧). وتقع الليث جنوب مكة المكرمة على بعد (١٨٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٥) بدر: قرية عامرة من قرى الحجاز بأسفل وادي الصفراء على بعد (١٥٥) كيلاً من المدينة جنوبًا غربيًا؛ كانت بها الوقعة المشهورة التي أظهر الله بها الإسلام. «معجم معالم الحجاز» (١٨٩/١، ١٩١).

(٦) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٤).

٣) له أبحاث حول الأشراف السليمانيين نشرت في موقع أشراف الحجاز.

**مشجرات الأنساب الحسنية التي وثَّقها الشريف إبراهيم:**

١) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٢) «**عقد الماس في نسب الأشراف النعامية سكان قرية العكاس بعسير**»، للشريف سعيد بن محمد بن حسن النعمي.

٣) «**شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر**»، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

٤) «**مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين**»، للشريف علي بن محمد المعافا.

عنوان الشريف إبراهيم الرديني البريدي:
ص.ب: ١٠٤٠٣ جدة ٢١٤٣٣
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: ibahrd@maktoob.com

□ □ □ □ □ □

## [٢]
## الجَوْهَرِي[١]

الشريف إبراهيم[٢] بن حسن بن موسى بن عبدالله بن حسن بن عبدالله بن حسن بن عبدالله بن مهدي بن الحسن بن الطاهر بن أحمد بن سيد بن الدهل بن الصديق بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن سالم بن علي بن شيبان بن يحيى بن داود أبي الطيب بن عبدالرحمن بن عبدالله أبي الفاتك بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو ماجد، الجوهري الحسني الهاشمي.

ولد في قرية الجروب سنة ١٣٦٤هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف إبراهيم إلى الجواهرة من الأشراف السليمانيين[٣]،

---

(١) تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي تشابهت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف الجواهرة من ذلك:
الجَوَاهِرَة: واحدهم «الجوهري» عرب يسكنون في مدينة صبيا. «الجواهر اللطاف» (ق٢٠).
الجَوَاهِرَة: من حويطات التهم، من قبيلة الحويطات. «معجم قبائل المملكة» (٩٧/١).
الجَوَاهِرَة: من عشائر محافظة العلويين بسورية، تنسب لجدها جوهر. «موسوعة قبائل العرب» (٢٨٨/١).

(٢) انظر ترجمته في «فرجة النظر» (٥٦/١)، «معجم أشراف الحجاز» (٢٨٧/١)، «نسيم الأسحار» (ص١٢٢).

(٣) وقد تقدم الحديث عن الأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

والنسبة إلى واحدهم «الجَوْهَرِي»؛ ويسكنون اليوم في: الجروب والحنشية وكلها في ساحل وادي تعشر[١] وغيرها في منطقة جازان.

**صفاته:**

أبيض اللون، طويل القامة، حلو العبارة، وقد أثنى عليه وذكر مناقبه الأديب الشاعر الشريف عمر[٢] بن فيصل آل زيد، فقال:

| | |
|---|---|
| ما جئت للجوهري أحصي مناقبه | وإنما جاء بي حبٌّ وأشجانُ |
| له علينا حقوقٌ لن نكافئه | عنها وإن وفدت عبسٌ وذبيانُ |
| هو الذي عندما هزَّت جوارحنا | قضية جاءنا والقوم ما هانوا |
| وكلما نيزكٌ يهوي بساحتنا | جرائه ثار في جازان بركانُ |
| يفل هامات أعداء الصواب كما | يذل جمع بغاة الطير شيهانُ |
| يفتر مبتسمًا والخطب محتدمٌ | وخلف بسمته الدهياء طوفان |
| لا أكذب الله أني حين أنظره | أرى بطلعته الأجداد إذ كانوا |
| فللجواهرة الأشراف تهنئة | بها متين لها في عصرنا شأن |
| بمن إذا قيل إبراهيم واكبها | صدى وجلجلة والقول برهان |

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشيخ محمد بن علي بن شيخ الحكمي، والثانية ابنة الشيخ أحمد بن علي حناني.

له من الأبناء: ماجد، وحسن، وعبدالله، ويحيى، وطارق، وأحمد، وطلال، ومازن، وعبدالكريم، ومحمد، وخالد.

---

(١) وادي تعشر: وادٍ من أشهر أودية منطقة جازان، وهو في جنوب عثر، ومعمور بالقرى. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٦٥). ويقع وادي تعشر جنوب مدينة جازان على بعد (٤٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٤٩] (ص٣١٦).

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف إبراهيم تعليمه في معهد صامطة العلمي، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية اللغة العربية وتخرج فيها سنة ١٣٩٢هـ. ثم حصل على دبلوم فنون التربية والتعليم في جامعة أم القرى سنة ١٣٩٨هـ.

درس الشريف إبراهيم التوحيد والفقه والقرآن الكريم على يدي علماء فضلاء، من ذلك: الشيخ عبدالله بن محمد القرعاوي[(١)].

**وظائفه الإدارية:**

١) مدير متوسطة معاذ بن جبل بجازان من سنة ١٣٩٦هـ.

٢) مدير متوسطة وثانوية جعفر الطيار بالمضايا من سنة ١٣٩٨هـ إلى سنة ١٤١٧هـ.

٣) وكيلاً لمدرسة المرابي المتوسطة والثانوية من سنة ١٤١٧هـ إلى سنة تقاعده ١٤٢٤هـ.

٤) عين شيخًا للأشراف الجواهرة خلفًا لأبيه الشريف حسن بن موسى الجوهري سنة ١٤٢٨هـ.

**ذكر مشجراته:**

مشجرة باسم: **«شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر»**، وقد دونها سنة ١٤٢٥هـ[(٢)].

---

(١) القرعاوي: هو عبدالله بن محمد بن حمد، القرعاوي العنزي، عالم فقيه انتفعت منطقة جازان بدعوته. ولد سنة (١٣١٥هـ) وتوفي سنة (١٣٨٩هـ). انظر ترجمته في «علماء نجد» (٣٩٨/٤ ـ ٤٠٩).

(٢) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٥).

مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف إبراهيم:

١) «**شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين**»، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني.

٢) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٣) «**مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين**»، للشريف علي بن محمد المعافا.

٤) «**سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف هاشم بن أحمد العيشان، والشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان.

٥) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

عنوان الشريف إبراهيم الجوهري البريدي:
البريد الالكتروني: algawhari@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٣]
## الذَّزوِي(١)

**الشريف إبراهيم بن داود بن ناصر بن أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن عمار بن علي بن محمد بن المساوى بن حسين بن نايل بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أبي طالب بن حسين بن مصطفى بن منزال بن يحيى بن علي بن خالد بن عبدالله المنصور بن القاسم بن علي بن محمد بن غانم بن ذروة بن الحسن بن يحيى بن داود أبي الطيب بن عبدالرحمٰن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه**

أبو هاشم، الذروي السليماني(٢) الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة الرياض سنة ١٣٨٧هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

---

(١) الذَّزوِي: نسبة إلى الشريف ذروة بن الحسن بن يحيى بن أمير مكة أبي الطيب داود بن عبدالرحمن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان الجد الجامع للأشراف السليمانيين. «روضة الألباب» (ق٦٩)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق٦٩)، «الجواهر اللطاف» (ق١٧٥ ـ ١٨٨).

تنبيه: يحسن في هذا المقام ذكر القبائل والأسر التي وافقت ألقابها لا أنسابها لقب الأشراف الذرويين، من ذلك:

الذرا: واحدهم «الذَّزوِي» بطن من العُزرة من زبيد من مسروح من حرب. ويسكنون كلية نواحيها. «معجم قبائل الحجاز» (ص١٦٦).

الذَّرَوَات: واحدهم «الذَّزوِي» بطن من قبيلة قريش، ويسكنون مدينة الطائف «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٧٠).

(٢) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

ينتمي الشريف إبراهيم إلى آل عمار القضاة، من الأشراف الذرويين السليمانيين، والواحد منهم يعرف بـ« الذَّرْوِي»؛ ويسكن الأشراف الذروات اليوم في: قرية الحُسينية[(١)] والحُسيني[(٢)] والقرى المجاورة لها، وجخيرة[(٣)] والعريش[(٤)] وبيش[(٥)] ومنهم في جازان[(٦)] وما حولها، والرياض، وجدة، ومكة، وتبوك[(٧)]، والمنطقة الشرقية.

**صفاته:**

قمحي اللون، متوسط القامة، طيب القلب، حسن السمت.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف حمود بن هزاع بن عبدالله الشنبري.

له من الأبناء: هاشم، ونائل.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف تعليمه إلى المرحلة الثانوية في مدارس الرياض، ثم أكمل تعليمه وحصل على التالي:

---

(١) الحسينية: قرية شرق جبل عكوة الشمالية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٨٦). وتقع الحسينية شمال شرق مدينة جازان على بعد (٧٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) الحسيني: قرية شرق قرية صلهبة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٨٦). وتقع قرية الحسيني شمال مدينة جازان على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) جخيرة: قرية تقع شمال مدينة جازان على بعد (٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) العريش: قرية شرق قرية الحسيني بوادي صبيا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٦٢). وتقع قرية العريش شمال مدينة جازان على بعد (٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٥) بيش: محافظة تقع شمال شرق مدينة جازان على بعد (٤٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٦) تقدم تعريف جازان في (ص٩٤).

(٧) تبوك: أكبر مدينة في شمال المملكة يتبعها مناطق ذات إمارات كثيرة القرى. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٣١٤/١).

١) شهادة البكالوريوس من جامعة الملك سعود بالرياض كلية الهندسة قسم هندسة طبية سنة ١٤١٥هـ.

٢) شهادة الماجستير من جامعة جورج واشنطن في مدينة واشنطن دي سي في الولايات المتحدة الأمريكية وتخرج فيها سنة ١٤١٩هـ.

٣) دورات متقدمة في الإدارة الهندسية الطبية.

**وظائفه الإدارية:**

١) مهندس أجهزة طبية في مستشفى تكساس للأطفال في أميركا من ١٤١٦هـ - ١٤١٨هـ.

٢) مدير إدارة العقود والمشاريع الطبية في مجموعة الفيصلية في الرياض.

٣) مدير إدارة التشغيل والصيانة في مركز الأمير سلطان لأمراض القلب بالرياض من سنة ١٤٢٧هـ إلى ١٤٣٠هـ.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف إبراهيم: «**إن معرفتي بعلم الأنساب تبلورت من خلال قراءة كتب الأنساب، والاستفادة الكبرى كانت من مجالسة الوالد الشريف صالح بن حسين الحمزي الرسي الحسني، والوالد الشريف يحيى بن علي قاضي الذروي معرِّف الأشراف الذروات وشيخهم، والسيد يوسف بن عبدالله آل جمل الليل العلوي الحسيني في معرفة أنساب السادة آل باعلوي، والشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، والشريف خالد بن أحمد بن حمود المكرمي الخيراتي النموي**». اهـ.

**ذكر أبحاثه ومصنفاته:**

١) بحث باسم: «**كيف تصبح قائدًا، السلوك التنظيمي في الإدارة الهندسية**».

٢) بحث باسم: «**استخدام الإنتاج الآلي في عملية التصنيع بدلاً من القوة البشرية**».

٣) مشجرة بعنوان: «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»[1]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٤هـ.

٤) مقالة تعريفية بالأشراف الذروات[2].

**مشجرات الأنساب الحسنية التي وثَّقها الشريف إبراهيم:**

١) «**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

٢) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، و الشريف هاشم بن أحمد العيشان.

عنوان الشريف إبراهيم الذروي البريدي:
ص.ب: ٣٠٥١٠٣ الرياض ٣٢٧١١
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: altharowi@yahoo.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٦).

(٢) نشرت في موقع أشراف الحجاز www.al-amir.info

## [٤]
## الأخرش النّغمِي(١)

السيد الشريف إبراهيم بن محمد بن جابر بن امحمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن علي الأخرش بن محمد بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن محمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن نعمة الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو محمد، النعمي السليماني(٢) الحسني الهاشمي، الباحث، الأديب.

ولد في بلدة قَنا(٣) سنة ١٣٧٦هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي السيد الشريف إبراهيم إلى آل الأخرش من الأشراف النعميين، والنسبة إلى واحدهم «النّغمِي» ؛ ويسكن جُل هذا الفرع ـ آل الأخرش - في

---

(١) النّغمِي: نسبة إلى الشريف نعمة الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر. «الديباج الخسرواني» (ص٥٤، ٦١)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق١٨)، «الجواهر اللطاف» (ق٥٤ ـ ١٠٠).

(٢) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

(٣) قنا: من قرى إمارة عسير، وتقرن دائمًا بالبحر فيقال: (قنا البحر). «المعجم الجغرافي للسعودية» (١١٨٦/٣). وتقع قنا جنوب غرب مدينة محائل عسير على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

قَنا، والعالية[١] والعَشَّة[٢] والسلامة السفلى[٣] وحرجة ضمد[٤] والكربوس[٥] ووادي كِسَان[٦].

**صفاته:**

قمحي اللون، طويل القامة، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج السيد الشريف إبراهيم ابنة الشريف محمد بن حسين الأخرش النعمي.

له من الأبناء: محمد، وعبدالله، وعبدالملك، وكمال، وأربع من البنات.

**حياته العلمية:**

تلقى السيد الشريف إبراهيم تعليمه إلى المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تهامة عسير وأبها، ثم أكمل تعليمه وحصل على التالي:

---

(١) العالية: قرية جنوب قرية السلامة السفلى. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٥١).

(٢) العشة: قرية شرق شمال الجارة، من قرى وادي وساع. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٦٣). وتقع العشة شمال مدينة جازان على بعد (٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) السلامة السفلى: قرية قرب محافظة بيش، وتقع السلامة السفلى شمال مدينة جازان على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) حرجة ضمد: من قرى وادي ضمد غرب قرية الجهو. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٨٥). وتقع شمال شرق مدينة جازان على بعد (٥٧) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٥) الكربوس: قرية من ضواحي مدينة جازان جنوب طريق أبي عريش. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٩٦). وتقع الكربوس شرق مدينة جازان على بعد (١٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٦) وادي كسان: وادٍ ذو قرى في بلاد رجال ألمع، في إمارة عسير. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١٢١٥/٣). ويقع الوادي غرب مدينة أبها على بعد (٦٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

## [٤]
## الأخرش النِّعمِي[1]

**السيد الشريف إبراهيم بن محمد بن جابر بن امحمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن علي الأخرش بن محمد بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن محمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهنّا بن سرور بن نعمة الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو محمد، النعمي السليماني[2] الحسني الهاشمي، الباحث، الأديب.

ولد في بلدة قَنا[3] سنة ١٣٧٦هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي السيد الشريف إبراهيم إلى آل الأخرش من الأشراف النعميين، والنسبة إلى واحدهم «النِّعْمِي» ؛ ويسكن جُل هذا الفرع ـ آل الأخرش - في

(١) النُّعمِي: نسبة إلى الشريف نعمة الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر. «الديباج الخسرواني» (ص٥٤، ٦١)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق١٨)، «الجواهر اللطاف» (ق٥٤ ـ ١٠٠).

(٢) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

(٣) قنا: من قرى إمارة عسير، وتقرن دائمًا بالبحر فيقال: (قنا البحر). «المعجم الجغرافي للسعودية» (١١٨٦/٣). وتقع قنا جنوب غرب مدينة محائل عسير على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

قَنا، والعالية[١] والعَشَّة[٢] والسلامة السفلى[٣] وحرجة ضمد[٤] والكربوس[٥] ووادي كِسَان[٦].

**صفاته:**

قمحي اللون، طويل القامة، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج السيد الشريف إبراهيم ابنة الشريف محمد بن حسين الأخرش النعمي.

له من الأبناء: محمد، وعبدالله، وعبدالملك، وكمال، وأربع من البنات.

**حياته العلمية:**

تلقى السيد الشريف إبراهيم تعليمه إلى المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تهامة عسير وأبها، ثم أكمل تعليمه وحصل على التالي:

---

(١) العالية: قرية جنوب قرية السلامة السفلى. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٥١).

(٢) العشة: قرية شرق شمال الجارة، من قرى وادي وساع. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٦٣). وتقع العشة شمال مدينة جازان على بعد (٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) السلامة السفلى: قرية قرب محافظة بيش، وتقع السلامة السفلى شمال مدينة جازان على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) حرجة ضمد: من قرى وادي ضمد غرب قرية الجهو. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٨٥). وتقع شمال شرق مدينة جازان على بعد (٥٧) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٥) الكربوس: قرية من ضواحي مدينة جازان جنوب طريق أبي عريش. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٩٦). وتقع الكربوس شرق مدينة جازان على بعد (١٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٦) وادي كسان: وادٍ ذو قرى في بلاد رجال ألمع، في إمارة عسير. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١٢١٥/٣). ويقع الوادي غرب مدينة أبها على بعد (٦٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

١) دبلوم معلمين ثانوي من معهد إعداد المعلمين بأبها، وتخرج فيه سنة ١٣٩٧هـ.

٢) دبلوم في العلوم والرياضيات من الكلية المتوسطة بأبها، وتخرج فيها سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ.

٣) بكالوريوس كليات المعلمين بأبها قسم العلوم، وتخرج فيها سنة ١٤١٤هـ ـ ١٤١٥هـ.

٤) ماجستير إدارة تربوية في جامعة الملك سعود بالرياض سنة ١٤٢٠هـ بتقدير ممتاز، وكان موضوع الرسالة: «**النمط الإداري ومدى علاقته بأسلوبَي عمل المعلمين وتعاملهم مع الطلاب داخل الفصل الدراسي**».

**وظائفه الإدارية:**

١) مديرًا لمدرسة مالك بن دينار في بلدة قَنا لمدة ثلاثة عشر عامًا.

٢) مديرًا للتطوير التربوي في تعليم البنين بمحافظة محائل لمدة عام دراسي.

٣) مشرفًا على كلية التربية للمعلمات في محائل، ومحاضرًا فيها لعام.

٤) مشرفًا تربويًا للإدارة المدرسية في إدارة التربية والتعليم في محافظة محائل (بنين) وما يزال من سنة ١٤٢٠هـ إلى يومنا هذا.

**أعماله وعضوياته:**

١) عضوًا في نادي أبها الأدبي.

٢) ممثلاً غير متفرع لمجلة الجنوب في تهامة عسير لسبع سنين.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول السيد الشريف إبراهيم: «**معرفتي بأخبار وأنساب الأشراف النعامية استفدتها من أبي ـ رحمه الله ـ والشريف علي بن محمد البهلول الأخرش**

**النعمي ـ رحمه الله ـ، والأديب الكبير السيد الشريف علي بن أحمد النعمي ـ رحمه الله تعالى ـ، والسيد الوالد عيسى بن غالب النعمي**». اهـ.

**ذكر مؤلفاته وأبحاثه ومقالاته:**

١) مشجرة باسم: «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»[1]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٨هـ بمشاركة الشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٢) «**النمط الإداري ومدى علاقته بأسلوبَي عمل المعلمين وتعاملهم مع الطلاب داخل الفصل الدراسي**».

٣) عشرات المقالات والتحقيقات المتنوعة في مجلة «**الجنوب**» الاقتصادية.

٤) مشاركات في بعض الدوريات الشهرية كـ«**المجلة العربية**».

عنوان السيد الشريف إبراهيم بن محمد النعمي البريدي:
البريد الالكتروني: alakhrash@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٧).

## [٥]
## الحَرَازِي[١]

الشريف أحمد[٢] بن عطية الله بن عبدالكريم بن بديوي بن غيث بن شنبر بن حسن بن غيث بن شنبر بن حسن بن مسعود بن أحمد بن حسن بن أحمد بن حراز بن أحمد بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن

---

(١) **الحَرَازِي**: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف حراز بن أحمد بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٨٩)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٢)، «معجم أشراف الحجاز (٣١٥/١).

**تنبيه**: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل والأسر التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف ذوي حراز، من ذلك:

**الحرازات**: واحدهم «الحَرَازِي» قبيلة تسكن جنوب المملكة.

**الحرازات**: واحدهم «الحَرَازِي» قبيلة كبيرة تسكن بلاد حراز في اليمن، وهو صقع معروف غرب صنعاء، وسمي حراز باسم حراز بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس الحميري. «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٢٥٢/٢)، «أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر» (ص١٠٣).

**الحرازات**: واحدهم «الحَرَازِي» أسر تسكن مكة المكرمة وجدة والطائف من أصول يمنية. وقد بسط الكلام عن نسبهم أصحاب «خبايا الزوايا» (ص٧٨)، «اللطائف في أخبار الطائف» (ص٤٠، ٤٧)، «إهداء اللطائف» (ص٧٨)، «مساجد الطائف» (ص٢٣).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٦/١) (١٠٩٢/٢)، «حصاد المنابر» (ص٢٨)، «معجم البيان» (ص٢١)، «نسيم الأسحار» (ص١٢٤)، «الاستشراف على تاريخ الأشراف الحرث» (ص١٣٤).

## عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو منصور، الحرازي الحسني الهاشمي، ناظر وقف أمير مكة أبو نمي الثاني محمد بن بركات الحسني.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٦٩هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف أحمد إلى ذوي غيث من الأشراف ذوي حراز، والنسبة إلى واحدهم« الحَرَازِي»؛ وجُلُّ ذوي حراز يقطنون في الحرازية[(١)] وفي مكة، ووادي الأخيضر[(٢)] بالطائف، ودوقة[(٣)] بمحافظة القنفذة[(٤)] وفي وادي الغريف[(٥)] وستارة[(٦)] بمحافظة الكامل[(٧)]، ولهم أملاك بطفيل[(٨)].

---

(١) الحرازية: قرية تقع شمال أم السلم بمحافظة جدة. (المؤلف).

(٢) وادي الأخيضر: من أودية الطائف ذوات القرى والمزارع. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١٤٩١/٣). ويقع وادي الأخيضر شمال شرق الطائف على بعد (٣٦) كيلو متراً تقريبًا، وهو بجوار سوق عكاظ. (المؤلف).

(٣) دوقة: من أودية القنفذة المأهولة، في منطقة إمارة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٥٨٨/١). وتقع دوقة شمال محافظة القنفذة على بعد (٤٠) كيلو متراً تقريبًا. (المؤلف).

(٤) تقدم تعريف القنفذة (ص٩٨).

(٥) وادي الغريف: يقع شمال محافظة الكامل على بعد (١٠) كيلو متراً تقريبًا. (المؤلف).

(٦) وادي ستارة: وادٍ فحل من أودية الحجاز يأتي من ذرة، ويدفع في البحر عند القضيمة. «معجم معالم الحجاز» (١٧١/٤). ويقع وادي ستارة غرب محافظة الكامل على بعد (٢٥) كيلو متراً تقريبًا. (المؤلف).

(٧) الكامل: قرية في وادي وبح أحد أكبر روافد ساية في إمارة تلك النواحي. «معجم معالم الحجاز» (١٨٣/٧). والكامل اليوم محافظة تابعة لمنطقة مكة المكرمة وتقع شمالها على بعد (١٢٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٨) الطفيل: حده في تهامة جنوب غرب مكة المشرفة على الساحل بين وادي السعدية (يلملم) ووادي الأبيار. «معجم معالم الحجاز» (٢٣٢/٥). وتقع الطفيل جنوب مكة على بعد (١٠٠) كيلو متراً تقريبًا. (المؤلف).

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، طويل القامة، قوي البنية، أنيق المظهر، حكيم، ذكيّ، شهم.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي البركاتي.

له من الأبناء: منصور، ومشهور، وبنت.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس مكة المكرمة، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز، وتخرج في كلية الآداب قسم علم الاجتماع سنة ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ.

لازم الشريف أحمد، النَّسَّابة الشريف علي[١] بن أحمد بن منصور الكريمي البركاتي قبل مصاهرته، وذلك من سنة ١٣٩٤هـ، فنهل من حكمته وعلمه وخاصة علم الأنساب، فالشريف علي ـ رحمه الله ـ من أعلم الناس بأنساب الأشراف في زمانه.

يقول الشريف أحمد الحرازي: «**كان الشريف علي ـ رحمه الله ـ موسوعة في معرفة قبيلة الأشراف الحَسَنيين والحُسَينيين، بل وغيرهما، وقد كان القاصي والداني يلجأ إليه لمعرفة نسبه أو الفصل بين من اختلطت أنسابهم بأنساب غيرهم؛ فهو مرجع لأشراف الحجاز الحَسَنيين كافة.**

**وقد رأيت رجالاً من الأشراف الحُسينيين ـ أي: من بني الحسين بن**

---

(١) تقدمت ترجمته تحت فصل «المصنفات التي حفظت لأشراف الحجاز أنسابهم» (ص٣١)، وسيأتي ذكره في ثنايا ترجمة الشريف حمزة الفعر تحت رقم [٢٠] (ص٢٠٦)، وفي ثنايا ترجمة الشريف عبدالعزيز الكريمي تحت رقم [٣٥] (ص٢٦١)، وفي ثنايا ترجمة الشريف نايف الدعيس تحت رقم [٨٣] (ص٤٧٧، ٤٧٨).

**علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ من أهل حمص يسألونه عن أنسابهم، وآخرين من قبيلة بني صخر، وقبائل من حرب وغيرها من قبائل الحجاز». اهـ.**

**قلت**: إلمامه بأنساب قبائل حرب، لكونه كان شيخ مشايخهم، قال صاحب كتاب: **«أسرار الثورة العربية الكبرى»**: **«الشريف علي بن أحمد بن منصور، شيخ مشايخ قبائل حرب»**[(١)].

وقال الشريف أحمد: **«وقد كان الشريف علي يتحرى الدقة والأمانة في هذا العلم، فإذا سأله سائل و استشكل عليه شيء رجع إلى كتبه ووثائقه ومشجراته، وهذا دأب أهل العلم.**

**وله منهج في التعامل مع المشجرات القديمة يدل على أمانته وعلى محافظته على الموروث، فقد طُلب منه أن يذيل لفرع من الأشراف على المشجرة القديمة التي بحوزته والتي عرفت باسمه، فرفض ذلك وقال: اعملوا مشجرة أخرى حديثة وانسخوا ما في هذه المشجرات التي بحوزتي ثم ذيلوا عليها، ومن أمانته أنه لم يذيل لفرعه فيها»**. اهـ.

كذلك لازم الشريف أحمد الشريف محمد هاشم[(٢)] بن سعد الدين آل

---

(١) «أسرار الثورة العربية الكبرى» (ص٩٢).
**قلت**: هذا المنصب وراثي، فقد كان أبوه الشريف أحمد وعمه الشريف محسن بن منصور شيوخ قبائل حرب. قال ديفيد هوجارت: «أحمد بن منصور الكريمي الشريف: أمير زبيد من حرب، وهو الذي ورث إمارة الحروب. وقال: محسن بن منصور الكريمي الشريف: شيخ فرع مسروح من بني حرب، ويسمى في العموم في مناطق الساحل بأمير بني حرب، وهو لقب وراثي يتقاسمه مع أخيه أحمد». انظر «الحجاز قبل الحرب العالمية الأولى» (ص٦٠، ٦٨) See (HEJAZ BEFORE WORLD WAR I) Page 60,68.
وقال صبحي العمري (ت١٣٩٣هـ): «الشريف محسن بن أحمد منصور، شيخ شيوخ قبائل حرب، وقبائل حرب هي أكبر قبائل الحجاز». «المعارك الأولى» (١٠٨/١).

(٢) محمد هاشم: هو ابن سعد الدين بن هاشم بن عبد المطلب أمير مكة بن الشريف غالب أمير مكة. ولد ـ رحمه الله ـ في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ في قصر البياضية بالمعابدة سنة ١٣١٨هـ، تعلم العلوم الشرعية على يد علماء المسجد الحرام، =

غالب (ت١٤٠١هـ)، صاحب «**مشجرة الري**» في نسب الأشراف آل أبي نمي الثاني، واستفاد منه كثيرًا.

**الوظائف التي تقلدها الشريف أحمد:**

١) التحق الشريف أحمد بالخطوط السعودية للطيران سنة ١٣٩٨هـ، وتدرج في وظائفها حتى أصبح مساعد مدير عمليات الاتصالات في مكة المكرمة؛ وفي سنة ١٤٢٨هـ أحيل إلى التقاعد.

٢) رئيسًا للجنة الخاصة بوقف أمير مكة محمد أبي نمي الثاني بن بركات الحسني بمكة المكرمة المكلف.

٣) ناظرًا على وقف أمير مكة أبو نمي الثاني محمد بن بركات الحسني(ت٩٩٢هـ) من سنة (١٤٣٠هـ)؛ مشاركة مع الدكتور الشريف عبدالله الشنبري، والدكتور الشريف حمزة الفعر.

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) «**شجرة فخر الطراز في نسب الأشراف ذوي حراز**»، مطبوعة[(١)]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٦هـ.

٢) «**شجرة الدليل في نسب الأشراف ذوي منديل**»، مطبوعة[(٢)]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٧هـ.

---

= ثم أرسله والده إلى استانبول في تركيا لإكمال تعليمه، فتعلم اللغة التركية والفرنسية، ثم درس الطب وتخرج من أحد جامعاتها كطبيب سنة ١٣٣٩هـ.
له اهتمام بعلم التاريخ والأنساب، وكان يرجع إليه الكثير لمعرفة أنسابهم. توفي - رحمه الله تعالى - في مكة المكرمة - زادها الله شرفاً - في ٨ صفر سنة ١٤٠١هـ ودفن في المعلاة. أفدت هذا رواية عن الشريف أحمد ضياء العنقاوي عن الشريف سعد الدين بن الشريف محمد هاشم.

(١) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٨).

(٢) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٩).

٣) «**مشجرة غصن المحبة في نسب الأشراف آل ثقبة**»، مخطوطة، وقد أهداني نسخة منها.

٤) رسالة بعنوان: «**الضيء في عقب الشريف حراز بن أحمد بن أبي نمي الثاني**»، رأيتها مخطوطة في صفحات.

٥) **بحث في نسب الأشراف آل ثقبة**. قُدِّم للجنة وقف آل أبي نمي الثاني الحسني. رأيته مصفوفًا في صفحات.

## مشجرات الأنساب الحَسَنية التي وثّقها الشريف أحمد:

١) «**شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٢) «**شجرة الشريف سراج بن شرف البركاتي**» الخاصة بنسب الأشراف ذوي حسين من آل بركات.

٣) «**شجرة شعاع النور في نسب الأشراف ذوي سرور**»، للشريف محسن بن عيد السروري.

٤) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

٥) «**نفح العود في نسب الأشراف آل حمود**»، للشريف خالد بن أحمد بن حمود المكرمي الخيراتي.

٦) «**شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين**»، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني.

٧) «**الشجرة النامية في نسب الأشراف آل مهنا أبناء عبدالرحمن ذوي سرور النعامية**»، للشريف حسن بن محمد النعمي.

٨) «**شجرة الكمال في نسب الأشراف آل أبو جمال**»، للشريف مبارك بن مطلق العبدلي.

٩) «**الجواهر الدائمة في نسب الأشراف المناعمة**»، للشريف محسن بن أحمد المنعمي.

١٠) «**شجرة الفروع السامية في نسب الأشراف آل سهيل السليمانيين النعامية**»، للشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي.

١١) «**شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»، للشريف سلمان بن سليم الجازاني، والشريف سالم بن حمود الجازاني.

١٢) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

١٣) «**النسل المبارك للأشراف آل مبارك بن أحمد آل زيد**»، للشريف عيضة بن عبدالله بن محسن آل زيد.

١٤) «**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

١٥) «**شجرة الإحسان في نسب العبادلة أبناء الشريف فاخر بن عنان**»، للشريف فهد بن عبدالعالي العرجاني العبدلي.

١٦) «**شجرة النسب الشريف في أنساب الأشراف الشنابرة ذوي سليمان بثقيف**»، للدكتور الشريف عبدالله بن حسين الشنبري.

١٧) «**مشجرة العقد الماسي في عقب ونسب الشريف عبدالله العياشي**»، للشريف محمد بن سالم بن فهد العياشي.

١٨) «**شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر**»، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

١٩) «**مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين**»، للشريف علي بن محمد المعافا.

٢٠) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

**٢١) «قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي»**، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

**٢٢) «مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي»**، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

**٢٣) «الشجرة الندية في نسب الأشراف الهواشم الأمراء أحفاد خير البرية»**، للشريف ماهر بن حسين بن محمد الهاشمي الأمير.

**ذكر رحلاته:**

١) رحلة إلى قرية القوز بمحافظة القنفذة[١] ومدينة الليث[٢] لاستقصاء نسب الأشراف المناديل.

٢) رحلة إلى قرية الشقيق[٣] لاستقصاء نسب الأشراف آل ثقبة بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني.

٣) رحلة لاستقصاء نسب الأشراف ذوي حراز القاطنين بقرية الغريف بمحافظة الكامل[٤].

٤) رحلة إلى مصر للبحث عن كتب الأنساب.

٥) رحلة إلى مدينة سلا بالمغرب للبحث عن كتب الأنساب.

عنوان الشريف أحمد الحرازي البريدي:
ص.ب: ١٠٤٠٢ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

---

(١) تقدم تعريف القنفذة (ص٩٨).

(٢) تقدم تعريف الليث في (ص٩٨).

(٣) الشقيق: بلدة معروفة في طريق الساحل من جازان إلى مكة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٢٨). وتقع الشقيق شمال مدينة جازان على بعد (١٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) تقدم تعريف الكامل في (ص١١٣).

## [٦]
## حبيبي المطهري الحَازِمِي[1]

الشريف أحمد[2] بن علي بن حمود بن يحيى بن محمد بن حسين بن موسى بن محمد بن علي بن مطهر بن دائل بن حاتم بن محمد بن مرعي بن يحيى بن علي بن أبي القاسم بن باشات بن أحمد بن يوسف بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن محمد بن يحيى صاحب الديلم ابن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط

ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أبو محمد، الحازمي الحسني الهاشمي، الفقيه، الأديب.

ولد في مدينة ضمد[3] سنة ١٣٥٦هـ وفيها نشأ وشبَّ.

---

(١) **الحازمي**: نسبة إلى جدهم حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد. «الجامع في الأنساب» (ق١٤ ـ ١٥)، «الديباج الخسرواني» (ص١١، ١٥، ١٤٣)، «الجواهر اللطاف» (ق١٩، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٤، ٣٧، ٢٥٢ ـ ٢٨٩).

**تنبيه**: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف الحوازمة، من ذلك:

**الحوازمة**: واحدهم (الحازمي) بطن من قبيلة حرب، ويسكنون في مكة المكرمة والحمراء بوادي الصفراء من محافظة بدر. «معجم قبائل الحجاز» (ص١٢٦)، «معجم قبائل المملكة» (١/١٨٦).

**الحوازمة**: واحدهم «الحازمي» عرب من أهل بيشة. «الجواهر اللطائف» (ق١٩).

(٢) له ترجمة في كتاب «التاريخ الأدبي في منطقة جازان» (١٢٨٦/٢)، «فرجة النظر» (١/١٠٠ ـ ١٠٣).

(٣) ضمد: بلدة تسمى باسم وادي ضمد. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٤٧). وتقع ضمد شمال شرق مدينة جازان على بعد (٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

ينتمي الشريف أحمد إلى المطاهرة من الأشراف الحوازمة، والنسبة إلى واحد المطاهرة «المطهري» وبيت المترجم يعرف بـ«حبيبي».

وسيأتي الحديث عن مساكن الأشراف الحوازمة[١].

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، لحيته كثة ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف أحمد ابنة الشريف أحمد بن إبراهيم بن محمد المطهري الحازمي، وابنة الشريف أحمد بن محمد بن يحيى الخطيب المطهري الحازمي، وابنة الشريف رشيد بن علي أبو صهاد المطهري الحازمي.

له من الأبناء: محمد، وعلي، وعبدالقدوس، وحافظ، وعبدالعزيز، وعبدالرحمٰن، وعبدالسميع، وعبدالباسط، وإبراهيم، والحسين، وحسن، وخالد، وأسامة، ونبيل، وعدد من البنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف أحمد تعليمه في مدارس ضمد، قال الشريف أحمد: **«درست القرآن الكريم على يد الفقيه العارف الشيخ محمد بن إبراهيم الأقصم الحازمي - رحمه الله - ثم درست بعد ذلك بعض المبادئ العلمية على يدي الشيخين الفاضلين أحمد بن حسن عاكش، ويحيى بن أحمد عاكش في منزل كل منهما؛ ثم التحقت بالمدرسة السلفية والتي كان يديرها فضيلة الشيخ هادي بن علي مطيع، ثم في المعهد العلمي في ضمد التابع للشيخ عبدالله القرعاوي، ثم واصلت الدراسة في المعهد بصامطة، وبعد**

(١) انظر: ترجمة الشريف حسن الحازمي تحت رقم [١٤] (ص١٧١).

**التخرج انطلقت إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ودرست فيها، تخرجت فيها سنة ١٣٨٧ ـ ١٣٨٨هـ».**

**قلت**: وعقب تخرج الشريف أحمد في الجامعة عمل مدرسًا في المعهد العلمي بجازان لمادة اللغة العربية والشريعة، ثم انتقل إلى معهد ضمد العلمي، وبقي فيه إلى أن أحيل إلى التقاعد سنة ١٤١٦هـ.

**نشاطه الاجتماعي:**

١) عضوًا في مجلس منطقة جازان من سنة ١٤٢٢هـ إلى سنة ١٤٢٥هـ.

٢) عضوًا في المجلس المحلي بمحافظة ضمد من سنة ١٤٢٣هـ إلى ١٤٢٦هـ.

٣) رئيسًا للجمعية الخيرية بمحافظة ضمد من سنة ١٤٢١هـ وما زال.

٤) رئيسًا للجنة إصلاح ذات البين من سنة ١٤٢١هـ وما زال.

٥) رئيسًا للجنة الموارد في ضمد من سنة ١٤٢١هـ وما زال.

٦) رئيسًا للمجلس البلدي بمحافظة ضمد من سنة ١٤٢٦هـ وما زال.

٧) إمام مسجد الحبيبي بمدينة ضمد.

٨) شيخ قبيلة الأشراف المطاهرة الحوازمة بضمد.

**ذكر مصنفاته:**

١) كتاب: «**بهجة الأزمان بتراجم بعض بني هاشم بجازان**»[١]، مطبوع، تكلم في المجلد الأول عن تاريخ وأنساب الأشراف الحوازمة، والمجلد الثاني: عن الأشراف آل معافا والمهادية السليمانيين.

---

(١) مطبوع، الناشر: المؤلف، ضمد جازان، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٢) كتاب «**نظم رياض الجنة**»[١].

٣) كتاب: «**أناشيد إسلامية**»[٢].

٤) قصة باسم: «**دموع الندم**»[٣].

٥) «**شرح رياض الجنة**» لم يكتمل.

٦) «**شرح سورتي الفاتحة والبقرة**»، مخطوط.

٧) «**مجموعة من الخطب المنبرية**»، مخطوط.

٨) «**ديوان**» في الشعر الفصيح، مخطوط.

عنوان الشريف أحمد حبيبي الحازمي البريدي:

ص.ب: ٩٨ ضمد جازان

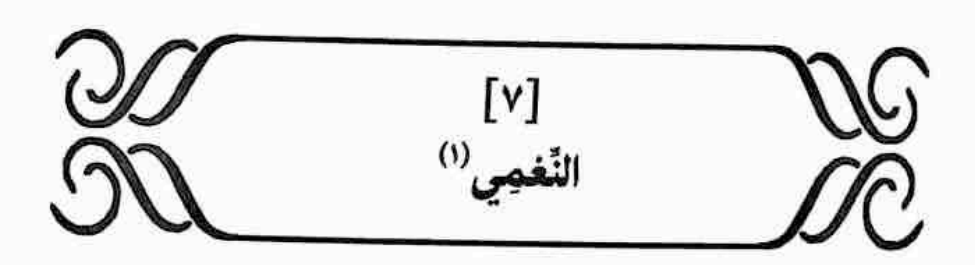
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) مطبوع، الناشر: فاعل خير، ضمد جازان، ١٤١٥هـ.

(٢) مطبوعة، الناشر: مكتبة الحبيبي، جازان، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

(٣) مطبوعة، الناشر: نادي جازان الأدبي، جازان، ١٤٠٧هـ.



## [٧]
## النِّغمِي[(١)]

**السيد الشريف أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن إسماعيل بن ظافر بن إبراهيم عطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن محمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن نعمة الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو عيسى، النعمي السليماني[(٢)] الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة أبها[(٣)] سنة ١٤٠٠هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي السيد الشريف أحمد إلى آل إبراهيم، ومن فخذه بيت السادة الأشراف آل ظافر من الأشراف النعميين، والنسبة إلى واحدهم: «النِّعْمِي»؛ ويسكن جُل هذا الفرع - أي: آل ظافر - في العالية[(٤)]

---

(١) النِّعْمِي: نسبة إلى الشريف نعمة الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر. «الديباج الخسرواني» (ص٥٤، ٦١)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق١٨)، «الجواهر اللطاف» (ق٥٤ - ١٠٠).

(٢) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

(٣) أبها: هي قاعدة عسير، ومدينة معروفة، بها إمارة منطقة عسير. «في بلاد عسير» (ص١١٦).

(٤) تقدم تعريف العالية في (ص١٠٩).

وصبيا[(١)] وأبها، وقلة منهم في جدة.

ويسكن جُل الأشراف النعميين اليوم في منطقة جازان[(٢)]، وأشهر مساكنهم: خبت السادة[(٣)]، والدهنا[(٤)]، والعالية[(٥)]، والملحا[(٦)]، والعداية[(٧)]، وبيش[(٨)]، وصبيا[(٩)]، وضمد[(١٠)]، ووادي عتود[(١١)]، ومنهم من سكن في بلاد عسير كأبها، ورجال ألمع[(١٢)]، ومنهم من هاجر إلى بلاد اليمن وسكن صنعاء[(١٣)]، والزهرة[(١٤)]، وزبيد[(١٥)]، وغيرها.

---

(١) صبيا: مدينة على حرف وادي صبيا، وتعد مركزًا تجاريًا على خط جازان جدة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٤٢). وتقع صبيا شمال مدينة جازان على بعد (٣٧) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) تقدم تعريف جازان في (ص٩٤).

(٣) خبت السادة: فلاة تقع غرب وشمال بيش، والخبت: هو القفر الخالي وإضافة السيد كون السادة النعميين يسكنونه. «نفح العود» (ص١٤٣)، «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٩٢).

(٤) الدهنا: من قرى وادي بيش غرب قرية العالية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٠٥).

(٥) تقدم تعريف العالية في (ص١٠٩).

(٦) الملحا: قرية شرق قرية العشة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٢١٤). وتقع الملحا شمال مدينة جازان على بعد (٦٦) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٧) العداية: من قرى صبيا تبعد عنها غربًا بنحو ستة أكيال. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٥٣).

(٨) تقدم تعريف بيش في (ص١٠٥).

(٩) تقدم تعريف صبيا في أعلى الصفحة.

(١٠) تقدم تعريف ضمد في (ص١٢٠).

(١١) وادي عتود: وادٍ مشهور. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٥٢). ويقع وادي عتود شمال مدينة جازان على بعد (١٢٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(١٢) رجال ألمع: تقع إلى الغرب من بلاد قبيلة عسير تنسب إلى الأزد، وهي اليوم تتبع لإمارة عسير. «في بلاد عسير» (ص١٥١، ١٥٢).

(١٣) تقدم تعريف صنعاء في (ص٩٤).

(١٤) الزهرة: مدينة تهامية بالشرق من اللحية بمسافة (٤٠) كيلو متر. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص١٩٤).

(١٥) زبيد: وادٍ مشهور يصب في تهامة ثم البحر الأحمر، وبه سميت مدينة زبيد. «معجم المدن والقبائل اليمنية» (ص١٨٩).

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، فطن.

**حياته العلمية:**

تلقى السيد الشريف أحمد تعليمه في مدارس مدينة أبها، ثم التحق بالمعهد العلمي، ثم أكمل تعليمه الجامعي في جامعة الملك خالد في كلية الشريعة وتخرج فيها سنة ١٤٢٢هـ ـ ١٤٢٣هـ.

وقد درس الشريف أحمد العلوم الشرعية على نخبة من مشايخ هذا المعهد العلمي والجامعة، من ذلك: الشيخ سعد بن سعيد الحجري، والشيخ محمد بن أحمد الشديدي، والشيخ فايز الأسمري، الشيخ حسين أبو دوسه، والأستاذ سعيد القرني، والشيخ الدكتور أحمد بن إبراهيم الذروي، والشيخ الدكتور محمد بن منصور المدخلي، والشيخ الدكتور فاضل بن صالح الشهري، والشيخ علي هاشم الزبيدي.

وعقب تخرجه في جامعة الإمام محمد بن سعود سنة ١٤٢٣هـ التحق الشريف أحمد بجامعة الأزهر لنيل شهادة الماجستير في كلية الشريعة والقانون.

**قلت**: الشريف أحمد صاحب همة عالية، يأسرك بأدبه، وقد أثنى جمع من أهل العلم على عنايته وحفظه لكتاب الله، وعلى أدبه وعلمه، وحرصه على طلب العلم ومجالسة العلماء.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول السيد الشريف أحمد: «**كانت معرفتي بالأنساب منذ صغري حيث أحببت هذا الفن من تلقاء نفسي، وهذه هبة يمنحها الله من يشاء ليخدم آل البيت الكرام، ولإكمال مسيرة حفظ النسب التي وقف عليها سلفي الصالح من هذا البيت، مستندًا على توجيهات بعض كبار السن والذين لهم باع طويل في هذا الفن وعلى رأسهم السيد الفاضل الحسين بن**

عيسى قاضي النعمي، ولا أستغني عن توجيهات سيدي الوالد بما حباه الله من علم لا بأس به في هذا الفن، وكان نتاجي بأن عملت مشجرًا خاصًا ببيتي السادة آل ظافر عام ١٤٢٠هـ، ثم حفزني هذا العمل على أن أجمع كتابًا في أنساب وأحوال ومساكن السادة الأشراف النعامية، وبالفعل شرعت فيه من قبل ثمان سنين وسميته: «الجواهر اللامعة في معرفة السادة النعامية»، يسر الله إتمامه». اهـ.

**ذكر مصنفاته:**

١) **«الجواهر اللامعة في معرفة السادة النعامية»**،[١] وأخرى مزيدة ومصححة لا زالت تحت الإعداد.

٢) **«من أعلام آل النعمي في القرنين العاشر والحادي عشر الهجري»**[٢].

٣) **«الزهور الغناء الغالية من أنساب سكان الخبت والدهناء والعالية»**، مصفوف.

٤) **«الوثير من أنساب بيوت العلم والإمارة وغيرهما في الجزيرة العربية، خصوصًا المخلاف السليماني ونجران وعسير»**، مخطوط.

٥) **«أنساب العرب العاربة والمستعربة»**[٣].

٦) **«نبذة عن السادة الأشراف آل النعمي»**[٤].

٧) **«حوليات ومذكرات»**، مخطوط.

---

(١) مطبوع، الناشر: المؤلف، أبها ١٤٢٣هـ.

(٢) مطبوع، الناشر: المؤلف، أبها، ١٤٢٧هـ، ونشرها في موقع «السادة النعامية»، وموقع «أشراف الحجاز» على الإنترنت.

(٣) مطبوع، الناشر: مكتبة الوعي الإسلامي، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

(٤) نشرها المؤلف في موقع «السادة النعامية»، وموقع «أشراف الحجاز» على الإنترنت.

٨) «**الشجرة العلوية لأشهر البيوت الحسنية**»، مخطوطة.

٩) «**شجرة النسب من آل بيت رسول الله ﷺ انتسب**»، رأيتها مخطوطة.

١٠) «**شجرة السادة النعامية آل ظافر**»، مطبوعة سنة ١٤٢٠هـ.

١١) «**شجرة السادة النعامية آل إبراهيم**»، رأيتها مخطوطة، ولقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٥هـ.

١٢) «**الشجرة النامية لبعض أشهر فروع السادة النعامية**»، ولقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٥هـ.

١٣) مقالات عن قضاة ورؤساء وشيوخ السادة الأشراف آل النعمي من القرن السابع وحتى وقتنا الحاضر[١].

١٤) «**الإشراف فيمن ادعى نسبه للسادة الأشراف**»، مخطوط لم يكتمل.

**قلت**: اطلعت على بعض أبحاث هذا الشريف الهمام التي نشرها في موقعه «**السادة النعامية**» وموقع «**أشراف الحجاز**»، فألفيتها بحوث فيها فوائد جمة، وموثقة.

**الكتب التي راجعها الشريف أحمد النعمي:**

١) كتاب: «**البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٢) كتاب: «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

---

(١) نشرها المؤلف في موقع «السادة النعامية»، وموقع «أشراف الحجاز» على الإنترنت.

مشجرات الأنساب الحسنية التي وثَّقها الشريف أحمد النعمي:

١) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

عنوان السيد الشريف أحمد بن عيسى النعمي البريدي:
ص.ب: ٩٠٣ أبها
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: nemi111@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٨]
## الحَازِمِي[1]

الشريف أحمد[2] بن محمد بن أحمد بن محمد بن هاشم بن إسماعيل بن أحمد بن قاسم بن حسن بن حسين بن حمزة بن مقدام بن حوّاس بن مقدام بن علي بن الهمام بن محمد بن الحسن بن حازم الأصغر بن علي بن عيسى بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن محمد بن يحيى صاحب الديلم ابن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

أبو لؤي، الحازمي الحسني الهاشمي، الدكتور، المعروف بأحمد بن مشهور.

ولد في بلدة العشة[3] سنة ١٣٧٥هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف أحمد إلى السراديب من الأشراف الحوازمة، والنسبة إلى واحدهم «الحازمي»، وجُلّهم اليوم في بلدة العشة في منطقة جازان[4] والرياض، ومنهم قلة في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ.

---

(١) الحازمي: نسبة إلى جدهم حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد. «الجامع في الأنساب» (ق١٤ ـ ١٥)، «الديباج الخسرواني» (ص١١، ١٥، ١٤٣)، «الجواهر اللطاف» (ق١٩، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٤، ٣٧، ٢٥٢ ـ ٢٨٩).

وقد تقدم الكلام على القبائل والأسر التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف الحوازمة تحت ترجمة رقم [٦] (ص١٢٠).

(٢) له ترجمة في: «التاريخ الأدبي في منطقة جازان» (١٠٨٢/٢).

(٣) تقدم تعريف العشة في (ص١٠٩).

(٤) تقدم تعريف جازان في (ص٩٤).

وسيأتي الحديث عن بطون كافة الأشراف الحوازمة ومساكنهم[١].

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، ذكي.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج أحمد ابنة الشريف محمد بن عبده الحازمي.

له من الأبناء: لؤي، محمد.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف أحمد تعليمه في مدارس بلدة الملحا[٢] ثم التحق بعدة جامعات لإكمال تعليمه العالي فحصل على التالي:

١) بكالوريوس في علوم التربة في كلية الزراعة بجامعة الملك سعود في الرياض سنة ١٤٠١هـ.

٢) دبلوم التخطيط البيئي في جامعة لندن سنة ١٤٠٤هـ.

٣) دكتوراه في علم التلوث وحماية البيئة في جامعة براد فورد في بريطانيا سنة ١٤١٠هـ.

ودرس الشريف أحمد علم الفرائض على يد الفقيه الشافعي محمد البستاني المدرس في المعهد العلمي في تبوك.

**وظائفه الإدارية:**

١) مدير إدارة المرافق العامة في بلدية تبوك من سنة ١٤٠١هـ إلى سنة ١٤٠٥هـ.

---

(١) انظر: ترجمة الشريف حسن الحازمي تحت رقم [١٤] (ص١٧١).

(٢) تقدم تعريف الملحا في (ص١٢٥).

٢) مستشار بلدية منطقة تبوك من سنة ١٤١١هـ إلى سنة ١٤١٣هـ.

٣) مستشار معالي وزير البلديات للاتفاقيات الدولية سنة ١٤١٣هـ.

٤) رئيس مجموعة البيئة في مركز الأبحاث والتطوير بسابك من ١٤١٣هـ - ١٤٢٢هـ.

٥) مدير الإدارة المركزية للبيئة والصحة الصناعية في شركة سابك من سنة ١٤٢٢هـ إلى يومنا هذا.

**معرفته بعلم الأنساب:**

له معرفة وإلمام قوي بأنساب الأشراف الحوازمة، ومكتبته حافلة بكتب تاريخ وأنساب أشراف منطقة جازان.

**ذكر مصنفاته ومقالاته:**

١) كتاب: «**تاريخ الحوازمة**»، يشتمل هذا الكتاب المخطوط على تاريخ وتراجم وأنساب الأشراف الحوازمة. وقد رأيته.

٢) مقالة بعنوان: «**ظاهرة العبث بالتراث إلى أين تصل**»[١].

٣) مقالة بعنوان: «**قراءة في كتاب افتراءات فيليب حتي، وكارل بروكلمان على التاريخ الإسلامي**»[٢]، لعبدالكريم علي باز.

٤) رسالة بعنوان: «**الاستراتيجية البيئية المعاصرة**».

٥) دراسة تلوث العناصر السامة وآثارها.

٦) دراسة عن المخاطر الكيمائية على صحة العاملين.

٧) الاستخدام الآمن للمبيدات. (مشارك).

---

(١) نشرت في ملحق الأربعاء لصحيفة «المدينة» بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٩هـ وفي «التاريخ الأدبي في منطقة جازان» (١٠٨٢/٢).

(٢) نشرت في كتاب «التاريخ الأدبي في منطقة جازان» (١٠٨٥/٢ - ١٠٨٦).

٨) بحث حول استخدام مادة MTBE.

## مراجعاته لكتب ورسائل الباحثين في الجامعات:

١) مراجعة دراسة «**التوعية البيئية**»، لمجموعة من الباحثين.

٢) ممتحن خارجي لرسالة الماجستير في كلية الأرصاد وعلوم البيئة في جامعة الملك عبدالعزيز.

٣) ممتحن خارجي لرسالة ماجستير في جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية.

عنوان الشريف أحمد بن مشهور الحازمي البريدي:
ص. ب: ٥١٠١ الرياض ١١٤٢٢
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: hazmi@sabic.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٩]
## العَنقَاوِي[١]

**الشريف أحمد ضياء[٢] بن محمد بن أحمد بن مصطفى بن محمد الملقب قللي بن حسن بن عَبْدِالله[٣] بن حسان بن محمد بن حسان بن خنفر بن وبير بن محمد بن عنقا بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﵁**

أبو نمي، العنقاوي، الحسني، الهاشمي، المؤرخ، ويعرف بالشريف ضياء.

---

(١) العنقاوي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف عنقا بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج ابن أمير مكة محمد أبي نمي الأول ابن أبي سعد الحسن. «جداول أمراء مكة» (ص٨٦)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٦١)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٣٢/٢).

(٢) له ترجمة في «الأوقاف ودورها في الحياة الاقتصادية في مصر» (ص٣، ٢١٣)، «العربان ودورهم في المجتمع المصري في النصف الأول من القرن ١٩» (ص٥٢)، «السادة الأشراف ودورهم في مصر خلال الحكم العثماني» (ص٤، ٦، ٢٢٥) «تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم» (ص٨، ٦٨)، «الدرر الذهبية في أصول أبناء الأمة العربية» (١٤٣/٣)، «حصاد المنابر» (ص٢٥)، «زهر البساتين» (ص٣٣)، «معجم البيان» (ص١٩)، «الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية» (٤٠٦/١)، «الإيضاح والتبيين» (ص٣٠٦)، «نسيم الأسحار» (ص١٢٣)، «الاستشراف على تاريخ الأشراف الحرث» (ص١٤٠).

(٣) عَبدِالله: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الدال ثم ترقيق لفظ الجلالة.

ولد في مدينة قنا[١] بصعيد مصر سنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، وبها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف أحمد ضياء إلى آل قللي من الأشراف بني حسن العنقاوية بقنا، وهم - آل عَبْدِالله ومنهم آل قللي - آخر من خرج من وادي فاطمة بالحجاز إلى مدينة قنا بمصر، مستوطنين فيها مع باقي أبناء عمومتهم العنقاوية.

والأشراف ذوو عنقا، النسبة إلى واحدهم «العَنْقَاوِي» ومساكنهم بمكة المكرمة ووادي فاطمة بقرية (أبو عروة)[٢] والمدينة النبوية، إلا أن معظمهم الآن بمدينة قنا بصعيد مصر، ومعروفون بالأشراف بني الحسن العنقاوية؛ حيث أرض قنا الموقوف نصفها على جدهم الشريف عنقا والنصف الآخر على الشريف جماز أمير المدينة النبوية وذريتهما[٣]. ويتفرع الأشراف العنقاوية في قنا إلى عدة فروع.

**صفاته وشمائله:**

الشريف - حفظه الله - قمحي اللون، متوسط القامة، نحيل الجسم، لحيته سوداء مستديرة ملأت وجهه وفيها شعرات بيضاء؛ وحييّ، صاحب خلق رفيع، وأدب جم، وواسع الاطلاع حقًّا.

---

(١) مدينة قنا: تقع في صعيد مصر عل بعد (٦٥٠) كيلو متراً من القاهرة. (المؤلف).

(٢) أقول: وتخضع المسميات للإعراب فيقال «بقرية أبي عروة»، ولكن المتأخرين من أهل اللغة اصطلحوا عند مخالفة اللغة المحافظة على المسميات بأن تجعل بين قوسين (   ).

وقرية (أبو عروة): هي عين بمر الظهران في طرفه الشمالي حدة النهمية، أهلها الأشراف ذوو حسين. «معجم معالم الحجاز» (٨٥/٦). وتقع قرية أبو عروة في وادي مر الظهران (وادي فاطمة)، على بعد ٢٢ كيلو مترًا شمال مكة المكرمة ابتداءً من مسجد التنعيم. (المؤلف).

(٣) انظر صورة وثيقة الوقف في «ملحق الوثائق» (ص٦٣٠).

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف ضياء ابنة الشيخ محمد بكر طيب الخياط في مكة سنة ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

وتزوج ابنة الشريف سعد بن محمد بلاش العنقاوي، في قنا سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠١م وأعقبت له: بسملة، ومحمد، وضياء الدين.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس قنا بصعيد مصر، وفي سنة ١٣٧٥هـ/١٩٧٤م التحق بجامعة القاهرة في كلية الآثار (القسم الإسلامي)، وتخرج فيها سنة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

**قلت:** هذا الشريف الفاضل من أقوى من رأيت معرفة واطلاعًا وغزارة في علم الأنساب، ليس له نظير في معرفة ذرية الحسن والحسين، ملم ببعض أنساب القبائل العربية المقيمة بمصر، محقق بارع، دقيق في أعماله، لا تخلو مجالسه من فوائد.

**معرفته بعلم الأنساب:**

استفاد الشريف ضياء كثيرًا من كبار الأشراف بقنا، وخاصة من العالمين بأنسابهم، من ذلك:

ابن عمه النَّسَّابة المعمر الشريف محمد[1] بن عبدالرحيم بن حسنين العنقاوي المعروف بكمال حسنين (ت١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، واستفاد منه كثيرًا في معرفة الأشراف ذوي عنقا بصعيد مصر، إذ هو يُعدّ حجة في معرفة أنساب الأشراف الحَسنيين ذوي عنقا، فهو من بيت رئاسة وجاه، وقد كانت نظارة وقف الأشراف ذوي عنقا في أجداده، ويملك كثيرًا من الوثائق والصكوك والحجج وسجلات محكمية، ورثها عن آبائه، ومن خلالها حصر

(١) انظر: ترجمته ـ إن شئت ـ في «الكنوز الذهبية» (ص١٣٩، ١٦٣).

أجداد الأشراف العنقاوية بقنا، ومكة المكرمة، ووادي فاطمة، والمدينة النبوية.

واستفاد من الشريف المعمر هاشم بن محمد الفوال العنقاوي، (١٣١٥هـ - ١٤٠٣هـ/١٨٩٨م - ١٩٨٣م) المتوفى عن ثلاث وتسعين سنة، فهو كما قال: رجل فيه صلاح ومن حفظة كتاب الله؛ وقد استفاد الشريف ضياء من بعض مروياته ومسوداته في معرفة أنساب الأشراف ذوي عنقا، وبعض أشراف قنا الحُسينيين، وغيرها من القبائل المقيمة في صعيد مصر.

واستفاد من الشريف منصور بن محمد الأحمر العنقاوي (ت١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، الذي يُعدّ من خيار أهل المنطقة ومن حفظة كتاب الله، فقد كان على معرفة بأنساب الأشراف ذوي عنقا، وكذلك ابن عمه الشريف أنور الأحمر العنقاوي (ت١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

وكذلك استفاد من الشريف مصطفى شملول الجمازي الحُسيني (ت١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م) صاحب كتاب: **«عروبة مصر من قبائلها»**، وهو من أفضل العارفين بأنساب الأشراف الجمامزة الحُسينيين، وله إلمام جيد بالأشراف العنقاوية الحَسنية بقنا، وقد التقى به مرارًا بقنا والقاهرة، وكان يشغل وظيفة رئيس لجنة تحقيق الأنساب بنقابة الأشراف بمصر.

ولم يكتفِ الشريف ضياء بما نهله من علم هؤلاء الأشراف حول أنساب الأشراف وغيرهم بصعيد مصر، فقد كانت همته عالية، فاتجه إلى دار الوثائق القومية التي كانت بالقلعة بمدينة القاهرة، ومكث يبحث في الوثائق الخاصة بأشراف الحجاز وغيرهم من الأشراف أكثر من عشر سنين.

وفي تلك الفترة كان يتردد على دار المحفوظات القومية بالقاهرة، وأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة، وأرشيف الشهر العقاري والتوثيق بالقاهرة، إذ فيهما سجلات المحاكم القديمة التي كانت في العهد المملوكي والعثماني، ومنها الوثائق التي تنظر في المعاملات المختلفة ومنها: المتعلقة بأشراف الحجاز وعلاقاتهم بمصر والعكس؛ كما بحث كثيرًا في دار الكتب المصرية، وزار معهد إحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية مرات،

وغيرهما للوقوف على مخطوطات علم الأنساب، والتاريخ والتراجم والرحلات.

**دور الشريف ضياء في إعادة نقابة الأشراف بمصر:**

قال الشريف ضياء: «**لما تبين لي وجود فوضى في الأنساب في مصر بعد تعطل نقابة الأشراف بها، وكثرة الادعاءات ووجود العديد من الجمعيات والنقابات المزيفة، علاوة على إيماني بأهمية حفظ أنساب آل البيت النبوي؛ كنت من أوائل المطالبين في مصر بعودة نقابة الأشراف بعد أن عُطِّلَت منذ سنة ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م، عقب موت آخر نقيب لها وهو السيد محمد الببلاوي، فآثرت إثارة هذا الموضوع في وسائل الإعلام المختلفة، وتحقق ذلك بعد عدة اجتماعات ولقاءات مع العديد من كبار الأشراف بمصر، وأعيدت النقابة وعين نقيبًا لها محمود كامل ياسين سنة (١٤١١هـ/١٩٩١م).**

**وقد ساءت بعض أحوال النقابة بعد موت نقيبها محمود كامل ياسين (ت١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، فآثرت البعد، وبخاصة بعد أن تساهل بعضهم في إثبات الأنساب!..، وانغمست في أبحاثي لخدمة الأنساب النبوية**». اهـ.

وبنزوله الأرض المقدسة في ذي القعدة ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، قيض الله له الدكتور الشريف سامي[1] بن محسن العنقاوي من أبناء عمومته، من

(١) سامي: هو ابن محسن بن علي بن علي بن محمد، أبو محسن العنقاوي، مؤسس ومدير عام مركز أبحاث الحج بمكة سابقاً، ورئيس بعض اللجان بمنظمة اليونسكو. ولد في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة ١٣٦٨هـ في بيت من بيوتات مكة العريقة.

اعتنى بتعليمه والده الشريف محسن ـ رحمه الله ـ هو وإخوانه حتى أصبحوا من أعلام المجتمع. ولد الشريف محسن في مكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ وتلقى تعليمه فيها، ثم التحق بالسلك العسكري فشغل عدة مناصب آخرها مدير شرطة مدينة جدة إلى أن تقاعد وهو برتبة عميد. توفي الشريف محسن ـ رحمه الله ـ في مدينة جدة في ٢٧ رمضان سنة ١٤١١هـ، ودفن في مقبرة المعلاة في مكة المكرمة.

انخرط ابنه الأكبر الشريف طلال في السلك العسكري إلى أن أصبح قائد سلاح حرس=

أهل مكة المكرمة، الذي أحسن استقباله وضيافته، وكان له الفضل في دعم بعض أبحاثه واستفاد كثيرًا من مكتبته العامرة بالتراث المكي ومنها الأنساب؛ ثم أُتيحت له فرصة الاطلاع على أهم المصادر المخطوطة والمطبوعة في الأنساب وغيرها، وما يخدمها من المشجرات القديمة والوثائق الأهلية والرسمية في مكة المكرمة، ومن خلال رحلاته وزياراته، استطاع الشريف ضياء التعرف على مواطن أهله الأشراف في بلاد الحرمين وما حولها من قبائلهم، وشاهد أحوالهم، وسمع أخبارهم، وعايش تقاليدهم وعاداتهم واستفاد كثيرًا من ثقات النسابين من الأشراف، وبخاصة أصحاب المشجرات منهم وكذلك اللقاءات والمقابلات والحوارات التي دارت مع شيوخهم ومشاهيرهم وكبار أعيانهم والمعمّرين، من ذلك قائم مقام إمارة مكة المكرمة سابقًا الشريف شاكر بن هزاع بن عبدالله العبدلي (ت١٤٢٥هـ)؛ وكذلك التقى بالرواة المعتمدين في أقوالهم وأقوامهم، وينوه بفضل اثنين هما من أكابر العلماء في هذا الشأن، وهما: الشريف مساعد[١] بن منصور بن مساعد آل زيد (ت١٤٣٠هـ) صاحب كتاب: «**جداول أمراء مكة**»، والشريف محمد[٢] بن منصور بن هاشم آل زيد صاحب كتاب: «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»، وهما من أهل السبق والمرجعية والفضل في الأنساب الحجازية، وقد استفاد منهما كثيرًا من خلال لقاءاته العديدة بهما.

---

= الحدود برتبة فريق ركن. وللشريف طلال مواقف جميلة ويد بيضاء على آله وغيرهم.
أما ابنه سامي فبعد انتهائه من الثانوية، أكمل دراسته العليا البكالوريوس والماجستير في الولايات المتحدة الأمريكية والدكتوراه في بريطانيا في العمارة، بنى داراً في مدينة جدة لم تر عيني مثله في العمارة الإسلامية، بهر بتصميمه كبار الشخصيات العالمية من العالم الإسلامي والغربي.
للشريف سامي ترجمة في «نشر الرياحين» (٢٠١/١)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٤٤/٢ - ١٠٤٦).

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٤] (ص٤٣٢).
(٢) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

**ثناء أهل العلم على الشريف ضياء:**

قال المؤرخ الشريف مساعد بن منصور (ت١٤٣٠هـ) في تقديمه لكتاب «**دراسة وتذييل مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)**» للشريف ضياء: «**أقول، وبالله التوفيق: إن هذا «المعجم» الصادر من محققه سيادة الشريف ضياء العنقاوي، نال من العناية التامة وبتهدة ومثابرته ولتحقيق المشجرة والرجوع إلى المراجع المثبتة، صار له أمر الفضائل ديدنًا والمحاسن له خلقًا وطبعًا، وله مني وبني قتادة حسن الثناء مؤبدًا، وجميل الذكر مخلدًا، والدعاء له بالتوفيق، ونسأل الله تعالى ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يجعل عمله هذا من صالح أعماله، ويجزيه عن بني قومه وعمومته ما قام به من جهد في إخراج هذا «المعجم» القيم إلى حيز الوجود**». اهـ.

وقال العلامة المؤرخ البلادي الحربي (معاصر)[1] : «**أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي، المحقق الذي أصبح معروفًا جيدًا بين أهل العلم في بلادنا، فهو الباحث الرصين، المؤرخ النشيط، ذو الخلق الحسن، والدين المتين، والحسب الرفيع؛ وقد ترجمت له ترجمة مطولة في كتابي: «زهر البساتين في تأريخ البلد الأمين»**».

وقال الشريف حشيم[2] بن غازي البركاتي: «**الشريف أحمد ضياء العنقاوي، صاحب همة عالية ونفس طويل في مجال البحث، وإن «معجمه» الخاص بأشراف الحجاز لهو بحق عمل كبير وجليل، من دلائل توفيق الله تعالى له، ومباركة منه سبحانه في هذه الهمة، إذ إن هذا البحث لم يسبق في كيفيته، من حيث شموله واستقصاؤه لفروع الأشراف الحسنيين، وتطعيمه ببعض مشجراتهم الحديثة، وبعض صور آثارهم الماضية، ولا أتوقع أن يلحق بعمل كبير مشابه له، ولا أقول ذلك جزافًا، وإنما كان ذلك من واقع صداقتي وقربي من هذا الباحث الهمام.**

---

(١) تقدمت ترجمته في (ص٩).

(٢) له ترجمة تحت رقم [١٩] (ص١٨٨أ).

وللأمانة أقول: **إن هذا الرجل ـ الشريف ضياء ـ ذو أثر كبير في نفسيات كثير ممن عرفه وخالطه، وأنا واحد من أولئك الذين أثر فيهم، وأثرى لديهم ملكة التحليل العلمي لكثير من قضايا النسب الخاصة للأشراف، سواء منها الآنية، أم المستشرفة والمتوقعة في المستقبل على إطلاقه.**

**وينطلق الشريف أحمد ضياء في هذا الأمر من منطلقات عديدة أبرزها:**

**١) خلفيته الثقافية التي تكونت لديه من خلال قراءاته واستقرائه لغالبية المراجع الخاصة بتاريخ وأنساب الأشراف سواء المخطوطة منها أم المطبوعة.**

**٢) إيمانه القوي بواجب خدمة آل بيت المصطفى ﷺ، كل حسب قدرته وإمكانياته، وفي قضايا الأنساب بشكل رئيس، وقضايا اجتماعية أخرى، تمكن من تحقيق صلة الرحم، وإقامة وشائج القربى بين ذوي هذا البيت المبارك.**

**٣) أنفته العالية عن مناهج الحياة وعروضها، وزهده في الدنيا الفانية واشرئبابه إلى ما عند الله تعالى من خير ومكافأة.**

**وإجمالاً فهذا الرجل ـ الشريف ضياء ـ منا وفينا ولنا جميعًا**». اهـ.

**وظائفه الإدارية:**

١) عمل بوظيفة مفتش بالآثار الإسلامية بمصر.

٢) عمل في وزارة الإعلام بمصر وتقلد فيها عدة مناصب ابتداءً من سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، فكان مسؤولاً ومعدًا ومشرفًا على الخطط الإعلامية والبرامج والدورات بمركز إعلام قنا، وشارك في العديد من المؤتمرات والدورات والندوات، وعضوًا بالمركز الصحفي للمراسلين الأجانب بالقاهرة.

٣) تولى نظارة وقف الأشراف بني حسن العنقاوية بقنا، منذ سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ووكيلاً مفوضًا عن الأشراف العنقاوية بقنا وما زال، وذلك خلفًا للشريف أحمد بن أحمد عمر بصري العنقاوي المتوفى سنة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

**ذكر مصنفاته ومشجراته:**

١) «**معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين (وما تفرع عنهم بمصر واليمن وغيرها من البلدان)**»[(١)]، في خمس مجلدات.

وهذا المعجم يشمل كل من انتسب إلى السبطين الحسن والحسين أبناء أمير المؤمنين علي ـ ﷺ ـ؛ وهو من أنفس كتبه، إذ يشتمل على التالي:

* أنساب جُل أشراف الحجاز وما تفرع منهم في العالم الإسلامي، إذ يسوق نسب كل فرع من هذه القبيلة في العهد الحاضر إلى جدهم الحسن أو الحسين ـ ﷺ ـ مع ذكر تفرعاتهم الحالية، ونبذة عن كل فرع ومساكنهم، وخصالهم.

* تراجم مختصرة للأعلام.

* ذكر الأحداث التاريخية.

* توضيح للأماكن الجغرافية القديمة والحديثة التي سكنوها.

وفي هذا «**المعجم**» العديد من الوثائق الهامة والصور، وجُل مشجرات الأشراف المعاصرين، التي قد أعيد رسمها وتجزئتها إلى قرابة (٣٠٠) مشجرة بالشكل الهندسي تحت كل مادة؛ واعتمد أيضًا على حوالي ٣٠ مشجرة أصلية، وقد صفّ ورتّب هذا «**المعجم**» على الحروف الهجائية.

أما الجزء الرابع والخامس فهو خاص بالأشراف الحُسينيين ـ بضم

---

(١) المطبوع منه ثلاث مجلدات في أبناء السبط الحسن ﷺ، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

الحاء المهملة ـ، وما تبقى من الأشراف الحَسنيين، هو قيد البحث والتحقيق.

٢) **«دراسة وتذييل مشجرة الشريف أبي قناع الثقبي (ت١١٧٩هـ) المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)»** المدونة في أواخر القرن الثاني عشر، والتي يصفها الشريف ضياء بقوله: «**هذه المشجرة من أقوى وأدق وأصح ما رأيت من المشجرات**». اهـ.

وهذه الدراسة والتذييل رأيتها في مجلد مصفوفة، وتشتمل على كل من انتسب إلى ذرية أمير المؤمنين الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ، من هذه الفروع الرئيسة:

* الأشراف السليمانيون القاطنون بمنطقة جازان[١].

* الأشراف الهواشم الأمراء القاطنون بمكة ووادي فاطمة وجدة.

* الأشراف القتاديون القاطنون بمنطقتي مكة والمدينة وجازان وغيرهم.

ثم ذيل عليها ـ أي: مشجرة الشريف أبي قناع الثقبي ـ بمشجرة الشريف النَّسَّابة علي بن منصور الكريمي المؤرخة سنة ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م[٢] وأصل المشجرة التي بنى عليها صاحب مشجرة «**الري**»[٣] والتي دوِّنت في منتصف القرن الثالث عشر تقريباً[٤]، وبعض مشجرة أمير مكة علي باشا التي دونت سنة ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م[٥] تقريبًا؛ ثم مشجرات الأشراف المعاصرين الموثقة، ووقف على رأس كل فخذ في عهدنا الحاضر.

---

(١) تقدم تعريف جازان في (ص٩٤).

(٢) انظر جزءًا من هذه المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٢) وقد عرفت تاريخ تدوين مشجرة الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي من طريق حفيده الشريف عبدالعزيز بن حسين بن علي بن أحمد الكريمي، التي كانت بحوزته، وأفادني فائدة أخرى تتعلق بهذه المشجرة بأن كاتبها اسمه: فلان الميرغني.

(٣) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٦).

(٤) عرفت تاريخ تدوينها التقريبي من الشريف محمد بن منصور. انظر: (ص٤٢٥).

(٥) انظر: جزءًا من صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١١).

=

٣) «**دراسة في تاريخ وأنساب ووثائق الأشراف العنقاوية**»، رأيتها في مجلد مصفوفة.

٤) تحقيق وتذييل مخطوطة كتاب «**حسن القرى في ذكر أودية أم القرى**»، لجار الله بن فهد المكي (ت٩٤٥هـ)، تحت الطبع. وهي من أهم المصادر التي اعتنت بذكر قرى وعيون مر الظهران المعروف بوادي فاطمة، وقد استفاد في إثراء تحقيقه من الوثائق التي كانت بحوزة الشريف العلم فيصل[1] بن شرف بن عبدالمحسن البركاتي(ت١٤٢٩هـ).

---

= وقد سألت الشريف محمد بن منصور عن تاريخ تدوين مشجرة أمير مكة علي باشا، فقال: «لقد دوِّنت سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م تقريبًا، فقد سألت الشريف حسين بن أمير مكة علي باشا أثناء زيارتي له بلندن عن تاريخ تدوينها فقال: لقد قام أبي بتدوينها في مصر عقب زوال إمارته لمكة سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م». اهـ. انظر الحديث عن هذه المشجرة في ترجمة محمد بن منصور تحت رقم [٧٢] (ص٤٢٥) ففيها مزيد.

(١) الشريف فيصل بن شرف: عين من أعيان أشراف الحجاز، لم تر عيني مثله في أدبه، وحلمه، وكرمه، وتواضعه، وطيبة قلبه؛ كان ـ رحمه الله تعالى ـ، يكلأني برعايته كابنه، محب لأهل العلم ويفرح بلقائهم، ملم إلمامًا كبيرًا بتاريخ الأشراف وخاصة أحداث عصره.

ولد ـ رحمه الله تعالى ـ سنة ١٣٥٠هـ في مكة المكرمة في بيت كانت له مكانة اجتماعية مرموقة في العهد الهاشمي والسعودي، فأبوه الشريف شرف كان قائم مقام مكة المكرمة، ووكيل الوكالة العربية الهاشمية في القاهرة في عهد الملك الحسين بن علي ملك الحجاز ثم رئيس لجنة التحقيق والتفتيش في القضايا التي تحال إليها من قبل نائب الملك على الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وهو صاحب كتاب «الرحلة اليمانية لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدريسي».

وجده الشريف عبد المحسن كان أميراً على وادي فاطمة في عهد أمير مكة الشريف عون الرفيق العبدلي.

تلقى الشريف فيصل تعليمه بمكة المكرمة، ثم التحق بالكلية الحربية المصرية وتخرج فيها في ٥ رمضان سنة ١٣٧٤هـ الموافق ٢٨ ابريل سنة ١٩٥٥م برتبة ملازم ثان؛ وتدرج في الوظائف العسكرية إلى أن أصبح لواء ركن، ومنح عدة أوسمة من أهمها وسام الملك عبدالعزيز آل سعود من الدرجة الثالثة وهو برتبة عقيد، ووسام الملك فيصل بن عبد العزيز من الدرجة الثانية وهو برتبة لواء، ووسام ميدالية المسجد الحرام وهو برتبة عميد حيث شارك في التخطيط لإنهاء فتنة (جهيمان) بالمسجد الحرام، =

٥) «**رحلات ومشاهدات في بلاد الحرمين الشريفين وما حولها**»، فيها مشاهداته وانطباعاته وصور لبعض المعالم الدينية والتاريخية والأثرية التي وقف عليها في رحلاته، أضف إلى ذلك الخرائط الجغرافية التي توضح وتبين أهم المناطق والمدن والوديان والقرى التي شاهدها[١] وعايشها؛ وقد رأيتها مصفوفة.

٦) «**معجم أعلام الهاشميات في بلاد الحرمين إلى القرن العاشر الهجري**»، يحتوي على تراجم مختصرة للهاشميات، مع ذكر نبذة عن مآثر آبائهم وأزواجهم وأبنائهم، ويحتوي أيضًا على مشجرات خاصة بأنساب الهاشميات، علاوة على مشجرة جامعة توضح تصاهر الهاشميين بالهاشميات بمكة المكرمة والمدينة النبوية[٢]؛ رأيته مخطوطًا ولم يكتمل.

٧) تحقيق ودراسة نقدية لكتاب «**تقييد في ذكر شرفاء المغرب**

---

= ووسام الاستقلال الأردني من الدرجة الثانية وهو برتبة عقيد أثناء عمله بالقوات السعودية المرابطة بالأردن.

وهو أحد أبطال ومخططي معركة غور الصافي التي واجه فيها الجيش السعودي اليهود في غور الأردن، وكان حينذاك برتبة عقيد.

انتقل إلى رحمة الله يوم السبت الموافق ١٤٢٩/٤/٦هـ بعد معاناة مرض ألزمه السرير الأبيض قرابة سنة، ثم دفن ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ في مدينة الرياض.

انظر: أخبار والده الشريف شرف بن عبد المحسن وجده في «الحوادث المكية» (ص٣٥٤)، «جريدة القبلة» العدد (٢٤٠) بتاريخ ١٠ محرم سنة ١٣٣٥هـ /١٩١٦/١١/٥م. السنة الأولى، والعدد (٩٤٠) بتاريخ ٢٠ رمضان سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٧/٧/٩م السنة الأولى، مقدمة «الرحلة اليمانية» طبعة نصيف، «مذكرات قائد عربي» (١٩٤)، مقدمة «الرحلة اليمانية» تحقيق البلادي. «جريدة أم القرى» العدد (٢٩١) في ١٣٤٩/٢/٨هـ / ١٩٣٠/٧/٤م، «كتاب النظام السياسي والدستوري للمملكة العربية السعودية» (ص٧٩)، «تنظيمات الدولة في عهد الملك عبدالعزيز» (ص١٣٤)، «تحقيق منية الطالب» (ص٦٨).

(١) انظر: صورة إحدى الخرائط الخاصة بقرى الأشراف في وادي فاطمة في «ملحق الوثائق» (ص٦٣١).

(٢) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢١).

**وصلحائه وقبائله»**، للشيخ عبدالعظيم الزموري المتوفى تقريبًا في القرن التاسع الهجري. مصفوف، رأيت صفحات منه.

٨) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»[١]، مطبوعة سنة ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٩) بحث باسم: «**مدينة قنا المدينة الإسلامية ذات الطابع الخاص**» قدم إلى منظمة العواصم والمدن الإسلامية في محافظة قنا.

١٠) «**حياتي في الحياة**»، مخطوط في أحد عشر مجلدًا فقد منه الجزء السادس، رأيته وكل مجلد منها يقع في ٣٥٠ صفحة تقريبًا، يذكر فيها الشريف ضياء الأحداث التي عاينها، مع انطباعاته وتصوراته وآرائه ومواقفه في أمور الحياة المختلفة، علاوة على تفاصيل رحلاته ومشاهداته ولقاءاته في جميع البلدان التي زارها؛ وكذلك تسجيل العديد من المحاضر لوقائع في الأنساب وآرائه في ذلك؛ وذكر أهم المصادر التي تعامل معها وأماكن تواجدها، وأهميتها في مجال البحث، وبالجملة فهي مذكرات أحداث حياته على شكل يوميات توقف فيها عند أحداث سنة ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، مع ذكر فترات يسيرة بعد ذلك التاريخ.

١١) كتاب بعنوان: «**موسوعة مكة المكرمة عبر العصور الإسلامية**». وهو عمل ضخم في عدة مجلدات، رأيت أغلب مادته مصفوفة، يستعرض كل ما قيل في مكة المكرمة والمسجد الحرام والكعبة المشرفة والمشاعر المقدسة، من القرون الأولى إلى عهدنا الحاضر. وقد أدخلت ملخصات مادة هذا الكتاب لاحقًا في قرص أسطواني باللغة العربية والإنجليزية؛ ثم ألحق به مناسك الحج ومئات الصور القديمة والحديثة والخرائط توضح فيها المواضع[٢]. رأيته، ولم أكن أتوقع أن يكون هذا الكتاب سيخرج بهذا

---

(١) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٠).

(٢) وقد نشرت المختصر من هذه الموسوعة مؤسسة تقنية التاريخ في CD باسم: «برنامج تاريخ مكة».

الشكل الرائع جدًا في القرص الأسطواني، فهنيئًا له فقد ادخر لمعاده حقًا إن جاهد النية.

١٢) تعليق على ما كتبه العلامة المؤرخ النَّسَّابة عاتق بن غيث البلادي عن أشراف الحجاز في كتابه: «**معجم قبائل الحجاز**»، وقد كتب هذا التعليق في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م[١].

١٣) تعليق على ما كتبه العلامة المؤرخ النسابة عاتق بن غيث البلادي عن أشراف الحجاز في كتابه: «**معجم القبائل العربية المتفقة اسمًا المختلفة نسبًا أو ديارًا**»، وقد كتب هذا التعليق في شهر صفر سنة ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م[٢].

١٤) تحقيق ودراسة نقدية للقطعة المتبقية من كتاب: «**الأنساب**»، لمحمد بن أسعد الجواني (ت٥٨٨هـ)، رأيتها مخطوطة.

١٥) «**أبحاث في أصول وفروع الأشراف الحَسَنيين بمكة المكرمة والحُسينيين في المدينة النبوية من القرن الثالث إلى العهد الحالي، المعقب والنازح والمنقرض منهم، وملحق بها مشجرات ووثائق وصور للأعيان**»، صفّت وأدخلت في كتاب «**موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة**»؛ وهذه الموسوعة تشرف عليها مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة.

١٦) «**جمهرة أنساب أشراف مكة المكرمة الحَسنيين (مع ذكر نبذ من سيرهم وبلدانهم قديمًا وحديثًا)**»، رأيته مخطوطًا، وهو تشجير كل ما حوته كتب المتقدمين والمتأخرين عن أنساب أشراف مكة المكرمة الحَسَنيين من المصادر التالية:

---

(١) انظر: صورة التعليق في «ملحق الوثائق» (ص٦٣٢)، وقد نشر هذه التعليقات العلامة البلادي في كتابه «رسائل ومسائل» (١٥٩/٤ ـ ١٧٦).

(٢) انظر: صورة التعليق في «ملحق الوثائق» (ص٦٥٠)، وقد نشر هذه التعليقات العلامة البلادي في كتابه «رسائل ومسائل» (١٤٢/٤ ـ ١٥٠).

• كتب الأنساب والتاريخ والتراجم من القرون الأولى إلى القرن الحادي عشر الهجري.

• المشجرات المعول عليها من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر، من ذلك: مشجرة أبي قناع الثقبي، المعروفة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور آل زيد (ت١٢٠٢هـ/١٧٨٨م)، ومشجرة أمير مكة الشريف علي باشا العبدلي (ت١٣٦٠هـ/١٩٤٢م) القطعة الخاصة بأبناء الحسن بن أبي نمي الثاني لعدم توفر بقية المشجرة لديه.

• المشجرات الحديثة للمعاصرين المترجمين في هذا الكتاب، وذيل على بعضها.

١٧) كتاب: **«الأصول في ذكر من دخل مصر من ذرية فاطمة البتول»**، مصفوف ذكر فيه أسماء وحوادث كل من دخل مصر من أبناء الحسن والحسين من القرون الأولى إلى القرن الحادي عشر، ثم شجر أصول أنساب الداخلين مصر؛ وعمل ملحقًا بأسماء نقباء الأشراف في تلك الفترة.

١٨) **«موسوعة تاريخ المدينة النبوية»**، رأيت بعضها مخطوطة، وقد تكون في عدة مجلدات؛ ولعلها تخرج في قرص أسطواني CD.

١٩) رسالة باسم: **«دراسة وثيقة حجة وقف أمير مكة الشريف محمد أبي نمي الثاني، المتوفى سنة ٩٩٢هـ/١٥٨٤م»**، رأيتها مصفوفة.

٢٠) دراسة قانون أمير مكة أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني (ت٩٩٢هـ)، مشاركة مع الدكتور الشريف عدنان بن محمد الحارثي عميد كلية المكتبات بجامعة أم القرى؛ وسوف تنشر في كتاب: **«موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة»**.

٢١) أبحاث عن الأوقاف الخيرية في الحرمين للسلاطين والأمراء وبعض الأشراف في عهد المماليك والعثمانيين؛ وسوف تنشر في كتاب: **«موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة»**.

٢٢) أبحاث عن قصور الحكم بمكة المكرمة، ومنها: دار السعادة،

ودار آل عون، ودار الهنا لآل بركات، ودار الشامية؛ وسوف تنشر في كتاب: «**موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة**».

٢٣) أبحاث عن أهم المناصب في مكة المكرمة، ومنها قائم مقام مكة، والوزارة، والحاكمية، وغيرها؛ وسوف تنشر في كتاب: «**موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة**».

٢٤) «**معجم أعلام الهاشميين في بلاد الحرمين**» من القرن الأول إلى وفيات العهد الحاضر. اطّلعت عليه، وسيكون في عدة مجلدات.

**الرسائل الجامعية التي ساهم الشريف ضياء في إثراء مادتها:**

له مساهمات في إثراء العديد من الرسائل العلمية التي تتعلق بأنساب وتاريخ الأشراف، والتي نوقشت في الجامعات المصرية وغيرها، وقد أشار وأشاد أصحاب تلك الرسائل بذلك في طيات رسائلهم، من ذلك:

١) «**الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني**»، للدكتور محمد عفيفي؛ رسالة ماجستير. مطبوعة.

٢) «**العربان ودورهم في المجتمع المصري في النصف الأول من القرن ١٩م**»، للدكتورة إيمان عامر؛ رسالة ماجستير.

٣) «**السادة الأشراف ودورهم في مصر خلال الحكم العثماني**»، للدكتور سليمان محمد حسين؛ رسالة ماجستير.

٤) «**الحملة الفرنسية على صعيد مصر**»، لنبيل الطوخي؛ رسالة ماجستير. مطبوعة.

٥) «**التاريخ الاجتماعي لمكة المكرمة في عهد الأشراف آل زيد (من ١٠٤١هـ - ١٢٩٩هـ الموافق ١٦٣١م - ١٨٨١م)**»، للشريف مسعود بن محمد بن فهد آل زيد - رحمه الله -، وهي رسالة جامعية نال على إثرها شهادة الدكتوراه من جامعة النيلين بالسودان.

**ذكر أهم المشاركات في الصحف والمجلات العربية:**

١) لقاء معه بعنوان: «**حجة وقف لأشراف قنا**»[1]، تحدث فيه عن تاريخ الأشراف في مصر من خلال وثائق وحجج أوقاف الأشراف العنقاوية والجمامزة.

٢) لقاء معه بعنوان: «**الشريف من هو. ونقيب الأشراف أين هو**»[2]، تحدث فيه عن تاريخ نقابة الأشراف بمصر ونقبائها حتى توقفت سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م والمطالبة بإعادة النقابة بعد كثرة الانتحالات.

٣) مقالة بعنوان: «**توضيح حول نقابة الأشراف في مصر**»[3]، وهي ردٌّ على بعض العلماء حول مسألة الأنساب بمصر.

٤) لقاء معه بعنوان: «**قنا عتبة الحرمين ووقفها على أميري مكة والمدينة**»[4]، تحدث فيه عن تاريخ أشراف مكة المكرمة والمدينة المنورة وهجرة بعضهم إلى مدينة قنا.

٥) مقالة بعنوان: «**نقابة الأشراف تثير زوبعة في مصر**»[5]، تحدث فيها عن كيفية تحقيق الأنساب من نظرة النسابين، ولائحة نقابة أشراف مصر.

٦) مقالة حول كتابه: «**دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور**»[6]،

---

(١) نشرت في مجلة «أكتوبر» المصرية العدد (٣٩٣) بتاريخ ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. انظر صورة اللقاء في «ملحق الوثائق» (ص٦٥٩).

(٢) نشرت في مجلة «أكتوبر» المصرية العدد (٣٣٧) بتاريخ ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. انظر: صورة اللقاء في «ملحق الوثائق» (ص٦٦٠).

(٣) نشرت في صحيفة «النور الإسلامية» بمصر العدد (٣٨٣) بتاريخ ذي الحجة سنة ١٤٠٧هـ الموافق ١٥ أغسطس ١٩٨٧م. انظر: صورة المقالة في «ملحق الوثائق» (ص٦٦٣).

(٤) نشرت في صحيفة «الأقصر» المصرية العدد (٣٢٠) بتاريخ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق يناير ١٩٩٠م. انظر اللقاء في «ملحق الوثائق» (ص٦٦٤).

(٥) نشرت في صحيفة «الأنباء» الكويتية، العدد (٥١٢٩) بتاريخ ١٢ رمضان سنة ١٤١٠هـ الموافق ٧ أبريل سنة ١٩٩٠م. انظر: صورة المقالة في «ملحق الوثائق» (ص٦٦٦).

(٦) نشر في مجلة «عالم المخطوطات والنوادر» السعودية، المجلد الثاني، العدد الثاني، رجب وذو القعدة سنة ١٤١٨هـ. انظر: صورة المقالة في «ملحق الوثائق» (ص٦١٥).

أبان في مقالته هذه عن منهجه في هذه الدراسة لأهم مشجرة يعول عليها أشراف الحجاز.

٧) مقالة بعنوان: «**أشراف المغرب والمصادر المشرقية والمغربية**»[١]، يتحدث فيها عن الأنساب المغربية في المصادر المشرقية والمغربية.

٨) لقاء معه بعنوان: «**الأشراف هم أهل بيت النبوة**»[٢]، تحدث فيه عن تاريخ وأنساب الأشراف وضوابط في علم النسب.

**الكتب التي راجعها الشريف ضياء:**

١) كتاب: «**تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٢) «**تاريخ مكة المكرمة في عهد الأشراف آل زيد (من ١٠٤١هـ - ١٢٩٩هـ الموافق ١٦٣١م - ١٨٨١م)**»، للشريف مسعود بن محمد بن فهد آل زيد رحمه الله.

٣) كتاب: «**أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٤) كتاب: «**معجم البيان في أسماء الأشراف المناعمة (أهل الطرفاء والمبارك والريان)**»، للشريف محسن بن أحمد المنعمي.

٥) كتاب: «**البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٦) كتاب: «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

---

(١) صفت للنشر في مجلة «الدوحة المغربية»، العدد الرابع، سنة ١٤١٩هـ.

(٢) نشرت في صحيفة «مصر الآن» المصرية بتاريخ مارس ٢٠٠٩م. انظر اللقاء في «ملحق الوثائق» (ص٦٧٠).

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف أحمد ضياء:**

١) «**حسن القرى في نسب الأشراف البراكيت ذوي بريك من ذوي رضا**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٢) «**مشجرة منتهى الرضا في نسب الأشراف البراكيت ذوي رضا**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٣) «**الدرة الفاخرة في نسب الأشراف البراكيت الشواكرة**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٤) «**شجرة القطوف اليانعات في نسب الأشراف البراكيت ذوي بركات**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٥) «**شجرة البيان في نسب الأشراف النمويين ذوي عنان**»، للشريف عيسى بن فيصل العناني.

٦) «**شجرة فخر الطراز في نسب الأشراف ذوي حراز**»، للشريف أحمد بن عطية الله الحرازي.

٧) «**شجرة الدليل في نسب الأشراف ذوي منديل**»، للشريف أحمد بن عطية الله الحرازي.

٨) «**شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٩) «**شجرة فيض الملك في نسب الأشراف العبادلة الحمودية آل عبدالملك**»، للشريف سنان بن سلطان العبدلي.

١٠) «**شجرة الشريف سراج بن شرف البركاتي**»، للشريف سراج بن شرف الحسيني. وهي خاصة بنسب الأشراف ذوي حسين من آل بركات.

١١) «**شجرة النور في عقب الشريف عبدالله بن سعد آل سرور**»، للشريف حسن بن عبدالله السروري.

١٢) «**شجرة الأساس في نسب الأشراف العبادلة آل لبَّاس**»، للشريف علي بن سعد العبدلي، والشريف عبد المطلب بن عبدالمعين العبدلي.

١٣) «**الشجرة الفاخرة لنسب قبيلة الأشراف الشنابرة**»، للشريف علي بن عبدالله الشنبري.

١٤) «**شجرة الدر في نسب الأشراف الشنابرة ذوي عمرو**»، للشريف علي بن عبدالله الشنبري.

١٥) «**شجرة النسل المبارك للأشراف الشنابرة ذوي عبدالله بن مبارك**»، للشريف أحمد حمادي الشنبري، والشريف ربيع بن عالي الشنبري، والشريف حامد بن حمادي الشنبري.

١٦) «**مشجرة النسب المحبوب في نسب الأشراف الصعوب**»، للشريف محمد بن حسن بن عبيد الصعبي.

١٧) «**الشجرة الكاملة في نسب الأشراف العبادلة الصواملة**»، للشريف حسين بن محمد الصاملي.

١٨) «**شجرة الدر الحَسن في عقب جود الله بن الحسن**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد الجودي، والشريف منصور الجودي.

١٩) «**الجواهر والألماس في نسب عقب الشريف مهدي بن جساس**»، للشريف راجح بن زاهر المهداوي الحسني.

٢٠) «**مشجرة اللآلي الحسان لخامس ذوي سليمان من الأشراف العمور سكان هدة الشام القريبة من مر الظهران**»، للشريف سليمان بن علي العمري.

٢١) «**مشجرة الروض الآنس لخامس الأشراف العمور ذوي مغامس**»، للشريف سليمان بن علي العمري.

٢٢) «**نفح العود في نسب الأشراف آل حمود**»، للشريف خالد بن أحمد بن حمود المكرمي الخيراتي.

٢٣) «**شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين**»، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني الجعفري.

٢٤) «**الشجرة النامية في نسب الأشراف آل مهنا أبناء عبدالرحمٰن ذوي سرور النعامية**»، للشريف حسن بن محمد النعمي.

٢٥) «**مطالع البدور في نسب الأشراف الفعور**»، للشريف حمزة بن حسين بن حمزة الفعر العبدلي.

٢٦) «**شجرة الكمال في نسب الأشراف آل أبو جمال**»، للشريف مبارك بن مطلق العبدلي.

٢٧) «**الجواهر الدائمة في نسب الأشراف المناعمة**»، للشريف محسن بن أحمد المنعمي.

٢٨) «**شجرة الفروع السامية في نسب الأشراف آل سهيل السليمانيين النعامية**»، للشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي.

٢٩) «**شجرة العلم المبثوث في نسب الأشراف البراكيت الغيوث**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي، ومشاركة الشريف خضر بن ناصر الغيثي.

٣٠) مشجرة باسم: «**نيل المطالب في نسب الأشراف آل أبي طالب**»، للشريف خالد بن أحمد المكرمي الخيراتي.

٣١) «**مشجرة الأشراف الغوالب**»، للشريف فهد بن راجح الغالبي، والشريف علي بن عبدالرحمٰن الغالبي.

٣٢) «**شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»، للشريف سلمان بن سليم الجازاني، والشريف سالم بن حمود الجازاني.

٣٣) «**درة الزمان في نسب الأشراف آل حازم من الأشراف آل جازان**»، للشريف عبدالله بن صالح آل جازان.

٣٤) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٣٥) «**النسل المبارك للأشراف آل مبارك بن أحمد آل زيد**»، للشريف عيضة بن عبدالله بن محسن آل زيد.

٣٦) «**شجرة النسب الشريف في أنساب الأشراف الشنابرة ذوي سليمان بثقيف**»، للدكتور الشريف عبدالله بن حسين الشنبري.

٣٧) «**شجرة الماس في نسب الأشراف آل مهدي بن جساس**»، للشريف علي بن عوض المهداوي الحسني.

٣٨) «**شجرة الألطاف في نسب الأشراف ذوي حسن آل عساف**»، للشريف حسين بن منصور بن ردة العسافي.

٣٩) «**الشجرة الندية في نسب الأشراف الهواشم الأمراء أحفاد خير البرية**»، للشريف ماهر بن حسين بن محمد الهاشمي الأمير.

**المشجرات التي ساهم الشريف أحمد ضياء في جمعها وتدوينها:**

١) «**مشجرة الأشراف ذوي عمرو من آل بركات**»، أهل هدى الشام.

٢) «**شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»، مشاركة مع كل من الشريف مسعود بن محمد آل زيد، والشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٣) مشجرة باسم: «**الأشراف آل زيد**»، للشريف مسعود بن محمد بن فهد آل زيد رحمه الله.

**مقتنياته النفيسة:**

١) بحوزة الشريف أحمد ضياء كم هائل من الوثائق، ولعل من أهمها أصل وثيقة قانون أمير مكة الشريف محمد أبي نمي الحسني[1] التي أعيد تحريرها في ربيع الآخر سنة ١١٤٨هـ؛ وقد قام بدراستها وتحقيقها، وهذه

---

(١) انظر صورة الوثيقة في «ملحق المشجرات» (ص٦٠٦).

الوثيقة تُعدُّ أقدم من الوثيقة التي نشرها المؤرخ السباعي في كتابه: «**تاريخ مكة**»، والمؤرخة سنة ١٢٣٧هـ.

**رحلاته:**

قام بعدة رحلات داخلية وخارجية، وفي بعض البلدان العربية، للاستفادة والاستزادة من المعمرين العارفين بالأنساب، والمكتبات، وخاصة الكتب المطبوعة والمخطوطة التي تفيد مجالات أبحاثه، من ذلك:

● زار عدّة مدن وقرى في المملكة العربية السعودية، وعايش أشرافها، من ذلك: مكة المكرمة وما حولها من وديان ـ وخاصة وادي فاطمة[(١)] ـ، المدينة النبوية وبعض وديانها وقراها، ينبع البحر[(٢)] والنخل[(٣)] وقراها، وبدر[(٤)]، ووادي الصفراء[(٥)]، الطائف وضواحيها وأوديته، وادي الخوار[(٦)] وقراه، الليث[(٧)] وضواحيه، القنفذة[(٨)] السعدية (ميقات يلملم)،

---

(١) وادي فاطمة: هو وادي مر الظهران، ويعرف أيضًا بوادي الشريف، وهو وادٍ فحل من أكبر أودية الحجاز. «معجم معالم الحجاز» (٨/١٠٠ ـ ١٠١). ويقع وادي فاطمة على بعد (٢٢) كيلو مترًا شمال مكة المكرمة ابتداءً من عمرة التنعيم. (المؤلف).

(٢) ينبع البحر: مدينة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، هي ميناء المدينة المنورة، تقع شمال جدة على (٣٥٤) كيلاً. «معجم معالم الحجاز» (١٠/٣٩).

(٣) ينبع النخل: وادٍ فحل كثير القرى والعيون والسكان، يقع غرب المدينة المنورة. «معجم معالم الحجاز» (١٠/٣٦). ويقع ينبع النخل غرب المدينة النبوية على بعد (٣٠٠) كيلو متر تقريبًا مروراً ببدر ثم ينبع البحر إلى ينبع النخل. (المؤلف).

(٤) تقدم تعريف بدر في (ص٩٨).

(٥) وادي الصفراء: وادٍ من أكبر أودية الحجاز الغربية، وقد تسميه العامة وادي بدر لاشتهار بلدة بدر، وهو وادٍ كبير العيون والنخيل. والطريق من مكة إلى المدينة يمر في وادي الصفراء، أوله على (٥٤) كيلاً جنوب المدينة. «معجم معالم الحجاز» (١٤٨/٥، ١٤٩).

(٦) وادي الخوار: أكبر عيون وادي أمج على الإطلاق، يسمى بها مثناة منه (وادي الخوار) بها قريتان: الشعبة في أعلاها للأشراف ذوي عنان. «معجم معالم الحجاز» (١٦٥/٣).

(٧) تقدم تعريف الليث في (ص٩٨).

(٨) تقدم تعريف القنفذة (ص٩٨).

وادي الأحسبة[١] وقراه.

كما زار منطقة جازان[٢] وضواحيها، وخاصة أبو عريش[٣]، وصامطة[٤]، وصبيا[٥] وغيرها.

● زار سوريا ولبنان سنة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، وقد عثر على عدد من أمهات مصادر النسب القديمة التي حققت حديثًا في العراق وإيران.

● زار المغرب سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، والتقى ببعض كبار الأشراف، منهم: الدكتور جعفر بن عجيبة، رئيس رابطة نقباء الأشراف بالمغرب، والشريف أحمد العلوي الحسني المؤرخ المغربي، أحد محققي كتاب: «**الدرر البهية والجواهر النبوية في الأنساب الحَسنية والحُسينية**» للفضلي، وقد استفاد من المصادر المغربية المطبوعة والمخطوطة الخاصة بتاريخ وأنساب أشرافها، وخاصة بالرباط بالمكتبة العامة، والمكتبة الحَسنية بالقصر الملكي، وبسلا المكتبة الصبيحية، وبفاس مكتبة جامع القرويين وغيرها.

● زار السودان سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، فالتقى ببعض أشرافها، واقتنى بعض المصادر التي اعتنت بذكر أشراف السودان.

وفي ختام ترجمة الشريف ضياء، أقول: إن هذا الشريف كلمة إجماع

---

(١) وادي الأحسبة: وادٍ ينحدر من سراة زهران وسراة بلقرن حتى يصب في البحر، على جوانبه مزارع كثيرة، تابع لمنطقة الباحة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١٧٩/١).

(٢) تقدم تعريف جازان في (ص٩٤).

(٣) أبو عريش: مدينة من أشهر مدن المخلاف السليماني منطقة جازان، تقع عن جازان شرقًا، وتبعد عنها مسافة تقارب (٣٠) كيلاً. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٤٨).

(٤) صامطة: بلدة في جنوب المنطقة على وادي لية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٣٨). وتقع صامطة جنوب مدينة جازان على بعد (٧٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٥) تقدم تعريف صبيا في (ص١٢٥).

الوثيقة تُعدُّ أقدم من الوثيقة التي نشرها المؤرخ السباعي في كتابه: **«تاريخ مكة»**، والمؤرخة سنة ١٢٣٧هـ.

**رحلاته:**

قام بعدة رحلات داخلية وخارجية، وفي بعض البلدان العربية، للاستفادة والاستزادة من المعمرين العارفين بالأنساب، والمكتبات، وخاصة الكتب المطبوعة والمخطوطة التي تفيد مجالات أبحاثه، من ذلك:

• زار عدّة مدن وقرى في المملكة العربية السعودية، وعايش أشرافها، من ذلك: مكة المكرمة وما حولها من وديان ـ وخاصة وادي فاطمة[(١)] ـ، المدينة النبوية وبعض وديانها وقراها، ينبع البحر[(٢)] والنخل[(٣)] وقراها، وبدر[(٤)]، ووادي الصفراء[(٥)]، الطائف وضواحيها وأوديته، وادي الخوار[(٦)] وقراه، الليث[(٧)] وضواحيه، القنفذة[(٨)] السعدية (ميقات يلملم)،

---

(١) وادي فاطمة: هو وادي مر الظهران، ويعرف أيضًا بوادي الشريف، وهو وادٍ فحل من أكبر أودية الحجاز. «معجم معالم الحجاز» (٨/١٠٠ ـ ١٠١). ويقع وادي فاطمة على بعد (٢٢) كيلو مترًا شمال مكة المكرمة ابتداءً من عمرة التنعيم. (المؤلف).

(٢) ينبع البحر: مدينة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، هي ميناء المدينة المنورة، تقع شمال جدة على (٣٥٤) كيلاً. «معجم معالم الحجاز» (١٠/٣٩).

(٣) ينبع النخل: وادٍ فحل كثير القرى والعيون والسكان، يقع غرب المدينة المنورة. «معجم معالم الحجاز» (١٠/٣٦). ويقع ينبع النخل غرب المدينة النبوية على بعد (٣٠٠) كيلو متر تقريبًا مروراً ببدر ثم ينبع البحر إلى ينبع النخل. (المؤلف).

(٤) تقدم تعريف بدر في (ص٩٨).

(٥) وادي الصفراء: وادٍ من أكبر أودية الحجاز الغربية، وقد تسميه العامة وادي بدر لاشتهار بلدة بدر، وهو وادٍ كبير العيون والنخيل. والطريق من مكة إلى المدينة يمر في وادي الصفراء، أوله على (٥٤) كيلاً جنوب المدينة. «معجم معالم الحجاز» (٥/١٤٨، ١٤٩).

(٦) وادي الخوار: أكبر عيون وادي أمج على الإطلاق، يسمى بها مثناة منه (وادي الخوار) بها قريتان: الشعبة في أعلاها للأشراف ذوي عنان. «معجم معالم الحجاز» (٣/١٦٥).

(٧) تقدم تعريف الليث في (ص٩٨).

(٨) تقدم تعريف القنفذة (ص٩٨).

وادي الأحسبة[١] وقراه.

كما زار منطقة جازان[٢] وضواحيها، وخاصة أبو عريش[٣]، وصامطة[٤]، وصبيا[٥] وغيرها.

● زار سوريا ولبنان سنة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، وقد عثر على عدد من أمهات مصادر النسب القديمة التي حققت حديثًا في العراق وإيران.

● زار المغرب سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، والتقى ببعض كبار الأشراف، منهم: الدكتور جعفر بن عجيبة، رئيس رابطة نقباء الأشراف بالمغرب، والشريف أحمد العلوي الحسني المؤرخ المغربي، أحد محققي كتاب: «**الدرر البهية والجواهر النبوية في الأنساب الحَسنية والحُسينية**» للفضلي، وقد استفاد من المصادر المغربية المطبوعة والمخطوطة الخاصة بتاريخ وأنساب أشرافها، وخاصة بالرباط بالمكتبة العامة، والمكتبة الحَسنية بالقصر الملكي، وبسلا المكتبة الصبيحية، وبفاس مكتبة جامع القرويين وغيرها.

● زار السودان سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، فالتقى ببعض أشرافها، واقتنى بعض المصادر التي اعتنت بذكر أشراف السودان.

وفي ختام ترجمة الشريف ضياء، أقول: إن هذا الشريف كلمة إجماع

---

(١) وادي الأحسبة: وادٍ ينحدر من سراة زهران وسراة بلقرن حتى يصب في البحر، على جوانبه مزارع كثيرة، تابع لمنطقة الباحة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١٧٩/١).

(٢) تقدم تعريف جازان في (ص٩٤).

(٣) أبو عريش: مدينة من أشهر مدن المخلاف السليماني منطقة جازان، تقع عن جازان شرقًا، وتبعد عنها مسافة تقارب (٣٠) كيلاً. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٤٨).

(٤) صامطة: بلدة في جنوب المنطقة على وادي لية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٣٨). وتقع صامطة جنوب مدينة جازان على بعد (٧٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٥) تقدم تعريف صبيا في (ص١٢٥).

في شمائله وغزارة علمه، ولا أعرف مثله في أشراف الحجاز معرفة بأصول وفروع بني الحسن والحسين - رضي الله عنهما -، وقد استفدت منه.

عنوان الشريف أحمد ضياء العنقاوي البريدي:

ص.ب: ١٠٤٠٣ جدة ٢١٤٣٣

المملكة العربية السعودية



## [١٠]
## الجَعفَرِي(١)

الشريف أحمد بن محمد بن ناصر بن علي بن دايل بن أحمد بن أبكر بن دايل بن هادي بن عمرو بن المهدي بن أحمد بن دريب بن سالم بن دريب بن سالم بن دريب بن محمد أبو الخير بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن صلاح بن شكر بن جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو محمد الجعفري السليماني الحسني.

---

(١) **الجعفري**: نسبة إلى جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان. «خلاصة السلاف» (ق٥٠)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق٢١)، «الجواهر اللطاف» (ق٢١، ٢٣، ٢٧، ٥٤، ١٠٩ ـ ١١٥، ٢٣٢)، «نيل الحسنيين» (ص٢٨٩)، «مختصر نيل الحسنيين» (ق١٥)، ورسالتنا «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام» (كل الكتاب).

**تنبيه**: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي تشابهت واتفقت ألقابها بلقب الأشراف الجعافرة:

**الجعافرة**: واحدهم «الجَعْفَرِي»، فرع من ولد سليمان من ضنا عُبيد من بشر من عنزة بن أسد؛ وديارهم تمتد شرق تيماء وحول جبل برد. «معجم قبائل الحجاز» (ص٨٧).

**الجعافرة**: واحدهم «الجَعْفَرِي»، بطن من البذاذيل من جهم من بني عمرو من مسروح من حرب. «معجم قبائل المملكة» (١/٨٤).

**الجعافرة**: واحدهم «الجَعْفَرِي»، نسبة إلى جعفر الطيار ﷺ، يسكنون في الأحساء. «جمهرة أنساب الأسر المتحضرة» (١/١٠٠).

ولد في قرية القرفي[(١)] سنة ١٣٨٨هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف أحمد إلى الأشراف آل دايل من الأشراف آل دريب أبو الخير الجعافرة السليمانيين، والنسبة إلى واحدهم «الجَعْفَرِي» ؛ ويسكن جُل هذا الفرع - أي: آل دايل - في عهدنا الحاضر في البديع[(٢)]، والقرفي، وكانوا قديمًا يسكنون في الهبيرة[(٣)].

**صفاته:**

أسمر اللون، معتدل القامة، ذكي.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف عبدالوهاب بن يحيى بن علي بن الحسين الطالبي بن علي بن حيدر الخيراتي الحسني.

له من الأبناء: محمد، ودايل.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف أحمد تعليمه في قرية القرفي، ثم التحق بالمعهد الصحي الثانوي في جازان وتخرج فيه سنة ١٤٠٩هـ؛ ثم التحق بالقطاع الصحي في وزارة الصحة بمنطقة جازان.

---

(١) القرفي: بلدة تقع شرق مدينة جازان على بعد (٣٥) كيلو متر تقريبًا، وتقع غرب أبو عريش بحوالي (٤) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) البديع: قرية من قرى وادي جازان، على ضفته الشمالية شرق قرية القرفي. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٥٨). وتقع البديع شرق مدينة جازان على بعد (٣٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) الهبيرة: قرية اندثرت، وقام على أنقاضها قرية قوز الجعافرة؛ وقوز الجعافرة كما قال العقيلي هو المرسى الطبيعي لصبيا، وقريب منه توجد أطلال المدينة التاريخية (عثر). «المعجم الجغرافي لجازان (ص١٩٣). وتقع الهبيرة أو قوز الجعافرة شمال مدينة جازان على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

**معرفته بعلم الأنساب:**

قال الشريف أحمد: «**الفضل لله ثم لوالدي - رحمة الله عليه وأسكنه جناته - الذي كان يعتمد عليّ في قراءة الوثائق والفرائض والمخطوطات القديمة التي ورثها عن آبائه وأجداده، وأنا في الخامسة عشر من العمر، فحبَّب إلى نفسي قراءتها وشجعني على ذلك، وبعد وفاة والدي توقفت عن قراءة الوثائق حزنًا وأسى عليه، وبعد فترة ليست بالقليلة اشتاقت النفس للرجوع لقراءة الوثائق والمخطوطات والاهتمام بها كما كان والدي يحثني في السابق، وفي إحدى الليالي كنت أصلح بعض الوثائق والمخطوطات، عثرت على وثائق للعلامة القاضي عبدالرحمن بن حسن البهكلي دوَّن فيها نسب الأشراف آل دايل الجعافرة السليمانيين وإرثهم من أملاك الأراضي بساحل بيش (الجعافرة)، فبعد ذلك بدأت بجدية أكثر في الاطلاع على كتب الأنساب ومؤلفات من سبقونا في هذا المجال.**

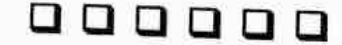
**والحمد لله أصبحت لديّ معرفة جيدة عن هذا العلم الشيق، والفضل لله ثم لأستاذي العلم الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير بمساعدته لي ووقوفه بجانبي أطال الله في عمره**».

**ذكر مصنفاته:**

١) «**خلاصة الكلام في معرفة الأشراف آل دايل وآل بشيبش الجعافرة الكرام**»، اطلعت وأشرفت عليها، وهي رسالة تتميز بتوثيقها العلمي الرائع لأنساب آل دايل وآل بشيبش الجعافرة.

٢) «**شجرة الأشراف آل دايل وآل بشيبش الجعافرة**»، تحت الطبع.

عنوان الشريف أحمد الجعفري البريدي:
ص.ب: ١٣٤٨ جازان أبو عريش ٤٥٩١١
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: abo_dail206@hotmail.com



## [١١]
## النِّغمِي[١]

الشريف أحمد[٢] بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد قصادي بن حسين بن يحيى بن سهل بن يحيى بن حسين بن حُمد بن حسين بن يحيى بن علي بن الأمير أحمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم العلم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن نعمة الله الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

أبو علي، النعمي السليماني[٣] الحسني الهاشمي المشهور بالباصم.

ولد في خبت السادة[٤] سنة ١٣٨٧هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف أحمد إلى الأشراف آل الباصم من الأشراف النعميين، والنسبة إلى واحدهم «النِّغمِي»؛ ويسكن جُل هذا الفرع - أي آل الباصم - في عهدنا الحاضر في الصنيدلي[٥] وفيه الجمهرة، وقرية

---

(١) النِّغمِي: نسبة إلى الشريف نعمة الله الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر. «الديباج الخسرواني» (ص٥٤، ٦١)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق١٨)، «الجواهر اللطاف» (ق٥٤ - ١٠٠).

(٢) له ترجمة في «معجم مؤرخي تهامة» (ص٤٥).

(٣) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

(٤) تقدم تعريف خبت السادة (ص١٢٥).

(٥) الصنيدلي: قرية جنوب قرية الدملج، من أعمال بلدة الشقيق. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٤٤). وتقع الصنيدلي شرق مركز الشقيق على بعد (٨) كيلو متر تقريبًا، والبلدتان تابعتان لمحافظة الدرب. (المؤلف).

جميما[١].

**صفاته:**

أسمر اللون، معتدل القامة، ذكي، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف محمد بن علي القصادي النعمي، والثانية ابنة الشريف عبدالله بن يحيى الهديس النعمي.

له من الأبناء: علي.

**ذكر مصنفاته:**

٣) «**الغالية من أخبار القرون البالية**»، مطبوع.

٤) «**شذا الأزهار سير وتراجم آل البيت الأطهار**»، مطبوع.

٥) «**الدرر المنثورة في ذكر البيوت الحسنية والحسينية المشهورة بالمملكة واليمن والمغرب**»، مطبوع.

٦) «**نسيم الأسحار في ذكر تراجم بعض آل البيت النبوي الأطهار**»، مطبوع.

٧) «**متن عقيدة آل البيت وشرحها**» ويسمى: «**رفع الملام عن عقيدة أئمة آل البيت الأعلام**»، مصفوف. وقد استل فصول منها وأدرجها في ديباجة كتابه «**نسيم الأسحار**» بيَّن فيها عقيدة آل البيت في الصحابة وفي القرآن.

٨) مشجرة باسم: «**شجرة الفروع السامية في نسب الأشراف آل سهيل السليمانيين النعامية**»، وقد طبعت سنة ١٤٢٠هـ.

---

(١) جميما: تقع جنوب مركز بيش على بعد (١٢) كيلو متر تقريبًا، وهي تابعة لمحافظة صبيا. (المؤلف).

مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثّقها الشريف أحمد الباصم:

١) **«شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين»**، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني.

٢) **«الشجرة النامية في نسب الأشراف آل مهنا أبناء عبدالرحمٰن ذوي سرور النعامية»**، للشريف حسن بن محمد النعمي.

٣) **«شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر»**، للشريف إبراهيم بن حسن الجوهري.

٤) **«شجرة الأشراف آل هادي النعامية أهل العكاس»**، للشريف سعيد بن محمد النعمي.

٥) **«مشجرة الأشراف الطوالبة من الأشراف اللؤلؤة»**، للشريف أحمد بن عبدالله الطالبي.

٦) **«مشجرة الأشراف آل مطاعن من آل مصادم العماريين»**، للشريف أحمد العماري.

٧) **«مشجرة آل حاوي من الأشراف اللؤلؤة»**، للشريف غرامة بن محمد آل حاوي.

٨) **«مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين»**، للشريف علي بن محمد المعافا.

٩) **«شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان»**، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

١٠) **«قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي»**، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

١١) **«مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي»**، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

## [١٢]
## آل غَالِب[1]

**الشريف أسامة بن طالب بن عبد المطلب بن علي بن أحمد عدنان بن عبدالمطلب بن غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو طالب، آل غالب الحسني الهاشمي.

---

(١) **آل غالب**: نسبة إلى جدهم أمير مكة الشريف غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٢٣١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٥)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٦٨/٢).

تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي تشابهت واتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل غالب من ذلك:

**الغوالب**: واحدهم «الغالبي» وهم من عقب الشريف غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن أبي نمي الثاني الحسني ويقطنون في مدينة الطائف.

**آل غالب**: واحدهم فلان «آل غالب» فرع من الأشراف الذروات السليمانيين الحسنيين ويقطنون في قرية الحسيني وجخيرة التابعة لمحافظة صبيا بمنطقة جازان. أفدت هذا رواية عن الشريف إبراهيم بن داود الذروي السليماني.

**آل غالب**: من الحبلان، من عنزة، ويقطنون في الغاط. «جمهرة أنساب الأسر المتحضرة» (٦١١/٢).

ولد في الطائف سنة ١٣٧٩هـ، وفيها نشأ.

ينتمي الشريف أسامة إلى آل غالب من الأشراف آل زيد، والواحد من آل غالب يعرف بـ فلان «آل غَالِب»، وجُلُّ هذا الفرع - أي آل غالب - يقطنون في جدة والطائف، ومكة المكرمة زادها الله تعالى شرفًا.

**صفاته وشمائله:**

أبيض اللون، معتدل القامة، لحيته ملأت وجهه وبها شعرات بيضاء.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف أسامة ابنة محمد صادق بن علي الكيلاني.

له من الأبناء: طالب، وصادق، وأحمد، وعبد المطلب، وعلي، وغالب، ومحمد، وعبدالله، وعبدالمحسن، وعلية، وعلياء.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف أسامة تعليمه في مدارس الرياض إلى المرحلة الثانوية، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة قسم إدارة عامة وتخرج فيها سنة ١٤٠٢هـ، وبعد سنين التحق بجامعة القاهرة قسم إدارة عامة لإكمال الماجستير، وتخرج فيها سنة ١٤١٦هـ.

**معرفته بعلم الأنساب:**

أما عن معرفته بعلم الأنساب فيقول الشريف أسامة: «**لقد كان لوالدي دور كبير في حبي لعلم الأنساب والتاريخ، إذ كان يعلمني وإخوتي معرفة نسبنا ويحفِّظنا ذلك، أضف إلى ذلك اهتمامه الكبير بكتب التاريخ، فهو يملك مكتبة ضخمة تحوي كتبًا كثيرة في علم التأريخ.**

**وقد ساعدتني كثيرًا الوثائق والصكوك المحفوظة لأوقاف جدنا الشريف غالب، في تدوين أنساب الأشراف آل غالب، وعليها كان جُل اعتمادي عند تدويني لمشجرة الأشراف آل غالب**». اهـ.

**حياته العملية:**

الشريف أسامة لم ينخرط في الوظائف الحكومية، بل اكتفى بتأسيس مؤسسة تجارية تزاول عدة أنشطة، ولها عدة فروع في المملكة.

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) «**شجرة الأشراف آل غالب ذوي زيد**»[١]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٠٧هـ، ثم ذيَّل عليها وأعاد طباعتها سنة ١٤١٤هـ.

٢) كتاب باسم: «**حقيقة الشريف غالب والتاريخ**»، مخطوط، يتعرض فيه لأسباب نزوح الأشراف آل غالب من مكة المكرمة إلى تركيا وعودتهم إلى مكة المكرمة.

٣) رسالة بعنوان: «**المقارنة بين الإدارة في أوائل العصر الإسلامي والإدارة في العصر الحديث**»، نال على إثرها شهادة الماجستير، مصفوفة، وقد أهدى إليَّ نسخة منها.

عنوان الشريف أسامة آل غالب البريدي:
ص.ب: ١٦٣٥١ جدة ٢١٤٦٤
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٢).

## [١٣]
## آل عَبدُالله[١]

**الشريف بندر بن محمد بن منصور بن هاشم بن منصور بن محمد بن عبدالله بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو هاشم، الحسني الهاشمي.

ولد في الطائف سنة ١٣٧٨هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف بندر إلى آل عبدالله بن سرور من الأشراف آل زيد، ويُعرف الواحد منهم بـ فلان «آل عبدالله»؛ وجُلُّ هذا الفرع ـ أي: آل عبدالله ـ يقطنون في مكة المكرمة والطائف وضواحيهما، وجدة.

**صفاته وشمائله:**

أبيض اللون، طويل القامة.

---

(١) آل عبدالله: نسبة إلى الشريف عبدالله ابن أمير مكة سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد. «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٧٥/٢).

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف بندر ابنة الشيخ علي بن حسين بن محمد الفيفي.
له من الأبناء: هاشم، وهيثم، و لبنى، وغيداء، وعفراء.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس الطائف إلى المرحلة الثانوية في المعهد الثانوي الصناعي وتخرج فيه سنة ١٤٠٠هـ.
تعلم علم المناسخات[١] بالاطلاع الشخصي، ثم أجازه والده المؤرخ الأديب الفرضي الشريف محمد[٢] بن منصور آل عبدالله.

**معرفته بعلم الأنساب:**

قال الشريف بندر: «**معرفتي بعلم الأنساب تكوّنت من مجالستي لأبي الشريف محمد بن منصور، وحضور مجالسه العامرة بالنَّسَّابين والمؤرِّخين**». اهـ.

**ذكر مشجراته:**

«**شجرة الأنساب اللامعة لأشراف الحجاز الجامعة**»[٣]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٥هـ، وهي تشجير لما في كتاب أبيه «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»، ثم ذيل عليها بمن انتمى إلى أمير مكة الشريف سرور (١٢٠٢هـ).



(١) المناسخات: جمع مناسخة، والمناسخة مفاعلة من النسخ، وفي اصطلاح الفرضيين: موت واحد فأكثر من ورثة تركة قبل قسمها، ومناسبة التسمية: انتقال ما ورث الموتى من الميت الأول إلى ورثة آخرين، وعليه بطل وزال وتغير ما ورث الأموات من الميت الأول. «كتاب الفرائض» (ص١٣٤)، «التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية» (ص١٧٧).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٣).

## [١٤]
## الحَازِمِي[١]

**الشريف حسن بن أحمد بن محمد بن حسن بن محمد بن حسين بن حسن بن حسين بن عز الدين الكبير ابن محمد بن موسى بن مقدام بن حوّاس بن مقدام بن علي بن الهمام بن محمد بن الحسن بن حازم الأصغر بن علي بن عيسى بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن محمد بن يحيى صاحب الديلم ابن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو خالد، الحازمي الحسني الهاشمي، المعروف بحسن قصير.

ولد في مدينة ضمد[٢] سنة ١٣٦٧هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف حسن إلى آل عز الدين الكبير من الأشراف الحوازمة، والنسبة إلى واحدهم «الحازمي»، ومن هذا البيت الوزير العلامة الشريف حسن[٣] بن خالد بن عز الدين الحازمي (ت١٢٣٤هـ) صاحب المصنفات،

---

(١) الحازمي: نسبة إلى جدهم حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد. «الجامع في الأنساب» (ق١٤ ـ ١٥)، «الديباج الخسرواني» (ص١١، ١٥، ١٤٣)، «الجواهر اللطاف» (ق١٩، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٤، ٣٧، ٢٥٢ ـ ٢٨٩).

وقد تقدم الكلام على القبائل والأسر التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف الحوازمة تحت ترجمة رقم [٦] (ص١٢٠).

(٢) تقدم تعريف ضمد في (ص١٢٠).

(٣) الوزير حسن: هو ابن خالد بن عز الدين الكبير بن محسن، أبو محمد الحازمي، عالم جليل، وسياسي محنك، وقائد فذ، كان الوزير الأول في إمارة الشريف حمود بن=

والشريف العلامة المحدث محمد[(١)] بن ناصر الحازمي (ت١٢٨٨هـ) صاحب كتاب «**إيقاظ الوسنان على بيان الخلل الذي في صلح الإخوان**» وغيرها من المصنفات النافعة؛ ويعرف جُل الأشراف الحوازمة بـ«الحازمي» وقلة منهم بـ«العقيلي الحازمي»، و«المطهري».

ويسكن الأشراف الحوازمة في: ضمد[(٢)]، وحرجة ضمد[(٣)]

---

= محمد بن أحمد آل خيرات أحد أركان دولة الشريف حمود بن محمد كما قال العلامة الحسن عاكش (ت١٢٩٠هـ): «إن الشريف حمود قد ألقى إليه في البلاد العريشية وجميع ممالكه الزمام قائمًا مقامه في النقض والإبرام، فلم يزل فيها الأحكام ومقرراً أحوال المملكة في الإقدام والإحجام».
ولد الشريف الحسن بن خالد في بلدته ضمد سنة (١١٨٨هـ)، ووفاته كانت سنة (١٢٣٤هـ) وفي بعض الروايات سنة (١٢٣٥هـ).
له من المؤلفات: «قوت القلوب بمنفعة توحيد علام الغيوب»، «شرح على أرجوزة عمدة الأحكام»، رسالة في وجوب هدم المشاهد والأضرحة والقباب، «حكم الجهر بالبسملة والإسرار» وغيرها. انظر ترجمته وأخباره في: «نفح العود» (ص١١٠ـ ١١١)، «حدائق الزهر» (ص٦١ ـ ٧١)، «الديباج الخسرواني» (ص٢٣٠ ـ ٢٤٧)، «أضواء على الأدب والأدباء» (ص٨٦ ـ ١٠٢) «المعتمد في نسب الأشراف الحسنيين حوازمة ضمد» مخطوط.

(١) العلامة محمد: هو ابن ناصر بن حسين بن عز الدين الصغير الحازمي، العلامة المحدث، الفقيه، ولد في بلدته ضمد حدود سنة (١١٩٥هـ) كما يذكر صاحب «المعتمد»، أما وفاته فهي في سنة (١٢٨٢هـ)، وقد كانت له حلقة في الحرم المكي، قال المؤرخ الوشلي (ت١٣٥٦هـ): «شيخ مشايخنا محمد بن ناصر الحازمي، قدم إلى اليمن عام ١٢٧٣هـ، فقرأ عليه جماعة في «صحيح البخاري» فتكلم على متن الحديث معنى وإعراباً وغيرهما، وعلى رجال السند مولداً ومنشأً ونسباً وبلداً وجرحاً وتعديلاً وما لكل راوٍ في الصحيح وغيره من رواية، وأنه أجاز كلاً منهم إجازة عامة شاملة في كل ما تصح روايته وتحق درايته».
له من المؤلفات: «إيقاظ الوسنان على بيان الخلل الذي في صلح الإخوان»، «آيات الصفات» «الفواكه العذاب»، رسالة في مشاجرة بين أهل مكة وأهل نجد وغيرها.
«أبجد العلوم» (٢١٢/٣)، «المختصر من كتاب نشر النور والزهر» (ص ١٧٧، ٢١٧)، «نشر الثناء الحسن» (١٢١/٢)، «المعتمد في نسب الأشراف الحسنيين حوازمة ضمد» مخطوط.

(٢) تقدم تعريف ضمد في (ص١٢٠).

(٣) تقدم تعريف حرجة ضمد في (ص١٠٩).

والظبية[١] والحُسيني[٢] وصلهبة[٣] ومحلة ضمد[٤] والعَشَّة[٥] في منطقة جازان، وفي الطائف، والرياض، وقلة في مكة المكرمة، وجدة، وعسير[٦]، والقنفذة[٧].

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، لحيته تملأ جُل وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف حسن ابنة الشريف محمد بن أحمد بن علي الحازمي.
له من الأبناء: خالد، محمد، علي، أحمد، وحازم، وسبع بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف حسن تعليمه في مدارس ضمد، ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين الثانوي بجدة وتخرج فيه سنة ١٣٨٩هـ، ثم حصل على دبلوم الكليات المتوسطة لإعداد المعلمين وتخرج فيه سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٤٠٤هـ.

**وظائفه الإدارية:**

١) معلمًا في مدرسة عثمان بن عفان بجدة من سنة ١٣٨٩هـ إلى ١٣٩٢هـ.

---

(١) الظبية: قرية في جنوب صبيا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٥٠). وتقع الظبية شمال شرق مدينة جازان على بعد (٣٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).
(٢) تقدم تعريف الحسيني في (ص١٠٥).
(٣) صلهبة: قرية جنوب بلدة صبيا الجديدة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٤٣). وتقع صلهبة شمال شرق مدينة جازان على بعد (٣٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).
(٤) محلة ضمد: تقع جنوب غرب مدينة ضمد على بعد (٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).
(٥) تقدم تعريف العشة في (ص١٠٩).
(٦) عسير: منطقة واسعة قاعدتها أبها، تتبعها إمارات كثيرة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٩٦٦/٢).
(٧) تقدم تعريف القنفذة في (ص٩٨).

٢) وكيلاً لمدرسة ضمد الابتدائية من سنة ١٣٩٣هـ إلى سنة ١٣٩٧هـ.

٣) مديرًا لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم في ضمد من سنة ١٣٩٧هـ إلى سنة ١٤٠١هـ.

٤) ترك الإدارة المدرسية سنة ١٤٠١هـ والتحق بالكلية المتوسطة لإعداد المعلمين لنيل دبلوم الكليات المتوسطة، وبعد تخرجه طلب منه أن يعود لمدرسة تحفيظ القرآن مديرًا، ولكنه اعتذر بشدة وطلب أن يكون معلمًا، واستمر معلمًا بها إلى أن أحيل إلى التقاعد سنة ١٤٢٤هـ.

**معرفته بعلم الأنساب:**

له معرفة وإلمام قوي بأنساب الأشراف الحوازمة وله في ذلك مؤلفات مختصرة ومطولة، وله أيضًا معرفة بأنساب أشراف وقبائل المخلاف السليماني( منطقة جازان).

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) كتاب: «**المعتمد في نسب الأشراف الحسنيين حوازمة ضمد**». يشتمل هذا الكتاب المخطوط على تاريخ وتراجم وأنساب الأشراف الحوازمة أبناء عز الدين بن موسى بن مقدام. وقد رأيته.

٢) مشجرة: «**المعتمد في نسب الأشراف الحسنيين حوازمة ضمد**»، مطبوعة[1].

٣) بحث مختصر عن الأشراف الحوازمة نُشِرَ في **موقع أشراف الحجاز** على الإنترنت سنة ١٤٢٣هـ.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٤).

مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف حسن الحازمي:

١) «مشجرة الأشراف الحوازمة السلاطين أبناء أبي شيبة»، للشريف عبدالله بن علي بن محمد الحازمي.

عنوان الشريف حسن قصير الحازمي البريدي:
ص.ب: ١٢٧ ضمد جازان
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [١٥]
## السُّرُورِي[1]

**الشريف حسن بن عبدالله بن عبيد بن عبدالله بن سعد بن سعيد بن سرور بن باز بن أحمد بن علي بن باز بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو علي، السروري الحسني الهاشمي، ويعرف بالشريقي.

---

(١) **السروري**: نسبة إلى جدهم الأعلى سرور بن باز بن أحمد بن علي بن باز بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد. «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٧)، «معجم أشراف الحجاز» (٥٩١/٢).

**تنبيه**: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف ذوي سرور، من ذلك:

**السرورية**: واحدهم «السروري» فرع كبير من ربيعة من فتية من سليم بن منصور، يسكن حول شمنصير ووادي وبح. انظر «معجم قبائل الحجاز» (ص ٢١٦).

**السرورية**: واحدهم «السروري» أسر تسكن في بيت المقدس في فلسطين ـ حررها الله من أيدي اليهود ـ. «القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين» (ص١٦٠).

**السرورية**: واحدهم «السروري» قبائل تسكن في شمال اليمن، وجنوب المملكة العربية السعودية، والمغرب. أفدت هذا رواية عن الشريف محسن السروري.

ولد في الحُسينية[١] التابعة لمكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة ١٣٦٠هـ وفيها نشأ وشبَّ. وفي سنة ١٣٧٧هـ انتقل إلى مكة المكرمة واستقر فيها.

ينتمي الشريف حسن إلى ذوي سعد من الأشراف آل سرور، والنسبة إلى واحدهم «السُّرُورِي»؛ وجُلُّ آل سرور يقطنون بمكة المكرمة، وقلة منهم يسكنون بالحُسينية، وبلادهم بوادي يلملم[٢] المعروف بوادي الطينة وفيها مزارعهم.

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، معتدل القامة، ابتسامته لا تفارق وجهه، وقد غلب على سواد شعره البياض.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف حامد بن حمود بن سعيد السروري؛ والثانية ابنة الشيخ سعود بن سعيد بن مساعد الموركي.

له من الأبناء: علي، وغازي، وحسين، وأربع بنات من ابنة الشريف حامد السروري؛ وله: عبدالله، وخالد، وبنت من ابنة الشيخ سعود الموركي.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف حسن: «**استفدت كثيرًا في تدوين نسب الأشراف آل**

---

(١) الحُسينية: قرية في جنوب منى تحت برث تلتفه سيول عرنة ونعمان، سكانها الأشراف آل زيد. «معجم معالم الحجاز» (١٣/٣ ـ ١٤). وقد أصبحت الحُسينية اليوم من أحياء مكة لاتصال عمرانها بها. (المؤلف).

(٢) وادي يلملم: وادٍ فحل من أودية الحجاز التهامية. «معجم معالم الحجاز» (٢٨/١٠). قلت: وادي يلملم هو ميقات أهل اليمن، ويقع جنوب مكة المكرمة على بعد (١٢٠) كيلو متراً تقريبًا. (المؤلف).

سرور، من الوثائق والصكوك الخاصة بنا، ومن توجيهات المؤرخ النسابة الشريف محمد[1] بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور، الذي أوقفني على تذييل الأشراف آل سرور المدونة في مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا، ونقل ما فيها من أنساب آل سرور وأهداها إليّ، واستفدت أيضًا من الشريف الأديب عمر[2] بن فيصل بن عيد آل زيد الذي مد لي يد العون في مرحلة عمل هذه المشجرة؛ وكذلك اطلعت على نسخة مشجرة علي باشا التي بحوزة قائم مقام مكة المكرمة سابقًا الشريف شاكر بن هزاع العبدلي». اهـ.

والشريف حسن يقرض الشعر النبطي.

**ذكر مشجراته:**

**١) «شجرة النور في عقب الشريف عبدالله بن سعد آل سرور»**، مطبوعة[3]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٨هـ.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٤٩] (ص٣١٦).

(٣) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٥).

## [١٦]
## النِّغمِي(١)

**الشريف حسن بن محمد بن حسن بن هادي بن حسن بن علي بن مهنا بن حسن بن زيد بن حسن بن علي بن مهنا بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن علي بن الأمير أحمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن نعمة الله الأصغر بن علي بن فُليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو محمد، النعمي السليماني(٢) الحسني الهاشمي.

ولد في قرية الجارة(٣) إحدى قرى وادي بيش(٤)، وفيها نشأ وشبَّ، وفي سنة ١٣٨٣هـ انتقل إلى مدينة جدة.

ينتمي الشريف حسن إلى الأشراف آل سهيل النعميين، والنسبة إلى واحدهم «النِّعْمِي»؛ ويسكن جُل هذا الفرع ـ أي: آل سهيل ـ في عهدنا

---

(١) **النِّعْمِي**: نسبة إلى الشريف نعمة الله الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر. «الديباج الخسرواني» (ص٥٤، ٦١)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق١٨)، «الجواهر اللطاف» (ق٥٤ ـ ١٠٠).

(٢) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

(٣) الجارة: قرية غرب قرية العَشة من أعمال صبيا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٦٩). تقع شمال مدينة جازان على بعد (٤٨) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) وادي بيش: وادٍ من أكبر أودية تهامة ومآتيه، وعلى ضفافه قرى ومحاريث ومزارع كثيرة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٦١).

الحاضر في قرية الجارة، وبيت في قرية أبو السلع[١] في منطقة جازان، ومنهم في مدينة الرياض.

**صفاته:**

قمحي اللون، متوسط القامة، نحيف الجسم، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف أحمد بن إبراهيم بن أحمد السروري النعمي.

له من الأبناء: محمد، وعلي، وأحمد، وإبراهيم، وعبدالله، وعبدالرحمٰن، وثلاث بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف حسن العلم على يد الشيخ عبدالله القرعاوي[٢] وهو في العاشرة من عمره، ولازمه لمدة ثلاث سنوات واستفاد من علمه.

واليوم الشريف حسن إمام لمسجد النور بأم السلم، إحدى ضواحي محافظة جدة.

**وظائفه الإدارية:**

عمل الشريف حسن بالسلك العسكري لمدة خمس سنوات، ثم انتقل إلى جامعة الملك عبدالعزيز، وظل فيها إلى أن تقاعد سنة ١٤٢١هـ.

**ذكر مشجراته:**

مشجرة بعنوان: «**الشجرة النامية في نسب الأشراف آل مهنا أبناء**

---

(١) أبو السلع: قرية على وادي وساع شمال قرية أبو القعايد. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٤٧).

(٢) تقدمت ترجمة القرعاوي تحت ترجمة [٢] (ص١٠٢).

عبدالرحمٰن ذوي سرور النعامية»[١]، وقد طبعت سنة ١٤٢٢هـ. واستعان في تدوين مشجرته بإخوانه وأبناء عمومته.

عنوان الشريف حسن النعمي البريدي:
ص.ب: ١٠٢٣٩٤ جدة ٢١٣٢١
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٦).

# [١٧]
# الصَّامِلِي العَبْدَلِي(١)

.....................................................

(١) **الصَّامِلِي**: نسبة إلى جدهم صامل بن زامل بن عبدالله بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٢)، «معجم أشراف الحجاز» (٧٧٩/٢).

**تنبيه**: هنالك فرع آخر من الأشراف العبادلة يعرفون أيضا بالصواملة وهم عقب الشريف صامل بن عبدالله بن منصور بن محسن بن حسين بن زين العابدين بن عبدالله جد كافة الأشراف العبادلة الحسنيين، يسكنون في مدينة رنية «مشجرة أمير مكة علي باشا»، «معجم أشراف الحجاز» (٧٨٨/٢).

**والعَبْدَلِي**: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ ـ ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).

ويحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت ألقابها لا أنسابها مع الأشراف العبادلة، من ذلك:

**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» عرب بأطراف بيش [وفيفا وفي لحج باليمن].

**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» وهم من قبائل خولان بن عمرو بن قضاعة في اليمن.

**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» عرب من الخميسين.

**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» عرب من أفلح.

**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» بطن من بني صبح من ميمون من بني سالم من حرب يسكنون بين بدر والحمراء.

**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» فرع من بني مالك، ويسكنون بمنطقة بجيلة التي تقع جنوب شرق الطائف بنحو ١٠٠ كيلو متراً تقريبًا.

**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» فرع من قبيلة غامد ويسكنون قرية شدا غامد في جنوب المملكة.

**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» فرع من قبيلة بلقرن ويسكنون العرضية ببلقرن في جنوب المملكة.

**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» فرع من ميمون من مطير، ويسكنون في مهد الذهب. =

**الشريف حسين**[1] **بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن مبارك بن زيد بن عبدالله بن جار الله بن صامل بن زامل بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو محمد، الصاملي العبدلي الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - سنة ١٣٧١هـ وفيها نشأ، ثم انتقل إلى مدينة الرياض، وفي سنة ١٣٩٧هـ استقر بمكة المكرمة.

ينتمي الشريف حسين إلى الأشراف الصواملة من العبادلة، والنسبة إلى واحدهم «الصَّامِلِي» أو «العَبْدَلِي» وقد يجمعون بين اللقبين؛ وبعض العبادلة يعرف الواحد منهم بـ«العُوْنِي»؛ ومنهم ملك الأردن عبدالله الثاني بن الحسين، و «الفِعِر»، و«العُرْجَانِي»، و«الفَاخِرِي»، و«الحُمُودِي»، و«الحَسَنِي».

ويسكن هذا الفرع - أي: الصواملة - في عهدنا الحاضر في مكة المكرمة وقرية جاوان[2] من ضواحي بلدة غميقة[3] الواقعة بمحافظة الليث.

---

= **العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» فرع من الحراقيص من بني زيد، ويسكنون في عنيزة.
**العَبَادِلَة**: واحدهم «العَبْدَلِي» من عنزة، يسكنون في حائل والكويت.
انظر «الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف» (ص١٤)، «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (٥٧٣/٣)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص١٣٦)، «معجم قبائل الحجاز» (ص٣٠٢)، «جمهرة أنساب الأسر المتحضرة» (٤٩٥/٢)، «معجم قبائل المملكة» (٤٣٣/٢ - ٤٣٥). وما بين المعقوفتين [ ] رواية أستاذنا الوالد الشريف محمد بن منصور - حفظه الله - صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز».

(١) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٧٨٠/٢).

(٢) قرية جاوان: تقع شرق محافظة الليث على بعد (١٠) كيلو متراً تقريبًا. (المؤلف).

(٣) سيأتي تعريفها في صفحة (٢١٩).

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف حسين ابنة الشريف هاشم بن رضا بن عطية الله الربيعي البركاتي.

له من الأبناء: محمد، ومعتز، وأحمد، وأنس، وثلاث بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس مكة المكرمة، ثم انتقل إلى مدينة الرياض وأكمل تعليمه في المعهد الصحي وتخرج فيه سنة ١٣٩٧هـ.

**وظائفه الإدارية:**

رئيس قسم مستودعات الرعاية الأولية بالشؤون الصحية بمكة المكرمة.

**ذكر مشجراته:**

«**الشجرة الكاملة في نسب الأشراف العبادلة الصواملة**»، مطبوعة[(١)]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٠هـ، وساهم في إثراء مادتها الشريف هزاع بن عفف بن هزاع الصاملي العبدلي، ومحمد بن يحيى بن محمد الصاملي العبدلي.

**عنوان الشريف حسين الصاملي البريدي:**
**ص.ب: ١٧٥٠٠ مكة المكرمة**
**المملكة العربية السعودية**

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٧).

## [١٨]
## العَسّافِي

**الشريف حسين بن منصور بن ردة بن محمد بن منصور بن مهمل بن علي بن عساف بن جساس المثنى بن جساس الأول بن علي بن أبي القاسم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﵁**

أبو بدر، العسافي الحسني الهاشمي.

ولد في الشاقة الشمالية[1] سنة ١٣٧٦هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف حسين إلى آل عساف من الأشراف ذوي حسن، والنسبة إلى واحدهم: «العَسَّافِي»، وبعض ذوي حسن يعرف الواحد منهم بـ«الحَسنِي»، و«الحَاتِمِي»، و«القَاسِمِي»، و«الصُّمْدَاني»، و«البَرَكَاتِي»، و«الصَّغِبِي»، و«النُّعيْرِي»، و«الخُمْجَانِي»، و«المَحْدِينِي»، و«المَهْدَاوِي»، و«المريسي المهداوي»، و«أبو سن المهداوي»، و«الرميثي»، و«المدني»، و«العَيَّافِي»، و«الرَّاجِحِي السُّرَاجِي»، و«السُّرَاجِي العَلَوِي»، و«العَلَوِي».

---

(١) الشاقة الشمالية: الشاقة مجرى السيل: وادٍ فحل من أودية الحجاز الغربية. «معجم معالم الحجاز» (٩/٥). وتقع الشاقة جنوب مدينة الليث على بعد (٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

يسكن الأشراف آل عساف في الشاقة الشمالية، والوسقة[1]، ومكة وجدة.

**صفاته:**

قمحي اللون، متوسط القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف علي بن محمد بن عبدالعزيز الخمجاني؛ والثانية ابنة الشريف شامي بن ردة بن حسن العسافي.

له من الأبناء: بدر، ومنصور، ومحمد، وعبدالعزيز، وهاني، ومشعل، ورعد، وخمس بنات.

**حياته العلمية والاجتماعية:**

تلقى الشريف حسين تعليمه الابتدائي في مدارس الشاقة الشمالية والمتوسط في جدة، ثم التحق بالقطاع العسكري سنة ١٣٩٥هـ إلى سنة تقاعده سنة ١٤٢٥هـ على رتبة رقيب أول.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف حسين: «**استفدت من اطلاعي على بعض التراجم المتعلقة بأنساب الأشراف واطلاعي على مشجرات أشراف الحجاز القديمة، ثم أجريت مقابلات مع كبار السن من أشراف ذوي حسن خاصة عشيرتي قبيلة العساف، ومنهم الشريف سعيد بن شامي بن ردة العسافي شيخ قبيلة العساف ـ رحمه الله ـ، والشريف راجح بن زاهر بن راجح العسافي ـ**

(١) الوسقة: من قرى الشاقة اليمانية، بمنطقة الليث في إمارة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١٥١٢/٣). وتقع الوسقة جنوب مدينة الليث على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

رحمه الله ـ، والشريف أحمد بن علي بن حسن آل زين العسافي، وهم من حفظة أنساب الأشراف آل عساف؛ واستمريت في بحثي حتى مَنَّ الله عليَّ بتأليف مشجرة لقبيلتي، وهي المعروفة بـ«شجرة الألطاف في نسب الأشراف ذوي حسن آل عساف»».

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) **«شجرة الألطاف في نسب الأشراف ذوي حسن آل عساف»**[1]، انتهى من تدوينها سنة ١٤١٢هـ، ثم أعاد تحقيقها والتذييل عليها وانتهى من تدوينها سنة ١٤٢٠هـ.

٢) **«شجرة فخر الزمان في نسب الأشراف ذوي حسن آل خمجان»**، مشاركة مع الشريف هاشم بن هليل بن علي الخمجاني، وقد انتهوا من تدوينها سنة ١٤٣٠هـ.

## المشجرات التي ساهم الشريف حسين في إثراء مادتها والإشراف عليها:

١) **«شجرة النجم المعتلي في نسب الأشراف ذوي حسن آل علي»**، للشريف علي بن عمر بن محسن العلوي، والشريف محمد بن خضر الراجحي السراجي.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف حسين:**

١) **«شجرة الألماس في نسب الأشراف آل مهدي بن جساس»**، للشريف علي بن عوض بن حسين المهداوي الحسني.

٢) **«شجرة النسب المحبوب في نسب الأشراف الصعوب»**، للشريف محمد بن حسن بن عبيد الصعبي.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٨).

٣) **«شجرة النجم المعتلي في نسب الأشراف ذوي حسن آل علي»**، للشريف علي بن عمر بن محسن العلوي، والشريف محمد بن خضر الراجحي السراجي.

٤) **«شجرة فخر الزمان في نسب الأشراف ذوي حسن آل خمجان»**، للشريف هاشم بن هليل بن علي الخمجاني.

عنوان الشريف حسين العسافي البريدي:
ص. ب: ٥٢٤٨ جدة ٢١٤٢٢
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [١٩]
## البَرَكَاتِي[١]

الشريف حشيم[٢] بن غازي بن عبدالله بن ناصر بن بخيت بن غيث بن عبدالمعين بن هزاع بن ناصر بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

---

(١) البركاتي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٨٩)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٠ - ٤٢)، «معجم أشراف الحجاز» (١٦٥/١).

تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت وتشابهت ألقابها بلقب الأشراف آل بركات، من ذلك:

البراكيت: واحدهم «البركاتي» فرع كبير من الأشراف ذوي حسن أهل الشواق جنوبي الليث، وهم من ذرية الشريف حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي الأول، ويسكنون الشاقة اليمانية وعليب. «معجم قبائل الحجاز» (ص٤١) «رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية» (٥٧٣/١).

البراكيت: واحدهم «البركاتي» فرع صغير ضمن قبيلة الرواشد من زبيد من حرب التي تسكن وادي قرماء ناوان في جنوبي مكة المكرمة. (رواية الشريف حشيم).

(٢) له ترجمة في «زهر البساتين» (ص ٩٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٤٦/١) (١٤٧٧/٢)، «معجم مؤرخي تهامة» (ص٥٩)، «حصاد المنابر» (ص٢٠)، «معجم البيان» (ص٢٠)، «نسيم الأسحار» (ص١١٦).

أبو عون، البركاتي الحسني الهاشمي، المؤرخ.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٨١هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف حشيم إلى الأشراف ذوي ناصر من آل بركات، والنسبة إلى واحدهم «البركاتي»، وبعض آل بركات يعرف الواحد منهم بـ«العَمْرِي»، و«العُلوي» بضم العين، و«الغَيْثِي»، و«الحُسَيْنِي»، و«المِفْلِحِي»، و«الكَرِيمِي»، و«الشَّاكِرِي»، و«العُزْمُطِي»، و«الدُّعَيِّس».

وجُلُّ آل بركات اليوم يقطنون في مكة المكرمة، ووادي فاطمة[1]، ومنهم في جدة، والطائف.

**صفاته وشمائله:**

أبيض اللون، طويل القامة، نحيف الجسم، أنيق المظهر، يتوقد ذكاءً.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج من ابنة عمه الشريف غويزي بن عبدالله بن ناصر البركاتي.

له من الأبناء: عون، ومحمد، وخمس من البنات.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس مكة المكرمة، ثم التحق بجامعة أم القرى وتخرج فيها سنة ١٤٠٦هـ بشهادة البكالوريوس قسم التاريخ؛ ثم التحق بحقل التعليم بوظيفة معلم، وتنقل في مدن المملكة، وفي سنة ١٤١٤هـ استقر المطاف به في مدارس الفلاح (القسم الثانوي) بمكة المكرمة.

وفي سنة ١٤١٤هـ التحق بجامعة أم القرى لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، ونال شهادة الماجستير سنة ١٤٢٣هـ عن رسالته

(١) تقدم تعريف وادي فاطمة في (ص١٥٦).

المعنونة بـ: «**التعليم في عهد الدولة السعودية الأولى (١١٥٧هـ - ١٢٣٣هـ)**».

وبالرغم من مشاغله، اختير كعضو في اللجنة الخاصة لوقف أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني، الكائن بمكة المكرمة، وذلك من سنة ١٤١٦هـ إلى سنة ١٤٢٩هـ، وكان إلى جانب عضويته نائبًا مكلفًا لرئيس اللجنة المكلف بعد وفاة رئيسها السابق الشريف مسعود بن محمد آل زيد - رحمه الله تعالى - وذلك في الفترة من سنة ١٤٢٣هـ إلى سنة ١٤٢٩هـ، وهي الفترة التي كانت نظارة الوقف تعود إلى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

**معرفته بعلم الأنساب:**

دعنا نطلق العنان لصاحب الترجمة ليحدثنا عن معرفته بعلم الأنساب، وهذا نصها: «**لم تكن رحلتي مع هذا العلم لفترة تناهز السبع عشرة سنة من باب الاختيار والرغبة، وإنما أعتبرها فيضًا من الله تعالى وتشريفًا، وحسن توفيق منه سبحانه أن شرّفني بخدمة نسب آل بيت رسول الله ﷺ، وفي بدايات تولّعي بهذا العلم تشرّفت بزيارة الوالد الشريف مساعد[1] بن منصور آل عبدالله بن سرور في داره بالعابدية[2]، ثم أكملنا هذا اللقاء في نفس اليوم في داره بمحلة العزيزية بمكة المكرمة بجوار النادي الأدبي، وذلك بمعية أخي وشقيقي الأكبر الشريف هاشم بن غازي الذي كان يحمل للشريف مساعد رسالة من أحد أشراف المدينة المنورة ذي معرفة بالشريف مساعد وصداقة، فقام بإهدائي نسخة من كتابه: «جداول أمراء مكة وحكامها منذ فتحها إلى الوقت الحاضر» مع رسالتين؛ إحداهما: «العلم الظاهر في نفع النسب الطاهر»، والأخرى بعنوان: «هداية المزارع»، وثنتاهما من رسائل ابن عابدين، مع إعارتي للجزء الرابع من كتاب: «سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي» للعصامي لمّا أن رأى مني ذلك التوجه، فله مني جزيل الشكر والامتنان.**

---

(١) سيأتي تعريفها في (ص٣١٧).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٧٤] (ص٤٣٢).

ثم كان لي شرف التعرف على شخص هو حُجّتنا ومرجعنا في زماننا في هذا العلم، والدنا الأجل الشريف محمد[١] بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور آل زيد، مع تشرّفي بتوثيقه لعملي الأول: «مشجرة العقد الظاهر في نسب الأشراف البراكيت ذوي ناصر»، وذلك في عام ١٤١٢هـ بصحبة صاحب الفضل في هذه المعرفة بعد الله أخي الحبيب الشريف عمر[٢] بن فيصل آل زيد.

والحق أنني خلال هذه السنوات من بداية التعرف إلى هذا اليوم، نهلت من علم هذا الرجل بما لا حد له حتى شرَّفني بمنحي إجازة في رواية كل ما ألَّفه من الكتب، وكل ما سمعته منه رواية أو أخذته كتابة إجازة عامة في كل العلوم والفنون الأدبية والتاريخية، وبخاصة علم الأنساب وما يتعلق منه بأنساب أشراف الحجاز». اهـ.

ثم ذكر قصة جميلة في فضل العالم على المتعلم، وأعقبها بقوله: «وأما علمي إن كان لديَّ علم، فمن علم شيخي وأستاذي ووالدي الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور. أسأل الله تعالى أن يثيبه عليه وأن يمتعنا بأيامه وأن يزيده من علمه». اهـ.

**ثناء أهل العلم على الشريف حشيم:**

قال المؤرخ الأديب الشريف محمد بن منصور آل سرور صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز»: «قد أجزت الابن الحبيب الشريف حشيم بن غازي بن عبدالله آل ناصر البركاتي، أن يروي عني كل ما ألَّفته من الكتب، وكل ما سمعه مني رواية، أو أخذه كتابة، إجازة عامة في كل العلوم والفنون، أدبية كانت أو تاريخية، وبخاصة علم الأنساب وما يتعلق منه بأنساب أشراف الحجاز، وإنني أعطيته هذه الإجازة تقديرًا له على جلده في

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).
(٢) له ترجمة تحت رقم [٤٩] (ص٣١٦).

**طلب هذا العلم والمثابرة على البحث والتحصيل حتى أصبح من علمائه ورواته**»[١]. اهـ.

وقال الشريف محمد أيضًا: «**أول من رأيت فيه بوادر حب علم النسب من الجيل المعاصر هو الشريف حشيم، فحبيته بكل ما جنيته من معارف في هذا الفن**»[٢].

وتعقب كلامه هذا الشريف حشيم فقال: «**والحق أنه ـ أثابه الله ـ حباني بمعارف كثيرة، فما زلت أتعلم منه المثابرة على طلب العلم، وعلمية الحوار، فضلاً عن جديته؛ وكيفية التخلق بأخلاق أهل العلم والتأدب بآدابه، فضلاً عن الوفاء في أجلِّ صوره**». اهـ.

وقال العلامة المؤرخ البلادي[٣] (معاصر): «**يعتبر الشريف حشيم اليوم من أعيان الأشراف، الذي يشار إليهم بالبنان، حسن العشرة دمث الخلق، طيب السيرة والسريرة**»[٤].

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

يعد الشريف حشيم من النَّسَّابين البارعين المهرة في معرفة طبقات النسب وتشجير الأنساب، ومن تحت يديه خرجت جُل مشجرات الأشراف الحَسنيين بالحجاز، ومن ذلك مشجرتي الموسومة بـ«**شجرة الإرواء في معرفة نسب الأشراف الهواشم الأمراء**»؛ ومن تأمل أعماله أو لمساته على مشجرات الآخرين علم صدق مقالي.

ولا أعلم أن الشريف حشيمًا تأخر يومًا عن مساعدة الإخوة المعتنين بتدوين أنساب الأشراف، فهو كاسمه حشيم.

---

(١) انظر صورة الإجازة في «ملحق الوثائق» (ص٦٧٢).

(٢) حدثني بذلك الشريف محمد بن منصور في منزله العامر بالطائف، وذلك يوم الخميس ولا أذكر تاريخ اليوم ولكنه جزمًا في شهر شعبان سنة (١٤١٩هـ).

(٣) تقدمت ترجمته في (ص٩).

(٤) «زهر البساتين» (ص ٧٣).

وإذا كان من طبيعتي النسيان، فلن أنسى فضله إذ أتاح لي فرصة التعرف على جميع العاملين في علم الأنساب، ومن ذلك أستاذنا ووالدنا الفاضل الشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور صاحب كتاب «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»، وإمدادي بأعمالهم من المشجرات وغير ذلك[١]، فمن أعمال الشريف حشيم:

١) مشجرة باسم: «**العقد الظاهر في نسب الأشراف البراكيت ذوي ناصر**». مطبوعة[٢] وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٢هـ.

٢) مشجرة باسم: «**حُسن القرى في نسب الأشراف البراكيت ذوي بريك من ذوي رضا**»، مصورة، وقد دونت سنة ١٤١٣هـ.

٣) مشجرة باسم «**منتهى الرضا في نسب الأشراف البراكيت ذوي رضا**»، مطبوعة[٣]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٦هـ.

٤) مشجرة باسم: «**القطوف اليانعات في نسب الأشراف البراكيت ذوي بركات**»، رأيتها مخطوطة.

٥) مشجرة باسم: «**الدرة الفاخرة في نسب الأشراف البراكيت الشواكرة**»، مخطوطة.

٦) مشجرة باسم: «**إفادة الدهر عن نسب الأشراف البراكيت ذوي عمرو**»، رأيتها.

٧) «**مشجرة الأشراف ذوي عبدالله من آل بركات**»، رأيتها مسودة مخطوطة.

٨) مشجرة باسم: «**العلم المبثوث في نسب الأشراف البراكيت الغيوث**»[٤]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢١هـ.

---

(١) وقد ذكرته في مقدمة الكتاب في فصل «الدوافع لتأليف الكتاب» (ص١٥).
(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٩).
(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٠).
(٤) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣١).

**طلب هذا العلم والمثابرة على البحث والتحصيل حتى أصبح من علمائه ورواته»**[١] . اهـ.

وقال الشريف محمد أيضًا: «**أول من رأيت فيه بوادر حب علم النسب من الجيل المعاصر هو الشريف حشيم، فحبيته بكل ما جنيته من معارف في هذا الفن**»[٢] .

وتعقب كلامه هذا الشريف حشيم فقال: «**والحق أنه ـ أثابه الله ـ حباني بمعارف كثيرة، فما زلت أتعلم منه المثابرة على طلب العلم، وعلمية الحوار، فضلاً عن جديته؛ وكيفية التخلق بأخلاق أهل العلم والتأدب بآدابه، فضلاً عن الوفاء في أجلِّ صوره**». اهـ.

وقال العلامة المؤرخ البلادي[٣] (معاصر): «**يعتبر الشريف حشيم اليوم من أعيان الأشراف، الذي يشار إليهم بالبنان، حسن العشرة دمث الخلق، طيب السيرة والسريرة**»[٤] .

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

يعد الشريف حشيم من النَّسَّابين البارعين المهرة في معرفة طبقات النسب وتشجير الأنساب، ومن تحت يديه خرجت جُل مشجرات الأشراف الحَسنيين بالحجاز، ومن ذلك مشجرتي الموسومة بـ«**شجرة الإرواء في معرفة نسب الأشراف الهواشم الأمراء**»؛ ومن تأمل أعماله أو لمساته على مشجرات الآخرين علم صدق مقالي.

ولا أعلم أن الشريف حشيمًا تأخر يومًا عن مساعدة الإخوة المعتنين بتدوين أنساب الأشراف، فهو كاسمه حشيم.

---

(١) انظر صورة الإجازة في «ملحق الوثائق» (ص٦٧٢).
(٢) حدثني بذلك الشريف محمد بن منصور في منزله العامر بالطائف، وذلك يوم الخميس ولا أذكر تاريخ اليوم ولكنه جزمًا في شهر شعبان سنة (١٤١٩هـ).
(٣) تقدمت ترجمته في (ص٩).
(٤) «زهر البساتين» (ص ٧٣).

وإذا كان من طبيعتي النسيان، فلن أنسى فضله إذ أتاح لي فرصة التعرف على جميع العاملين في علم الأنساب، ومن ذلك أستاذنا ووالدنا الفاضل الشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور صاحب كتاب «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»، وإمدادي بأعمالهم من المشجرات وغير ذلك[(١)]، فمن أعمال الشريف حشيم:

١) مشجرة باسم: «**العقد الظاهر في نسب الأشراف البراكيت ذوي ناصر**». مطبوعة[(٢)] وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٢هـ.

٢) مشجرة باسم: «**حُسن القرى في نسب الأشراف البراكيت ذوي بريك من ذوي رضا**»، مصورة، وقد دونت سنة ١٤١٣هـ.

٣) مشجرة باسم «**منتهى الرضا في نسب الأشراف البراكيت ذوي رضا**»، مطبوعة[(٣)]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٦هـ.

٤) مشجرة باسم: «**القطوف اليانعات في نسب الأشراف البراكيت ذوي بركات**»، رأيتها مخطوطة.

٥) مشجرة باسم: «**الدرة الفاخرة في نسب الأشراف البراكيت الشواكرة**»، مخطوطة.

٦) مشجرة باسم: «**إفادة الدهر عن نسب الأشراف البراكيت ذوي عمرو**»، رأيتها.

٧) «**مشجرة الأشراف ذوي عبدالله من آل بركات**»، رأيتها مسودة مخطوطة.

٨) مشجرة باسم: «**العلم المبثوث في نسب الأشراف البراكيت الغيوث**»[(٤)]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢١هـ.

---

(١) وقد ذكرته في مقدمة الكتاب في فصل «الدوافع لتأليف الكتاب» (ص١٥).
(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢٩).
(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٠).
(٤) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣١).

٩) تشجير ما ورد في كتاب: «**خلاصة الكلام في تاريخ البلد الحرام**»[(١)]، لأحمد بن زيني دحلان من أسماء ونسب للأشراف من بني الحسن بن علي بن أبي طالب ـ ﵄ ـ عبر سياقه لتاريخه. وقد كان تفريغ هذه المادة سنة ١٤١٠هـ، وتم تجديد المادة سنة ١٤١٦هـ؛ وقد رأيتها مخطوطة بخطه الجميل.

١٠) تشجير نسب قريش وما تفرع منها من فروع مثل بني هاشم وبني أمية وغيرهم الوارد في كتاب «**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم، وكان ذلك سنة ١٤٠٦هـ. رأيته مخطوطًا.

١١) بحث باسم: «**التعريف بالأشراف آل خيرات**» رأيته مخطوطًا، والنية معقودة عند الشريف لبلورة هذا البحث وإخراجه في رسالة.

١٢) بحث باسم: «**إكرام الضيف بنسب الأشراف الرواجحة أهل الخيف**» مصفوف، مشاركة مع كل من الشريف أحمد بن عطية الله الحرازي، والشريف علي بن عبدالله الشنبري.

١٣) كتاب: «**فيض الرحمات في التعريف بالأشراف النمويين آل بركات**»، رأيته مصفوفًا، وقد استقصى فيه تاريخ وأنساب الأشراف آل بركات بشكل مفصل، وهذا الكتاب يشمل الفروع التالية:

* ذوي ناصر
* الكُرَماء
* البراكيت
* ذوي رضا
* الرباعنة
* الغيوث
* الشواكرة
* ذوي حسين
* ذوي عبدالله
* ذوي إبراهيم
* ذوي زين العابدين
* المفالحة
* العمور

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٢).

١٤) رسالة الماجستير بعنوان: **«التعليم في عهد الدولة السعودية الأولى (١١٥٧هـ ـ١٢٣٣هـ)»**؛ وقد قدم خطتها لقسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ونوقشت في ١٤٢٣/١١/١٩هـ، وحصل على درجتها العلمية سنة ١٤٢٥هـ.

١٥) **«من رجال التعليم والفكر في الدولة السعودية الأولى (١١٥٧ - ١٢٣٣هـ)»**، رأيته مصفوفًا في مجلد.

١٦) مشجرة باسم: **«شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان»**[1]، مطبوعة، مشاركة مع كل من الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي، والشريف مسعود بن محمد آل زيد.

١٧) مشجرة باسم: **«إفادة الحي في معرفة فروع آل محمد الثاني أبي نمي»**، تحت التدوين.

١٨) دراسة باسم: **«أعراف أشراف الحجاز»**، قيد البحث.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف حشيم:**

١) **«شجرة البيان في نسب الأشراف النمويين ذوي عنان»**، للشريف عيسى بن فيصل العناني.

٢) **«شجرة فخر الطراز في نسب الأشراف ذوي حراز»**، للشريف أحمد بن عطية الله الحرازي.

٣) **«شجرة الدليل في نسب الأشراف ذوي منديل»**، للشريف أحمد بن عطية الله الحرازي.

٤) **«شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء»**، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٣).

٥) **«شجرة فيض الملك في نسب الأشراف العبادلة الحمودية آل عبدالملك»**، للشريف سنان بن سلطان العبدلي.

٦) **«شجرة النور في عقب الشريف عبدالله بن سعد آل سرور»**، للشريف حسن بن عبدالله السروري.

٧) **«شجرة الشريف سراج بن شرف البركاتي الخاصة بنسب الأشراف ذوي حسين من آل بركات»**، للشريف سراج بن شرف الحسيني البركاتي.

٨) **«شجرة شعاع النور في نسب الأشراف ذوي سرور»**، للشريف محسن بن عيد السروري.

٩) **«الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية»**، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

١٠) **«الشجرة الفاخرة لنسب قبيلة الأشراف الشنابرة»**، للشريف علي بن عبدالله بن سعد الشنبري.

١١) **«شجرة الدر في نسب الأشراف الشنابرة ذوي عمرو»**، للشريف علي بن عبدالله الشنبري.

١٢) **«شجرة النسل المبارك للأشراف الشنابرة ذوي عَبْدِالله بن مبارك»**، للشريف أحمد بن حمادي الشنبري، والشريف نايف بن علي الشنبري، والشريف ربيع بن عالي الشنبري.

١٣) **«شجرة نسب الأشراف المكارمة آل خيرات»**، للشريف خالد بن أحمد بن حمود المكرمي الخيراتي.

١٤) **«الشجرة الكاملة في نسب الأشراف العبادلة الصواملة»**، للشريف حسين بن محمد الصاملي العبدلي.

١٥) **«شجرة الدر الحَسن في عقب جود الله بن الحسن»**، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد بن زويد الجودي، والشريف منصور بن ناصر بن علي الجودي.

١٦) «**مشجرة النسب المحبوب في نسب الأشراف الصعوب**»، للشريف محمد بن حسن بن عبيد الصعبي الحسني.

١٧) «**الجواهر والألماس في نسب عقب الشريف مهدي بن جساس**»، للشريف راجح بن زاهر المهداوي الحسني.

١٨) «**شجرة الألماس في نسب الأشراف آل مهدي بن جساس**»، للشريف علي بن عوض المهداوي الحسني.

١٩) «**شجرة الألطاف في نسب الأشراف ذوي حسن آل عساف**»، للشريف حسين بن منصور بن ردة العسافي.

٢٠) «**مشجرة اللآلي الحسان لخامس ذوي سليمان من الأشراف العمور سكان هدة الشام القريبة من مر الظهران**»، للشريف سليمان بن علي بن ثلّاب العمري البركاتي.

٢١) «**مشجرة الروض الآنس لخامس الأشراف العمور ذوي مغامس**»، للشريف سليمان بن علي بن ثلّاب العمري البركاتي.

٢٢) «**نسب الأشراف الكرما من آل بركات**»، للشريف عبدالعزيز بن الحسين بن علي بن منصور الكريمي البركاتي.

٢٣) «**شجرة الفروع السامية في نسب الأشراف آل سهيل السليمانيين النعامية**»، للشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي.

٢٤) «**الشجرة النامية في نسب الأشراف آل مهنا أبناء عبدالرحمٰن ذوي سرور النعامية**»، للشريف حسن بن محمد بن حسن النعمي.

٢٥) «**شجرة الجواهر الدائمة في نسب الأشراف المناعمة**»، للشريف محسن بن أحمد بن حسن المنعمي.

٢٦) «**شجرة الكمال في نسب الأشراف العبادلة آل أبو جمال**»، للشريف مبارك بن مطلق بن بركات آل أبو جمال العبدلي.

٢٧) «**شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين**»، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني الجعفري.

٢٨) «**نفح العود في نسب الأشراف آل حمود**»، للشريف خالد بن أحمد بن حمود المكرمي الخيراتي.

٢٩) «**الدر المكنون في عقب الشريف هزاع بن عبدالمعين بن عون**»، للشريف فيصل بن غازي العبدلي.

٣٠) «**مشجرة الأشراف الغوالب**»، للشريف فهد بن راجح الغالبي والشريف علي بن عبدالرحمٰن الغالبي.

٣١) «**شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»، للشريف سلمان بن سليم الجازاني، والشريف سالم بن حمود الجازاني.

٣٢) «**مشجرة أم القرى لعقب الشريف عبدالله بن سرور**»، للشريف خالد بن زامل بن فهد آل زيد.

٣٣) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٣٤) «**النسل المبارك للأشراف آل مبارك بن أحمد آل زيد**»، للشريف عيضة بن عبدالله بن محسن آل زيد.

٣٥) «**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

٣٦) «**شجرة الإحسان في نسب العبادلة أبناء الشريف فاخر بن عنان**»، للشريف فهد بن عبدالعالي العرجاني العبدلي.

٣٧) «**شجرة الاعتزاز في نسب الأشراف الحرث فرعي آل فهيد وآل باز**»، للشريف محمد بن حسين الحارثي، والشريف سعود بن سعد الحارثي.

٣٨) «**شجرة النسب الشريف في أنساب الأشراف الشنابرة ذوي سليمان بثقيف**»، للدكتور الشريف عبدالله بن حسين الشنبري.

٣٩) «**مشجرة العقد الماسي في عقب ونسب الشريف عبدالله العياشي**»، للشريف محمد بن سالم بن فهد العياشي.

٤٠) «**شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر**»، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

٤١) «**عقود الماس في نسب السادة الأشراف آل النعمي في عسير بقرية العكاس**»، للشريف سعيد بن محمد بن حسن النعمي.

٤٢) «**مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين**»، للشريف علي بن محمد المعافا.

٤٣) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

٤٤) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٤٥) «**مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي**»، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

٤٦) «**مشجرة نسب الأشراف آل زهر الرسيين**»، للشريف عبدالله بن حسن بن يحيى آل زهر.

٤٧) «**الشجرة الندية في نسب الأشراف الهواشم الأمراء أحفاد خير البرية**»، للشريف ماهر بن حسين بن محمد الهاشمي الأمير.

**كتب الأنساب التي قدم لها الشريف حشيم:**

١) كتاب: «**معجم البيان في أسماء الأشراف المناعمة (أهل الطرفاء والمبارك والريان)**»، للشريف محسن بن أحمد المنعمي.

٢) كتاب: «**الثمار اليانعة في نسب الأشراف البراكيت الرباعنة**»، للشريف زامل بن علي بن شاكر الربعي البركاتي.

٣) كتاب: «**خلاصة الكلام في معرفة الأشراف آل دايل وآل بشيش الجعافدة الكرام**»، للشريف أحمد بن محمد الجعفدي.

**المشجرات التي ساهم الشريف حشيم في إثراء مادتها:**

١) «**الشجرة الكاملة في نسب الأشراف العبادلة الصواملة**»، للشريف حسين بن محمد بن حسين الصاملي العبدلي.

٢) «**شجرة النور في عقب الشريف عبدالله بن سعد آل سرور**»، للشريف حسن بن عبدالله بن عبيد السروري.

٣) «**شجرة شعاع النور في نسب الأشراف ذوي سرور**»، للشريف محسن بن عيد السروري.

٤) «**شجرة نسب الأشراف المكارمة آل خيرات**»، للشريف خالد بن أحمد المكرمي الخيراتي.

٥) «**شجرة الروض الآنس لخامس الأشراف العمور ذوي مغامس**»، للشريف سليمان بن علي بن ثلاب العمري البركاتي.

٦) «**شجرة فيض الملك في نسب الأشراف العبادلة الحمودية آل عبدالملك**»، للشريف سنان بن سلطان بن عيد العبدلي.

٧) **«شجرة الجواهر الدائمة في نسب الأشراف المناعمة»**، للشريف محسن بن أحمد بن حسن المنعمي.

٨) **«شجرة الدر الحسن في عقب جود الله بن الحسن»**، للشريفين عبدالرحمٰن بن محمد بن زويد الجودي، ومنصور بن ناصر بن علي الجودي.

عنوان الشريف حشيم البركاتي البريدي:
ص.ب: ١٠٢٨٢ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٢٠]
## الفِعِر العَبْدَلِي[١]

**الشريف حمزة[٢] بن حسين بن حمزة بن عبدالله بن زيد بن سليم بن عبدالله بن أحمد الفعر بن زين العابدين بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو عبدالله، الفعر العبدلي الحسني الهاشمي، الفقيه الأصولي، ناظر وقف أمير مكة أبو نمي الثاني محمد بن بركات الحسني.

---

(١) الفِعِر: نسبة إلى الشريف أحمد الفعر بن زين العابدين بن عبدالله - جد الأشراف العبادلة - «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (١١١٩/٢).

**والعَبْدَلِي**: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت ١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٣،٤٧)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).

**تنبيه**: يحسن في هذا المقام ذكر القبائل والأسر التي وافقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف الفعور، من ذلك:

**الفعور**: واحدهم «الفعر» أسرة من قبيلة غامد الأزدية يقطنون في بلجرشي وأكثرهم في مدينة جدة.

(٢) له ترجمة في: «موسوعة أسبار للعلماء» (٢٦٢/٢٦٠/١)، «الإيضاح والتبيين» (ص٣١٥)، «معجم أشراف الحجاز» (٤٦/١، ٣٨٤).

ولد في وادي لِيَّة[١] في الطائف سنة ١٣٧٠هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف حمزة إلى الفعور من الأشراف العبادلة، والنسبة إلى واحدهم فلان «الفِعِر»؛ ويسكن جُل هذا الفرع - أي: الفعور - في عهدنا الحاضر في وادي لِيَّة والطائف.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، بعيد ما بين المنكبين، حسن السمت.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف زامل بن عقاب بن حمزة الفعر.

ثم تزوج الثانية ابنة الشيخ دخيل بن محمد الحليس.

له من الأبناء: عبدالله، ومحمد، وعبدالرحمٰن، وأنس، وخمس بنات من ابنة الشريف زامل.

وله أسامة، وأحمد، وخمس بنات من ابنة الشيخ دخيل الحليس.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف حمزة تعليمه الابتدائي في مدارس الطائف، والمتوسط والثانوي في مدرسة دار التوحيد بالطائف، ثم التحق بكلية الشريعة في مكة سنة ١٣٨٨هـ، والتي أصبحت فيما بعد شطرًا من جامعة الملك عبدالعزيز وتخرج فيها سنة ١٣٩٢هـ، ثم أصبح بعد ذلك:

١) معيدًا في جامعة الملك عبدالعزيز، فرع مكة المكرمة، في كلية الشريعة من ١٣٩٢/٨/١٦هـ - ١٣٩٦/٨/٦هـ.

---

(١) وادي لية: وادٍ فحل من أودية الحجاز الشرقية، له ما يزيد على عشرين رافدًا كبيرًا. «معجم معالم الحجاز» (٢٧٢/٧). ويقع وادي لية على بعد (١٥) كيلو متر تقريبًا شرق مدينة الطائف. (المؤلف).

٢) محاضرًا في جامعة الملك عبدالعزيز، فرع مكة المكرمة، في كلية الشريعة من ١٣٩٦/٨/٦هـ - ١٤٠٠/٥/٢٠هـ.

٣) أستاذًا مساعدًا في جامعة الملك عبدالعزيز، فرع مكة المكرمة، في كلية الشريعة من ١٤٠٠/٥/٢٠هـ - ١٤١٦/٢/٢هـ.

٤) أستاذًا مشاركًا في جامعة أم القرى، في مكة المكرمة، في كلية الشريعة من ١٤١٦/٢/٢هـ.

وقد كانت رسالة تخرجه من مرحلة الماجستير بعنوان: «**السببية وأثرها في أحكام الفقه**»، أما رسالة الدكتوراه فقد كانت لتحقيق ودراسة كتاب: «**شرح مختصر الروضة**»، للكناني.

**قلت**: زرت الشريف حمزة كثيرًا في منزله العامر في مكة المكرمة، واستمتعت بمجالسه العلمية، وخاصة ذكر رحلاته المشوقة لجمع المخطوطات الإسلامية، فقد زار - حفظه الله - مكتبة برلين سنة ١٣٩٥هـ، ثم زارها بعد ذلك عدة مرات، ومكتبة الهايدلبرج في ألمانيا الغربية (سابقاً)، والمكتبة الوطنية في باريس سنة ١٤٠٤هـ، وانتخب من هذه المكتبات مجموعة من المخطوطات لجامعة أم القرى؛ وزار مكتبات العراق سنة ١٣٩٦هـ، ومكتبة الجامع الكبير في صنعاء سنة ١٣٩٤هـ، والمكتبة الظاهرية في سوريا واقتنى منها مخطوطات.

وزار الشريف حمزة الجامعة الكاثوليكية في واشنطن سنة ١٤١٧هـ ومكتبة جامعة برنستون، للنظر في المخطوطات الإسلامية.

وفي إحدى زياراته لمكتبة برلين بألمانيا وقف على «**مشجرة الري**»، ولا يدري هل هي أصل «**مشجرة الري**» المودوعة لديهم أم صورة منها.

قال الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «**«مشجرة الري»، لها ثلاث نسخ خطية: الأولى في مكة المكرمة، والثانية أهديت لملك الأردن، والثالثة في مكتبة برلين**».

**وظائفه العلمية:**

١) عمل الفقيه حمزة مدرسًا في قسم الشريعة في جامعة الملك عبدالعزيز فرع مكة المكرمة والمعروفة الآن بجامعة أم القرى من سنة ١٣٩٢هـ إلى يومنا هذا، وأشرف وناقش عددًا كبيرًا من رسائل الماجستير والدكتوراه داخل الجامعة وخارجها.

٢) تدريس العلوم الفقهية في الحرم المكي وعدد من المساجد.

٣) تحكيم ومراجعة العديد من البحوث والدراسات الفقهية والأصولية وبحوث الاقتصاد الإسلامي.

٤) عضوية ورئاسة عدد من اللجان العلمية ولجان المناهج.

٥) رئاسة تحرير مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

٦) عضو هيئة تحرير مجلة جامعة أم القرى.

٧) خبير بمجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

٨) عضو مجلس إدارة الجمعية الفقهية بالمملكة.

٩) عضو في عدد من جمعيات القرآن والبر الخيرية.

**وظائف الشريف حمزة الإدارية:**

١) رئيس قسم الشريعة.

٢) وكيل كلية الشريعة.

٣) وكيل كلية الشريعة للدراسات العليا.

٤) مشرف على قسم الدراسات العليا الشرعية.

٥) عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي.

٦) ناظر وقف أمير مكة أبو نمي الثاني محمد بن بركات الحسني

(ت٩٩٢هـ)؛ مشاركة مع الدكتور الشريف عبدالله الشنبري، والشريف أحمد الحرازي.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف حمزة: «**استفدت كثيرًا من والدي الشريف حسين**[1] **- شيخ الأشراف الفعور - الذي كانت معرفته قوية بأنساب أشراف الحجاز وله في ذلك بعض المدونات، وقد صنف مشجرة خاصة في أنساب الأشراف الفعور؛ وكان له موقف قيم وقوي في اتصال نسب الأشراف آل خيرات سكان منطقة جازان، وقد زود صاحب كتاب «المنتخب في ذكر قبائل العرب»**[2] **للطائي بأنساب أشراف الحجاز**[3].

**كان والدي رجلاً صالحًا يقوم الليل، حافظًا للتواريخ والأنساب، حفظ القرآن في صغره، ودرس في مدرسة الفلاح في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى -، وجالس علماء الحرم المكي والأدباء، ومجالسه كانت شيقة إذ يتحفها بالمسائل التاريخية والأدبية.**

**وكان يؤم في بعض المساجد، ويصلي بالناس صلاة العيد، ويعقد الأنكحة حسبة لله.**

**وقد كان الملك فيصل - رحمه الله - يعتمد عليه في حل النزاعات بين القبائل، وكانت القبائل تطلبه ويرضون بحكمه**». اهـ.

قال الشريف أحمد[4] الحرازي: «**الشريف حسين بن حمزة الفعر، رجل دمث الأخلاق، يأسر القلوب بحديثه الشيق، إذا جالسته تحبه لحلاوة كلامه وبلاغته، محب للتاريخ والأدب، أذكر يومًا جاء إلى الشريف علي**[5]

---

(١) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٣٨٣/١).

(٢) انظر (ص٥٤٣).

(٣) انظر عناية الشريف حسين بتتبع أنساب أشراف الحجاز تحت ترجمة [٧٢] (ص٤١٠).

(٤) له ترجمة تحت رقم [٥] (ص١١٢).

(٥) تقدمت ترجمته تحت فصل «المصنفات التي حفظت لأشراف الحجاز أنسابهم» (ص٣١)،=

**ابن أحمد بن منصور الكريمي ـ وكان من جلسائه ـ فسأله عن حادثة تاريخية معلومة لدى كثير من الناس، فقال له أحد الجالسين: يا شريف حسين، هذه الحادثة معروفة، فقال: أعلم ذلك، ولكني أردت أن أسأل التاريخ عنها، يعني الشريف علي»**. اهـ.

قال الشريف حمزة: **«وقد استفاد أبي معرفته بالأنساب من جدي الشريف حمزة(١) بن عبدالله (ت١٣٥٩هـ) قائم مقام إمارة مكة المكرمة في**

---

= وسيأتي ذكره في ثنايا ترجمة الشريف أحمد الحرازي تحت رقم [٥] (ص١١٤)، وفي ثنايا ترجمة الشريف عبدالعزيز الكريمي تحت رقم [٣٥] (ص٢٦١)، وفي ثنايا ترجمة الشريف نايف الدعيس تحت رقم [٨٣] (ص٤٧٧، ٤٧٨).

(١) الشريف حمزة بن عبدالله بن زيد الفعر، وزير الأشغال العامة في دولة الشريف الحسين بن علي، وقائم مقام إمارة مكة المكرمة، وأحد أعيان أشراف الحجاز وخاصة العبادلة. ولد حدود سنة (١٢٦٥هـ) بوادي لِيّة من ضواحي الطائف، واسترضع في ذوي هليل الثبتة من بني سعد ومنازلهم في المعدن، توفي أبوه وهو صغير، لما شب ظهرت عليه مخايل النجابة والهمة العالية فولي إمارة بني مالك في بجيلة، ولما توفي أخوه الشريف هاشم بن عبدالله قائم مقام إمارة مكة في عهد الشريف عون الرفيق عيّن قائمًا لمقام إمارة مكة المكرمة بدلاً عن أخيه، وفي عهد أمير مكة الشريف الحسين بن علي العبدلي كان عضو مجلس أعيان الأشراف الذين هم أهل الشورى، وقد أرسله الشريف الحسين بن علي في سفارة إلى إمام اليمن يحيى حميد الدين.

ولقد كان له الموقف المشهود في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ عندما خرج منها الشريف علي بن الحسين ملك مكة إلى جدة قبيل قدوم جيش الملك عبدالعزيز بن سعود إليها، فاضطرب الأمن وشاعت الفوضى وكادت أن تقع كارثة كبرى في الأموال والأنفس حتى أمسك بزمام الأمور هو ورجاله، وأمن الناس وقطع دابر الفوضى حتى وصل قائد ابن سعود سلطان بن بجاد فاستلم البلد، وبعد أن دخل الملك عبد العزيز إلى مكة كان يقربه ويدنيه ويستمع إلى رأيه، وعندما أُنشئ أول مجلس شورى في مكة المكرمة عيّن عضواً في هذا المجلس عندما كان الملك فيصل بن عبد العزيز نائبًا للحجاز وبقي فيه حتى وفاته.

ولقد كان ربعة من الرجال، قوي البنية، كث اللحية، مهيبًا، صاحب همة عالية، وكرم مشهود وعبادة متينة، ساعيًا في الإصلاح وفي أمور البر بين أقاربه، وبين الناس عموماً، وكانت له محبة ظاهرة وتقدير فائق لأهل العلم والصلاح، ويحفظ قسطاً طيبًا=

**ولاية أمير مكة الشريف عون الرفيق العبدلي (ت١٣٢٣هـ)، وأحد أعيان الأشراف بالحجاز، وشيخ الفعور في وقته، الملم بأنساب الأشراف آل أبي نمي الثاني وخاصة العبادلة، وبعض أنساب قبائل الحجاز، ومقدم بعض القبائل كعتيبة»**. اهـ.

**قلت**: في مجلس من المجالس التي زرنا فيها الشريف حمزة وبرفقتي الشريف أحمد ضياء العنقاوي تناقشنا في الأسباب التي حفظت أنساب أشراف الحجاز من القرون الأولى إلى عهدنا الحاضر، فأدلى كل واحد منا بدلوه، فقال الشريف حمزة: «هناك ثلاثة عوامل تجعل أشراف الحجاز يتميزون عن غيرهم من الأشراف في صحة أنسابهم وعدم اختلاطها والمحافظة عليها:

١) الحكم الذي كان بأيديهم لأكثر من ألف سنة، وذلك من القرن الرابع الهجري إلى سنة ١٣٤٣هـ.

٢) عناية المؤرخين بتدوين تاريخهم وأنسابهم[١].

٣) المحبة الدينية لهم». اهـ.

---

= من كتاب الله الكريم، وعنده مكتبة لا بأس بها، وقد انقطع في آخر حياته للعبادة في مكة واشتهر بكثرة طوافه وصلاته وقراءته للقرآن.

يقضي الشتاء في مكة والصيف في الطائف في بساتينهم في وادي لِيَّة حتى أدركته الوفاة في أواخر سنة (١٣٥٩هـ) في وادي لِيَّة ودفن بها، وقد بلغ من العمر قرابة الخمس وتسعين سنة.

له من الأولاد الذكور سبعة: عبدالله، ومحمد، وفهد، وعقاب، وجميل، وحسين، وعبد الملك، وله من البنات: سعدية، وخديجة، وصالحة، ورحمة، وعائشة، وبدرية وهم من زوجات عديدات، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

أفدت هذا رواية عن حفيده صاحب الترجمة الشريف حمزة بن حسين بن حمزة، وانظر ترجمة الشريف حمزة بن عبدالله في «معجم شبه الجزيرة العربية» تقارير للاستخبارات البريطانية، «إفادة الأنام» (٣٩٢/٤، ٦١٠) (٧٩/٥، ١٢٠)، «مذكراتي» (ص ٣٣)، «ماضي الحجاز وحاضره» (ص٧١)، «أسرار الثورة العربية» (ص ١٢٨)، «معجم أشراف الحجاز» (٣٨٣/١).

(١) انظر فصل «المصنفات التي حفظت لأشراف الحجاز الحسنيين أنسابهم» (ص١٧).

وزاد الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «**بقاؤهم في أرض الحجاز وعدم انتقالهم إلى المدن الإسلامية**». اهـ.

**قلت** ـ المؤلف ـ: «في الانتقال يقع الاختلاط غالبًا بالأجناس المختلفة عاداتها، أو المنفتحة التي قد تُفقد هذه القبائل أو الأسر المنتقلة المحافظة على عاداتها ولهجاتها وأنسابها على مر السنين، وذلك لتكيُّف مع المجتمع الجديد.

أما أشراف الحجاز، فبقاؤهم في موطنهم من القرن الأول جعلهم محافظين على عاداتهم وأنسابهم ولهجتهم العربية الأصيلة، وهذا ما رآه وذكره الرحالة البتنوني (ت١٣٥٧هـ) عن أشراف الحجاز في محافظتهم على أصالتهم وعاداتهم التي لم يتغلب عليهم خُلق جديد بعد ذكر مجتمع مكة وما أصابه من اختلاط، فقال: «**غير أنك لا تلاحظ ذلك في طبقة الأشراف التي ترفّعت عن هذا الخليط، فلم يدخل في مادتهم غريب، ولم يتغلب عليهم خُلق جديد، بل خُلقهم هو بعينه العربي البحت الذي ورثوه عن أجدادهم وألفوه بما فطروا عليه من كريم العنصر وذكاء المحتد**»[(١)]». اهـ.

**تحقيقاته وبحوثه ومصنفاته:**

١) تحقيق ودراسة كتاب: «**الفتح الموهب في الحكم بالصحة والموجب**»، للبلقيني، مطبوع.

٢) تحقيق ودراسة كتاب: «**الحكم بالصحة والحكم بالموجب**»، لولي الدين العراقي، مطبوع.

٣) «**حكم الربط القياسي للأجور**»، مطبوع.

٤) «**ضوابط الترويح في المجتمع المسلم**»، مطبوع.

٥) «**حكم قيمة الزمن من الفقه الإسلامي**»، مطبوع.

---

(١) «الرحلة الحجازية» (ص٤٢).

٦) «**نظرات في مشكلات الشباب**»، مطبوع.

٧) مشجرة للأشراف الفعور العبادلة، واسمها: «**مطالع البدور في نسب الأشراف الفعور**»[(١)]، طبعت سنة ١٤٢٤هـ، اعتمد في تدوينها على مشجرة أبي قناع الثقبي (ت١١٧٩هـ) المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)، ومشجرة أمير مكة علي باشا (ت١٣٦٠هـ)، ومجموعة من الصكوك والوثائق القديمة جدًا التي حررت قبل مائتي سنة تقريبًا، ومشجرة أبيه رحمه الله تعالى.

٨) «**حكم تملك أسهم الشركات المساهمة التي تتعامل بالحلال المختلط بالحرام أحيانًا**»، مطبوع.

٩) «**مدى اعتبار التضخم عيبًا في النقود**»، مطبوع.

١٠) «**تأصيل الحلول المقترحة لعلاج التضخم**»، مطبوع.

١١) «**منهجية استنباط الأحكام الشرعية للنوازل المعاصرة**»، مخطوط.

١٢) «**ضوابط مطالعة الكتب الفقهية**»، مخطوط.

١٣) «**مشكلات البحث العلمي في العالم العربي**»، مخطوط.

١٤) «**دروس من السيرة النبوية**»، مخطوط.

١٥) «**مداخل الخلل في عقود المعاوضات**»، مخطوط.

١٦) «**الشورى وأهميتها في المجتمع الإسلامي**»، مخطوط.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف حمزة:**

«**شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»، للشريف سلمان بن سليم الجازاني، والشريف سالم بن حمود الجازاني.

عنوان الشريف حمزة الفعر البريدي:
ص.ب: ٦١٠١ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: alazmi@hotmail.com

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٤).

## [٢١]
## المَكْرَمِي[١]

الشريف خالد[٢] بن أحمد بن حمود بن محمد بن علي المكرمي بن أبي طالب بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير بن بشير بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أبو الحسن، المكرمي الخيراتي الحسني الهاشمي.

ولد في صامطة[٣] - التابعة لمنطقة جازان - سنة ١٣٨٧هـ وفيها نشأ وشبَّ.

---

(١) المَكْرَمِي: نسبة إلى جدهم الأعلى علي المكرمي بن أبي طالب بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير بن بشير بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات، والمكرمي لقب للشريف علي. «خلاصة العسجد» (ص١٠٤)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق٢٤)، «الجواهر اللطاف» (ق٢٣٢ - ٢٤٨)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٣).

تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف المكارمة، من ذلك:

المَكَارِمَة: واحدهم «المَكْرَمِي» قبيلة قحطانية تسكن في مدينة نجران. «خلاصة العسجد» (ص٩٢ - ٩٣)، «في بلاد عسير» (ص١٧٣ - ١٧٥)، «نجران في أطوار التاريخ» (ص٢٤ - ١٢٧).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٦/١) (١٣٩٢/٢).

(٣) تقدم تعريف صامطة في (ص١٥٧).

ينتمي الشريف خالد إلى المكارمة من الأشراف آل خيرات، والنسبة إلى واحدهم «المَكْرَمِي»، أما اليوم فجل المكارمة يعرفون بـ«آل خيرات».

وبعض الأشراف آل خيرات اليوم يعرف الواحد منهم بـ«بَشِيرِي»، و«طَالِبِي»، و«حَيْدَرِي»، و«مَسْعُودِي»، وفلان «أبو طالب»، وفلان «أبو ذياب»، وفلان «حوذان»، وفلان «فواز»، وفلان «آل علي»، ومنهم «آل زربان»، و«آل ناصر».

وجُلُّ آل خيرات يقطنون في منطقة جازان بجوار الأشراف الحوازمة[1]، والسليمانيين[2]، وقلة منهم في اليمن.

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، معتدل القامة، نحيل الجسم، دمث الأخلاق.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف حمود بن محمد بن منصور المكرمي.

له من الأبناء: الحسن، والوليد، والحسين، وبنتان.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف خالد تعليمه في مدينة صامطة إلى المرحلة الثانوية، ثم التحق بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود بأبها، وتخرج فيها بشهادة البكالوريوس في الاقتصاد الإسلامي سنة ١٤٠٩هـ.

**حياته العملية:**

عقب تخرج الشريف خالد في جامعة الإمام محمد بن سعود، التحق

---

(١) تقدم التعريف بالأشراف الحوازمة في (ص١٢٠).

(٢) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

بالحرس الوطني بالرياض، إدارة المطابع، بوظيفة رئيس محاسبة، ثم مديرًا مساعدًا لإدارة المطابع، ثم ترقّى إلى وظيفة مفتش إداري بوكالة الحرس الوطني بالقطاع الشرقي وما يزال حتى تاريخه.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف خالد: **«كان لوالدي - رحمه الله - عظيم الأثر في تشجيعي لمعرفة علم الأنساب، ثم نميت ذلك بالاطلاع، فكانت باكورة أعمالي المشجرة الخاصة بالأشراف المكارمة، وهم فرع من الأشراف آل خيرات، وقد أشرف عليها شيخنا الفاضل القاضي بمحكمة التمييز بمنطقة مكة المكرمة الشريف منصور[1] بن حمود المكرمي رحمه الله»**. اهـ.

---

(١) القاضي الشريف منصور بن حمود بن حمود بن محمد بن علي (المكرمي) بن أبي طالب بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات بن شبير بن بشير بن محمد أبي نمي الثاني الحسني.

ولد بصامطة سنة ١٣٥٣هـ وفيها نشأ وتلقى تعليمه، ثم التحق بكلية العلوم الشرعية بالرياض وتخرج فيها سنة ١٣٨٦هـ، عقب ذلك التحق الشريف منصور بحقل القضاء الشرعي وعيِّن قاضياً، وتنقل في مدن المملكة إلى أن أصبح رئيسًا لمحكمة صبيا بمنطقة جازان من سنة ١٤٠٧هـ إلى ١٤١٣هـ، ثم رقي إلى قاضي تمييز وانتقل للعمل في محكمة التمييز بمكة المكرمة، كما كان مستشاراً للجنة وقف جده الشريف أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني الكائن بمكة المكرمة، وظل فيها - أي: مكة - إلى أن توفي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

قال رئيس محاكم منطقة جازان المساعد الشيخ علي بن شيبان العامري: «لقد كان الشيخ منصور بن حمود بن حمود المكرمي - رحمه الله - عالماً متقناً للعلوم الشرعية عاقلاً متوقد الذكاء صاحب فصاحة في المنطق مع حسن بيان لطيفاً بشوشاً، عادلاً في حكمه لا يخشى في الله لومة لائم يتمتع بسعة بال وصبر وتحمل يقنع الخصوم بقبول الحق بأسلوب حكيم، يرتاح الناس بآرائه ويقنعون بها لما عرف عنه من الإخلاص في القول والعمل، يقصده الأشراف والأعيان وعامة الناس لحل مشاكلهم، واسع الاطلاع متواضعاً للصغير والكبير، يتحلى بمكارم الأخلاق.

إلى أن قال: عمل في القضاء أكثر من ثلاثين عاماً وصل من خلالها إلى أعلى منصب في سلم القضاء وهو قاضي تمييز بمحكمة التمييز بمكة المكرمة، كان خلالها مثالاً في النزاهة والاستقامة محبوباً عند الناس جميعاً ساهم في حل كثير من القضايا القبلية=

ذكر مشجراته ومصنفاته:

١) «**شجرة نسب الأشراف المكارمة آل خيرات**»[1]، مطبوعة. وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٩هـ، وهي لبيان ذرية الشريف علي المكرمي بن أبي طالب بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات النموي الحسني؛ وقد استفاد من رسائل الشريف محمد[2] بن أحمد بن حمود المكرمي في إثراء مادة مشجرة الأشراف المكارمة.

٢) مشجرة باسم: «**نيل المطالب في نسب الأشراف آل أبي طالب**»[3]، مطبوعة، وهي لبيان ذرية الشريف أبي طالب بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات النموي الحسني.

---

= المستعصية حلًا عادلاً رضي به الناس وعصمت به الدماء وحفظت به الأموال». اهـ.
قال الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «لقد كان الشريف منصور ـ رحمه الله ـ صاحب عناية بعلم الأنساب، وقد رأيته يدون بعض أنساب القبائل العربية في كراس، هو أحد من وثَّق مشجرة الأشراف العنقاوية. اهـ.
توفي ـ رحمه الله ـ يوم الأربعاء ليلة الخميس ١٥ شوال سنة ١٤١٩هـ وقد كنت أنا وأخي الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي عازمين على زيارته في هذا اليوم بعد صلاة العصر للاستفادة منه في أنساب أشراف جازان وما حولها، وفُوجئنا بخبر وفاته صباح يوم الخميس، وقد شهدنا جنازته التي حضرها العلماء والقضاة وجمع كبير من الأشراف وصُلي عليه في المسجد الحرام، ودُفن في مقابر العدل بمكة المكرمة عقب صلاة العشاء رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. انظر: ترجمة الشيخ العامري للشيخ المكرمي في «ملحق الوثائق» (ص٦٧٣).

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٥).

(٢) الشريف محمد بن أحمد بن حمود المكرمي، عريف الأشراف بصامطة. ينتمي إلى الأشراف آل خيرات. ولد في مدينة صامطة بمنطقة جازان سنة ١٣٧٣هـ، وتلقى تعليمه إلى المرحلة الثانوية فيها، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بكلية الشريعة. وعقب تخرجه التحق بحقل التعليم إلى أن أصبح مشرفاً تربويًا.
والشريف محمد له عناية بعلم الأنساب، من ذلك: تأليفه لرسالتين الأولى بعنوان: «الإبانة التامة عن ذرية الأشراف المكارمة»، والأخرى بعنوان: «مراسلات الشريف حمود بن محمد المكرمي مع أمراء زمانه» وهؤلاء الأمراء هم: أمراء الدولة الإدريسية والدولة السعودية.

(٣) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٦).

٣) مشجرة باسم: «**نفح العود في نسب الأشراف آل حمود**»[1]، طبعت سنة ١٤٢٠هـ؛ وآل حمود هم: ذرية الشريف حمود بن محمد الملقب بـ«أبو مسمار» من آل خيرات.

٤) مشجرة باسم: «**الرسم المحمود في نسب الأشراف آل مسعود**»، مخطوطة تامة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٢هـ، وهي لبيان ذرية الشريف مسعود بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات النموي الحسني.

٥) مشجرة باسم: «**مشجرة نسب الأشراف آل حوذان الخيراتيين**»، مرسومة ولم تكتمل، وهي لبيان ذرية الشريف حوذان بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسني.

٦) مشجرة باسم: «**السلسبيل في نسب الأشراف آل عقيل**»، مخطوطة تحت الطبع. اشترك في عملها مع الشريف محمد بن محمد بن حسين آل عقيل الخيراتي؛ وهي لبيان ذرية الشريف أبي طالب المكنى بأبي عقيل بن أحمد بن محمد بن خيرات النموي الحسني.

٧) كتاب: «**البدور المنيرات في معرفة الأشراف المكارمة آل خيرات**»، رأيته مصفوفًا؛ وهو دراسة في تاريخ ونسب الأشراف المكارمة ذوي خيرات النمويين بني الحسن بن علي بن أبي طالب.

٨) تحقيق كتاب: «**تحفة أفكار الخيرات بأخبار دولة آل خيرات**»، للقاضي المؤرخ المحدث محمد بن علي العمراني (ت١٢٦٤هـ)، وقد شارف على الانتهاء منه، وعما قريب سينشره بمشيئة الله.

٩) «**معجم أعلام الأشراف آل خيرات**»، قيد البحث.

عنوان الشريف خالد المكرمي البريدي:
ص.ب: ٤٣٣٦٨ الرياض ١١٥٦١
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: elkherati@hormail.com

(١) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٧).

## [٢٢]
## آل عَبْدالله[١]

**الشريف خالد بن زامل بن فهد بن حمزة بن محمد بن عبدالله بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو ماجد، الحسني الهاشمي.

ولد في مكة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة ١٣٧٠هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف خالد إلى آل عبدالله بن سرور من الأشراف آل زيد، ويعرف الواحد منهم بـ: فلان «آل عبدالله»؛ وجُلُّ هذا الفرع ـ أي: آل عبدالله ـ يقطنون في مكة المكرمة والطائف وضواحيهما، وجدة.

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، طويل القامة.

---

(١) **آل عَبْدالله**: نسبة إلى الشريف عبدالله بن أمير مكة سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٧٥/٢).

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف خالد ابنة الشريف شاكر بن فهد بن حمزة آل عبدالله.

له من الأبناء: ماجد، و حسن، وأربع بنات.

**معرفته بعلم الأنساب:**

قال الشريف خالد: «**إن معرفتي بعلم الأنساب تكونت من مجالستي لخالي الشريف المؤرخ النسابة محمد**[1] **بن منصور آل زيد صاحب كتاب "قبائل الطائف وأشراف الحجاز"، وحضور مجالسه العامرة بالنسّابين والمؤرخين**». اهـ.

**ذكر مشجراته:**

١) «**مشجرة أم القرى لعقب الشريف عبدالله بن سرور**»[2]، وقد انتهى من تدوينها وطبعها سنة ١٤٢٤هـ.

٢) «**مشجرة المشهور في عقب الشريف سرور**»[3]، وقد انتهى من تدوينها وطبعها سنة ١٤٢٤هـ.

عنوان الشريف خالد بن زامل البريدي:
ص.ب: ٤٧٦٢ الطائف
المملكة العربية السعودية



(١) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٨).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٩).

# [٢٣]
# المَهْدَاوِي الجَسَّاسي الحَسَنِي[١]

الشريف راجح[٢] بن زاهر بن عبدالمحسن بن غيث بن عبدالمحسن بن حيدر بن عبده بن مهدي بن جساس الأزرق بن علي بن أبي القاسم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أبو خالد، المَهْدَاوِي الجسَّاسِي الحسني الهاشمي.

ولد في محافظة الليث[٣] التابعة لمنطقة مكة المكرمة ـ حرسها الله

---

(١) المهداوي: نسبة إلى الشريف مهدي بن جساس الأزرق بن علي بن أبي القاسم. «معجم أشراف الحجاز» (١٤١٨/٣).

والجساسي: نسبة للجد الجامع لذوي جساس وهو الشريف جساس الأزرق بن علي بن أبي القاسم بن حسن، علمًا بأن نسبة (الجساسي) لم تعد تستخدم اليوم في ذوي جساس سوى ما يوجد في الوثائق القديمة، واستعيض عنها بالانتساب إلى جدود أقرب كـ(المهداوي) الذي بدأ استخدامه في أواخر القرن الثالث عشر الهجري. (رواية صاحب الترجمة).

والحسني: نسبة للجد الجامع لذوي حسن وهو الشريف حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان. «مشجرة أبي قناع الثقبي(ت١١٧٩هـ)».

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٦/١) (٨٤١/٢ ـ ٨٤٢).

(٣) تقدم تعريف الليث في (ص٩٨).

تعالى ـ سنة ١٣٨٧هـ على التحقيق وفي هويته الرسمية ١٣٨٤هـ، وفيها ـ أي: الليث ـ نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف راجح إلى آل مهدي بن جسَّاس من الأشراف ذوي حسن أهل الليث والشواق، والنسبة إلى واحدهم: «المَهْدَاوِي»؛ وذوو حسن اليوم قبائل، وقد تقدم ذكرهم(١).

ويسكن الأشراف آل مهدي في الليث، وقرية فريجة(٢)، وقرية الجحر(٣)، وبلدة غميقة(٤)، ووادي ظُهَا(٥) أحد روافد الليث، ومنهم بعض الأسر في مكة وجدة.

---

(١) انظر الترجمة رقم [١٧] (ص١٨٤).

(٢) نسبة للبئر المسماة فريجة، وهي تنسب لرجل احتفرها قديمًا اسمه حسن بن فريج القرمطي، وتقع جنوب مدينة الليث بما يقارب ٥ أكيال، قرب البحر، وكانت تعرف القرية وما حولها قديماً بـ: (الرياضة)؛ ورد اسمها في بعض المصادر القديمة. يسكنها جماعة من آل عبده بن مهدي ولهم بها محارث ومزارع عثرية (مطرية). (رواية صاحب الترجمة).

(٣) نسبة لجبل الجحر القريب منها، وتقع شمال شرق بلدة الليث بما يقارب عشرين كيلاً قرب الطريق المزفت، على يمين المتجه لبلدة غميقة؛ يسكنها جماعة من آل عبده بن مهدي. (رواية صاحب الترجمة).

(٤) غميقة: بالتصغير، بلدة صغيرة تقع على حافة وادي الليث الشرقية، تحيط بها الجبال من الشرق والشمال، تبعد عن مدينة الليث بحوالي خمسًا وعشرين كيلاً وترتبط به بطريق مزفت، ينعقد سوقها يوم الجمعة، وكان الخميس؛ بها مركز ومحكمة شرعية ومركز للشرطة ومدارس تعليمية بمراحلها الثلاث. وقد انتقلت إلى موقعها الحالي بعد حادثة السيل الكبير عام ١٣٩٨هـ وكانت قبل ذلك ببطن الوادي. سكانها الجبرة من بني شعبة، وبعض الأسر والبيوت من الأشراف آل أحمد بن مهدي وآل الحسن أبو سن بن مهدي، كما يسكنها جماعة من الأشراف ذوي بركات من ذوي حسن وبعض الأشراف من الأدارسة القتادات، وغيرهم من القبائل التهامية الأخرى. (رواية صاحب الترجمة).

(٥) الحجر: أحد روافد وادي الليث الصغيرة، يسكنه الأشراف آل علي بن مهدي، ويعرفون بـ(المدانية) نسبة لأشهر فروعهم ذرية الشريف مديني بن علي بن مهدي. (رواية صاحب الترجمة).

**صفاته:**

قمحي اللون، متوسط القامة، مستدير الوجه، ذكيّ، وفيه ورع.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشيخ سعد بن سعيد بن عبدالله الفايدي الجهني.

له من الأبناء: خالد، ورعد، ومن البنات نجلاء، وغلا.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدينة الليث، إذ درس الابتدائية في المدرسة السعودية بالليث ثم درس المتوسطة في مدرسة الفيصل المتوسطة بالليث، ثم انتقل إلى مدينة جدة وهناك أكمل دراسته الثانوية بعد انقطاع لعدة سنوات زاول خلالها الأعمال الحرة والوظيفة الحكومية ثم انتظم في جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب قسم الأدب الإنجليزي، وتخرج فيها سنة ١٤١٩هـ، ثم التحق بحقل التعليم بوظيفة معلم لغة إنجليزية بوزارة التربية والتعليم وما زال.

**قلت:** والذي أعلمه عن الشريف راجح، أنه يتحرى الدقة في أعماله، ولو انكب على التأليف وتفرغ له لأخرج لنا بحثًا علميًا عن أشراف الليث.

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) مشجرة باسم: «**الجواهر والألماس في نسب عقب الشريف مهدي بن جساس**»[(١)]، تحت الطبع، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٠هـ، باعتماد كبار الأشراف آل مهدي.

٢) بحث حول الأشراف آل مهدي من ذوي حسن، رأيته مخطوطًا.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٠).

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف راجح:**

١) «**شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين**»، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني.

٢) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٣) «**شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر**»، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

٤) «**مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين**»، للشريف علي بن محمد المعافا.

٥) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

٦) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٧) «**مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي**»، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

عنوان الشريف راجح البريدي:
البريد الإلكتروني: qatadi@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٢٤]
## الرَّبْعِي البَرَكَاتِي[١]

الشريف زامل بن علي بن شاكر بن سرور بن سعيد بن راجح بن هزاع بن محمد بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو مالك، الربعي البركاتي الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة سنة ١٣٧٣هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف زامل إلى الرباعنة من آل بركات، والنسبة إلى واحدهم «البَرَكَاتِي»، وبعضهم يعرف بـ«الرَّبْعِي البَرَكَاتِي».

وجُلُّ الأشراف الرباعنة يقطنون في وادي فاطمة[٢] ومكة المكرمة.

---

(١) البَرَكَاتِي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٨٩)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٠ - ٤٢)، «معجم أشراف الحجاز» (١/١٦٥).
انظر: - إن شئت - القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل بركات تحت ترجمة [١٩] (ص١٨٨).

(٢) تقدم تعريف وادي فاطمة في (ص١٥٦).

ولهم أملاك تعرف باسم «محبوبة» في جنوب بحرة[١]، وللشريف سرور بن سعيد جد صاحب الترجمة أملاك تعرف باسم: «الصقعاء أم الكرش» في جنوب جدة في الخمرة[٢].

**صفاته وشمائله:**

أبيض اللون، معتدل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف محمد بن شرف بن منصور الكريمي، والثانية ابنة الشريف سعد بن سعود بن هزاع الحارثي.

له من الأبناء: مالك، وأحمد، ومحمد، وخمس بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف زامل تعليمه في مدارس مكة المكرمة - زادها الله شرفًا - إلى المرحلة المتوسطة، ثم التحق بالقطاع العسكري، وبعد تقاعده تفرغ لمزاولة الأعمال الحرة.

**ذكر مشجراته:**

مشجرة: **«نسب الأشراف الرباعنة من آل بركات»**، مطبوعة[٣]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٨هـ.

عنوان الشريف زامل البركاتي البريدي:
ص.ب: ٩٩٨٩ مكة ٢١٩٥٥
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: alnahaar1@hotmail.com

---

(١) بحرة: بلدة عامرة بين مكة وجدة في منتصف المسافة بينهما. «معجم معالم الحجاز» (١/١٨٣).

(٢) الخمرة: قرية صغيرة جنوب جدة على الطريق الساحلي إلى الليث. «معجم معالم الحجاز» (٣/١٥٥).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤١).

## [٢٥]
## الجَازَانِي[1]

**الشريف سالم بن حمود بن خضر بن حامد بن علي بن سليمان بن أحمد بن شاكر بن جازان بن قايتباي بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو خالد، الجازاني الحسني الهاشمي.

ولد في وادي البجيدي[2] سنة ١٣٨٤هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

---

(١) **الجَازَانِي**: نسبة إلى جدهم الأعلى جازان بن قايتباي بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٢٥٣/١).

تنبيه: ويحسن في هذا الموطن ذكر الأسر التي تشابهت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف آل جازان من ذلك:

**الجوازين**: واحدهم «الجازاني» أو «الجيزاني» نسبة إلى مدينة جازان، وينتسب إلى هذه المدينة كثير من سكانها.

**الجوازين أو الجيازنة**: واحدهم «الجيزاني» قبيلة تسكن في بغداد، والكوت، والبصرة وديالي، وميسان في العراق.

(٢) وادي البجيدي: هو صدر وادي عُرنة إذا دخل بين كبكب في الجنوب وجبلي لبن في الشمال، فيه قرية زراعية بهذا الاسم. «معجم معالم الحجاز» (١٧٧/١). ويقع وادي البجيدي جنوب شرق مكة على بعد (٣٥) كيلو متر، وهو عن يمين الذاهب إلى الطائف عن طريق السيل. (المؤلف).

ينتمي الشريف سالم إلى ذوي سليمان من الأشراف ذوي جازان، والنسبة إلى واحدهم« الجَازَانِي »، أو «الجِيْزَانِي» ؛ وجُلُّ ذوي جازان يقطنون اليوم في وادي البجيدي بالقرب من الشرائع، ومنهم من يقطن وادي الشرقة[١] وما حوله على جبال السراة وجبل ريع الثنية حتى الطائف.

**صفاته :**

قمحي اللون، معتدل القامة.

**حياته الاجتماعية :**

تزوج ابنة الشريف محمد بن بكر آل سليمان الجازاني.

له من الأبناء: خالد، و شموخ.

**حياته العلمية :**

تلقى الشريف سالم تعليمه في مدارس وادي البجيدي، وشرائع المجاهدين إلى المرحلة المتوسطة، والثانوية في مكة المكرمة، ثم أكمل دراسته الجامعية في جامعة أم القرى في مكة المكرمة في كلية اللغة العربية وآدابها وتخرج فيها سنة ١٤١٠هـ. وبعد تخرجه عمل مدرسًا لمواد اللغة العربية في مدارس الفلاح في مكة المكرمة.

**المشجرات التي ساهم الشريف سالم في جمعها وتدوينها :**

**«شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان»**، مطبوعة[٢]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢١هـ، وشاركه في جمعها وتدوينها ابن عمه الشريف سلمان[٣] بن سليم الجازاني.

---

(١) وادي الشرقة: منطقة ذات قرى للأشراف ذوي جيزان في إمارة الطائف. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٢/٧٧٦).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٣).

(٣) له ترجمة تحت رقم [٢٨] (ص٢٣٤).

## [٢٦]
## الحُسَينِي البَرَكَاتِي[١]

الشريف سِرَاج[٢] بن شرف بن محمد بن ثلاب بن محمد المكي بن أبي طالب بن غيث بن حسين بن يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

---

(١) الحُسَيْنِي: نسبة إلى الشريف حسين بن يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات ابن أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني. «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤١)، «معجم أشراف الحجاز (٣٥٧/١).
والبَرَكَاتِي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٨٩)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٠ - ٤٢)، «معجم أشراف الحجاز» (١٦٥/١).
تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي تشابهت واتفقت ألقابها بلقب الأشراف الحسينيين من آل بركات:
الحُسينيون: واحدهم «الحُسَيْنِي» فرع من الأشراف ذوي حسن نسبة إلى الشريف حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول. يسكنون في الشاقة اليمانية وعليب، وبعضهم يجمع اللقبين «الحُسيني البركاتي» مثل بعض ذوي حسين من آل بركات بن أبي نمي الثاني الذي منهم صاحب الترجمة.
الحُسَينيون: واحدهم «الحُسيني» يطلق هذا اللقب غالبًا على ذرية سبط النبي ﷺ الحسين بن أمير المؤمنين علي ﷺ.

(٢) له ترجمة في«معجم أشراف الحجاز» (٤٦/١) (٨٠٥/٢)، «حصاد المنابر» (ص١٣).

أبو شرف، الحُسيني البركاتي الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة - زادها الله تعالى شرفًا - سنة ١٣٨٢هـ، وفيها نشأ؛ وفي سنة ١٣٩٧هـ انتقل مع أسرته إلى قرية (أبو عروة)[1] بوادي فاطمة وفيها شبَّ.

ينتمي الشريف سراج إلى ذوي غيث من الأشراف ذوي حسين من آل بركات، والنسبة إلى واحدهم «الحُسَيْنِي»، أو «البَرَكَاتِي» وبعضهم جمع اللقبين.

وجُلُّ ذوي حسين اليوم يقطنون في (أبو عروة)، ومكة، وجدة، والرياض، وقلة منهم في قرية سفط اللبن في محافظة الجيزة بمصر، والأردن.

**صفاته:**

قمحي اللون، نحيل الجسم، معتدل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف سراج ابنة الأستاذ محمد نصوح بن محمد عدنان غزال.

له من الأبناء: شرف، وبنت.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف سراج تعليمه الابتدائي في مكة المكرمة، ثم انتقل مع أسرته إلى مسقط رأس آبائه بقرية (أبو عروة) وأكمل دراسته إلى المرحلة الثانوية، وفي سنة ١٤٠٤هـ التحق بجامعة أم القرى بمكة المكرمة قسم الفقه وأصوله، وفي سنة ١٤٠٧هـ التحق بقسم الجغرافيا مع تخطيط المدن وتخرج فيها سنة ١٤١٠هـ.

---

(١) تقدم تعريف أبو عروة في (ص١٣٥).

وعقب تخرجه التحق بحقل التعليم بوظيفة معلم وتنقل في مدن المملكة إلى أن أصبح وكيلاً في إحدى مدارس مكة المكرمة.

**معرفته بعلم الأنساب:**

الشريف سراج من أسرة ملمة بنسبها، وخاصة جده الشريف محمد[1] الشهير بمحمد حسين بن ثلاب الحُسيني (ت١٣٣٥هـ)، الذي يُعدُّ من وجهاء ذوي حسين في عهده، وعالمًا بأنساب قومه، حيث قام بتدوين عدة مشجرات وصلت إلينا منها مشجرتان، الأولى للأشراف البراكيت ذوي إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني الحسني[2]، والأخرى للأشراف ذوي جازان بن قايتباي بن حسن بن أبي نمي الثاني الحسني[3].

أما الأولى فتُعدُّ تحفة فريدة في فن الرسم والخط، حيث دونها على لوحة ورقية مقاس ١١٠ سم × ٧٠ سم ومبطنة بقماش من الجوت، وقد تميزت بألوانها التي لا زالت محتفظة بها وبشكلها الفريد، إلا أنها تعرضت في جزء من وسطها العلوي لبعض التلف وهو غير مخل بمجمل أنسابها، عدا بعض أبناء الشريف حسين بن يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني، وقد اعتمدها قائم مقام إمارة مكة المكرمة الشريف شرف[4] بن عبدالمحسن بن حازم الحسيني البركاتي

---

(١) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٨٠٤/٢).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٢).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١٣).

(٤) الشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتي، علم من أعلام الأشراف، صاحب كتاب **«الرحلة اليمانية لصاحب الدولة أمير مكة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدريسي»**. ولد ـ رحمه الله تعالى ـ في وادي فاطمة (١٢٨٣هـ) تقريبًا.
تلقى العلم على الطريقة المألوفة في ذلك الوقت بإدخاله في كتّاب القرية الذي في مسجد جده الشريف حازم بن غالب بن حسين البركاتي، ثم في حلقات العلم بالمسجد الحرام بمكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ، ويحتمل أنه تلقى العلم في المدرسة الصولتية المشهورة في مكة المكرمة.
عيِّن بوظيفة قائم مقام إمارة مكة المكرمة في عهد الملك حسين، قال محمد نصيف: =

(ت١٣٥٨هـ) صاحب كتاب «الرحلة اليمانية لصاحب الدولة أمير مكة

---

= «كان قائم مقام إمارة مكة المكرمة في عهد الشريف حسين، وكان يقضي بين الناس من أهل البادية في قصر الإمارة، وما كان يصدر حكماً إلا بحضور عالم من علماء مكة للفتوى، ولتكون الأحكام موافقة للشريعة المطهرة»اهـ. «الرحلة اليمانية» (المقدمة).

ثم عيِّن معتمداً للحكومة الهاشمية الحجازية في القاهرة، ثم وكيلاً للخارجية، وقد حدثت له حادثة تدل على أصالته وإخلاصه ووفائه، وهي ما جرى بينه وبين الجنرال البريطاني اللورد اللنبي ـ عليه من الله ما يستحق ـ المعروف بعدائه للمسلمين. قال اللورد اللنبي للشريف شرف: «إن حكومتي ترحب بشخصك وتعتبر سيادتك أقوى شخصية حجازية عربية، فنحن نريد أن تصبح ملكاً بدلاً من الحسين، فما هو رأي سيادتك؟ فاعتدل الشريف شرف في جلسته وابتسم وقال للورد: اسمع يا لورد، إن الحسين بن علي قال ذات مرة: لو كان في عروقي عرق واحد يحب الأتراك لقطعته عن آخره، وأنا أحب أن أقول لك لو كان في عروقي عرق واحد يحب الإنجليز لقطعته». «كيف كنا» (ص ٩٢).

وبعد تولي الملك عبدالعزيز آل سعود إمارة الحجاز عيِّن مأموراً لعربان جدة وملحقاتها ثم عينه الملك عبدالعزيز رئيساً لهيئة مراقبة الإدارة سنة (١٣٤٩هـ) حتى أحيل إلى التقاعد، وقد توفي ـ رحمه الله تعالى ـ في مكة المكرمة في شهر شوال سنة (١٣٥٨هـ) ودفن في المعلاة.

له من الأبناء: عون، والحسن، وفيصل، ومصباح، ومنيرة، وهيا، وقد انتقلوا إلى رحمة الله تعالى.

له ترجمة في: «الرحلة اليمانية» (ص١٠) وطبعة نصيف (المقدمة)، «كيف كنا» (ص٩٢)، «نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين» (٢١٥/١)، «تحقيق منية الطالب» (ص٦٨)، «معجم ما ألف عن مكة» (ص١٦٤)، «المعارك الأولى» (١٠٧/١) وسقط فيه اسمه «شرف عبد» ودليل ذلك ما في «الثورة العربية الكبرى» (ص١٤٨)، «زهر البساتين» (ص١٣١ ـ ١٣٥)، «الميضاح» (٩٣ ـ ١٠٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٢٨٧/١)، «ترجمة الشريف شرف» لابنه اللواء الشريف فيصل بن شرف ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ.

وانظر المصادر التي ذكرت الأعمال التي تقلدها الشريف شرف: «النظام السياسي والدستوري للمملكة العربية السعودية» (٧٩)، «تنظيمات الدولة في عهد الملك عبدالعزيز» (١٣٤)، «الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية» (٩٨/٤، ١١١، ٤٢٤) وقد أخطأ المؤلف كما حدثني الشريف فيصل بن شرف بن عبدالمحسن البركاتي ـ رحمه الله تعالى ـ في نسبة الإحالات التالية: (١٩٧/٤، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٧١، ٣٤٢) لوالده الشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتي والصواب أنها لأمير الطائف=

**المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدريسي»**، ومؤرخة - أي المشجرة - بغرة ربيع الآخر لعام ١٣٢٧هـ، وهي الآن محفوظة لدى حفيده صاحب الترجمة. وقد توفي - أي جده رحمه الله - ودفن بهدة الشام[(١)] سنة ١٣٣٥هـ.

استفاد الشريف سِراج من والده الشريف شرف[(٢)] الملم بأنساب الأشراف ذوي حسين البراكيت الذي أثنى عليه الشريف مساعد[(٣)] بن منصور صاحب كتاب: «**جداول أمراء مكة**»، فقال: «**التقيت بالشريف شرف بن محمد بن ثلاب الحسيني الذي كان يتوقد ذكاءً، وأعده من أعلم الناس بنسب الأشراف ذوي حسين من آل بركات في زمانه، وأما في المحاماة الشرعية فلا يشق له غبار**»[(٤)]. اهـ.

واستفاد الشريف سِراج أيضًا من الشريف أحمد ضياء العنقاوي، فقال: «**لقد استفدت من توجيهات بحر الأنساب الهاشمية الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي كثيرًا في معرفة نسب أشراف الحجاز**». اهـ.

---

= الشريف شرف بن راجح العوني العبدلي، لأن الشريف شرف بن عبدالمحسن كان في تلك الفترة معتمداً للحكومة الهاشمية في مصر، صحيفة «القبلة» بتاريخ ١٣٣٥/١/١٠هـ وتاريخ ١٣٣٥/٩/٢٠هـ وتاريخ ١٣٣٧/١/٢٩هـ وتاريخ ١٣٣٨/٩/٢٠هـ، صحيفة «أم القرى» بتاريخ ١٣٥٨/١٠/٢٧هـ.

(١) هَدَة الشام: بفتح الهاء والدال، وادٍ فحل يسيل من الشرق إلى الغرب موازي لوادي مر الظهران من الشمال، وبينهما حدة النهمية، وفي الهدة خمس عيون جارية، جلها للأشراف ذوي عمرو. «معجم معالم الحجاز» (١٦٦/٩). قال الزركلي (ت١٣٩٦هـ): «والشائع اليوم على ألسنة مجاوري «الهدة» هو تسميته «الهدى» بالقصر. «ما رأيت وما سمعت» (ص٧٧).
وتقع هدة الشام شمال مكة المكرمة على بعد (٦٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٨٠٤/٢).

(٣) له ترجمة تحت رقم [٧٤] (ص٤٣٢).

(٤) حدثنا بهذا الشريف مساعد بن منصور الحسني في منزله العامرة في حي العوالي في مكة المكرمة - شرفها الله تعالى - بحضرة الأخ الفاضل الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي يوم الأربعاء ١٤١٩/١١/١هـ.

**ذكر مشجراته:**

١) «**مشجرة الأشراف ذوي حسين من آل بركات**»[1]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٩هـ، وهي ذيل لمشجرة جده الشريف محمد بن ثلاب المؤرخة سنة ١٣٢٧هـ، فيما يخص الأشراف ذوي حسين فقط.

بيد أن مشجرة جده محمد بن ثلاب تشمل جزءًا من الأشراف آل بركات وهم: ذوو إبراهيم بن بركات، وقد حذف الشريف سراج في «**مشجرته**» من انقرض عقبه من الذكور، وذكر هؤلاء المنقرضين في سجل خاص للأشراف ذوي حسين.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف سراج:**

١) «**شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»، للشريف سلمان بن سليم الجازاني.

٢) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

**عنوان الشريف سراج البركاتي البريدي:**
**ص.ب: ٢٨٤ محافظة الجموم**
**المملكة العربية السعودية**
**البريد الإلكتروني:** s-313@mkktoob.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٢).

## [٢٧]
## النِّعْمِي[1]

**الشريف سعيد بن محمد بن حسن بن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن أحمد بن هادي بن علي بن يحيى بن حسين بن يحيى بن علي بن الأمير أحمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن نعمة الله الأصغر بن علي بن فُليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو حسن، النعمي السليماني[2] الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة أبها، سنة ١٣٧٩هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف سعيد إلى آل هادي بن علي من الأشراف النعميين، والنسبة إلى واحدهم «النِّعْمِي»؛ ويسكن جُل هذا الفرع ـ أي: آل هادي بن علي ـ في عهدنا الحاضر في مدينة أبها، ضاحية العكاس، وبلدة الشعبين[3]

---

(١) النِّعْمِي: نسبة إلى الشريف نعمة الله الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر. «الديباج الخسرواني» (ص٥٤، ٦١)، «الاتحاف في أنساب الأشراف» (ق١٨)، «الجواهر اللطاف» (ق٥٤ ـ ١٠٠).

(٢) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة [١] (ص٩٤).

(٣) الشعبين: من قرى بني قطمة من رجال ألمع في إمارة بلاد عسير. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٧٩٦/٢). وتقع الشعبين غرب مدينة أبها على بعد (٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

وقرية المروة[١] في الحبيل في رجال ألمع، وقرية قاعد[٢]، وقرية العين[٣]، وخبت السادة[٤].

**صفاته:**

قمحي اللون، طويل القامة، جسيم، حسن الصورة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف سعيد ابنة السيد علي بن أحمد بن قاسم الرسي.

له من الأبناء: حسن، ومحسن، وعبدالوهاب، وهاشم، ومحمد، وثلاث بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس أبها، ثم انتقل إلى مدينة الرياض للالتحاق بمعهد المعلمين، وتخرج فيه سنة ١٤٠١هـ، وبعد تخرجه عين معلمًا في المدرسة النموذجية الابتدائية بأبها.

**ذكر مشجراته:**

مشجرة باسم: «**عقود الماس في نسب السادة الأشراف آل النعمي في عسير بقرية العكاس**»[٥]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٥هـ.

عنوان الشريف سعيد النعمي البريدي:
ص.ب: ١١٢٨٠ أبها
المملكة العربية السعودية

(١) المروة: من رجال ألمع في إمارة بلاد عسير. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١٣١٣/٣). وتقع المروة غرب مدينة أبها على بعد (٧٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) قاعد: من قرى أبها، قاعدة بلاد عسير. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١١١٢/٣). وتقع القاعد شرق مدينة أبها على بعد (٢) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) العين: قرية في بني مالك عسير، شمال مدينة أبها على بعد (١٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) تقدم تعريف خبت السادة في (ص١٢٥).

(٥) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٣).

## [٢٨]
## الجَازَانِي[١]

الشريف سلمان[٢] بن سليم بن وصل الله بن مسعود بن عنان بن حوذان بن عنان بن جازان بن قايتباي بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط

ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

أبو ربيع، الجازاني الحسني الهاشمي.

ولد في وادي الخليصة[٣] من ضواحي الهدا التابعة لمحافظة الطائف

---

(١) الجَازَانِي: نسبة إلى جدهم الأعلى جازان بن قايتباي بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٢٥٣/١).
وقد تقدم الكلام على القبائل والأسر التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل جازان تحت ترجمة رقم [٢٥] (ص٢٢٤).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (١٢٢٨/٢).

(٣) وادي الخليصة: من قرى ذوي جيزان من الأشراف بمنطقة الشرقة في إمارة الطائف. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٥٤١/١). ويقع وادي الخليصة شمال غرب الطائف على بعد (٣٥) كيلو متراً. (المؤلف).

سنة ١٣٨٥هـ وبين وادي الصدر[١] وشرائع النخل[٢] نشأ وشبَّ؛ وفي سنة ١٤٠١هـ استقر في مكة المكرمة حرسها الله تعالى.

ينتمي الشريف سلمان إلى ذوي عنان من الأشراف ذوي جازان، والنسبة إلى واحدهم «الجَازَانِي»، أو «الجِيْزَانِي»؛ وجُلُّ ذوي جازان يقطنون في وادي البجيدي بالقرب من الشرائع، ومنهم من يقطن في وادي الشرقة وما حوله على جبال السراة وجبل ريع الثنية حتى الطائف.

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، طويل القامة، ابتسامته لا تفارق وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف حامد بن عطا الله بن محمد الجازاني؛ والثانية ابنة الشريف عبدالله بن شاكر بن سليمان الجازاني.

له من الأبناء: ربيع من ابنة الشريف حامد بن عطا الله الجازاني.

وله: سليم، وعنان، وسلطان، وعون، وندى من ابنة الشريف عبدالله بن شاكر الجازاني.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف سلمان تعليمه في مدارس وادي الصدر، وشرائع المجاهدين، ومكة المكرمة إلى المرحلة الثانوية، ثم التحق بجامعة الملك

---

(١) وادي الصدر: ويسمى صدر حنين، وهو وادٍ حجري يسيل من الثنية بين نخلة اليمانية ووشفا زليفة. «معجم معالم الحجاز» (١٣٥/٥). ويقع وادي الصدر شرق مكة المكرمة على بعد (٣٥) كيلو مترا تقريبًا. (المؤلف).

(٢) شرائع النخل: عين بوادي حنين الذي وقعت عنده الوقعة العظيمة التي هزم فيها جيش هوازن، والشرائع ملك للأشراف الجوازين. «معجم معالم الحجاز» (٣٠/٥). وتقع الشرائع شرق مكة المكرمة على بعد (٢٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

عبدالعزيز انتسابًا، وتخرج في كلية الاقتصاد قسم إدارة عامة سنة ١٤٢٤هـ؛ وفي سنة ١٤٢٥هـ التحق بجامعة الدول العربية كلية العلوم الإدارية انتسابًا لنيل درجة الماجستير تخصص الجودة في إدارة المستشفيات.

**معرفته بعلم الأنساب:**

أما عن علم الأنساب فيقول الشريف سلمان: «**استفدت كثيرًا من لمسات وبراعة الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي، وكذلك الشريف حشيم بن غازي البركاتي**». اهـ.

**وظائفه الإدارية:**

١) محقق بإدارة الحقوق المدنية من ١٤٠٤هـ إلى ١٤٠٧هـ.

٢) مدير مكتب مدير الحقوق المدنية من ١٤٠٧هـ إلى ١٤٠٩هـ.

٣) مدير للشؤون القانونية والمتابعة بمستشفى النور من ١٤١٠هـ إلى ١٤١١هـ.

٤) مدير مكتب مدير مستشفى النور التخصصي من ١٤١٢هـ إلى ١٤١٣هـ.

٥) مدير مكتب المشرف العام على مستشفى النور التخصصي من ١٤١٣هـ إلى ١٤١٧هـ.

٦) سكرتير المشرف العام على مستشفى حراء العام من ١٤١٧هـ إلى ١٤٢٤هـ.

٧) مدير الاتصالات الإدارية في مستشفى حراء العام من سنة ١٤٢٥هـ وما زال.

**ذكر مصنفاته:**

١) بحث حول الأشراف آل جازان. يتكلم فيه عن أنسابهم، مساكنهم، أعلامهم. رأيته في صفحات، وقد قدم له أستاذنا الشريف مساعد بن منصور آل عبدالله بن سرور ـ حفظه الله ـ صاحب كتاب: «**جداول أمراء مكة**».

**المشجرات التي ساهم في جمعها وتدوينها:**

**«شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان»**[١]، مطبوعة بمشاركة ابن عمه الشريف سالم[٢] بن حمود الجازاني؛ وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢١هـ.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف سلمان:**

**«الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية»**، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

عنوان الشريف سلمان البريدي:
ص.ب: ١٢٢٤ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: ssall400@yahoo.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٣).
(٢) له ترجمة تحت رقم [٢٥] (ص٢٢٤).

## [٢٩]
## العَمْرِي(١)

الشريف سليمان(٢) بن علي بن ثلاب بن سليمان بن الحسين بن سالم بن مغامس بن محمد بن حسين بن سند بن محمد بن عبدالكريم بن عمرو بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن

---

(١) العَمْرِي: بفتح العين المهملة وسكون وكسر الراء. نسبة إلى جدهم الأعلى عمرو بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «معجم أشراف الحجاز» (٢/١٠١٥).
تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العمور من آل بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات، من ذلك:
العمور: واحدهم «العمري» فرع من الأشراف الحسنيين من ذرية عمرو بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني ويسكنون في مكة المكرمة.
العمور: واحدهم «العَمْرِي» فرع من مسروح من قبيلة حرب.
العمور: واحدهم «العَمْرِي» بطن من المطالحة من ميمون من بني سالم من قبيلة حرب، وديارهم خيف الحزامي وما حوله في وادي الصفراء.
العمور: واحدهم «العَمْرِي» بطن من العصمة من عيال منصور من برقا من عتيبة.
العمور: واحدهم «العُمَرِي» بضم العين المهملة وفتح الميم وكسر الراء فخذ من بني سفيان وهو بطن من ثقيف الطائف.
العمور: واحدهم «العمري» [قبيلة أزدية تسكن منطقة عسير بجنوب المملكة العربية السعودية].
«معجم قبائل الحجاز» (٢/ ٣٥٠ ـ ٣٥١، ٣٥٥)، «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» (٢/٤٩٣ ـ ٤٩٤)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٢٨)، وما بين المعقوفتين رواية أستاذنا الشريف محمد بن منصور صاحب كتاب: «قبائل الطائف وأشراف الحجاز».

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٢/٦٦٦).

**سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو عبدالله، العمري البركاتي الحسني الهاشمي.

ولد في هَدَة الشام[١] ١٣٨٢هـ وفيها نشأ وشبَّ. وفي سنة ١٣٩٤هـ استقر في مكة المكرمة حرسها الله تعالى.

ينتمي الشريف سليمان إلى ذوي مغامس من الأشراف العمور من آل بركات، والنسبة إلى واحدهم «العَمْرِي» وبعضهم يعرف بـ«العُلوي» بالضم و«العُزْمُطِي».

وجُلُّ الأشراف العمور اليوم يقطنون هَدَة الشام، وأطراف الشامية[٢] ومكة المكرمة، وقد كان بعض العمور يقطنون قرية الخَشاش[٣] والعرمطية[٤].

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، معتدل القامة، لحيته ملأت وجهه، حلو العبارة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف أحمد بن حسن بن حامد العمري.

له من الأبناء: عبدالله، وهمام، وعزام، وصهيب، ومحمد، وغالب، وأمنية.

---

(١) تقدم تعريف هدة الشام في (ص٢٣٠).

(٢) الشامية: قرية يسكنها بنو بشر من بني عمر من حرب. «معجم معالم الحجاز» (١٢/٥) بتصرف يسير. والشامية اليوم تابعة لمحافظة الجموم وتقع شماله على بعد (٣٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) الخشاش: بفتح الخاء المعجمة، قرية تقع شمال غرب مكة المكرمة على بعد (٤٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) العرمطية: منطقة تقع جنوب مكة المكرمة على خط الساحل. (المؤلف).

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف سليمان تعليمه في مدارس هَدَة الشام ومكة، ثم التحق بجامعة أم القرى في كلية الدعوة وأصول الدين وتخرج فيها سنة ١٤١٥هـ - ١٤١٦هـ. وعقب تخرجه التحق بحقل التعليم بوظيفة معلم في مدارس الأبناء بقاعدة الملك فيصل البحرية بجدة.

لازم الشريف سليمان دروس بعض العلماء في الحرم المكي الشريف واستفاد منهم.

**معرفته بعلم الأنساب:**

أما عن علم الأنساب فيقول الشريف سليمان: «**استفدت من الشريف حشيم[١] بن غازي البركاتي، واطلاعي الشخصي على كتب الأنساب والتواريخ، والصكوك والوثائق والاتفاقيات القديمة، وتعرفت عن طريق الشريف حشيم البركاتي ببعض المهتمين بالأنساب مثل الشريف محمد[٢] بن منصور النجدي، والشريف إبراهيم الهاشمي الأمير، والشريف أحمد[٣] بن عطية الله الحرازي، والشريف أحمد[٤] ضياء العنقاوي، والشريف فهد[٥] بن عبدالعالي العبدلي وغيرهم.**

**وقد كنت أستمتع منذ الصغر عند سماعي لمن يدخل في تفريعات القبائل والبطون ومنهم والدتي العزيزة ـ أمدها الله بالصحة ـ عندما كانت تحدثني عن نسب أمها فاطمة بنت سميح وهي من النادسة[٦]، وكذلك أشهر وأكثر من يحفظ ويروي عن الأنساب ولا أذكر غيرهما الشريف سالم بن**

---

(١) له ترجمة تحت رقم [١٩] (ص١٨٨).
(٢) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).
(٣) له ترجمة تحت رقم [٥] (ص١١٢).
(٤) له ترجمة تحت رقم [٩] (ص١٣٤).
(٥) له ترجمة تحت رقم [٥٥] (ص٣٤٢).
(٦) النادسة: واحدهم «النيدسي» بطن من حرب، يسكنون في هدة الشام ومكة المكرمة.

**عبيد بن عبدالله العمري والشريف غالي بن علي العمري رحمهما الله». اهـ.**

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

**١) «مشجرة اللآلي الحسان لخامس ذوي سليمان من الأشراف العمور سكان هدة الشام القريبة من مر الظهران»**[١]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٠هـ.

**٢) «مشجرة الروض الآنس في نسب الأشراف العمور ذوي مغامس»**[٢]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٠هـ.

**٣)** ديوان شعر فصيح ونبطي. مخطوط.

**٤)** بحث عن قرية هدة الشام.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف سليمان:**

**١) «واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات»**، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

**٢) «شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر»**، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

**٣) «مشجرة العقد الماسي في عقب ونسب الشريف عبدالله العياشي»**، للشريف محمد بن سالم العياشي.

**٤) «مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى»**، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

**٥) «مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين»**، للشريف علي بن محمد المعافا.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٤).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٥).

٦) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

٧) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٨) «**مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي**»، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

٩) «**مشجرة نسب الأشراف آل زهر الرسيين**»، للشريف عبدالله بن حسن بن يحيى آل زهر.

عنوان الشريف سليمان العمري البريدي:
ص.ب: ٣٨٣٨ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: sa1382@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٣٠]
## المُعَافَا[1]

الشريف سمير بن حسن بن مهدي بن محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حسن بن حسين الزناتي بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داود بن عبدالرحمٰن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو حسن، المعافى السليماني الحسني الهاشمي، المعروف بسمير الحامظي.

ولد في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة ١٣٩٩هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

---

(١) **المُعافا**: نسبة إلى الشريف المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داود ـ أمير مكة في أوائل القرن الخامس الهجري تقريبًا ـ. «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق٩)، «الجواهر اللطائف» (ق١٩٧ ـ ٢٢٣)، «بهجة الأزمان» (١٧/٢ ـ ٢٠٣).

**تنبيه**: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف المعافا، من ذلك:

**المُعَافَا**: واحدهم «المعافا» بطن من قبيلة شهر، ويسكنون في مدينة عسير. «تاريخ عسير» (ص٤٨ ـ ٤٩).

**آل المعافا**: من الجفيل من أهل الحجلا، من الزقاريط من عبدة من شمر. «معجم قبائل المملكة» (٦٩٣/٢).

**المعافا**: واحدهم «المعافا المالكي»، ويسكنون في أضم. أفدت هذا رواية عن صاحب الترجمة.

ينتمي الشريف سمير إلى آل الزناتي من الأشراف آل معافا، والنسبة إلى واحدهم «المُعَافَا».

ويسكن الأشراف آل المعافا اليوم في مدن وقرى المخلاف السليماني التالية: ضمد[(١)]، والشقيري[(٢)]، والقمري[(٣)]، وحرجة ضمد[(٤)]، والبديع[(٥)]، والقرفي[(٦)] والعارضة[(٧)]، وأبو عريش[(٨)]، والزخمية[(٩)]، والظبية[(١٠)]، وصبيا[(١١)]، والجمالة[(١٢)]، والشاخر[(١٣)]، والملحا[(١٤)]، وبيش[(١٥)]، والشقيق[(١٦)]، ومنهم

---

(١) تقدم تعريف ضمد في (ص١٢٠).

(٢) الشقيري: قرية على عدوة وادي ضمد. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٢٨). وتقع الشقيري شرق مدينة جازان على بعد (٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) القمري: قرية على عدوة وادي ضمد الجنوبية غرب قرية الحرجة. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٩١). وتقع شمال شرق مدينة جازان على بعد (٤٧) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) تقدم تعريف حرجة ضمد (ص١٠٩).

(٥) تقدم تعريف البديع في (ص١٦٠).

(٦) تقدم تعريف القرفي في (ص١٦٠).

(٧) العارضة: بلدة معروفة، وهي في الوقت الحاضر قاعدة جبال العبادل وجبل سلا وجبال قيس، وهي في الحزن جنوب مجرى وادي جازان. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٥١). وتقع العارضة شرق مدينة جازان على بعد (٨٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٨) تقدم تعريف أبي عريش في (ص١٥٧).

(٩) الزخمية: قرية على العدوة الجنوبية لوادي المعاين، وشرق قرية أم جدية. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١١٤). وتقع الزخمية جنوب شرق مدينة جازان على بعد (٥٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(١٠) تقدم تعريف الظبية في (ص١٧٢).

(١١) تقدم تعريف صبيا في (ص١٢٥).

(١٢) الجمالة: قرية من قرى المخلاف شمال غرب مدينة صبيا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٨٢). وتقع الجمالة شمال مدينة جازان على بعد (٤٧) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(١٣) الشاخر: قرية شمال صبيا. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١٢٣). وتقع الشاخر شمال مدينة جازان على بعد (٥٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(١٤) تقدم تعريف الملحا في (ص١٢٥).

(١٥) تقدم تعريف بيش في (ص١٠٥).

(١٦) تقدم تعريف الشقيق في (ص١١٩).

في محايل عسير[١]، ومكة، وجدة، والرياض.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، ذكي.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف سمير تعليمه في مدارس مكة المكرمة، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية وتخرج فيها سنة ١٤٢٣هـ.

ثم التحق بكلية الملك فهد الأمنية وحصل على دبلوم عالي في العلوم الأمنية.

**وظائفه الإدارية:**

١) باحث نفسي في مستشفى الأمل بجدة سابقًا.

٢) ضابط أمن بوزارة الداخلية.

**معرفته بعلم الأنساب:**

معرفته بعلم النسب تكونت من مجالسته وسؤاله كبار العارفين من الأشراف آل المعافا.

**ذكر مصنفاته:**

١) **«مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي»**[٢]، وقد طبعت سنة ١٤٢٨هـ.

---

(١) محايل عسير: بلدة ذات قرى كثيرة، فيها إمارة من إمارات منطقة عسير. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١٢٦٧/٣). وتقع محايل عسير غرب مدينة أبها على بعد (٩٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

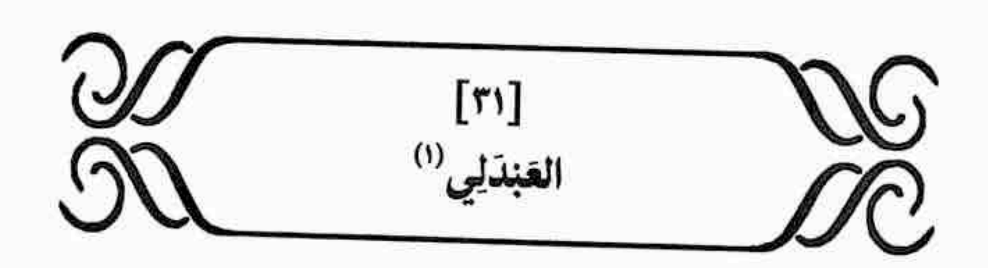
(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٦).

٢) دراسة عن الاكتئاب والعدوان تحت إشراف الدكتور رشاد دمنهوري والأستاذ الدكتور ميسرة طاهر.

٣) دراسة عن ذهاب الشباب للقتال خارج المملكة.

عنوان الشريف سمير المعافا البريدي:
ص.ب: ٣١٥٣ نجران
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:
sam555565774eer@hotmail.com





## [٣١]
## العَبدَلِي[١]

الشريف سنان[٢] بن سلطان بن عيد بن سلطان بن عيضة بن سلطان بن عبدالملك بن محمد بن يحيى بن عبدالمعين بن محمد بن حمود بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو ذياب، الحمودي العبدلي الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٦٨هـ، وما بين مكة ووادي يلملم[٣] نشأ وشب؛ وفي سنة ١٣٨٤هـ استقر بمكة المكرمة.

ينتمي الشريف سنان إلى آل عبدالملك الحمودية من الأشراف العبادلة،

---

(١) العَبْدَلِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ ـ ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٩١٨/٢).

(٣) تقدم تعريف وادي يلملم في (ص١٧٦).

والنسبة إلى واحدهم «العَبْدَلِي» ؛ ويسكن هذا الفرع ـ أي: آل عبدالملك ـ في عهدنا الحاضر في مكة المكرمة ـ وقد كان لهم وقف سابقًا في موقع مشروع مكة السكني الواقع بجوار المسجد الحرام أمام باب الملك عبدالعزيز، ثم انتقل هذا الوقف إلى دوار كدي ـ، وقلة منهم يسكنون قرية جُمة[1] الواقعة بمحافظة الليث ولهم فيها أملاك.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، مستدير الوجه، لحيته قد ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف سنان ابنة عمه الشريف شاكر بن عيد بن سلطان العبدلي، والثانية ابنة الشريف عيضة بن سلطان بن عيضة العبدلي.

له من الأبناء: ذياب، وسلطان، وخمس بنات من ابنة الشريف شاكر بن عيد. وله: أحمد، وخمس بنات من ابنة الشريف عيضة بن سلطان.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يذكر الشريف سنان أنه قام بهذا العمل بمشاركة الشريف محمد بن يحيى بن عبدالله آل عبدالملك العبدلي، وبمساعدة الشريف علي[2] بن سعد بن علي آل لباس العبدلي.

ويقول: «**قد استفاد آل عبدالملك العبادلة من مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا التي تميزت عن سائر المشجرات القديمة بغزارة مادتها في نسب آل عبدالملك، وأكملتُ تذييل المشجرة بما لدي من وثائق وصكوك شرعية**». اهـ.

---

(١) جمة: قرية تقع شرق محافظة الليث على بعد (٨٠) كيلو مترا تقريبًا. (المؤلف).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٤٣] (ص٢٩٦).

**ذكر مشجراته:**

مشجرة باسم: «**فيض الملك في شجرة الأشراف العبادلة الحمودية آل عبدالملك**»، تحت الطبع[1]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٨هـ.

عنوان الشريف سنان البريدي:
ص.ب: ١٣٧٢٣ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٧).

## [٣٢]
## الغَالِبِي[1]

**الشريف عبدالرحمٰن بن عبدالله بن شرف بن ناصر بن هزاع بن محمد بن زين العابدين بن يحيى بن حسن بن غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو عبدالله، الغالبي الحسني الهاشمي.

ولد في الطائف سنة ١٣٨٤هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف عبدالرحمٰن إلى ذوي محمد من الأشراف الغوالب، والنسبة إلى واحدهم «الغَالِبِي»؛ وجُلُّ الغوالب اليوم يقطنون في مدينة الطائف.

---

(١) الغَالِبِي: نسبة إلى جدهم الأعلى غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٧)، «معجم أشراف الحجاز» (٢/١٨٥).

تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر الأسر التي تشابهت ألقابها بلقب الأشراف الغوالب، من ذلك:

آل غالب: فرع من الأشراف آل زيد، وينسبون إلى أمير مكة الشريف غالب بن مساعد بن سعيد.

**صفاته وشمائله:**

أسمر اللون، معتدل القامة، ذكي، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف عبدالرحمٰن ابنة الشريف زامل بن جابر بن حامد الغالبي.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف عبدالرحمٰن تعليمه في مدارس الطائف إلى المرحلة الثانوية، ثم التحق بمعهد الإدارة العامة وحصل على دبلوم الدراسات المالية والضريبية الخاص بمصلحة الزكاة والدخل.

**وظائفه الإدارية:**

١) مدير إدارة المتابعة والمعاينة بفرع مصلحة الزكاة والدخل بالطائف.

٢) مدير إدارة المراجعة (مكلف) بفرع مصلحة الزكاة والدخل بالطائف.

٣) مدير إدارة خدمات المكلفين بفرع مصلحة الزكاة والدخل بالطائف.

**ذكر مصنفاته:**

١) كتاب: «**مطالع السعود في تاريخ أبناء الشريف مسعود بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني (من القرن العاشر إلى القرن الثاني عشر الهجري)**»، رأيته مصفوفًا.

٢) مشجرة باسم: «**مطالع السعود في الأمراء من ذرية الشريف مسعود**»[1].

**عنوان الشريف عبدالرحمٰن الغالبي البريدي:**

**ص.ب: ٦١٣ الطائف**

**المملكة العربية السعودية**

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٨).

## [٣٣]
## الجُودِي[1]

**الشريف عبدالرحمٰن بن محمد بن زويد بن الحسين بن مسعود بن لباس بن حسين بن سليمان بن حسين بن حسن بن أحمد بن مسعود بن جود الله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو محمد، الجودِي الحسني الهاشمي، ويعرف بابن زُويِّد.

ولد في الطائف سنة ١٣٨٨هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف عبدالرحمٰن إلى ذوي حسين من الأشراف ذوي جود الله، والنسبة إلى واحدهم «الجُودِي»، وجُلُّ ذوي جود الله يقطنون في حُجْرَة[2] الجودية[3] المعروفة الآن بالعرفا، والطائف، ومكة المكرمة شرفها الله تعالى.

---

(١) الجُودِي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف جود الله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٥)، «معجم أشراف الحجاز» (١/٢٧٩).

(٢) الحجرة: منطقة كانت تحمى لأصحابها من أهل القرى والمزارع. حدثني بهذا أستاذنا الشريف محمد بن منصور آل زيد.

(٣) الجودية: ويعرف جزء منها بالعرفاء. والعرفاء سلسلة جبلية غير مرتفعة عن الأرض،=

**صفاته:**

أبيض اللون مشرّبٌ بحمرة، حسن الوجه، طويل القامة، لحيته سوداء كثة قد ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف أحمد بن الحسين بن مسعود الجودي.

له من الأبناء: محمد، وماجد، وعبدالعزيز، وعبدالله، وفاطمة، وأحمد.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس الطائف، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز، قسم الدراسات الإسلامية، وتخرج فيها سنة ١٤١٩هـ.

والشريف من المعتنين بكتاب الله تعالى، وقد حفظ نصفه.

**معرفته بعلم الأنساب:**

أما عن معرفته بعلم النسب فيقول الشريف عبدالرحمٰن: «**استفدت من الشريف المعمر أحمد بن الحسين بن مسعود الجودي المتوفى سنة ١٤١٩هـ، والشريف المعمر الحافظ لأنساب الأشراف ذوي جود الله مذاخر بن شرف بن حمود الجودي الذي يناهز عمره المائة سنة في معرفة أنساب الأشراف ذوي جود الله، فكانت باكورة أعمالي أنا وصديقي الشريف منصور بن ناصر الجودي، المشجرة الجامعة للأشراف ذوي جود الله**». اهـ.

**ذكر مشجراته:**

«**شجرة الدر الحَسن في عقب جود الله بن الحسن**»، مطبوعة[1]، وقد

---

= يقطعها طريق الطائف إلى نجد. «معجم معالم الحجاز» (٧٢/٦). وتقع الجودية شرق الطائف على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا وهي تابعة لمحافظة الطائف. (المؤلف).

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٩).

انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٠هـ بمشاركة الشريف منصور[1] بن ناصر الجودي.

**مشجرات الأنساب الحسنية التي وثّقها الشريف عبدالرحمٰن:**

١) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٢) «**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

٣) «**شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر**»، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

عنوان الشريف عبدالرحمن الجودي التالي:
ص.ب: ١٩٨٤ الطائف
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: amzj1388@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) له ترجمة تحت رقم [٨٠] (ص٤٦٢).

## [٣٤]
## العَيشَان[1]

الشريف عبدالرحمٰن[2] بن محمد بن عبدالرحمٰن عبده لقبًا بن حسين بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن هاشم بن الناصر بن الحسن بن محمد بن صلاح بن أحمد بن عبدالله بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عيشان بن الحسن بن علي بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن أسعد بن الشريف الشطبي الحسين بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن حيَّان بن علي بن عبدالله الجعفري بن إدريس بن جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو محمد، العيشان الجعفري السليماني[3] الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله شرفًا ـ سنة ١٣٦٩هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف عبدالرحمٰن إلى الأشراف آل عيشان النعميين، والنسبة إلى واحدهم «العَيشَان» و«النعمي»؛ ويسكن جُل هذا الفرع ـ أي: آل عَيشَان ـ في عهدنا الحاضر في: المحابشة[4]،

(١) **العيشان**: نسبة إلى جدهم عيشان بن الحسن بن علي بن عبدالله بن محمد بن الحسن. «الجامع في الأنساب» (ق٢٨)، «البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع» (كل الكتاب).

(٢) له ترجمة في «الكواكب الدرية» (ص ١٠٤).

(٣) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

(٤) المحابشة: بلدة معروفة، فيها مركز الحكومة والمدرسة العلمية التي أنشئت سنة=

والشعارية[١]، وعُلكمة[٢]، وبني هلان العليا[٣]، وبني هلان السفلى، وباب المَهر[٤]، والقزعة[٥]، والرحا[٦]، والزيدية[٧]، وجبل مديخة[٨]، وفي الشرف الأسفل[٩]، وقلة منهم في مكة المكرمة وجدة.

**صفاته:**

قمحي اللون، طويل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف عبدالرحمٰن ابنة الشيخ صالح بن محمد بن عبدالله الحيمي.

---

= ١٣٦٣هـ. وهي مركز قضاء الشرفين (الشرف الأعلى والشرف الأسفل) وتعد من أعمال لواء حجة، وتقع في الشمال من مدينة حجة على بعد (٧٠) كيلو مترًا. «هجر العلم ومعاقله» (١٩٤١/٤)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٤١٣/٢).

(١) الشعارية: إحدى قرى الجبر الأعلى من مديرية المفتاح وأعمال محافظة حجة، وتقع إلى الشرق من المحابشة (مركز المديرية). (المؤلف).

(٢) علكمة: قرية في الشرف الأعلى من مديرية [المفتاح] وأعمال حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١١٠٦/٢).

(٣) بني هلان العليا: بلدة من الجبر الأعلى، عدادها من مديرية المفتاح في شمال حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٨٢٧/٢).

(٤) باب المَهر: قرية تقع في مديرية المفتاح في الشرف الأعلى. (المؤلف).

(٥) القزعة: بلدة في الجبر الأسفل من مديرية المفتاح وأعمال حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٢٧٣/٢)، «تحقيق من عرف في رحلة الشرف» (ص٢١).

(٦) الرحا: قرية عامرة آهلة بالسكان، تقع في السفح الشرقي من كُحلان الشرف من عزلة نوسان من قضاء الشرفين وأعمال حجة. وتبعد عن المحابشة مركز القضاء بنحو (١٥) كيلو متراً في الشرق الشمالي منها. كانت هجرة علم. «هجر العلم ومعاقله» (٨٧٩/٢)، «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٦٧٥/١).

(٧) الزيدية: تقع شمال الحديدة، سميت باسم قبيلة الزيدية، وهي مديرية واسعة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (٧٥٥/١).

(٨) جبل مديخة: جبل يقع في مديرية الشاهل في شمال غرب مدينة حجة. «معجم البلدان والقبائل اليمنية» (١٨٢٧/٢).

(٩) تقدم تعريف الشرف في (ص٩٤).

له من الأبناء: محمد، وعبدالعزيز، وعبدالله، ووثام، وولاء، وريناد.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - إلى المرحلة الثانوية، ثم التحق بسلاح الطيران.

ابتعث الشريف عبدالرحمٰن سنة ١٣٩٦هـ إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة اللغة الإنجليزية والتخصصات الفنية لصيانة الطائرات، ثم ابتعث سنة ١٤٢١هـ إلى بريطانيا للحصول على الدبلوم العالي لعلوم الإمداد. والتحق بقرابة (٢٢) دورة تخصصية في القوات الجوية، وحصل على العديد من الأوسمة العسكرية.

**وظائفه الإدارية:**

١) قائد رف الأسلحة في قاعدة الملك فهد الجوية، برتبة ملازم أول فني من سنة ١٤٠٠هـ إلى سنة ١٤٠٥هـ.

٢) قائد رف مركز عمليات سرب صيانة المقاتلات في قاعدة الملك فهد الجوية، برتبة نقيب من سنة ١٤٠٥هـ إلى سنة ١٤١٠هـ.

٣) قائد رف الخط الأول في قاعدة الملك فهد الجوية، من سنة ١٤١٠هـ إلى سنة ١٤١١هـ.

٤) مساعد قائد سرب صيانة المقاتلات في قاعدة الملك فهد الجوية، من سنة ١٤١١هـ إلى سنة ١٤١٦هـ.

٥) قائد سرب صيانة المقاتلات في قاعدة الملك فهد الجوية، برتبة رائد فني ثم مقدم فني من سنة ١٤١٦هـ إلى سنة ١٤٢٢هـ.

٦) قائد سرب التدريب الفني في قاعدة الملك فهد الجوية، برتبة مقدم فني من سنة ١٤٢٢هـ إلى سنة تقاعده ١٤٢٣هـ.

٧) مستشار فني لشؤون الإمداد مع شركة السلام للطائرات من سنة ١٤٢٤هـ إلى سنة ١٤٣٠هـ.

**ذكر مشجراته:**

**«شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان»**، مطبوعة[(١)]، بمشاركة ابن عمه الشريف هاشم[(٢)] بن أحمد بن عبدالرحمٰن العيشان، وقد انتهيا من تدوينها سنة ١٤٢٨هـ.

عنوان الشريف عبدالرحمن العيشان البريدي:
ص.ب: وحدة ٧ مبنى رقم ٧٤٤٧
الرمز البريدي جدة ٢٣٤٥٣ ـ ٤٧١٧
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: bin-aishan@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٠).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٨٤] (ص٤٨١).

## [٣٥]
## الكَرِيمِي[1]

الشريف عبدالعزيز[2] بن الحسين بن علي بن أحمد بن منصور بن أحمد بن دخيل الله بن سليمان بن أحمد بن عبدالكريم بن محمد بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن

---

(١) الكَرِيمِي: بفتح الكاف، نسبة إلى جدهم الأعلى عبدالكريم بن محمد بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٠)، «معجم أشراف الحجاز» (١٢٠٣/٣).

تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف الكرماء، من ذلك:

الكرماء: واحدهم «الكريمي» فرع من الأشراف ذوي حمود العبادلة، وهم ينتسبون إلى الشريف عبدالكريم بن عبدالمعين بن محمد بن حمود، ويسكنون بوادي ظيم الذي يقع جنوب مكة المكرمة على بعد (٣٠) كيلو مترًا تقريبًا. (المؤلف).

الكرماء: واحدهم «الكريمي» نسبة إلى قرية صغيرة شمالي القاهرة تسمى كريمة. (أفدت هذا رواية عن الشريف عبدالعزيز الكريمي).

الكرماء: واحدهم «الكريمي» نسبة إلى مدينة كبيرة تسمى: «كريمة» على نهر النيل شمال مدينة مروي بالسودان. (أفدت هذا رواية عن الشريف عبدالعزيز الكريمي).

بنو كريم: واحدهم «الكريمي العمري»، فرع من قبيلة بني عمرو، يقطنون في سراة الحجر. «معجم قبائل المملكة» (٤٩٥/٢) ورواية الشريف عبدالعزيز بن الحسين الكريمي.

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٧/١).

**موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو رحاب، الكريمي البركاتي الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة - زادها الله تعالى شرفًا - سنة ١٣٦٦هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف عبدالعزيز إلى الكرماء من الأشراف آل بركات، والنسبة إلى واحدهم «الكَرِيمِي» وبعضهم يجمع اللقبين «الكَرِيمِي البَرَكَاتِي»؛ وكل الكرماء اليوم يقطنون في مكة المكرمة، وقد كانت مساكنهم من قبل في وادي فاطمة[(١)] حيث ما زالت أملاكهم باقية إلى يومنا هذا في الأصيفر[(٢)]، من ذلك قصور جد المترجم الشريف أحمد ومحسن بن منصور الكريمي، ومن أملاكهم فج الكريمي[(٣)].

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، معتدل القامة، لحيته ملأت وجهه وفيها شعرات بيضاء، حلو الحديث، أعجبتني دماثة خلقه وأدبه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف ناصر بن كريم بن دخيل الله الكريمي.

له من الأبناء: ثلاث بنات.

---

(١) تقدم تعريف وادي فاطمة في (ص١٥٦).

(٢) الأصيفر: قرية تقع شرق قرية المرشدية الواقعين في وادي فاطمة. (المؤلف).

(٣) فج الكريمي: فج يوصل بين سهول الصفو في الشمال ووادي مر الظهران في الجنوب، سمي بأحد الأشراف الكرماء، كان يحميه لإبله. «معجم معالم الحجاز» (١٤/٧). ويقع الفج شمال قرية الحميمة الواقعين في وادي فاطمة. والفج: هو الأرض المتسعة بين الجبال. (المؤلف).

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس مكة المكرمة إلى الثانوية وتخرج فيها سنة ١٣٨٥هـ، ثم التحق بجامعة الرياض المعروفة الآن بجامعة الملك سعود وتخرج فيها سنة ١٣٨٩هـ - ١٣٩٠هـ بكلية الآداب قسم الجغرافيا.

حضر عدة دورات في الإدارة المدرسية للمراحل المتوسطة والثانوية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

والشريف عبدالعزيز يقرض الشعر الفصيح والنبطي.

**وظائفه الإدارية:**

١) مديرًا لمدرسة طريف المتوسطة في مكة من ١٣٩١هـ - ١٣٩٢هـ.

٢) موجهًا تربويًا في مكة المكرمة من ١٣٩٩هـ -١٤٠٠هـ.

٣) ابتعث موجهًا تربويًا في دولة اليمن من ١٤٠١هـ -١٤٠٢هـ.

٤) وكيلاً لمدرسة بحرة الثانوية من ١٤٠٣هـ - ١٤٠٩هـ.

٥) وكيلاً لمتوسطة جعفر بن أبي طالب بمكة من ١٤١٠هـ إلى أن تقاعد سنة ١٤١٣هـ.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف عبدالعزيز: **«لازمت واستفدت من جدي النَّسَّابة الشريف علي[1] بن أحمد بن منصور الكريمي كثيرًا واستفدت منه، واستفادتي لم تكن مقصورة على علم النسب، فقد كان هذا الجد عظيمًا في نفسي كما هو عظيم في نفوس أشراف الحجاز لما يتحلى به من أخلاق رفيعة وصفات عظيمة.**

---

(١) له ترجمة أيضا في ثنايا ترجمة صهره الشريف أحمد بن عطية الله الحرازي تحت رقم [٥] (ص١١٤)، وفي ثنايا ترجمة الشريف حمزة الفعر تحت رقم [٢٠] (ص٢٠٦)، وفي ثنايا ترجمة الشريف نايف الدعيس تحت رقم [٨٣] (ص٤٧٧، ٤٧٨).

لقد كنت أتردد عليه باستمرار وأنتهز فرصة استقباله لضيوفه بغية الاستماع إلى حديثه، فهو يخرج الكلمة أو الكلمتين ولكنها تجد في النفس موقعًا، وكم طُرحت عليه في هذه المجالس مسائل حول النسب يجيب عليها إجابة رجل متمكن ضليع في علم النسب، من ذلك: أنني استضفت صديقًا لي تويجريًا من أهل نجد، عارفًا بنسب قبيلته عنزة، ودعاه جدي، فما أن رأى جدي حتى ابتدأ الحوار معه عن أنساب قبائل المملكة ثم دار الحديث عن نسب أسرة التويجري، فطرح عليه جدي عدة أسئلة عن فروع قبيلته عنزة وأصولها، ثم أبان له من هي قبيلة عنزة أصولها وفروعها، وأبان له حقائق لم يكن يعرفها فخضع لعلمه، وتعجب من معرفته لقبائل ليست في إقليمه.

وقد رأيت أسلوبه في التحقق مع من صح، أو ادعى النسب النبوي الشريف في عدة مجالس، فرأيته يتحرى التحري الشديد، فيسأل عن الأصول والفروع سؤال رجل راسخ في هذا العلم.

ومن الخصال التي يتميز بها جدي الشريف عليّ الفراسة القوية، وقد حصلت عدة حكايات له مع أناس دلت على ذلك. وقد كان صاحب معرفة قوية بأنساب الخيل». اهـ.

قال الشريف محمد[1] بن منصور صاحب كتاب **«قبائل الطائف وأشراف الحجاز»**: **«التقيت بالشريف علي في منزله الكائن بمحلة جرول قبل ثلاثين سنة في مجلس لمناقشة نسب فرع من الأشراف، فهالني سمت هذا الرجل وهيبته ومعرفته بأنساب الأشراف ورأيته يتحرى ويسلك مسلك المتقدمين في علم الأنساب»**[2]. اهـ.

والشريف عبدالعزيز من خلال لقاءاتي به واطلاعي على بعض مقالاته

---

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

(٢) حدثني بهذا أستاذنا ووالدنا الشريف محمد بن منصور ـ حفظه الله ـ في منزله العامر في الطائف يوم الخميس الموافق ١٤١٩/٩/١٢هـ.

التي لم تنشر، ضليع في علم اللغة العربية محبٌ لها؛ درس كتاب الله على يد الشيخ عبدالله الصاوي، والشيخ عبدالحق عبداللطيف لمدة سنتين إبان عمله في اليمن.

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) «**مشجرة للأشراف الكرماء**»[١]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢١هـ، بمشاركة الأشراف الأفاضل الشريف حمزة بن سرور بن حمزة الكريمي الذي كان له جهدٌ بارزٌ، والشريف علي بن عبدالله بن باني الكريمي.

٢) «**ديوان**» شعر فصيح ونبطي. رأيته مخطوطًا، وهو عاكف على إخراجه.

٣) ترجمة لجده أمير رابغ سابقًا الشريف النَّسَّابة علي بن أحمد بن منصور الكريمي، مصفوفة في صفحات؛ وهي التي اختصرها الأستاذ زهير كتبي في كتابه: «**رجال من مكة المكرمة**»[٢].

٤) مقالة عن جده الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي باسم: «**ملامح من حياة العلم المؤرخ والنسابة الشريف علي بن منصور الكريمي رحمه الله**»[٣].

٥) «**دراسة ونقد مصطلح: العرب العاربة والمستعربة**»، رأيته مخطوطًا، ذكر فيه أول من اصطلح هذا الاصطلاح ثم الداعين إليه ونقدهم نقدًا علميًا قويًا.

---

(١) انظر: «ملحق المشجرات» (ص٥٥١).

(٢) «رجال من مكة المكرمة» (٣١٢/٥ ـ ٣١٦).

(٣) منشورة في موقع أشراف الحجاز www.alamir.info

مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف عبدالعزيز:

«عقود الماس في نسب السادة الأشراف آل النعمي في عسير بقرية العكاس»، للشريف سعيد بن محمد بن حسن النعمي.

عنوان الشريف عبدالعزيز الكريمي البريدي:
ص.ب: ٩٠٦٧ الرصيفة مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
alsharif 358@hotmail.com



## [٣٦]
## القِصَيّر آل عِيسى[١]

الشريف عبدالله[٢] بن حسين بن عَبْدِالله[٣] بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حسن بن عَبْدِالله بن عيسى ـ هو الذي ينسب إليه ذوو عيسى ـ بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن أبي السعادات بن إبراهيم أبي التداني بن أبي الفتح بن علي بن يحيى أبي السعادات بن أحمد شهاب الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد أبي الوفا بن

---

(١) القصير: نسبة إلى جدهم عبدالله بن عبدالرحمٰن الشهير بـ «القصير» بالتصغير، وهو لقب حادث في بدايات القرن الرابع عشر الهجري، عرف بعضهم به ثم أصبح اسم علم على عقب أبناء السيد عبدالله بن عبدالرحمٰن. (رواية صاحب الترجمة).
وآل عيسى: نسبة إلى عيسى بن أحمد بن علي الذي ينتهي نسبه إلى بني الوفا الداودي الحسني.
تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر الأسر التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف آل القصير، من ذلك:
آل القِصَيِّر: واحد فلان «القِصَيِّر» فرع من قبيلة تميم، ويقطنون في وشيقر والقصيم بنجد. «كنز الأنساب» (ص١١٧).
آل القِصَيِّر: واحدهم فلان «القِصَيِّر»، اسم أسرة صغيرة تقطن في المدينة النبوية، ولا علم للمترجم بأصولها.
آل القِصَيِّر: واحدهم فلان «القِصَيِّر»، من الجناح من الجبور من قبيلة بني خالد، ويقطنون في حنيظل وبريدة. أفدت هذا رواية عن الأخ الفاضل علي بن سالم الصيخان الخالدي.
آل القِصَيِّر: واحدهم فلان «القِصَيِّر» من سادة القحصة، فرع من السادة الحمزيين الحسنيين، ويقطنون في بلاد اليمن. «نيل الحسنيين» (ص٣٨٤).

(٢) له ترجمة في: «الاستشراف على تاريخ الحرث الأشراف» (ص١٢٠)، «الكواكب الدرية» (ص ٣٤).

(٣) عبدِالله: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الدال ثم ترقيق لفظ الجلالة.

**سليمان بن الحسن بن داود الأمير بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو محمد، القِصَيِّر آل عِيسَى الوفائي الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة الطائف سنة ١٣٧٨هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف عبدالله إلى آل القِصيِّر من الأشراف آل عيسى الوفائيين، والنسبة إلى واحدهم فلان «القِصَيِّر»؛ وجُلُّ آل عيسى بفروعهم الثلاثة: المنادحة واحدهم «المَنْدَح»، وآل القصيِّر، وذوي عوض ومنهم ذوو سليمان يقطنون اليوم في مدينة الطائف، ووادي العرج[1] والجفيجف[2]، ومنهم من انتقل إلى مكة، وجدة.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، لحيته خفيفة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف عبدالله ابنة الشيخ حمدان بن حمود آل أحمد العبديني.

له من الأبناء: محمد، ومهند، وبنت واحدة.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف عبدالله تعليمه في مدارس الطائف إلى المرحلة

---

(١) وادي العرج: هو وادي وج إذا تجاوز الطائف وانحدر بين جبل دمة وجبال الحِمى. «معجم معالم الحجاز» (٦١/٦). ويقع وادي العرج شمال شرق مدينة الطائف على بعد (١٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) الجفيجف: قرية على رأس جبل صغير بطرف وادي وج من الشرق عندما يتجاوز الطائف. «معجم معالم الحجاز» (١٥٥/٢). والجفيجف اليوم في أحد أحياء مدينة الطائف وهو مخطط الملك فهد. (المؤلف).

المتوسطة، ثم التحق بسلاح الطيران الجوي، والتحق بالعديد من الدورات داخل المملكة، وابتعث للولايات المتحدة الأمريكية لدورة إدارة وتعليم عسكري، وحصل على العديد من الأوسمة العسكرية؛ وتدرج في وظائفه إلى أن تقاعد سنة ١٤٢٢هـ.

**وظائفه الإدارية:**

١) رئيس قسم الحاسب الآلي بسرب الاتصالات والهندسة الإلكترونية.

٢) ضابط الاتصالات الإدارية بسرب التدريب الفني.

٣) ضابط قسم جدولة الدورات والابتعاث بجناح التدريب في قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف عبدالله: «**استفدت كثيرًا من قراءتي للوثائق والحجج والصكوك الشرعية الخاصة بأملاكنا، وأوقافنا الزراعية والسكنية، التي تحكي أخبار وتعاملات السادة الأشراف الوفائيين منذ ثلاث مائة سنة تقريبًا، والتي أطلعني عليها الشريف محمد بن حسن القصير آل عيسى، الناظر الشرعي لأوقاف آل القصير، والشريف شاكر بن عبدالمحسن المندح آل عيسى الناظر الشرعي لأوقاف المنادحة، والشريف عبدالله بن عبدالله المندح آل عيسى كبير المنادحة، والشريف محمد بن حسن آل سليمان آل عيسى الناظر الشرعي لأوقاف ذوي سليمان؛ ومن هذا الموروث الذي هو بحوزتي وورثته عنهم مشجرة أنسابنا القديمة الخاصة بفروع السادة الأشراف بني الوفا بالحجاز، والتي اعتمدت عليها في ربط الأحفاد بالأجداد حينما شرعت بعمل مشجر «الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى»؛ والموروث الآخر هو: «مشجرة نسب النبي ﷺ وأبنائه وبناته وأزواجه وأمهات المؤمنين - ﵃ - وإمائه وغزواته ورسله وقضاته...»، والتي رسمت رسمًا بديعًا بألوان جميلة جدًا، وأعتقد بأنها رُسِمت في القرن**

الحادي عشر تقريبًا[(١)].

كما قمت بالعديد من الزيارات، للمكتبات الخاصة والعامة داخل المملكة، للنظر في ما تحتويه من كتب في الأنساب والتاريخ؛ حتى نَمَت معرفتي بعلم الأنساب واستفدت أكثر من خلال مجالستي لوالدنا النَّسَّابة المؤرخ الأديب الشريف محمد[(٢)] بن منصور آل عبدالله بن سرور، والنَّسَّابة الشريف حشيم[(٣)] بن غازي البركاتي، فجزاهم الله خير الجزاء.

كما استفدت من النَّسَّابة القدير الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، الذي زوَّدني بالكثير من المصادر التاريخية الخاصة بالتراجم والأخبار وعلم الأنساب، والتي كان لها أبلغ الأثر في حياتي العلمية حتى إنني انتهجت نهجه وحذوت حذوه في رسالتي «الإيجاز في نسب السادة الأشراف بني الوفا بالحجاز».

وكذلك استفدت من معرفة النَّسَّابة الأخباري الشريف فوزان[(٤)] بن سلطان بن راجح العبدلي ـ حفظه الله ـ ببعض أخبار جماعتي في العهد الهاشمي». اهـ.

وقد قابلت النَّسَّابة الشريف مشهور[(٥)] بن مساعد بن منصور آل زيد الذي أحاطني بعنايته وغمرني بكرمه وفضله، وأطلعني من خلال مجالستي له على كثير من الوثائق القديمة لأشراف الحجاز في العهد الهاشمي، ولما لمس اهتمامي بعلم الأنساب أخرج لي أصل مشجرة الشريف سرور التي بحوزته وتأملتها واستفدت مما حوته من أعمدة نسب للبيت الحسني الهاشمي، وطلبت منه صورة فاستجاب لطلبي حفظه الله، وقد خرجت بفوائد جمة من تلك الاطلاعات.

---

(١) انظر صورة «مشجرة نسب النبي ﷺ في «ملحق المشجرات» (ص٥٠١).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

(٣) له ترجمة تحت رقم [١٩] (ص١٨٨).

(٤) له ترجمة تحت رقم [٥٧] (ص٣٥٠).

(٥) له ترجمة تحت رقم [٧٧] (ص٤٥١).

**قلت**: الشريف عبدالله همته عالية لمعرفة أنساب الأشراف وتتبع أخبارهم، جمع الكثير من الأخبار عن قبيلته، وقد اطلعت على رسالته: **«الإيجاز»** التي فيها فوائد.

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) **«مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى»**[١]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٥هـ. وقد شاركه في جمعها وإخراجها الشريف محمد[٢] بن حسن آل سليمان آل عيسى.

٢) رسالة باسم: **«الإيجاز في نسب السادة الأشراف بني الوفا بالحجاز»**، رأيتها مصفوفة.

٣) بحث عن السادة الأشراف ذوي عيسى الوفائيين الحسنيين، ونشر في موقع **«أشراف الحجاز»** .www.al-amir.info

٤) تحقيق مخطوطة: **«رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا»**، للسيد محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ).

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثّقها الشريف عبدالله:**

١) **«شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الظاهر»**، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

٢) **«مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين»**، للشريف علي بن محمد المعافا.

٣) **«شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان»**، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٢).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٦٦] (ص٣٨٣).

٤) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٥) «**مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي**»، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

٦) «**مشجرة نسب الأشراف آل زهر الرسيين**»، للشريف عبدالله بن حسن بن يحيى آل زهر.

عنوان الشريف عبدالله القصير البريدي:
ص.ب: ١٥٧٨ الطائف ٢١٩٤٤
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
ahq6673@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٣٧]
## الشَّنبَرِي[١]

الدكتور الشريف عبدالله[٢] بن حسين بن عبدالملك بن أحمد بن عبدالله بن مساعد بن سعد بن سليمان بن أحمد بن سعيد بن شنبر بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو محمد، الشنبري الحسني الهاشمي، المؤرخ الأديب، الأستاذ الدكتور، ناظر وقف أمير مكة أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني.

ولد في قرية المجاردة[٣] ببلاد ثقيف في الطائف سنة ١٣٧٨هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

---

(١) الشَّنْبَرِي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف شنبر بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٤)، «معجم أشراف الحجاز» (٧٥٤/٢).
تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي تشابهت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف الشنابرة من ذلك:
الشنابرة: فرع من قبيلة بني شبيل، سكان وادي خلب من البحر إلى الجبل ووادي لية في منطقة جازان. انظر «بين مكة واليمن» (ص٢٩٤)، «تاريخ المخلاف السليماني» (٧٤/١).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٦٦١/٢).

(٣) قرية المجاردة: من قرى بني يوسف من ثقيف ترعة في إمارة الطائف. «المعجم=

٤) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٥) «**مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي**»، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

٦) «**مشجرة نسب الأشراف آل زهر الرسيين**»، للشريف عبدالله بن حسن بن يحيى آل زهر.

عنوان الشريف عبدالله القصير البريدي:
ص.ب: ١٥٧٨ الطائف ٢١٩٤٤
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
ahq6673@hotmail.com



## [٣٧]
## الشَّنْبَرِي[1]

الدكتور الشريف عبدالله[2] بن حسين بن عبدالملك بن أحمد بن عبدالله بن مساعد بن سعد بن سليمان بن أحمد بن سعيد بن شنبر بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو محمد، الشنبري الحسني الهاشمي، المؤرخ الأديب، الأستاذ الدكتور، ناظر وقف أمير مكة أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني.

ولد في قرية المجاردة[3] ببلاد ثقيف في الطائف سنة ١٣٧٨هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

---

(١) الشَّنْبَرِي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف شنبر بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٤)، «معجم أشراف الحجاز» (٢/٧٥٤).

تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي تشابهت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف الشنابرة من ذلك:

الشنابرة: فرع من قبيلة بني شبيل، سكان وادي خلب من البحر إلى الجبل ووادي لية في منطقة جازان. انظر «بين مكة واليمن» (ص٢٩٤)، «تاريخ المخلاف السليماني» (١/٧٤).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٢/٦٦١).

(٣) قرية المجاردة: من قرى بني يوسف من ثقيف ترعة في إمارة الطائف. «المعجم=

ينتمي الدكتور الشريف عبدالله إلى ذوي سليمان من الأشراف الشنابرة، والنسبة إلى واحدهم «الشَّنْبَرِي» ؛ وجُلُّ الشنابرة اليوم يقطنون في وادي سعيا[1] بميقات أهل اليمن، ومكة المكرمة، والطائف وضواحيها، ووادي لِيَّة[2]، وترعة ثقيف[3]، والخرمة[4]، وبدوقة الثانية بوادي المسيليم[5] بضواحي محافظة القنفذة[6].

**صفاته:**

أسمر اللون، طويل القامة، دمث الأخلاق، لا تمل من مجالسته.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف شرف بن علي بن سعد بن شرف العبدلي.

له من الأبناء: محمد، وحسين، وخمس من البنات.

---

= الجغرافي للسعودية» (١٢٥٨/٣). وتقع المجاردة نحو (١٥٠) كيلو متر جنوب شرق مدينة الطائف. (المؤلف).

(١) وادي سعيا: وادٍ تهامي بين يلملم ومركوب جنوب مكة، للأشراف الشنابرة. «معجم معالم الحجاز» (٢٠٢/٤). ويقع وادي سعيا جنوب مكة المكرمة على بعد (١٢٥) كيلو متر تقريبًا، وهو ميقات أهل اليمن. (المؤلف).

(٢) تقدم تعريف وادي لية في (ص٢٠٣).

(٣) ترعة ثقيف: أرض في سراة بجيلة تسكنها قبيلة ثقيف. «معجم معالم الحجاز» (٢٣/٢). وتقع ترعة ثقيف جنوب شرق الطائف على بعد (١٤٠) كيلو مترا تقريبًا. (المؤلف).

(٤) الخرمة: بلدة حجازية في وادي تربة بعد الغريف، عامرة وآهلة بالسكان. «معجم معالم الحجاز» (١١٨/٣). وتقع الخرمة على بعد (٢٢٠) كيلو متر شرق مدينة الطائف. (المؤلف).

(٥) وادي المسيليم: يقع بمنطقة القنفذة من إمارة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١٣٣٩/٣). ويقع الوادي شمال محافظة القنفذة على بعد (٦٠) كيلو متراً تقريباً. (المؤلف).

(٦) تقدم تعريف القنفذة في (ص٩٨).

**حياته العلمية:**

١) تلقى الدكتور الشريف عبد الله تعليمه الابتدائي في مدرسة المجاردة بترعة ثقيف والمتوسط والثانوي بمدرسة دار التوحيد بالطائف.

٢) ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز - فرع مكة المكرمة - لإكمال تعليمه العالي وحصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ الإسلامي من قسم التاريخ الإسلامي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سنة ١٤٠٠هـ، بتقدير جيد جدًا. وعمل مدرساً في التعليم المتوسط والثانوي.

ثم التحق بجامعة أم القرى في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - لمواصلة الدراسات العليا، فحصل على التالي:

٣) ماجستير في التاريخ الإسلامي سنة ١٤١٠هـ، بتقدير ممتاز، وكان موضوع الرسالة: «**الدولة الأموية في عهد الخليفة يزيد بن عبدالملك (١٠١ - ١٠٥هـ)**».

٤) دكتوراه في التاريخ الإسلامي سنة ١٤١٧هـ، بتقدير ممتاز، وكان موضوع الرسالة: «**نصارى الشام في ظل الحكم الإسلامي منذ الفتح حتى نهاية الدولة الأموية**».

٥) أستاذًا مساعدًا في جامعة أم القرى بمكة سنة ١٤١٨هـ.

٦) أستاذًا مشاركًا في التاريخ الإسلامي سنة ١٤٢٧هـ.

والدكتور الشريف عبد الله يقرض الشعر الفصيح والنبطي، فمن شعره الفصيح:

اللَّـهُ أَكْـبـرُ هـذي الـقُـدْسُ بَـاكِـيَـةٌ ... وَهَذِهِ صَرْخَةُ الأَقْصَى بَنِي العَرَبِ
وَا أُمَّـتِـي أَنْـقِـذُونَـا إِنَّـنَـا حُـصُـرٌ ... الدِّينُ يُمْحَى وبَيتُ اللَّهِ في وَصَبِ
صِـهـيُونُ فـينا طَغَـى قَـتلاً وتَـجلية ... والمسلِمونَ رِجَالُ اللَّهوِ واللَّعِبِ
بِالأَمْسِ ذَاقُوا صَغَارَ الذُّلِ وانْكَسَرُوا ... مِنْ جَحفَلِ الحَقِّ جَاسُوهُمْ كَمَا الشُّهُبِ

وَالْيَومَ مِنْ ضَعفِنا نَرْجُو مَوَدَّتَهُمْ ... وَنَبْتَغِي العِزَّ مِنْ عُبَّادِ الصُّلُبِ
فَلا جِهَادَ ولا عِزًا وَتَسْوِيَةً ... مُسَالِمُونَ وَهَلْ للسِّلْمِ مِنْ سَبَبِ
يَا لَيْتَنِي عِشْتُ قَبْلَ اليَوْمِ يا عَرَبي ... وَلَمْ أرَ قُدْسَنَا غُنْمًا فِي السَّلبِ
وليتني مِتُّ والأقصى مُحَرَرَةٌ ... مِنَ اليَهُودِ بِأَيْدِي قَادَةٍ نُجُبِ
وَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ الآنَ يَا وَلَدِي ... وَعِرْضُ قَوْمِي مَوْفُورٌ مِنَ الغَضَبِ
وَلَيْتَنِي مِتُّ ما أَبْصَرْتُ أُمَّتَنَا ... ذَلِيلَةً بَيْنَ خَلْقِ اللَّهِ فِي رَهَبِ
لاَ يَقبَلُ الخَسْفَ مَن صَحَّتْ عَقِيدَتُهُ ... وَلاَ يَبِيتُ عَلَى ضَيْمٍ ذَوُو حَسَبِ

**الوظائف الإدارية التي تقلدها الدكتور الشريف عبدالله:**

عضو هيئة التدريس وأستاذ التاريخ الإسلامي في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى.

١) رئيسًا لقسم التاريخ والحضارة الإسلامية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

٢) رئيساً لقسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

٣) عضوًا في مجلس كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

٤) عضوًا للجنة الترقيات بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة أم القرى.

٥) عضوًا في مركز الدراسات الإسلامية في جامعة أم القرى.

٦) ناظر وقف أمير مكة أبو نمي الثاني محمد بن بركات الحسني (ت٩٩٢هـ)؛ مشاركة مع الشريف أحمد الحرازي، والدكتور الشريف حمزة الفعر.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الدكتور الشريف عبدالله: «**أنا من المهتمين بأنساب العرب عامة، وآل البيت خاصة، فعلم التاريخ لا ينفك عن علم الأنساب، والعلم بالأنساب ضرورة لكل مؤرخ، وجُل المؤلفات التاريخية التي ألفتها لا تخلو من تحقيق أنساب أعلامها التي ألزمتني بأن أنظر في كتب الأنساب بتمعن**». اهـ.

**قلت:** أنا معجب بأدب وتواضع الشريف عبدالله، الذي لا تجده إلا في سير الأوائل، وقد لمست هذا الأدب أيضًا في أبنائه؛ جلست معه عدة مجالس عامة وخاصة، دار فيها نقاش علمي حول مسائل تاريخية وشرعية، وفي كل مجلس يثرينا بالفوائد العلمية الممتعة؛ وقد استفدت منه حقًّا.

وهو أحد المعتمدين لمشجرة الشريف علي بن عبدالله الشنبري الموسومة بـ«**الشجرة الفاخرة لنسب قبيلة الأشراف الشنابرة**»، للشريف علي بن عبدالله الشنبري.

**بحوثه ومصنفاته:**

١) «**الدولة الأموية في عهد الخليفة يزيد بن عبدالملك**»[(١)].

٢) «**نصارى الشام في ظل الحكم الإسلامي**»[(٢)].

٣) «**موقف يهود الشام من الفتح الإسلامي**»[(٣)].

٤) «**الأحابيش وموقفهم من الصراع بين قريش والمسلمين**»[(٤)].

---

(١) مطبوع، الناشر: دار القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

(٢) رسالة دكتوراه لم تنشر.

(٣) مطبوع، الناشر: مجلة جامعة أم القرى مجلد (١٦) العدد (٢٨)، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

(٤) مطبوع، الناشر: مركز البحوث والدراسات التاريخية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الحولية الأولى الرسالة الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٥) «**حركة الحسين بن علي الفخي في المدينة ومكة وأثرها السياسي في العصر العباسي (١٦٩/١١/١٣هـ - ١٦٩/١٢/٨هـ)**»[1].

٦) مشجرة: «**النسب الشريف في أنساب الأشراف الشنابرة ذوي سليمان بثقيف**»[2]، طبعت سنة ١٤٢٦هـ، وهي خاصة بفرع ذوي سليمان الشنابرة.

٧) كتاب: «**أخبار وأنساب الأشراف الشنابرة ذوي سليمان بثقيف**»، رأيته مخطوطًا.

٨) «**الخوارج النجدات وأثرهم السياسي في العصر الأموي**»[3].

٩) «**ديوان**» في الشعر الفصيح والنبطي. مخطوط.

**عضوياته:**

١) عضوًا في الجمعية التاريخية السعودية.

٢) عضوًا في جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٣) عضوًا في اتحاد المؤرخين العرب في القاهرة.

٤) عضواً في إتحاد الآثاريين العرب في القاهرة.

**إشرافه على الرسائل الجامعية وغيرها ومشاركاته العلمية:**

أشرف وناقش وحكم الدكتور الشريف عبد الله عددًا من الرسائل العلمية والبحوث العلمية في جامعة أم القرى وغيرها، وشارك ببحوث علمية في عدد من الندوات العلمية التاريخية، وساهم ثقافيًا عبر وسائل الإعلام بعدد من الندوات التلفزيونية في التلفزيون السعودي، وقناة المجد، والعربية،

(١) مطبوعة، الناشر: جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، ١٤٢٧هـ.

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٣).

(٣) في طريقه للنشر.

والإخبارية؛ كما نشر نحو خمسين مقالة متنوعة في الصحف والمجلات السعودية؛ ومن هذه الكتب التي راجعها:

١) كتاب «**أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

عنوان الدكتور الشريف عبدالله الشنبري البريدي:
ص.ب: ٦٧٦٧ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
alsharyf@uqu.edu.sa



# [٣٨]
# الجَازَانِي[1]

الشريف عبدالله[2] بن صالح بن حازم بن محمد بن عبيدالله بن عمران بن عبدالله بن حازم بن عمرو بن شبير بن جازان بن قايتباي بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي ابن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو محمد، الجازاني الحسني الهاشمي، الشاعر.

ولد في قرية الشرائع العليا[3] (شرائع النخل) سنة ١٣٨٦هـ، وفيها نشأ وشبَّ؛ ثم انتقل إلى مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة ١٤١١هـ.

ينتمي الشريف عبدالله إلى ذوي حازم من الأشراف ذوي جازان،

---

(١) الجَازَانِي: نسبة إلى جدهم الأعلى جازان بن قايتباي بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٦)، «معجم أشراف الحجاز (٢٥٣/١).
وقد تقدم الكلام على القبائل والأسر التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل جازان تحت ترجمة رقم [٢٥] (ص٢٢٤).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٢٩٣/١)، «معجم الأدباء الإسلاميين» (٧٩١/٢)، «الاستشراف على تاريخ الأشراف الحرث» (ص٣٤٩).

(٣) الشرائع العليا: ضاحية من ضواحي مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ وتقع في الجنوب الشرقي لها على بعد (٣٥) كيلو مترا على طريق السيل. (المؤلف).

والنسبة إلى واحدهم «الجَازَانِي» أو«الجِيْزَانِي»؛ وجُلُّ ذوي جازان يقطنون اليوم في وادي البجيدي[١] بالقرب من الشرائع، ومنهم من يقطن وادي الشرقة وما حوله على جبال السراة[٢] وجبل ريع الثنية[٣] حتى الطائف.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، شديد سواد الشعر، حسن السمت.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشيخ محمد بن صالح آل شاقي الحسني.

له من الأبناء: محمد، وعبدالرحمٰن، ومعاذ، ورزان، ورهاف، وهم جميعًا في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف عبدالله تعليمه في مدارس الشرائع العليا، وشرائع المجاهدين، ثم أكمل دراسته الجامعية في جامعة أم القرى في مكة المكرمة في كلية اللغة العربية وآدابها وتخرج فيها سنة ١٤١٦هـ.

وبعد تخرجه عمل مدرسًا لمواد اللغة العربية بتعليم الرياض، ثم انتقل إلى مكة المكرمة وعمل في عدة مدارس آخرها متوسطة العاصمة النموذجية في مكة المكرمة ـ زادها الله شرفًا ـ؛ ثم كلف بالعمل وكيلاً لمدرسة جبل النور المتوسطة سنة ١٤٢٣هـ.

---

(١) تقدم تعريف وادي البجيدي في (ص٢٢٤).

(٢) جبال السراة: هي سلسلة جبال تمتد من شمال الجزيرة العربية إلى اليمن. وفي جبال السراة قرية تعرف باسم «الشريف» ـ بضم الشين المعجمة ـ يسكن فيها الأشراف آل جازان. وهي تقع شمال الهدا على بعد (٢٠) كيلو متراً تقريباً. وشمال غرب مدينة الطائف على بعد (٤٠) كيلو متراً تقريباً. (المؤلف).

(٣) جبل ريع الثنية: يقع جنوب شرق مكة المكرمة على بعد (٤٠) كيلو مترًا تقريبًا. (المؤلف).

وفي سنة ١٤٢٣هـ، شرع في إكمال دراساته العليا بانتسابه في الجامعة الوطنية اليمنية كلية الإدارة والتخطيط التربوي لنيل درجة الماجستير.

أحب الشريف عبدالله الأدب، وابتدأ قول الشعر منذ الصغر، وكان شعره مقتصرًا على الشعر النبطي، وشيء من الشعر العربي الفصيح، ثم تحول كليًا عن الشعر النبطي إلى الشعر العربي الفصيح بعد تخرجه في الجامعة؛ وسبب التحول هذا أن الشريف محمد[1] بن الحسين الحارثي زاره وسمع منه بعض ديوانه النبطي، فلم يلحظ الشريف عبدالله أي تفاعل من الشريف محمد مع ديوانه فسأله: ألم يعجبك ما قلته؟!

فأجابه: بلى، ولكن بصراحة: إنني أتأسف أن تكون قد تخرجت من كلية اللغة العربية وآدابها وتُعْرِض عن الشعر الفصيح إلى النبطي! فأيقظته هذه الكلمات وجعلته يعرض عن الشعر النبطي إلى الفصيح.

له مشاركات شعرية كثيرة في المنتديات الأدبية، ويتأثر بالنوازل التي تحل بالمسلمين ويعرب عن ذلك في قصائده الجميلة التي ينشرها في الصحف المحلية وغيرها، من ذلك:

شِيشَانُنا تَبْكِي وتَندُبُ حَالَها ... وبَكَتْ كُسُوفُو حَالَهَا، وعِراقُ
والقُدسُ تَبْكِي جُرْحَها.. فَمَكيدَةٌ ... ظَهَرَتْ، وخَلْفَ سِتارهَا إغْرَاقُ
يَا أَهْلَ قُدسٍ تَطمَعونَ بِنَصرِ مَنْ ... تَركُوا النِّضَالَ لِغيرِهِم وانسَاقُوا
هَيهَاتَ نَصرٌ عَاجِلٌ ومُؤَزَّرٌ ... إن لم تُقَدِّمْ أَنفُسٌ، وصَدَاقُ
في كُلِّ شِبْرٍ في البِلادِ مَواجِعٌ ... لِلمُسلِمينَ، وجُرحُنا دَفَّاقُ

وله من شعر الحكمة هذه الأبيات التي يخاطب بها نفسه مما يسمى التجريد في الشعر:

دَعِ التَّوَافهَ لِلأنذَالِ تَطلُبُهَا ... وَاربَأ بِنفسِك أنتَ الحَاذقُ الفَهِمُ
لا تَترُكِ النَّفسَ لِلأحزانِ تقتُلُهَا ... وارجع لِعَقلِكَ إن العَقلَ مُحتكَمُ

---

(١) له ترجمة تحت رقم [٦٥] (ص٣٧٨).

فالجُرحُ يُؤلِمُ وقتَ الطَّعنِ في جَسَدٍ — لكنَّ جُرحَكَ بالأيَّامِ يَلتَحِمُ
والحُرُّ يَأنَفُ مِن فِعلٍ يُدَنِّسُهُ — والحرُّ يَأبَى إذا مَا الوَغْدُ يَنهَزِمُ
واخْتَرْ خَلِيلَكَ مِن قَومٍ لَهُم شَرَفٌ — قومِ أُبَاةٍ.. إذا مَا خُوصِموا حَلِمُوا

إلى أن يقول:

إنِّي تَقَلَّبتُ فِي الدُّنيَا أجَرِّبُهَا — فَمَا خَلُصتُ بِرُكنٍ فيهِ مُلْتَزَمُ
شَمْطَاءُ تَخدَعُ والآمَالُ زِينَتُهَا — فِيهَا الغُرُورُ وغَطَّى سُمَّهَا الدَّسَمُ
الكُلُّ يَجري وَيَغدو خَلفَ مَطْمَعِهِ — لا يُشبِعُ النَّاسَ مِلءُ الأرضِ لو غنِمُوا
أيْدٍ تُمَدُّ وأنْيَابٌ مُكَشَّرَةٌ — النَّاسُ جَوعَى لِشَيءٍ لَيسَ يَنهَضِمُ
فاسْلَمْ بِدينِكَ إذ يُنجِيكَ مَنهَجُهُ — مِن بَطشِ رَبٌّ قَدِيرٍ حِينَ يَنتَقِمُ

وله مقالات في مواضيع متنوعة نشرت في الصحف والمجلات المحلية، من ذلك مثلاً مقالته «**آفة الشعر**»[١]، و«**الإيضاح والبيان فيما قرأناه في نسب الأشراف آل جازان**»[٢].

**ذكر مصنفاته:**

١) مشجرة باسم: «**درة الزمان في نسب الأشراف آل حازم من الأشراف آل جازان**»[٣]، وقد طبعت سنة ١٤٢٢هـ.

٢) ديوان بالشعر الفصيح. وقد أهداني نسخة منه مصفوفة، ويقع في (٢٠٠) صفحة.

٣) رسالة عن قبيلته بعنوان: «**التوضيح والبيان في نسب الأشراف آل جازان**»، وقد أهداني نسخة منها مصفوفة.

---

(١) نشرت في «صحيفة المدينة» ملحق الأربعاء الثقافي، الأربعاء، ١٤٢٣/٢/٤هـ /٢٠٠٢/٤/١٧م.
(٢) نشرت في «صحيفة المدينة» ملحق الأربعاء الثقافي، الأربعاء ١٤١٩/١٢/٢١هـ.
(٣) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٤).

٤) ديوان شعر نبطي مخطوط.

**أعماله وعضوياته:**

١) عضوًا في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

٢) عضوًا في نادي مكة الثقافي الأدبي.

٣) نائبًا لرئيس جمعية المواهب الأدبية بمركز الإشراف التربوي بشرق مكة المكرمة.

٤) نائبًا لرئيس برنامج التكافل الاجتماعي بوادي البجيدي.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف عبدالله:**

١) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٢) «**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

٣) «**شجرة الاعتزاز في نسب الأشراف الحرث فرعي آل فهيد وآل باز**»، للشريف محمد بن حسين الحارثي، والشريف سعود بن سعد الحارثي.

عنوان الشريف عبدالله آل جازان البريدي:
ص.ب: ٥٠١٢ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
almakki103@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

[٣٩]
## الحَازِمِي[١]

**الشريف عبدالله[٢] بن علي بن محمد بن أحمد الملقب دحباش بن حسن بن علي بن محمد بن سلطان بن حاتم بن علي بن حسين بن موسى بن أحمد بن محمد بن موسى بن أبي القاسم الملقب أبي شبية بن موسى بن القاسم بن عيسى بن حسين بن سلطان بن محمد بن علي بن خالد بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن محمد بن يحيى صاحب الديلم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو يزيد، الحازمي الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة الطائف سنة ١٣٩٠هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف عبدالله إلى السلاطين من الأشراف الحوازمة، والنسبة إلى واحدهم «الحازمي»، وجُلّهم اليوم يسكنون الطائف وفي قرية المحلة في محافظة ضمد[٣] التي فيها مزارعهم.

---

(١) **الحازمي**: نسبة إلى جدهم حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد. «الجامع في الأنساب» (ق١٤ ـ ١٥)، «الديباج الخسرواني» (ص١١، ١٥، ١٤٣)، «الجواهر اللطاف» (ق١٩، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٤، ٣٧، ٢٥٢ ـ ٢٨٩).
وقد تقدم الكلام على القبائل والأسر التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف الحوازمة تحت ترجمة رقم [٦] (ص١٢٠).

(٢) انظر ترجمته في «الاستشراف على تاريخ الأشراف الحرث» (ص٣٥١).

(٣) تقدم تعريف ضمد في (ص١٢٠).

**صفاته:**

أبيض اللون، متوسط القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج عبدالله ابنة الشريف عبدالله بن حمود بن أحمد الحازمي.

له من الأبناء: يزيد، وهاشم، وعلي، وأمجاد، وأفنان.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف عبدالله تعليمه في مدارس الطائف، ثم التحق بجامعة أم القرى فرع الطائف في كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية وتخرج فيها سنة ١٤١٢هـ، ثم واصل دراسته العليا والتحق بالجامعة الوطنية بتعز في الجمهورية اليمنية وحصل على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية قسم العقيدة وكان تخرجه فيها سنة ١٤٢٤هـ، ثم واصل دراسته العليا للحصول على الدكتوراه.

**وظائفه الإدارية:**

١) معلمًا في ثانوية الملك عبدالعزيز في الحرس الوطني بالطائف من سنة ١٤١٢هـ إلى سنة ١٤٢٥هـ.

٢) انتدب للتدريس في المعهد العالي لإعداد المعلمين بصنعاء من سنة ١٤٢٦هـ إلى يومنا هذا.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف عبدالله: «**معرفتي بعلم الأنساب قديمة بحكم اطلاعي على كتب الأنساب والتاريخ وخاصة كتب تاريخ وأنساب المخلاف السليماني واليمن، وبسؤال أهل العلم أيضًا**».

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) «**خبر عاشوراء**»، مطبوع.

٢) تحقيق كتاب: **«إيقاظ الوسنان لبيان الخلل الذي في صلح الإخوان»**، للعلامة الشريف محمد بن ناصر الحازمي (ت١٢٨٣هـ)، مطبوع.

٣) **«فيح الأزهار في علماء الحوازمة الأطهار ما بين القرن الحادي عشر والثالث عشر»**، مطبوع، ثم عدل اسمه في الطبعة الثانية تحت اسم: **«درر الكلام في علماء الحوازمة الأعلام ما بين القرن الحادي عشر والقرن الثالث عشر»**، مطبوع.

٤) **«دراسات عقدية في الحياة البرزخية»**، مطبوع[(١)].

٥) **«مشجرة الأشراف الحوازمة السلاطين أبناء أبي شيبة الحازمي»**[(٢)]، مطبوعة.

٦) رسالة باسم: **«البرق التهامي في أبناء الشريف أبي شيبة الحازمي»**، مخطوط.

٧) رسالة بعنوان: **«إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبدالله المحض»**، مصفوفة وقد نشرها في موقع أشراف الحجاز.

عنوان الشريف عبدالله الحازمي البريدي:
ص.ب: ٤٥٥٢ الطائف
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: alshareef_2008@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٥).

## [٤٠]
## المَجَاشِي[١]

الشريف عَبْدِالله[٢] بن محمد بن عبدالله بن ناصر بن راجح بن جسار بن محسن بن مبارك بن حسن بن أحمد بن حسن بن مبارك بن حسن بن راجح بن سيف بن عبدالله بن علي بن محمد المجاش بن حسن بن سيف بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أبو محمد، المجاشي الحسني الهاشمي، ويعرف بعَبْدِالله السيد.

---

(١) المَجَاشِي: نسبة إلى جدهم الأعلى محمد المجاش بن حسن بن سيف بن أبي نمي الأول الحسني. «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٦٥)، «معجم أشراف الحجاز» (١٢٧٢/٣).

تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف المجايشة، من ذلك:

المجايشة: بطن من الحسكان من ناصرة من قبيلة بلحارث وسكناهم ميسان وبيضان.

انظر: «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص١٥٠)، «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» (١٨٦/١).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٧/١، ٢٦٣)، والعارضة في «بين مكة وبرك الغماد» (ص٢٣ ـ ٢٥)، «مجلة المنهل» العدد (٥١٥) (ص٧٣ ـ ٧٥).

وعبدالله: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الدال ثم ترقيق لفظ الجلالة.

ولد في قرية البلهاء[١] التابعة لمحافظة الليث سنة ١٣٧٥هـ وفيها نشأ وشبَّ. وفي سنة ١٣٨٩هـ انتقل إلى مدينة جدة.

ينتمي الشريف عبدِالله إلى آل جسار من الأشراف المجايشة، والنسبة إلى واحدهم «المَجَاشِي» ؛ وجُلُّ الأشراف المجايشة اليوم يقطنون في قرية البلهاء، وجدة.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، ذكي، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف محمد بن أحمد بن الحسن المجاشي وفارقها دون أن ينجب منها، ثم تزوج بابنة عمه الشريف جسار بن عبدالله بن ناصر المجاشي.

له من الأبناء: محمد، وأحمد، وعلي، وعبدالرحمن، وعبدالرحيم، وأربع بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في قريته البلهاء على يد والده ـ الذي كان يحفظ القرآن ـ وخطيب القرية في مناسبات الأعياد، والمأذون الشرعي فيها، ثم التحق بالدفاع المدني، وفي خلال فترة عمله بالدفاع المدني أكمل تعليمه إلى الثانوية بمدينة جدة، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وحصل على شهادة البكالوريوس قسم التاريخ، وعقب تخرجه التحق بحقل التعليم وأصبح معلمًا لمادة التاريخ والجغرافيا في المرحلة الثانوية بمحافظة الجوف، ثم انتقل إلى مدينة الليث موجهًا للإرشاد الطلابي لعامي ١٤١٣هـ ـ ١٤١٤هـ.

---

(١) قرية البلهاء: من قرى الليث، بمنطقة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٢٩٣/١). وتقع البلهاء جنوب محافظة الليث بنحو (٧) كيلو مترات تقريبًا. (المؤلف).

وفي سنة ١٤١٥هـ انتقل إلى تعليم جدة بوظيفة مرشد طلابي. وفي سنة ١٤١٧هـ أتم دبلوم التربية بجامعة أم القرى.

**معرفته بعلم الأنساب:**

الشريف عبدِالله صاحب معرفة قوية بأصول وفروع وتاريخ جُلِّ الأشراف الحَسنيين، وقد خالطته ودارت بيني وبينه مناقشات حول ذلك. وهو ممن يقرض الشعر النبطي.

**ذكر مشجراته:**

١) «**الشجرة الوارفة في نسب الأشراف المجايشة**»، مطبوعة[١]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٠هـ بمشاركة الشريف غربي[٢] بن ردة المجاشي.

٢) بحث بعنوان: «**التأخر الدراسي**» وهو في مجال العمل التربوي. مخطوط.

**ذكر مقالاته في الأنساب وغيرها:**

١) مقال موجه للكاتب والمؤرخ عاتق بن غيث البلادي لتصويب بعض ما ورد في كتابيه: «**معجم قبائل الحجاز**» و«**أودية مكة المكرمة**» من وهم أثناء حديثه عن بعض الأشراف[٣].

٢) مقالة بعنوان: «**تعقيبًا على التراث والأحفاد**» وهي ردٌّ على الدكتور محمد أبو بكر حميد في مقاله «التراث والأحفاد»، والذي تطرق فيه لبعض السادة الحُسينيين مثل آل السقاف وآل الكاف وآل الجفري وآل العطاس[٤].

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٦).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٥٣] (ص٣٣٧).

(٣) انظر: «رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافيا» (١/٥٧١ - ٥٧٣).

(٤) نشرت في صحيفة «المدينة» السعودية، العدد (١٣٠٣٦)، بتاريخ ٥ ذي القعدة سنة ١٤١٦هـ. انظر: «ملحق الوثائق» (ص٦٧٤).

٣) مقالة بعنوان: «**ليس للإمام الحسن السبط ابن اسمه المثنى**»، وهي ردٌّ على الدكتور عاصم حمدان[١].

٤) مقالات تتعلق بحقل التعليم والتوجيه التربوي وحقوق المعلم، نشرت في الصحف المحلية.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف عَبْدِالله:**

١) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

٢) «**مشجرة الدوح في نسب السادة الفدوح السليمانيين**».

٣) «**شجرة الفروع السامية في نسب الأشراف آل سهيل السليمانيين النعامية**»، للشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي.

٤) «**شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين**»، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني.

٥) «**شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»، للشريف سلمان بن سليم الجازاني، والشريف سالم بن حمود الجازاني.

٦) «**مشجرة العقد الماسي في عقب ونسب الشريف عبدالله العياشي**»، للشريف محمد بن سالم بن فهد العياشي.

٧) «**شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر**»، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

٨) «**مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين**»، للشريف علي بن محمد المعافا.

٩) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل**

---

(١) نشرت في صحيفة «المدينة»، ملحق الأربعاء بتاريخ ١٤١٩/٢/٩هـ انظر: «ملحق الوثائق» (ص٦٧٥).

**عيشان»**، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

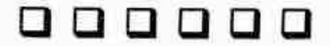
١٠) **«قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي»**، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

١١) **«مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي»**، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

**عنوان الشريف عبد الله المجاشي البريدي:**

**ص.ب: ٣٤٩٨١ جدة ٢١٤٧٨**

**المملكة العربية السعودية**



## [٤١]
## العَبدَلِي[١]

**الشريف عبد المطلب[٢] بن عبدالمعين بن عبد المطلب بن لباس بن عبد المطلب بن لباس بن عبدالمعين بن محمد بن حمود بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو فيصل، العبدلي الحسني الهاشمي، الفرضي.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٦٢هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف عبد المطلب إلى ذوي لبَّاس الحمودية من الأشراف العبادلة، والنسبة إلى واحدهم «العَبْدَلِي» ؛ وجُلُّ هذا الفرع ـ الحمودية ـ اليوم يقطنون في مكة المكرمة وضواحيها.

---

(١) العَبْدَلِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ ـ ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٧/١) (١٢٢٠/٢).

**صفاته:**

قمحي اللون، طويل القامة، نحيف الجسم، لحيته مستديرة بيضاء كثة ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف عبد المطلب ابنة الشريف محمد بن أحمد بن محمد الصاملي العبدلي.

له من الأبناء: فيصل، وحاتم، وطلال، وعاصم، وعبدالرحمٰن، وعبدالله، وأربع بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف عبد المطلب تعليمه في مدارس مكة المكرمة، ثم التحق بالخطوط السعودية. وفي سنة ١٣٩٨هـ ابتعث لإكمال دراسته الجامعية في ولاية فلوريدا بأمريكا (قسم إدارة طيران)، وتخرج فيها سنة ١٤٠٣هـ.

والشريف ـ حفظه الله ـ يتقن علم المواريث، وصاحب معرفة قوية بعلم الأوقاف.

**الوظائف الإدارية التي تقلدها الشريف عبد المطلب:**

تدرّج الشريف عبد المطلب في عدة وظائف في الخطوط السعودية، إلى أن تقلد منصب كبير مدراء مشتريات ومستودعات الطائرات الملكية بالخطوط السعودية إلى أن تقاعد سنة ١٤٢٢هـ.

**ذكر مشجراته:**

١) **«شجرة الأساس في نسب الأشراف العبادلة آل لبّاس»**، مطبوعة[(١)]،

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٧).

وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٧هـ بمشاركة الشريف علي[1] بن سعد بن علي العبدلي.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثّقها الشريف عبد المطلب:**

١) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي الحسني.

٢) «**شجرة الماس في نسب الأشراف آل مهدي بن جساس**»، للشريف علي بن عوض المهداوي الحسني.

٣) «**شجرة الألطاف في نسب الأشراف ذوي حسن آل عساف**»، للشريف حسين بن منصور بن ردة العسافي.

عنوان الشريف عبد المطلب البريدي:
ص.ب: ١٦٩٠٣ الرصيفة مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

□□□□□□

(١) له ترجمة تحت رقم [٤٣] (ص٢٩٦).

## [٤٣]
## العَبدَلِي[1]

الشريف علي[2] بن سعد بن علي بن لباس بن عبد المطلب بن لباس بن عبدالمعين بن محمد بن حمود بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو ممدوح، العبدلي الحسني الهاشمي.

ولد في عُرنة[3] التابعة لمكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٦٩هـ، وفي مكة المكرمة نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف علي إلى ذوي لبَّاس الحمودية من الأشراف العبادلة،

---

(١) العَبْدَلِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ ـ ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
وانظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (١٢٢١/٢).

(٣) عرنة: وادٍ يأخذ أعلى مساقط مياهه من الثنية شرق مكة، وهو طريق قديم إلى الطائف. «معجم معالم الحجاز» (٨١/٦). ويقع عرنة جنوب مكة المكرمة على بعد (٢٠) كيلو مترا تقريبًا. (المؤلف).

والنسبة إلى واحدهم «العَبْدَلِي»؛ وكل هذا الفرع - أي: ذوو لبَّاس - يقطنون اليوم في مكة المكرمة.

**صفاته:**

أسمر اللون، متوسط القامة، مستدير الوجه، لحيته قد ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف علي ابنة السيد محمد بن عبدالرحمٰن البلخي الحسيني.

له من الأبناء: ممدوح، ووليد، وتركي، ونواف، وبنت واحدة.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف علي تعليمه في مدارس مكة المكرمة، وتخرج في الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بشهادة دبلوم سنة ١٤٠٥هـ. وانخرط في حقل التعليم بوظيفة معلم إلى أن طلب الإحالة إلى التقاعد المبكر سنة ١٤١٤هـ.

**ذكر مصنفاته ومشجراته:**

١) «**شجرة الأساس في نسب الأشراف العبادلة آل لبَّاس**»[١]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٧هـ بمشاركة الشريف عبد المطلب[٢] بن عبدالمعين العبدلي.

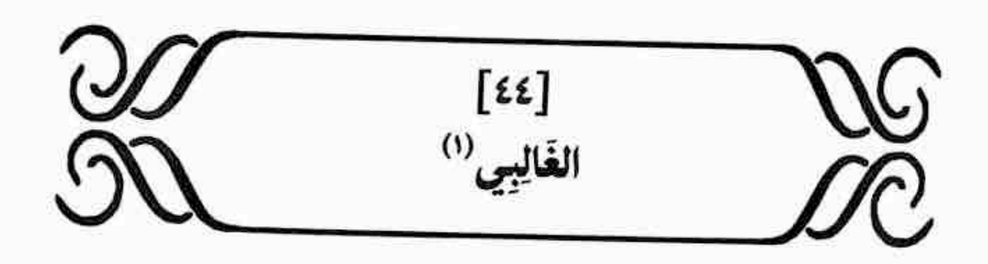
٢) رسالة باسم: «**سنن الله**»، المقتبسة من كتاب: «**أيسر التفاسير**» للشيخ أبي بكر الجزائري. مطبوعة.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٧).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٤١] (ص٢٩١).



## [٤٤]
## الغَالِبِي[١]

الشريف علي[٢] بن عبدالرحمٰن بن علي بن الحسين بن مسعود بن حيدر بن زين العابدين بن يحيى بن حسن بن غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو عبدالرحمٰن، الغالبي الحسني الهاشمي.

ولد في الطائف سنة ١٣٨٦هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف علي إلى ذوي حسين من الأشراف الغوالب، والنسبة إلى واحدهم «الغَالِبِي»؛ وجُلُّ الغوالب اليوم يقطنون في مدينة الطائف.

---

(١) الغَالِبِي: نسبة إلى جدهم الأعلى غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٧)، «معجم أشراف الحجاز» (١٨٥/٢).
تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر الأسر التي تشابهت ألقابها بلقب الأشراف الغوالب، من ذلك:
آل غالب: فرع من الأشراف آل زيد، وينسبون إلى أمير مكة الشريف غالب بن مساعد بن سعيد.

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (١٠٨٨/٢).

**صفاته وشمائله:**

أبيض اللون، معتدل القامة، حسن السمت.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف علي ابنة الشريف أحمد بن علي بن دخيل الله الشنبري. له من الأبناء: عبدالرحمن، ومحمد، وبنت.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف علي تعليمه في مدارس الطائف.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يذكر الشريف علي، أن معرفته بعلم الأنساب اكتسبها من أبيه الشريف عبدالرحمٰن(١) الذي استفاد من أبيه الشريف علي(٢) الذي استفاد من أبيه الشريف الحسين، الذي زود أمير مكة الشريف علي باشا العبدلي بأنساب الأشراف الغوالب في المشجرة المعروفة بمشجرة «علي باشا»(٣)، وقد كان الشريف الحسين من جلسائه.

---

(١) الشريف عبدالرحمٰن: هو ابن علي بن الحسين بن مسعود الغالبي. ولد في مدينة الطائف سنة ١٣٥١هـ، تلقى العلم في المدرسة السعودية بالطائف؛ ثم التحق بمدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة ـ حرسها الله ـ، ثم أكمل بعد ذلك تعليمه الجامعي في كلية الآداب وحصل على البكالوريوس في مادة التاريخ في القاهرة سنة (١٣٨٢هـ) وبعد تخرجه التحق بحقل التعليم في مدينة الطائف. له اهتمام بالعلوم الشرعية والسيرة النبوية وعلم الأنساب، وفي سنة (١٤٢٣هـ) انتقل إلى رحمة الله. (أفدت هذا رواية عن ابنه علي بن عبدالرحمٰن الغالبي).

(٢) الشريف علي: هو ابن الحسين بن مسعود بن حيدر الغالبي. ولد في مدينة الطائف سنة (١٣٠٣هـ) تقريبًا، كان طيب التعامل، صادقًا في حديثه، حافظًا للكثير من الأشعار وأخبار القبائل وأنسابها، كما اشتهر بالفراسة. وفي سنة (١٣٨٦هـ) توفي ـ رحمه الله ـ ودفن في مدينة الطائف. (أفدت هذا رواية عن حفيده الشريف علي بن عبدالرحمٰن الغالبي).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١١).

**ذكر مشجراته:**

١) مشجرة باسم: «**الشجرة الزكية للأنساب الهاشمية**»[(١)]، وهي في أنساب الأشراف الغوالب، وقد طبعت سنة ١٤١٢هـ، وشاركه في تدوينها الشريف فهد[(٢)] بن راجح الغالبي.

٢) «**مشجرة الأشراف الغوالب**»[(٣)] وهي تذييل لـ«**الشجرة الزكية**»، وقد طبعت سنة ١٤٢٤هـ، وشاركه في تدوينها الشريف فهد بن راجح الغالبي.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف علي:**

«**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

عنوان الشريف علي الغالبي البريدي:
ص.ب: ٤٢١٨ الطائف
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
alighalbi@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٨).
(٢) له ترجمة تحت رقم [٥٤] (ص٣٣٩).
(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٩).

## [٤٥]
## الشَّنبَرِي[١]

الشريف علي[٢] بن عَبْدِالله بن[٣] سعد بن عبدالله بن دخيل الله بن عبدالله بن محمد بن زيد بن عمرو بن أحمد بن زيد بن أحمد بن سعيد بن شنبر بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أبوعبدالله، الشنبري الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٧٢هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف علي إلى ذوي عمرو من الأشراف الشنابرة، والنسبة إلى واحدهم «الشَّنْبَرِي»؛ وجُلُّ الشنابرة اليوم يقطنون في وادي سعيا[٤]

---

(١) الشَّنْبَرِي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف شنبر بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٤)، «معجم أشراف الحجاز» (٧٥٤/٢).
وقد تقدم الكلام على القبائل والأسر التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف الشنابرة تحت ترجمة رقم [٣٧] (ص٢٧١).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٧/١) (١٠٠٧/٢).

(٣) عبدالله: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الدال ثم ترقيق لفظ الجلالة.

(٤) تقدم تعريف وادي سعيا في (ص٢٧٢).

بميقات أهل اليمن، ومكة المكرمة، والطائف وضواحيها، ووادي لِيَّة[١]، وبدوقة الثانية بوادي المسيليم[٢] بضواحي محافظة القنفذة، وبترعة ثقيف[٣].

**صفاته:**

قمحي اللون، طويل القامة، قوي البنية.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف محمد بن علي بن عبدالله الشنبري.

له من الأبناء: عبدالله، ومحمد، وأحمد، وعمرو، وخالد، وست بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس مكة المكرمة، إلى أن تخرج في الثانوية التجارية سنة ١٤٠٠هـ.

**الوظائف التي تقلدها الشريف علي:**

١) رئيس شعبة التوظيف في إدارة تعليم مكة المكرمة للبنين.

٢) رئيس قسم الأجور في إدارة تعليم مكة المكرمة للبنين.

٣) رئيس قسم التخطيط والخدمات المدرسية بإدارة تعليم مكة المكرمة للبنين.

**ذكر مشجراته:**

١) **«الشجرة الفاخرة لنسب قبيلة الأشراف الشنابرة»**[٤]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٨هـ.

---

(١) تقدم تعريف وادي لية (ص٢٠٣).

(٢) تقدم تعريف وادي المسيليم (ص٢٧٢).

(٣) تقدم تعريف ترعة ثقيف في (ص٢٧٢).

(٤) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦٠).

٢) «**شجرة الدر في نسب الأشراف الشنابرة ذوي عمرو**»[1]، لم تطبع وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٨هـ.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف علي:**

١) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

٢) «**شجرة شعاع النور في نسب الأشراف ذوي سرور**»، للشريف محسن بن عيد السروري.

٣) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٤) «**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

٥) «**شجرة النسب الشريف في أنساب الأشراف الشنابرة ذوي سليمان بثقيف**»، للدكتور الشريف عبدالله بن حسين الشنبري.

**عنوان الشريف علي الشنبري البريدي:**
**ص.ب: ٩٠٨٤ مكة المكرمة**
**المملكة العربية السعودية**

□ □ □ □ □ □

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦١).

## [٤٦]
## المَهْدَاوِي الحَسَنِي[1]

الشريف علي بن عوض بن حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن مهدي بن جساس الأزرق بن علي بن أبي القاسم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو حسين، المهداوي الجسَّاسي الحسني الهاشمي، الشاعر.

ولد في قرية الحميمة[2] سنة ١٣٧٩هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف علي إلى آل مهدي بن جساس من الأشراف ذوي حسن، والنسبة إلى واحدهم: «المَهْدَاوِي» «المريسي المهداوي» «أبو سن المهداوي» «الرميثي» «المدني». وذوو حسن اليوم قبائل، وقد تقدم ذكرهم[3].

---

(١) **المهداوي**: نسبة إلى الشريف مهدي بن جساس الأزرق بن علي بن أبي القاسم. «معجم أشراف الحجاز» (١٤١٨/٣).
**والحسني**: نسبة للجد الجامع لذوي حسن وهو الشريف حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان. «مشجرة أبي قناع الثقبي» (ت١١٧٩هـ).

(٢) الحميمة: قرية تقع في وادي فاطمة، وقد تقدم تعريف وادي فاطمة في (ص١٥٦).

(٣) انظر الترجمة رقم [١٨] (ص١٨٤).

يسكن الأشراف آل مهدي في الليث[١]، غميقة[٢]، النيلة، ومنهم في جدة، ومكة المكرمة.

**صفاته:**

قمحي اللون، متوسط القامة، حلو الحديث.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف علي بن أحمد بن عبدالرحمٰن المهداوي الحسني.

له من الأبناء: حسين، وطلال، ومحمد، وسعد، وعوض، وخمس بنات.

**الوظائف الإدارية:**

١) عضو في جمعية مراكز الأحياء بمحافظة جدة من سنة ١٤٢٦هـ.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف علي: «**استفدت من كبار السن من آل مهدي وخاصة الشريف محمد بن معيض بن غيث المهداوي الراوية والحافظ لأنساب وتاريخ آل مهدي**».

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) «**شجرة الماس في نسب الأشراف آل مهدي بن جساس**»[٣]، انتهى من تدوينها سنة ١٤١٧هـ، وقام بتجديدها سنة ١٤١٩هـ.

٢) ديوان شعر نبطي في المجالسيات والرجز والمراسلات، مصفوف.

---

(١) تقدم تعريف الليث في (ص٩٨).

(٢) تقدم تعريف غميقة في (ص٢١٩).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦٢).

٣) مشجرة في أنساب آل علي بن جساس المثنى.

٤) مشجرة في أنساب الأشراف النعرة.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف علي:**

١) **«شجرة الألطاف في نسب الأشراف ذوي حسن آل عساف»**، للشريف حسين بن منصور آل عساف الحسني.

٢) **«شجرة النسب المحبوب في نسب الأشراف الصعوب»**، للشريف محمد بن حسن بن عبيد الصعبي.

٣) **«شجرة الأشراف آل هاشم من آل مهدي»**، للشريف محمد بن حسن بن هاشم المهداوي.

عنوان الشريف علي المهداوي البريدي:
ص.ب: ٧٥٤٥ جدة ٢١٤٦٣
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٤٧]
## المُعَافَا[١]

الشريف علي بن محمد بن أحمد[٢] بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين بن حسن بن عزالدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داود بن عبدالرحمٰن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو محمد، المعافى السليماني الحسني الهاشمي، المعروف بعلي أبو الخير.

ولد في مدينة ضمد[٣] سنة ١٤٠٠هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف علي إلى آل علي بن حسين من الأشراف آل معافا، والنسبة إلى واحدهم «المعافا»؛ ويسكن الأشراف آل المعافا في منطقة جازان وغيرها؛ وقد تقدم ذكر مساكنهم[٤].

---

(١) **المُعافا**: نسبة إلى الشريف المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داود أمير مكة في أوائل القرن الخامس الهجري تقريبًا. «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق٩)، «الجواهر اللطائف» (ق١٩٧ ـ ٢٢٣)، «بهجة الأزمان» (١٧/٢ ـ ٢٠٣).
انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل المعافا تحت ترجمة رقم [٣٠] (ص٢٤٣).

(٢) أحمد: يلقب بأبي الخير.

(٣) تقدم تعريف ضمد في (ص١٢٠).

(٤) انظر الترجمة رقم [٣٠] (ص٢٤٤).

**صفاته:**

أسمر اللون، معتدل القامة، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الإجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف محمد بن إبراهيم غاشم زولي المعافا.

له من الأبناء: محمد، و هيثم، وميس.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف علي تعليمه في مدارس مدينة ضمد، ثم التحق بكلية المعلمين بجازان قسم الدراسات القرآنية وتخرج منها سنة ١٤٢٤هـ، وبعد تخرجه التحق بحقل التعليم معلمًا في عدة مدارس.

**نشاطه العلمي:**

١) صاحب موقع الأشراف السليمانيين، الذي فيه أخبار وأنساب الأشراف السليمانيين .www.jezan.net

٢) المشرف العام على موقع محافظة ضمد بمنطقة جازان.

**معرفته بعلم النسب:**

يقول الشريف علي عن معرفته بعلم النسب: «**الفضل لله ـ عزَّ وجلَّ ـ فقد أعطاني موهبة الحفظ منذ الصغر، فكنت أحفظ ذرية آل علي بن حسين المعافا حيث كانت والدتي ـ رحمها الله ـ تلقنني ذلك منذ الصغر فحفظت ذلك.**

**وممن له الفضل عليَّ الوالد ـ حفظه الله ـ الذي كان لا يألو جهدًا في الإجابة على أسئلتي فيما يخص نسب القبيلة، ومن يلتقي معنا في النسب والرحم والإرث.**

عناية والدي بي شجَّعتني على الاهتمام بهذا العلم فاقتنيت الكتب والمخطوطات التي تتحدث عن هذا العلم والاستفادة منها، وخصوصًا ما يختص بنسب الأشراف السليمانيين، وكذلك الموروث من الوثائق الذي اكتسبته من آبائي وأجدادي فيما يختص بالنسب.

وممن شجَّعني في بداية اهتمامي بهذا العلم الشيخ الشريف أحمد بن محمد الشعفي المعافا - رحمه الله - قاضي محكمة بلغازي بمنطقة جازان الذي كنت أسأله عما يشكل عليَّ من أنساب.

وممن شجَّعني أيضًا على الاهتمام بهذا الفن وأفادني الشريف أحمد بن محمد بن بشير المعافا قاضي التمييز وعضو مجلس منطقة جازان، وابنه الشريف خالد بن أحمد قاضي محكمة صبيا». اهـ.

**ذكر مصنفاته:**

١) كتاب بعنوان: «**اللؤلؤ المزدان في معرفة الأشراف آل المعافا وبقية بني سليمان**»، رأيته مصفوفًا.

٢) كتاب بعنوان: «**المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا ابن الرديني**»، رأيته مصفوفًا.

٣) كتاب بعنوان: «**صفحات مضيئة من حياة الشيخ الشريف موسى بن أحمد أبو الخير المعافا**»، وقد طبع سنة ١٤٣٠هـ.

٤) كتاب في تراجم أعلام الأشراف آل المعافا، مخطوط.

٥) بحث باسم: «**الإيضاح والبيان في معرفة الأشراف المعافيين آل مفيد الكرام**».

٦) رسالة بعنوان: «**التصحيح والإيضاح في معرفة الأشراف آل مهدي المعافا الأقحاح**».

٧) «شجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين»[١]، وقد طبعت سنة ١٤٢٨هـ.

٨) «مشجرة الشهد المصفى في معرفة الأشراف آل عبدالله المعافى»[٢].

٩) «مشجرة منية الطالب في معرفة الأشراف المعافيين آل أبو طالب»[٣].

١٠) «مشجرة شذى الياسمين في معرفة الأشراف آل محفوظ الخواجي المعافا السليمانيين»[٤].

١١) «مشجرة النبع الصافي في معرفة الأشراف آل حسين بن علي الخواجي»[٥].

١٢) «مشجرة جواهر الأصداف في نسب آل مهدي المعافا الأشراف»[٦].

١٣) «مشجرة زهور الريف في نسب المعافيين آل الشريف»[٧].

١٤) «مشجرة الطيب الزاكي في معرفة الأشراف آل عز الدين الخواجي»[٨].

١٥) «مشجرة روائع الأوصاف في نسب الرصاصة وآل مهنا المعافا الأشراف»[٩].

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦٣).
(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦٤).
(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦٥).
(٤) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦٦).
(٥) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦٧).
(٦) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦٨).
(٧) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦٩).
(٨) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧٠).
(٩) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧١).

١٦) **«مشجرة عبق الخزامى في معرفة الأشراف آل زولي المعافا»**[١].

١٧) **«مشجرة الروض الزاهي في معرفة الأشراف آل محمد بن مفيد بن هاشم الخواجي»**[٢].

١٨) **«مشجرة أجمل القطاف في نسب آل إبراهيم بن يحيى المعافا الأشراف»**[٣].

١٩) **«مشجرة مشكاة الساري في معرفة الأشراف آل أحمد بن هادي أبو أحمد الخواجي»**[٤].

٢٠) **«مشجرة العبق النامي في معرفة الأشراف آل أحمد شريف الخواجي»**[٥].

المشجرات التي أشرف عليها:

١) **«مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي»**، وهي خاصة بآل المعافا سكان المريا والحنبكة بمحافظة العارضة في منطقة جازان.

٢) **«مشجرة الأشراف الفلاقية»**، وهي مشجرة جامعة تخص الأشراف المعافيين الفلاقية.

٣) **«مشجرة أحفاد المصطفى الطاهر من آل المعافا آل فاخر»**.

٤) **«مشجرة الروض المصطاف في معرفة الأشراف آل محمد بن علي بن عز الدين المعافا الأشراف»**.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧٢).
(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧٣).
(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧٤).
(٤) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧٥).
(٥) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧٦).

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف علي المعافا:**

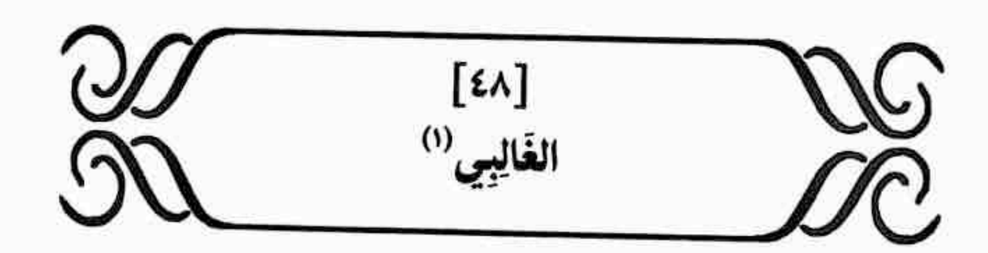
١) **«مشجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان»**، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، وهاشم بن أحمد العيشان.

٢) **«مشجرة قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي»**، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، ومحمد بن علي النعمي.

٣) **«مشجرة النسب السامي في معرفة الأشراف آل زيد العُماري»**، للشريف ناصر بن أحمد بن جبران آل زيد العُماري.

عنوان الشريف علي المعافا البريدي:
ص.ب: ٣١٧ ضمد جازان
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:
ali19041@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



## [٤٨]
## الغَالِبِي[١]

الشريف عمر بن فهد بن شرف بن ناصر بن هزاع بن محمد بن زين العابدين بن يحيى بن حسن بن غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو فهد، الغالبي الحسني الهاشمي.

ولد في الطائف سنة ١٣٧٩هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف علي إلى ذوي محمد من الأشراف الغوالب، والنسبة إلى واحدهم «الغَالِبِي»؛ وجُلُّ الغوالب اليوم يقطنون في مدينة الطائف.

---

(١) الغَالِبِي: نسبة إلى جدهم الأعلى غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٧)، «معجم أشراف الحجاز» (١٨٥/٢).
تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر الأسر التي تشابهت ألقابها بلقب الأشراف الغوالب، من ذلك:
آل غالب: فرع من الأشراف آل زيد، وينسبون إلى أمير مكة الشريف غالب بن مساعد بن سعيد.

**صفاته وشمائله:**

أسمر اللون، معتدل القامة، ذكي.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف عمر ابنة الشريف زامل بن جابر بن حامد الغالبي.

له من الأبناء: فهد، وفارس، وثلاث بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف عمر تعليمه في مدارس الطائف إلى المرحلة الثانوية، ثم واصل دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الإمريكية.

**وظائفه الإدارية:**

١) مسؤول الحسابات بالقطاع الحكومي والعام، ومسؤول حسابات صندوق التنمية العقاري.

٢) مدير التسهيلات بشركة لير سجلر بالظهران.

٣) مشرف إدارة الممتلكات بالخدمات الطبية بالحرس الوطني.

٤) معلم استشاري التدريب في سلاح الطيران بالطائف.

٥) مدرس بإدارة التموين بالطائف.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف عمر: «**منذ الصغر وأنا شغوف بسماع الأحداث وعلم الأنساب من الكبار في ذلك الحين ومطالعة كتب التواريخ والتراجم والأنساب، وجمع الاستدلالات، وتحليل المعلومات واستنباط الدلائل وربطها بالمسموع والمقارنة بين المنقول والمكتوب**».

**ذكر مصنفاته وأبحاثه:**

١) برنامج الاستدعاء بالحسابات الآلية في جناح الإدارة في قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية.

٢) برنامج المناوبات في جناح الإدارة في قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية.

٣) برنامج إعادة توزيع المكتبة في قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية.

٤) برنامج توزيع مسيرات الرواتب لخمس وزارات في البنك السعودي الأمريكي.

٥) المساهمة في برنامج ممتلكات الخدمات الطبية بالحرس الوطني.

٦) المساهمة ببرنامج خطط السعودة الآلي بالقوات المسلحة القوات الجوية.

٧) إعداد برنامج الفصول والمواسم الفلكي لمدينة الطائف.

٨) برنامج «**الموسوعة اللؤلؤية للأنساب الحسنية الهاشمية**» الكترونيًا.

**عنوان الشريف عمر الغالبي البريدي:**

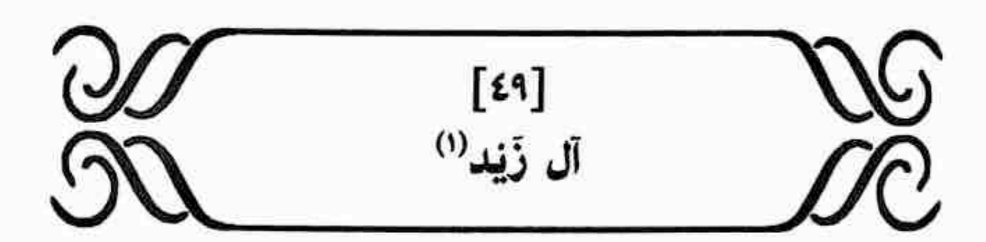
**ص.ب: ٤١٦٦ الطائف ٢١٩٤٤**

**المملكة العربية السعودية**

**البريد الإلكتروني:**

alighalbi_omar@yahoo.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



## [٤٩]
## آل زَيد(١)

..................................................

(١) آل زيد: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد بن أبي نمي الثاني بن بركات الحسني (ت ١٠٧٧هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٥)، «معجم أشراف الحجاز» (٥٢٩/١).

تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل أو الأسر التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف آل زيد من ذلك:

آل زيد: أسرة كبيرة من بني لام، تسكن مرات التي تقع بين شقراء وظرمة. رواية الشريف محمد بن منصور صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز».

آل زيد: أبناء زيد بن ريمان بن إبراهيم بن خنيفر العنقري، من بني سعد، من تميم، ويقطنون في أثيفية.

آل زيد: من الدروع، من بني حنيفة، من وائل. أهل المصانع في الرياض.

آل زيد: من آل راشد من سبيع ويقطنون في الرياض.

آل زيد: من آل سليمان، من آل ريمان، من العناقر، من تميم ويقطنون في الرياض.

آل زيد: من آل سليمان، من آل عطية، من بني زيد، ويقطنون في الغاط.

آل زيد: من آل خثلان، من الجبور، من الخضران، من بني عمر، من سبيع، ويقطنون في الحريق.

آل زيد: أبناء زيد بن سعيد بن حسين بن شماس بن سابق. من آل سعيد، من آل شماس، من الوداعين، من الدواسر. ويقطنون في عودة سدير.

آل زيد: من عشاير تهامة.

آل زيد: من المسودة من جميل من هذيل اليمن، هذيل.

آل زيد: من منبح الشام من بالأسمر (بني الأسمر) من الحجر. ومنازلهم في وادي سدوان.

آل زيد: من بني سالم من ثقيف.

«معجم القبائل» (ص٧٧ ـ ٧٨)، «معجم قبائل الحجاز» (ص٢٠٢ ـ ٢٠٣)، «معجم قبائل المملكة» (٢٧٧/١ ـ ٢٧٩).

**الشريف عمر[١] بن فيصل بن عيد بن سليمان بن أحمد بن سعيد بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو نايف، الحسني الهاشمي، الأديب، الشاعر البارع.

ولد في الحُسينية[٢] ١٣٧٨هـ وفيها نشأ، وفي سنة ١٣٩١هـ انتقل إلى مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ وفيها شبَّ.

ينتمي الشريف عمر إلى ذوي سعيد من الأشراف آل زيد، ويعرف الواحد من الأشراف آل زيد بـ: فلان «آل زَيْد» وبعض الأشراف آل زيد يعرف الواحد منهم بـ«آل غَالِب» و«العَواجِي» و«آل يحيى» و«آل عبدالله».

وجُلُّ هذا الفرع ـ أي: ذوو سعيد ـ اليوم يقطنون في الحُسينية، والعابدية[٣]، ومكة المكرمة.

**صفاته وشمائله:**

أبيض اللون، طويل القامة، نحيف الجسم، جميل المظهر، أنيق.

---

(١) له ترجمة في «هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام» (٩٤٨/٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٤٧/١) (٦١٤/٢)، «الكواكب الدرية» (ص٧).

(٢) تقدم تعريف الحسينية في (ص١٠٥).

(٣) العابدية: قرية للأشراف ذوي زيد، من قرى مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٩٢٣/٢). وتقع العابدية جنوب شرق مكة المكرمة على بعد (٢٠) كيلو مترًا، وبها الآن مقر جامعة أم القرى. (المؤلف).

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة عمه الشريف بجاد بن عيد بن سليمان آل زيد.

له من الأولاد: نايف، ونمي، وعدي، وبنتان.

**حياته العلمية:**

يقول الشريف عمر: «**لم أتم الثانوية، ولا أعرف حياة الجامعة، ولكني أعرف جامعة الحياة، وهاتان لا يمكن أن تجتمعا في مثل سني، وعندما فاتتني الأولى استدركت الثانية**». اهـ.

وللشريف ميول قوية للأدب، فلذلك صبَّ كل اهتمامه لدراسته، فقد تعلم علم النحو والصرف على أيدي العلماء في الحرم المكي الشريف.

ودعنا نسمع ما يقوله الشريف عمر عن سيرته الأدبية: «**بدأت حياتي الأدبية شاعرًا مبتدئًا كغيري. . .، وكان ذلك في عام ١٣٩٧هـ، وقد بدأت حبوًا حتى إنني في يوم من الأيام وجدت نفسي أجثو على ركبتي في زحمة الناس، وإذا بيد تمتد لي لتساعدني على النهوض، وبعد أن استقام جذعي نظرت لصاحب هذه اليد وإذا به رفيقي وأستاذي الشريف محمد[(١)] بن منصور آل عبدالله، وهو أحد أفراد عشيرتي ذوي زيد، حيث ألتقي به نسبًا في جدي الخامس أمير مكة الشريف سرور بن مساعد (ت١٢٠٢هـ)، وقد استطعت أن أشق طريقي متوكلًا عليه بعد الله**»[(٢)].

والحقيقة أني معجب بشعره الفصيح وإنشائه اللطيف، وغيري يشاركني في هذا الإعجاب، قال الأستاذ الأديب سعود[(٣)] الصاعدي: «**في**

---

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

(٢) «هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام» (٩٤٨/٣).

(٣) سعود: هو ابن ماجد بن مرزوق الصاعدي الحربي، الأستاذ الأديب. ولد في مكة المكرمة - حرسها الله - سنة (١٣٨٩هـ)، تلقى تعليمه في مدارس مكة المكرمة، ثم التحق بجامعة أم القرى وتحصل على بكالوريوس اللغة العربية قسم الأدب سنة (١٤١١هـ)، ثم أكمل الدراسات العليا في نفس الجامعة وتحصَّل على دبلوم الشريعة=

جلسة خاصة، تحت أضواء النجوم، وفي مكان قصي في أطراف مكة العامرة، تشرفت بمصافحة الشعر طازجًا، وبنكهة حجازية، لم أشمَّ رائحتها من قبل، ولم أذق طعم الشعر كما ذقته في تلك الليلة التي كان بدرها الشاعر عمر آل زيد، مع كوكبة من الشعراء الذين لا يقلّون قدرة وإبداعًا عن عمر الذي أبدع في تلك الليلة المقمرة شعرًا. كان أحد أولئك الشعراء الشاعر عبدالرحمٰن المطيري الصحفي المعروف والمتحدث المثقف، وقد ناصفه رغيف الشعر الشاعر رشيد العميري بقصيدة تليق بقامته وعنفوانه العاطفي، غير أني هنا سألتقط بعضًا من بقايا شعور لم يزل يسكنني دهشة وإعجابًا بشاعرية عمر الشريف، الفتى الحجازي، الذي يكتب بلغة تستوطنه ولا تفارق حدوده الجغرافية، وأنا هنا لا أدعو لأقلمة الشعر وتأطيره أرضًا، لكنّ ما شدني في قصائد عمر أنها تنهل من بيئته وتتحدث بلسانه، وهي دلالة على جبلة شعرية، وتمكّن اصطلاحي يطوع المفردة اللهجة في قالب شعري بعيدًا عن التناسخ الدلالي والاصطلاحي الذي أطبق بفكّيه على الساحة الشعبية ابتداءً من بديوي الوقداني، وليس انتهاءً بآخر شاعر تهدهده الساحة في أحضانها... وعمر شابٌ مثقف يرتدي جلباب عصره لكنه لا يستنكف من ماضيه، ولا يأنف من الحديث في ذلك مزهوًّا بفخر. عمر شاعر مستيقظ في الظلام، وما أكثر الشعراء الذين يغطون سباتًا عميقًا في النور! أدهشني وهو يترنم بقصائده، وكأنما تسلسل من فيه كنهر، وهو ينكت في ذاكرته بحرفٍ يرسم ملامح بيئةٍ حجازيةٍ تتوسّد منضدة في خيال شاعر»[(١)].

وقد أثنت على شعره الفصيح الأستاذة عفاف منشي، فقالت: «لقد تملكتني مشاعر السرور، وأنا أتصفح «ندوتي»، إذ طالعتني صفحة وردية بدم

---

= سنة (١٤١٨هـ). وبعد تخرجه التحق بحقل التعليم وعين بوظيفة معلم للغة العربية في مدارس مكة المكرمة.

له من المؤلفات: ديوان بعنوان: «حادي الركب» مطبوع سنة ١٤٢٢هـ، وله مشاركات أدبية لا تعد من كثرتها في الصحف المحلية. (المؤلف).

(١) صحيفة «المدينة»، العدد (١٤٣٥٨) الخميس ١٤٢٣/٦/٦هـ.

**الجهاد تعلوها الراية الخضراء كلمات نضال وجهاد دوى بها الأستاذ الشاعر عمر بن فيصل آل زيد في قصيدته التي يقول فيها:**

فَلَقَدْ عَلِمْنَا مَا السَّلامُ لَنَا سِوَى ... ضَـرْبٍ مِـنَ الإِذْعَـانِ لِـلـدُّخَـلاءِ
فُكُّوا الحُدُودَ لِكَيْ تَمُرَّ كَتَائِبٌ ... والـقَـولُ لِـلـرُّؤَسَـاءِ والـزُّعَـمَـاءِ
فُكُّوا القُيَودَ لِكَيْ تَسِيلَ دِمَاؤُنَا ... وَنَـشُـنُّـهـا بِـمَـحَـجَّـةٍ بَـيْـضَـاءِ
دُكُّوا حُصَونَ بَنِي حَيِيٍّ فَإِنَّهُمْ ... خَدَعُوا الرَّسُولَ بِخُدْعَةٍ دَهْمَاءِ
فُكُّوا لَنَا بَابَ الجِهَادِ فَإِنَّنَا ... سَنَمُوتُ تَحْتَ الرَّايَةِ الخَضْرَاءِ»[1]

**الوظائف الإدارية التي تقلدها الشريف عمر:**

١) مدير العلاقات العامة بمنطقة مكة المكرمة للبريد.

٢) مدير الشؤون الإدارية بالبريد الممتاز إلى أن تقاعد سنة ١٤٢٥هـ للتفرغ لإدارة أعماله التجارية.

٣) رشح مؤخرًا عضوًا ممثلاً لآل زيد في اللجنة الخاصة بوقف جده الشريف محمد أبي نمي الثاني.

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) مشجرة باسم: «**الثابت الأكيد في عقب الشريف سعيد**»[2]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٠٩هـ.

٢) ديوان شعر بالفصحى. رأيته مخطوطًا، ثم صف تمهيدًا لطباعته.

**ذكر بعض مقالاته في الصحف والمجلات:**

١) مقالتان بعنوان: «**شيخ القبيلة... رب الأسرة في قبيلته**»[3] يتحدث

(١) صحيفة «الندوة» العدد (١٢٧٧٢) بتاريخ ٢٦ رجب ١٤٢١هـ.
(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧٧).
(٣) نشرت في صحيفة «الندوة» السعودية، العدد (٨٧١٩)، بتاريخ ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤١٤هـ. وانظر «ملحق الوثائق» (ص٦٧٦).

فيها عن عادات وقوانين القبائل، وما على شيخ القبيلة أن يتحلى به، وما هو المعدال.

٢) مقالة بعنوان: «**هل يمكن اعتبار صمت صاحب الكتاب دليلاً على نضوب معلوماته**»[1]، يردُّ فيها على العريفي صاحب كتاب: «**الشريف بركات**».

٣) مقالة بعنوان: «**الدكتور الحارثي يرد على السؤال الحائر بكتاب علمي**»[2]، وهو عبارة عن لقاء مع الدكتور الحارثي صاحب كتاب: «**الشاعر الشريف بركات**» الذي انتصر فيه بأن الشريف بركات حارثي حسني من أشراف مكة.

**مشجرات الأنساب الحَسنية وغيرها التي وثَّقها الشريف عمر:**

١) «**شجرة زاد القيد في عقب الشريف زيد**»، للشريف يوسف بن إبراهيم آل غالب.

٢) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

٣) «**شجرة النور في عقب الشريف عبدالله بن سعد آل سرور**»، للشريف حسن بن عبدالله السروري.

٤) «**شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين**»، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني.

٥) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

---

(١) نشرت في صحيفة «المدينة» السعودية، ملحق الأربعاء، بتاريخ ٢٢ ربيع الأول سنة ١٤١٤هـ. وانظر «ملحق الوثائق» (ص٦٧٨).

(٢) نشرت في صحيفة «المدينة» السعودية، ملحق الأربعاء، بتاريخ ١٩ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٦ يناير ١٩٩٩م. انظر «ملحق الوثائق» (ص٦٧٩).

٦) **«مشجرة المشهور في عقب الشريف سرور»**، للشريف خالد بن زامل بن فهد آل زيد.

٧) **«مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى»**، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

٨) **«مشجرة العقد الماسي في عقب ونسب الشريف عبدالله العياشي»**، للشريف محمد بن سالم بن فهد العياشي.

٩) **«شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر»**، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

١٠) **«عقود الماس في نسب السادة الأشراف آل النعمي في عسير بقرية العكاس»**، للشريف سعيد بن محمد بن حسن النعمي.

١١) **«قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي»**، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

١٢) **«مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي»**، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

**ذكر شعره:**

الشريف عمر كما أسلفت شاعر بارع، يقرض الشعر الفصيح، والحميني (النبطي)(١)، فمن شعره الفصيح:

قصيدة مدح فيها الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية:

---

(١) الحميني أو النبطي: الشعر الذي لا يلتزم بقواعد اللغة العربية والبحور الخليلية، وتختلف تسميته ففي الحجاز واليمن يعرف بالحميني، وفي نجد وباقي الجزيرة العربية بالنبطي أو العامي أو الشعبي.

أمن توطد في أرض بها شمخت ... لشرعة الله أبواب وأركان
في دولة فرقاء الرأي تقصدها ... وتلتقي ولها في البيت أحضان
يسوسها ملك لله صبغته ... للخير في يده اسم وعنوان
لا فيلسوف ولم ينسج حبائله ... ولم يشب ثوبه رجس وأدران
لكن أقل الذي فينا يميزه ... هو أنه في انعدام الناس إنسان

وله قصيدة رائعة في الشاعر الشريف علي بن يوسف الحسني:

أَتَانِي الشِعرُ يَمْخَرُ كَالسَّفِينَةِ ... أَتَى يَجْتَاحُنِي بِخُطَى رَصِينَهْ
وَيَقْتَضِبُ البَيانَ وَلَسْتُ أَدرِي ... أَصِدْقٌ أَنَّ سَطْوَتَهُ لَعِينَهْ؟!
وَقُلْتُ مُلاطِفًا دَعْنِي وَشَأْنِي ... فَإِنَّ الشِّعْرَ قَدْ جَاوَزْتُ حِينَهْ
وَما لِلْشِّعْرِ فِي الدَنِفِ الْمَعْنَى ... مَكَانٌ بَلْ وَلا لِلْفِكْرِ عِيَنَهْ
عَلِيٌّ هاهُنا يا شِعرُ دَعْنِي ... وَهَلْ يُفْتَى وَمَالِكٌ فُي المَدِينَهْ
فَتَى قَدْ جَاوَزَ الأصْقَاعَ لأيَا ... فَذَادٌ وَزَادَ مَخْسَبُهُ وَدِينَهْ
إذَا مَا جَاءَ فِي حَفْلٍ وَأَدْلَى ... بِدَلْوِ الشِّعْرِ غَرْفَتُهُ ثَمِينَهْ
يُشَنِّفُ سَمْعَ كُلِّ الآلِ صَدْحًا ... ويُوقِرُ أُذْنَ حاسِدِه بطِينَهْ

وله قصيدة أخرى ألقيت بمناسبة صدور مشجرة الأشراف الهواشم الأمراء للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير[1]؛ وما كنت لأذكر هذه القصيدة لولا أن الشريف عمر أصرَّ عليَّ وصرَّح بأنها من أعز قصائده، فأرجو منك أيها القارئ أن تحمل إيرادي لها بالمحمل الحسن:

صَفَتِ النُّفُوسُ وجَاءَتِ الأعْيَانُ ... وَبِسَبْقِكُمْ تَتَحَدَّثُ الرُكْبَانُ
رَهْطٌ مِنَ الأشْرَافِ زَادُ عَدِيدِنَا ... فِي مَشْهَدٍ قَدْ زَانَهُ الإيمَانُ
أَوَّاهُ كَمْ بِالنَّفْسِ مِنْ أَشْجَانِهَا ... أَوَ لَيْسَ ذاَ مَا تَفْعَلُ الأشْجَانُ

---

(١) ألقيت هذه القصيدة في منزل الشريف حسن بن سعيد بن حسن بن بركات الهاشمي الأمير بمكة المكرمة في يوم الخميس ليلة الجمعة ١٤١٨/٦/١٥هـ

فَكَأَنَّ فِي هَذَا المَسَاءِ يَحُفُّنَا ... شُهَدَاؤُنَا الأَبْطَالُ وَالفُرْسَانُ
هُمْ مَنْ بَنَوْا لِلْمَجْدِ صَرْحًا شَامِخًا ... وَمَنَابِعًا يَرْتَادُهَا الظَّمْآنُ
قَدْ أَوْرَثُونَاهَا وَكُنَّا عُصْبَةً ... لَمْ تَنْأَيَنَ بِبَغْضِنَا الأَضْغَانُ
فَتَبَاعَدَتْ أَوْطَانُنَا وَتَبَايَنَتْ ... آرَاؤُنَا وَتَوَالَتِ الأَزْمَانُ
لا رَيْبَ أَنَّ الحَقَّ لَوْ طَالَ المَدَى ... يَعْلُو فَتَرْمُقُ نُورَهُ الأَعْيَانُ
يَا أَيُّهَا الأُمَرَاءُ هَذَا بَيْتُكُمْ ... لَمْ تَبْرَحُوهُ وَأَنْ يَطُولَ زَمَانُ
غَادَرْتُمُوهُ تَوَهُّمًا[1] لَكِنَّهُ ... اهْتَزَّ مِنْهُ السَّاسُ والأَرْكَانُ
فَتَحَرَّكَ التَّأْرِيخُ عَنْ مَكْنُونِهِ ... أَوَ لَيْسَ مَكْنُونُ الرِّجَالِ بَيَانُ
وَلَعَلَّ مِمَا سَرَّنِي هُوَ أَنَّكُمْ ... حُفِظَتْ لَدَيْكُمْ عِزَّةٌ وَكَيَانُ
إِنَّ الصُّقُورَ إِذَا تَسَاقَطَ رِيشُهَا ... تَسْطُو عَلَى أَوكَارِهَا الغِرْبَانُ
وَكَذَا الدِّيَارُ إِذَا سُكِنَتْ سُفُوحُهَا ... لَمْ تَدْرِ أَي جِبَالِهَا البُرْكَانُ
كَمْ حَاجَةٍ فِي خَاطِرِي لَكِنَّنِي ... أَخْفَيْتُهَا وَلَدَيْكُمُ البُرْهَانُ
لَكِنَّ أَفْعَالَ الرِّجَالِ شَوَاهِدٌ ... يُنْبِيكَ عَنْهَا مَرْسَمٌ وَبَيَانُ

وله قصيدة يرد فيها على الإعلاميين الغربيين الذين تهجموا على مقام النبي ﷺ:

أَتَتْ مِنْ بَعِيدِ الدَّارِ تَسْتَقْطِعُ المَدَى ... مُلَبِّيَةً بِالحَجِّ تَرْنُو إِلَى كُدَا
عَفِيفَةَ عِرْضٍ كَمْ رَمَتْ بِلِحَاظِهَا ... عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ مُشْتَهَامًا مُسْهَدَا
تُهَدْهِدُهَا فِي مَحْمَلِ الشَّامِ قُلَّصٌ ... طَوَتْ فِي طَرِيقِ الحَجِّ نَجْدًا وَفَدْفَدَا
عَقِيلَةَ قَوْمٍ لا يُرَامُ مَقَامُهَا ... إِذَا مَا رَآهَا خَائِنُ العَيْنِ وحَّدَا
تُسَائِلُ أَهْلَ الرَّكْبِ بِالله عَرِجُوا ... لِنَسْأَلَ أَهْلَ البَيْتِ عَنْ مَوْلِدِ الهُدَى
فَقُلْتُ لَهَا وَالدَّمْعُ مِلْؤُ مَحَاجِرِي ... أَتَيْتِ لِوَجْهِ الله حَجًّا ومَقْصِدَا

---

(١) مراد الشريف عمر بهذا البيت حادثة زوال إمارة الأشراف الهواشم الأمراء على يدي الشريف قتادة بن إدريس الحسني وذلك سنة (٥٩٧هـ). انظر كتابي: «تحقيق منية الطالب» (ص٥٧).

فَمَا لَكِ وَالجُرْحَ الذِي بِحَشَاشَتِي عَطِشْتُ كَثِيرًا وَاسْتَبَدَّ بِي الصَّدَا
أَفَاطِمُ مَهْلاً تِلْكَ بَعْضُ طُلُولِهِ وَلا تَذْكُرِي يَا حَبَّةَ القَلْبِ أَحَمَدَا
فَلِلنَاسِ أَهْوَاءٌ تُحَارِبُ هَدْيَهُ تُنَاوِئُ لِحَاظًا وَتَرْتَادُ أَرْمَدَا
وَفِي كُلِّ أَصْقَاعِ الدِّيَارِ مُهَرِّجٌ يُشَوهُ طَهَ عَامِدًا مُتَعَمِّدَا
فَفِي الغَرْبِ أَبْوَاقٌ أَتَتْ بِحَبَائِلَ أَقَضَتْ جَفْنَنَا فَاسْتَفَزَّتْ مَرْقَدَا
لِتَشْتَاطَ فِي هَذِي البِلادِ مَنَابِرٌ تُحَارِبُ أَفَّاكًا وَتَجْتَثُّ مُلْحِدَا
فَقَالَتْ وَمَا لِلنَّاسِ هَذَا مُحَمَّدٌ أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَزَّ أَهْلاً وَمَوْلِدَا
وَمَا فَتِئَتْ تَهْتَزُّ مِنْهَا جَوَارِحٌ وَجَاوَبَهَا قَلْبِي وَنَادَى وَأَرْعَدَا
وَفِي غَفْلَةٍ مِنْهَا رَكِبْتُ مَطِيَّتِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الله لا يُهْمِلُ النِّدَا
تَوَارَيْتُ عَنْهَا غَيْرَ أَنَّ مَعَارِكًا بِهَا الأَلَمُ المَحْمُومُ وافي وَعَرْبَدَا
عَلَى رِسْلِكُمْ لَيْسَتْ مِنَ الفَيْدِ هَذِهِ وَلا لَبِسَتْ بِالنَّحْرِ عِقْدًا مُنَضَّدَا
وَمَا هِيَ إلاَّ مِنْ بَنَاتِ قَصَائِدِي مُزِجَتْ بِهَا حُبًّا وَمَجْدًا وَسُؤْدَدَا
أُمِيطَ لِثَاماً عَنْ مَكَامِنِ وُدِّهَا وَأَقْتَادُ مِنْهَا مَكْمَنَ الوُدِّ وَاليَدَا
بَنَيْتُ بِهَا فِي مَحْفَلٍ لِعَشِيرَتِي أُتَوِّجُهَا فِي هَامَةِ الرَّأْسِ عَسْجَدَا

عنوان الشريف عمر آل زيد البريدي:
ص.ب: ١٨٣٤٤ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٥٠]
## العَنَانِي[١]

الشريف عيسى[٢] بن فيصل بن حازم بن مساعد بن حازم بن علي بن كريزي بن عنان بن علي بن بركات بن علي بن محمد بن ثقبة بن عنان بن علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو فيصل، العَناني الحسني الهاشمي.

ولد في خليص[٣] التابعة لمنطقة مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة ١٣٨٧هـ وفيها نشأ وشبَّ، وفي سنة ١٤٠٦هـ انتقل إلى مدينة جدة.

---

(١) العَنَانِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن الحسن بن علي بن قتادة (ت٨٠٤هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٨٦)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٦١)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٢١/٢).

تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل أو الأسر التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف ذوي عنان، من ذلك:

العنانيون: واحدهم «العناني» أسر تسكن في مكة المكرمة وجدة والقاهرة.

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٧/١، ٣٠٠) (١٠٢٤/٢).

(٣) خليص: وادٍ كثير الماء والزرع، واسع على شكل مربع. «معجم معالم الحجاز» (١٤٩/٣). ويقع خليص شمال مكة المكرمة على بعد (١٠٠) كيلو متراً تقريبًا. (المؤلف).

ينتمي الشريف عيسى إلى ذوي حازم من الأشراف ذوي عنان، والنسبة إلى واحدهم «العَنَانِي» ؛ وجُلُّ ذوي عنان اليوم يقطنون في قرية الخوار التابعة لمحافظة خليص، ومكة، وجدة.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، حسن الصورة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف تركي بن علي بن فايز بن هزاع الحارثي.

له من الأبناء: فيصل، ومحمد، وعبدالله، وبنت واحدة.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس محافظة خليص، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة قسم العلوم الاجتماعية وتخرج فيها سنة ١٤١٠هـ - ١٤١١هـ.

**معرفته بعلم الأنساب:**

أما عن معرفته بعلم الأنساب، فيقول الشريف عيسى: «**استفدت من والدي الشريف فيصل**[١] **- رحمه الله - شيخ الأشراف ذوي عنان كثيراً في معرفة فروع وأصول الأشراف ذوي عَنان وأشراف مكة، وقد كان - رحمه الله - من حفَّاظ كتاب الله وإمامًا لمسجد القرية**». اهـ.

قال الأستاذ محمد الشيخ: «**الشريف فيصل، عرف بالحكمة والتواضع**»[٢].

وقال الشريف عيسى: «**وقد نمّى دائرة أفقي الوثائق والصكوك التي**

---

(١) له ترجمة في «سيرة حياة الشيخ حسن بن عبدالصمد الشيخ» (ص١٢٦).

(٢) «سيرة حياة الشيخ حسن بن عبدالصمد الشيخ» (ص ١٢٦).

كانت بحوزة أسلافي الأشراف ذوي عنان، وهذه الوثائق ثمينة؛ فهي تحكي أحوال ومعاملات الأشراف ذوي عنان منذ القرن العاشر.

وقد كانت استفادتي الكبرى من أخي الشريف أحمد[١] ضياء العنقاوي، الذي يشهد الجميع ببراعته في علم الأنساب، وهو الذي شجَّعني ووجَّهني لإخراج مشجرة الأشراف ذوي عنان، وأرجع له الفضل أيضًا في معرفتي بأنساب أشراف الحجاز، وإن كان رجل آخر أشيد بفضله في معرفتي ببعض فروع الأشراف فهو الشريف حشيم[٢] بن غازي البركاتي». اهـ.

والشريف عيسى له نفسٌ في الشعر النبطي.

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) «**شجرة غاية البيان في نسب الأشراف النمويين ذوي عنان**»[٣]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٤هـ، وأعاد طباعتها سنة ١٤٢٠هـ.

٢) بحث باسم: «**نظام الشرافة من عهد الفاطميين إلى نهاية عهد المماليك**»، رأيت بطاقات منه وهو قيد البحث.

٣) رسالة تعريفية بالأشراف ذوي عنان. رأيتها مصفوفة في صفحات.

٤) رسالة باسم: «**وادي أمج، قراه وساكنوه**»، رأيتها مخطوطة ولم تكتمل.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف عيسى:**

١) «**شجرة الشريف سراج بن شرف البركاتي الخاصة بنسب الأشراف ذوي حسين من آل بركات**»، للشريف سراج بن شرف الحسيني.

---

(١) له ترجمة تحت رقم [٩] (ص١٣٤).

(٢) له ترجمة تحت رقم [١٩] (ص١٨٨).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧٨).

٢) **«الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية»**، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

٣) **«شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء»**، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٤) **«شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان»**، للشريف سلمان بن سليم الجازاني، والشريف سالم بن حمود الجازاني.

٥) **«واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات»**، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٦) **«مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى»**، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

٧) **«مشجرة العقد الماسي في عقب ونسب الشريف عبدالله العياشي»**، للشريف محمد بن سالم بن فهد العياشي.

عنوان الشريف عيسى العناني البريدي:
ص.ب: ٤٤١١٣٣ جدة ٢١٥٨١
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٥١]
## آل زَيد[١]

الشريف عيضة[٢] بن عبدالله بن محسن بن هزاع بن محسن بن علي بن سعيد بن مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

المتوفى سنة ١٤٢٨هـ

أبو فهد، الحسني الهاشمي.

ولد في الحُسينية[٣] سنة ١٣٥٦هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف عيضة إلى ذوي مبارك من الأشراف آل زيد، ويعرف

---

(١) آل زيد: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد بن أبي نمي الثاني بن بركات الحسني (ت١٠٧٧هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٥)، «معجم أشراف الحجاز» (٥٢٩/١).
وانظر - إن شئت - القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل زيد تحت ترجمة رقم [٤٩] (ص٣١٦).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (١٢٥٤/٢).

(٣) تقدم تعريف الحسينية في (ص١٠٥).

الواحد منهم بفلان «آل زيد»، وجُل ذوي مبارك اليوم يقطنون في مكة المكرمة.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، خفيف اللحية.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف عيضة ابنة الشريف سعيد بن حسين بن عبدالله آل زيد.

والثانية ابنة الشريف محمد بن فهد بن مسعود آل زيد؛ والثالثة شمرانية.

له من الأبناء: فهد، وبنتان من ابنة الشريف سعيد.

وله: عبدالله، وزيد، وثلاث بنات من ابنة الشريف محمد.

وله: فهد، ومحمد، وبنتان من الشمرانية.

**وظائفه:**

كان ـ رحمه الله تعالى ـ ناظرًا على وقف الشريفة عيناء بنت محسن آل زيد.

**معرفته بعلم الأنساب:**

قال الشريف عيضة: **«معرفتي بعلم الأنساب اكتسبتها من مطالعتي لكتب الأنساب والتاريخ. أما معرفتي بأنساب وأخبار الأشراف آل زيد فكانت من والدي ـ رحمه الله ـ وابن عمه الشريف حسين بن عبدالله بن هزاع آل زيد».**

**قلت:** كان الشريف عيضة ـ رحمه الله تعالى ـ ذا معرفة قوية بأعراف الأشراف آل زيد، وكان يحتكم إليه كثير منهم لحل الخلافات والخصومات التي تقع بينهم، ويرتضون أحكامه العرفية الموافقة للشرع الحنيف.

**ذكر مشجراته:**

**«مشجرة النسل المبارك للأشراف آل مبارك بن أحمد آل زيد»**[1]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٥هـ.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثّقها الشريف عيضة:**

١) **«الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية»**، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

٢) مشجرة باسم: **«الأشراف آل زيد»**، للشريف مسعود بن محمد بن فهد آل زيد رحمه الله.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧٩).

## [٥٢]
## الحَارِثِي[١]

الشريف غازي[٢] بن أحمد بن هزاع بن حسن بن عبيدالله بن حسن بن زين العابدين بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى

---

(١) الحَارِثِي: نسبة إلى محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٤)، «معجم أشراف الحجاز» (٣١٩/١).
تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف الحرث، من ذلك:
**الحرث**: واحدهم «الحارثي» عرب من يام [وهم في شمال اليمن].
**الحرث**: واحدهم «الحارثي» عرب من قريب صفا.
**الحرث**: واحدهم «الحارثي» عرب من أفلح.
**الحرث**: واحدهم «الحارثي» قبيلة من خولان، الموجودون في أعلا خُلب لية وتعشر وحاضرتهم بلدة الخوبة.
**الحرث**: واحدهم «الحارثي» قبيلة أزدية، تسكن ميسان.
**الحرث**: واحدهم «الحارثي» بوادي ترج بمنطقة بيشة.
انظر: «الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف» (ص٦٤)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص١٣٧)، «معجم قبائل الحجاز» (ص٤٧)، «بين مكة واليمن» (ص ٢٨٩). ومابين المعقوفتين [ ] رواية أستاذنا الوالد الشريف محمد بن منصور - حفظه الله - صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز».

(٢) له ترجمة في: «الاستشراف على تاريخ الأشراف الحرث» (ص٢٧٧).

**الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو أحمد، الحارثي الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٧٠هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف غازي إلى ذوي هزاع من الأشراف الحُرث، والنسبة إلى واحدهم «الحَارِثِي»؛ وجُلُّ الحُرث اليوم يقطنون في مكة المكرمة، ونخلة الشامية وتعرف بالمضيق أو وادي الليمون[١]، والخرمة[٢] التابعة لمحافظة الطائف.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، لا تمل مجالسته.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج من ابنة الشريف فايز بن هزاع بن حسن الحارثي.

له من الأبناء: أحمد، وفهد، وفيصل، وهاشم، ومحمد، والحسن، والحسين، وبنت واحدة.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس مكة المكرمة، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود قسم اللغة العربية، وتخرج فيها سنة ١٣٩٣ ـ ١٣٩٤هـ.

---

(١) نخلة الشامية: تقع شمال شرق مكة المكرمة على بعد (٤٠) كيلو مترًا تقريبًا. (المؤلف). قال القاضي اللبني (ت١٣٤٠هـ): نخلة الشامية: هي قرية المضيق المسمى وادي الليمون. «الحديث شجون» (ص١١).

(٢) تقدم تعريف الخرمة في (ص٢٧٢).

**قلت**: أثر علم اللغة العربية مهيمن على حديثه.

وللشريف غازي جهود مباركة في جمع تاريخ الأشراف الحرث.

**وظائفه الإدارية**:

١) وكيل مدرسة الشافعي المتوسطة بجدة من سنة ١٤٠٤هـ إلى ١٤٠٥هـ.

٢) مدير مدرسة أبي جعفر المنصور المتوسطة بجدة من سنة ١٤٠٦هـ إلى ١٤٠٧هـ.

٣) مدير مدرسة الأمين المتوسطة بجدة من سنة ١٤٠٧هـ إلى ١٤١٧هـ.

٤) مشرف تربوي بإدارة التعليم بجدة من سنة ١٤١٨هـ إلى أن تقاعد سنة ١٤٢٦هـ.

**ذكر مشجراته ومصنفاته**:

١) «**شجرة الأشراف الحرث ذوي هزّاع**»[١]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٧هـ.

٢) رسالة عن موقع نخلة الشامية (المضيق) من عهد العماليق إلى العهد الحاضر، ويشتمل على تاريخ المضيق وجغرافيته وأنساب قبائله. رأيت جزءًا منه مخطوطًا؛ وفي هذه الرسالة تراجم للعلماء والأعلام الذين عاشوا بنخلة الشامية، وقد شرع في جمع مادة هذه الرسالة منذ سنة ١٣٩٦هـ.

٣) بحث عن سلطان الزهاد عبدالله بن المبارك. رأيته مخطوطًا.

٤) بحث عن حياة الشريف فايز[٢] بن هزاع الحارثي. رأيته مخطوطًا.

---

(١) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨٠).

(٢) الشريف فايز بن هزاع بن حسن الحارثي، أبو علي، أمير هذيل وضواحي المضيق، ولد سنة (١٣١٣هـ) في أطراف قرية المضيق، بين المضيق ومكة المكرمة نشأ وشب.=

٥) مقال بعنوان: «**تاريخ سوق عكاظ وقصور الخلفاء الأمويين والعباسيين في وادي المضيق**»[١].

عنوان الشريف غازي البريدي:
ص.ب: ٤٠٨٤٤ جدة ٢١٥١١
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

= وكان ـ رحمه الله ـ جهوري الصوت، مهيباً، لازم الملك عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ ثم أبناءه من بعده وخاصة الملك خالد بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ، وكان يصاحبه إلى مجالس الملك خالد بن عبدالعزيز الشيخ ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي. وفي سنة (١٤٠٠هـ) توفي الشريف فايز في مكة المكرمة عن سبع وثمانين سنة، ودفن في مقبرة العدل. (أفدت هذا رواية عن الشريف غازي صاحب الترجمة).

(١) نشرت في صحيفة البلاد بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٩م.

# [٥٣]
# المَجَاشِي[1]

**الشريف غربي[2] بن ردة بن غربي بن ردة بن أحمد أبو حبابة بن حسان بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن مبارك بن حسن بن راجح بن سيف بن عبدالله بن علي بن محمد المجاش بن حسن بن سيف بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو ردة، المجاشي الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة جدة سنة ١٣٧٥هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف غربي إلى آل أحمد أبو حبابة من الأشراف المجايشة، والنسبة إلى واحدهم «المَجَاشِي»؛ وجُلُّ الأشراف المجايشة اليوم يقطنون في قرية البلهاء[3]، والليث[4]، وجدة.

---

(١) المَجَاشِي: نسبة إلى جدهم الأعلى محمد المجاش بن حسن بن سيف بن أبي نمي الأول الحسني. «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٦٥)، «معجم أشراف الحجاز» (١٢٧٢/٣).
وقد تقدم الكلام عن القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف المجايشة تحت ترجمة رقم [٤٠] في (ص٢٨٦).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٨٦/١).

(٣) تقدم تعريف قرية البلهاء في (ص٢٨٧).

(٤) تقدم تعريف الليث في (ص٩٨).

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف غربي بن سالم بن حسن آل لبدان المجاشي، والثانية ابنة الشريف فيصل بن شرف بن علي آل شاهين العبدلي، والثالثة ابنة الشريف عارف بن عقيل الغيثي البركاتي.

له من الأبناء: ردة، وخالد، ومحمد، وابنتان من ابنة الشريف غربي بن سالم المجاشي. وله عبدالله، وأربع بنات من ابنة الشريف فيصل بن شرف العبدلي. وله أحمد من ابنة الشريف عارف البركاتي.

**حياته العلمية والعملية:**

تلقى تعليمه في مدينة جدة إلى المرحلة المتوسطة، وبعد فترة من الزمن زاول الأعمال الحرة.

**ذكر مشجراته:**

**«الشجرة الوارفة في نسب الأشراف المجايشة»**[١]، مطبوعة، وقد قام بتدوينها سنة ١٤١٠هـ مشاركة مع الشريف عبدالله[٢] بن محمد بن عبدالله المجاشي.

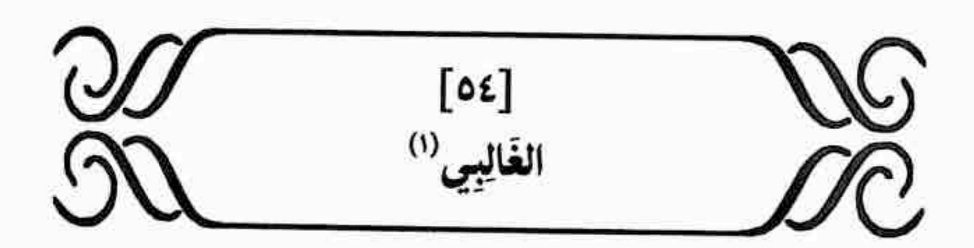
عنوان الشريف غربي المجاشي البريدي:
ص.ب: ٥٦٥٩ جدة ٢١٤٣٢
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٦).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٤٠] (ص٢٨٦).



## [٥٤]
## الغَالِبِي(١)

الشريف فهد(٢) بن راجح بن بجاد بن شنبر بن محمد بن زين العابدين بن يحيى بن حسن بن غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو يزيد، الغالبي الحسني الهاشمي.

ولد في الطائف سنة ١٣٧٥هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف فهد إلى ذوي محمد من الأشراف الغوالب، والنسبة إلى واحدهم «الغَالِبِي»؛ وجُلُّ الغوالب اليوم يقطنون في مدينة الطائف.

---

(١) الغَالِبِي: نسبة إلى جدهم الأعلى غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٧)، «معجم أشراف الحجاز» (١٨٥/٢).
وقد تقدم الكلام على القبائل التي تشابهت ألقابها بلقب الأشراف الغوالب تحت ترجمة رقم [٣٢] في (ص٢٥٠).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (١٠٨٨/٢).

**صفاته وشمائله:**

أسمر اللون، معتدل القامة، دمث الأخلاق، لين الكلمة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف فهد ابنة الشريف هزاع بن حمزة بن الحسين الغالبي.

له من الأبناء: يزيد، وراجح، ومحمد، وثلاث بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف فهد تعليمه في مدارس الطائف، ثم أكمل دراسته الجامعية في جامعة الملك سعود في كلية العلوم الإدارية تخصص محاسبة وتخرج فيها سنة ١٣٩٩هـ، وبعد تخرجه عمل مدرسًا في المعهد الثانوي التجاري في الطائف إلى يومنا هذا.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يذكر الشريف فهد أن معرفته كانت من الاطلاع على كتب الأنساب، ومن الشريف عبدالرحمٰن بن علي بن الحسين الغالبي رحمه الله.

**ذكر مشجراته:**

١) مشجرة باسم: «**الشجرة الزكية للأنساب الهاشمية**»[(١)]، وهي في أنساب الأشراف الغوالب، وقد طبعت سنة ١٤١٢هـ، وشاركه في تدوينها الشريف علي[(٢)] بن عبدالرحمٰن الغالبي.

٢) «**مشجرة الأشراف الغوالب**»[(٣)] وهي تذييل على«الشجرة الزكية»،

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٨).

(٢) انظر ترجمته تحت رقم [٤٤] (ص٢٩٨).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٩).

وقد طبعت سنة ١٤٢٤هـ، وشاركه في تدوينها الشريف علي بن عبدالرحمٰن الغالبي.

عنوان الشريف فهد الغالبي البريدي:
ص.ب: ٤٢١٨ الطائف
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
alighalbi@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٥٥]
## العُزجَانِي العَبدَلِي[١]

**الشريف فهد[٢] بن عبدالعالي بن علي بن ناصر بن عبدالله بن يحيى بن راجح بن مهنا بن سليمان بن أحمد بن أبي القاسم بن حمود بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه**

أبو راجح، العرجاني العبدلي الحسني الهاشمي.

ولد في وادي رهجان[٣] التابع لمنطقة مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى

---

(١) العَبْدَلِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ ـ ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٧/١) (٩٦٣/٢).

(٣) وادي رهجان: وادٍ فحل من روافد نعمان يسيل من جبال سحار وجبال الخشاع. «معجم معالم الحجاز» (١٠٩/٤). ويقع وادي رهجان جنوب شرق مكة المكرمة على بعد (٤٠) كيلو متراً تقريباً على يمين الذاهب إلى الطائف عن طريق جبل الهدا. (المؤلف).

ـ سنة ١٣٨٥هـ وفيها نشأ، ثم انتقل إلى العابدية[١] وفيها شبَّ.

ينتمي الشريف فهد إلى العرجان ذوي حمود من الأشراف العبادلة، والنسبة إلى واحدهم «العُرْجَانِي العَبْدَلِي» ؛ وكل هذا الفرع ـ أي: العرجان ـ اليوم يقطنون في مكة المكرمة.

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، معتدل القامة، ذكي، مثقف لا تمل من سماع حديثه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف فهد ابنة الشريف فيصل بن هزاع بن عبدالله العبدلي، والثانية ابنة الشريف مبارك بن مسعود بن ناصر العبدلي، والثالثة: ابنة الشريف مانع بن عبيد العبدلي.

له من الأبناء: راجح، و شرف، وزيد، وبنتان.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف تعليمه إلى المرحلة الثانوية في مدارس مكة المكرمة، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة كلية الاقتصاد والإدارة قسم المحاسبة وتخرج فيها سنة ١٤٠٨هـ، ثم التحق بحقل التعليم وتدرج فيه إلى أن أصبح المشرف التربوي على المعاهد والمراكز الأهلية بمكة المكرمة.

ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، كلية الاقتصاد والإدارة قسم المحاسبة لنيل درجة الماجستير، وتخرج فيها سنة ١٤٢٤هـ، وكان عنوان الرسالة: **«نموذج مقترح للإفصاح عن مفردات الوعاء الزكوي لشركات المساهمة بالمملكة العربية السعودية»**.

---

(١) تقدم تعريف العابدية في (ص٣١٧).

**معرفته بعلم الأنساب:**

أما عن علم النسب فيقول الشريف فهد: «**استفدت كثيرًا من توجيهات الشريف محمد**[١] **بن منصور آل زيد في تدوين نسب الأشراف العرجان الحمودية العبادلة، وخاصة من مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا** (ت١٣٦٠هـ) **الذي أمدني بالجزء الخاص بالأشراف الحمودية**». اهـ.

**ذكر مشجراته:**

١) «**مشجرة النسب المعدود في عقب العرجان أبناء الشريف ذوي حمود**»، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٠٩هـ، بمشاركة الشريف عطية[٢] بن عايد بن عواد العبدلي. ثم ذيَّل عليها وأعاد طباعتها سنة ١٤٢٥هـ وسماها: «**شجرة النسب المعدود في عقب العبادلة العرجان أبناء الشريف حمود**»[٣].

٢) «**شجرة الإحسان في نسب العبادلة أبناء الشريف فاخر بن عنان**»[٤]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٥هـ.

٣) «**شجرة شذا العود في عقب العبادلة ذوي الشريف حمود**»، رأيتها، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٧هـ.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف فهد:**

١) «**مشجرة أبناء فاخر بن عنان بن حوذان الحمودية العبادلة**»، للشريف عبدالله بن أحمد بن فواز العبدلي.

٢) «**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

---

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٤٢] (ص٢٩٤).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨١).

(٤) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨٢).

٣) **«مشجرة العقد الماسي في عقب ونسب الشريف عبدالله العياشي»**، للشريف محمد بن سالم بن فهد العياشي.

٤) **«شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر»**، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

٥) **«قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي»**، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٦) **«مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي»**، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

عنوان الشريف فهد العبدلي البريدي:
ص.ب: ٦٦١٨ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٥٦]
## الحَارِثِي[١]

الشريف فهد[٢] بن عبدالله بن سعيد بن سعود بن هزاع بن حسن بن عبيدالله بن حسن بن زين العابدين بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو محمد، الحارثي الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٧٩هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف فهد إلى ذوي هزاع من الأشراف الحُرث، والنسبة إلى

---

(١) الحَارِثِي: نسبة إلى محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٤)، «معجم أشراف الحجاز» (٣١٩/١).
وانظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف الحرث تحت ترجمة رقم [٥٢] (ص٣٣٣).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٧/١) (١٥٣٢/٢)، «الاستشراف على تاريخ الأشراف الحرث» (ص ٢٣٧ ـ ٢٤١).

واحدهم «الحارثي»؛ وجُلُّ الحُرث اليوم يقطنون في مكة المكرمة، ونخلة الشامية[١]، وتعرف بالمضيق أو وادي الليمون، والخرمة[٢] التابعة لمنطقة مكة المكرمة.

**صفاته:**

أبيض اللون، معتدل القامة، غزير الشعر، ذكيّ.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف بندر بن فيصل بن عبدالله أبو يابس الحارثي.

له من الأبناء: محمد، ومصعب، وبنتان.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس مكة المكرمة، ثم التحق بجامعة أم القرى قسم التاريخ ودرس فيها إلى المستوى الرابع.

**معرفته بعلم الأنساب:**

أما عن معرفته بعلم الأنساب فيقول الشريف فهد: **«استفدت كثيرًا من الشريف محمد[٣] بن فوزان بن هزاع الحارثي في معرفة نسب وتاريخ الأشراف الحُرث وأعلامهم.**

---

(١) تقدم تعريف النخلة الشامية في (ص٣٣٤).

(٢) تقدم تعريف الخرمة في (ص٢٧٢).

(٣) الشريف محمد بن فوزان بن هزاع بن حسن بن زين العابدين بن حسن الحارث بن أحمد بن محمد الحارث جد الأشراف الحرث، علم من أعلام أشراف الحجاز. ولد سنة (١٣٣٠هـ) في مكة المكرمة، وتلقى تعليمه فيها، وفي سنة (١٤٠٧هـ) توفي - رحمه الله - ودفن فيها.

كان والده الشريف فوزان بن هزاع في العهد الهاشمي أميراً علي وادي النخلة اليمانية والشامية ومن رجال الثورة العربية، قال لورنس (ت١٩٣٥م): «الشريف فوزان الحارث=

والشريف فهد صاحب معرفة قوية بقبائل المملكة، وهذه المعرفة مكتسبة من الاحتكاك بالقبائل وأعلامها، والاطلاع على كتب التاريخ والأنساب.

---

= المحارب المشهور».«أعمدة الحكمة السبعة» (ص١٠٩).
وفي العهد السعودي عيّن الملك عبدالعزيز الشريف محمد بن فوزان أميرًا على قبيلة بني مسعود من هذيل بعد وفاة والده الشريف فوزان الذي كان أميرًا على المضيق وقبيلة هذيل والكرزان من عتيبة. انظر قرار تعيينهم في «ملحق الوثائق» (ص٦٨١ ـ ٦٨٢).
الشريف محمد كما ذكر أبناؤه كان يكلف من قبل نائب الملك بالحجاز، ثم أمراء مكة المكرمة لاحقًا في حل الخلافات المعضلة التي تقع بين قبائل الحجاز وشارك قائم مقام إمارة مكة المكرمة الشريف شاكر بن هزاع العبدلي في حل بعضها.
شارك في تحديد المواقع والتعريف بأسماء بعض الأودية والجبال والحدود والمآثر الإسلامية بمكة المكرمة مع أصحاب الفضيلة العلماء كالشيخ عبدالله الجاسر والشيخ عبدالله البسام وقد دون كل ذلك، وأثنى عليه معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش في كتابه «الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به» (ص١٠)، فقال: «ولقد استفدت منه كثيراً ـ رحمه الله ـ في تحقيق المواقع التي وردت في مصادر التاريخ المكي، فكان حجة في تاريخها»، وأثنى عليه أيضاً في مقدمة تحقيقه لكتاب «أخبار مكة» للفاكهي (١١٢/٥): «أرجو الله أن ينزل وابل رحمته على الفقيد الشريف محمد بن فوزان الحارثي الذي فارق الدنيا وكنت أحوج الناس إليه، وقد ساعدني ـ رحمه الله ـ في الوقوف على كثير من المواضع المذكورة في هذا الكتاب. فرحمه الله ورضي عنه». وانظر استشهاد معالي الشيخ عبدالملك بمعارف الشريف محمد بن فوزان في كتاب: «أخبار مكة» للفاكهي (١١٥/٤، ١٤٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٦، ٢٠٥، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨١، ٣١٢).
واستفاد من معارفه أيضًا المؤرخ النسابة عاتق بن غيث البلادي في كتابه: «معجم قبائل الحجاز» (ص١٠٩) وغيرها.
أعقب الشريف محمد أبناء نجباء، وهم: علي، واللواء فيصل ـ صاحب كتاب «نشأة الأمن العام في المملكة العربية السعودية» ـ الذي أمدني بأخبار أبيه الشريف محمد وجده الشريف فوزان ـ رحمهما الله تعالى ـ وعبدالعزيز وبندر وطلال.
للشريف محمد بن فوزان ترجمة في «الأزهار النادية» (١٠٦/٥)، «معجم قبائل الحجاز» (ص١٠٩)، «معجم أشراف الحجاز» (١٥٣٠/٢).

**وظائفه الإدارية:**

١) مفتش صناديق الحقوق المدنية بشرطة منطقة مكة المكرمة.

٢) مساعد مدير مكتب الإدارة بشرطة العاصمة المقدسة.

**ذكر مشجراته:**

١) «**مشجرة عقب الشريف محمد الحارث**»[1]، مطبوعة، وقد قام بتدوينها سنة ١٤٠٧هـ، بمشاركة الشريف مشهور بن فيصل بن محمد بن فوزان الحارثي.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف فهد:**

١) «**مشجرة النسب المعدود في عقب العرجان ذوي حمود**»، للشريف عطية بن عايد آل عبدالله العرجاني العبدلي، والشريف فهد بن عبدالعالي العبدلي.

٢) «**شجرة الري في عقب أبي نمي**»، للشريف أحمد بن جابر العبدلي.

٣) «**الشجرة الوارفة في نسب الأشراف المجايشة**»، للشريف عبدالله بن محمد المجاشي والشريف غربي بن ردة المجاشي.

٤) «**مشجرة الدوح في نسب السادة الفدوح السليمانيين**».

٥) «**شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٦) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

عنوان الشريف فهد الحارثي البريدي:
ص.ب: ٢٧٣٠ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨٣).

## [٥٧]
## العُونِي العَبْدَلِي[1]

الشريف فوزان[2] بن سلطان بن راجح بن فواز الثاني بن ناصر بن فواز الأول بن عون[3] بن محسن بن عبدالله الثاني بن حسين بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

---

(١) العُونِي: نسبة إلى الشريف عون بن محمد بن محسن بن عبدالله الثاني، جد الأسرة الهاشمية الحاكمة في الحجاز قبل العهد السعودي. «جداول أمراء مكة» (ص٩٢)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (٤٧)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٥٦/٣).
والعَبْدَلِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت ١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ ـ ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (١٤٥٠/٣).

(٣) الشريف عون: جد الأشراف العبادلة آل عون أمراء مكة المكرمة والحجاز سابقًا من سنة (١٢٤٣هـ) إلى سنة (١٣٤٣هـ)؛ وقد تفرع الأشراف آل عون إلى ثلاثة فروع: الأول: ذوو محمد؛ منهم ملك الأردن الملك عبدالله بن الحسين بن طلال العوني العبدلي؛ والفرع الثاني: ذوي ناصر؛ وقد كانت فيهم إمرة الطائف قديمًا؛ والفرع الثالث ذوي هزاع. «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٥٦/٢).

أبو سلطان، العوني العبدلي الحسني الهاشمي، المؤرخ.

ولد الشريف فوزان ـ حفظه الله تعالى ـ في قصر جده الشريف زيد بن فواز بن ناصر آل عون في مدينة الطائف سنة ١٣٤٩هـ وفيها نشأ و شبَّ وشَابَ.

يقول الشريف فوزان: «**بعد شهور من ولادتي انتقل مسكننا إلى وادي القيم الأعلى امتداد مدينة الطائف وواديها شمالاً، ضاحية من ضواحي الطائف فيه مزارع وبساتين، فيها أنواع الفواكه من العنب والرمان، وغيره من الفواكه وإنتاج أنواع الحبوب ومن غزارة الماء وعذوبته؛ فيه كثافة سكان من قبائل ثقيف الحمدة، ومن قبيلة هوازن عتيبة، ويحتضن الوادي غربًا حمى الحمدة امتداد جبال السروات ويحتضنه شرقًا وشمالاً سهول أرض الحلقة ملك وقف جدنا الشريف زيد بن فواز الموقوف سنة (١٣٢١هـ)، وهذه الأرض مربع لجميع المواشي، وعامل اقتصادي لسكان الطائف ومكة، ويتخلل الوادي الدرب السلطاني الأثري الذي يربط مكة بالطائف وغيرها من طرق تفرع الحجاز، وقد سلكه الرسول ﷺ كما ذكر في «السيرة» لابن هشام في دعوته للإسلام لقبيلة ثقيف، وفي حصاره الحربي لطائف ثقيف سبعة عشر يومًا بعد وقعة حنين وانتصار الإسلام والمسلمين إيابًا حتى سلك وادي دخنًا[1] وقرن المنازل ـ السيل الكبير ـ ونخلة اليمانية؛ كما يذكر بعض مؤرخي الطائف أن كتاب ثقيف الذي أرسله الرسول ﷺ مع عثمان بن أبي العاص الثقفي إلى ثقيف الطائف حين أمَّره عليهم وهو أول أمير في الإسلام، ـ وقد فُقِدَ الكتاب ـ في وادي القيم في معركة حربية بين ثقيف وأمير مكة آنذاك الشريف قتادة بن إدريس سنة (٦١٢هـ)، وقتادة هذا هو مؤسس طبقة الأشراف الرابعة وجدهم الأعلى الذي حكم مكة من سنة (٥٩٧هـ) وبقيت في ذريته إلى سنة (١٣٤٤هـ)**». انتهى.

---

(١) دَخنًا: هي من مخاليف الطائف. «معجم معالم الحجاز» (٢١٣/٣). وهي امتداد أراضي رحاب في طريق مكة الطائف القديم. (رواية الشريف فوزان العبدلي).

ينتمي الشريف فوزان إلى ذوي ناصر من ذوي عون من الأشراف العبادلة، والنسبة إلى واحدهم «العَبْدَلِي»؛ وكل هذا الفرع - أي: ذوي ناصر - اليوم يقطنون في الطائف.

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، طويل القامة، جسيم، بعيد ما بين المنكبين، ذكي، حلو العبارة، حافظ للحكايات والأخبار، واسع الاطلاع، يحمل في صدره تاريخ الحجاز، لا تمل أبدًا من سماع حديثه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف فوزان ابنة الشريف محمد بن عبدالله العبدلي من آل حامد.

له من الأبناء: سلطان، وشرف، وزيد، وبدرية، وفوزية.

**حياته العلمية:**

يقول الشريف فوزان: **«درست مبادئ الهجاء والكتابة وبعض أجزاء القرآن الكريم في «الكُتَّابْ»؛ غرفة واسعة مكتظة بالتلاميذ آنذاك داخل دارنا، - يسمى ذلك الزمان «الكُتَّابْ» - على يدي والدتنا المتطوعة بخدمة العلم والتعليم والتربية الشريفة ريا بنت عبدالله الشنبري - رحمها الله تعالى - كانت تحفظ القرآن عن ظهر قلب.**

**ثم دَرَسْتُ على يد علماء الشناقطة الذين كانوا يقيمون في بيوت الأشراف آنذاك، ويعقدون الدروس المنهجية يوميًا ويعلمون أولاد الأشراف تلاوة القرآن؛ فقرأت عليهم قراءة ورش وفقه الإمام مالك - رحمه الله تعالى -؛ وبعد عدة سنين اختار والدنا الشريف سلطان بن راجح - رحمه الله تعالى - الذي كان طالب علم جيد في تلاوة القرآن الكريم والفقه الحنفي وفي فقه الخلاف - المقارن -؛ وكان آنذاك المذهب الحنفي هو مذهب أشراف مكة والحجاز المتحضرة يدرسونه على أيدي علماء مكة والطائف**

خاصة بعد إنشاء بيت زينل التجار في جدة مدارس الفلاح - رحمهم الله - سنة (١٣٢٨هـ).

وقد كان قديمًا - أي: قبل مئات السنين - وفي حقبات زمنية مذهب بعض أشراف مكة هو مذهب الإمام زيد بن علي - رحمه الله تعالى -؛ مع أن مذهب أهل الحجاز من قديم هو مذهب الإمام الشافعي - رحمه الله - حتى دخلت الدولة العثمانية الحجاز في عهد السلطان سليم الأول سنة (٩٢٣هـ)، وقدم له شريف مكة آنذاك مفاتيح الكعبة مع وفد علماء مكة برئاسة ابنه الشريف محمد أبو نمي الثاني بن بركات بن محمد صاحب مكة - آنذاك - وعمر أبو نمي ثمان سنين، وقدم للسلطان لقب «خادم الحرمين» واستبشر به السلطان، ودخل الحجاز تحت حماية الدولة العثمانية الإسلامية - رحمهم الله - مع المحافظة مع أشراف مكة على استقلالهم الداخلي، وفي المثل: «الناس على دين ملوكها في كل زمان ومكان»، فتحول شريف مكة بركات وبعده محمد أبا نمي تدريجيًا إلى المذهب الحنفي مذهب الدولة العثمانية فقهيًا وسياسيًا وتطبيقيًا في المحاكم الشرعية.

مع أن فروع المذهب الحنفي والمذهب الزيدي واجتهادات علمائها واحدة تقريبًا مع اختلاف كبير جدًّا بينهما في العقيدة، لأن المذهب الزيدي مشوب ببعض عقيدة المعتزلة - فلسفة تحكم العقل، وفلسفة الذات -.

ثم اختار لنا الوالد - رحمه الله - فقيهًا وعالمًا في المذهب الحنفي الشيخ محمد مراد البخاري - مدرسة الرأي - المهاجر من بلاد ما وراء النهر بخارى، فقد اجتاحت الثورة البلشفية بلاد ما وراء النهر وسقوط جميع البلاد الإسلامية في أيديهم سنة (١٩١٧م)، وعلماء هذه البلاد هم الذين خدموا الإسلام قرونًا عدة، منهم أصحاب الكتب الصحيحة - رحمهم الله - مدارس علم الحديث وعلم الرجال، والفقه، وعلوم القرآن الكريم، والتفسير وغيره من علوم الآلة، والإنسانية، والطب؛ وقد استفدنا من علم الشيخ محمد مراد ومنهجه في التدريس والتربية الإسلامية والتاريخ الإسلامي لما وراء النهر وغيره، تدريس بتطبيق منهج الشدة والحفظ والمتابعة، والحرص على

**الاستفادة من الوقت ليلاً ونهارًا؛ وبعدما وصلت إلى هذه الفوائد العلمية احتجت ورغبت في الشهادات العلمية المنهجية دخلت المدرسة الابتدائية الليلية في المدرسة السعودية فرع الليلي في برحة عبدالله بن عباس ـ مسجد الشيخ المغربي مدير المدرسة المربي الكبير الإسلامي ـ رحمه الله ـ في الطائف، ثم تحصلت على الشهادة الابتدائية بتطبيق المنهج في سنة واحدة بتقدير ممتاز، وواصلت الدراسة الليلية للحصول على شهادة الكفاءة بتطبيق ثلاث سنوات في سنة حسب النظام التعليمي آنذاك وحصلت عليها بتقدير ممتاز، ثم دخلت معهد المعلمين آنذاك منتظمًا يوميًا وتحصلت على شهادة المعهد للتدريس؛ وعقب التخرج انخرطت في سلك التعليم مدرسًا في مدرستين اليمانية بالطائف ومدرسة القيم فيما بعد حتى التقاعد سنة (١٤١٢هـ)».**

**وظائف الشريف فوزان الإدارية:**

٤) معلمًا في مدارس الطائف من سنة (١٣٨٥هـ) إلى سنة تقاعده (١٤١٢هـ).

٥) ناظرًا على وقف جده الشريف زيد بن فواز العبدلي مع مجموعة المستحقين في الطائف.

**لمحات من تاريخ الأشراف آل عون العبادلة:**

يقول الشريف فوزان: «**الشريف عون، جد الأشراف العبادلة آل عون أمراء مكة المكرمة والحجاز سابقًا من سنة (١٢٤٣هـ) إلى سنة (١٣٤٣هـ)؛ ومن هذا الفرع آل عون أبناء الشريف محمد بن عبد المعين بن عون، منهم الملك الحسين بن علي بن محمد صاحب الثورة العربية ضد حزب الاتحاد والترقي العلماني المتطرف عام (١٣٣٤هـ) وابنه الملك علي ابن الملك الحسين ـ آخر حكام الحجاز من الهاشميين ـ، انتهى حكمه باستلام جدة وباقي الأقطار الحجازية سنة (١٣٤٤هـ) للملك السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمٰن آل سعود ـ طيب الله ثراه بالرحمة والغفران ـ؛ ومن أبناء الملك**

الحسين بن علي ابنه الملك فيصل بن الحسين أحد رجال الثورة العربية ميدانيًا وسياسيًا وعسكريًا، نصب ملكًا دستوريًا في سوريا وبلاد الشام سنة (١٣٣٧هـ) وعين ملكًا للعراق سنة (١٣٥٢هـ)، وهو جد الأسرة الهاشمية في العراق، توفي سنة (١٣٥٢هـ) وانتهى حكمه بالثورة التي قام بها العسكريون آنذاك.

ومن هذه الأسرة ـ أي: آل عون ـ الأمير الملك فيما بعد من سنة (١٣٣٩هـ) الأمير عبدالله بن الملك الحسين بن علي بن محمد أحد رجال الثورة العربية المشار إليها آنفًا وأحد صانعي المعاهدات العربية مع مكمهون ممثل الدولة البريطانية آنذاك في مصر من أجل قيام الثورة العربية وتحضير مخططاتها العسكرية والاقتصادية والسياسية في ميدان القتال ومحاصرة الثكنات التركية في المدن العربية الحجازية وبلاد الشام وغيرها؛ وهو الرجل الثاني الذي أطلق رصاصة الثورة العربية بعد والده الملك حسين في مكة المكرمة على الثكنة العسكرية قلعة أجياد وقلعة جرول، فقد أطلقها هو على أكبر ثكنة تركية عسكرية في الحجاز والطائف قلعة عثمان بباب الريع وهي ثكنة مكتظة بالجنود الأتراك والمعدات الحربية تحت قيادة غالب باشا وسليمان باشا الوالي في الحجاز، أطلقها من قصر شبرا وجبال الطائف المحيطة بها، وبعد معارك دامية قتالية ميدانية مع جنود الأتراك دامت ستة أشهر استسلمت الثكنة، ورحل الجنود الأتراك إلى جدة في قلعة جدة حتى انتهت الحرب سنة (١٣٣٦هـ)؛ والملك عبدالله هو مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية في صحار الشام الجنوبية الأردن ـ عَمَان ـ وهو جد أحفاده ملوك الأردن حتى تاريخ هذه السنة (١٤٣٠هـ)؛ فهو ـ أي: الملك عبدالله ـ فقيه في المذهب الحنفي، وإذا تحدث كأنه أحد الرجال السابقين في مدارس الرأي، حافظ للقرآن وتفسيره، ومن كبار الأدباء مع معاصريه في العالم العربي، يتحدث التركية والعربية الفصحى بطلاقة ودون لحن، عالم بأنساب أهل البيت، وله مؤلفات؛ توفي في المسجد الأقصى مقتولاً سنة (١٣٧١م)». انتهى.

**معرفة الشريف فوزان بعلم التاريخ والأنساب:**

الشريف فوزان ملم إلمامًا كبيرًا بتاريخ وأنساب أشراف الحجاز، والقبائل العربية، وملم بالتاريخ الإسلامي، وله في ذلك أبحاث، من ذلك:

١) «**أمراء الطائف من الأشراف ذوي ناصر العونية العبادلة**»، نقل منه أستاذنا الشريف محمد بن منصور في كتابه: «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»[١]، والشريف أحمد ضياء العنقاوي في «**معجم أشراف الحجاز**» (١٤٥٣/٣).

٢) **«سيرة الشريف محمد بن عبدالمعين بن عون العبدلي من ولادته إلى مماته في مكة المكرمة».**

٣) **«سيرة الشريف شرف بن راجح بن فواز بن ناصر، أمير الطائف من سنة (١٣٣٢هـ) إلى سنة (١٣٤٣هـ)».**

٤) «كتاب فيه تراجم لكثير من شخصيات الأشراف البارزة من آل عون مع بعض الأحداث التي ألمّت بهم من سنة (١٢٤٣هـ) إلى سنة (١٣٤٤هـ)؛ وبعض الأحداث التي ألمّت بهم خارج نزوحهم من الحجاز سنة (١٣٤٤هـ) في العراق والأردن وغيرها من البلاد العربية والإسلامية؛ وبعض الشخصيات البارزة التي تولت قيادة عليا في العراق والأردن مدنية وعسكرية، وتحليل شخصياتهم العلمية المؤهلة، مع توسع في مناقبهم الصحيحة».

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف فوزان العبدلي:**

١) «**مشجرة نسب الأشراف العبادلة آل عون**»، للشريف محسن بن طايل آل عون العبدلي. يقول الشريف فوزان: «مشجرة آل عون للشريف محسن بن طايل العبدلي تعاونا معه، فألحقنا فيها الخلف بالسلف الأول، جمعنا الأصول من شجرة آل عون الأول ما تسمى: «**شجرة أمير مكة الشريف علي بن عبدالله باشا**» المودوعة الآن في بريطانيا بالبنك البريطاني من

---

(١) (ص٤٨).

أجل المحافظة عليها من الأيدي العابثة والغش؛ وقدمنا منها نسخة أصلية إلى الديوان الهاشمي الأردني».

٢) **«مشجرة الأشراف آل سلطان العبادلة بتربة»** .

٣) **«مطالع البدور في نسب الأشراف الفعور»**، للدكتور الشريف حمزة بن حسين بن حمزة الفعر العبدلي.

**عنوان الشريف فوزان العبدلي البريدي:**
**الطائف ـ شارع أبي بكر الصديق**
**مكتب الوقف الشريف زيد بن فواز العبدلي**
**المملكة العربية السعودية**

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٥٨]
## العُونِي العَبْدَلِي[1]

الشريف فيصل بن غازي بن عارف بن عبدالمعين بن محمد بن هزاع بن عبدالمعين بن عون بن محسن بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون

ابن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط

ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو عبدالله، العبدلي الحسني الهاشمي.

ولد في الطائف سنة ١٤٠٠هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف فيصل إلى ذوي هزاع من ذوي عون من الأشراف

---

(١) العُونِي: نسبة إلى الشريف عون بن محمد بن محسن بن عبدالله الثاني، جد الأسرة الهاشمية الحاكمة في الحجاز قبل العهد السعودي. «جداول أمراء مكة» (ص٩٢)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز (٤٧)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٥٦/٣).
والعَبْدَلِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ ـ ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

العبادلة، والنسبة إلى واحدهم «العَبْدَلِي»؛ وجُلُّ ذوي هزاع اليوم يقطنون في مدينة الطائف، وقلة منهم في مكة المكرمة ـ حماها الله ـ وجدة.

**صفاته وشمائله:**

شاب أبيض اللون، معتدل القامة.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم المتوسط في مدارس الطائف.

**ذكر مشجراته:**

مشجرة «**الدر المكنون في عقب الشريف هزاع بن عبدالمعين بن عون**»[١]. انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٢هـ، وقد استفاد في مراحل تدوين هذه المشجرة من الشريف عبدالإله بن صايل العبدلي الذي بحوزته وثائق الأشراف ذوي هزاع.

عنوان الشريف فيصل العبدلي البريدي:
ص.ب: ٤٧٦٢ الطائف
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨٤).

## [٥٩]
## الهَاشِمِي الأَمِير(١)

**الشريف ماهر بن حسين بن محمد بن محمود بن محمد بن محمود بن**

---

(١) **الهَاشِمِي**: نسبة إلى أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر؛ قال النسابة ابن عنبة (ت٨٢٨هـ): «أبو هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير، ولده يقال لهم الهواشم». «عمدة الطالب» (ص١٢٣)، «جداول أمراء مكة» (ص٨٥)، «معجم أشراف الحجاز» (١٥٥٢/٣)، «تحقيق منية الطالب» (ص٦٥).

والأَمِير: شهرتهم بـ«الأمير» كان في عهد جدهم الأعلى أمير ينبع أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير أمير مكة وينبع؛ قال النسابة ابن عنبة (ت٨٢٨هـ): «أبو هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير، وولده يقال لهم الأمراء». «عمدة الطالب» (ص١٢٣).

وفي عهد جدهم أمير مكة فليتة بن القاسم شاع هذا اللقب على أبنائه وذريته، ثم أصبح هذا اللقب كالاسم العَلَم عليهم إلى عهدنا الحاضر، قال المؤرخ الفاسي(ت٨٣٢هـ): «فليتة، له أولاد، وترجم كل منهم بالأمير»؛ وقال المؤرخ النسابة الشريف محمد بن منصور آل زيد(معاصر): «الأشراف الأمراء، هم الفرع الوحيد من الأشراف الذي ما زال متمسكًا بلقبه «الأمير» منذ مئات السنين». «العقد الثمين» (٢٠/٧)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٦١)، «معجم أشراف الحجاز» (١٥٥٢/٣)، «تحقيق منية الطالب» (ص٦٦ ـ ٦٩).

تنبيه: يحسن في هذا المقام ذكر القبائل والأسر التي اتفقت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف الأمراء، من ذلك:

**آل الأَمِير**: واحدهم «الأمير»، وهم من عقب غانم أبي الغارات أمير المخلاف السليماني بن يحيى بن وهاس بن أبي الطيب بن داود بن عبدالرحمن بن عبدالله أبي الفاتك بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون؛ ويسكنون منطقة جازان. «خلاصة السلاف» (ق٦)، «الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان» (ص٢٥٨).

**الأمراء**: في حلي بن يعقوب من كنانة من بني حرام. «الجواهر اللطاف» (ق٢٠).

**الأمراء**: واحدهم «الأمير»، عائلة كبيرة تسكن في الأحساء، والقطيف، والدمام، والكويت؛ ولا أعلم إلى من ينتسبون. (المؤلف).

**الأمراء**: واحدهم «الأمير»، عائلة تسكن وادي الجديدة بضاحية دمشق، ولا يعلمون إلى من ينتسبون إلا قولهم أنهم من السعودية. (رواية صاحب الترجمة).

**محمد بن علي بن سالم بن علي بن محمد بن مرتضى بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جندب بن غشمر بن محمد بن حسن بن محسن بن عبدالله بن حسين بن فُلَيْتة بن القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن أمير المؤمنين الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو فهر، الهاشمي الأمير الحسني الهاشمي.

ولد الشريف ماهر في مكة المكرمة - حماها الله - سنة ١٤٠٣هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف ماهر إلى ذوي محمد من الأشراف الهواشم الأمراء، والنسبة إلى واحدهم «الهَاشِمِي الأَمِير».

ويسكن الأشراف الهواشم الأمراء اليوم في قرية الدوح الكبير(١) في وادي فاطمة، ومكة، وجدة، وقلة في المدينة النبوية.

**صفاته:**

أبيض اللون، معتدل القامة، ذكي.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم إلى المرحلة الثانوية في مدارس مكة المكرمة - حرسها الله تعالى -، ثم التحق بجامعة أم القرى في مكة المكرمة قسم التاريخ والحضارة الإسلامية وتخرج فيها سنة (١٤٣٠هـ).

---

(١) الدوح الكبير: قرية في الجموم، بمنطقة إمارة مكة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٥٨٦/١). وتقع قرية الدوح شمال مكة على بعد (٣٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

والشريف ماهر همته عالية في طلب علم التاريخ والنسب.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف ماهر: معرفة علم النسب اكتسبتها بداية من حفظ والدي ومعرفته بالأخبار القديمة، والتي أدرك كثيرًا ممن عاصروها شخصيًا، ثم من أستاذنا الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير الذي أخذ بيدنا إلى التوثيق العلمي، وذلك فيما يخص قبيلتي على وجه الخصوص.

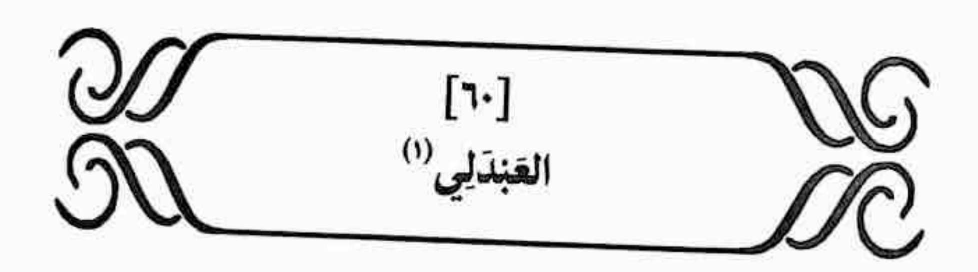
**ذكر مشجرته:**

**«الشجرة الندية في نسب الأشراف الهواشم الأمراء أحفاد خير البرية»**[1]، وقد انتهى من تدوينها سنة (١٤٣٠هـ).

عنوان الشريف ماهر الهاشمي الأمير البريدي:
ص.ب: ٥٧٤٥٦ مكة ٢١٩٥٥ المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
ma1000r@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨٥).



## [٦٠]
## العَبدَلِي[١]

الشريف مبارك بن مطلق بن بركات بن مبارك بن يحيى بن أحمد بن عبدالعزيز بن سعيد بن دخيل الله بن حمود بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو هتان، العبدلي الحسني الهاشمي، المربي الفاضل.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٦٨هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف مبارك إلى آل أبو جمال الحمودية من الأشراف العبادلة، والنسبة إلى واحدهم «العَبْدَلِي»؛ ويسكن جُل هذا الفرع ـ أي: آل

---

(١) العَبْدَلِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ ـ ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

أبو جمال - اليوم في مكة المكرمة، وأملاكهم تقع في وادي نعمان[١].

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، بعيد ما بين المنكبين، معتدل القامة، دمث الأخلاق، حيي، حسن الشكل والسمت؛ يعظم بيته الهاشمي وينافح عنه بحرقة، وصفه تلميذه الشريف عبدالله[٢] بن صالح آل جازان فقال: «**كان أحد المربين النوادر، يحبه جُل الطلاب مع حزمه الذي هو في صالح الطلاب، يجتمع بالطلاب الأشقياء ويعظهم بكلام جميل وكان هذا أحد أسباب محبة الطلاب له**».

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف مبارك ابنة الشيخ عمر بن سالم بن أحمد باهبري.

له من الأبناء: هتان، ومحمد، وطلال، وعبدالله، وبنتان.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس مكة المكرمة - زادها الله شرفًا -، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز فرع مكة المكرمة كلية التربية قسم الجغرافيا، وتخرج فيها سنة ١٣٩٦هـ - ١٣٩٧هـ. وبعد تخرجه التحق بحقل التعليم في منطقة مكة المكرمة.

**معرفته بعلم الأنساب:**

قال الشريف مبارك: «**معرفتي بعلم الأنساب بسيطة، فلذلك استعنت بعد الله - عزَّ وجلَّ - في معرفة أصول وفروع أشراف الحجاز بالشريف**

---

(١) وادي نعمان: وادٍ فحل من أودية الحجاز التهامية. «معجم معالم الحجاز» (٦٩/٩). ويقع وادي نعمان في طريق الذاهب إلى الطائف من طريق الهدا شرق مكة المكرمة على بعد (١٤) كيلو متر تقريبًا.

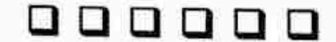
(٢) له ترجمة تحت رقم [٣٨] (ص٢٧٨).

النَّسَّابة أحمد ضياء بن محمد العنقاوي، والشريف مسعود بن محمد بن فهد آل زيد ـ رحمه الله تعالى ـ، ومشجرة أمير مكة الشريف علي باشا العبدلي (ت١٣٦٠هـ) المتوسعة في ذكر الأشراف العبادلة». اهـ.

**ذكر مشجراته:**

مشجرة باسم: «**شجرة الكمال في نسب الأشراف العبادلة آل أبو جمال**»[1]، وقد طبعت سنة ١٤٢٣هـ.

عنوان الشريف مبارك العبدلي البريدي:
ص.ب: ٦٨٠ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
hattan27017@hotmail.com



(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨٦).

## [٦١]
## المَنعَمِي[١]

الشريف محسن[٢] بن أحمد بن حسن بن عبدالله بن حامد بن مبارك بن همام بن مبارك بن عبدالعزيز بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو الحسن، المنعمي الحسني الهاشمي.

ولد في قرية الطَرْفَاء[٣] سنة ١٣٩٣هـ، ثم انتقل بعد وفاة والده بسنة إلى بيت جده لأمه الشريف همام بن عبدالله المنعمي في مكة المكرمة، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف محسن إلى ذوي هَمَّام من الأشراف المناعمة، والنسبة إلى واحدهم «المَنْعَمِي»؛ ويسكن جُل المناعمة اليوم في مكة المكرمة،

---

(١) المَنْعَمِي: نسبة إلى الشريف عبد المنعم بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «معجم أشراف الحجاز» (١٤١١/٣).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (١٥٤٣/٢).

(٣) الطرفاء: عين في وادي الزبارة قرب الريان، فيها قرية للأشراف المناعمة. «معجم معالم الحجاز» (٢٢٨/٥). وتقع الطرفاء شمال مكة المكرمة على بعد (٤٠) كيلو متر تقريبًا من التنعيم حد مكة المكرمة. (المؤلف).

وقرية الريان[١]، وقرية الطرفاء، وقرية المبارك[٢] الواقعة في وادي فاطمة.

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، ذكي، خفيف اللحية، حسن السَّمت.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف طلال بن أحمد بن محمد الكريمي البركاتي.

له من الأبناء: الحسن، والحسين.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس مكة المكرمة ـ حرسها الله ـ، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة في قسم المحاسبة، وبعد تخرجه فيها سنة ١٤١٨هـ عيِّن في وزارة الإعلام في مدينة الطائف، ثم انتقل إلى مدينة جدة؛ ثم إلى مكة المكرمة.

حفظ عدة أجزاء من كتاب الله، وعنده همة لطلب العلم وخاصة علم اللغة العربية والتأريخ.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف محسن: «**لقد استفدت من الشريف محمد**[٣] **بن منصور**

---

(١) الريان: عين في وادي الزبارة، بها قرية عامرة، سكانها الأشراف المناعمة. «معجم معالم الحجاز» (١١٢/٤). وتقع الريان شمال مكة المكرمة على بعد (٤٢) كيلو متر تقريبًا من التنعيم حد مكة المكرمة. (المؤلف).

(٢) المبارك: عين جارية في وادي الزبارة عند مصب نبع، للأشراف المناعمة. «معجم معالم الحجاز» (١٢/٨). وتقع المبارك شمال شرق مكة المكرمة على بعد (٤٣) كيلو متر تقريبًا من التنعيم حد مكة المكرمة. وهي ـ أي: قرية المبارك ـ بوادي الزبارة من وادي فاطمة. (المؤلف).

(٣) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

آل زيد صاحب كتاب: «قبائل الطائف وأشراف الحجاز»، وذلك من خلال مؤلفاته ومنشوراته وأعماله خاصة في تأريخ آل البيت وأنسابهم وما يقتنيه من المشجرات التي خدمتني كثيرًا في عملي لجماعتي «مشجرة الجواهر الدائمة في نسب الأشراف المناعمة»، وقد عرفته أكثر عندما سافرت برفقته إلى المدينة النبوية ومحافظة بدر[١].

كما استفدت من النَّسَّابة الشريف حشيم[٢] بن غازي البركاتي والمؤرخ النَّسَّابة الشريف أحمد ضياء[٣] بن محمد العنقاوي، وذلك من دوام مجالستي لهما، وهما أول من علَّماني أبجدية علم الأنساب وزاداني اهتمامًا وولعًا به، والتي لا تخلو مجالسهم من الفوائد». اهـ.

وقد أثنى عليه الشريف حشيم البركاتي في تقديمه لـ«معجم» الشريف محسن، فقال: «الشريف محسن طالب علم جاد، تميز بالصدق والتفاني في خدمة جماعته، وتحلى بالأناة والصبر حتى أكمل الله تعالى له إخراج مشجره الخاص بجماعته الأشراف المناعمة، ثم تلاه «بمعجمه» عن الأشراف المناعمة». اهـ.

وأثنى عليه الشريف أحمد ضياء العنقاوي، فقال: «عرفت أخي الحبيب محسن عن قرب ولمست فيه تدينه وسماحته وسعيه المخلص في خدمة قبيلته الأشراف المناعمة».

وعندما شرع في تدوين أنساب الأشراف المناعمة وقف بجواره الشريف عبدالله بن عبدالله بن همام المنعمي، والدكتور الشريف نايف بن حامد بن همام المنعمي، والشريف مبارك بن همام المنعمي، فتعرف من طريقهم على وجهاء وكبار الأشراف المناعمة الذين لم يبخلوا عليه بتقديم الوثائق أو الصكوك الشرعية، وكذلك إخباره عن ما توارثوه كابرًا عن كابر من مرويات في أنسابهم.

---

(١) تقدم تعريف بدر في (ص٩٨)

(٢) له ترجمة تحت رقم [١٩] (ص١٨٨).

(٣) له ترجمة تحت رقم [٩] (ص١٣٤).

ذكر مصنفاته:

١) مشجرة باسم: «**الجواهر الدائمة في نسب الأشراف المناعمة**»[١]، وقد طبعت سنة ١٤٢٢هـ، وهي شاملة لكل فروع الأشراف المناعمة.

٢) «**معجم البيان في أسماء الأشراف المناعمة أهل (الطرفاء والمبارك والريان) منذ عام ١٠٢٢هـ حتى عام ١٤٢٢هـ**»، وقد رأيت هذا المعجم المفيد الذي رتب فيه أسماء كل الأشراف المناعمة على حروف المعجم وتوسع قليلاً في ترجمة بعض الأعلام، وضبط في هذا المعجم الوفيات والمنقرضين، وفي آخره عمل ملحقًا لأسماء النساء الوارد ذكرهن في الوثائق القديمة؛ وقد صف الكتاب، وقدم له الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي، والشريف حشيم بن غازي بن عبدالله البركاتي.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف محسن:**

١) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٢) «**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي.

٣) «**مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين**»، للشريف علي بن محمد المعافا.

٤) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨٧).

٥) «**شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر**»، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

عنوان الشريف محسن المنعمي البريدي:

ص.ب: ١٠٤٠٣ جدة ٢١٤٣٣

المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٦٢]
## العُونِي العَبدَلِي[١]

الشريف محسن بن طايل بن محسن بن هزاع بن ناصر بن فواز بن عون بن محسن بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو مشهور العبدلي الحسني الهاشمي.

ولد في رحاب[٢] سنة ١٣٧٣هـ وفيها نشأ وشب.

---

(١) **العُونِي**: نسبة إلى الشريف عون بن محمد بن محسن بن عبدالله الثاني، جد الأسرة الهاشمية الحاكمة في الحجاز قبل العهد السعودي. «جداول أمراء مكة» (ص٩٢)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (٤٧)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٥٦/٣).
**والعَبْدَلِي**: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ ـ ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

(٢) رحاب: مزارع شمال الطائف، بها قرى متناثرة للأشراف العبادلة. «معجم معالم الحجاز» (٣٧/٤). وتقع رحاب شمال مدينة الطائف على بعد (١٨) كيلو متر تقريبًا، وهي قرية قديمة مشهورة نشأ فيها الأشراف آل عون، وفيها قصر الشريف عبدالمعين بن عون التاريخي الذي ولد فيه الشريف فيصل بن الحسين ملك العراق سابقًا. (رواية صاحب الترجمة).

ينتمي الشريف محسن إلى الأشراف ذوي عون من العبادلة، والنسبة إلى واحدهم «العَبْدَلِي» و« العوني». وجل هذا الفرع ـ أي: ذوي عون ـ اليوم يسكنون في: الطائف، ومكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ، والحوية[1]، وجدة، والأردن، ومنهم الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك الأردن؛ ومنهم في القاهرة.

**صفاته:**

أبيض اللون، طويل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف محسن ابنة الشريف غالب بن محسن بن طايل العبدلي.

له من الأبناء: مشهور، وناصر، ونهار، وعون، ونادية، ونهلة، ونوف، ونورة.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف محسن تعليمه إلى الثانوي في مدارس الحوية والطائف، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وحصل على شهادة البكالوريوس قسم إدارة أعمال سنة ١٣٩٧هـ.

**وظائفه الإدارية:**

١) نائب مدير فرع وزارة التجارة بمكة ثم مدير ثم نائب من سنة ١٤٠١هـ إلى ١٤١٥هـ.

٢) نائب مدير فرع وزارة التجارة بالطائف من سنة ١٤١٥هـ إلى ١٤٢٢هـ.

---

(١) الحوية: وادي يأتي من قرب رحاب، فيه مزارع للأشراف. «معجم معالم الحجاز» (٨٤/٣). وتقع الحوية شمال مدينة الطائف على بعد (٢٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

٣) مدير عام فرع وزارة التجارة بمنطقة تبوك من سنة ١٤٢٣هـ إلى ١٤٢٧هـ.

٤) عضو مجلس منطقة تبوك من سنة ١٤٢٣هـ إلى ١٤٢٧هـ.

٥) وكيل ناظر وقف الشريف ناصر ومحسن ابنَي هزاع العوني العبدلي.

**معرفته بعلم الأنساب:**

وأما عن معرفته بعلم الأنساب فيقول الشريف محسن: «**معرفتي اكتسبتها من القراءة، ومما أمتلكه من وثائق وصكوك لأملاك الأشراف آل عون**». اهـ.

**ذكر مشجراته:**

«**مشجرة نسب الأشراف العبادلة آل عون**»[1]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٧هـ.

عنوان الشريف محسن العبدلي البريدي:
ص.ب: ١٨٣ الحوية ٢١٩٧٤
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:
al-awni@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨٨).

## [٦٣]
## السُّرُورِي[1]

**الشريف محسن بن عيد بن محسن بن عيد بن محسن بن سعد بن سعيد بن سرور بن باز بن أحمد بن علي بن باز بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه**

أبو حاسن الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة ١٣٧٨هـ وفيها نشأ وشب.

ينتمي الشريف محسن إلى الأشراف آل سعد من الأشراف السرورية، والنسبة إلى واحدهم «السُّرُورِي». وجل هذا الفرع ـ أي: السرورية ـ يسكنون

---

(١) السروري: نسبة إلى جدهم الأعلى سرور بن باز بن أحمد بن علي بن باز بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد. «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٧)، «معجم أشراف الحجاز» (٥٩١/٢).

وانظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف ذوي سرور تحت ترجمة رقم [١٥] (ص١٧٥).

اليوم في: السعدية[١]، والطينة[٢]، والحُسينية[٣]، والشميسي[٤]، ومكة المكرمة.

**صفاته:**

أبيض اللون، معتدل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف محسن ابنة الشريف مساعد بن سالم البركاتي.

له من الأبناء: رامي، ورائد، ومهند.

**ذكر مشجراته:**

«**شجرة شعاع النور في نسب الأشراف ذوي سرور**»[٥]، تحت الطبع، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٣٠هـ.

عنوان الشريف محسن السروري البريدي:
ص.ب: ١٣٥٤٤ مكة ٢١٩٥٥
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:
alsharif_mohsin@hotmail.com

(١) السعدية: محطة للحاج في أسفل وادي يلملم وهي المرحلة الثانية منها على درب اليمن وميقات أهل اليمن. «معجم معالم الحجاز» (٢٠١/٤). وتقع السعدية جنوب مكة على بعد (٦٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) الطينة: غير طينة الأشراف العرامطة، بلدة تقع جنوب مكة على بعد (٨٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) تقدم تعريف الحسينية في (ص١٠٥).

(٤) الشميسي: هي الحديبية، حفر فيها أحدهم وكان يدعى شميسًا فسميت (بئر الشميسي) لذلك عرفت بالشميسي. وتقع الشميسي غرب مكة على بعد (٣٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٥) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨٩).

## [٦٤]
## الصعب[(١)]

**الشريف محمد بن حسن بن عبيد بن حسن بن هاشم بن عبيد بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن رميثة بن صعب بن إبراهيم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو حسن، الصعب الحسني الهاشمي.

ولد في الشاقة سنة ١٣٨٨هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف محمد إلى آل هاشم من الصعوب من الأشراف آل إبراهيم من الأشراف ذوي حسن، والنسبة إلى واحدهم «الصعب» ؛ وذوي حسن اليوم قبائل، وقد تقدم ذكرهم[(٢)].

يسكن الأشراف الصعوب اليوم في: الشاقة الجنوبية[(٣)] قرية سلم

---

(١) **الصعب**: نسبة إلى جدهم الأعلى صعب بن إبراهيم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان. «مشجرة أبي قناع الثقبي» (ت١١٧٩هـ)، «معجم أشراف الحجاز» (٧٩٠/٢).

(٢) انظر ترجمة رقم [١٨] (ص١٨٤).

(٣) الشاقة الجنوبية: وادٍ فحل من أودية الحجاز الغربية، يأخذ من السراة فيمر جنوب الشاقة الشامية حتى يدفع في البحر، سكانه الأشراف ذوو حسن. «معجم معالم الحجاز» (٩/٥ ـ ١٠).

الزواهر، وقرية حفار[١]، وقرية صهدة بالشاقة الشمالية[٢]، وحارة الصعوب بمحافظة الجموم[٣]، ويسكن جزء منهم بمحافظة جدة، والليث[٤].

**حياته الاجتماعية:**

له من الأبناء: حسن، وعبدالرحمٰن، وعبدالله، وعلي، وسعد، ومهند.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف محمد الصعب تعليمه في مدارس الجموم إلى المرحلة الثانوية.

**ذكر مشجراته:**

**«مشجرة النسب المحبوب في مشجرة الأشراف الصعوب»** مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٨هـ.

عنوان الشريف محمد الصعب البريدي:
ص.ب: ٦٩٨ الجموم ٢١٩٢٦
المملكة العربية السعودية



---

(١) قرية حفار: تابعة لمحافظة الليث، وتقع جنوب مكة على بعد (٢٨٠) كيلو متر تقريبًا.
(٢) تقدم تعريف الشاقة الشمالية في (ص١٨٤).
(٣) الجموم: قاعدة وادي فاطمة، يتبعها قرى، وإمارتها من إمارات منطقة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٣٨٣/١).
(٤) تقدم تعريف الليث في (ص٩٨).

## [٦٥]
## الحَارِثِي[١]

**الشريف محمد[٢] بن حسين بن حامد بن علي بن حامد بن محمد بن باز بن محسن بن إدريس بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو حسين، الحارثي الحسني الهاشمي، المؤرخ.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٨٠هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف محمد إلى آل باز من الأشراف الحُرث، والنسبة إلى واحدهم «الحَارِثِي»؛ وجُلُّ الحُرث اليوم يقطنون في مكة المكرمة، ونخلة

---

(١) **الحَارِثِي**: نسبة إلى محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٤)، «معجم أشراف الحجاز» (٣١٩/١).

انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف الحرث تحت ترجمة رقم[٥٢] (ص٣٣٣).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (١٤٨/١).

الشامية[١] وتعرف بالمضيق أو وادي الليمون، والخرمة[٢] التابعة لمنطقة مكة المكرمة.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، ذكي، مفوَّه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف ممدوح بن شجاع بن علي بن الحسين الحارثي.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس مكة المكرمة، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة كلية الآداب قسم التاريخ وتخرج فيها سنة ١٤٠٧هـ؛ وبعد تخرجه التحق بحقل التعليم في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ، وتدرج فيه إلى أن أصبح مشرفًا تربويًا.

ثم التحق بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، كلية الشريعة قسم التاريخ لنيل درجة الماجستير، وتخرج فيها سنة ١٤٢٣هـ بتقدير ممتاز.

**معرفته بعلم الأنساب:**

أما عن معرفته بعلم الأنساب فيقول الشريف محمد: «**معرفتي بعلم الأنساب نابع من اطلاعي واستقرائي لكتب الأنساب وتواريخ مكة، ثم احتكاكي واستفادتي ممن عرفته من النَّسَّابة**».

**قلت**: الشريف محمد واسع الاطلاع، صاحب همة عالية، وقلم سيَّال.

**ذكر مصنفاته:**

١) كتاب: «**الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف**»،

---

(١) تقدم تعريف النخلة الشامية في (ص١٨٤).

(٢) تقدم تعريف الخرمة في (ص٢٧٢).

دراسة تاريخية وثائقية، مطبوع[١].

٢) «**شجرة الاعتزاز في نسب الأشراف الحُرَّث فرعي آل فهيد وآل باز**»[٢]. طبعت سنة ١٤٢٦هـ بمشاركة الشريف سعود بن سعد آل باز الحارثي.

٣) أعد بحثًا عن الأشراف الحُرَّث، و نشر في موقع: «**أشراف الحجاز**» www.al-amir.info.

٤) كتيب باسم: «**رهاط النخيل وتمر اللبان**»، وهو عن قرية رهاط، التي كان بها الصنم سواع، وهو من أصنام الجاهلية. نشر سنة ١٤١٠هـ.

٥) كتيب باسم: «**الصوفية بدع وضلال**»[٣].

٦) «**الثغور البحرية الحجازية من البعثة النبوية إلى نهاية العصر المملوكي**»[٤]، وهي الرسالة التي نال على إثرها درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

٧) حقيبة تدريبية باسم: «**أهمية وطرق تدريس المفاهيم الوطنية**»[٥].

٨) بحث باسم: «**سبوحة وعلاقتها بموقع غزوة حنين**»[٦].

٩) مقالة باسم: «**ينبع منفذ المدينة النبوية وميناء الحج الثاني**»[٧]، ثم

---

(١) مطبوع، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩٠).

(٣) الناشر: المؤلف، سنة ١٤١٧هـ.

(٤) وقد نشر عرضًا عنها في «صحيفة المدينة» عدد (١٤٤٩٨) الخميس ١٤٢٣/١٠/٢٩هـ. انظر: صورة العرض في «ملحق الوثائق» (ص٦٨٣).

(٥) نشر تحت إشراف إدارة الإشراف التربوي بتعليم العاصمة المقدسة سنة ١٤٢٣هـ.

(٦) نشر في كتيب باسم «قصة بناء»، الناشر: الإدارة العامة للتعليم بالعاصمة المقدسة، مكة ١٤٢٣هـ - ١٤٢٤هـ.

(٧) نشرت في مجلة «الحج والعمرة» عدد (١١) سنة ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

أعاد النظر فيه ونشره في موقع: «**أشراف الحجاز**» باسم: «**ينبع موطن آل علي بن أبي طالب**»[1].

١٠) بحث باسم: «**الدور التاريخي في نجد للشريف محمد الحارث**»[2].

وله مقالات علمية في مواضيع مختلفة نشرت في الصحف والمجلات المحلية، ومن هذه المجلات مجلة: «**الحج والعمرة**»، فقد نشرت له البحوث والمقالات التالية: «**ميناء الجار الإسلامي**»، و«**ميناء ينبع**»، و«**درب الحاج المصري**»، و«**ميناء العقبة**»، وغير ذلك.

**عضوياته:**

١) عضوًا في الجمعية التاريخية السعودية.

٢) عضوًا في الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية «جستن».

٣) عضوًا متعاونًا مع دارة الملك عبدالعزيز بالرياض في مجال التاريخ الشفوي.

٤) عضوًا متعاونًا في (مكتب التوفيق والرعاية الأسرية) التابع للجمعية الخيرية للزواج بمكة، في تدريب المقبلين على الزواج (دورات شرعية ونفسية).

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف محمد:**

١) «**شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الظاهر**»، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

---

(١) انظر موقع «أشراف الحجاز» www.al-amir.info.

(٢) نشر في مجلة «العرب» (ج١ و٢، س٤٠، رجب وشعبان ١٤٢٥هـ، ص١٣٦ - ١٤٠).

٢) «**مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين**»، للشريف علي بن محمد المعافا.

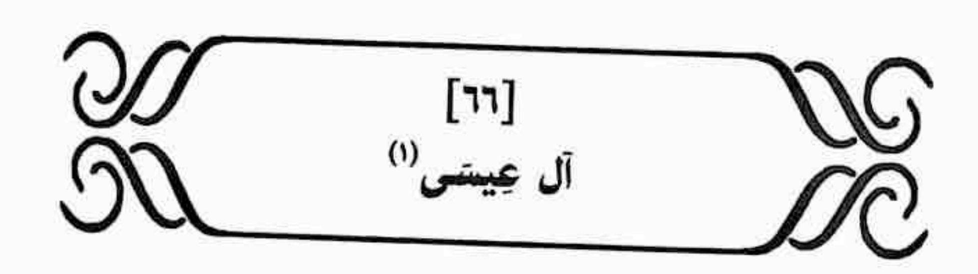
٣) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

٤) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٥) «**مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي**»، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

عنوان الشريف محمد الحارثي البريدي:
ص.ب: ١٢٤١٦ مكة المكرمة ٢١٩٥٥
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
alsharif_m@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑


[٦٦]
آل عِيسَى[١]

**الشريف محمد بن حسن بن محمد بن سليمان بن حامد بن عوض بن عبدالله بن عيسى - وهو الذي ينسب إليه ذوو عيسى - بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن أبي السعادات بن إبراهيم أبو التداني بن أبي الفتح بن علي بن يحيى أبي السعادات بن أحمد شهاب الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد أبي الوفا بن سليمان بن الحسن بن داود الأمير بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو حسن آل عِيسَى الوفائي الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة الطائف سنة ١٣٧٩هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف محمد إلى الأشراف ذوي سليمان من آل عيسى الوفائيين، وجُلُّ آل عيسى بفروعهم الثلاثة: المنادحة واحدهم «المَنْدَح»، وآل القصيِّر، وذوي عوض ومنهم ذوو سليمان يقطنون اليوم في مدينة الطائف، ووادي العرج[٢]، والجفيجف[٣]، ومنهم من انتقل إلى مكة، وجدة.

---

(١) **آل عيسى**: نسبة إلى عيسى بن أحمد بن علي الذي ينتهي نسبه إلى بني الوفا الداودي الحسني.
(٢) تقدم التعريف بوادي العرج في (ص٢٦٦).
(٣) تقدم التعريف بالجفيجف في (ص٢٦٦).

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، لحيته خفيفة.

**حياته الاجتماعية:**

له من الأبناء: حسن، وفهد، وأربع بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف محمد تعليمه في مدارس الطائف، ثم التحق بجامعة أم القرى قسم إعلام، وتخرج فيها سنة ١٤١٣هـ، وهو متفرغ الآن لإدارة أعماله الخاصة.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف محمد: كانت البداية لي بعلم الأنساب من خلال مطالعاتي لموروثنا من حجج ووثائق الأجداد الزراعية والسكنية، وقد نمت فيَّ محبة هذا العلم، فاطَّلَعتُ على الكثير من كتب التواريخ والأنساب، وقمت بزيارة العديد من المكتبات واستفدت منها، فكان لي الشرف بمشاركة ابن عمي الشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى في إخراج مشجرة آل عيسى الوفائيين.

**ذكر مشجراته:**

«**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحَسنيين ذوي عيسى**»[1]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٥هـ. وقد شاركه في جمعها وإخراجها الشريف عبدالله بن حسين بن عبدِالله القصير.

عنوان الشريف محمد آل عيسى البريدي:
ص.ب: ٧٢٣٢ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: ahq96673@hotmail.com

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٢).

## [٦٧]
## الخَوَاجِي[(١)]

الشريف محمد[(٢)] بن الحسين بن ناصر بن يحيى بن هادي بن إبراهيم بن هادي بن زيد بن علي بن مطاعن بن أبي طالب بن المهدي بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن أبي الطيب داود بن عبدالرحمن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو العباس، الخواجي السليماني الحسني الهاشمي، المقرئ، أحد صلحاء بني هاشم.

ولد في مدينة صبيا[(٣)] بجازان سنة ١٣٩٢هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف محمد إلى آل مطاعن من الأشراف الخواجيين، والنسبة إلى واحدهم: «الخَوَاجِي». وجُلُّ الأشراف الخواجيين يسكنون اليوم في:

---

(١) الخَوَاجِي: نسبة إلى الشريف علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد. «بحر الأنساب» (ق٢٠٢)، «روضة الألباب» (ق٦٩)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق٩)، «الجواهر اللطاف» (ق١٨٨ ـ ١٩٦).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٣١/١).

(٣) تقدم تعريف صبيا في (ص١٢٥).

مدينة صبيا، والشقيري[١]، والسلامة السفلى[٢]، والحقو[٣] في منطقة جازان، وفي محايل عسير[٤] وقَنا[٥] وخميس البحر[٦]، والشعبين[٧] (رجال ألمع) في منطقة عسير، وقلة منهم في اليمن.

**صفاته:**

دمث الأخلاق، ذكي، أسمر اللون، معتدل القامة، لحيته ملأت وجهه، وفيه ورع.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف محمد ابنة الشيخ عيسى بن بحيص السبعي الأنصاري.

له من الأبناء: الحسين، وثلاث بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف تعليمه في مدارس مدينة صبيا، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وتخرج في كلية الشريعة سنة ١٤١٥هـ.

طلب العلم الشرعي فسلك فيه مسلك المتقدمين المعتنين بحفظ كتاب الله والعناية به وبعلومه؛ فقرأ كتاب الله - عزَّ وجلَّ - وحفظه على يد

---

(١) تقدم تعريف الشقيري في (ص٢٤٤).
(٢) تقدم تعريف السلامة السفلى في (ص١٠٩).
(٣) الحقو: قرية في سفح جبل يسمى ماعض في منطقة جازان. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٨٨). وتقع الحقو بين مدينة صبيا ومدينة بيش، وهي تابعة لمحافظة بيش الواقعة في منطقة جازان. (المؤلف).
(٤) تقدم تعريف محايل عسير في (ص٢٤٥).
(٥) تقدم تعريف قنا في (ص١٠٨).
(٦) خميس البحر: بلدة تبعد عن بلدة قنا قرابة (٣٠) كيلو متر. «بين مكة واليمن» (ص٣٠٤).
(٧) تقدم تعريف الشعبين (ص٢٣٢).

الشيخ العلامة أحمد بن أحمد مصطفى أبو الحسن وأجازه في رواية حفص وشعبة عن عاصم، ثم قرأه على الشيخ عبدالله السيد وأجازه في رواية حفص وغيره من القراء؛ ثم درس القراءات السبع على الشيخ علي بن سهل بن عبدالله بن جابر اليماني.

ودرس الفرائض على الشيخ الدكتور مصطفى مسلم صاحب كتاب: «**مباحث في علم المواريث**» وأجازه في تدريس الفرائض، ودرس شرح الآجرومية وأبواب من كتاب: «**الدرر المضيئة شرح الدرر البهية**» للشوكاني على الشيخ علي بن سهل اليماني، وكتاب: «**الدقائق المحكمة شرح منظومة الجزرية في التجويد**» على الشيخ د. محمد بن صابر بن سلمان، وفصول من كتاب: «**فتح الباري شرح صحيح البخاري**» لابن حجر على الشيخ العلامة محمد بن الحسن الددو الشنقيطي.

**وظائفه الإدارية:**

١) رئيس كتابة العدل الثانية بجازان.

٢) عضو مجلس الأوقاف الفرعي بجازان ممثل وزارة العدل.

٣) عضوًا في الجمعية العمومية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان.

٤) نائبًا لرئيس المكتب التعاوني بمحافظة صبيا.

٥) عضوًا في الجمعية الفقهية بالمملكة العربية السعودية.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف محمد: «**معرفتي بعلم الأنساب كانت أولاً من طريق والدي ـ رحمه الله ـ، ثم اتسعت بعد قراءة كتب الأنساب وتواريخ المخلاف السليماني، وجمعت في ذلك من المشجرات والمخطوطات والمطبوعات والوثائق التي تتعلق بأنساب الأشراف السليمانيين الشيء الكثير**». اهـ.

**قلت:** جالسته وتناقشت معه أنساب الأشراف السليمانيين فوجدته

حافظًا لأصولهم وفروعهم وتاريخهم، وذا معرفة قوية بأخبار المتقدمين والمتأخرين منهم.

**ذكر مصنفاته:**

١) مشجرة في نسب الأشراف الخواجية. لم تكتمل مادتها.

٢) مقالة عن الأشراف الخواجية[١].

٣) بحث في محظورات الحج. مخطوط.

٤) بحث في العلة في أصول الفقه. مخطوط.

٥) شبهات المستشرقين حول القرآن الكريم. مخطوط.

٦) موانع الوكالة في الفقه الإسلامي. مخطوط.

٧) بحث في أحكام الحيض.

٨) بحث مختصر في أحكام توكيل الغير[٢].

**الكتب التي راجعها الشريف محمد الخواجي:**

١) كتاب: «**أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٢) كتاب: «**البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٣) كتاب: «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

---

(١) نشرت هذه المقالة في موقع أشراف الحجاز .www.al-almir.info

(٢) نشر في مجلة «العدل» العدد (٢٤) سنة ١٤٢٥هـ.

**مشجرات الأنساب الحسنية التي وثَّقها الشريف محمد الخواجي:**

١) **«شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين»**، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني الجعفري.

٢) **«واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات»**، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٣) **«شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر»**، للشريف إبراهيم بن حسن الجوهري.

٤) **«مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين»**، للشريف علي بن محمد بن أحمد المعافا.

٥) **«مشجرة الروض الزاهي في معرفة الأشراف آل محمد بن مفيد بن هاشم الخواجي»**، للشريف علي بن محمد بن أحمد المعافا.

٦) **«مشجرة العبق النامي في معرفة الأشراف آل أحمد شريف الخواجي»**، للشريف علي بن محمد بن أحمد المعافا.

٧) **«مشجرة جواهر الأصداف في نسب آل مهدي المعافا الأشراف»**، للشريف علي بن محمد بن أحمد المعافا.

٨) **«مشجرة زهور الريف في نسب المعافيين آل الشريف»**، للشريف علي بن محمد بن أحمد المعافا.

٩) **«مشجرة شذى الياسمين في معرفة الأشراف آل محفوظ الخواجي المعافا السليمانيين»**، للشريف علي بن محمد بن أحمد المعافا.

١٠) **«مشجرة مشكاة الساري في معرفة الأشراف آل أحمد بن هادي أبو أحمد الخواجي»**، للشريف علي بن محمد بن أحمد المعافا.

١١) «مشجرة عبق الخزامى في معرفة الأشراف آل زولي المعافا»، للشريف علي بن محمد بن أحمد المعافا.

عنوان الشريف محمد الخواجي البريدي:
ص. ب: ٣١٤ أبو عريش
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
m901-@hotmail.com



## [٦٨]
## الرّاجِحِي العَلَوِي[1]

الشريف محمد بن خضر بن أحمد بن محمد بن راجح بن محمد بن سراج بن يعلى بن الحسن بن علي بن جساس المثنى بن جساس الأول بن علي بن بلقاسم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو نمي، الراجحي العلوي الجساسي الحسني الهاشمي.

ولد الشريف محمد في مكة المكرمة سنة ١٤٠٨هـ، وفيها نشأ وشبّ.

ينتمي الشريف محمد إلى آل علي ويقال لهم أيضًا آل سراج من الأشراف ذوي حسن، والنسبة إلى واحدهم «الرَّاجِحِي السَّرَاجِي»، و«السَّرَاجِي العَلَوِي»، و«العَلَوِي»، وذوو حسن اليوم قبائل، وقد تقدم ذكرهم[2].

---

(١) الراجحي العلوي: الراجحي نسبة إلى راجح بن محمد بن سراج؛ والعلوي: نسبة إلى علي بن جساس المثنى.

(٢) انظر الترجمة رقم [١٨] (ص١٨٤).

ويسكن آل علي اليوم في: الشغز[١]، ودوقة[٢]، ووادي عيار، ومنهم من انتقل إلى مكة، وجدة؛ وقديمًا كانوا يسكنون في حبوة[٣].

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، ذكي، ونبيه.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم إلى المرحلة الثانوية في مدارس مكة المكرمة - حرسها الله تعالى -، ثم التحق بجامعة أم القرى في مكة المكرمة؛ يقول الشريف محمد: لم يخطر في بالي في يوم من الأيام أن ألتحق بالأقسام العلمية، وذلك لولعي بالتاريخ والأدب، ولكن تلبية لرغبة أبي التحقت بالقسم العلمي بالثانوية ومنها التحقت بكلية الهندسة والعمارة الإسلامية بجامعة أم القرى.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف محمد: «**استفدت في بداية طريقي بهذا العلم من الأخ الفاضل الشريف محمد بن غازي بن فوزان الحارث الذي كان يرشدني إلى الكتب التي تهتم بهذا العلم، واستفدت أيضًا من معلمنا الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير الذي سخانا بعلمه من خلال مقالاته الموجودة في موقع أشراف الحجاز، وأسال الله أن يجزيه خيرًا لما يصنع في خدمة آل بيت رسول الله ﷺ، وكذلك استفدت من الشريف عبد المطلب[٤] بن عبدالمعين اللباسي العبدلي والذي أعارني بعض الكتب النافعة في التاريخ والأنساب - فجزاه الله خير الجزاء -؛ وأما عن مشجرتي فقد استفدت من**

(١) الشغز: قرية تقع جنوب محافظة الليث على بعد (١١٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٢) تقدم تعريف دوقة في (ص١١٣).

(٣) حبوة: قرية تقع شمال شرق محافظة الليث على بعد (١١٠) كيلو متر جنوبًا. (المؤلف).

(٤) له ترجمة تحت رقم [٤١] (ص٢٩١).

**مرويات الشيخ الشريف أحمد بن عبدالعزيز السراجي العلوي ـ رحمه الله تعالى ـ شيخ آل علي بن جساس المتوفى سنة (١٤٢٨هـ) عن عمر يناهز (١٠٠) سنة؛ واستفدت من الشريف حسين بن منصور العسافي الحسني فجزاه الله خيرًا لما يصنع».**

**ذكر مصنفاته ومقالاته:**

**١) «شجرة النجم المعتلي في نسب الأشراف ذوي حسن آل علي»**[1] مشاركة مع الشريف علي بن عمر بن محسن العلوي؛ وقد انتهيا من تدوينها سنة ١٤٣٠هـ.

**٢) «سيرة الشريف الشاعر أحمد (أبو رأسين) بن مهدي المهداوي».**

عنوان الشريف محمد الراجحي البريدي:
ص.ب: ٦٩١٣ النسيم وحدة رقم ٤ مكة ٢٤٢٤٢ ـ ٣١١٢
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
m.k.r.alsharif@gmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩١).

## [٦٩]
## الحُسَينِي البَرَكَاتِي[١]

الشريف محمد[٢] بن رضا بن مسعود بن أحمد بن عبيدالله بن إلياس بن غيث بن حسين بن يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو نبيل، الحسيني البركاتي الحسني الهاشمي.

ولد في قرية (أبو عروة)[٣] بوادي فاطمة سنة ١٣٦٩هـ، وفيها نشأ وشبَّ، وما زال بها.

---

(١) الحُسَينِي: نسبة إلى الشريف حسين بن يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات ابن أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني. «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤١)، «معجم أشراف الحجاز» (٣٥٧/١).
والبَرَكَاتِي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٨٩)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٠ - ٤٢)، «معجم أشراف الحجاز» (١٦٥/١).
وانظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف ذوي حسين تحت الترجمة رقم [٢٦] (ص٢٢٦).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٨/١، ١٣٥).

(٣) تقدم تعريف قرية (أبو عروة) في (ص١٣٥).

ينتمي الشريف محمد إلى ذوي إلياس[١] من الأشراف آل بركات، والنسبة إلى واحدهم «الحُسَيْنِي» أو «البَرَكَاتِي»، وبعضهم جمع اللقبين؛ وجُلُّ هذا الفرع ـ أي : ذوو حسين ـ يقطنون اليوم في قرية (أبو عروة) بوادي مر المعروف بوادي فاطمة[٢]، ومكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ، وجدة، والرياض، وقرية سفط اللبن في محافظة الجيزة بمصر.

**صفاته:**

أسمر اللون، طويل القامة، في لحيته شعرات بيض.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف محمد من ابنة الشريف سالم بن أحمد بن عبيدالله الحسيني البركاتي، والثانية ابنة الشريف سليمان بن ثلاب بن هاشم الحسيني البركاتي.

له من الأبناء: نبيل من ابنة الشريف سالم بن أحمد، وله: عبدالعزيز، وأربع بنات من ابنة الشريف سليمان بن ثلاب.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف تعليمه إلى المرحلة الثانوية في مدارس مكة وجدة والطائف بدار التوحيد، ثم التحق بكلية المعلمين في مكة المكرمة قسم الرياضيات وقسم الدين، وتخرج فيها سنة ١٤٠١هـ، وانتسب في تلك الفترة إلى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة قسم التاريخ، وتخرج فيها سنة ١٤٠١هـ.

عمل الشريف محمد مدرسًا ووكيلاً في مدارس مكة المكرمة ووادي

---

(١) قلت: وقد اشتهر هذا الفرع من ذوي حسين بلقب ذوي جساس، غير أن الصحيح ما أثبتناه في المتن، معتمداً فيه على رواية الشريف محمد بن رضا الحسيني البركاتي، والشريف حشيم بن غازي البركاتي.

(٢) تقدم تعريف وادي فاطمة في (ص١٥٦).

فاطمة في المراحل الابتدائية والثانوية إلى أن تقاعد في حقل التعليم سنة ١٤١٥هـ.

وأما عن علم الأنساب، فيقول الشريف محمد: **«كنت على صلة بالشريف طه بن سرور بن عبدالكريم الحسيني البركاتي، أحد كبار الأشراف والمعمرين من ذوي حسين، والذي يُعد من الأخباريين وذوي معرفة قوية بأنساب الأشراف الحُسينيين من آل بركات وغيرهم، وقد كان مرافقًا لعمه الشريف سلطان بن وصل بن أحمد الحسيني أمير العربان في عهد أمير مكة الشريف حسين بن علي، وأمير الوادي في العهد السعودي»**. اهـ.

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

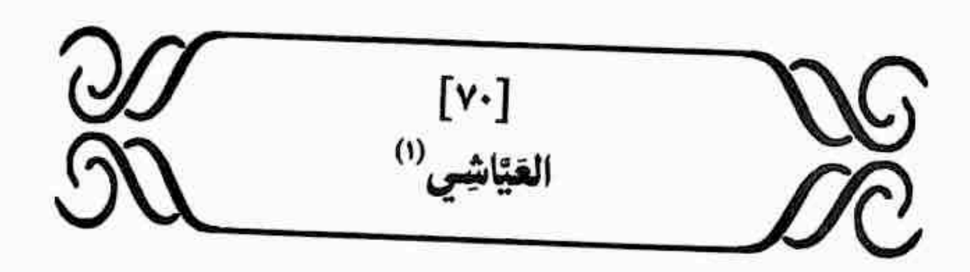
١) **«مشجرة العترة الشريفة من عقب الشريف حسين بن يحيى»**[1]، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٠٥هـ، وجدّدت سنة ١٤١٥هـ، وتمتاز مشجرته عن مثيلاتها بذكر أمراء العربان في مكة ووادي فاطمة وجدة، من الأشراف ذوي حسين، وقد نقل هذه الفوائد من أفواه الرجال المعاصرين لهؤلاء الأمراء أو رواية هؤلاء الرجال عمن عاصرهم.

٢) رسالة باسم: **«ماء عين أبي عروة بوادي فاطمة»**، وهذا البحث يبين وجبات ـ أي: الساعات ـ هذه العين باليوم والساعة إبان جريانها. رأيتها مخطوطة[2].



(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩٢).

(٢) وقد استعان بهذه الرسالة الشريف أحمد ضياء العنقاوي في ملاحق تحقيقه لكتاب «حسن القرى» لجار الله ابن فهد، وهي قيمة كما ذكر الشريف أحمد ضياء.



## [٧٠]
## العَيّاشِي[١]

**الشريف محمد بن سالم بن فهد بن فاهد بن سند بن علي بن عبدالله بن عبيد بن عبدالله بن محمد بن دواس بن همام بن جبارة بن تمام بن علي بن حسن بن محفوظ بن جبارة بن حسن بن عبدالله بن أحمد بن علي - من عقب - عياش - من عقب - إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو هاشم، العياشي الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة جدة سنة ١٣٧٥هـ، وفيها نشأ وشبَّ. وفي سنة ١٣٨٨هـ انتقل إلى المدينة النبوية.

ينتمي الشريف محمد إلى ذوي عبدالله من الأشراف العيايشة، والنسبة إلى واحدهم «العَيَّاشِي»؛ وجُلُّ العيايشة اليوم يقطنون في المدينة، وينبع[٢]،

---

(١) تنبيه: يحسن في هذا الموطن ذكر القبائل التي تشابهت ألقابها لا أنسابها بلقب الأشراف العياشية، من ذلك:

العياشة: واحدهم «العَيَّاشِي»، وهم من قبيلة آيت عياش البربرية، القاطنة في المغرب، ومنهم العلامة الفقيه المتصوف عبدالله بن محمد بن أبي بكر العياشي صاحب «الرحلة» المشهورة بـ«ماء الموائد». «فهرس الفهارس والأثبات» (٢/٨٣٥)، «تحفة المحبين» (ص٣٦٧)، «من التراث التاريخي والجغرافي للغرب الإسلامي» (ص٣٧٦).

(٢) تقدم تعريف ينبع في (ص١٥٦).

وجدة، والقبيبة[١] بوادي النقمي، وفي قرية الزباير[٢] والمرامية[٣] بوادي الحمض.

**صفاته:**

أسمر اللون، معتدل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف محمد ابنة الشريف عبدالرحمٰن بن محمد علي بن عبدالمنعم العياشي، والثانية: ابنة الشريف أحمد بن سعد الفقيشي الجمازي الحسيني.

له من الأبناء: هاشم، وياسر، وعبدالرحمٰن، وإبراهيم من ابنة الشريف عبدالرحمٰن العياشي.

وله: حمزة، والحسن، وعمر من ابنة الشريف أحمد بن سعد الحسيني.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف محمد: «**استفدت في مراحل جمع معلومات مشجرة الأشراف ذوي عبدالله العيايشة من كبار السن في قبيلتي، ومنهم: الشريف محمد بن أحمد بن حمد هيلون العياشي، والشريف سعد بن هزاع بن محمد العياشي، والشريف عبدالله بن سالم بن حمد العياشي، والشريف سالم بن إبراهيم بن سند العياشي**».

---

(١) القبيبة: قرية تقع شمال المدينة النبوية بوادي النقمي الواقع في طريق تبوك القديم على بعد (٣٥) كيلو مترا تقريبًا. (المؤلف).

(٢) الزباير: جمع زبار، من قرى إمارة العلا. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٦٧٥/٢). وتقع الزباير شمال غرب المدينة النبوية على بعد (١٨٠) كيلو مترًا تقريبًا. (المؤلف).

(٣) المرامية: قرية تقع شمال غرب المدينة على بعد (٢٤٠) كيلو مترًا تقريبًا. (المؤلف).

مشجراته:

«العقد الماسي في عقب ونسب الشريف عبدالله العياشي»[1]، وقد انتهى من تدوينها وطبعها سنة ١٤٢٦هـ.

عنوان الشريف محمد العياشي البريدي:
ص.ب: ٩٧٠ المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩٣).

## [٧١]
## العَبدَلِي[1]

**الشريف محمد بن محسن بن محمد بن محسن بن خالد بن منصور بن عبدالله بن حسين بن دخيل الله بن محمد بن لؤي بن غالب بن زامل بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو عبدالله، آل لؤي العبدلي الحسني الهاشمي.

ولد في محافظة الخرمة[2] سنة ١٣٨٤هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف محمد إلى آل لؤي من الأشراف العبادلة، والنسبة إلى واحدهم «العَبْدَلِي»، ويسكن جُل هذا الفرع - أي: آل لؤي - في عهدنا الحاضر في محافظة الخرمة.

---

(١) العَبْدَلِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت ١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ - ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
انظر - إن شئت - القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

(٢) تقدم تعريف الخرمة في (ص٢٧٢).

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، شهم، معتدل القامة، حسن الصورة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف محمد ابنة الشريف ذعار بن مناحي بن سلطان العبدلي، ثم تزوج ابنة الشريف محمد بن علي بن شاهين العبدلي.

له من الأبناء: بنت من ابنة الشريف ذعار بن مناحي العبدلي.

وعبدالله، وابنة واحدة من ابنة الشريف محمد بن علي العبدلي.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس محافظة الخرمة، واكتفى بالشهادة الثانوية.

**معرفته بعلم الأنساب:**

استعان الشريف محمد في مراحل تدوين مشجرته بمعرفة الشريف محمد[1] بن منصور آل زيد صاحب كتاب: «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**» الذي أشرف على مشجرتهم حتى طبعت، وأمدهم بما كتب عن الأشراف آل لؤي في مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا العبدلي (ت١٣٦٠هـ).

**ذكر مشجراته:**

مشجرة باسم: «**شجرة الأشراف آل لؤي العبادلة**»[2]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢١هـ بمشاركة الشريف مناحي[3] بن ذعار بن مناحي العبدلي.

---

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).
(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩٤).
(٣) له ترجمة تحت رقم [٧٨] (ص٤٥٦).

مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف محمد آل لؤي:

١) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

٢) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٣) «**مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي**»، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

عنوان الشريف محمد بن محسن البريدي:
ص.ب: ٣٥٩٤١ الرياض ١١٤٩٨٧
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
alsheref-a@hotmail.com

□ □ □ □ □ □

## [٧٢]
## الزَّيْدِي[1]

الشريف محمد[2] بن منصور بن هاشم بن منصور بن محمد بن عبدالله بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

---

(١) الزَّيْدِي: نسبة إلى جده الأعلى أمير مكة الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات (ت١٠٧٧هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٥)، «معجم أشراف الحجاز» (٥٢٩/١).

(٢) له ترجمة في «الأدب الشعبي في الحجاز» (ص٢١٦)، «السفينة» (ص١٠١ ـ ١٠٢)، «نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين» (٧٣٣/٢)، «الميضاح» (ص ٢٩٨)، «من أدباء الطائف المعاصرين» (ص٣٠١)، «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» (٣٤٦/٤)، «الأزهار النادية من أشعار البادية» (٤٧/١٥)، «معجم أشراف الحجاز» (٤٥/١) (٨٧٨/٢)، «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» (ص١)، «تحقيق منية الطالب» (ص٦، ٦٨، ٦٩)، «الشوق الطائف حول قطر الطائف» (٨٥٩/٢)، «معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م» (٢٧٦/٥)، «الإيضاح والتبيين» (ص٣٤٣)، «حصاد المنابر» (ص٤٤)، «شذا الأزهار» (ص ٢١٨)، «معجم البيان» (ص١٢)، «الكواكب الدرية» (ص ١٠)، «موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين» (٧٢/٣).

أبو بندر، الزيدي الحسني الهاشمي، ويعرف بالنجدي، المؤرخ، الفرضي، الجغرافي، الأديب، الشاعر الجبل.

ولد في الطائف سنة ١٣٥٥هـ، وبين الطائف ومكة المكرمة - زادها الله تعالى شرفًا - نشأ وشبَّ. وفي أواخر الثمانينات الهجرية استقر في الطائف.

ينتمي الشريف محمد إلى آل عبدالله بن سرور من الأشراف آل زيد[١]، والواحد منهم يعرف بـ: «آل عبدالله»: وجُلُّ هذا الفرع - أعني: آل زيد - اليوم يقطنون في مكة المكرمة، والطائف وضواحيهما، وجدة.

**صفاته وشمائله:**

الشريف - حفظه الله - جليل القدر، «أبيض اللون، طويل القامة، أذلق البنية، متباعد المنكبين، غلب على لحيته البياض، حاد العينين، أَنِفَ الأنف»[٢]، معظَّمٌ لدى قبائل الأشراف، واسع المعرفة، رفيع المنزلة، عصامي لا يجامل على حساب النسب الهاشمي أحدًا، له جلالة عظيمة، وشمائل مليحة؛ وقد عرفته بتواضعه وكرمه، وسمته الجميل.

**حياته الاجتماعية:**

عاش الشريف محمد يتيمًا، فقد مات والده - رحمه الله - وهو في بطن أمه، وماتت أمه وعمره ست سنوات، فعاش مع أقاربه إذ لا عمَّ له حتى بلغ سنه الثامنة عشرة، عند ذلك اتجه للعمل بالأعمال الحرة، وبالرغم من ذلك لم ينقطع عن تحصيل العلم.

قال شيخه الأديب المؤرخ محمد سعيد كمال (ت١٤١٥هـ): **«توفي والده وهو صغير[٣]، لكنه كافح مكافحة الأبطال في الكد والكسب مع**

---

(١) انظر - إن شئت - القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل زيد تحت ترجمة رقم [٤٩] (ص٣١٦).

(٢) وصف أخينا الشاعر الشريف عمر بن فيصل آل زيد.

(٣) وهم الشيخ محمد سعيد كمال - رحمه الله -، والصواب أن والده مات وهو في بطن أمه.

التعليم»[١]. اهـ.

تزوج ابنة الشريف شاكر بن فهد بن حمزة آل عبدالله بن سرور، والثانية ابنة الشريف بركات بن سميّح بن عبدالعزيز الحسني العبدلي.

له من الأولاد: بندر، وهاشم، ورفيق، وحسين، وفوزان، وفهد، وبنتان من ابنة الشريف شاكر بن فهد. وله: عقيل، وعمار، وبنتان من ابنة الشريف بركات بن سميّح.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في المدرسة السعودية بالطائف، ثم انتقل إلى مكة المكرمة وأكمل تعليمه الثانوي في المدرسة الرحمانية.

لازم الشريف محمد أستاذه النَّسَّابة الأخباري الشاعر الأديب الشريف أحمد[٢] بن زيد بن مساعد آل يحيى (ت١٤٠٦هـ)، من الأشراف آل زيد،

---

(١) «الأزهار النادية» (٧٤/١٥).

(٢) الشريف أحمد بن زيد بن مساعد آل يحيى آل زيد، النسابة، الأخباري، الأديب، الشاعر. ولد ـ رحمه الله ـ في مكة المكرمة سنة (١٣١٨هـ) وتوفي فيها سنة (١٤٠٦هـ) عن سبع وثمانين سنة، ودفن بالمعلاة.

تلقى العلم في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة. يمتاز الشريف أحمد بمعرفته القوية بأشراف الحجاز وخاصة آل زيد، وأما عن شعره، فهو شاعر بارع يقرض الشعر بالفصيح والحميني (النبطي)، ولكن غلب عليه الحميني لغلبة قائليه في زمانه واشتهاره، وهو عالم في الفرائض وعمل المناسخات، وذو حافظة عجيبة حيث كان يحفظ المعلقات الشعرية العربية القديمة. حدثني بهذا أستاذنا الشريف محمد بن منصور، وانظر ترجمته ـ إن شئت ـ في «الأزهار النادية» (٦٠/١٥ ـ ٧١).

وقال الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل سرور صاحب كتاب «جداول أمراء مكة وحكامها»: «كان الشريف أحمد بن زيد ـ رحمه الله ـ، رجلاً لا مثيل له في زمانه، مهيباً، بل له مواقف تراه فيها كالأسد، نابغة بارعاً في المناسخات، له معرفة قوية بأحكام البادية، شاعرًا، فصيح اللسان، خطه من أجمل ما رأيت، قابل كبار الزعماء في عهده من ذلك إمام اليمن حميد الدين، وجالس ملك حيدر آباد، وقد كان ناظراً على وقف الوزير محمد بن إبراهيم الشامي». =

فنهل من معارفه، إذ هو يُعدُّ الرجل الأول الذي حبَّب إليه علم الأنساب، وذلك لضلوعه وبراعته فيه، وكذلك علم المواريث.

ولازم أيضًا أستاذه المؤرخ الأديب محمد[1] بن سعيد كمال (ت١٤١٥هـ) واستفاد منه في كثير من القضايا الفقهية وخاصة علم التقريط[2] والمناسخات[3] حتى أتقنه، وبرع خاصة في علم المناسخات.

---

= حدثنا بهذا الشريف مساعد بن منصور ـ رحمه الله تعالى ـ في داره العامرة بمكة المكرمة يوم الخميس ليلة الجمعة ٥ رجب سنة ١٤٢٠هـ بحضرة أخينا الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي.

(١) محمد: هو ابن سعيد بن حسن بن عبد الحي آل كمال، المؤرخ الأديب، ولد سنة (١٣٣٥هـ) من أسرة متميزة بالتجارة والعلم. تلقى تعليمه في مدرسة الطائف السعودية الابتدائية، ثم أكمل تحصيله العلمي في حلقات المساجد، والتحق مدرساً بالمدرسة السعودية بالطائف، وتدرج في التدريس حتى صار مديراً للمدرسة المذكورة، وفي فترة تدريسه انتدب للتدريس بمدرسة الأمراء النموذجية. وتوفي ـ رحمه الله ـ في الطائف سنة (١٤١٥هـ).

له من المؤلفات: «الطائف ـ جغرافيته ـ تاريخه ـ أنساب قبائله»، «الأزهار النادية في شعر البادية» عشرون جزءاً، «كتاب الأماني»، «شرح كتاب المناظرات بين العلماء من فحول الإسلام وأعلامه»، «شرح ديوان البرعي والتنبيهات على ما فيه من مآخذ»، «كتاب الإنشاء في المراسلات والوثائق»، وغير ذلك.

له ترجمة في: «موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين» (١٣١/٣)، «من أدباء الطائف» (ص٢٤٣) «الأدب الشعبي في الحجاز» (ص٢١٩)، «معجم قبائل الحجاز» (ص٤٤٥)، «الطائف: جغرافيته ـ تاريخه ـ أنساب قبائله» (ص٩)، «من مشاهير الجزيرة العربية» (ص٢١٤)، «التعليم في الطائف» (ص١٧٦)، «طبقات النسابين» (ص٣١٠).

(٢) التقريط أو القيراط: هي طريقة لمعرفة نصيب الوارث من التركة، وذلك إذا كانت التركة مما لا تمكن قسمتها، بأن كانت مختلفة مقداراً وقيمة أو مختلفة في أحدهما، أو كانت منفردة مثل العقارات والرقاب والأنعام المختلفة ونحوهما: «كتاب الفرائض» (ص١٧٦)، «التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية» (ص١٩٧).

(٣) تقدم تعريف المناسخات في (ص١٦٩).

**ثناء أهل العلم على الشريف محمد بن منصور:**

أثنى على الشريف محمد بن منصور، أستاذه المؤرخ الأديب محمد سعيد كمال (ت١٤١٥هـ)، فقال: «**الشريف محمد بن منصور، يعد اليوم - والحق يقال - نسابة الأشراف كلهم**»[١]. اهـ.

وقال علامة الجزيرة النَّسَّابة المؤرخ الأديب حمد[٢] الجاسر (ت١٤٢١هـ) في رسالة إلى الشريف محمد بن منصور: «**وكنت أتمنى لو أفردت «الأشراف» بكتاب شامل، وأنك استعرضت ما ألف حديثًا في الموضوع بالتصحيح مثل كتاب: «البرادعي»[٣]، فعسى أن تتمكن من ذلك، إذ هذا العلم أوشك على الانقراض، وتعتبر - بدون ثناء بل تقرير حقيقة - من خير من يتصدى للتأليف في الموضوع**»[٤].

وقال الجاسر أيضًا: «**الشريف محمد بن منصور آل عبدالله، هو من خير من يُعَوَّل عليه في هذا [أي أنساب الأشراف]**[٥] **فيما أرى**». وقال: «**والشريف محمد - وفقه الله - من ذوي الاختصاص بمعرفة الأسر الكريمة**»[٦].

وقال الجاسر في ثنايا حديثه عن نسب السيد أحمد العربي: «**وفي عصرنا من تصدى لدراسة نسب آل المصطفى - عليه الصلاة والسلام - مثل الشريف محمد بن منصور آل عبدالله في الطائف، وهو أعرف مني بأنساب**

---

(١) «الأزهار النادية» (١٥/٧٤).

(٢) تقدمت ترجمته في (ص٧).

(٣) يعني بذلك كتاب: «**الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية**» لأحمد بن محمد صالح البرادعي، لما فيه من أخطاء في أنساب الأشراف. وقد تعقب هذا الكتاب الشريف محمد بن منصور ورد عليه في صفحات وذلك سنة ١٣٨٨هـ.

(٤) انظر رسالة الجاسر في «ملحق الوثائق» (ص٦٨٤).

(٥) زيادة من المؤلف لتوضيح مراد العلامة حمد الجاسر في المقال.

(٦) صحيفة «المدينة»، ملحق الأربعاء الثقافي (ص١١)، بتاريخ ١٧ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢ فبراير ١٩٩٩م.

**آله، وأقدر على إيضاح الصلة بين تلك الفروع»**[١].

والعلامة الجاسر ـ رحمه الله ـ يُعَوِّل كثيرًا على أستاذنا الشريف محمد في معرفة أنساب كثير من قبائل الحجاز وخاصة الأشراف، والمواقع الجغرافية، ويعده خير من تصدى للتأليف عن الأشراف كما أسلفنا؛ ويتجلى ذلك أيضًا من خلال مراسلاته للشريف محمد بن منصور[٢].

وقال الأديب الشاعر الشريف عمر[٣] بن فيصل آل زيد عن الشريف محمد بن منصور: **«هو عمدة النَّسَّابين في وقتنا الحاضر، وما خَلَت أي مشجرة من مشجرات الأشراف من توقيعه إلا وكانت في حكم «لم تصدر» ولا كتاب إلا وتوّج بمراجعته أو تقديمه، وأحسب أن جميع مشجرات الأشراف قد صدرت بتوقيعه، وقد تألّق في بداية التسعينات الهجرية في هذا المضمار، ساعده على ذلك أنه انتهج نهج التنزه عن المجاملة والمحاباة، ففي مجال علم الأنساب المجاملة تنخر المصداقية كما تنخر الأَرَضَةُ الخشب، أضف إلى ذلك أنني على كثرة اطلاعي على البحوث والمؤلفات والمشجرات الخاصة بالأنساب لم أجد له تباينًا في المعلومات أو التوثيقات، فهو يُقدّر علمه ويقدّر بيته الهاشمي، ويحافظ على موروثه الثمين، وعلى أية حال فإن الشريف محمد بن منصور أستاذي، وابن أبي وشهادتي فيه مجروحة لولا أنني أدرك أن المهتمين بهذا الباب يقرّون كلّ ما كتبته، وإن وجد غير ذلك فهو من ضحايا المصداقية.**

**وهو إلى جانب علمه المشهود في علم الأنساب، ضليع في علم الفرائض، وقد برع فيه حتى إنني عثرت بمكتبته القيمة على خطاب رسمي**

---

(١) صحيفة «المدينة» السعودية، ملحق الأربعاء الثقافي (ص٧) بتاريخ ٢ صفر ١٤١٩هـ بتصرف يسير.

(٢) انظر: صوراً من مراسلات العلامة حمد الجاسر للشريف محمد بن منصور في «ملحق الوثائق» (ص٦٨٤ ـ ٦٩١).

(٣) الشريف عمر شاعر من شعراء مكة المكرمة. له ترجمة تحت رقم [٤٩] (ص٣١٧)، و«هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام» (٩٤٨/٣).

من المحاكم الشرعية[١] لأخذ رأيه في زاوية من زوايا هذا العلم الشرعي». اهـ.

وقال الشريف حشيم[٢] بن غازي البركاتي: «على مدار السنوات التي طلبت فيها علم الأنساب على يدي شيخي العالم الشريف محمد بن منصور، كان منزله قبلة تؤم من قِبل الكثير من الأشراف، ما بين طالب لشرف توثيقه على عمل قام به، وما بين مُحَكِّم لمرجعية علمه في أمر استشكل عليه، وما بين زائر محب له .

وكم دار بين يديه من قضايا النسب، وقضايا الأدب، وقضايا التاريخ والجغرافيا، مما يعد إثراءً مؤكّدًا لفكر كل من كان له شرف حضور تلك المجالس في داره العامرة، التي تعد بحق مجلسًا علميًا، لا سيما وقد كان يحضرها بعض الأساتذة الأفاضل، منهم: أستاذنا الجليل عاتق بن غيث البلادي، وأستاذنا الأكرم الدكتور الشريف نايف[٣] بن هاشم الدعيس البركاتي عضو مجلس الشورى، وأستاذنا الدكتور عثمان الصيني، وأستاذنا الكريم حماد السالمي، وشيخنا الجليل الشريف منصور بن حمود المكرمي الخيراتي قاضي محكمة التمييز بمكة المكرمة عليه رحمة الله تعالى.

وكم كنا نسمع عن كثير من بيوتات الأشراف ممن تحول بيننا وبينهم المسافات، وعدم المعرفة المباشرة، ولم نعرف فئات منهم، ونشاهد بعضهم، إلا في داره العامرة أثابه الله.

وبصفة خاصة أود أن أشير بكل أمانة وصدق إلى منهجية شيخي الفرد الشريف محمد بن منصور العلمية، والتي تبدّت لي شخصيًا بحكم ملازمتي له، وقربي منه ـ متعنا الله بأيامه ـ كما تبدت لبعض من إخواني الأفاضل أمثال: أستاذنا الشريف أحمد ضياء[٤] بن محمد العنقاوي، والشريف

---

(١) انظر صورة خطاب المحكمة في «ملحق الوثائق» (ص٦٩٢).

(٢) له ترجمة تحت رقم [١٩] (ص١٨٨).

(٣) له ترجمة تحت رقم [٨٣] (ص٤٧٢).

(٤) له ترجمة تحت رقم [٩] (ص١٣٤).

**إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، والشريف عيسى[(١)] بن فيصل العناني، والشريف عمر[(٢)] بن فيصل آل زيد، وذلك في تحليله للموضوع مثار النقاش واستدلاله بالحجة الساطعة، والدليل الباهر، فضلاً عن قبوله لمثل ذلك، سواء وافق رأيه ـ حفظه الله ـ أم خالفه، ويشهد بذلك بعض من قضايا النسب مثار النقاش والخلاف، مما لا يجهله المهتمّون بهذا العلم.**

**وعلى الرغم من كوني ـ بكل فخر ـ تلميذًا لهذا الرجل العَلَمْ، والسُّنة جارية في تقليد طالب العلم لشيخه، إلا أنه ـ أثابه الله ـ لم يربِّ هذا الأمر فيَّ، ولم يحرص على تقليدي له على الدوام، بل كان يُنمِّي لديَّ ملكة التحرر الفكري في هذا العلم، مما يحافظ على شخصيتي المستقلة، مع تشرّفي وفخري بتقليد مثل هذا الرمز العلمي».** اهـ.

ومن مشاركات الشريف محمد بن منصور العلمية أنه عضو مشارك في النادي الأدبي بالطائف منذ بداية تأسيسه سنة ١٣٩٥هـ.

وللشريف محمد صبر وجلد في طلب علم الأنساب، من ذلك:

١) قيامه بنسخ **«مشجرة الشريف علي بن منصور الكريمي»**[(٣)]، وقصة نسخها أن الشريف حسين[(٤)] بن حمزة الفعر ـ رحمه الله ـ صوَّر هذه المشجرة المحفوظ أصلها لدى الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي في حياته بصورة فوتوغرافية، وكان تصويرها رديئًا جدًّا ولم يستطع الاستفادة منها فلجأ آنذاك إلى الشريف محمد، فاجتهد الشريف عليها وعانى حتى

---

(١) له ترجمة تحت رقم [٥٠] (ص٣٢٦).
(٢) له ترجمة تحت رقم [٤٩] (ص٣١٦).
(٣) الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي علم من أعلام الأشراف. انظر ترجمته ـ إن شئت ـ في (ص٣١) وفي ثنايا ترجمة حفيده عبدالعزيز تحت ترجمة رقم [٣٥] (ص٢٦١)، وصهره أحمد الحرازي تحت ترجمة رقم [٥] (ص١١٤)، وفي ثنايا ترجمة حمزة الفعر تحت رقم [٢٠] (ص٢٠٦)، وفي ثنايا ترجمة الدكتور الشريف نايف الدعيس تحت رقم [٨٣] (ص٤٧٧، ٤٧٨).
(٤) له ترجمة تحت ترجمة رقم [٢٠] (ص٢٠٦).

بيَّضها وأخرجها بالحلَّة الجميلة وبخطه وذلك في ١٣٨٧/٦/٣٠هـ، ولم يزد عليها حرفًا واحدًا، وقد رأيتها.

٢) نسخ كتاب: «**خلاصة الكلام**»، لأحمد زيني دحلان سنة ١٣٩٠هـ حيث كان عزيز الحصول على نسخة منه. وقد رأيته مخطوطًا بخط يده.

٣) نسخ كتاب: «**اللطائف في أخبار الطائف**»، للعجيمي (ت١١١٣هـ)، عن مخطوطة كاملة ونفيسة وذلك سنة ١٣٩١هـ، وذيَّل عليها بتراجم لكل من ألَّف عن الطائف، وقد رأيته مخطوطًا.

٤) نسخ «**مشجرة أبي قناع الثقبي**» (ت١١٧٩هـ) المعروفة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)[(١)] المحفوظ أصلها لدى الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور وذلك في ١٤٠٤/٦/٢٨هـ؛ ثم انتقلت المشجرة إلى ابنه الشريف مشهور. وقد وصف هذه المشجرة الشريف محمد وأجرى دراسة مقتضبة عنها في أسفل المشجرة المنسوخة[(٢)].

وهذه المشجرة تعد من أنفس المشجرات وأقدمها. وقد رأيتها وعليها تعليقاته، ويرجِّح الشريف أن هذه المشجرة قد دوِّنت في أواخر القرن الثاني عشر.

**قلت**: وبالرغم من معرفته وامتلاكه للمشجرات المتقدمة والمؤلفات المعتنية بأنساب أشراف الحجاز كان حريصًا على معرفة آخر ما كتب عن أشراف الحجاز في العهد الهاشمي، ويظهر ذلك من خلال جواب الشريف الحسين[(٣)] ابن أمير مكة علي باشا (ت١٤١٧هـ) ـ رحمه الله ـ على استفسار

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٢).

(٢) انظر صورة من هذه الدراسة في «ملحق الوثائق» (ص٦١٣). وانظر: الدراسات والأبحاث التي ألفت حول هذه المشجرة في نفس الملحق (ص٦١٥).

(٣) الشريف حسين بن علي باشا بن عبدالله بن محمد بن عبد المعين بن عون العبدلي. ولد في القاهرة ونشأ فيها، وفي منتصف الخمسينات رحل إلى بغداد وتزوج الشريفة بديعة ابنة الملك الشريف علي ابن الملك الشريف الحسين بن علي العبدلي، وكان أخوها الأمير عبد الإله في ذلك الوقت على عرش العراق.
وقد عرف بالحكمة والرزانة والفراسة وحسن المنطق وطيب القلب، وبعد الانقلاب=

الشريف محمد بن منصور عن ذرية أمير مكة الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات في مشجرة أبيه أمير مكة علي باشا (ت١٣٦٠هـ) التي في حوزته[(١)].

**الوظائف التي تقلدها الشريف:**

مارس الشريف محمد مهنة المحاماة الشرعية قرابة عشرين سنة.

**مكانة الشريف في الحجاز:**

للشريف مكانة جليلة في المجتمع القبلي في الطائف ومكة وغيرها، وذلك لحنكته ومعرفته القوية بقوانين وأعراف[(٢)] القبائل، فهو مرجع لهم لحل النزاعات القبلية التي تقع بين فروع الأشراف، وكذلك القبائل المقيمة بالطائف وغيرها، ومرجع أيضًا في تمييز الحكم القبلي، حيث يرجع إليه كثير من الأشراف إذا لم يرتضِ خصم من الخصوم حكم العارفة.

**ذكر مصنفاته ومشجراته:**

١) كتاب: «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»، مطبوع[(٣)].
٢) كتاب: «**العيون في الحجاز وبعض أوديته**»، مطبوع[(٤)].
٣) كتاب: «**الطائف في عهد الملك عبدالعزيز**»، مطبوع[(٥)].

---

= الذي قتل فيه الملك فيصل غادر العراق إلى بيروت، وبقي فيها سنين، ثم ذهب إلى بريطانيا وعاش فيها حتى توفي سنة (١٤١٧هـ). حدثني بهذا الشريف أحمد ضياء العنقاوي عن الدكتور أمير بن حسين بن علوان الخرسان صديق الشريف حسين.

(١) انظر جواب الشريف الحسين بن علي في «ملحق الوثائق» (ص٦٩٣)، والحديث عن هذه المشجرة (ص٤٢٤).

(٢) العرف: هو ما اصطلح عليه الناس عامة في الفصل بينهم في الخصومات، ولا تختلف طرق الإثبات في العرف عن طرق الإثبات في الشريعة الإسلامية من اعتبارية الشهادة والإقرار والبينة استنادًا إلى قوله ﷺ: «**البينة على من ادعى واليمين على من أنكر**».

(٣) الناشر: المؤلف، الطائف، ١٤٠١هـ.

(٤) الناشر: المؤلف، الطائف، ١٤١٥هـ.

(٥) الناشر: لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي بمحافظة الطائف، ١٤٢٠هـ.

٤) كتاب: «**ديوان المجرور الطائفي**»[(١)]، مطبوع.

٥) خارطة لمنطقة الطائف وضواحيها، وفيها سوق عكاظ ودرب اليمن القديم الذي جاء بأرجوزة الرداعي[(٢)]، وفيها تحديد لبعض المواضع الأثرية. مطبوعة[(٣)].

٦) كتاب: «**أنساب أشراف الحجاز**» مخطوط، رأيته وهو عمل عظيم بدأ العمل فيه سنة (١٣٩٠هـ)، ويحتوي على التالي:

- استقصاء لكل من انتسب إلى أبي نمي الثاني محمد بن بركات المتوفى سنة (٩٩٢هـ)، إلى عهدنا الحاضر.
- استقصاء لذرية أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن المتوفى سنة (٧٠٢هـ).
- استقصاء لكل من انتسب إلى الشريف قتادة المتوفى سنة (٦١٧هـ).
- ترجم لأعلام غفل عن ذكرهم جمع من المؤرخين، وهي رواية عن الأكابر الذين عاصروا أمير مكة الشريف عون الرفيق المتوفى سنة (١٣٢٣هـ).
- يترجم لكل رأس فرع، ويذكر الأفخاذ التي تنتسب إليه.
- يشير إلى مساكن كل فرع من قبيلة الأشراف.

٧) رسالة حول الأشراف الرواجحة. رأيتها مخطوطة في صفحات.

---

(١) الناشر: لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي بمحافظة الطائف، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

(٢) الرداعي: هو أحمد بن عيسى الرداعي من خولان العالية، وكان يسكن برداع من أرض اليمن ومنها وصف البلاد إلى مكة على محجة صنعاء من أرض نجد العليا، وهو من علماء القرن الثالث الهجري، وأرجوزته هذه تسمى بـ«أرجوزة الرداعي». انظر: «صفة جزيرة العرب» (ص٤٠٠)، ونص هذه الأرجوزة منشور فيها (ص٤٠١، ٤٥٨)، «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» (١/٢٩، ٢/٣٢١).

(٣) نشرت في كتاب «تاريخ الطائف قديماً وحديثاً» (ص١٦١). انظر صورتها في «ملحق الوثائق» (ص٦٩٤).

٨) رسالة حول بعض ما تضمنه كتاب: «**ماضي الحجاز وحاضره**»، رأيتها مخطوطة في صفحات.

٩) مشجرة باسم: «**الثابت المشهور في عقب الشريف سرور**»[١]، مخطوطة وقد انتهى من تدوينها سنة ١٣٨٧هـ، وقد التزم في عمل هذه المشجرة على عدم إثبات اسم من مات عقيمًا أو انقرض عقبه إلا في النادر.

١٠) ديوان شعر فصيح وحميني (نبطي)[٢]، رأيته مخطوطًا.

١١) معالم الطائف. مخطوط.

١٢) رسالة بعنوان: «**مع الدرر السنية**» وهي ردٌّ على أخطاء أحمد بن صالح البرادعي صاحب كتاب: «**الدرر السنية في ذكر الأنساب الحَسنية والحُسينية**» في أنساب الأشراف الحسنيين.

**ذكر بعض مشاركاته في الصحف والمجلات وغيرها:**

١) مقالة بعنوان: «**ليس من عربستان**»[٣]، يتحدث فيها عن شاعر الحجاز الشريف بركات، وينفي فيه أنه من المشعشعيين أمراء عربستان.

٢) مقالة بعنوان: «**دُجنا غير دحنا**»[٤]، بحث جغرافي نشر في مجلة العرب ينتصر فيه الشريف إلى أن دحنا ودُجنا موقعان، بخلاف ما ذهب إليه بعض الجغرافيين إلى أنه موقع واحد.

٣) مقالة بعنوان: «**جلدان**»[٥]، يتحدث فيها عن موقع وتاريخ سهل

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩٥).

(٢) تقدم تعريف الشعر الحميني والنبطي في (ص٣٢٢).

(٣) نشرت في صحيفة «المدينة» السعودية، ملحق الأربعاء بتاريخ ٩ صفر ١٤١٤هـ. وصحيفة «الندوة» السعودية العدد (١٠٣٩٥) بتاريخ ٤ رمضان ١٤١٣هـ. انظر: «ملحق الوثائق» (ص٦٩٥).

(٤) انظر «مجلة العرب» المجلد ١ ـ ٢ سنة ٢٤ لعام ١٤٠٩هـ. وجريدة الندوة بتاريخ ٢ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ. انظر: «ملحق الوثائق» (ص٦٩٦).

(٥) نشرت في صحيفة «البلاد» السعودية، العدد (١٤٨٧٠) بتاريخ ٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ=

**«جلدان»** الواقع بالطائف، والذي يعرف اليوم باسم: **«الشط»**[(١)].

٤) مقالة بعنوان: **«عكاظ بين المحققين والعابثين»**[(٢)]، يتحدث فيها عن موقع **«سوق عكاظ»** الذي كان ملتقى الشعراء والتجار.

٥) مقالة بعنوان: **«طائف ثقيف»**[(٣)]، يتحدث فيها عن الطائف التي لجأت إليه ثقيف من رسول الله ﷺ، والذي يعرف الآن «بجبل ابن منديل».

٦) مقالة بعنوان: **«الطائف مصيف المملكة الأول»**[(٤)]، يتحدث فيها عن تاريخ الطائف من العهد الجاهلي إلى العهد الحاضر.

٧) مقالة بعنوان: **«الصُخيرة ليست قرية الحجاج»**[(٥)]، ينفي فيها قول من يزعم أن الصُخيرة الواقعة بالطائف قرية الحجاج بن يوسف الثقفي.

٨) مقالة بعنوان: **«سوق مجنَّة»**[(٦)]، يتحدث فيها عن موقع **«سوق مجنَّة»**، بين من قال إنه بوادي مر الظهران (وادي فاطمة)، ومن قال إنه بجهة اليمن. ورجَّح بالأدلة على أنه الآخر ـ أعني: جهة اليمن ـ ويعرف الآن باسم: **«بئر الأطوى»**.

---

= انظر: «ملحق الوثائق» (ص٦٩٧).

(١) الشط: يقع شرق الطائف بنحو (٣٠) كيلو مترًا تقريبًا. (المؤلف).

(٢) نشرت في دورية النادي الأدبي بالطائف رقم ٢٢ ـ ٢٣ (ص ٢٥٥).

(٣) نشرت في صحيفة «البلاد» السعودية العدد (١٤٧٩٣) بتاريخ ١٧ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦م. انظر: «ملحق الوثائق» (ص٦٩٨).

(٤) نشرت في صحيفة «الجزيرة» السعودية، العدد (٩٠٤٢)، بتاريخ ٢٦ صفر ١٤١٨هـ الموافق ١ يوليو ١٩٩٧م. انظر: «ملحق الوثائق» (ص٦٩٩).

(٥) نشرت في صحيفة «الجزيرة» السعودية، العدد (٤٥٦٠) بتاريخ ٣ رجب ١٤٠٥هـ انظر: «ملحق الوثائق» (ص٧٠٠).

(٦) نشرت في صحيفة «المدينة» السعودية، العدد (١٢٩٦٦) بتاريخ ٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٩٨م. انظر: «ملحق الوثائق» (ص٧٠١)، وبئر الأطوى: يقع جنوب مكة على بعد (٥٠) كيلو مترًا تقريبًا. (المؤلف).

٩) مقالة بعنوان: «**ما هكذا يكون النقد يا عبادي**»[(١)]، يرد فيها على الأستاذ العبادي الذي انتقد فيها ثلاثة من الأدباء والشعراء.

١٠) مقالة بعنوان: «**التجويد مطلب، وتحري الدقة واجب**»[(٢)]، يرد فيها على الأستاذ العبادي الذي انتقد مقطوعتين شعريتين له نشرت في صحيفة الندوة.

**الكتب التي راجعها الشريف محمد بن منصور:**

١) كتاب: «**الشجرة الزكية في الأنساب وسير آل بيت النبوة**»، للسيد يوسف بن عبدالله جمل الليل آل علوي الحسيني.

٢) كتاب: «**تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٣) كتاب «**أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٤) كتاب: «**الكواكب الدُّرِّية في أنساب الأسر الهاشمية اليمنية الساكنون قطر المملكة العربية السعودية**»، للسيد الشريف زيد بن علي الفضيل شرف الدين الرسي الحسني.

٥) كتاب: «**البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٦) كتاب: «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٧) كتاب: «**معجم أشراف الحجاز**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

---

(١) نشرت في صحيفة «الندوة» السعودية، سنة ١٤١٩هـ. انظر: «ملحق الوثائق» (ص٧٠٢).

(٢) نشرت في صحيفة «الرياض» السعودية، سنة ١٤٢٢هـ باختصار وتهذيب القائمين على الصحيفة. انظر «ملحق الوثائق» (ص٧٠٣).

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثّقها الشريف محمد:**

للشريف محمد دور بارز ومكانة عليَّة في نفوس العاملين بتدوين أنساب الأشراف ومشجراتهم، فلا تكاد ترى مشجرة من مشجرات فروع الأشراف الحَسنيين المعاصرين إلا وحظيت بتوثيقه لها، وها هي ذي:

١) «**حسن القرى في نسب الأشراف البراكيت ذوي بريك من ذوي رضا**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٢) «**مشجرة العقد الظاهر في نسب الأشراف البراكيت ذوي ناصر**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٣) «**مشجرة منتهى الرضا في نسب الأشراف البراكيت ذوي رضا**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٤) «**الدرة الفاخرة في نسب الأشراف البراكيت الشواكرة**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي.

٥) «**شجرة العلم المبثوث في نسب الأشراف البراكيت الغيوث**»، للشريف حشيم بن غازي البركاتي ومشاركة الشريف خضر بن ناصر الغيثي.

٦) «**شجرة غاية البيان في نسب الأشراف النمويين ذوي عنان**»، للشريف عيسى بن فيصل العناني.

٧) «**شجرة فخر الطراز في نسب الأشراف ذوي حراز**»، للشريف أحمد بن عطية الله الحرازي.

٨) «**شجرة الدليل في نسب الأشراف ذوي منديل**»، للشريف أحمد بن عطية الله الحرازي.

٩) «**شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

١٠) «**شجرة فيض الملك في نسب الأشراف العبادلة الحمودية آل عبدالملك**»، للشريف سنان بن سلطان العبدلي.

١١) **«شجرة الشريف سراج بن شرف، الخاصة بنسب الأشراف ذوي حسين من آل بركات»**، للشريف سراج بن شرف الحسيني البركاتي.

١٢) **«شجرة شعاع النور في نسب الأشراف ذوي سرور»**، للشريف محسن بن عيد السروري.

١٣) **«شجرة النور في عقب الشريف عبدالله بن سعد آل سرور»**، للشريف حسن بن عبدالله السروري.

١٤) **«الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية»**، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

١٥) **«شجرة الأساس في نسب الأشراف العبادلة آل لبَّاس»**، للشريف علي بن سعد العبدلي، والشريف عبد المطلب بن عبدالمعين العبدلي.

١٦) **«الشجرة الوارفة في نسب الأشراف المجايشة»**، للشريف عبدالله بن محمد المجاشي، والشريف غربي بن ردة المجاشي.

١٧) **«الشجرة الفاخرة لنسب قبيلة الأشراف الشنابرة»**، للشريف علي بن عبدالله الشنبري.

١٨) **«شجرة الدر في نسب الأشراف الشنابرة ذوي عمرو»**، للشريف علي بن عبدالله الشنبري.

١٩) **«شجرة الأشراف ذوي أحمد بن عبدالمعين الهجاري»**، للشريف مساعد بن زيد الهجاري.

٢٠) **«الثابت الأكيد في عقب الشريف سعيد»**، للشريف عمر بن فيصل آل زيد.

٢١) **«مشجرة عقب الشريف محمد الحارث»**، للشريف فهد بن عبدالله الحارثي والشريف مشهور بن فيصل الحارثي.

٢٢) **«شجرة الري في عقب أبي نمي»**، للشريف أحمد بن جابر العبدلي.

٢٣) **«مشجرة النسب المعدود في عقب العرجان ذوي حمود»**، للشريف عطية بن عايد العرجاني العبدلي، والشريف فهد بن عبدالعالي العرجاني العبدلي.

٢٤) **«شجرة الأشراف الحوازمة السلاطين أبناء أبي شيبة الحازمي»**، للشريف عبدالله بن علي الحازمي.

٢٥) **«شجرة المعتمد في نسب الأشراف الحَسنيين حوازمة ضمد»**، للشريف حسن بن أحمد الحازمي، والشريف محمد بن حمود الحازمي. وهي لفرع من الأشراف الحوازمة وهم آل عيسى بن حازم.

٢٦) **«مشجرة أبناء فاخر بن عنان بن حوذان بن مبارك بن حمود»**، للشريف عبدالله بن أحمد بن فواز العبدلي.

٢٧) **«مشجرة النسب المحبوب في نسب الأشراف الصعوب»**، للشريف محمد بن حسن بن عبيد الصعبي الحسني.

٢٨) توثيقه لنسب الأشراف آل خيرات سكان جازان وما حولها[١].

٢٩) **«شجرة نسب الأشراف المكارمة آل خيرات»**، للشريف خالد بن أحمد المكرمي.

٣٠) **«شجرة النسل المبارك للأشراف الشنابرة ذوي عبدِالله بن مبارك»**، للشريف أحمد بن حماد الشنبري، والشريف نايف بن علي الشنبري، والشريف ربيع بن عالي الشنبري.

٣١) **«الشجرة الكاملة في نسب الأشراف العبادلة الصواملة»**، للشريف حسين بن محمد الصاملي العبدلي.

٣٢) **«شجرة الدر الحَسن في عقب جود الله بن الحسن»**، للشريف عبدالرحمن بن محمد الجودي، والشريف منصور بن ناصر الجودي.

---

(١) انظر صورة التوثيق في «أوضح الإشارات في معرفة نسب آل خيرات» (ص٣٢).

٣٣) **«الجواهر والألماس في نسب عقب الشريف مهدي بن جساس»**، للشريف راجح بن زاهر المهداوي الحسني.

٣٤) **«شجرة الألماس في نسب الأشراف آل مهدي بن جساس»**، للشريف علي بن عوض المهداوي الحسني.

٣٥) **«شجرة الألطاف في نسب الأشراف ذوي حسن آل عساف»**، للشريف حسين بن منصور بن ردة العسافي.

٣٦) **«مشجرة اللآلي الحسان لخامس ذوي سليمان من الأشراف العمور سكان هدة الشام القريبة من مر الظهران»**، للشريف سليمان بن علي العمري.

٣٧) **«مشجرة الروض الآنس لخامس الأشراف العمور ذوي مغامس»**، للشريف سليمان بن علي العمري.

٣٨) **«نسب الأشراف الكرما من آل بركات»**، للشريف عبدالعزيز بن الحسين الكريمي البركاتي.

٣٩) **«شجرة شذى الرياحين في نسب الأشراف آل الرديني الجعافرة السليمانيين»**، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني.

٤٠) **«الشجرة النامية في نسب الأشراف آل مهنا أبناء عبدالرحمٰن ذوي سرور النعامية»**، للشريف حسن بن محمد النعمي.

٤١) **«مطالع البدور في نسب الأشراف الفعور»**، للشريف حمزة بن حسين بن حمزة الفعر العبدلي.

٤٢) **«درة الزمان في نسب الأشراف آل حازم من الأشراف آل جازان»**، للشريف عبدالله بن صالح آل جازان.

٤٣) **«الدر المكنون في عقب الشريف هزاع بن عبدالمعين بن عون»**، للشريف فيصل بن غازي العبدلي.

٤٤) **«شجرة الكمال في نسب الأشراف العبادلة آل أبو جمال»**، للشريف مبارك بن مطلق العبدلي.

٤٥) «**الجواهر الدائمة في نسب الأشراف المناعمة**»، للشريف محسن بن أحمد المنعمي.

٤٦) «**شجرة الفروع السامية في نسب الأشراف آل سهيل السليمانيين النعامية**»، للشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي.

٤٧) مشجرة باسم: «**الأشراف آل زيد**»، للشريف مسعود بن محمد بن فهد آل زيد رحمه الله.

٤٨) «**شجرة الأشراف آل لؤي العبادلة**»، للشريف محمد بن محسن العبدلي، والشريف مناحي بن ذعار العبدلي.

٤٩) «**مشجرة الأشراف الغوالب**»، للشريف فهد بن راجح الغالبي، والشريف علي بن عبدالرحمٰن الغالبي.

٥٠) شجرة: «**النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»، للشريف سلمان بن سليم الجازاني، والشريف سالم بن حمود الجازاني.

٥١) «**شجرة الأنساب اللامعة لأشراف الحجاز الجامعة**»، للشريف بندر بن محمد بن منصور آل عبدالله.

٥٢) «**مشجرة أم القرى لعقب الشريف عبدالله بن سرور**»، للشريف خالد بن زامل بن فهد آل زيد.

٥٣) «**مشجرة المشهور في عقب الشريف سرور**»، للشريف خالد بن زامل بن فهد آل زيد.

٥٤) «**واحة الذوات في نسب الأشراف السليمانيين الذروات**»، للشريف إبراهيم بن داود الذروي.

٥٥) «**شجرة الأشراف الشياهين العبادلة بالخرمة**»، للشريف صامل بن علي العبدلي، والشريف عبيد بن فهيد العبدلي، والشريف خالد بن ناصر العبدلي.

٥٦) «**النسل المبارك للأشراف آل مبارك بن أحمد آل زيد**»، للشريف عيضة بن عبدالله بن محسن آل زيد.

٥٧) «**مشجرة الدرر النفيسة في نسب السادة الأشراف الحسنيين ذوي عيسى**»، للشريف عبدالله بن حسين القصير آل عيسى الوفائي، والشريف محمد بن سليمان آل عيسى الوفائي.

٥٨) «**شجرة الإحسان في نسب العبادلة أبناء الشريف فاخر بن عنان**»، للشريف فهد بن عبدالعالي العرجاني العبدلي.

٥٩) «**الكواكب الدرية في نسب السادة آل شرف الدين الرسية الحسنية**»، للسيد زيد بن علي الفضيل شرف الدين الرسي.

٦٠) «**الدرر السنية في أنساب السادة آل الفقيه الحسنية**»، للسيد سعد بن إبراهيم الفقيه الرسي.

٦١) «**شجرة النسب الشريف في أنساب الأشراف الشنابرة ذوي سليمان بثقيف**»، للدكتور الشريف عبدالله بن حسين الشنبري.

٦٢) «**مشجرة العقد الماسي في عقب ونسب الشريف عبدالله العياشي**»، للشريف محمد بن سالم بن فهد العياشي.

٦٣) «**شجرة النسب الظاهر في نسب الأشراف الجواهرة آل الحسن بن الطاهر**»، للشريف إبراهيم بن حسن بن موسى الجوهري.

٦٤) «**مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين**»، للشريف علي بن محمد المعافا.

٦٥) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

٦٦) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٦٧) **«مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي»**، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

٦٨) **«مشجرة نسب الأشراف آل زهر الرسيين»**، للشريف عبدالله بن حسن بن يحيى آل زهر.

٦٩) **«الشجرة الندية في نسب الأشراف الهواشم الأمراء أحفاد خير البرية»**، للشريف ماهر بن حسين الهاشمي الأمير.

٧٠) **«مشجرة الحرث الأشراف بالخرمة»**، للشريف محمد بن غازي الحارث، والشريف شجاع بن غازي الحارث، والشريف نايف بن هزاع الحارث، والشريف نايف بن حمود الحارث.

**مقتنيات الشريف محمد بن منصور من المشجرات النفيسة:**

١) بحوزة الشريف - حفظه الله - مشجرة نفيسة[١] دُوِّنَت لأمير المخلاف السليماني الشريف حسين[٢] بن علي بن حيدر الخيراتي (ت١٢٧٣هـ)، وقد أهدى إليه هذه المشجرة الشريف جابر بن حامد الغالبي، التي أهداها إليه تاجر من أهل الحجاز، فسماها الشريف محمد باسم: **«مشجرة الغالبي»**.

ولقد أجرى أستاذنا الشريف محمد بن منصور دراسة مقتضبة عن **«مشجرة الغالبي»** في بحث له أودعناه في **«ملحق الوثائق»**[٣]، فقال: «أنا أرجح أنها منقولة من مشجرة أبي قناع[٤] للتطابق في التعليقات حرفيًا في الأعم الأغلب، ولم أجدها انفردت بمعلومة إلا في تعليق واحد كتب حيال

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٨).
(٢) حسين: هو ابن علي بن حيدر بن محمد، الخيراتي الحسني، أمير المخلاف السليماني. ولد سنة ١٢١٥هـ، وتوفي سنة ١٢٧٣هـ. كان شجاعاً، وله مشاركة في العلوم. انظر ترجمته في «الأعلام» (٢٤٨/٢)، «نيل الوطر» (٥٣١/١ - ٥٣٣).
(٣) «ملحق الوثائق» (ص٧٠٤).
(٤) انظر الحديث عن مشجرة أبي قناع في (ص١٤٣، ٤٣٩، ٦١٣، ٦١٥).

اسم إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المحض، أنه جد الأشراف العيايشة.

وراسم هذه المشجرة جعل الأسماء التي على عمود النسب في إطارات دائرية بالمداد الأسود ومزخرف داخلها بزخارف من اللونين الأخضر والأحمر، والتوصيل بين الأسماء في العمود بشخطين متقاربين على طرفي العمود بالمداد الأسود، مملوء ما بينهما بشرطات صغيرة من المداد الأحمر، وعلى جانبيه من الخارج زخارف باللونين الأخضر والأحمر، وباقي الأسماء بالمشجرة فكلها مكتوبة بالمداد الأسود، وأما شرطات التوصيل بين الأسماء وكذلك جميع التعليقات بها فبالمداد الأحمر». اهـ.

٢) صورة من أصل «**مشجرة الري**»، وقد أتى بأصل هذه المشجرة من تركيا الشريف رفيق بن صادق بن أحمد بن عبد المطلب بن غالب آل زيد، وهي لا تحمل هذا المسمى ـ أي: «**مشجرة الري**»ـ؛ وحصل على صورة منها من ابن خاله الشريف طالب بن رفيق، والأصل الآن محفوظ لدى الشريف طالب بن رفيق؛ وأما عن تاريخ تدوين هذه المشجرة فيقول الشريف محمد: «**أعتقد أن هذه المشجرة قد دوِّنت في منتصف القرن الثالث عشر**». اهـ.

**ذكر رحلات الشريف محمد بن منصور:**

سافر الشريف محمد إلى لندن للوقوف على مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا[1] (ت١٣٦٠هـ)، التي بحوزة ابنه الشريف الحسين[2] بن علي باشا، فقام بنسخ بعض ذرية أبناء أبي نمي الثاني محمد بن بركات، وهذه المشجرة تعد من أنفس المشجرات.

**قلت**: حدثني حفيد الشريف علي باشا، الشريف محمد علي بن الحسن بن أمير مكة علي باشا بن عبدالله العوني العبدلي: بأن هذه المشجرة

---

(١) تقدمت ترجمة الشريف علي باشا في (ص٣٢).

(٢) تقدمت ترجمة الشريف الحسين في (ص٤١١).

كانت بحوزة والده الشريف الحسن[١] الابن الأكبر للشريف علي باشا، ثم انتقلت إلى عمه الشريف الحسين بن علي باشا.

وأما عن تاريخ تدوين هذه المشجرة فيقول الشريف محمد بن منصور: **«هذه المشجرة غاية في الجمال والتصميم وهي من أجمل ما رأيت من المشجرات، وقد دوِّنت سنة ١٣٢٧هـ تقريبًا، فقد سألت الشريف حسين ابن الشريف علي باشا أثناء زيارتي له في لندن عن تاريخ تدوين هذه المشجرة،**

---

(١) الحسن: هو ابن أمير مكة علي باشا بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون ـ جد الأسرة الهاشمية الحاكمة في الحجاز قبل العهد السعودي. انظر: تتمة نسب الشريف علي باشا في «جداول أمراء مكة» (ص٩٢)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٥٩/٣).

ترجم له ابنه الشريف علي بن الحسن، فقال: «غادر جدي الشريف علي باشا أمير مكة سابقًا أرض الحجاز بالباخرة واستقر في مدينة الإسكندرية بمصر (حسب علمي منتصف سنة ١٩٠٩م)، ثم انتقل للعيش بمدينة القاهرة؛ وقد ولد والدي الشريف الحسن بن علي ـ رحمه الله تعالى ـ في مدينة الإسكندرية سنة (١٩١١م)، وقد حرص جدي على توفير أفضل سبل التعليم له اقتناعاً منه بأهمية التسلح بالعلم والمعرفة لمواجهة الحياة. فأدخله إحدى أفضل المدارس فى مصر تتميز بإدماج التعليم الفرنسي والنظام التعليمي المصري العربي في نفس الوقت وهى مدرسة الفرير بوسط القاهرة، أنهى فيها دراسته بتفوق ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة (كان اسمها آنذاك مدرسة الحقوق بجامعة فؤاد الأول) وأنهى دراسته فيها بتفوق، وساعده فى ذلك إتقان اللغة الفرنسية والإنجليزية فكان من أوائل الخريجين فيها.

ولذلك التفوق فقد قُبِلَ للعمل معيدًا بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٧ ـ ١٩٣٨ ثم عمل فى نفس الجامعة كمدرس متفرغ. وقد كان ممن قام بتدريسهم من أصبح لهم شهرة كبيرة بعد تخرجهم فى مجال القانون والاقتصاد فى مصر أمثال الدكتور أحمد زكي شافعي المتخصص فى علم النقود والبنوك والعميد السابق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والدكتور سعيد النجار الذي أصبح من أشهر علماء القانون ومن أفضل من قاموا بتدريس علمهم للطلبة فى الجامعات.

وبعد تلك الفترة ترك والدي مهنة التدريس وقام ـ رحمه الله ـ بتأسيس مكتب للمحاماة وتفرغ لمزاولة المحاماة بنجاح كبير. وقد كان والدي قارئًا في مختلف المجالات وكانت له معرفة واسعة فى علوم شتى كالتاريخ الإسلامي والشرقي والغربي القديم والحديث وقراءة دواوين الشعر، وكان حجة شهد له الجميع بذلك في هذه المجالات. وقد توفاه الله سنة ١٩٨٥م. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته بإذنه تبارك وتعالى».

فقال: «عقب زوال ولاية أبي لمكة سنة ١٣٢٦هـ، رحل أبي إلى مصر، وهنالك أشرف على تدوين هذه المشجرة؛ وهي مبنية على مشجرة جدي الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون العبدلي»». اهـ.

وأمّا رحلاته في الحجاز لاستقصاء ذرية أبي نمي الثاني محمد بن بركات الحسني فهي لا تحصَى.

**ذكر شعر الشريف محمد بن منصور:**

الشريف محمد بن منصور كما أسلفت شاعر، صاحب ذوق رفيع، يقرض الشعر بفرعيه الفصيح والحميني (النبطي)، وشعره في الذُّروة العُليا.

وقد اختير شعره من قبل اللجنة المكلفة من صاحب **«معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين»** بتقصي شعر شعراء العرب المعاصرين التي جمعت (٣٢١٤) ترجمة من تراجم الشعراء وشعرهم، وعقب تقويم أشعارهم اختارت اللجنة شعر (١٦٤٤) شاعرٍ[1]، وكان ممن اختير الشريف محمد بن منصور[2].

فمن شعره الفصيح:

مَــاذَا لَــدَيْـكِ إذَا أَتَــاكِ كِـتَــابِــي ... هَـلْ تَـقْـبَـلـيـنَ تَـذَلُّـلِي وعِـتَـابِي

فَـأَنَا الـمُـتَـيَّـمُ فِـي هَـوَاكِ حَـقِـيـقَـةً ... وَأَنَـا الـوَفِـيُّ وَلَـوْ قَـصَـدْتِ عَـذَابِي

إن كُـنْـتِ قَـدْ أزمَعْتِ صَرْمَ مَودَّتِي ... فَـتَـذَكَّـرِي حُـبِّـي وَعَـضْـرَ شبابي

ولـه في مدينة الطائف:

يَـا طَـائِـفِـي أَنْـتَ الـهَـوَى بِـفُـؤَادِي ... أَنْـتَ الأثِـيـرُ لَـديَّ حَـتَّـى مَـمَـاتِـي

أَنْتَ الذِي مَا عِشْتُ لَسْتُ بطائع ... فِـيـكَ الـجُـفـاةَ وَلَـوْ كُـسِـرَتْ قَـنَـاتِـي

أَنْتَ التُّرابُ مَسَسْتَ جِلْدي نَاعِمًا ... وضَـمَـمْـتَـنِـي أَبْـكِـي لِـضَـرْبِ لِـداتِـي

---

(١) انظر: مقدمة كتاب «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» (١٩/١).

(٢) «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» (٣٤٦/٤).

وَدَرَجْتُ أَلْعَبُ فِي تِلاعِكَ لاهِيًا بَيْنَ الهِضَابِ وَسامِقِ الرَّبَوَاتِ
كَمْ قَدْ غَدَوْتُ مَعَ الصَبَاحِ مُبَكِّرًا لأصِيدَ عُصْفورَ الخَلا بِحَصَاةِ
كَمْ قَدْ سَكَبْتُ عَلَى ثَراكَ مَدَامِعي مِنْ جَورِ أَعْمَامِي، وَجَورِ وُلاَتِي
فَمَسَحْتَ دَمْعِي، بِالحَنَانِ تُحِيطُنِي وَتقولُ لا تَألَمْ لِذِي النَّزَواتِ
فَكَبِرْتُ والحبُّ العَمِيقُ بِمُهْجَتِي لَكَ يا تُرابَ الجَالِ والمثْنَاةِ

وله مرثية في صديقه الشاعر اللواء علي صالح الغامدي:

يَا بُلْبُلَ الشِّعرِ تَغْرِيدًا وَتَرْجِيعًا يا مُبْدِعَ الشِّعْرِ تَخْلِيقًا وَتَرْنِيمَا
يَا كَوْكَبًا في سَمَاءِ الشِّعْرِ مُؤْتَلِقًا أَفَلْتَ عَنَّا فَزِدْتَ الجوَّ تعْتِيمَا
أَفَلْتَ في مَغرِبِ الآباءِ يا وَهجًا وَغُرْتَ كالنَّجْمِ مِنْ عَلْيائه شِيْمَا
وَغَابَ عَنَّا ضِياءُ البدرِ نَرْمُقُهُ يُشْجِي الحَزِينَ إذَا مَا كَانَ مَكْلُومَا
أَتَتْكَ دَهْمَاءُ فِي يَومٍ وُعِدتَ بِهِ مُذْ كُنتَ في الصُّلبِ كَانَ الوَعدُ مَعْلُومَا
هَذِي الحَيَاةُ فإنَّ المَوْتَ خَاتِمُهَا مَهْمَا نَعيشُ رَأيتُ العُمْرَ مَضرومَا
للهِ أَنْتَ أَخُو صدقٍ ومَكرمةٍ تَفدِي صَدِيقكَ مَهْمَا كَانَ مَشْؤُومَا

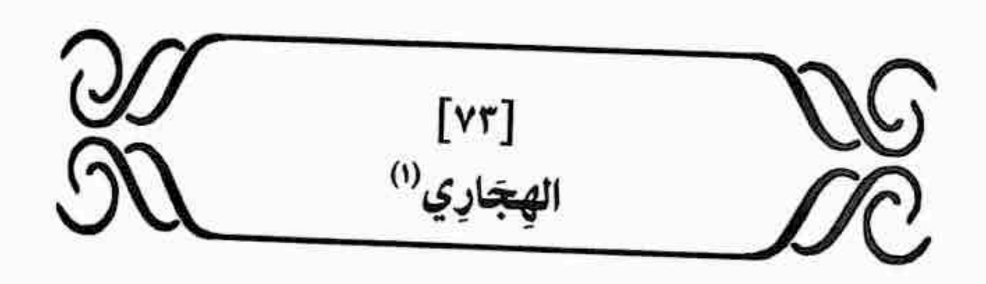
وله مرثية في طاهر الزمخشري:

أَيَا عَيْنُ ابْكِي عَلَى طَاهِرِ عَلَى طَاهِرِ الشِّعْرِ ذِي النَّغْمَتَيْنْ
وهِلِّي الدُّمُوعَ عَلَى قَبْرِهِ وَرَوِّي ثَرَاهُ بِمَسْحُوحَتَيْنْ
وَلا تَبْخَلي إن قَطرتِ الدِّمَا عَلَى مَضْجَعِ الشِّعرِ في الأبْطَحينْ
فَمَنْ لِلْقَرِيضِ بِبَطْحَائِها يُرَفْرِفُ نَشْوَانَ بالمَرْوَتَيْنْ
وَمَنْ لِلْقَصِيدِ وَأَفْيائِهِ يَهِيمُ بِهِ الصَّبُّ ذُو اللَّوْعَتَيْنْ
وَمَنْ لِلْمُتَيَّمِ فِي شَوْقِهِ يُواسِيه بِالشِّعْرِ والدَّمْعَتَيْنْ
سَأبْكِيكَ ما عِشْتُ يا شَاعِرًا لَمَسْتَ الصَّفاَ والثَّرى بِاليَدَيْنْ
وَأفْنَى الحَيَاةَ مُحِبًّا لَهَا يَروحُ وَيغدُو على لُقْمَتَيْنْ
سَيَبْكِيكَ ثَورٌ وَأَجْيَادُهَا وَينْعِيكَ فَخٌ إلى الخَافِقَينْ
فَنَمْ هَانِئًا جَوْفَ أَحْشَائِهَا ثَراها يَضُمُّكَ بالرَّاحَتَينْ

**قلت**: من عرف وخالط أستاذنا الشريف محمد أيقن بعلو كعبه، وسعة أفقه، ومنزلته في العلم.

عنوان الشريف محمد بن منصور البريدي:
ص.ب: ١٢٠٢ الطائف
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



## [٧٣]
## الهِجَارِي[1]

الشريف مساعد بن زيد بن مساعد بن سعد بن ظفر بن هجار بن أحمد بن عبدالله بن عبدالمعين بن راجح بن علي بن درَّاج بن هجار بن درَّاج بن معزى بن هجار بن وبير بن مخبار بن محمد بن عقيل بن راجح بن إدريس بن حسن بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحســن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو خالد، الهجاري الحسني الهاشمي.

ولد في ينبع النخل[2] سنة ١٣٦٦هـ وفيها نشأ وشبَّ. وفي سنة ١٣٨١هـ انتقل إلى مدينة جدة.

ينتمي الشريف مساعد إلى ذوي أحمد بن عبدالمعين من الأشراف ذوي هجار، والنسبة إلى واحدهم «الهجاري»؛ وذوو أحمد معظمهم اليوم يسكنون في مدينة جدة، ومنهم في ينبع النخل، والمدينة النبوية، وأملج.

---

(١) الهجاري: بكسر الهاء وفتح الجيم المعجمة، نسبة إلى جدهم الأعلى أمير ينبع هجار بن دراج بن معزي بن هجار. «جداول أمراء مكة» (ص٨٦)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٦١)، «معجم أشراف الحجاز» (١٥١٦/٣).

(٢) تقدم تعريف ينبع النخل في (ص١٥٦).

**صفاته وشمائله:**

أسمر اللون، معتدل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

له من الأبناء: خالد، وسلطان، وحامد، وعمر، وزيد، وخمس بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس ينبع وجدة، ثم التحق بجامعة أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية قسم الهندسة المدنية وتخرج فيها سنة ١٣٩٣هـ. وبعد تخرّجه عمل في وزارة المواصلات بإدارة الطرق والنقل.

**معرفته بعلم الأنساب:**

قال الشريف مساعد: **«قمت بجمع جُلّ أنساب الأشراف ذوي هجار في بداية سنة ١٣٩٥هـ إلى سنة ١٤٠١هـ، وقد اعتمدت في جمع وربط أنساب الأشراف ذوي هجار على المشجرة القديمة للنقشبندي والوثائق القديمة التي دوِّنت قبل (٢٠٠) سنة أو أكثر، ومرويات الكبار من الأشراف ذوي هجار، وخاصة أخي الشريف حامد بن زيد ـ رحمه الله تعالى ـ، والشريف عطا الله بن هجار بن عبدالله بن ظفر الهجاري.**

**ولظروف معينة توقفت عن إتمام العمل واقتصرت على إخراج نسب ذوي أحمد الفرع الذي أنتمي إليه.**

**وقد استفدت من النَّسَّابة الشريف محمد[1] بن منصور آل زيد صاحب كتاب: «قبائل الطائف وأشراف الحجاز»، وهو الذي شجعني على عمل مشجرة لذوي هجار».** اهـ.

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٢] (ص٤٠٣).

**قلت**: وقد استقى الشريف محمد بن منصور أخبار الأشراف ذوي هجار في كتابه: «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»[(١)] من الشريف مساعد.

**ذكر مشجراته:**

١) مشجرة باسم: «**شجرة الأشراف ذوي أحمد بن عبدالمعين الهجاري**»[(٢)]، وقد طبعت سنة ١٤١٤هـ.

عنوان الشريف مساعد الهجاري البريدي:

ص.ب: ٥٦٣٠ جدة ٢١٤٣٢

المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) (ص٦١).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩٦).

## [٧٤]
## آل زَيْد الحَسَنِي[(١)]

**الشريف مساعد[(٢)] بن منصور بن مساعد بن مسعود بن عبدالله بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

المتوفى سنة ١٤٣٠هـ

أبو منصور الحسني الهاشمي، المؤرخ، الفلكي.

---

(١) **آل زيد**: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد بن أبي نمي الثاني بن بركات الحسني (ت١٠٧٧هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٥)، «معجم أشراف الحجاز» (٥٢٩/١).

**الحَسَني**: نسبة إلى الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

(٢) له ترجمة في «نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين» (٧٤٥/٢)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص ٤٦)، «العيون في الحجاز» (ص٩)، «منية الراغبين في طبقات النسابين» (ص٥١٦)، «الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان» (ص١)، «تحقيق منية الطالب» (ص٤)، «المنشآت المائية لخدمة مكة المكرمة» رسالة دكتوراه (المقدمة، فصل الشكر والتقدير)، «شقائق الأمثال والحكم» (ص١)، «معجم أشراف الحجاز» (٤٥/١) (٨٧٧/٢).

ولد في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ في باب القطبي بجانب المسجد الحرام سنة ١٣٤٢هـ، وبين مكة ووادي بني عمير[١] في سولة، نشأ وشبَّ في مزارع آبائه وأجداده.

ينتمي الشريف مساعد إلى آل عبدالله بن سرور من الأشراف آل زيد، ويعرف الواحد منهم بـ: فلان «آل عبدالله»؛ وجُلُّ هذا الفرع ـ أعني: آل زيد ـ يقطنون في مكة المكرمة والطائف وضواحيهما.

**صفاته وشمائله:**

جليل القدر، معظم عند أشراف الحجاز، ذو سماحة وطيب نفس، لا تمل من مجالسته؛ واسع المعرفة، طويل القامة، قمحي اللون، في صوته جهارة.

**حياته الاجتماعية:**

الشريف من أسرة ثرية معروفة، عاش يتيمًا بعد أن فارق أبوه أمه وهو في بطنها، ولما بلغ الخامسة من عمره مات أبوه ـ رحمه الله تعالى ـ فعاش يتيمًا، فكفلته واعتنت به أخته والشريف سرور بن علي بن عدنان آل غالب ـ رحمه الله تعالى ـ الذي أحسن إليه غاية الإحسان؛ وقد كانت موروثات والده من الوثائق والصكوك والمشجرات محفوظة لدى الشريف سرور، فلما بلغ سن السابعة عشرة زوّجه بأخته ـ أي: أخت الشريف سرور ـ وسلّمه موروثات أبيه. ويذكر الشريف مساعد أن والده ـ رحمه الله ـ تزوج خمسًا وأربعين امرأة ولم يرزق ولدًا سواه، والبقية بنات.

تزوج الشريف مساعد ابنة الشريف علي بن أحمد بن عبد المطلب بن غالب آل زيد، والثانية ابنة الشيخ عبدالرحمن بن عويض العميري الهذلي، والثالثة ابنة السيد علوي بن عباس مالكي، والرابعة ابنة الشيخ عوض بن

(١) وادي بني عمير: يقع في وادي فاطمة الذي يقع شمال مكة المكرمة على بعد (٢٢) كيلو مترًا ابتداءً من عمرة التنعيم. «أودية مكة المكرمة» (ص١١).

سليم بن ختام العميري الهذلي، والخامسة ابنة الشريف عبيد بن عبدالله أبو يابس الحارثي الحسني.

له من الأبناء: منصور، ومشهور[١] وابنة واحدة من ابنة الشريف علي بن أحمد. وله: خالد، وناهض، وفواز، ونواف، ومهنا وثلاث بنات من ابنة السيد علوي بن عباس مالكي. وله: بنت واحدة من ابنة الشيخ عوض بن سليم الهذلي. وله: محمد[٢]، وأحمد، وخمس بنات من ابنة الشريف عبيد بن عبدالله الحارثي.

## حياته العلمية:

قال الشريف مساعد ـ رحمه الله ـ: **«تلقيتُ العلم في كتاتيب الطائف، ثم رجعت إلى مكة المكرمة ودرست في المدرسة العزيزية، ثم الرحمانية، ثم في البعثات.**

---

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٧] (ص٤٥١).

(٢) أما ابنه محمد: فهو من مؤرخي مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ، ولد فيها سنة (١٣٨٥هـ) وتلقى فيها العلم، ثم التحق بكلية المعلمين وتخرج فيها سنة ١٤٠٩هـ وعقب تخرجه أصبح معلمًا لمادة الرياضيات والعلوم والآن متفرغ لدراسة البكالوريوس في كلية المعلمين في مكة المكرمة قسم الرياضيات.

له من المصنفات المطبوعة: «الزيادات في الحرم المكي الشريف من العصر النبوي إلى العهد السعودي»، «قصص المكيين»، «درر الجامع الثمين لأعمال الملوك من آل سعود الميامين في مسجد البلد الأمين»، «شقائق الأمثال والحكم»، «الأوائل لمكة في العهد السعودي»، وذيل ثم طبع كتاب والده «جداول أمراء مكة وحكامها من الفتح حتى الوقت الحاضر».

وله كتب مصفوفة ومخطوطة وأخرى تحت الطبع، من ذلك: «مكة في ثوبها الذهبي» تحت الطبع، «أخبار الإبل» مصفوف، «زوايا الذكر في البلد الحرام (مواقع ورجال)» مخطوط، «نباتات مكة الطبيعية (ضمن حدود مكة)» مخطوط، «المدرسون في الحرم المكي الشريف» مخطوط لم يكتمل، «مكة الماضي والحاضر» مخطوط لم يكتمل، «القلم» مخطوط لم يكتمل، «العلم في شعر العلماء والأدباء والشعراء» مخطوط لم يكتمل، «موسوعة الأوائل المكية عبر التاريخ» مخطوط لم يكتمل.

**وبداية طلبي لعلم النسب كان قبل بلوغي سن التسع عشرة سنة؛ فقد كنت أرحل إلى القبائل وأسأل عن أصولهم وفروعهم حتى أصبحت معرفتي بقبائل الحجاز قوية، والذي حملني لذلك أني وجدت كثيرًا من قومي يجهلون أنسابهم، ثم أدمنت النظر في كتب الأنساب وأصولها التي كانت في مكتبة الحرم والواقعة سابقًا في باب دريبة.**

**وفي عنفوان شبابي التقيت بالشريف علي[1] بن أحمد بن منصور الكريمي، واستقيت منه أنساب الأشراف آل بركات، والتي أودعت شيئًا منها في كتابي: «جداول أمراء مكة».** اهـ.

وللشريف مساعد عناية بالآثار وأغلب رحلاته من أجلها، وقد صور عددًا كبيرًا من عيون بني أمية وبني العباس، وقد استفاد منه الدكتور عادل الغباشي كثيرًا في رسالته المقدمة لنيل شهادة الدكتوراه حول عيون مكة؛ فقال في فصل الشكر والتقدير: **«الشريف مساعد بن منصور آل عبدالله بن سرور، الذي أمدني بمجموعة من الوثائق التي أثرت البحث، علاوة على مناقشاته العلمية التي أفادت البحث كثيرًا»**[2].

وللشريف مساعد عناية أيضًا بأنساب الأشراف الرسّيين أهل اليمن.

وقبل سنين من وفاته أحجم الشريف مساعد - رحمه الله تعالى - عن علم الأنساب، وأدمن النظر والمطالعة في العلوم التي هي من عدة القبر.

---

(١) للشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي ترجمة في (ص٣١) وثنايا ترجمة حفيده الشريف عبدالعزيز بن الحسين الكريمي تحت ترجمة رقم [٣٥] (ص٢٦١)، وصهره الشريف أحمد بن عطية الله الحرازي تحت ترجمة رقم [٥] (ص١١٤)، وفي ثنايا ترجمة الشريف حمزة الفعر تحت رقم [٢٠] (ص٢٠٦)، وفي ثنايا ترجمة الشريف نايف الدعيس تحت رقم [٨٣] (ص٤٧٧، ٤٧٨).

(٢) انظر «المنشآت المائية لخدمة مكة المكرمة» (المقدمة ص ب).

**ثناء العلماء على الشريف مساعد بن منصور:**

قال الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «**في زمن ساد فيه الجهل بالأنساب، مع صعوبة البحث فيه لأسباب عدة، كان له الفضل والسبق في البحث والتأليف في المصادر، رغم قلتها وصعوبة اقتنائها، وسفره قديمًا بين بلدان ووديان الأشراف والسفر لبلاد الأشراف في الخارج وما يكتنفها من مشقة، ثم عنايته بأنساب القبائل العدنانية والقحطانية.**

**ومنذ أن حضرت إلى مكة المكرمة سنة ١٤١٠هـ، حرصت على لقائه للاستفادة من علمه بعدما قرأت بمصر كتابه النافع «جداول أمراء مكة وحكامها»، وتعددت زياراتي له بعد ذلك للاستزادة من علمه في التاريخ المكي والأنساب حتى قرب وفاته؛ وقد قل حديثه في الأنساب لاحقًا، وكان يردد في أواخر الستين من عمره إلى أن جاوز التسعين أنه مشغول بتجهيز عدة القبر.**

**وكانت وصيته أن يقبر حين وفاته بالمدينة المنورة، بعد أن جاور بها سنين، فطلب السفر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وبوصوله إليها فارقت روحه الدنيا، ليجاور أرض جده المصطفى ﷺ ويدفن في البقيع، ذلك يوم السبت ٥ رجب سنة ١٤٣٠هـ؛ رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته؛ وقد ترجمت له ترجمة مطولة في كتابي: «أعلام الهاشميين»».**

**وظائفه الإدارية:**

١) عمل بعين زبيدة والعزيزية بمكة المكرمة بوظيفة مفتش العيون خارج مكة، ثم انتقل إلى قسم الحقوق والمحاماة.

٢) مندوب في إمارة مكة المكرمة.

٣) نظارة وقف الشريف عبدالله بن سرور، والذي يقع ما بين مكة المكرمة والطائف وضواحيها.

**ذكر مصنفاته:**

١) «**جداول أمراء مكة وحكامها**»، مطبوع[1].

٢) رحلة بعنوان: «**ذكر القلم لمن سكن جبل العلم**»، مصفوف؛ ذكر فيها الأشراف الأدارسة أهل المغرب، ورسم طريق خروج جدهم الأعلى الشريف إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب من موقعة فخ في مكة المكرمة إلى وصوله المغرب.

٣) «**من هنا وهناك**»، مصفوف (الجزء الأول).

٤) «**من آيات الله ومخلوقاته في علم الفلك**»، مصفوف (الجزء الأول).

٥) «**من آيات الله ومخلوقاته في علم الفلك**»، مصفوف (الجزء الثاني).

٦) رسالة: «**الكواكب والنجوم ومخلوقاته في علوم الفلك**»، مصفوف.

٧) «**الحكمة من مخلوقات الله عزَّ وجلَّ**»، مصفوف.

٨) «**هدية المزارع**»، مطبوعة.

٩) رحلة بعنوان: «**دليل الطريق إلى جازان وفيفاء**»، مصفوف، وهي مقصورة على ذكر الأشراف والقبائل التي تقطن طريق الساحل من مكة إلى جازان وفيفاء.

١٠) رسالة بعنوان: «**القبلة بيت الله الحرام، فضل مكة والمدينة، وبوصلة الجهات للنجوم**»، مصفوف.

١١) «**السلسلة الذهبية من المشجرات العدنانية**»، مخطوطة لدي نسخة منها.

١٢) «**من القبائل العدنانية**»، مخطوط لدي نسخة منه.

١٣) «**الطائف في التاريخ**»، مخطوط.

---

(١) الناشر: مطبعة النهضة الحديثة، مكة، ١٣٨٨هـ ثم أعيدت طباعته بتحقيق وتذييل ابنه المؤرخ محمد بن مساعد، الناشر: المؤلف، مكة، ١٤٢٢هـ.

١٤) «**عيون مكة**»، مخطوط.

١٥) «**جداول فلكية**»«، مخطوطة.

١٦) «**تاريخ أمراء المدينة وينبع**»، مخطوط.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف مساعد:**

للشريف مساعد مكانة عليَّة في نفوس العاملين بتدوين أنساب الأشراف ومشجراتهم، لذلك تجد كثيرًا منهم يهتمون بتوثيق مشجراتهم منه، وها هي أسماء بعض المشجرات التي حظيت بتوثيقه:

١) «**شجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

٢) «**شجرة الشريف سراج بن شرف البركاتي (الخاصة بنسب الأشراف ذوي حسين من آل بركات)**»، للشريف سراج بن شرف الحسيني.

٣) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

٤) «**شجرة نسب الأشراف المكارمة آل خيرات**»، للشريف خالد بن أحمد المكرمي.

٥) «**شجرة الأشراف الحوازمة السلاطين أبناء أبي شيبة الحازمي**»، للشريف عبدالله بن علي الحازمي.

٦) «**شجرة المعتمد في نسب الأشراف الحَسنيين حوازمة ضمد**»، للشريف حسن بن أحمد الحازمي، والشريف محمد بن حمود الحازمي. وهي لفرع من الأشراف الحوازمة وهم آل عيسى بن حازم.

٧) «**الجواهر والألماس في نسب عقب الشريف مهدي بن جساس**»، للشريف راجح بن زاهر المهداوي الحسني.

٨) «**درة الزمان في نسب الأشراف آل حازم من الأشراف آل جازان**»، للشريف عبدالله بن صالح آل جازان.

**الكتب التي قدم لها الشريف مساعد:**

١) «**دراسة في مشجرة أمير مكة الشريف سرور**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي.

٢) كتاب: «**تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**»، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

**مقتنياته النفيسة:**

بحوزة الشريف مساعد أصل مشجرة الشريف أبي قناع محمد الثقبي[1] (ت١١٧٩هـ) المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)، وهي من أنفس المشجرات وأقدمها؛ ثم انتقلت بعد وفاته ـ رحمه الله تعالى ـ إلى ابنه الشريف مشهور.

**قلت:** وقد سألته عن صاحب هذه المشجرة من هو؟ فأجاب ـ رحمه الله تعالى ـ: «هذه المشجرة عُمِلت لأبي قناع الثقبي والدليل على ذلك الديباجة التي حظي بها في المشجرة بقولهم: «**مولانا وسيدنا الأجل**»، أما نسبتها لأمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ) فليس بصحيح لأنها ذكرته مهملاً؛ أي: لم تصفه بأنه أمير مكة أو الديباجة المتبعة في وصف الأمراء والأعيان كقولهم: «**مولانا وسيدنا الأجل**»[2].

**رحلاته:**

١) رحلة إلى المغرب لمعرفة الأشراف الأدارسة.

٢) رحلة إلى مصر لدراسة ومعرفة علم الفلك، البعيد عن أدران التنجيم والشعوذة.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٢). وانظر: الحديث والدراسات عن هذه المشجرة في (ص١٤٣، ٤٢٣، ٦١٣، ٦١٥).

(٢) حدثني بهذا في منزله العامرة في حي العوالي في مكة المكرمة يوم السبت ١٤٢٦/٥/١٨هـ بحضرة الشريف أحمد ضياء العنقاوي والشريف عبدالله بن صالح آل جازان.

**وفاته:**

انتقل الشريف مساعد بن منصور إلى رحمة الله تعالى يوم السبت ٥ رجب سنة ١٤٣٠هـ، ودفن في البقيع في المدينة النبوية؛ وقد رثاه الشاعر الأديب عمر بن فيصل، فقال:

عادت مكبَّلةً تجثو على الرُّكب ... وقد تنكَّبَها رُزْءٌ من الوصب
تجثو على أثر القصواء عائدةً ... إلى مرابعها في موكبٍ لَجِب
عادت بلا حَرَسٍ عادت بلا رَسَنٍ ... لكن على ظهرها سِفْرٌ من الكتب
تنعى لنا من بدرب العلم أتعبها ... على مدى القرن لم ترتح من النصب
لكن ترحّل عنها غير مكترثٍ ... بإرثه وصنوف المال والرتب
وآثر القرب من طه وعترته ... في تربةٍ - لك عمري - أفضل الترب
اذهب فدتك رؤوسٌ لم تزل ولحى ... إلا من الموت فالأعمار لم تُهب
اذهب ولولا رجالٌ في الركاب هنا ... لقلت لم يبق منّا من يقول أبي
أبي سرور الذي كنتَ الحفيَّ به ... في كلّ مُنعطفٍ في كل منسرب
ضمَّختَ سيرته لفظاً يهذّبه ... صذقُ المشاعر في أثوابه القشب
اذهب فبيتك لا زالت كنانته ... تصيب مغنمها في الفكر والنسب
فإن يكن نال منه بعض من ركبوا ... على حصانك في الأدنى من الحقب
فبيننا يعرف الرامي إذا وقعت ... سهامُه كان شيخًا أو بعمر صبي
نعرى من اللحم لا نكبوا لآكلنا ... ونتشي لبقاء العظم والعصب
قومي ذوو زيد للأشراف مفخرةٌ ... تشد أوتادُهم مستدركَ الطُّنُب
إن غاب فرعٌ لهم قامت أواصره ... من الأصول لأن الأصلَ لم يغب
أما ترى النخل تتلوه فسائله ... ليزدهي بشموخٍ في السماء أبي
حتى وإن بعدوا عادوا ليقتربوا ... فالفرع للأصل من دانٍ ومغترب
فالأشهر الحُرُمُ قد ضُمَّت ثلاثتها ... ولم يضرْها بعادُ الجمع عن رجب

□ □ □ □ □ □

## [٧٥]
## الجُودِي[١]

الشريف مسعود بن ثواب بن محمد بن دخيل الله بن مهنا بن غيث بن محمد بن عبدالله بن حسن بن مسعود بن جود الله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط

ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

المتوفى سنة ١٤٢٩هـ

أبو تركي، الجودي الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة ١٣٥٠هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف مسعود إلى ذوي مهنا من الأشراف ذوي جود الله، والنسبة إلى واحدهم «الجُودِي»؛ وجُلُّ ذوي جود الله اليوم يقطنون في

---

(١) **الجُودِي**: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف جود الله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٥)، «معجم أشراف الحجاز» (٢٧٩/١).

حجرة[١] الجودية[٢] المعروفة الآن بالعرفا، والطائف، ومكة المكرمة شرفها الله تعالى.

**صفاته:**

الشريف رجل سهل في حديثه، عالي الهمة، أعجبتني صراحته، قمحي اللون، معتدل القامة، لحيته بيضاء.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف حسين بن ناصر بن عبدالله الجودي، والثانية ابنة الشريف لاحق بن محمد بن دخيل الله الجودي، والثالثة ابنة الشريف مطلق بن محمد بن دخيل الجودي.

له من الأبناء: تركي من الأولى، ومشهور، وأحمد، ويوسف، وفواز، ومحمد من الثانية، وشجاع، وناصر، ومرزوق، وطلال، وسعد، وعبدالرحمن، وبنتان اثنتان من الثالثة.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس مكة المكرمة في المحمدية، ثم في السعودية واكتفى بالشهادة الابتدائية.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف مسعود: «**استفدت حقيقة من أربعة رجال في تدوين نسب الأشراف ذوي جود الله، وهم من الحفاظ حقًا بالرغم من أنهم غير متعلمين وبادية، ولكن كانوا من أعلم الناس بالأشراف ذوي جود الله، وهم:**

---

(١) تقدم تعريف حجرة في (ص٢٥٢).

(٢) تقدم تعريف الجودية في (ص٢٥٢).

١) الشريف مطلق بن مبارك بن مليحان بن مهنا الجودي.

٢) الشريف محمد بن راجح بن هزاع بن راجح بن مانع الجودي، المتوفى تقريبًا سنة ١٣٧٥هـ في عهد توسعة الملك سعود للحرم المكي الشريف.

٣) الشريف نوار بن عبد الكريم بن مبارك بن هزاع بن أحمد بن حازم الجودي(ت١٤٢٩هـ)، أحد المعمرين وقد بلغ من العمر تسعين عامًا، فهو من أعرف أهل الطائف بأشرافها وقبائلها ويعمل معرِّفًا للقبائل في إمارة الطائف، وتعتمد عليه الإمارة اعتمادًا كبيرًا في معرفة القبائل وتحديد الديار وأماكنها وموارد المياه والجبال والطرق، أضف إلى ذلك معرفته بقبائل أهل الحجاز، وهو بحق موسوعة.

٤) الشريف عبدالله بن لاحق بن محسن الجودي المتوفى سنة ١٤١١هـ، وهو صديقي الذي شاركني في جمع معلومات المشجرة الأولى للأشراف ذوي جود الله، ولد - رحمه الله - في مكة المكرمة وفيها نشأ وشبَّ وتوفي، وقد كان حافظًا للأنساب شاعرًا نبطيًا». اهـ.

والشريف مسعود يعد أول من دوَّن أنساب الأشراف ذوي جود الله وأخرجها في مشجرة جامعة لكل الفروع، وقد تعب - رحمه الله - في تدوينها واستعان بمشجرة «الري» لربط ما وقف عليه من أنساب الخوامس بالأصول. وقد كانت همته عالية إبان شبابه إذ كان يتردد على مكتبة مكة قرابة ثلاثة أشهر في فترة تدوين أنساب الأشراف ذوي جود الله، لكي يقف على كل ما قيل في أنسابهم، أو ذكر تراجم أعيانهم، وقد استفاد منها؛ ويرحل إلى المعمرين من أبناء القبيلة لنقل مروياتهم.

وقد ذكر أنه في ذاك العهد يحفظ القصيدة من الشاعر في جلسة.

**ذكر مشجراته:**

١) **«الشجرة الزكية للأنساب الهاشمية فرع آل جود الله» (الثانية)**[١]، مطبوعة، وقد دونها سنة ١٣٩٠هـ هو والشريف عبدالله ابن لاحق - رحمه الله -، وتحمل توقيعات كبار الأشراف ذوي جود الله، منهم شيخهم الشريف شاكر بن عبدالعزيز الجودي، والشريف نوار بن عبدالكريم بن مبارك الجودي، والشريف سعد بن عبدالمطلب بن محمد الجودي، وهو من الرجال المصلحين، والشريف فهد بن جزاء بن محمد الجودي، وهو من أكارم الأشراف ذوي جود الله؛ ثم جدَّدها سنة ١٤٠٩هـ.

٢) **«مشجرة الأشراف ذوي جود الله»**، وفيها أنساب بعض فروع الأشراف آل أبي نمي الثاني. رأيتها معلَّقة في بيته.

٣) **«الشجرة الزكية للأنساب الهاشمية فرع آل جود الله» (الثانية)**[٢]، مطبوعة، وقد دوَّنها سنة ١٤٠٩هـ، وهي خاصة بذوي مهنا.

□ □ □ □ □ □

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩٧).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩٨).

## [٧٦]
## آل زَيد[١]

**الشريف مسعود[٢] بن محمد بن فهد بن مسعود بن سعيد بن مساعد بن عبدالله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

المتوفى سنة ١٤٢٢هـ

أبو محمد، الحسني الهاشمي، رئيس لجنة وقف أمير مكة الشريف أبي نمي الثاني سابقًا.

كان ـ رحمه الله ـ من أفاضل الأشراف، جليل القدر، مكانته علية بين الأشراف.

---

(١) آل زيد: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد بن أبي نمي الثاني بن بركات الحسني (ت١٠٧٧هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٥)، «معجم أشراف الحجاز» (٥٢٩/١).

انظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل زيد تحت ترجمة رقم [٤٩] (ص٣١٦).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٨/١) (١٣٤٠/٢).

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله تعالى شرفًا ـ سنة ١٣٧٤هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف مسعود إلى ذوي مساعد من الأشراف آل زيد، ويعرف الواحد منهم بـ: فلان «آل زيد».

ويعتبر الشريف مسعود ممثلاً للأشراف ذوي مساعد في كافة الارتباطات القبلية؛ وجُلُّ ذوي مساعد اليوم يقطنون في مكة المكرمة، والطائف، والرياض، ومنهم قلَّة بتركيا.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، غزير الشعر.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف مسعود ابنة الشريف سعد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور آل زيد، وابنة الشريف سعيد بن ناصر البركاتي، وابنة الشيخ ناصر بن محمد الثبيتي، أما الرابعة فهي من الأشراف آل معافا.

له من الأولاد: محمد، وفهد، وأحمد، وسعد، وبنتان اثنتان من ابنة الشريف سعد بن منصور، وله: عبدالله من ابنة الشريف سعيد بن ناصر، وله: مساعد، وبنتان من ابنة الشيخ ناصر بن محمد الثبيتي.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس مكة، ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز كلية الآداب قسم اجتماع وتخرج فيها سنة ١٣٩٩هـ.

وفي سنة ١٤٢٠هـ التحق بجامعة النيلين كلية الآداب في السودان لإكمال الماجستير، وكانت رسالته بعنوان: **«التاريخ الاجتماعي لمكة المكرمة في عهد الأشراف آل زيد مع إشارة خاصة بدور الوقف في تنمية المجتمع المكي»**، وبعد تقديم الرسالة ارتأت اللجنة منح الشريف مسعود درجة

الدكتوراه لما احتوته الرسالة من مادة علمية قيمة، وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه دفع أبناؤه هذه الرسالة للطبع، وقد تغير عنوان الرسالة إلى: **«تاريخ مكة المكرمة في عهد الأشراف آل زيد (من ١٠٤١هـ إلى ١٢٩٩هـ الموافق ١٦٣١م ـ ١٨٨١م)»**.

**حياته العملية:**

عقب تخرّج الشريف مسعود في جامعة الملك عبدالعزيز عمل مدرسًا، ثم وكيلاً لمدرسة طارق بن زياد الابتدائية بمكة المكرمة.

وفي سنة ١٤٠٧هـ ترك الشريف مسعود حقل التعليم وتفرغ لإدارة بعض الأعمال منها:

١) رئاسته للجنة الخاصة لوقف أمير مكة الشريف محمد أبي نمي الثاني بن بركات (ت٩٩٢هـ)، الواقع في مكة المكرمة، وقد تشكّلت هذه اللجنة بموجب الأمر السامي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ رحمه الله ـ بتاريخ ١٤١٢هـ.

٢) نظارة الأوقاف الخاصة بالأشراف ذوي مساعد، والأوقاف المشتركة بين ذوي مساعد وذوي مبارك وذوي ماضي وآل العواجي وجميعهم من الأشراف آل زيد. ولذلك وغيرها يعد من العارفين بنسب الأشراف آل زيد.

٣) إدارة أعماله التجارية، حيث يملك الشريف مؤسسة تجارية صناعية باسم: «مجموعة الحجاز التجارية».

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

لقد سبق وأن ذكرنا أن الشريف مسعود يُعد من العارفين بنسب الأشراف آل زيد، وذلك بحكم اقتنائه لوثائق آل مساعد وآل ماضي وآل العواجي وذوي مبارك الخاصة بأوقافهم، وكذلك رئاسته للجنة الخاصة لوقف أمير مكة الشريف محمد أبي نمي الثاني بن بركات (ت٩٩٢هـ) زادته قوة

ومعرفة بفروع الأشراف التي تنتسب إلى آل أبي نمي الثاني. وها أنذا أسوق لك مشجراته ومصنفاته:

١) مشجرة «**النسل المبارك للأشراف مساعد ومبارك**»[(١)]، مطبوعة، وقد دونها سنة ١٤٠٩هـ.

٢) مشجرة باسم: «**الأشراف آل زيد**»[(٢)]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها ورسمها سنة ١٤٢٢هـ. ومن مزايا هذه المشجرة ذكر نظّار أوقافهم، وحكام مكة والمدينة ومناطق أخرى، وقد أخضعت لدراسة وثائقية جُلبت من محفوظات الدولة العثمانية، علاوة على الوثائق الصادرة من محكمة مكة المكرمة، والأوقاف الواقعة بمكة المكرمة.

٣) «**تاريخ مكة المكرمة في عهد الأشراف آل زيد (من ١٠٤١هـ - ١٢٩٩هـ الموافق ١٦٣١م - ١٨٨١م)**»، مطبوع[(٣)].

٤) مشجرة «**النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»[(٤)]، مطبوعة، بمشاركة كل من الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي، والشريف حشيم بن غازي البركاتي.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف مسعود:**

ساهم الشريف مسعود في توثيق مشجرات الأشراف الحَسنيين بالحجاز وبعض البحوث أو الوثائق التي تتعلق بنسب أشراف الحجاز، من ذلك:

١) «**مشجرة زاد القيد في عقب الشريف زيد**»، للشريف يوسف بن إبراهيم آل غالب.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩٩).
(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٦٠٠).
(٣) الناشر: دار القاهرة، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
(٤) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٣٣).

٢) «**الثابت الأكيد في عقب الشريف سعيد**»، للشريف عمر بن فيصل آل زيد.

٣) «**الشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية**»، للشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي.

٤) «**شجرة الشريف سراج بن شرف الحسيني البركاتي**»، للشريف سراج بن شرف الحسيني.

٥) «**الشجرة الفاخرة لنسب قبيلة الأشراف الشنابرة**»، للشريف علي بن عبدالله الشنبري.

٦) «**شجرة الدر في نسب الأشراف الشنابرة ذوي عمرو**»، للشريف علي بن عبدالله الشنبري.

٧) «**شجرة شعاع النور في نسب الأشراف ذوي سرور**»، للشريف محسن بن عيد السروري.

٨) «**شجرة النسل المبارك للأشراف الشنابرة ذوي عبدِالله بن مبارك**»، للشريف أحمد بن حماد الشنبري، والشريف نايف بن علي الشنبري، والشريف ربيع بن عالي الشنبري.

٩) «**شجرة الفروع السامية في نسب الأشراف آل سهيل السليمانيين النعامية**»، للشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي.

١٠) «**شجرة النور والبيان في نسب الأشراف ذوي جازان**»، للشريف سلمان بن سليم الجازاني والشريف سالم بن حمود الجازاني.

**ثناء أهل العلم على الشريف مسعود:**

قال المؤرخ الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «**الشريف مسعود ـ رحمه الله ـ محب لقومه، جامع لشملهم، ساعٍ في قضاء حوائجهم، ومن حبه لقومه الأشراف آل زيد أنه عكف في آخر حياته لعمل دراسة الماجستير عنهم، فأودع في هذه الرسالة خلاصة معرفته بالأشراف آل زيد من خلال**

الكم الهائل من الوثائق الخاصة بهم، والتي جلبها من محفوظات الدولة العثمانية، والوثائق الخاصة بأوقافهم، ومن كتب الأنساب والتاريخ وغير ذلك؛ فرئاسته للجنة وقف أمير مكة الشريف أبي نمي محمد بن بركات (ت٩٩٢هـ) أكسبته معرفة جيدة بأنسابهم.

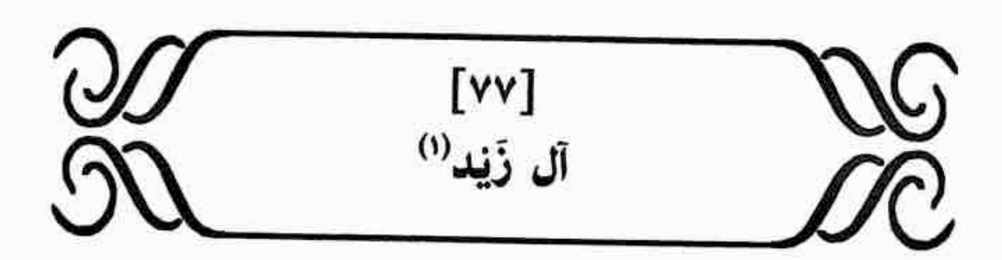
بل كان ـ رحمه الله ـ يهتم بكل من انتسب إلى البيت النبوي، وقد رافقته لفترة طويلة، فرأيته يتفقد أحوال الأشراف في الداخل والخارج.

وفي يوم من أيام شهر رمضان اعتمر الشريف مسعود وهو صائم، وفي نفس اليوم أصيب بغيبوبة ألزمته الفراش لعدة أيام، وفي يوم الثلاثاء ٢٠ رمضان سنة ١٤٢٢هـ توفي الشريف مسعود ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ، وعندما سمع نبأ وفاته الأشراف بكوا وتألموا كثيرًا لفراقه، وشيَّعه خلق كثير ودفن في مقبرة المعلاة بمكة. وبموته فقد الأشراف قلبًا وعقلاً وركنًا، قلَّ ما يجود بمثله الزمان». اهـ.

قلت: بكت العيون حقًا لفقده:

فَإِنْ تَكُ أَفْنَتْهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ فَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا سَيُفْنِي اللَّيَالِي





[٧٧]

## آل زَيد[1]

**الشريف مشهور[2] بن مساعد بن منصور بن مساعد بن مسعود بن عبدالله بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو مشاري الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - سنة ١٣٦٣هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف مشهور إلى آل عبدالله بن سرور من الأشراف آل زيد،

---

(١) آل زيد: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد بن أبي نمي الثاني بن بركات الحسني (ت١٠٧٧هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٥)، «معجم أشراف الحجاز» (٥٢٩/١).

انظر - إن شئت - القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل زيد تحت ترجمة رقم [٤٩] (ص٣١٦).

(٢) له ترجمة في: «معجم أشراف الحجاز» (٨٧٨/٢)، «موسوعة تاريخ الرياضة السعودية» (ص٢٤١)، «قوة المشي» (ص٦)، «أبطال العالم» (ص١١٦)، «الموسوعة العربية في رفع الأثقال وبناء الأجسام» (ص٧٦٢).

ويعرف الواحد منهم بـ: فلان «آل عبدالله»؛ وجُلُّ هذا الفرع ـ أي: آل عبدالله ـ اليوم يقطنون في مكة المكرمة، والطائف وضواحيهما.

**صفاته:**

أبيض اللون، طويل القامة، جسيم، حسن الصورة، بعيد ما بين المنكبين، غزير الشعر، قد خالط سواده البياض.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف مشهور ابنة الشريف فواز بن سلطان العبدلي.

له من الأبناء: مشاري، ومتعب، وشجاع ـ وكان من حفظة كتاب الله رحمه الله ـ، وبندر، وخمس بنات.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف مشهور تعليمه في مدارس مكة المكرمة، وأكمل الثانوية في مدرسة ثقيف بالطائف، ثم حصل على دبلوم في التربية البدنية.

عشق رياضة بناء الأجسام ورفع الأثقال فكان سجله الرياضي حافلاً، من ذلك أنه كان بطلاً للمملكة العربية السعودية في دفع الكرة الحديدية وفي قذف القرص، ونال الميدالية الفضية العالمية للاتحاد الدولي لبناء الأجسام.

**معرفته بعلم الأنساب:**

وأما عن معرفته بعلم الأنساب فيقول الشريف مشهور: «**لقد نمّى فينا الوالد**[١] **ـ رحمه الله تعالى ـ من قبل أربعين سنة حب القراءة ومعرفة الأنساب بطرق جميلة مرغبة منذ الصغر**». اهـ.

---

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٤] (ص٤٣٢).

والشريف من بيت وثائقي - إن صح التعبير - فقد أطلعني على صكوك أملاك ووثائق عديدة لأسرته، من ذلك حجة وقف مؤرّخة سنة ١١٠١هـ.

**قلت**: لا شك ولا ريب أن إلمام والده - رحمه الله تعالى - بعلم الأنساب ناتج عن عناية أسلافه بذلك من خلال الوثائق التي بأيديهم، والتي غالبًا لا تخلو من ذكر أنسابهم.

**حياته العملية:**

عمل الشريف في أوائل عمره في الأعمال الحرة، ثم التحق بقطاع الجيش في مدينة الطائف كمدرب رياضي.

وعقب تقاعده من الجيش تفرغ للأعمال الحرة فأنشأ مؤسسة معمارية، وفتح الله عليه فأصبحت لديه عقارات في مكة والطائف وجدة.

أسس أول صالة رياضية في الشرق الأوسط مجهزة بأحدث الآلات سنة ١٤٠٤هـ في مدينة الطائف على نفقته.

**الوظائف التي تقلدها:**

١) عمل مديرًا لسلسلة كتب الطريق إلى الصحة والقوة.

٢) حكمًا دوليًا لرفع الأثقال.

٣) حكمًا دوليًا لبناء الأجسام والقوة البدنية.

٤) عضوًا للجنة الإعلامية في الاتحاد العربي لرفع الأثقال والتربية البدنية.

٥) نائب رئيس الإتحاد العربي للثقافة البدنية.

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) مشجرة باسم: «**الدوحة الحسنية الهاشمية لأمراء مكة المحمية**»،

وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٧هـ؛ ثم أعاد تحقيقها وزاد عليها وطبعها باسم: «**مشجرة الدوحة الهاشمية لأمراء مكة المحمية وملوك الحجاز وبعض الدول الإسلامية**»[1]، مطبوعة؛ وتمتاز هذه المشجرة بذكر أسماء أمراء مكة من ذرية الحسن السبط بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما -، موضحًا أمراء مكة بعلامات مميزة، والأعلام، ثم ذيَّل لكل من انتسب إليهما من ذرية أمير مكة الشريف سرور إلى عهدنا الحاضر، وذيَّل لكل من انتسب إلى أمير مكة الشريف غالب، ثم ذيَّل لكل من انتسب إلى ذوي عون من الأشراف العبادلة.

٢) «**كيف تصبح بطلاً في عالم القوة البدنية**»، مطبوع.

٣) «**دليلك إلى بناء الأجسام**»، مطبوع.

٤) «**سين وجيم لهواة رياضة الأجسام**»، مطبوع.

٥) «**الاستعداد التربوي بالأثقال في الألعاب الرياضية**»، مطبوع.

٦) «**برامج مشهور العالمية في التربية البدنية**»، مطبوع.

٧) «**مختصر الكلام في تحكيم بناء الأجسام**»، مطبوع.

٨) «**مشهوريات ومليحيات**»، رأيته مصفوفًا. ويتحدث فيه عن سيرته.

٩) «**تراجم أمراء مكة المحمية وملوك الحجاز من الأسرة الحسنية الهاشمية**»، رأيته مصفوفًا.

**مقتنياته النفيسة:**

بحوزة الشريف مشهور بن مساعد أصل مشجرة الشريف أبي قناع محمد الثقبي[2] (ت١١٧٩هـ) المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور

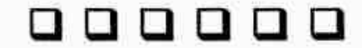
---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٦٠١).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٠٢). وانظر: الحديث والدراسات عن هذه المشجرة في (ص١٤٣، ٤٢٣، ٦١٣، ٦١٥).

(ت١٢٠٢هـ)، وهي من أنفس المشجرات وأقدمها؛ انتقلت إليه بعد وفاة والده ـ رحمه الله تعالى ـ.

عنوان الشريف مشهور البريدي:
ص.ب: ٥١١٦٦ جدة ٢١٥٤٣
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:
dr.Mashhoor@gmail.com



**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف مناحي آل لوي:**

١) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

٢) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٣) «**مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي**»، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

عنوان الشريف مناحي البريدي:

ص.ب: ١٢٨ الخرمة

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني:

alshereef_a@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٧٩]
## العَبدَلِي[١]

الشريف منسي[٢] بن دخيِّل بن عون بن عبدالمعين بن عبدالله بن ناصر بن عَبْدِالله[٣] بن عبدالله بن عبدالمعين بن محمد بن حمود بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو عبدالله العبدلي الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة - زادها الله تعالى شرفًا - سنة ١٣٥٥هـ وفيها نشأ وشب.

---

(١) العَبْدَلِي: نسبة إلى جدهم الأعلى أمير مكة الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٠٤١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٧ - ٥٣)، «معجم أشراف الحجاز» (٨٥٥/٢).
انظر - إن شئت - القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف العبادلة تحت ترجمة رقم [١٧] (ص١٨١).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٨/١).

(٣) عبدالله: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الدال ثم ترقيق لفظ الجلالة.

ينتمي الشريف منسي إلى الأشراف ذوي عَبْدِالله الحمودية من العبادلة، والنسبة إلى واحدهم «العَبْدَلِي»، وجل هذا الفرع - أي: ذوو عَبْدِالله - اليوم يسكنون في مكة المكرمة، وقلّة منهم يسكنون في قرية الهاوة الصغيرة والكبيرة[(١)].

**صفاته:**

قمحي اللون، طويل القامة، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف منسي من ابنة عمه الشريف محمد بن عون بن عبدالمعين العبدلي.

له من الأبناء: عبدالله، وحسن، ومحمد، وأحمد، وعبدالكريم، وعبدالعزيز، وبنتان اثنتان.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف تعليمه الابتدائي بالمدرسة الناصرية بالمسفلة وتخرج فيها سنة ١٣٧٤هـ، ثم التحق بالمدرسة اللاسلكية في مكة وتخرج فيها سنة ١٣٧٧هـ.

**معرفته بعلم الأنساب:**

وأما عن معرفته بعلم الأنساب فيقول الشريف منسي: «**شرعت في تدوين نسب الأشراف ذوي محمد من عقب الشريف حمود المعروفين**

---

(١) الهاوتان: مثنى هاوة، شعبتان تصبّان من الجبال الواقعة غرب رهجان، ثم تجتمعان فتدفعان معاً في وادي نعمان من الجنوب على (٢٧) كيلو جنوب شرقي مكة، قبالة مصب الوصيق وعلى مقربة من مصب رهجان، فيها بلد عثرية للأشراف العبادلة. «معالم مكة التاريخية والأثرية» (ص٣١٣). **قلت**: وهي شمال نقطة التفتيش للداخل إلى مكة المكرمة من الطائف.

**بالحمودية سنة ١٣٨٨هـ، وساعدني في ذلك هوايتي لجمع الوثائق والصكوك التى اقتنيتها من كبار العبادلة وغيرهم، وابتدأت أجمع هذه الوثائق والصكوك منذ سنة ١٣٧٥هـ، ثم تردّدت على النَّسَّابة الشريف مساعد[1] بن منصور آل عبدالله بن سرور صاحب كتاب: «جداول أمراء مكة» واستفدت منه، وأوقفني على نسب الأشراف الحمودية العبادلة في مشجرة جدهم أمير مكة الشريف سرور»**. اهـ.

والشريف منسي - حفظه الله - يحفظ الشعر، وقد دوَّن شعر والده المعمر رحمه الله تعالى، وهو مخطوط.

**حياته العملية:**

بعد تخرُّج الشريف من المدرسة اللاسلكية عمل في إمارة مكة المكرمة سنة ١٣٧٨هـ.

**ذكر مشجراته:**

مشجرة باسم: «**لوامع النجوم والأهلة في نسب الأشراف العبادلة آل عَبْدِالله**»[2]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٨هـ.



(١) له ترجمة تحت رقم [٧٤] (ص٤٣٢).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٦٠٢).

## [٨٠]
## الجُودِي(١)

**الشريف منصور(٢) بن ناصر بن علي بن محمد بن منصور بن ناصر بن عمرو بن إبراهيم بن جود الله بن محمد بن جود الله بن مسعود بن جود الله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو عبدالرحمن، الجودي الحسني الهاشمي.

ولد في الطائف سنة ١٣٩١هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف منصور إلى ذوي إبراهيم من الأشراف ذوي جود الله، والنسبة إلى واحدهم «الجُودِي»، وجُلُّ ذوي جود الله اليوم يقطنون في حجرة(٣) الجودية(٤) المعروفة الآن بالعرفا، والطائف، ومكة المكرمة شرفها الله تعالى.

---

(١) **الجُودِي**: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف جود الله بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٥)، «معجم أشراف الحجاز» (١/٢٧٩).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (١/١٨٤).

(٣) تقدم تعريف حجرة في (ص٢٥٢).

(٤) تقدم تعريف الجودية في (ص٢٥٢).

**صفاته:**

قمحي اللون، طويل القامة، جسيم، جهوري الصوت.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف منصور ابنة السيد إبراهيم بن أحمد العلوي.

له من الأبناء: نواف، وزياد.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس الطائف، ثم التحق بكلية المعلمين بالطائف وتخرج فيها سنة ١٤١٨هـ. وعقب ذلك عُيِّن في مدارس محافظة عفيف إلى سنة ١٤١٩هـ، ثم انتقل إلى مدينة الطائف، ثم انتقل إلى مكة المكرمة.

والشريف ـ وفقه الله ـ يحفظ نصف كتاب الله. تلقى العلم على يد مفتي المملكة العربية السعودية، سماحة العلامة الشيخ عبدالعزيز[1] بن

---

(١) هو أبو عبدالله عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن بن باز، العلامة المحدث الفقيه، مفتي الديار السعودية. ولد في مدينة الرياض سنة (١٣٣٠هـ).

تلقى العلم على جمع من العلماء الفضلاء، من هؤلاء: الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ، والشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ قاضي الرياض، والشيخ سعد بن حمد العتيق قاضي الرياض، ولازم مفتي المملكة محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

ولي القضاء في منطقة الخرج مدة أربعة عشر عامًا، ثم عيِّن نائبًا ورئيسًا للجامعة الإسلامية، ثم عيِّن في منصب الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ثم عيِّن مفتيًا عامًا للمملكة العربية السعودية إلى أن توفاه الله سنة (١٤٢٠هـ) ودفن ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ في مقبرة العدل بمكة المكرمة.

له من المصنفات: «الفوائد الجلية في المباحث الفرضية»، «التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة»، «التحذير من البدع»، «رسالتان موجزتان في الزكاة والصيام»، «العقيدة الصحيحة وما يضادها»، «وجوب العمل بسنة الرسول ﷺ وكفر من أنكرها»، «الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة»، «وجوب تحكيم شرع الله»، «حكم السفور والحجاب ونكاح الشغار»، «نقد القومية العربية»، «الجواب المفيد في حكم=

عبدالله بن باز (ت١٤٢٠هـ) ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ فسمع منه فصولاً من كتب العقيدة والفقه والحديث بمدينة الطائف.

وتلقى العلم كذلك على يد العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان[1] فأتم عليه كتاب: «**التوحيد**»، و«**كشف الشبهات**»، و«**القواعد الأربعة**»، و«**المسائل التي خالف فيها النبي عليه الصلاة والسلام أهل الجاهلية**»، لمحمد بن عبدالوهاب، وجزء من كتاب: «**بلوغ المرام**»، لابن حجر العسقلاني بمدينة الطائف.

وتلقى العلم على يد الشيخ الدكتور يحيى بن عبدالله الثمالي فأتم كتاب «**الوجيز في إيضاح القواعد الكلية**» لمحمد صدقي، وجزء من كتاب «**فتح الباري شرح صحيح البخاري**» لابن حجر العسقلاني، وكتاب «**الواضح في أصول الفقه**» لمحمد الأشقر، وجزء من «**ألفية ابن مالك**».

---

= التصوير»، «الشيخ محمد بن عبد الوهاب دعوته وسيرته»، حقق الثلاث مجلدات الأول من كتاب «فتح الباري» لابن حجر العسقلاني.

له ترجمة في «موسوعة أسبار للعلماء» (٥٨٢/٢)، «الممتاز في مناقب الشيخ ابن باز»، «إمام العصر»، «الشيخ ابن باز »، «عيون المراثي البازية»، «موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين» (٦٥/١).

(١) الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله، العلامة الفقيه. ولد في مدينة الشماسية بالقصيم سنة (١٣٥٧هـ).

تلقى العلم في المعهد العلمي في بريدة وتخرج في كلية الشريعة في الرياض سنة (١٣٨١هـ)، ثم حصل على شهادة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة (١٣٩٧هـ) ثم حصل على الدكتوراه من الجامعة نفسها سنة (١٣٩٩هـ)، ومن أبرز مشايخه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، ومحمد الأمين الشنقيطي، والشيخ عبدالرزاق عفيفي.

له من المصنفات: «الإعلام بنقد كتاب الحلال والحرام»، «بيان حقيقة التوحيد الذي جاءت به الرسل»، «من مشاهير المجددين في الإسلام»، «الولاء والبراء في الإسلام»، «تعقيبات على كتاب السلفية ليست مذهبًا»، تعقيبات على كتاب «صفوة التفاسير»، «معنى لا إله إلا الله ومقتضاها وآثارها في الفرد والمجتمع»، «الضياء اللامع من الأحاديث القدسية الجوامع»، «الفرق بين البيع والربا في الشريعة الإسلامية»، وغير ذلك. له ترجمة في «موسوعة أسبار للعلماء» (٤١٤/١).

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف منصور: «**استفدت من الشريف المعمر أحمد بن الحسين بن مسعود الجودي المتوفى سنة ١٤١٩هـ، والشريف المعمر الحافظ لأنساب الأشراف ذوي جود الله مذاخر بن شرف بن حمود الجودي الذي يناهز عمره التسعين سنة، في معرفة أنساب الأشراف ذوي جود الله، فكانت باكورة أعمالي أنا وصديقي الشريف عبدالرحمن بن محمد الجودي، المشجرة الجامعة للأشراف ذوي جود الله**». اهـ.

**ذكر مشجراته:**

«**شجرة الدر الحَسن في عقب جود الله بن الحسن**»[1]، مطبوعة، وقد دونت سنة ١٤٢٠هـ بمشاركة الشريف عبدالرحمٰن[2] بن محمد الجودي.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف منصور الجودي:**

١) «**شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان**»، للشريف عبدالرحمٰن بن محمد العيشان، والشريف هاشم بن أحمد العيشان.

٢) «**قطاف القطاف في نسب السادة الأشراف (آل الأخرش) النعمي**»، للشريف إبراهيم بن محمد بن جابر النعمي، والشريف محمد بن علي بن زيد الأخرش النعمي.

٣) «**مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي**»، للشريف سمير بن حسن بن مهدي المعافا.

عنوان الشريف منصور الجودي البريدي:

ص.ب: ١١٣٧ الطائف

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: mj1391@hotmail.com

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤٩).

(٢) له ترجمة تحت رقم [٣٣] (ص٢٥٢).

## [٨١]
## الهِجَارِي[١]

الشريف ناجي[٢] بن تركي بن حسن بن ناهض بن سنيد بن سند بن هزاع بن غيث بن محمد بن درَّاج بن هجار بن درَّاج بن معزى بن هجار بن وبير بن مخبار بن محمد بن عقيل بن راجح بن إدريس بن حسن بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أبو حاتم، الهجاري الحسني الهاشمي، المؤرخ.

ولد في مدينة جدة سنة ١٣٩١هـ وفيها نشأ وشبَّ؛ وفي سنة ١٤١٤هـ انتقل إلى المدينة النبوية.

ينتمي الشريف ناجي إلى ذوي هزاع من الأشراف ذوي هجار، والنسبة إلى واحدهم «الهِجَارِي»؛ وذوو هزاع يسكنون اليوم في: العلقمية في ينبع النخل[٣]، وينبع البحر، وجدة، والمدينة النبوية، وأملج.

---

(١) الهجاري: بكسر الهاء وفتح الجيم المعجمة، نسبة إلى جدهم الأعلى أمير ينبع هجار بن دراج بن معزي بن هجار. «جداول أمراء مكة» (ص٨٦)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٦١)، «معجم أشراف الحجاز» (١٥١٦/٣).

(٢) له ترجمة في «عقد الجمان» (الصفحة الأخيرة).

(٣) تقدم تعريف ينبع النخل في (ص١٥٦).

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، معتدل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف ناجي ابنة الشريف خضر بن محمد الهجاري.

له من الأبناء: جُمانة، وجود، والجوري، وفاطمة.

**حياته العلمية:**

تلقى العلم في مدارس جدة والمدينة النبوية إلى المرحلة الثانوية، ثم التحق بالجامعة الإسلامية كلية الحديث الشريف وتخرَّج فيها سنة ١٤١٦هـ. وعقب تخرُّجه التحق بحقل التعليم معلمًا في مدارس المدينة النبوية.

ثم التحق بالجامعة الإسلامية سنة ١٤٣٠هـ لدراسة الماجستير في كلية الحديث الشريف قسم فقه السنة، ورسالته بعنوان: تحقيق مخطوطة «**الكوكب المنير شرح الجامع الصغير**» للمحدث محمد بن عبدالرحمٰن ابن العلقمي المصري (ت٩٦٩هـ).

والشريف ناجي ـ وفقه الله تعالى ـ تلقى العلم الشرعي أيضًا على يد علماء المدينة النبوية وغيرهم، من ذلك: الشيخ محمد[1] بن صالح العثيمين في العقيدة والفقه، والشيخ عبدالمحسن[2] العباد في العقيدة والحديث، والشيخ الدكتور علي[3] الحذيفي في العقيدة، والشيخ الدكتور عبدالله

---

(١) الشيخ محمد: هو العلامة الفقيه؛ ولد في مدينة عنيزة سنة (١٣٤٧هـ)، وتوفي سنة (١٤٢١هـ)، بلغت مؤلفاته (٦٠) مؤلفًا في الفقه والعقيدة وغيرها من العلوم. «موسوعة أسبار للعلماء» (١٠١٧/٣).

(٢) الشيخ عبد المحسن: هو ابن حمد بن عبدالمحسن العباد، العلامة الفقيه المحدث؛ ولد سنة (١٣٥٣هـ) في مدينة الزلفي؛ له العشرات من المؤلفات في الفقه والحديث والعقيدة. «موسوعة أسبار للعلماء» (٧٧٧/٢).

(٣) الشيخ علي هو: ابن عبدالرحمن بن علي الحذيفي، إمام الحرم النبوي، والدكتور في الجامعة الإسلامية. «موسوعة أسبار للعلماء» (٨٣٠/٢).

الغنيمان في العقيدة والحديث، والشيخ الدكتور أنيس طاهر في الحديث، والشيخ قالون، قرأ عليه القرآن حفظًا وتلاوة، ولديه إجازات عدة في علم الحديث، وممن أجازه الشيخ الدكتور عبدالرحمن الفريوائي الهندي، والشيخ مالك بن العربي السنوسي، والشيخ الدكتور عبدالله بن مراد، وهو عضو في الجمعية التاريخية السعودية.

**معرفته بعلم الأنساب:**

قال الشريف ناجي: «**من فضل الله علينا أن وفقنا للخوض في هذا العلم الدقيق والشائك، وقمنا بقراءة الكثير من الكتب المصنفة فيه من كتب الأنساب العامة والخاصة، ولنا كتابات مختصرة تحاول تقريب هذا العلم لدى طلابه؛ وتزيل الكثير من اللبس الحاصل عند كثير من العامة، وأسأل الله التوفيق والسداد**». اهـ.

**قلت**: الشريف ناجي واسع الاطلاع، وأبحاثه موثقة، وفيها فوائد.

**ذكر مصنفاته:**

١) كتاب باسم: «**الجمان في تاريخ ينبع على مدار الزمان**»[١].

٢) «**مرويات جعفر بن محمد الصادق في كتب السُّنَّة**»، جمعًا ودراسة.

٣) رسالة بعنوان: «**ضوابط هامة في علم الأنساب**»[٢].

٤) رسالة بعنوان: «**الروض الوريف في أشهر المصنفين في علم الحديث**»[٣].

٥) دراسة مختصرة عن الإمام مالك وكتابه الموطأ[٤].

---

(١) مطبوع، الناشر: المؤلف، المدينة النبوية، ١٤٢٦هـ.

(٢) منشورة في موقع منتديات الهجارية، وموقع ملتقى أهل الحديث.

(٣) منشورة في موقع ملتقى أهل الحديث.

(٤) منشورة في موقع ملتقى أهل الحديث.

٦) تحقيق كتاب: «**بلوغ المأرب في أخبار العقرب**» للحافظ السيوطي.

٧) «**الأنساب المضرية العدنانية**»(١).

٨) فوائد متفرقة عن أنساب بني تميم.

٩) رسالة باسم: «**انشراح الصدر في فضل ليلة القدر**».

١٠) مرويات أبي إسحاق السبيعي في صحيح البخاري جمعًا ودراسة.

١١) دراسة مختصرة عن الأحلاف بين القبائل.

١٢) مسائل وأقوال الإمام أحمد بن حنبل الحديثية.

١٣) دراسة مختصرة عن أنساب الأشراف الحسينيين.

١٤) دراسة مختصرة لكتاب (الورقات) لأبي المعالي الجويني.

١٥) فرائد الفوائد (الحديثية) من كتاب التنكيل للعلامة المعلمي رحمه الله.

١٦) مقالة بعنوان: «**وقفات مع كتاب رجال وأسر من ينبع**»(٢).

**عنوان الشريف ناجي الهجاري البريدي:**
**البريد الالكتروني:** alqatade@naseej.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) منشورة في موقع «ملتقى أهل الحديث».

(٢) نشرت في صحيفة الوطن بتاريخ ١٤٢٨/٣/٢٥هـ.

# [٨٢]
# العَمَارِي

**الشريف ناصر بن أحمد بن جبران بن محمد بن زيد بن علي بن عاطف بن إبراهيم بن موسى بن سهيل بن إبراهيم بن عاطف بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن دريب بن مطاعن بن حمد بن عمر بن محمد بن علي بن دريب بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن علي بن بركات بن قُليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو أحمد، العماري السليماني الحسني الهاشمي.

ولد في مدينة الطائف سنة ١٤٠١هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف ناصر إلى آل زيد من الأشراف العماريين، والنسبة إلى واحدهم «العَمَارِي».

ويتفرع الأشراف العماريون اليوم إلى عدة فروع، وهم: آل زيد، وآل المفافي، وآل مصادم، وآل وحيش، وآل زين، وآل الدلح، وأبناء الشريف ناصر بن علي، وأبناء السيد العلامة محمد بن عز الدين، وآل مريع، وآل حسن، وآل مقبول، وآل مناع، وآل البر.

ويسكن الأشراف العماريون اليوم في المدن والقرى التالية: قرية الجمالة(١)، وقرية الملحا(٢)، وقرية مِسلِية(٣)، وقرية

---

(١) تقدم تعريف الجمالة في (ص٢٤٤).

(٢) تقدم تعريف الملحا في (ص١٢٥).

(٣) مِسْلِية: قرية في وادي بيش. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص٢٠٧). وتقع مِسلية شمال مدينة جازان على بعد (٨٥) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

الجارة[١]، وقرية رملان[٢]، ووادي عتود[٣]، ومكة المكرمة، وأبها، والرياض، ومنهم في قرية الطويلة[٤] باليمن.

**صفاته:**

أسمر اللون، طويل القامة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف حسن بن حسن بن إسماعيل المعافا.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف ناصر تعليمه في مدارس الطائف إلى المرحلة الثانوية.

**ذكر مشجراته وأبحاثه:**

١) **«مشجرة النسب السامي في معرفة الأشراف آل زيد العماري»**[٥] وقد قام بتدوينها سنة ١٤٢٩هـ.

٢) بحث عن تاريخ ونسب الأشراف العماريين، وقد نشره في **موقع أشراف الحجاز** www.alamir.info.

**عنوان الشريف ناصر العماري البريدي:**

**البريد الالكتروني:**

ammary_007@hotmail.com

---

(١) تقدم تعريف الجارة في (ص١٧٨).

(٢) رملان: وادٍ معروف في جنوب وادي عتود. «المعجم الجغرافي لجازان» (ص١١٠). ويقع رملان شمال مدينة جازان على بعد (١٠٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٣) تقدم تعريف وادي عتود في (ص١٢٥).

(٤) الطويلة: قرية تقع في محافظة المحويت شمال غرب مدينة صنعاء على بعد (١١٣) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٥) انظر: صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٦٠٣).

## [٨٣]
## الدَّعَيِّس البَرَكَاتِي[١]

الشريف نايف[٢] بن هاشم بن محمد بن هاشم بن عبدالله بن الحسين بن يحيى بن مبارك بن عبدالكريم بن عبدالله بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

---

(١) الدُّعَيِّس: لقب ونسبة إلى الشريف عبدالكريم الدعيس بن عبدالله بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني. «معجم أشراف الحجاز» (٤٧٤/١).

البَرَكَاتِي: نسبة إلى جدهم الأعلى الشريف بركات بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٨٩)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٠ - ٤٢)، «معجم أشراف الحجاز» (١٦٥/١)، «رموز من الأشراف آل بركات» (ص١٢٢)، «الأسر القرشية أعيان مكة المحمية» (ص٢٠٤)، «طيبة وذكريات الأحبة» (ص٣٤٠ ـ ٣٤٦).

وانظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف آل بركات تحت ترجمة [١٩] (ص١٨٨).

(٢) له ترجمة في «معجم أشراف الحجاز» (٤٧٥/١)، «شخصيات في ذاكرة الوطن» (ص٤٩٦)، «موسوعة أسبار للعلماء» (١١٨٧/٣)، «موسوعة الأدباء والكتاب السعوديون» (٣٩/٢)، وغيرها من المراجع.

أبو عبدالله، البركاتي الحسني الهاشمي، ويعرف بالدُّعَيِّس، الدكتور، عضو مجلس الشورى.

ولد في المدينة النبوية سنة ١٣٦٥هـ وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف نايف إلى ذوي عبدالله من آل بركات، والنسبة إلى واحدهم «البَرَكَاتِي» وبعضهم يعرف بـ«الدُّعَيِّس».

وجُلُّ الأشراف ذوي عبدالله يقطنون في وادي فاطمة، ومكة المكرمة، والمدينة النبوية.

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، طويل القامة، مهيب، لحيته بيضاء ملأت وجهه، حلو العبارة، قوي النفس، لا تمل من سماع حديثه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج ابنة الشريف السيد علي رضا بن إبراهيم بن جعفر بن هاشم الموسوي، والثانية ابنة الشريف حميد بن حمود آل نامي.

له من الأبناء: عبدالله، وأحمد، وعبدالرحمٰن، ونهى، ولجين.

**حياته العلمية:**

تلقى الشريف نايف تعليمه في المدينة النبوية ثم التحق بالجامعة الإسلامية في المدينة النبوية - حرسها الله تعالى - لإكمال تعليمه العالي، فحصل على التالي:

١) ليسانس في الشريعة الإسلامية سنة ١٣٩٣هـ، وكان الأول على دفعته، وعقب تخرُّجه عيِّن معيدًا بنفس الكلية.

٢) ماجستير في السُّنّة وفقهها سنة ١٣٩٧هـ بتقدير ممتاز، وكان موضوع الرسالة تحقيق كتاب: **«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»**، للحافظ البيهقي.

٣) دكتوراه في السُّنَة النبوية سنة ١٤٠٠هـ، وكان أول الحاصلين على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف في الجامعة الإسلامية، وكان موضوع الرسالة تحقيق كتاب: «**المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي**» للهيثمي.

وقد تلقى الشريف نايف العلم أيضًا على أيدي علماء المدينة النبوية، من ذلك: الشيخ محمد طه السناري، والشيخ أحمد هيكل، والشيخ العلامة حماد[1] الأنصاري، والشيخ العلامة محمد المختار[2] الشنقيطي صاحب «**شرح سنن النسائي**»، والشيخ العلامة محمد الأمين[3] الشنقيطي صاحب «**أضواء البيان**».

ومن المواقف المؤثرة في حياة الشريف نايف الدعيس العلمية، أن الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية طوت قيد بعض الطلاب لعدم إرسال لحاهم، ثم طلب العلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز ـ رحمه الله تعالى ـ رئيس الجامعة مقابلة الشريف نايف، فقال له: يا ابني، أنا علمت بأنك من آل البيت، ارجع إلى الجامعة فإني أتمنى أن أراك تؤمّ الناس مكان جدك النبي ﷺ.

**وظائفه العلمية:**

١) مدرسًا في شعبة اللغة العربية، ثم في كلية الشريعة، ثم في كلية الحديث في الجامعة الإسلامية.

---

(١) حماد: هو ابن محمد بن محمد، أبو عبداللطيف الأنصاري، العلامة، المحدث، الفقيه، المفسر، مسند الحجاز. ولد سنة (١٣٤٤هـ)، وتوفي سنة (١٤١٨هـ). «موسوعة أسبار للعلماء» (٢٤٤/١)، «إتمام الأعلام» (ص١٢٩)، «كوكبة من أئمة الهدى» (ص٦٧).

(٢) محمد المختار: هو ابن محمد سيد الأمين الجكني الشنقيطي، العالم، المحدث، الأديب. ولد سنة (١٣٣٧هـ)، وتوفي سنة (١٤٠٥هـ). «موسوعة أسبار للعلماء» (١١١٧/٣)، «نثر الجواهر والدرر» (٢١٣٤/٢).

(٣) محمد الأمين: هو ابن محمد المختار بن عبدالقادر الشنقيطي، العلامة البحر، المفسر، صاحب تفسير «أضواء البيان». ولد سنة (١٣٢٥هـ)، وتوفي سنة (١٣٩٣هـ). «موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين» (٢٨١/٢)، «موسوعة أسبار للعلماء» (٩٧١/٣)، «علماء نجد» (٣٧١/٦).

٢) مؤسسًا ومديرًا لمركز البحث العلمي في الجامعة الإسلامية.

٣) مدرسًا للثقافة الإسلامية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

٤) وكيلاً للدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الملك عبدالعزيز.

٥) أستاذًا زائرًا في جامعة العلامة إقبال في باكستان.

وقد تقاعد الشريف نايف سنة ١٤١٨هـ وهو في المرتبة الخامسة عشر.

**عضوية الشريف نايف الدعيس في مجلس الشورى السعودي:**

١) عضوًا في مجلس الشورى لدورتيه الثانية والثالثة من سنة ١٤١٨هـ إلى ١٤٢٦هـ.

٢) رئيسًا لوفد مجلس الشورى لحضور مؤتمر حقوق الإنسان بالقاهرة سنة ١٤٢٦هـ.

**نشاط الشريف نايف الثقافي وعضوياته:**

١) أسس منتدى الدعيس الثقافي الأدبي العلمي سنة ١٣٩٣هـ، ويحضره الأمراء والوزراء وكبار الشخصيات والأدباء والمفكرون، وفيه مجلس خاص بتعليم القرآن الكريم.

٢) ألقى محاضرات دورية على مستوى الأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية وغيرها.

٣) قام بإعداد وتقديم الكثير من البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وكان له عامود أسبوعي في الصحافة السعودية «**عكاظ**»، «**المدينة**»، «**البلاد**» بعنوان: «**كلمة سواء**».

**عضويات الشريف نايف الدعيس:**

١) عضوًا في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة النبوية.

٢) عضوًا مؤسسًا في الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية.

٣) عضوًا في مجلس مستشفى الملك فهد بالمدينة النبوية.

٤) عضوًا للجنة المشورة في مهرجان الجنادرية لعام ١٤٢٥هـ - ١٤٢٦هـ.

٥) رئيسًا لمجلس أهالي المدينة النبوية سنة ١٤٢٧هـ.

**مكانته الاجتماعية:**

للشريف نايف مكانته الاجتماعية المشهورة في الحجاز وخاصة في المجتمع المدني، وله حظوة ومواقف مع الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية - رحمه الله تعالى -، وذكر لي منها أنه في مجلس من مجالس الملك فهد في المدينة النبوية سأله عن التمر وخصائصه وأجوده فذكر أنواعه وأجودها.

فقال له الملك فهد مداعبًا: لا يكون تروج لمزرعتك؟

ثم طلب منه الملك فهد أن يكتب له بحثًا عن تمرة العجوة، وفي مجلس آخر سلَّمه هذا البحث، فأمر جلالته بشراء كل تمر العجوة من سوق المدينة، وأهداها إلى أمراء الخليج مع نسخة من بحثه، وحادثه في مجلس آخر بأنني من بعد قراءة بحثك أصبحت أتصبح كل يوم بسبع تمرات من هذه العجوة.

وفي أحد مجالس الملك فهد بن عبدالعزيز في المدينة النبوية طلب منه أن يكتب سيرة الملك عبدالعزيز - رحمه الله -، ففعل وشرع في الكتابة عنه، وكان كتابه كتابًا تحليليًا عن مدى بعد نظر الملك عبدالعزيز - رحمه الله -، ومن هذه الرؤى التحليلية: كيف استطاع الملك عبدالعزيز أن يسترد الرياض؟ وكيف استطاع أن يتغلب على القوة الهاشمية في الحجاز؟ وكيف استطاع أن يستميل القوى الأجنبية كبريطانيا وغيرها لصالحه؟ وسمى الكتاب **«الملك عبدالعزيز بين الرؤية والروية»**.

وله حظوة أيضًا عند الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فقد حدَّثني بأنه في زيارة للملك عبدالله بصحبة أمير المدينة الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز لدعوته لزيارة المدينة النبوية ألقى كلمة ارتجالية عن المدينة وبداية حكم آل سعود لها، وأن أول أمير عليها من آل سعود كان مسعود بن مضيان من قبل الأمير سعود الكبير بن عبدالعزيز بن محمد بن مقرن سنة ١٢٢٠هـ، ثم ذكر عناية الملك عبدالعزيز بتربية أبنائه على الدين وأن دولته قامت على الدين وسيبقى وهجها لا ينطفئ ما شاء الله ما إن تمسكت بهذا الدين.

فنالت كلمته استحسان الملك عبدالله، وقد أخبره بعض المقربين من الملك عبدالله بأن الملك عبدالله أثنى على معارف الدكتور نايف، وقال: «**إنه متكلم وفصيح وبليغ وملم بتاريخ المدينة**».

أما عن علاقته بأمير المدينة النبوية الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز - رحمه الله - فقد أخبرني بأنها كانت علاقة قوية يحضر فيها الأمير مجالسه الخاصة وفي منتداه المعروف بـ: «**منتدى الدكتور نايف الدعيس**»، وكان كثيرًا ما يرافق الأمير عبدالمجيد في رحلات الصيد.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف نايف: «**أنا مغرم بالتاريخ والأنساب منذ الصغر، وكنت أنهل من معارف والدي - رحمه الله - بالقبائل وفروعها والعوائل المشهورة وغير المشهورة وعن أصول تلك العوائل، وكذلك استفدت ذلك من الشريف علي**[1] **بن أحمد بن منصور الكريمي والشريف ناصر بن كريم الكريمي - رحمهما الله -، ولقد كان لعمتي الشريفة سرة بنت محمد الدعيس زوجة أمير**

---

(١) تقدمت ترجمته تحت فصل «المصنفات التي حفظت لأشراف الحجاز أنسابهم» (ص٣١)، وسيأتي ذكره في ثنايا ترجمة الشريف أحمد الحرازي تحت رقم [٥] (ص١١٤)، وفي ثنايا ترجمة الشريف حمزة الفعر تحت رقم [٢٠] (ص٢٠٦)، وفي ثنايا ترجمة الشريف عبدالعزيز الكريمي تحت رقم [٣٥] (ص٢٦١).

المدينة الشريف أحمد[١] بن منصور بن أحمد الكريمي أثر في حبي لهذه العلوم، فهي من أعلم النساء في زمانها بأنساب أشراف الحجاز، وقد كانت تحتفي بي لكوني أشبه أبي الذي تولت رعايته بعد وفاة والدته ـ رحمهما الله ـ وتثقّفني بمعارفها، وبعد العصر أخرج من منزلها إلى منزل ابن زوجها الشريف العَلَم علي بن أحمد بن منصور الكريمي ـ رحمه الله تعالى ـ وأجلس في مجالسه الماتعة، وإذا جاء جلساؤه أقوم بضيافتهم وأستمع إلى حديثهم في التاريخ والأنساب، وإذا تحدث الشريف علي سكت الناس لسماع حديثه الماتع، ومن ذكرياتي في مجالس الشريف علي أنه يومًا تحدث عن تاريخ مكة فساق تاريخها من عهد النبي ﷺ بإيجاز جميل ذاكرًا الأمراء منهم والحوادث التي وقعت فيها إلى عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله».

ثم استطرد الشريف الدعيس في ذكر مناقب الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي، فقال: «كان الشريف علي بن أحمد بن منصور كريم النفس، مهيبًا، شديد التواضع، يساعد الفقراء، ولا يخلو بيته من ضيف، والذي لم يرَ علي بن منصور لا يعرف سمت الأشراف، ومن هيبته وجلاله أنه إذا تحدث، الجميع ينصت، وإذا خرج إلى الحرم المكي كأنه ملك لما معه من حاشية وأولاد، وإذا رَآه أهل مكة يفسحون له الطريق والمكان في الحرم.

ظل مقيمًا في منزله ولم يغادره إلا في آخر حياته، وكان من دور واحد، ورفض أن يرفعه إلى دورين مراعاة لظروف جيرانه.

لازمت الشريف علي بن أحمد بن منصور قرابة ثلاثين سنة أزوره في عطلات المدارس والمناسبات لكوني من سكان المدينة النبوية.

---

(١) الشريف أحمد: هو ابن منصور بن أحمد بن دخيل الله، أبو علي الكريمي البركاتي، أمير المدينة من سنة (١٣٣٧هـ) إلى سنة (١٣٤٤هـ). توفي ـ رحمه الله ـ في مكة المكرمة ـ زادها الله شرفًا، ودفن في مقبرة المعلاة سنة (١٣٥٤هـ). «تاريخ أمراء المدينة» (ص٤٢٧)، وتاريخ وفاته من رواية حفيده الشريف عبدالعزيز بن حسين بن علي بن أحمد الكريمي.

كان محبًا لأهل العلم يجالسهم ويرعاهم ويحاورهم، وكنت ممن حَظِي بحبِّه لاهتمامي بعلوم الشريعة فكان يقربني منه ويقدمني على غيري من أترابي ومن هم أكبر سنًا مني.

وله مع أبنائه وأحفاده لطائف؛ فمرة سأله ابنه الحسين عن كثرة إنفاقه على غير أهله مقارنة بما ينفقه على ذويه، فرد عليه بقوله: «أما علمت يا بني بقول الله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]».

وقدم ابن ابنه عبدالعزيز بن الحسين من بعض أسفاره، فلما سلم عليه استضافه على غداء في اليوم التالي من وصوله، وهكذا كان يكرم أبناءه وأحفاده، ويشجعهم على خصال الخير والشهامة والمروءة، وكانت له مزرعة لا يمنع الغرباء من تناول شيء من ثمارها، ويأمر خدمه بالكف عن منع أحد من الدخول إلى المزرعة.

ومن قوته الجسدية ما حكاني الشيخ محمد المختار الشنقيطي صاحب كتاب: «شرح سنن النسائي» أن سيارة دهمته في غفلة منه فإذا يدٌ تنتشله وتحمله بعيدًا عن خطر السيارة، وبعد التفافته وجد الشريف علي ـ رحمه الله ـ هو من حمله وأبعده عن الخطر.

وأذكر أن حفيده نايف بن زامل حمل إليه أحد حجاج بيت الله الحرام، وقد سأل نايف عن موقع جده، وعندما وصل فوجئنا أنه يسأل عن نسبه وتبين للشريف علي أنه حفيد لأجداد هاجروا من أرض الحجاز إلى إفريقيا». اهـ.

**ذكر بعض مصنفاته وتحقيقاته:**

١) تحقيق كتاب: **«المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي»**، مطبوع.

٢) تحقيق كتاب: **«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»**، مطبوع.

٣) كتاب: **«الأسرة بناؤها وسعادتها»**، مطبوع.

٤) كتاب: «**الزراعة الوطنية**»، مطبوع.

٥) كتاب: «**الرسول ﷺ والشعر**»، مطبوع.

٦) كتاب: «**المعجم الصغير المسند**»، للطبراني، مطبوع، وقد أعاد ترتيبه على مسانيد الصحابة - رضي الله عنهم - وخرَّج أحاديثه.

٧) كتاب: «**مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه**»، مطبوع.

٨) كتاب: «**تحقيق الصواب في أحاديث سد الأبواب**»، مطبوع.

٩) رسالة: «**الضرب وأثره في التربية**»، مطبوع.

١٠) كتاب: «**الحقوق الشاملة للمرأة في السنة النبوية المطهرة**»، مطبوع.

١١) كتاب: «**الشعراء من أصحاب رسول الله ﷺ**»، مطبوع.

١٢) كتاب: «**الملك عبدالعزيز بين الرؤية والروية**»، مخطوط.

١٣) مشجرة: «**مشجرة الأشراف ذوي عبدالله من آل بركات**»[١]، تحت الطبع، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٣٠هـ.

١٤) رسالة بعنوان: «**اعتقاد أشراف الحجاز في صحابة النبي ﷺ**»[٢].

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف نايف الدعيس:**

١) «**المشجرة الندية في نسب الأشراف الهواشم الأمراء أحفاد خير البرية**»، للشريف ماهر بن حسين الهاشمي الأمير

عنوان الشريف نايف الدعيس البريدي:
ص.ب: ٧١٦٦ المدينة النبوية
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
dr-n-aldeyais@hotmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٦٠٤).

(٢) نُشِرَت في موقع «أشراف الحجاز» وفي موقع «ملتقى أهل الحديث».

## [٨٤]
## العَيشَان[1]

الشريف هاشم بن أحمد بن عبدالرحمٰن عبده لقبًا بن حسين بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن هاشم بن الناصر بن الحسن بن محمد بن صلاح بن أحمد بن عبدالله بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عيشان بن الحسن بن علي بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن أسعد بن الشريف الشطبي الحسين بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن حيَّان بن علي بن عبدالله الجعفري بن إدريس بن جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ

أبو أحمد، العيشان الجعفري السليماني[2] الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة ـ زادها الله شرفًا ـ سنة ١٣٧٧هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف هاشم إلى آل العيشان النعميين من الأشراف السليمانيين، والنسبة إلى واحدهم «العَيشَان»؛ وقد تقدم ذكر مساكن الأشراف آل عيشان[3].

---

(١) **العيشان**: نسبة إلى جدهم عيشان بن الحسن بن علي بن عبدالله بن محمد بن الحسن. «الجامع في الأنساب» (ق٢٨)، «البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع» (كل الكتاب).

(٢) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

(٣) انظر ترجمة رقم [٣٤] في (ص٢٥٥).

**صفاته وشمائله:**

قمحي اللون، طويل القامة، جسيم، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف هاشم ابنة السيد أحمد بن حسين بن مهدي، والثانية ابنة عبدالجواد بن خالد حمودة الفرا.

له من الأبناء: أحمد، ومحمد، وعبدالرحمٰن، وهشام، ويوسف، وإبراهيم، وزينب، وآلاء، وفاطمة، وأفنان، وتماضر، وهديل، وشذا، وشهد، وهبة، وربى، وراما.

**حياته العلمية:**

تلقى تعليمه في مدارس مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى - إلى المرحلة المتوسطة، ثم التحق بسلاح الطيران وتركه للتفرغ للأعمال الحرة.

**ذكر مشجراته:**

**«شجرة سمو الأغصان في نسب السادة الأشراف النعميين آل عيشان»**(١)، مطبوعة، بمشاركة ابن عمه الشريف عبدالرحمٰن(٢) بن محمد بن عبدالرحمٰن العيشان، وقد انتهيا من تدوينها سنة ١٤٢٨هـ.

**مشجرات الأنساب الحَسنية التي وثَّقها الشريف هاشم العيشان:**

١) **«مشجرة نسب الأشراف آل زهر الرسيين»**، للشريف عبدالله بن حسن بن يحيى آل زهر.

٢) **«مشجرة منية الطالب في معرفة الأشراف المعافيين آل طالب»**، للشريف علي بن محمد المعافا.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥٠).

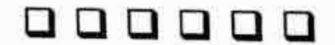
(٢) له ترجمة تحت رقم [٣٤] (ص٢٥٥).

٣) **«مشجرة الشهد المصطفى في معرفة الأشراف آل عبدالله المعافى»**، للشريف علي بن محمد المعافا.

٤) **«مشجرة أحفاد الشفيع في نسب آل المعافا أهل البديع»**، للشريف علي بن محمد المعافا.

٥) **«مشجرة العنبر الزاكي في نسب الأشراف آل حُمد بن مطاعن الخواجي»**، للشريف علي بن محمد المعافا.

عنوان الشريف هاشم العيشان البريدي:
ص.ب: ٧٢١٢ مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية



## [٨٥]
## النِّعْمِي[١]

**الشريف هاشم[٢] بن سعيد بن علي بن محمد بن يحيى بن أحمد بن هادي بن علي بن يحيى بن حسين بن يحيى بن علي بن الأمير أحمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن نعمة الله الأصغر بن علي بن فُليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو عبدالله، النعمي[٣] السليماني الحسني الهاشمي، العالم القاضي، المؤرخ، الأديب.

ولد في قرية العكاس[٤] ضاحية أبها، في رجال ألمع، سنة ١٣٣١هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف هاشم إلى آل هادي بن علي من الأشراف النعميين،

---

(١) **النِّعْمِي**: نسبة إلى الشريف نعمة الله الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الله الأكبر. «الديباج الخسرواني» (ص٥٤، ٦١)، «الإتحاف في أنساب الأشراف» (ق١٨)، «الجواهر اللطاف» (ق٥٤ ـ ١٠٠).

(٢) له ترجمة في: «فرجة النظر» (٣٥٤/٢)، «موسوعة أسبار للعلماء» (١١٩١/٣)، «موسوعة الأدباء والكتاب» (١٩٧/٤)، «شذا العبير» (ص٣٨٠)، «شخصيات في ذاكرة الوطن» (ص٤٩٩)، «الإيضاح والتبيين» (ص٣٥٤).

(٣) تقدم التعريف بالأشراف السليمانيين تحت ترجمة رقم [١] (ص٩٤).

(٤) العكاس: من قرى أبها، قاعدة بلاد عسير. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٩٩٤/٢). وتقع عكاس في رجال ألمع غرب مدينة أبها على بعد (٨) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

والنسبة إلى واحدهم «النُّعْمِي» ؛ ويسكن جُل هذا الفرع ـ أي: آل هادي بن علي ـ في عهدنا الحاضر في مدينة أبها، ضاحية العكاس، بلدة الشعبين[(١)]، قرية المروة[(٢)] في الحبيل في رجال ألمع، قرية قاعد[(٣)]، خبت السادة[(٤)].

**صفاته:**

أبيض اللون، متوسط القامة، نحيف الجسم، لحيته ملأت وجهه.

**حياته الاجتماعية:**

له من الأبناء: عبدالله، ومحمد، وإبراهيم، وأحمد، ويحيى، وسعيد، وخالد، وحسين، وطاهر، وعبدالرحمٰن، ووليد، والحسن، وعبدالعزيز.

**حياته العلمية:**

نشأ الشريف هاشم نشأة علمية في حجر والده القاضي سعيد[(٥)] بن علي النعمي الذي كان قاضيًا على بعض قبائل عسير، وتلقى العلم في كتّاب ضاحية عكاس على يد الشيخ محمد بن عبدالله الحاج فحفظ عليه كتاب الله عزَّ وجلَّ.

---

(١) تقدم تعريف الشعبين في (ص٢٣٢).

(٢) تقدم تعريف المروة في (ص٢٣٣).

(٣) تقدم تعريف قاعد في (ص٢٣٣).

(٤) تقدم تعريف خبت السادة في (ص١٢٥).

(٥) القاضي سعيد: هو ابن علي بن محمد النعمي، ولد ـ رحمه الله تعالى ـ سنة (١٢٩٠هـ)، ونشأ في حجر والده علي نشأة علمية في بيت علم وصلاح.
تلقى العلم في كتّاب قرية العكاس على معلمين، ثم رحل إلى ضمد في المخلاف السليماني ودرس على بعض مشائخ العلم في تلك الجهة واستفاد من علمهم، ثم عاد إلى قريته ولازم شيوخه العلامة محمد بن حسن الحفظي والعلامة علي زين العابدين بن إبراهيم الحفظي، ثم وفد على الإدريسي [أمير المخلاف السليماني] سنة (١٣٢٥هـ) فأكرم وفادته وجعله قاضيًا وداعيًا في جهته، ثم أقره الأمير حسن بن علي بن محمد بن عائض؛ وظل قاضيًا وآمرًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر حتى وافاه أجله سنة (١٣٥٩هـ). «شذا العبير من تراجم علماء وأدباء عسير» (ص١٢٤).

وفي سنة ١٣٥٨هـ رحل إلى مكة المكرمة ـ زادها الله شرفًا ـ لطلب العلم فلازم دروس شيخه في الحديث العلامة الشيخ عبدالحق[١] الهندي فحفظ عليه «**الأربعين النووية**»، و«**بلوغ المرام**»، وقرأ عليه «**سبل السلام**»، و«**الموطأ**»، وقرأ عليه في مصطلح الحديث.

ودرس في مكة أيضًا على شيخه العلامة عبدالقادر كرامة البخاري في علوم اللغة العربية.

وفي سنة ١٣٦١هـ رجع إلى أبها والتحق بشيخه العلامة الشيخ عبدالله بن يوسف الوابل رئيس محاكم منطقة عسير فقرأ عليه في التوحيد والفقه والفرائض وحفظ القرآن الكريم، وحفظ عليه متن «**الرحبية**» في الفرائض ومتن «**الآجرومية**» في النحو ومتن الزاد في الفقه، وقرأ عليه شرحه «**الروض المربع**»، كما قرأ عليه في صحيح البخاري ومسلم وبعض كتب السنن ولازمه في أغلب مقروءاته وبخاصة تفسير ابن كثير وتخصص في العلوم الشرعية.

بعد تمكّن الشيخ من العلوم الشرعية وعلوم الآلة أصبح قاضيًا، فساهم في تدريس الراغبين في طلب العلم مدة بقائه بقضاء محايل ورجال ألمع، واستفاد بعلمه الكثير من طلبة العلم، منهم: كاتب إمارة محايل علي بن حسن حريش، وعلي بن أحمد شقيقي، وفضيلة الشيخ محمد بن أحمد العسكري رئيس محاكم نجران، والأستاذ الحسن بن علي الحفظي ـ رحمه الله ـ، والشيخ يحيى بن محمد بن مرعي، وغيرهم من طلبة العلم.

بالرغم من التزامات الشريف هاشم ـ حفظه الله تعالى ـ ظل منذ نشأته

---

(١) عبدالحق: هو ابن عبدالواحد بن محمد بن هاشم، أبو محمد الهاشمي العمري نسبة إلى عمر بن الخطاب ـ هكذا ورد في ترجمته ـ بيد أن ابنه أبو تراب الظاهري الأديب اللغوي أنكر انتسابهم إلى بني هاشم، وقال إن نسبة الهاشمي هي لجدنا هاشم، في اللقاء الذي أجري معه في جريدة المدينة، ملحق الأربعاء بتاريخ ١٤٢٠/١٢/٢٣هـ.
ولد الشيخ العلامة عبدالحق سنة (١٣٠٢هـ) وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة (١٣٩٤هـ).
«أعلام المكيين» (٩٩٣/٢)، «موسوعة أسبار للعلماء» (٤٧١/٢).

إمامًا وخطيبًا لمسجد ضاحيته العكاس ثم الجامع الكبير بأبها، ثم مسجد الملك فيصل بأبها لمدة (٥٧) سنة، قال القاضي الشريف حسن بن حسن بن علي آل خيرات (معاصر): «**كان الشريف هاشم إذا خطب في الجامع الكبير يستحوذ على القلوب بخطبه البليغة المؤثرة والارتجالية، وقد كنت حريصًا على حضور خطبه**».

أثنى على علم وشمائل الشريف هاشم فضيلة الشيخ القاضي الشريف أحمد الشعفي المعافا (ت١٤٢٧هـ) رئيس المحكمة العامة ببلغازي في منطقة جازان، فقال: «**مارس القضاء في أكثر من محكمة وكان من أمثل القضاة نزاهة وعفة وعدلاً، أحبه أهالي أبها لإخلاصه وصدقه، وهو إلى جانب علمه في القضاء إمام وخطيب جامع أبها وإمام وخطيب العيدين في مدينة أبها، له نشاط ملموس في الدعوة والإرشاد والتأليف وخاصة فيما يتعلق بتاريخ منطقة عسير ولا يزال في عطائه بارك الله فيه**»[1]. اهـ.

والشريف هاشم ـ حفظه الله ـ شاعرٌ، ولكنه من المقلِّين، فمن شعره قصيدة قالها في جمال أبها وعزتها وشجاعة أهلها:

قَهْقَهَ الرعدُ فَوْقَ مَتْنِ الغَمَامَةْ ... وَهَمَى الصَّيْبُ وَأَكْفًا من لِثامِهْ
وَتَنَامَتْ بَرَاعِمُ الرَّوْضِ لَمَا ... طَرَّزَ الغَيْثُ زَهْرَهُ وَكَمامَهْ
طارحتي حمائمُ الوُرْقِ شجوًا ... كُلُّنا في الهوى نَاشِرًا أعْلاَمَهْ
قُلْتُ فِيما الجَفَا وَفِيمَا التَّجَافِي ... وَالتَّجَنِّي فِي لَوْعَةٍ وَعَلاَمَهْ
قُلْنَ مهلاً رويدًا رويدًا ... ما على الصَّبِ فِي حُبِّ أَبْهَا مَلاَمَهْ
فَوْقَ سَفْحِ الحِمى تَرْفُلُ أَبْهَا ... فِي إِبَاءٍ وَعِزَّةٍ وَكَرَامَهْ
يا رَعَى الله منها لِلّوى والأجارع ... وَسَقَى اللهُ بالغيثِ أَجْزَاعَ رامَهْ
خلسةً ترشف المُزْنَ طوراً.. وطورا ... بِأَقْدَامِها نَلُفُ الغمامَهْ
صَاغَهَا اللهُ غَادَةً وجمالاً ... وَحَبَاهَا قدًا أسيلاً وقامَهْ

(١) «فرجة النظر» (٢/٣٥٦).

تِـلْـكَ أَبْـهَـا الـبَـهَـاءُ عـزَتْ غِـلابـا    مثلما عز أَهْلُها شجاعةً وَوَسَامَهْ
فـانـعـمـي يـا بـلادي هـنـيـئًـا    فـي أمـانٍ وعـزةٍ وسـلامَـهْ
فـي حِـمَـى الـشـوس آل الـسُّـعـود    قـادة الـفـكـرِ والإبـاء والـزعـامَـهْ

**وظائفه العلمية والإدارية:**

١) اختير مدرِّسًا بمدرسة أبها الابتدائية في مادتي الفقه والتوحيد والنحو والتجويد سنة ١٣٦٤هـ.

٢) عين قاضيًا بالمحكمة الشرعية بمحايل تهامة عسير سنة (١٣٦٦هـ) إلى أواخر سنة (١٣٧٨هـ).

٣) نقل إلى محكمة رجال ألمع سنة (١٣٧٨هـ) إلى سنة (١٣٨٣هـ).

٤) عيِّن رئيسًا للمحكمة المستعجلة بأبها من سنة (١٣٨٣هـ) إلى أن تقاعد سنة (١٤١١هـ) بعد خدمة بلغت خمسة وأربعين عامًا، لم ينقض له في فترة عمله حكمًا شرعيًا، ما يشير إلى حرصه على عمله.

**نشاطه الثقافي وعضوياته:**

١) عضوًا في مراقبة المصاحف بمنطقة عسير.

٢) عضوًا في نادي أبها الأدبي.

٣) عضوًا في الجمعية العمومية لتحفيظ القرآن الكريم.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف هاشم: «**اطلاعي على كتب التاريخ والأنساب ومخالطتي للكثير من القبائل منذ الصغر، قوَّى معارفي بأصول القبائل من الأشراف وغيرهم بشكل عام وخاصة قبائل منطقة عسير، ولذلك ألَّفت في أنسابهم وتاريخهم كتابًا سميته: «التيسير في أنساب قبائل منطقة عسير»**».

**قلت:** الشريف هاشم ـ حفظه الله تعالى ـ يعتبر مرجعًا للباحثين في معرفة قبائل منطقة عسير وخاصة السادة والأشراف.

**ذكر مصنفاته:**

١) «**تاريخ عسير في الماضي والحاضر**»، مطبوع[1]، ذكر فيه تاريخ عسير منذ أن دخلت الدولة السعودية إلى يومنا هذا، وذكر فيه أنساب قبائلها.

٢) «**عسير بين الجغرافيا والتاريخ**»، مخطوط.

٣) مدينة أبها بعنوان: «**هذه بلادنا**»، مطبوع.

٤) «**المعجم الجغرافي لمنطقة عسير قراها وأعلامها**»، مخطوط.

٥) «**شذا العبير من تراجم علماء وأدباء ومثقَّفي منطقة عسير ما بين (١٢١٥ ـ ١٤١٥هـ)**»، مطبوع[2].

٦) «**التيسير في أنساب قبائل منطقة عسير**»، مخطوط في خمس مجلدات، ذكر فيه أخبار وأنساب (٤٢) قبيلة من قبائل عسير.

٧) «**رحلة بين أبها وجرش**»، مخطوط.

٨) «**موجز أمراء عسير**»، مخطوط.

عنوان الشريف هاشم النعمي البريدي:
ص.ب: ٢٤٦٥ أبها
المملكة العربية السعودية

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) الناشر: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

(٢) الناشر: نادي أبها الأدبي، أبها، ١٤١٥هـ.

## [٨٦]

## الحَارِثِي[1]

**الشريف هاني بن محمد بن عبد المطلب بن غالب بن محمد بن دخيل الله بن علي بن عمرو بن أبي طالب بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو محمد، الحارثي الحسني الهاشمي.

ولد الشريف هاني في مكة المكرمة سنة ١٣٩٨هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف هاني إلى ذوي علي من الأشراف الحُرث، والنسبة إلى واحدهم «الحَارِثِي».

ويسكن جُلُّ الأشراف الحُرث اليوم في: مكة المكرمة، ونخلة

---

(١) الحَارِثِي: نسبة إلى محمد الحارث بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات. «جداول أمراء مكة» (ص٩٠)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٥٤)، «معجم أشراف الحجاز» (٣١٩/١).

وانظر ـ إن شئت ـ القبائل التي اتفقت ألقابها بلقب الأشراف الحرث تحت ترجمة رقم [٥٢] (ص٣٣٣).

الشامية[١] وتعرف بالمضيق أو وادي الليمون، والخرمة[٢] التابعة لمنطقة مكة المكرمة.

**صفاته:**

قمحي اللون، معتدل القامة، ذكي، نبيه، صاحب همة.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف هاني ابنة الشريف ثامر بن عبدالله بن الحسين الحارثي.

له من الأبناء: بنت.

**حياته العلمية:**

١) تلقى العلم إلى المرحلة الثانوية في مدارس مكة المكرمة - حرسها الله تعالى -، ثم التحق بجامعة أم القرى في مكة المكرمة كلية اللغة العربية، وتخرَّج فيها سنة ١٤٢٣هـ؛ وعقب تخرُّجه التحق بحقل التعليم معلمًا في عدة مدارس.

ومن حبه في التعليم أنشأ الشريف هاني موقع **«منتديات البوابة التعليمية»** على شبكة الإنترنت.

**نشاطه الثقافي:**

أنشأ الشريف هاني صحيفة **«يوميات»** الكترونية على شبكة الأنترنت.

**ذكر مصنفاته ومقالاته:**

١) **«شعراء الحرث الأشراف: المعاصرون منهم والأسلاف»**، مصفوف، اطَّلَعتُ عليه، وفيه أنساب الأشراف الحرث.

---

(١) تقدم تعريف نخلة الشامية في (ص٣٣٤).

(٢) تقدم تعريف الخرمة في (ص٢٧٢).

٢) مقالة بعنوان: «**إفهام العقلاء بسلامة قريش من الفناء**»، منشورة في موقع أشراف الحجاز.

٣) «**مشجرة الأشراف آل علي الحُرث**».

٤) مقالة بعنوان: «**أعلام من الحاضر، تأملات في أعلام من أشراف الحجاز**»، منشورة في موقع أشراف الحجاز.

عنوان الشريف هاني الحارثي البريدي:
ص. ب: ٥١٤٣ مكة ٢١٩٥٥
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: h.m.a.g.sh@gmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

## [٨٧]
## آل غَالِب[١]

**الشريف يوسف بن إبراهيم بن تاج الدين بن علي بن أحمد عدنان بن عبدالمطلب بن غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الأول محمد بن أبي سعد الحسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنـى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنيـن علي بن أبي طالب ﷺ**

أبو فيصل، آل غالب الحسني الهاشمي.

ولد في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة ١٣٧٨هـ، وفيها نشأ وشبَّ.

ينتمي الشريف يوسف إلى آل غَالِب من الأشراف آل زيد؛ والفرد من آل غالب يعرف بفلان «آل غَالِب»؛ وجُلُّ آل غالب اليوم يقطنون في جدة والطائف، ومكة المكرمة وضواحيها زادها الله تعالى شرفًا.

---

(١) **آل غالب**: نسبة إلى جدهم أمير مكة الشريف غالب بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات (ت١٢٣١هـ). «جداول أمراء مكة» (ص٩١)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤٥)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٦٨/٢).

وقد تقدم الحديث عن القبائل والأسر التي تشابهت ألقابها بلقب الأشراف آل غالب تحت ترجمة رقم [١٢] (ص١٦٥).

**صفاته وشمائله:**

أبيض اللون، معتدل القامة، ذكي.

**حياته الاجتماعية:**

تزوج الشريف يوسف ابنة الشريف سعد بن سليمان الغالبي.

له من الأبناء: فيصل، وهاشم، وقصي، وغالب، ومجد، وفاطمة.

**حياته العلمية والإدارية:**

تلقى الشريف يوسف تعليمه في مدارس مكة المكرمة، ثم ابتعث من قبل القوات البحرية السعودية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراسته العسكرية وتخرج سنة ١٤٠٠هـ؛ وتدرج في عدة مناصب بالقوات البحرية ثم تقاعد عام ١٤٢٢هـ، ويعمل اليوم مشرفًا على الحاسب الآلي بأوقاف الشريف غالب.

**معرفته بعلم الأنساب:**

يقول الشريف يوسف: «**يرجع الفضل الأول في اهتمامي وحبي لهذا العلم إلى العلامة النَّسَّابة الشريف مساعد**[1] **بن منصور آل عبدالله آل زيد صاحب كتاب: «جداول أمراء مكة»، وإلى الشريف محمد هاشم**[2] **بن سعد الدين آل غالب (ت١٤٠١هـ) صاحب مشجرة «الري» اللذَين غرسا فيّ حب نسب هذا البيت النبوي**». اهـ.

**قلت**: الشريف يوسف له بسطة وعناية بأنساب وتاريخ الأشراف آل غالب، أما مشجراته فلم ترَ عيني مثلها في الإخراج التقني.

(١) له ترجمة تحت رقم [٧٤] (ص٤٣٢).

(٢) تقدمت ترجمة الشريف محمد هاشم في (ص١١٥).

**ذكر مشجراته ومصنفاته:**

١) بحث باسم: «**زاد القيد في عقب الشريف زيد**»، وهو سيرة حياة الشريف زيد بن محسن وأبنائه.

٢) بحث باسم: «**غاية الطالب في تاريخ الشريف غالب**»، وهو سيرة حياة الشريف غالب بن مساعد في التاريخ.

٣) مشجرة باسم: «**زاد القيد في عقب الشريف زيد بن محسن**»، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤١٢هـ. رأيتها ويصعب الآن تصويرها وعرضها في «**ملحق المشجرات**» لانطماس بعض معالمها.

٤) ألبوم باسم: «**غاية الطالب في عقب الشريف غالب وصور أبنائه وأحفاده الكرام**»، وقد رأيته.

٥) مشجرة باسم: «**بغية الطالب في نسب آل غالب**»[1]، مطبوعة، وقد انتهى من تدوينها سنة ١٤٢٣هـ.

٦) مشجر باسم: «**غاية الطالب في أعلام الأشراف آل غالب ذوي زيد**»، رأيت هذا المشجر وهو محلى بصور الأعلام منهم.

٧) مشجر باسم: «**تحفة الأبصار في معرفة النظار**»، رأيته وهو مشجر بأسماء وصور نظار أوقاف الأشراف آل غالب.

عنوان الشريف يوسف آل غالب البريدي:
ص.ب: ٤٢٦٣٣ جدة ٢١٥٥١
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
yisharif@hotmail.com

□ □ □ □ □ □

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٦٠٥).

# The supervision over the concerned in documenting the lineage of Al Ash'raf.

## (The people of Alhijaz, the contemporary descendants of Al Hasan and the people of Al Mikhalf region)

**Second and Revised Edition**

**Editor**
**Al-Shareef Ibrahim Bin Mansour Al-Hashmi Al-Amir**